القبس

٤٤ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ٢٢ رمضان ١٤٠٩ هـ – ٢٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٩م – السنة الثامنة عشرة – العدد ٦٠٩٣ – الكويت
AL-QABAS — Thursday, 27 April, 1989 — 18th Year, No. 6093 — Kuwait.



الجيش انسحب من السلط وحظر تجول جزئي في معان
الحسين يدرس الشكاوى بعمق قبل تشكيل الحكومة

■ الملك فهد يؤيد الاجراءات الاردنية وواشنطن ترحب بالانتخابات

عمان – الوكالات – واصل العاهل الاردني الملك حسين مشاوراته لتعيين رئيس جديد للحكومة وتشكيل حكومة تخلف حكومة السيد زيد الرفاعي المستقيلة.

وقال مصدر مأذون هنا ان الملك حسين التقى شخصيات سياسية عديدة بهدف الاستماع الى وجهات نظرها في شأن الوضع في البلاد.

ورفع نقابيون ومجموعات شعبية الى القصر الملكي عرائض يطالبون فيها بتشكيل «حكومة وطنية» وفق ما علم من موقعي هذه العرائض.

واشارت الاوساط السياسية الى ان الملك اعطى نفسه مهلة للتفكير قبل تعيين رئيس جديد للوزراء وذلك لـ«درس شكاوى الشعب في العمق». وذكرت هذه الاوساط بأن تشكيل حكومة جديدة كان يتم دائما في الماضي في وقت متزامن مع استقالة الحكومة السابقة.

واضافت هذه الاوساط ان المظاهرات اتاحت امام السكان «التعبير واسماع مطالبهم كما لم يستطيعوا ذلك ابدا من قبل في الاردن».

وذكرت هذه الاوساط ان السرعة التي قبل فيها الملك حسين استقالة الرفاعي بعد ٢٤ ساعة من عودته من الولايات المتحدة الاحد «تهدف الى تهدئة الخواطر بارضاء الرأي العام الذي كان قاسمه المشترك العداء للرفاعي».

واوضحت حصيلة رسمية ان المظاهرات ضد غلاء المعيشة شملت ١٣ مدينة وقرية في جنوبي عمان وغربها غالبية سكانها من البدو وادت الى سقوط ثمانية قتلى و٨٣ جريحا في خمسة ايام.

وشرح مسؤول رفض ذكر اسمه الثلاثاء ان «دما بدويا اريق مما استلزم التحرك بسرعة قبل ان توجه دعوات الى الثأر».

واشار الى ان الشعب واصل خلال هذه المظاهرات اظهار ثقته بالملك حسين الذي «لايستطيع ان يخيبه» واضاف ان الاستقالة السريعة للرفاعي اتاحت «تثبيت الهدوء» في المناطق التي شهدت اضطرابات الاسبوع الماضي.

واكد نائب سابق لوكالة فرانس برس ان «استقالة الرفاعي كان لها مفعول مهدئ بالنسبة الى الاردنيين. وهم ينتظرون الان العلاج النهائي». ورأى ان «العودة الى الحياة البرلمانية يجب ان تندرج في رأس الاولويات بالنسبة الى الملك».

واكدت الاوساط السياسية في عمان ان الملك حسين سيعلن قريبا تنظيم انتخابات تشريعية تجرى قبل نهاية السنة. وستكون الانتخابات الاولى منذ عام ١٩٦٧ تاريخ احتلال اسرائيل للضفة الغربية التي كانت جزءا من المملكة الهاشمية. ويذكر ان انتخابات جزئية حصلت في الاردن عام ١٩٨٤.

وتنتظر هذه الاوساط نفسها ان يقرر الملك انشاء مجالس عامة في مختلف محافظات البلاد بهدف اقامة لامركزية

(البقية على الصفحة ٢٧)

«السداسية» عرضت مقترحاتها على وزراء الخارجية العرب
سوريا «لا تعترض» على نشر المراقبين

■ صباح الأحمد اجرى اتصالات مع عواصم غربية لمنع التصعيد

■ عون يطالب بقوة مراقبة دولية أو اوروبية – عربية

قضت بيروت ليلة هادئة، فيما بدأ وزراء الخارجية العرب اجتماعا طارئا في تونس لمناقشة مقترحات تستهدف احلال السلام في لبنان وتتضمن ارسال مراقبين اليه للاشراف على وقف لاطلاق النار بين الاطراف المتحاربة.

في تونس عقدت اللجنة العربية «السداسية» المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية اجتماعا ثانيا مساء امس برئاسة رئيسها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر تم خلاله وضع تقرير اللجنة في صيغته النهائية قبل تقديمه الى مجلس الجامعة العربية لمناقشة ما يتضمنه من نتائج ومقترحات.

وقال الشيخ صباح الاحمد في تصريحات للصحافيين ان من شأن مقترحات اللجنة «السداسية» المساهمة في ايجاد حل للازمة اللبنانية.

وقال ان اعضاء اللجنة وافقوا خلال اجتماعهم على التقرير المتضمن نتائج الاتصالات والمشاورات التي اجرتها اللجنة مع مختلف الاطراف العربية والدولية والاقتراحات والتصورات التي وضعتها لانهاء الازمة اللبنانية.

وتتركز مقترحات اللجنة في المرحلة الحالية على وقف اطلاق النار وتثبيته باشراف قوة من المراقبين العرب وذلك لايجاد جو مناسب للتوصل الى حل شامل للأزمة.

وذكرت وكالة «رويتر» ان المراقبين الذين سيتراوح عددهم بين ٢٠٠ و٣٠٠ مراقب سينتشرون على طول الخط الاخضر الذي يفصل بين شطري بيروت ويمتد شرقا نحو الجبال.

ونسبت الوكالة الى مصادر سياسية مؤيدة لسوريا في بيروت قولها ان دمشق لا تعترض على نشر قوة مراقبة عربية، وقالت هذه المصادر ان سوريا تدرس اقتراح نشر المراقبين وستبلغ قرارها الى اللجنة السداسية.

وقال احد المصادر «سوريا على يقين من انه لا يوجد تأييد دولي حقيقي لعون – رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية الموقتة – وهي تؤيد الجهود العربية لنزع فتيل القنبلة الموقوتة في

(البقية على الصفحة ٢٧)

● عائلة مسلمة تستعد للسفر من ميناء صيدا (رويتر)

رسالتان من الامير وولي العهد الى امير البحرين

المنامة – كونا – قالت وكالة انباء الخليج ان امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة تلقى امس الاول رسالة من صاحب السمو امير البلاد ومن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وقام بنقل الرسالة سفير دولة الكويت لدى البحرين السيد فيصل محمد الحجي خلال استقبال امير البحرين له.

وصرح السفير الكويتي عقب المقابلة بانه استعرض مع امير دولة البحرين اهم القضايا التي تمر بها الامة العربية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال انه حظي بتوجيهات سموه بشأن كل ما يتعلق بترسيخ افاق التعاون بين الكويت والبحرين.

اجهزة التحكم المركزي المروري قريبا بالكويت

كتب عباس ناظم:

علمت القبس بان اجهزة التحكم المركزي للاشارات المرورية بمختلف مناطق الكويت ستطرح في مناقصة قريبا.

وذكرت مصادر مأذونة لـ القبس بان هذا المشروع الضخم والذي سيتكلف اكثر من ٢٠ مليون دينار سيربط اشارات المرور بمركز تحكم مقره الادارة العامة للمرور وسيحل في حال انجازه كثيرا من المشاكل المرورية كما انه سيربط مواقف السيارات بالمدينة بهذا المركز وستكون هناك شاشات كبيرة امام كل موقف تبين الاماكن الشاغرة به كما انه سيغذي الاشارات المرورية بالكهرباء في حالة انقطاعها عنها، وكان هذا المشروع قد تأجل بحثه عام ١٩٨١ بعد ان انتهى معهد الابحاث من دراسته.

«يوم تصفية الحساب مع المتعاونين»
شهيدان وقتل ٦ عملاء

■ الكونغرس يؤيد استمرار تزويد اسرائيل بالغاز الاميركي

الاراضي العربية المحتلة – الوكالات – قتل المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة عميلا اخر امس، فيما استشهد مواطنان فلسطينيان برصاص القوات الاسرائيلية.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان ٣ فلسطينيين ملثمين قتلوا رجلا في قرية راس عطية قرب مدينة قلقيلية لتعاونه مع سلطات الاحتلال.

واشاروا الى ان هذا هو سادس عميل تتم تصفيته خلال اسبوع وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية قد اعلنت يوم امس «يوم تصفية الحساب مع العملاء».

في الوقت نفسه دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى اضراب عام في الضفة الغربية وقطاع غزة امس بمناسبة «فتح مكة».

واستشهد شريف الخطيب (١٦ سنة) برصاص القوات الاسرائيلية في مدينة غزة كما استشهد خالد موسى ارميلات (٢٠ عاما) من بلدة رفح بقطاع غزة في اشتباكات مع جنود اسرائيليين، كما اصيب ٥٦ مواطنا فلسطينيا بجروح بينهم ١٢ طفلا وعدد من الشيوخ والنساء في مواجهات تركزت في مدينتي رام الله والبيرة ومخيم الامعري المجاور ومدينتي الخليل ونابلس وعدد من القرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعلنت سلطات الاحتلال مدينتي رام الله والبيرة منطقتين مغلقتين كما واصلت فرض نظام حظر التجول على قرية الزاوية قضاء طولكرم ومخيمات البريج والشاطئ والنصيرات والمغازي وحي الشيخ رضوان بغزة وحي شابورا برفح ومخيم رفح.

واقامت السلطات تكنة عسكرية جديدة في منطقة مشروع عامر في جباليا واغلقت ثلاث مدارس في حي الرمال وغزة ليصبح عدد المدارس المغلقة في قطاع غزة ١٥ مدرسة كما صادرت سلطات العدو ٢٤ دونما من

(البقية على الصفحة ٢٧)

الملك فهد: هذه شروطنا لزيادة انتاج الأوبك
السعودية تتسوق طائرات وغواصات في ٥ دول أوروبية الشهر المقبل

الرياض – جدة – ا.ب – ق.ن.ا – قالت مصادر وثيقة الاطلاع في الرياض ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز يعتزم القيام بجولة تسوق واسعة لطائرات مقاتلة وغواصات في خمس دول اوروبية الشهر المقبل.

واضافت المصادر للاسوشيتدبرس ان الجولة ستشمل اليونان وهولندا والنمسا وفرنسا وبريطانيا وستبدأ في ١٥ مايو.

وكشف النقاب عن هذه الخطوة وسط انباء ذكرت ان الولايات المتحدة تنظر في بيع السعودية دبابات وانظمة اطلاق صواريخ. وتسعى السعودية لشراء طائرات اميركية متقدمة مثل اف – ١٨ لتحل محل ١١٠ طائرات قديمة من نوع اف – ٥. واكدت المصادر ان السعودية التي انفقت حوالي ٤٠ مليار دولار على الاسلحة خلال السنوات العشر الماضية، تأمل ايضا بشراء مقاتلات اميركية من نوع اف – ١٥ واف – ١٦ وصواريخ «مافريك» ارض – ارض، وصواريخ «ستينغر» المضادة للطائرات التي تطلق من الكتف.

من ناحية اخرى اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ان اوضاع البترول العالمية تسير في الاتجاه الذي يتطلع اليه معربا عن امله في التعاون بين دول منظمة الاوبك وبين دول الاوبك والدول المنتجة من خارجها.

وقال الملك فهد في لقاء له مع المواطنين السعوديين يوم الجمعة الماضي بقصر السلام ونشرت تفاصيله في الصحافة السعودية امس انه اذا كان هناك من يرى ان الحصة الحالية لا تفي بحاجة الاستهلاك العالمي فان مثل هذا القرار يجب ان يتخذ بعد دراسة متأنية تفاديا لاية سلبيات قد تؤدي الى تدهور السلعة.

واعرب الملك فهد عن امله في ان يتمكن الاجتماع المقبل لوزراء نفط الاوبك من تكريس عوامل استقرار

(البقية على الصفحة ٢٧)

دول عربية جديدة تحضر قمة الرباط

الرباط – رويتر – قالت وكالة انباء المغرب العربي ان اربع دول عربية اخرى ايدت دعوة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لعقد مؤتمر قمة عربي طارئ في الشهر المقبل بشأن القضية الفلسطينية.

وقالت الوكالة ان السيد احمد بن سودة احد المستشارين المقربين للعاهل المغربي عاد الى بلاده بعد جولة زار خلالها الصومال والسودان وجيبوتي واليمن الشمالي وانه حصل خلال جولته على موافقة زعماء هذه الدول على حضور قمة الرباط.

ويقوم مبعوثون اخرون للملك الحسن بجولات في عواصم اخرى في الشرق الاوسط.

واوضح الاردن وسوريا انهما سيحضران قمة الرباط كما اعربت تونس والجزائر عن رغبتهما في الحضور ايضا.

الا ان ليبيا قالت انها لن تحضر اي قمة تدعى اليها مصر. وكانت عضوية مصر في الجامعة العربية قد جمدت بعد

(البقية على الصفحة ٢٧)

قضايا القبس

(ص ٣٣ – ٤٤)

مساعدات أخرى في الطريق
معونة الكويت الطبية تصل إلى لبنان

دمشق – كونا – تم عند نقطة الحدود السورية – اللبنانية «المصنع» امس تسليم المعونة والمساعدات الطبية المقدمة من دولة الكويت الى لبنان.

وقام بالاشراف على تسليم هذه المساعدات الشيخ مبارك فيصل سعود الصباح من مكتب ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والقائم باعمال السفارة الكويتية بدمشق عبداللطيف المواش ووفد يمثل وزارة الصحة اللبنانية برئاسة مدير الوقاية الصحية الدكتور محمد مهنا ليتم توزيعها من قبل وزارة الصحة اللبنانية على المؤسسات الصحية في مختلف انحاء لبنان.

وتحتوي هذه المساعدات على معدات طبية وعلاجات دوائية تقلها عشر شاحنات بحمولة عشرات الاطنان.

وكانت قافلة هذه المساعدات التي اقر مجلس الوزراء بناء على توجيهات امير الكويت الشيخ جابر الاحمد ارسالها الى لبنان قد عبرت الاراضي السورية قادمة من الاردن فجر امس وجرى لها استقبال رسمي في مدينة درعا على الحدود السورية – الاردنية من قبل الشيخ مبارك سعود الصباح وكبار المسؤولين في محافظة درعا.

ورافق القافلة من دمشق الى مركز الحدود السورية – اللبنانية عدد من

(البقية على الصفحة ٢٧)

لندن: طهران انتقمت بطرد ١٨ بريطانيا
ايران تهدد برفع دعوى دولية ضد أميركا بتهمة التجسس

■ انقرة تحتج على مهاجمة احد دبلوماسييها في ايران

طهران – لندن – الوكالات – قالت ايران انها ستقاضي اميركا امام المحكمة الدولية في لاهاي لتدخلها في الشؤون الايرانية الداخلية اثر اكتشاف شبكة التجسس الاخيرة.

الخارجية البريطانية قالت انها قدمت احتجاجا رسميا لايران على ابعادها ١٨ مواطنا بريطانيا ردا على اجراء بريطاني مماثل في مارس الماضي اثر ازمة البلدين حول قضية سلمان رشدي.

وقالت الخارجية البريطانية ان ايران طردت ١٨ بريطانيا فيما يبدو انه خطوة انتقامية بعد ان طلبت بريطانيا من عدد مماثل من الايرانيين مغادرة البلاد في اعقاب قطع العلاقات بين البلدين.

واوضح ناطق باسم الوزارة ان المهلة التي اعطيت الى البريطانيين لمغادرة ايران انتهت يوم الثلاثاء.

ويأتي هذا الاجراء اثر طرد ١٨ ايرانيا من بريطانيا في اول اذار – مارس الماضي اثر قضية سلمان رشدي. وسبق للندن ان اعلنت هذا القرار في الثامن من اذار – مارس غداة قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واضاف الناطق ان قسما من المطرودين ومعظمهم رجال اعمال ومدرسون غادروا ايران ولن يسمح لهم بالعودة اليها.

واضافت وزارة الخارجية ان بريطانيا وجهت احتجاجا عبر سفارة السويد في طهران التي تمثل مصالحها

(البقية على الصفحة ٢٧)

«أوامر» من بوينغ لشركات الطيران العالمية بتعديل المقطع ٤١ من الجامبو ٧٤٧
المشاري لـ القبس: طائراتنا الأربع خالية من التشققات ومع ذلك سننفذ التعديل المطلوب

■ بوينغ تتحمل ٤٠٪ من قيمة المواد الجديدة ومصاريف التعديل

■ الكويتية «تركب» نظاما الكترونيا في كابينة طائراتها لتحاشي الاصطدام

كتب محمد الشيتي:

على مدى العامين الماضيين وفي مناسبات عديدة ثارت ضجة عالمية حول اكتشاف تشققات في اجسام الطائرات الجامبو ٧٤٧ ولان هذا الاكتشاف يتعلق بارواح الاف البشر فقد كان لا بد من ذلك التحرك السريع الذي تم على نطاق دولي منذ ظهور تلك الشقوق في الطائرة الجامبو اليابانية الى تكرار الحوادث التي تعرض لها هذا النوع من الطائرات في الاونة الاخيرة وخصوصا خلال الشهرين الماضيين..

اين نحن في الكويت من هذا الذي يحدث حولنا خصوصا اننا نستخدم هذا النوع من الطائرات ؟!

يجيب رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية السيد احمد المشاري عن هذا السؤال مطمئنا ومؤكدا انه لا خطر هناك من استخدام هذا النوع من الطائرات كما انه لم تظهر تشققات حتى الان في اجسام الطائرات الجامبو الكويتية الاربع التي تمتلكها المؤسسة.

ويضيف المشاري بان طائرات البوينغ ٧٤٧ الاربع التي تشغلها «الكويتية» تعتبر من الطائرات حديثة العمر مما يجعلها اقل عرضة لحدوث تشققات في المقطع (٤١) في كل منها. وعلى اي حال فقد اجرت المؤسسة الفحص الدوري على هياكل الطائرات وعلى المقطع المذكور كما هو مطلوب بموجب امر التعديل الصادر من بوينغ ولم تظهر الفحوص اي مشكلة واكدت سلامة جميع طائرات المؤسسة وهنا ينبغي ان نشير الى ان ثلاثا من طائرات البوينغ ٧٤٧ التي تمتلكها المؤسسة لا يحين موعد فحص المقطع (٤١) فيها الا في أغسطس ١٩٩٠ بعد ان تستكمل عدد الرحلات التي حددها أمر بوينغ الفني، لتحديد ما اذا كان هناك في تلك المقاطع ما يستدعي التعديل. أما الطائرة الرابعة فان موعد فحصها لا يحين الا بعد عام ١٩٩١ لانها حديثة العمر.

(البقية على الصفحة ٢٧)

STA 140 · STA 240 · STA 260 · STA 320 · STA 400 · STA 440 · STA 480 · STA 520 · STA 220 · S-14 · S-22 · S-30
STA 300 AND 320 FRAMES INCLUDED WITH ①

● رسم يبين الاجزاء التسعة من المقطع ٤١ التي اوصت بوينغ بفحصها وتعديلها

اليوم في «القبس»

الامساك:	٣,٣٥
الفجر:	٣,٤٥
الظهر:	١١,٤٧
العصر:	٣,٢٢
المغرب:	٦,٢٣
العشاء:	٧,٤٥

الاجتماع السابع عشر للجنة الكويتية المشتركة للاغاثة

استعراض المساعدات للسودان وبنغلادش واليمن

عقدت اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة اجتماعها السابع عشر في مقر الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية برئاسة السيد يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ورئيس اللجنة وبحضور السادة عبدالقادر العجيل، طارق العيسى، الدكتور حمد العباد، خالد البدر، الدكتور احمد سامح، قسم الباري عثمان، عزام السباعي، عبداللطيف برزق، وقد صرح الدكتور عادل عبدالله الفلاح مدير ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالهيئة ان الاجتماع استهل بالاطلاع على محضر الاجتماع السابق وتمت الموافقة على بنوده.

ثم ناقش الحضور تقرير سير عمل اللجنة من يوم ٣/٢٧ حتى ١٩٨٩/٤/١١. وقد عرضت نشاطات اللجنة لكل دولة على حدة ففيما يتعلق بالجمهورية السودانية قال الدكتور الفلاح انه تم صرف مبلغ ٣١٣٥ دينارا كويتيا عن قيمة طباعة كتيبات دينية لمطبعة الفيصل، وتحويل مبلغ ١٥٠٠ دينار كويتي لحساب بيت الزكاة لصالح مشروع ولائم الافطار في رمضان ومخاطبة مدير بيت الزكاة بهذا الخصوص، وتحويل مبلغ ١٠٠٠٠ دينار الى حساب كل من منظمة الدعوة الاسلامية وجماعة انصار السنة المحمدية بالتساوي لصالح ولائم الافطار في رمضان ومخاطبتهم بهذا الخصوص. كما تم اعداد عقد بتمويل وانشاء شبكة مياه الشرب بجنوب الفونج بمقر منظمة الدعوة الاسلامية بمبلغ ٥٠٠٠ دينار ومخاطبتهم بهذا الخصوص.

كما تمت مخاطبة عثمان الحيدر بشأن الموافاة بتقرير عن احدى المناطق التي تقدم احد الاشخاص بطلب لمد يد العون لها.

وقد تم انشاء المدارس بقيمة ٣٢٨٤٥٠ دينارا، والمراكز الصحية ٣٦١٣٩ دينارا، والمشردين ٥٠٠٠٠ دينار، وبناء المظلات ٣٣٠٠٠ دينار، وشبكة مياه الشرب ٥٠٠٠ دينار، واعادة تعمير قرية العزازة ٥٠٠٠ دينار.

وفيما يتعلق بدولة بنغلادش قال الدكتور عادل الفلاح: تم صرف مبلغ ٢٦٢٥ دينارا كويتيا عن قيمة طباعة كتيبات دينية لمطبعة الفيصل، وتحويل مبلغ ١٥٠٠ دينار كويتي لحساب بيت الزكاة لصالح مشروع ولائم الافطار في رمضان ومخاطبة مدير عام بيت الزكاة بهذا الخصوص، وتحويل مبلغ ٣٠٠٠٠ دينار كويتي الى اللجنة الطبية للجنة المشتركة لصالح شراء ادوية ومعدات طبية لبنغلادش ومخاطبة اللجنة بهذا الخصوص، وتحرير شيك بمبلغ ٢٠٠٠٠ دينار كويتي بالدولار الاميركي لحسن بدر العقاب وذلك لشراء مواد غذائية وتوزيعها خلال شهر رمضان ومخاطبته بهذا الخصوص، واصدار شيك بمبلغ ١٩٢٠ دينارا بالدولار الاميركي لحسن بدر العقاب لصالح اعادة بناء الحمامات وأماكن الوضوء للمدرسة العربية المحمدية ومخاطبته بهذا الخصوص. كما تم ارسال كتاب شكر الى حسن بدر العقاب على مجهوداته التطوعية الطبية، ومراسلة حسن العقاب بشأن المبلغ المتبقي الخاص بسليمان الغنيمان لشراء البطانيات ليقوم بشراء البطانيات من البلدان المجاورة عن طريق احد التجار. ومراسلة حسن العقاب بشأن تزويدنا بدراسة شاملة لاكثر من مشروع انتاجي على ان يوضح بها التكلفة وعدد المستفيدين واهميته والنتائج المتوقعة منه. ومراسلة حسن العقاب بشان تخصيص مبلغ ١٠٠٠٠ دينار لبناء مدرسة بدربور العالمية الاسلامية بعد تزكية منهجها الدراسي من قبل الجماعة الاسلامية او جماعة اهل الحديث وتقديم مخطط جديد بذلك. ومراسلة حسن العقاب بشان تخصيص مبلغ ١٠٠٠٠ دينار لبناء مسجد بيت النور بعد تزويدنا بمخطط جديد للمسجد.

اما الارتباطات فهي عبارة عن مشاريع انتاجية خارج دكا بقيمة ١٠٠٠٠٠ دينار، وبناء مسجد بيت النور ١٠٠٠٠ دينار، مدرسة بدربور العالمية ١٠٠٠٠ دينار.

وفيما يتعلق بدولة اليمن الشقيق قال الدكتور الفلاح ان اللجنة قامت بفتح حساب جار لدى بيت التمويل الكويتي باسم اغاثة اليمن، وتمت مخاطبة الجمعيات واللجان بشان قبول تبرعات اغاثة اليمن، وتم ارسال كتب الى كل من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وبيت الزكاة والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والهيئة العامة لشؤون القصر وبيت التمويل الكويتي للمساهمة في اغاثة اليمن. وتمت مخاطبة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بشأن التعميم على المساجد لتخصيص خطبة الجمعة عن اغاثة اليمن. وتم نشر خبر اجتماع اللجنة بالصحف والتركيز على اغاثة اليمن.

وفي نهاية تصريحه اهاب الدكتور الفلاح بضرورة التعاون مع اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة لتقديم المساعدات الخيرية للمحتاجين.

كما اثنى الدكتور الفلاح على الاخوة المحسنين الذين قدموا وما زالوايقدمون مساعداتهم ومساندتهم لدعم اخوانهم في الدول المنكوبة.

● جانب من الاجتماع

اسماء المكلفين للعمل رؤساء للأندية الصيفية بالتربية

اعلنت وزارة التربية اسماء الذين تم تكليفهم للعمل رؤساء ورئيسات للاندية الصيفية في المدة من ٢٠ يونيو الى ٢١ اغسطس المقبل وفيما يلي الاسماء:

● منطقة العاصمة التعليمية:

نادي الروضة للبنين ـ ابراهيم صالح ابراهيم العلي، نادي ابن الاثير م. بنين ـ الشويخ المتوسطة بنين، نادي فيلكان للبنين ـ احمد شهاب احمد صالح، نادي فيلكا المشتركة بنين ـ ث. فيلكا بنين، نادي كيفان للبنات ـ فاطمة يوسف احمد اليوسف، نادي اشبيلية ا. بنات ـ الخالدية ا. بنين، نادي الدسمة للبنات ـ نورية احمد النوح، امنة ا. بنات ـ زينب بنت خزيمة المشتركة بنات، فيلكا للبنات ـ نوال عبدالرحمن علي سعيد، فيلكا المشتركة بنات ـ فيلكا ا. بنات.

● منطقة حولي التعليمية:

حولي للبنين ـ حسين اكبر اشكناني، ث. البراء بن مالك بنين ـ ث. البراء بن مالك بنين، السالمية للبنين ـ علي بجاد المطيري، ث. السالمية بنين ـ ث. السالمية بنين، الرميثية للبنين ـ حسين عبدالله عيسى احمد، ث. الرميثية بنين ـ ث. الاصمعي بنين، بيان للبنين ـ سبتي سعود علي السبتي، عبدالمحسن الخرافي بنين ـ عبدالمحسن الخرافي م. بنين، صباح السالم للبنين ـ عبدالله صالح شمس الدين، صباح السالم م. بنين ـ المعهد الديني ـ الثانوي، خيطان للبنين ـ رضا محمد صقر، خيطان م. بنين ـ ث. انس بن مالك بنين، النقرة للبنات ـ لطيفة محمد جاسم حمادة، هدى شعراوي م. بنات ـ دار الحنان الخاصة، السالمية للبنات ـ انيسة محمد يونس الياسين، عبدالله الخلف ا بنين ـ ابن زيدون ا. بنين، الرميثية للبنات ـ ماجدة احمد العلي، ام القرى ا. بنات ـ ث. الصباحية بنات، بيان للبنات ـ فاطمة عبدالمجيد الكاظمي، بيان م. بنات ـ روضة السنابل، صباح السالم للبنات ـ عايشة حمد النجار، بركة بنت اليسار ا. بنات ـ ام حبيبة م. بنات، خيطان للبنات ـ بدرية عثمان صالح مال الله، خيطان م. بنات ـ الفيصل الاهلية.

● منطقة الفروانية التعليمية

الفروانية للبنين حسن احمد عبدالله المطرود، المثنى ا. بنين: ث. طلحة بنين، جليب الشيوخ للبنين فلاح علي عبدالعزيز الفليج، خالد عبداللطيف المسلم م. بنين المباركية م. بنين، العارضية للبنين محمد سليمان محمد الصعب، عمار بن ياسر م. بنين الزهراوي المشتركة بنين، الرابية للبنات ـ حمدية حبيب سيف، اميمة بنت النعمان م. بنات ـ العمرية ا. بنات، الفردوس للبنات ـ سعاد صالح السريع، الفردوس م. بنات ـ ام الخير ا. بنات.

● منطقة الجهراء التعليمية:

الصليبخات للبنين ـ سعود محمد الجار الله، ث. الدوحة بنين ـ سيد خلف النقيب ا. بنين، الصليبية للبنين ـ فهد ناصر الصولة، عبدالله علي الصانع م. بنين ـ محمد صالح العجيري ا. بنين، الجهراء للبنين ـ باقر علي عباس، ث. الجهراء بنين ـ المقداد بن الاسود م. بنين، الواحة للبنين ـ ناصر عبدالغفار محمد العوضي، عبداللطيف سعد الشملان م. بنين ـ عبدالله النوري ا. بنين، الصليبخات للبنات ـ اسمهان محمد خالد المطوع ث. الدوحة بنات، روضة الواحة، الصليبية للبنات، فاطمة علي حسين المحبوب ث. ام الحارث الانصارية ـ ث. ام الحارث الانصارية، الجهراء للبنات ـ ث. الجهراء بنات تعين فيما بعد.

● منطقة الاحمدي التعليمية:

الرقة للبنين ـ عباس حسين محمد الخميس، الرقم م بنين ـ الرقة م بنين، الظهر للبنين ـ عبدالله محمد حسن، عبدالله العصفور ا بنين الصباحية م بنين، الصباحية للبنين ـ محد حمدان الحربي، الصباحية ا بنين الاحمدي م بنين، الفحيحيل للبنين، ابراهيم ياسين الملا، الفرزدق م بنين، الفرزدق م بنين، ام الهيمان للبنين ـ سعود صالح علي المجيبل، عبدالرحمن الداخل م بنين ـ ث الكندي بنين، الزور للبنين ـ عبدالوهاب يوسف عبدالوهاب، الزور ا بنين ـ حسين عبدالرحمن العسعوسي ا بنين، الرقة للبنات ـ فردوس جاسم السعد، الرقة م بنات ـ ريحانة بنت زيد ا بنات، الظهر للبنات ـ فاطمة كمال مسيب، الظهر م بنات ـ روضة السلامة، الفحيحيل للبنات ـ عايشة سعيد خلفان جمعة، بركة النعمان م بنات ـ روضة الاستقلال، الصباحية للبنات ـ سعاد سالم العامر، الصباحية م بنات ـ مركز ام حكيم ـ نساء، ك ام الهيمان للبنات ـ سهام وليد عمر، ام الهيمان المتوسطة بنات ـ ام الهيمان المشتركة بنات، الزور المشتركة بنات ـ فاطمة بنت الخطاب ا بنات.

● اندية مدارس التربية الخاصة:

١ ـ مدارس التربية الخاصة للبنين ـ توفيق محمد الطحنون، مدرسة الامل للبنين ـ القابلين للتدريب بنين، مدارس التربية الخاصة للبنات ـ هند يوسف راشد حمادة، مدرسة الرجاء للبنات ـ الرجاء للبنات.

شبابك

عصر الجهلاء

شجرة الثقافة والادب والعلم والفكر، مورقة يانعة ما دامت تعيش فوق ارض تدرك جيدا قيمة واهمية هذا النوع من الاشجار الفكرية البانية لحضارة الامم وثقافة المجتمعات وتطور الانسان.. وما دامت هذه الشجرة تجد من يجلس تحت ظلها ويعي جيدا قيمة هذا الظل في تكوين شخصية الانسان وبناء كيانه الثقافي..

والثقافة، شمعة مضيئة الطريق لكل الذين يتعاملون مع الحرف والكلمة والعبارة.. ومضيئة لكل الذين يريدون رؤية النور الثقافي والفكري لكنها بالتاكيد تكون «مظلمة» هذه الشمعة رغم نورها الوهاج ما دامت تضيء امام فئة جاهلة او فئة تجمع بين الحقد الدفين والجهل الذي اوصد عقولهم بمتاريس رملية فلم تعد هذه العقول ترى نور شمعة الثقافة سواء بقصد ومع سبق الاصرار والترصد او لجهل يحكم عقول هذه الفئة.. فأبعدها عن جادة الضياء والنور وانزوى بها في زاوية الجهل وعدم وضوح الرؤية رغم وضوحها وسطوع شمسها..

بين فترة واخرى نقرأ كلاما لا ينفع الناس وغث تذروه الرياح كما «وريقات» الشارع او بقايا السجائر.. نقرأ عن محاربة الثقافة والفكر والمطالبة باطفاء شمعة هذه الثقافة او باجتثاث شجرتها المورقة والوارفة الظلال، ويذهب هذا البعض بخلق تبريرات واهية لا يقرها عقل ولا تقبلها آذان واعية رغم علمهم المسبق ان تبريراتهم مضحكة تؤكد ضحالة تفكيرهم ومحدوديته.. وتؤكد «سطوع» الجهل لديهم الذي اغلق بصائرهم عن رؤية النور، والمضحك المبكي ان مثل هذه الفئة هي التي «تدعى» بحمل مشعل الثقافة والفكر بالبلاد ومع هذا تحارب الثقافة ونهرها المتدفق الذي يروي ظمأ الباحثين عن العلم والمعرفة بكل صنوفها..

الموسيقار محمد عبدالوهاب، حين بدأ نجمه يتألق ازدادت عليه بعض الصحف بالهجوم في محاولة يائسة لوقف نجاح مسيرته فلم يجد من سبيل سوى حمل كافة الصحف التي راحت تهاجمه الى الشاعر احمد شوقي يشكو له حاله مع هجوم الصحافة.. يومها طلب الشاعر شوقي من الموسيقار عبدالوهاب وضع كافة الصحف فوق بعضها ثم الوقوف عليها.. وفعل عبدالوهاب ذلك، فسأله شوقي هل تشعر انك ارتفعت عن الارض قال عبدالوهاب نعم.. فبادره شوقي قائلا.. انن هذا طريق النجاح، فدعهم يقولوا ما يشاؤون..

هذه الحكاية ذكرتني بالذين يهاجمون رافدا ثقافيا من روافد الثقافة والفكر وهم الذين كانوا يمتدحون هذا الرافد في يوم من الايام.. فكيف اختلطت لديهم الاراء وتغير واقع الحال لديهم.. ربما لان النجاح الذي عليه هذا الرافد بدأ يقلق راحتهم.. اقول ربما.. خاصة للذين يتنقلون بين صفحات الصحف كالطيور التي لا تعرف بيوتا ثابتة لها.. او ربما لان هذا الرافد رفضهم في يوم من الايام لانهم اقل من نجاحه، اقول ربما.. وندعو الله ان يلهم هذه الفئة الرشاد والهداية وصواب الرأي والعقل.. والجهل مصيبة.. فكيف حين يجتمع الجهل والجهلاء معا.. انه «عصر الجهلاء» طال عمرك..

يوسف الشهاب

اعلان نتيجة مسابقة الاجتماعيات بحولي

اعلنت منطقة حولي التعليمية نتيجة مسابقة الاجتماعيات بين طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية للعام الدراسي الحالي ٨٩/٨٨ وفيما يلي الاسماء:

● المرحلة الثانوية ـ تلوث البيئة:
فراس الشعيبي، خالد حمد منصور مبارك، هند محمود، رشا محمد عثمان، ايناس كمال الخطيب.

● مشكلة الغذاء: عائدة رضا محمد حسين، باسمة محمود عبدالعزيز، ايمان ابراهيم عبدالله.

● الاقليات الاسلامية: خلدون امين عبدالله محمود.

● هجرة العقول: فيصل محمد احمد العوضي.

● المرحلة المتوسطة: عبدالرضا بهادر، محمد صلاح الدين الغول، عبدالله الشمالي، علي عدنان العلي، علي عبدالمطلب خريبط خضر عبدالوهاب عبدالله، ايمن كامل علي، محمد زهدي عبداللطيف، وائل خليل محمد احمد، حازم ياسر عبدالعال، احمد مجيد غريبه، اياد سفيان الحطاب، عماد روحي عبدالهادي، بخيت مطر بخيت العجمي، عماد خلف نعمة حبيب، فهد فالح مسلم العجمي، نواف نعيسل بخيت العجمي، رياض محمد العبدلي، هيثم جاسم المجبل، صالح تركي الخميس، بشار احمد محمد، وسام فاضل طاهر، سمية بدر فرحان، ميساء موسى ابو شهري، رحاب قاسم نايل، ابتسام عبدالله بخش، ناهد حسن، وفاء ابو النور، مريم شكري، دعاء عدنان مقلح، سناء شفيق، ايمان محمد عباس، امل حسن ابراهيم، نداء محمد سعيد، الاء محمود عباس، الاء محمد صالح، نوف علي القناعي، هدى محمد عبدالغني، ايمان محمد عبدالغني، دلال منصور الهاجري.



سمو الأمير وولي العهد يهنئان قادة تنزانيا وملك ماليزيا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الملك السلطان عزلان محب الدين شاه وذلك بمناسبة توليه عرش مملكة اتحاد ماليزيا.

هذا وقد بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى السيد جوزيف واريوبا رئيس وزراء جمهورية تنزانيا المتحدة بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى السلطان عزلان شاه وذلك بمناسبة توليه رئاسة دولة اتحاد ماليزيا.

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس كلا من وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح، ووزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة، ووزير الاشغال العامة عبدالرحمن الحوطي.

كما استقبل سموه محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم، ورئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج، ومدير الهيئة العسكرية بالحرس الوطني العميد خالد بودي، ورئيس الفتوى والتشريع الدكتور عبدالرسول العبدالرضا.

وزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر في مكتبه صباح امس سفير مملكة بلجيكا لدى دولة الكويت، كما استقبل في وقت لاحق سفير مملكة تايلاند لدى دولة الكويت.

محافظ حولي يستقبل السفير الموريتاني

استقبل محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس امس سفير موريتانيا لدى دولة الكويت محمد عبدالقادر ولد ديدي وتناول اللقاء الاحاديث الودية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

تعيين العقيد السجاري مديرا لمكتب وزير الداخلية

اصدر وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي قرارا بتعيين العقيد يعقوب يوسف السجاري مديرا لادارة مكتب وزير الداخلية، وكان قد صدر قرار في اغسطس الماضي بندب العقيد السجاري من ادارة النجدة لادارة مكتب الوزير.

اختتام دورة الثقافة الاسلامية للعاملين بوزارة الصحة

برعاية وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق اليوسف العبدالرزاق يقام مساء يوم السبت المقبل بقاعة معهد التمريض القديم بمستشفى الصباح حفل تخريج الدورة الحادية عشرة للثقافة الاسلامية للعاملين بوزارة الصحة العامة من الاطباء وافراد الهيئة التمريضية والفنيين والاداريين.

وتنظم الدورة وزارة الصحة العامة بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية للعام الحادي عشر على التوالي وتهدف الى توعية منتسبي الدورة بامور دينهم ورفع مستوى الاداء في العمل انطلاقا من تعاليم الاسلام الحنيف الذي يحث على الرحمة ومعاملة المريض معاملة حسنة.

هذا واستمرت الدورة لمدة ثلاثة اشهر قام الاساتذة المنتدبون من وزارة الاوقاف بتدريس علوم الفقه والسنة وقواعد التجويد وسلوكيات المسلم وغيرها من الموضوعات التي تقوي مفاهيم الايمان لدى العاملين لحثهم على الالتزام والتمسك بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف في معاملتهم للمرضى والمراجعين.

هذا وسوف يتم تكريم المتفوقين في الدورة وعددهم ٣٩ من بين ٣٦٣ انتسبوا للدورة هذا العام.

ويشتمل برنامج الحفل على تلاوة مباركة من القرآن الكريم وحديث ديني للشيخ محمد عبدالمنعم وندوة دينية يديرها الشيخ عبدالله مصطفى العريس وسوف يلقي ابراهيم جاسم المضف وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الادوية والتجهيزات الطبية كلمة نيابة عن وزير الصحة. كما يلقي مشرف الدورة الدكتور كمال الزناتي كلمة بالمناسبة.

قرارات حول شروط تراخيص الرعي واجراءات ضبط المخالفين

اصدر رئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية قرارا بشان شروط واجراءات منح الترخيص بالرعي ومدته.

ويشترط القرار لمنح الترخيص بالرعي في المناطق المسموح بالرعي فيها ان يكون طالب الترخيص كويتي الجنسية والا يقل عمره عن ١٨ سنة وان يملك ما يزيد عن مائة رأس من الاغنام والماعز او «١٥» رأسا من الابل - وان يدفع تامينا قدره خمسون دينارا كويتيا يتم توريدها لخزينة الهيئة ويسري الترخيص بالرعي لمدة سنتين من تاريخ اصداره. وعند الرغبة في الغاء الترخيص «لاي سبب» يرد التامين لصاحبه بعد مرور سنة من تاريخ صدور الترخيص له.

وحدد قرار من المرخص لهم برعي الماشية مراعاة الالتزام بالاتي اثناء الرعي: ان يتقيد المرخص له بالرعي بحدود المنطقة المسموح بالرعي فيها طبقا لما تضمنه قرار البلدية لسنة ١٩٨٩ الصادر في هذا الشان يسمح بعمل محضار من السلك القابل للنقل او خيمة او بيت شعر لايواء الراعي - الاحتفاظ بترخيص الرعي الممنوح له اثناء الرعي - وابرازه للجهات الحكومية المختصة عندما يطلب منه ذلك.

ويلتزم صاحب الترخيص بالاتي: يسمح باستخدام ترخيص الرعي لصاحب العلاقة ولا يسمح بالتنازل عنه للغير، ومراجعة الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عند فقدان الترخيص ومراعاة دفن المواشي التي تنفق فور موتها. وكل من يخالف احكام هذا القرار، تطبق في شانه العقوبات المنصوص عليها بالقانون رقم ٤١ لسنة ١٩٨٨.

وحدد القرار الثالث الاجراءات التي تتخذ عند ضبط اي مخالفة لاحكام المرسوم بالقانون رقم ٤١ لسنة ١٩٨٨ في شان تنظيم رعي الماشية، بحيث يجوز للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية احتجاز الماشية كلها او بعضها عند ضبطاية مخالفة للاحكام والقواعد المنظمة للرعي، طبقا لما نص عليه المرسوم بالقانون رقم ٤١ لسنة ١٩٨٨ المشار اليه وذلك على النحو التالي:

١ - يحجز ٣٪ من جملة قطيع الاغنام والماعز - او يحجز رأس واحد من الابل او الابقار او الخيول بصفة عامة حسب نوع القطيع.

٢ - تكون مدة حجز الماشية عشرة ايام من تاريخ ضبط المخالفة ويراعى الاتي بالنسبة للماشية المحتجزة.

أ - على اصحاب تلك الماشية المحتجزة مراجعة الادارة المختصة بالهيئة خلال فترة الحجز. وسداد قيمة الكفالة المالية وتكاليف حجز ورعاية الماشية لخزينة الهيئة.

ب - اذا لم يقم صاحب الماشية باستردادها خلال فترة الحجز المشار اليها تقوم الهيئة ببيعها لحسابه مع خصم التكاليف او اية مستحقات اخرى من ثمن البيع وذلك بالطرق الادارية ودون حاجة الى تنبيه او انذار او اتخاذ اي اجراءات قضائية.

جـ - اذا لم يف ثمن بيع تلك الماشية بالتكاليف المستحقة جميعها يخصم الفرق من تامين الترخيص بالرعي، المقيد بحساب الامانات لدى الهيئة.

النوري يتفقد مدارس الأحمدي

قام وزير التربية انور النوري صباح امس بجولة تفقدية على مدارس منطقة الاحمدي التعليمية اطلع خلالها على سير الدراسة بمدارس المنطقة.

واستمع الوزير النوري الى شرح من نظار وناظرات المدارس حول عملية التدريس، واشاد بادائهم واعطاهم نصائحه وتوجيهاته.

ورافق الوزير خلال الجولة وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري ومدير المنطقة عبدالله اللقمان وعدد من المسؤولين بالوزارة.

٧٩ مخالفة نظافة خلال اسبوع

افادت مصادر بلدية الكويت بان مجموع مخالفات النظافة في مراقبات البلدية الست بلغت ٧٩ مخالفة و١٩١ انذارا و١٢١ تعهدا وذلك في الفترة من ٨ - ١٣ الجاري.

وقد استاثرت المنطقة الاولى بالعدد الاكبر من المخالفات والانذارات.

الشرهان تفقد مناطق تمديد الشبكة الهاتفية الى الشاليهات

قام وزير المواصلات عبدالله الشرهان صباح امس بزيارة تفقدية لمناطق تمديد الشبكة الهاتفية الى الشاليهات. شملت هذه الزيارة تفقدا لمقسم ام الهيمان تم المناطق التي يعمل بها مقاول الوزارة بتمديد الشبكة الهاتفية الى الشاليهات. وبعد الاطلاع على سير العمل وبحث الامور المتعلقة به وبالاخص فيما يتعلق حول موقع وصول التمديدات الهاتفية وصناديق التوزيع التي تربط المشترك بالشبكة ابدى الوزير توجيهاته وارشاداته حول العمل.

ورافق الوزير بهذه الجولة كل من وكيل الوزارة عبدالعزيز الايوب، ووكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية سلمان الرومي، ومدير ادارة الشبكة الهاتفية بالندب عبدالله الدهام والمهندس منصور البدر ومستشار الوزارة المشرف على اعمال المقاول.

د. العبد الرزاق ترأس اجتماعاً لمجلس حماية البيئة

عقد مجلس حماية البيئة اجتماعه التاسع والعشرين الليلة قبل الماضية برئاسة وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق العبد الرزاق.

وصرح امين المجلس ابراهيم هادي بان الاجتماع تضمن الاطلاع على التقرير المبدئي عن سبل التقليل من التلوث الناجم من عادم السيارات في دولة الكويت حيث ابدى اعضاء المجلس بعض الملاحظات عليه.

وبين ان المجلس اطلع على التقرير المقدم من لجنة استيراد وتداول المواد الكيماوية ومشروع المرسوم المقدم بشان تنظيم وتداول المواد الكيماوية حيث اوصى المجلس باحالته الى اللجنة القانونية في المجلس لدراسته وعرضه مرة اخرى. واوضح هادي ان المجلس اطلع على تقرير وفد دولة الكويت الخاص بالاجتماع الرابع للجنة التنسيق البيئي لدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد خلال الفترة من ٨ - ٩ يناير الماضي.

واشار الى ان المجلس احيط علما بحادث تلوث المياه الكويتية بزيت الوقود الذي تسرب من احدى الناقلات البريطانية اثناء رسوها على رصيف شحن بميناء الاحمدي يوم ١٣ ابريل الجاري.

وبين ان المجلس استعرض الاجراءات التي اتخذت من قبل لجنة الخطة القومية لمكافحة حالات التلوث بالزيت في الحالات الطارئة والجهود التي بذلت لمعالجة التلوث المتسرب من خزان الناقلة.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

تتقدم

عائلة الغنيمان

بالشكر وعظيم الامتنان إلى كل من واساهم بفقيدتهم المرحومة

موضي دخيل سليمان الغنيمان

زوجة سليمان الصقر الغنيمان

سواء بالحضور أو بالنشر في الصحف أو بارسال البرقيات أو بالاتصال هاتفياً.

سائلين المولى عز وجل ألا يريهم مكروهاً في عزيز

انا لله وانا اليه راجعون

برعاية محافظ العاصمة

مهرجان شعبي في ساحة الصفاة لاحياء ماضي الكويت وتراثها

الشيخ جابر العبدالله الجابر:

ساحة الصفاة كانت مركزاً تجارياً مرموقاً

● محافظ العاصمة يقص الشريط الحريري



● حمد الشايع رئيس مجلس ادارة شركة المرافق العمومية يلقي كلمة

● المحافظ يتوسط الضيوف



● فقرة فنية

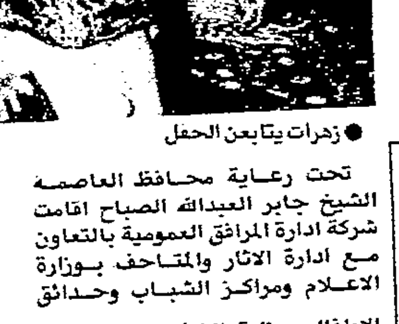


● الاطفال شاركوا في الحفل



● من تراث البادية





● زهرات يتابعن الحفل

تحت رعاية محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الصباح اقامت شركة ادارة المرافق العمومية بالتعاون مع ادارة الاثار والمتاحف بوزارة الاعلام ومراكز الشباب وحدائق الاطفال بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مساء امس الاول مهرجانا شعبيا وغنائيا في ساحة الصفاة لاحياء ماضي الكويت.

حضر المهرجان رئيس مجلس ادارة المرافق العمومية حمد الشايع والمهندس خالد الغنيم وعدد من المسؤولين والمدعوين وجمهور غفير من المواطنين.

بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة من ايات الذكر الحكيم ثم القى رئيس مجلس ادارة المرافق العمومية كلمة رحب فيها بالحضور وشكرهم على مشاركتهم بمهرجان ساحة الصفاة الاول وقال ان شركة ادارة المرافق العمومية تدرك جيدا ما لهذه الساحة من اهمية بالغة عند جيل الآباء والاجداد وما يجب ان تبرزه ضمن اطار ادارتها من صورة مشرقة عنها لاجيال الحاضر والمستقبل. واشكر الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح لرعايته بما يجسد الذكرى العطرة لساحة الصفاة التي كانت مركزا للتبادل التجاري فقد استخدمت في البداية كمناخ للابل ومحطة للقوافل.

ثم قدمت فقرات شعبية من الفن الشعبي الكويتي وعرض لبعض الالعاب الشعبية القديمة ومجموعة من الاغاني الوطنية والشعبية لاعضاء مراكز الشباب وعضوات حدائق الاطفال.

وبعد ذلك قام محافظ العاصمة بقص الشريط ايذانا بافتتاح سوق الصفاة وقد تجول في انحاء المعارض الكويتية التي شملت الصور والتحف الكويتية القديمة.

وقد صرح الشيخ جابر العبدالله الجابر للصحافيين قائلا: انا فخور جدا بما شاهدت من تنظيم واشراف من قبل شركة ادارة المرافق العمومية مشيرا الى ان هذه المناسبات تذكرنا بالماضي العريق للكويت.

وقال: ان ساحة الصفاة التي جاء اليها جمهور غفير لمشاهدة هذا المهرجان الشعبي تعتبر ساحة تاريخية ومركزا تجاريا مرموقا في ماضي الكويت ولا بد من تكرار هذه المناسبات الجميلة.

في اجتماع للجنة شؤون البلدية

رفض الموافقة على طلب البترول الوطنية طرح مزايدة لاستغلال محطة الغسيل الآلي

استعرضت لجنة شؤون البلدية اعمال محضر اجتماعها الاخير وابدت موافقتها على بعض الطلبات والاقتراحات المرفوعة لها من اللجان

المنبثقة عنها. وابدت ملاحظاتها على توصيات بشأن بعض المشاريع المقدمة من الوزارات والمواطنين. وقد تضمن المحضر القرارات التالية :

- الموافقة على تنظيم العقارات المتبقية ضمن القطعتين (١، ٢) بمنطقة المهبولة وذلك وفق الاقتراح الثاني الوارد بكتاب رئيس المهندسين ووفق المخطط المعد لهذا الاقتراح وجدول توزيع العقارات المبين عليه.

- اصدار صيغة تبادل بالمساحة البالغة ٢٨,٨١٧,٥م٢ وهي تمثل المساحات المتبقية من العقارات الواردة.

- اصدار صيغة استملاك بالمساحة البالغة ٩٦٢٣,٥م٢ وهي تمثل كامل مساحة العقارات الواردة بالاسطر من ٨ الى ١٧ والمساحات المتبقية من العقارين بالاسطر ٦، ٧ واجزاء القسائم ٢أ، ٣أ من مشروع تقسيم المخطط.

- الموافقة على تحريج محافظة الجهراء بالاشجار للوقاية من عواصف الرمال، والكتابة الى الهيئة

العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية حول امكانية تنفيذها.

- الموافقة على تشجير وزراعة الحدائق العامة في الجهراء، والكتابة الى الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية حول امكانية تنفيذها.

- عدم الموافقة على طلب وزارة الاشغال العامة اقامة سكن موقت ومرافق للعاملين بشركة الفنادق الكويتية ضمن الموقع المذكور، وذلك لوجود مناطق سكنية استثمارية قريبة من الموقع تفي بالغرض المطلوب.

- عدم الموافقة على طلب شركة البترول الوطنية الكويتية طرح مزايدة عامة تسند فيها للغير بصفة موقتة ولمدة محددة استغلال محطة الغسيل الآلي التابعة لها وذلك لمخالفتها المادة العاشرة من العقد بين ادارة املاك الدولة والخدمات وشركة البترول الوطنية الكويتية

التربية تدعو خريجي الفصل الثاني من جامعة الكويت للعمل في سلك التدريس

دعت وزارة التربية خريجي وخريجات جامعة الكويت الفصل الدراسي الثاني من الكويتيين والكويتيات الراغبين في العمل بسلك التدريس من خريجي كلية التربية وكذلك خريجي الاداب والعلوم في تخصصات العلوم، الرياضيات، اللغة الانكليزية واللغة العربية.

وطلبت من الراغبين في التقدم للعمل منهم مراجعة مراقبة الاختيار بالدور الثالث بمبنى الوزارة الرئيسي خلال اوقات الدوام الرسمي.

التربية تشارك في الاولمبياد الدولي بالمانيا

قررت وزارة التربية ايفاد بعض الطلبة الى المانيا الاتحادية لمشاركة الوزارة بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في مسابقة الاولمبياد الدولي الثلاثين للرياضيات والذي سيقام في مدينة براوتشنايج بجمهورية المانيا الاتحادية خلال الفترة من ١٢ الى ٢٤ يوليو ١٩٨٩م.

وحددت الوزارة اسماء الطلاب التالي ذكر اسمائهم لايفادهم الى جمهورية المانيا الاتحادية لتمثيل دولة الكويت في هذا الاولمبياد خلال الفترة من ١٢ - ٢٥ يوليو ١٩٨٩م وهم:

ابراهيم محمود حسين احمد علي من ثانوية اليرموك مقررات، عبدالله محمد عبدالكريم المطوع من ثانوية صالح شهاب مقررات، عبدالله عبدالحميد المرزوق من ثانوية كيفان مقررات، ايوب باقر علي عباس باقر من ثانوية الاوزاعي، صلاح مهدي احمد سلطان بوفتين من ثانوية صالح شهاب مقررات، جلال فرحان مشاي عويد من ثانوية سالم المبارك.

وستقوم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بتحمل كافة نفقات السفر والاقامة للوفد الطلابي المشارك.

برعاية وزير التربية
المهرجان الثقافي الثاني والعشرون على مسرح المعاهد الخاصة



● الحضور



● توزيع الجوائز

برعاية وزير التربية انور عبدالله النوري اقامت ادارة النشاط المدرسي المهرجان الثقافي الثاني والعشرين مساء يوم الثلاثاء الماضي على مسرح المعاهد الخاصة بحولي.

حضر الحفل وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري والوكيل المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد والوكيل المساعد للتخطيط والتنمية الدكتور رشيد الحمد ومدراء المناطق التعليمية ومدير ادارة النشاط المدرسي خالد الحريان وبعض مدراء الادارات وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة والمدعوين واولياء امور الطلاب.

بدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة مباركة لايات من القرآن الكريم رتلها الطالب ذعار نايف العتيبي ثم كلمة الطلاب القتها الطالبة ريم عوض زين المطيري من ثانوية الاندلس للمقررات

ثم قدم فريق مدرسة تيماء المتوسطة للبنين مسرحية (وامعتصماه) ثم مقطوعة موسيقية فمسرحية «المكافأة» لطالبات ثانوية الفنطاس للبنات.

وفي نهاية الحفل قام الوزير النوري بتسليم الجوائز والهدايا للطلاب والطالبات الفائزين في المسابقات الثقافية للعام الدراسي الحالي وانتهى الحفل بالسلام الوطني.

مواعيد امتحانات الدراسات العليا بالجامعات المصرية

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية مواعيد بداية ونهاية امتحانات الدراسات العليا بجامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية والازهر الشريف للعام الدراسي الحالي ١٩٨٩/٨٨ كما يلي:

● جامعة القاهرة: الحقوق دبلوم من ٨٩/٥/٢٠ الى ٨٩/٦/٣، الاداب تمهيدي: من ٨٩/٥/١٣ الى ٨٩/٦/١، التجارة دبلوم من ٨٩/٥/١٤ الى ٨٩/٥/٣١، تمهيدي من ٨٩/٥/١٤ الى ٨٩/٥/٣١، الاقتصاد والعلوم السياسية تمهيدي ماجستير من ٨٩/٩/٢ الى ١٩٨٩/٩/١٧م.

● جامعة عين شمس:
الحقوق دبلوم ٨٩/٥/٢٢ الى ٨٩/٦/٥، التجارة دبلوم من ٨٩/٥/١٥ الى ٨٩/٦/٥، التجارة تمهيدي ٨٩/٥/١٥ الى ٨٩/٦/١، التربية دبلوم عام من ٨٩/٥/١٥ الى ٨٩/٥/٢٢، دبلوم خاص من ٨٩/٩/٢ الى ٨٩/٩/٩، دبلوم مهنية من ٨٩/٦/١٢ الى ٨٩/٦/١٩.

● جامعة الاسكندرية:
الحقوق دبلوم من ٨٩/٥/٢٣ الى ٨٩/٦/٤، التجارة دبلوم ٨٩/٥/١٣ الى ٨٩/٥/٢٣، تمهيدي ٨٩/١٠/١٤ الى ٨٩/١٠/٢٨، التربية دبلوم عام ٨٩/٥/٢٨ الى ٨٩/٦/١٥، دبلوم خاص ٨٩/٥/٢٨ الى ٨٩/٦/١٥، دبلوم مهنية ٨٩/٥/٢٨ الى ٨٩/٦/١٥.

● اصول الدين - جامع الازهر: تمهيدي ماجستير - يبدأ يوم ١٩٨٩/٧/١٧ وتنتهي يوم ١٩٨٩/٧/٢٨م

كما اعلنت ادارة البعثات ايضا مواعيد وجداول امتحانات نهاية العام الجامعي ١٩٨٩/٨٨ ببعض الكليات بالجامعات المصرية وهي:

● جامعة الاسكندرية التجارة - من ١٩٨٩/٥/١٣ الى ١٩٨٩/٦/٦.
● جامعة حلوان - التجارة وادارة الاعمال - من ١٩٨٩/٥/١٣ الى ١٩٨٩/٦/١٨.
● جامعة عين شمس - الحقوق - من ١٩٨٩/٥/١٣ الى ١٩٨٩/٦/١٤، الاداب من ١٩٨٩/٥/١٣ الى ١٩٨٩/٦/٢٨.

ثانوية القرطبي تحتفل بتخريج الدفعة الخامسة من خريجي المقررات

اقامت ثانوية القرطبي للبنين نظام المقررات حفل تخريج الدفعة الخامسة من خريجي نظام المقررات بالمدرسة.

حضر الحفل مراقب المقررات وعدد من مراقبي منطقة حولي التعليمية وعدد من الموجهين والنظار واولياء امور الطلاب والخريجين.

وفي بداية الحفل القى عبدالله الرحماني ناظر ثانوية القرطبي للمقررات كلمة حيا فيها الحضور.

ثم قام بتوزيع الشهادات على الخريجين.

أفكار

اصلاح ادارة المنزل!!

... ادارة المنزل ليست امرا يستهان به ولذلك تقع المسؤولية الاولى على الام والاب اذ هما الاساس في الاشراف العام وتوزيع المسؤوليات والرعاية وغيرها وبقية افراد المنزل يأتون في الدرجة الثانية من حيث تحمل الاعباء والمساعدة..!! والمربيات والشغالات والسواقون وغيرهم يساعدون وينفذون التعليمات وتقع عليهم مسؤولية ما يتصل بالخدمات والتجهيزات والترتيبات والاستعداد الدائم والحضور الجسدي والذهني المستمر، والسؤال هل ينظر الناس الى فئة الخدم بهذا المنظار؟ وهل تقوم الام بوضع خطة العمل ابتداء من غرفة الجلوس وغرفة النوم وانتهاء باعمال المطبخ ثم تشرف اشرافا يوميا على هؤلاء لترى نتيجة خطتها واسلوب تنفيذ العمل بالمنزل ومن هو المجد العامل والمتفاني؟ ومن من الخدم الكسول والمتراخي؟ اعتقد ان القليل من ربات البيوت من يدركن معنى ادارة المنزل وطرق الادارة وتصريف شؤون منزلها واما اكثرهن فلا يعلمن شيئا ويرمين بكل الثقل على الخادمات وهذه الظاهرة غير سليمة اذا اقتصرت فقط على معاقبة الخادم وتأنيبه ولومه فالاصل ان الخادم في المنزل معاون او مساعد (HELPER) لا غير ولكن ليس بيده كل شيء ومن هنا يسيء الاكثرية معاملة الخدم خلافا للتشريعات السماوية في السماحة والصفح والتعاون!! هذا الامر لا بد ان تدركه الام ويدركه الاب فيعملان على تدريب ابنائهما في الاعتماد على النفس وتحمل مسؤولية ترتيب غرف النوم مثلا ودخول الفتاة في سن الثانية عشرة الى المطبخ لترى بعينها طرق اعداد الطعام وتجهيزه واعداد طاولة الطعام الخ.. اما اذا استمر الاعتماد على الخدم بهذه الظاهرة الموجودة وتكاثر عدد الخدم في البيوت دون توقف فسندخل في الحديث عن مشكلة الفساد الاداري او الاصلاح الاداري للمنزل!!

جاسم حبيب

وسائل الاعلام الكويتية.. ماذا قدمت لبناء الفكر وتجديد الثقافة ؟!

كتبت سها التركيت:

من المسلم به أن تقدم ونمو المجتمع يرتبطان ارتباطا مباشرا بتقدم الفكر وتطور الثقافة لافراد هذا المجتمع.

ومع زيادة المعارف والاطلاع ورقي درجات العلم لدى المواطنين يزداد ويتسارع تقدم المجتمع وارتقاؤه تربويا واقتصاديا واجتماعيا وحضاريا ايضا. هذا التقدم والاطراد في الفكر والثقافة الذي هو اساس نهضة المجتمعات لا يتحقق الا باستخراج ما في بطون الكتب التي ترقد بالالاف فوق ارفف المكتبات العامة والتي هي طريق الاحتكاك المباشر بالثقافات المختلفة، كذلك يتطور الفكر وتنمو المعارف ويتم تحديث الثقافة الى جانب تفاعلها مع الثقافات الاخرى عن طريق وسائل الاعلام العديدة التي جعلتها تكنولوجيا العصر في متناول كل منا وطوع بنانه ربما بلمسة واحدة او باشعاع بسيط يصدره من «ريموت» يحمله في يده دون ان يتحرك من فوق مقعده.

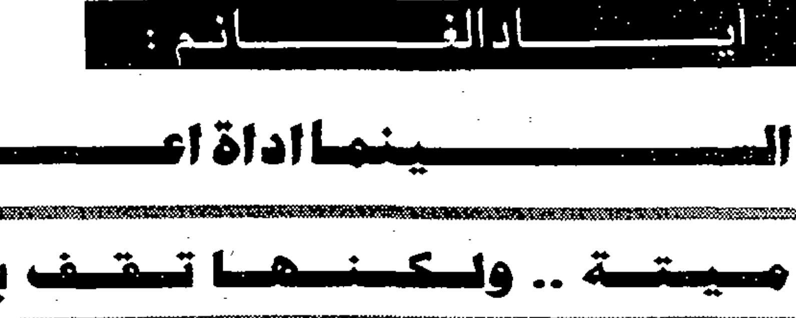
وبالبرامج الثقافية المرئية وبالاحاديث التي يكتبها المفكرون والسياسيون والعلماء والمثقفون للمجلات والجرائد يلخصون فيها افكار الشعوب الاخرى، ويمثل هذه الاحاديث التي تبث عبر موجات الاثير، يمكن ان يزداد الشباب معرفة ويتجدد ثقافتهم ويصبح فكرهم ذا حيوية وتحرك.

ايضا تساهم في ذلك المسرحيات الاجتماعية والتمثيليات والبرامج التي تبث عبر الاذاعات المرئية او المسموعة لتعالج مشاكل المجتمع وتطرح قضاياه للنقاش..

كل هذه الوسائل تثبت بما لا يدع مجالا للشك مدى اهمية وخطورة الاعلام المقروء والمرئي والمسموع في تكوين الرأي العام وتثقيف افراد المجتمع وبث النشاط والحيوية والتجدد في الفكر بصفة عامة وبناء الاقتناعات المختلفة لدى المواطنين..

و«القبس» في محاولة منها لرصد تأثير وسائل الاعلام المختلفة في الكويت في رسم الاطار العام لاتجاهات الفكر ودورها في توجيه الثقافة في المجتمع قامت بهذا التحقيق الذي استطلعت فيه أراء نخبة مختارة من المواطنين والمقيمين حول الموضوع.

د. الجليلي: الاسلوب المتطور والمتجدد للتربية والتعليم أفضل وسائل الاعلام



ايـاد الغـانم :
السينما اداة اعلامية ميتة .. ولكنها تقف بسلبية ازاء قضايا المجتمع


● عبدالقادر الحبيل


● محمد العجيري

د. سامية المسلم:
لماذا يرهق الانسان عقله ويجهد فكره ومعه «الريموت كونترول» ؟

عبدالقادر الحبيل: المظهرية الاجتماعية تبحث للابناء عن أحسن الجامعات دون اهتمام بثقافتهم

التحديد والتنسيق

في البداية قال رئيس قسم الادارة التربوية بكلية التربية الاستاذ الدكتور عبدالرزاق الجليلي ان وسائل الاعلام الكويتية تبذل جهودا كبيرة لنشر الوعي في مختلف اوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع الكويتي.. الا ان تلك الجهود تتطلب تحديدا لاهدافها في مجال التوعية وتنسيق اساليبها بحيث يتم تحقيق الاهداف ليس على نطاق محدود وانما على نطاق واسع بعيد المدى..

واضاف الدكتور الجليلي : يعاب على وسائل الاعلام الكويتية عدم تركيزها على الغرض من عملية التوعية من الناحية الجوهرية بل تمارسها وتؤديها من الناحية التشكيلية الوضعية التحليلية لما هو قائم من الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وذلك بالتحدث عن المشاكل والمشاريع والاوضاع والاحوال القائمة والحادثة ضمن اوجه المجتمع الكويتي فقط.

بينما يجب ان يكون الهدف الجوهري من عملية توعية المواطنين ليس فقط التعرف على تلك المشاكل والاوضاع بل احداث تغيير وتعديل في سلوك المواطنين وتطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لافراد المجتمع نحو الافضل والاحسن والعمل على باصلاح ومعالجة مشاكل المجتمع وتلبية احتياجاته ومطالبه الاساسية. والى توعية المواطنين بكيفية معالجة مشاكله الحياتية

وتلبية احتياجاته ومتطلباته والى توعية المواطنين الى ما يجب عمله لاحداث تغييرات جذرية في السلوك الخاطىء والضار الذي يقع من البعض في النواحي الاجتماعية والسلوكية والصحية والمعيشية وتحديد افضل سبل للتعاون والتجاوب مع المؤسسات الرسمية والاهلية كذلك عليها توعية المواطن بافضل السبل للاستفادة من كافة الخدمات العامة التي تقدمها مؤسسات الدولة للمواطنين باسلوب لا يتعارض مع اهداف وغايات تلك الخدمات وقوانين واحكام وتعليمات تلك المؤسسات..

واكد الدكتور الجليلي على ان افضل وسيلة من وسائل الاعلام المنتشرة في العالم والتي تستخدم في نشر الوعي والتثقيف على المدى البعيد للمواطنين هو اسلوب التربية والتعليم، المدارس والجامعات والمؤسسات التربوية التعليمية تستطيع عن طريق تطوير

وتعديل برامجها ومناهجها ومقرراتها التعليمية شديدة الصلة بمشكلات البيئة وباحتياجات ومتطلبات المجتمع تحقيق اهدافها ونشر الوعي الثقافي بمختلف اوجهه.

الملاحق الاسبوعية

ويرى الباحث الجغرافي بوزارة التخطيط آياد الغانم ان درجة مساهمة الصحف اليومية في تثقيف افراد المجتمع جيدة خاصة اذا ما نظرنا الى جدية المواضيع المطروحة حول العديد من القضايا كما ان للملاحق الاسبوعية دورا كبيرا في توعية وتثقيف المواطن بما تقوم به من عرض وتحليل للكتب الثقافية والعلوم الاخرى بما يتناسب والمستوى الفكري لقارىء الصحف.. ويضيف الغانم : الا ان هذا لا يغني المواطن عن الاطلاع على ما يصدر من كتب علمية ثقافية تثري القارىء بثقافة تخصصية لا تستطيع الصحيفة بامكاناتها المتعجلة من تقديمها.

ويرى الغانم ايضا ان من مميزات الاذاعة انها تسهل لطالب الثقافة والمعرفة الاستماع لبرامجها باي مكان وفي اي وقت بعكس برامج التلفزيونية التي تتطلب الانتباه الكامل وفي اجواء خاصة.. بالاضافة الى ما يتطلبه الجهاز الاعلامي التلفزيوني من امكانات بشرية فيه وامكانات مادية لتوفير برامج ثقافية ذات نوعية جيدة وهو مما ادى الى ضعف قيام التلفزيون بدوره التثقيفي للمجتمع..

طغيان المادة

ويتناول اياد الغانم المسرح والسينما كوسيلتي اعلام فيقول ان المسرح الكويتي كان له مساهمة جديرة بالاحترام والتقدير طرح من خلالها قضايا واحداثا اجتماعية الا ان طغيان المادة و«الركض» وراء الربح المادي بغض النظر عن مضمون العمل ادى الى تقليص الدور الاعلامي للمسرح كوسيلة من وسائل التثقيف المباشر..

اما السينما فهي اداة اعلامية هينة لانعدام الانتاج المحلي وعدم التعرض لقضايا محلية. كما ان اكتساح الفيديو لسهولة الحصول على ما يرغبه المشاهد من افلام وبرامج باسعار زهيدة وامكانية مشاهدته له في الزمان والمكان المرغوبان به امعن في هذا القتل للسينما واصبح يخشى عليه من الانتقال للتلفزيون وابدى الغانم وجهة نظر حول الرقابة فقال انها مهما اختلفت تسمياتها انما هي سلاح ذو حدين فان استخدمت لمنع التيارات التي تخالف او تصطدم مع تقاليد المجتمع وعاداته فانه سلاح نافع أما اذا استخدمت لحجب وجهات النظر والآراء والمعرفة لمجرد الحجب فقط فهو الحد الضار. فالمواطن انسان يرغب في الحصول على المعرفة والثقافة لمجاراة التطورات الآنية للاحداث العالمية فان لم يجدها في وسائله الاعلامية المحلية اتجه الى الوسائل الاعلامية الاخرى وما اسهل الوصول لها في عصر التكنولوجيا والاقمار الصناعية!!

رخص الثمن والمضمون

● الدكتورة سامية المسلم مدرسة اصول التربية بجامعة الكويت قالت حول تاثير وسائل الاعلام في التطوير الفكري لافراد المجتمع : ان اعراض المواطنين عن القراءة لسهلة الممتعة المتمثلة بابسط وسائلها وهي الجرائد اليومية والمجلات ذات المواضيع والمقالات التي تختص بحياة الفرد اجتماعيا واقتصاديا اراه يرجع الى انتشار اجهزة الفيديو وما يتبع ذلك من انتشار الاشرطة والافلام والبرامج الترفيهية الرخيصة الثمن والمضمون ايضا رغم توفر العديد من البرامج الثقافية الجيدة في التلفزيون الذي لو منح الفرصة من قبل جمهرة المواطنين لمشاهدته لاحدث تغيرات فكرية كبيرة في كثير من المفاهيم والعادات!!

وتتابع الدكتورة سامية المسلم كلامها قائلة:

«من وجهة نظري فاني ارى ان انتشار ظاهرة الخمول والكسل وعدم توفر الرغبة الشخصية لدى المواطن الكويتي والمقيم في انماء فكره وبناء قاعدة عريضة من المعلومات لديه هو عامل اساسي من عوامل التخلف الفكري لمجتمعنا.

فالانسان بطبعه الاجتماعي اينما كان كسول فان توفرت له الفرصة لمشاهدة برامج مسلية خفيفة خاصة مع انتشار وسائل التكنولوجيا الجديدة التي تعمل من على بعد بواسطة «رموت كنترول» مثلا فلماذا يرهق نفسه بالقراءة ومتابعة برامج ثقافية مفيدة ترهق عقله وتجبره على المتابعة وتستخدم الفكر والتمعن بجدية وعمق.

واضافت مدرسة اصول التربية قائلة : بمنطقية عقلانية لا اجد في برامج الاذاعة الكويتية اي ناحية جذب لسماعها او تاثير ثقافي فكري لها على المواطن والمقيم: –

واقول هذا رغم توفر العدد القليل من البرامج الجيدة.. اما بالنسبة للمسرح الكويتي فله دوره القيادي في تثقيف المجتمع وهنا لا بد من ابراز دور ونشاط مسرح الطفل خاصة في السنوات القليلة الماضية الا انه يعيبه غلاء اسعار التذاكر مما ادى الى ابتعاد الجمهور عنه وبالتالي عدم الاستفادة من انشطته الثقافية اولا ثم اتجاهه بالتالي الى اشرطة الفيديو الرخيصة السعر والخالية من الفائدة لان سعرها لا يتجاوز الدينار والنصف مقارنة بسعر تذكرة المسرح التي لا تقل عن خمسة دنانير للصفوف الخلفية الى جانب متطلبات المسرح الاخرى للاطفال.

الاعلام والمدرسة

● عبدالقادر محمد الحبيل مدير ادارة العلاقات والمكاتب الخارجية قال: «للاعلام دور كبير في مختلف مجالات الحياة اليومية من خلال الكلمة او الصورة وباشكاله المتعددة المقروء منها او المسموع والمرئي لذلك فتاثير الاعلام على المجتمع اشد وقعا من المدرسة والكتاب لانه يخلق وعيا لدى المجتمع شارحا ومفسرا وداعيا احيانا للتغير كما يروج للافكار وينادي بالحفاظ على القيم والتقيد بالعادات والتقاليد والرسالة الاعلامية عندما يتلقاها افراد المجتمع فانها تؤثر فيهم بشكل ما حسب تركيبتهم الاجتماعية والفكرية ودرجة تجانسهم لذلك يتطلب نجاح الرسالة الاعلامية ان تكون بلغة مفهومة مبسطة دون اللجوء الى الرمز والاختصار القائل للفكرة والموضوع.

والاذاعة وسيلة اعلامية سمعية تزود الناس عن طريق برامجها بالمعلومات الثقافية والاحداث الخبرية اليومية.. وينقص الاذاعة الكويتية التركيز على التحليلات والتعليقات الاخبارية على الاحداث العالمية كما هو في اذاعاته دول الخليج العربي.. الاخرى».

وذكر الحبيل ان ابتعاد الناس عن الثقافة المكتوبة مرجعه الاساسي الركض وراء الربح المادي والمظهرية الاجتماعية لذلك نرى ان حرص الناس على تعليم ابنائهم في احسن الجامعات وحصولهم على مركز وظيفي واجتماعي ممتاز هو اكثر من حرصهم على ثقافة هؤلاء الابناء وازدياد معارفهم وتوسيع مداركهم.

تعاون الرقابتين

ويكمل:

«الفيديو جهاز اعلامي له تاثيره الكبير على تنشئة اجيال المستقبل.. الا ان الرقابة الفنية المشددة على نوعية المواضيع المطروحة والمعروضة بواسطة ذلك الجهاز ادت الى القضاء على كل ما هو غير مفيد وضار باخلاقيات الاجيال الصاعدة.. وهنا لابد من الاشارة ان للاسرة دورا كبيرا في الرقابة على ما يدخل البيت من اشرطة فيديو عن طريق الابواب الخلفية ذلك ان تعاون الرقابتين الحكومية والاسرية اساسي ضروري لخلق جيل ذي فكر سوي وعقلية راجحة».

«لا ينازع احد ان انتشار الفيديو داخل المنازل لسهولة الحصول عليه ورخص اسعاره واسعار اشرطته قد اديا الى محو اثر السينما في التنمية والثقافة للمواطنين فلا مجال للحديث عنها اما المسرح الكويتي فهو مؤسسة ثقافية اجتماعية تربوية وظيفته الاساسية نقل ومناقشة وتحليل قضايا المجتمع باسلوب واقعي دقيق التفاصيل وباستخدام لغة عربية سلسة. وقد استطاع المسرح الكويتي في مرحلة الستينات وبداية السبعينات تحقيق انجازات وتطورات واضحة المعالم بحيث وصل الى مرحلة من التاهيل جعلت له هويته المميزة وذلك من خلال تناوله العديد من القضايا خاصة تلك التي صاحبت ظهور النفط الا ان المسرح الكويتي في الثمانيات بدأ يفقد دوره الريادي عندما اخذ في الاتجاه نحو الربح التجاري الاكثر رواجا والاقل ثقافة وفكرا ومعالجة للقضايا الخاصة بالمجتمع.

الباب على مصراعيه

وعن الصحافة تحدث عبدالقادر الحبيل فقال انها الوسيلة الاعلامية الاولى في المجتمع ولم تكتسب لقب السلطة الرابعة الا لأنها حققت نجاحا كبيرا في تثقيف الفكر وتوجيه الرأي العام وتعميق الاحساس بالانتماء للوطن.

والصحافة كوسيلة اعلامية سلاح ذو حدين فان هي استغلت للتوجيه والاعلام الصحيح والنقد البناء فقد حققت اهدافها اما اذا اسيء استخدامها واستغلت كاداة للتضليل وهدم المبادىء والقيم والتشويش على الرأي العام وعدم تقديم الحقائق له فقد انحرفت عن هدفها السامي الذي جعلت له.


● خالد المريفع



مشعل الحبشي: الصحيفة اليومية هي زاد المواطن اليومي للثقافة والمعلومات

محمد العجيري: لم تزل وسائل الاعلام عندنا بعيدة عن دورها وتعامل القضايا بسطحية

واضاف ان وصول الصحافة الكويتية الى المكانة المرموقة التي تحتلها بين صحافة الوطن العربي جاء لما تمتاز به من كفاءة مهنية وتقنية وفنية.. خاصة وانها تخدم مجتمعا متعدد الجنسيات والافكار وتستجيب لحاجاتهم وهي صفة نادرا ما تجدها في الصحف الاخرى فهي تقدم الفكر والثقافة والعلم المتنوع بأساليب تسهل على هذه الجنسيات والثقافات المتعددة استيعابها الا ان ما يؤخذ على الصحافة الكويتية فتحها الابواب على مصراعيها لبعض المحررين معدومي الخبرة والكفاءة او الذين يمتلكون الصنعة المهنية الرديئة بالاضافة الى عدم التفرغ المهني للعديد من الصحافيين نظرا لعزوف المهنيين الكويتيين عن التفرغ للصحافة لضعف الاغراءات المالية كما يؤخذ على الصحافة الكويتية انسياقها وراء النقد غير الموضوعي المدعم بالوثائق والبراهين حيث يتجه الكثيرون عند معالجة قضية او موضوع ما الى تناول النواحي الشخصية دون الموضوعية التي هي صلب الموضوع وهو مما يؤدي الى عرقلة معالجة وحل القضية من قبل المسؤولين المختصين لطرحها بأسلوب تجريحي شخصي لا موضوعي وعدم توفر صفات الصحافي لدى الكثير من الشباب الكويتي الذي يانف هذا العمل واعتقاده الخاطىء انه يقلل من مكانته الاجتماعية اذا ما رفض مسؤول او مواطن قبول لقائه بالاضافة الى ما يتطلبه هذا العمل من جرأة وشجاعة ادبية وثقافة عامة وقدرة على التعبير وطرح القضايا وتواضع في التعامل مع جمهور المواطنين. وقد سبب هذا العزوف الكويتي عن العمل الصحفي ان صحافتنا لا تتناول مشاكلنا المتعددة ولا تبحث عن حلول لها تنبع من واقعنا.

كما ان «اختراع» كثير من المحررين للاخبار وعدم التاكد من مصداقية الخبر سعيا للسبق الصحفي ادى الى اضعاف المصداقية الصحفية الكويتية..

تعدد الثقافات

وقال الحبيل ايضا: «التلفزيون جهاز اعلامي له القدرة الخارقة على جذب المشاهدين والتاثير عليهم لبناء الفكر والرأي من خلال ما يبثه من برامج متنوعة ثقافية ودينية وسياسية وقد ساعده التقدم التكنولوجي الهائل على ذلك متقدما على منافسيه. ولاهمية التلفزيون في عملية التوجيه والتغيير للاتجاهات السائدة وخلق ميول وعادات جديدة الى جانب التاثير السياسي اصبح من الضروري توفير الكوادر البشرية المؤهلة له مع الامكانات المادية والفنية المطلوبة ورسم الخطط والسياسات العامة التي تهدف الى خدمة الفرد وتنمية المجتمع مع جماعية اتخاذ القرار بعد دراسة ومعرفة تاثيره على الرأي العام بدلا من الانفراد بالقرار واصداره بمزاجية خاصة عند اختيار نوعيات البرامج والاخبار والتي قد تؤثر سلبيا على اتجاهات المجتمع.. وقال انه لخلق دور ريادي للتلفزيون الكويتي مطلوب اعداد دراسات بحتية لمتطلبات المجتمع من البرامج الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية. وحول دور الرقابة في سلبية الفكر العربي قال مدير ادارة العلاقات والمكاتب الثقافية ان الاعلام السليم لا يحتاج الى رقابة الا ان هذا لا يعني الغاءها تماما فالرقابة مهمة لحماية الفرد والمجتمع من التغيرات المنحرفة.

وانا ارى انه لا يوجد في الكويت رقابة متشددة ومتزمتة على الفكر الذي يعالج قضايا وهموم المجتمع المختلفة ويستثنى من ذلك بالطبع المواضيع والمقالات ذات التاثير السلبي على العقائد والقيم والعادات والاخلاق الاسلامية..

الا ان هذا لا يمنع من ضرورة حفظ تلك المواضيع للتداول من قبل الباحثين والدارسين فقط في المكتبات المتخصصة بشرط الا تنشر على العامة لتعددية الجنسيات في المجتمع الكويتي وما ترتبط به من تعددية الثقافات والعادات والاتجاهات في الرأي والفكر.

جرأة صحافتنا

● مشعل الحبشي موظف بمجلس الوزراء قال: تعتبر الصحافة الكويتية من اقوى الصحف العربية بما تمتاز به من الجرأة في طرح مختلف القضايا باختلاف اتجاهاتها الفكرية وبما يعطي القارىء الفرصة للاطلاع على اراء الغير وانتماءاتهم الفكرية وتثقيف نفسه وتعتبر الصحيفة اليومية الزاد اليومي للمواطن لنيل الثقافة والمعرفة العامة اليومية.

ويبرز تاثير الصحف على المواطنين في عزوف كثير او معظم الكويتيين باختلاف جنسياتهم عن الاتجاه الى القراءة خاصة قراءة الكتب التخصصية.

ويثني الحبشي على اذاعة الكويت اتجاهها لتقديم البرامج ذات المضمون التاريخي بما تقدمه للمستمع من معلومات تاريخية قيمة قد يصعب نيلها من مصادر اخرى. ويضيف ان التلفزيون جهاز اعلامي له من التاثيرات الايجابية والسلبية على فكر المواطن الكثير بنوعية البرامج الثقافية التي تقدم وكميتها وهو جهاز يطلب منه جمهور المشاهدين الكثير في ظل المستويات الفكرية المتعددة لهم ويعاب على التلفزيون الكويتي كوسيلة اعلامية عدم اتباع سياسة اعلامية ثابتة في اعداد البرامج الثقافية والعلمية وغيرها.

وعن المسرح يقول الحبشي ان اتجاه الحركة المسرحية في طرح القضايا التي تهم المجتمع اتجاه يعتبر جيدا مقارنة بتاريخ الحركة المسرحية الكويتية الا ان ما يعرقل تطور ونمو الحركة المسرحية الكويتية الحضور الضعيف خاصة في المسرحيات التي تطرح قضايا ذات مضمون فكري او ثقافي وازدياد الحضور لمسرحيات الكوميديا والمسرحيات الاخرى غير الهادفة ثقافيا.

تفاعل سطحي

● مدير تحرير وكالة كونا محمد العجيري قال ان الاعلام الكويتي لم يقم باي دور في تثقيف المواطن فما زالت الوسائل الاعلامية الكويتية تتفاعل مع القضايا الخاصة بالمجتمع بسطحية فكرية – فلاسف – جميع الكتابات في الساحة الصحفية لا تمثل واقع المجتمع الكويتي ولا تتعامل مع قضاياه ومشاكله باسلوب علمي تحليلي مع متابعة الموضوع للوصول الى حل.

وتتركز قضايا الجرائد والمجلات الكويتية على الاهتمام بالتقارير الدورية التي تصلها من الخارج او على الاستطلاعات واللقاءات مع المسؤولين في الجهاز الحكومي من خلال طرح فكرة عامة واسئلة عامة بحيث يكون الجواب ايضا عاما وبما لا يرضي صاحب المشكلة.. كذلك تهتم الصحف والمجلات بنوعين من الاستطلاعات الصحفية التي تطرح قضايا عامة من غير ان تقدم حلولا لها ككقضية المخدرات ووقت الفراغ ومثل تلك القضايا التي تهم شريحة كبيرة من افراد المجتمع وتتسبب في فقدان المجتمع لطاقة شبابه لم يتم طرحها في الجرائد باسلوب علمي تحليلي وانما طرحت كقضية عامة دون البحث عن اسبابها وطرق حلها فالجرأة الصحفية والنقد البناء امران غائبان عن الصحافة الكويتية.

وأضاف العجيري ان اطلاق كلمة صحافي على كل من «امسك القلم» وكتب عبارات وجملا قصيرة من القضايا المفترض ان تبحث بعمق لايجاد الحل لها في الساحة الصحفية لان ذلك يضر الصحافة ولا ينفعها فالصحافي هو القادر على طرح القضايا والتحاور مع المسؤولين بطريقة علمية تحليلية مقننة دون خلط للافكار لان ما يطرحه الضيف من افكار لا بد وان يتعادل فكريا مع ما يطرحه الصحافي من افكار.

وهو يرى ان اذاعة الكويت تعتبر من الاذاعات الخليجية الاولى والمتميزة في توعية البرامج المقدمة خاصة برامج الفترة المسائية ذات المستوى الراقي من ناحية البرامج الادبية الا ان الصعوبات التي تواجه هذه الاذاعة هي انها وسيلة اعلامية موجهة لمستويات ثقافية متنوعة وتتطلب جهدا فائقا في اعداد وتقديم ما يتناسب مع تلك المستويات.

جريمة العصر

ووصف العجيري اشرطة الفيديو بانها جريمة العصر بحق الثقافة فلان حق انتقاء الافلام والرقابة عليها غير مفيد مع رخص السعر الذي يقابله رداءة الانتاج والفكر فقد ادى ذلك الى تهافت افراد المجتمع عليها وبالتالي اضمحلال الفكر الثقافي.. رغم توفر العديد من البرامج الثقافية المقننة التي لا تجد رواجا من جمهور الفيديو...

وهنا يبرز دور البيت في تنمية الذوق الفني في اختيار وانتقاء النوعية الجيدة من الافلام المسلية والثقافية فمن واجبات رب الاسرة التعرف على ما يشاهده ابناؤه من تلك الافلام لكي يكفل لهم مضمونا فكريا يتناسب مع المستوى العمري والثقافي لهم.

وقال مدير تحرير وكالة الانباء الكويتية ان المسرح الكويتي لم يؤد رسالته الكاملة المتعلقة بالرقي الفكري للمواطن عن طريق تقديم طروحات ومواضيع خاصة تتعلق بالمجتمع الكويتي مع ابراز الحلول الايجابية لها.. فتوجهه الى مواضيع التهريج والاضحاك والكوميديا غير الهادفة بقصد الربح المادي لا الربح الفكري للجمهور ادى الى اضمحلال دوره في الساحة الثقافية وعدم تنمية او تثقيف افراد المجتمع..

وقال العجيري ان للرقابة دورا في اعادة صياغة الفكر للمواطن برقابتها على كل انواع الانتاج الفني والثقافي بحيث تمنع الانتاج الرخيص الذي يطرح افكارا عقيمة وهدامة لاخلاقيات المجتمع.

وممتهنو وسائل الاعلام المختلفة الجيدون هم القادرون على طرح افكارهم وآرائهم وتوصيلها الى فكر القارىء وعقل المستمع او المشاهد بشكل رمزي او باستخدام اسلوب «الحبكة» متجاوزين بذلك الانظمة الرقابية.. اما من يمتهن مهنة الرقابة فيجب ان يكون ذا مستوى ثقافي فني علمي راق قادر على تقييم الموضوع وتحليله وتقنينه بما لا يؤثر في المستوى الموضوعي والفني للموضوع نفسه..

المشاهدة السهلة

● وقال الدكتور حسن الفقي استاذ الفلسفة التربوية بجامعة الكويت: لا نستطيع ان ننكر دور وسائل الاعلام المختلفة في تثقيف افراد المجتمع فالصحافة تخاطب القارىء الذي يجيد القراءة والكتابة وتحاول بقدر ما لديها من امكانات بشرية ومادية مجاراته والتغلب على تاثير وسائل الاعلام المرئية والسمعية على الفرد.. فالمواطن باختلاف درجاته الثقافية والفكرية يسهل عليه المشاهدة واستخدام حاستي البصر والسمع عن استخدامه لحاسة البصر فقط.

ولكن المحاولات التي تقوم بها الصحف بتدعيم صفحاتها بالمقالات والحوارات والوقفات الاسبوعية تجذب طالب المعرفة وتحفزه على الاستزادة منها على الرغم من افتقار اغلبية الصحف الى المقالات الثقافية المتخصصة البحتة لعدم توفر المختصين بهذا المجال.. والتلفزيون والفيديو اداتان اعلاميتان ذاتا حدين ضار ومفيد وقد يتغلب احدهما على الآخر اذا لم تتوفر الرقابة الذاتية من المشرفين على الرقابة وعلى نوعية البرامج الثقافية والاجتماعية والمنوعات التي تعرض.. وذلك بالغاء البرامج المستوردة الاجنبية التي تتعارض مع التقاليد والعادات العربية الاسلامية.. وللارتقاء باخلاقيات وذوق المواطنين. والرقابة الصحفية ليس لها هذا التاثير الكبير في الاقلال من عملية نقل المعلومات للمواطن وتثقيفه فالصحافي البارع لديه من الكفاءة المهنية ما يمكنه من التعبير عن افكاره وآرائه وتوصيل المعلومات التي لديه باسلوب مميز لا يتعارض مع قيم وعادات المجتمع ولا يجعل الرقيب ينتقص منها.



د. حسن الفقي: الصحافي البارع يمكنه توصيل كل ما لديه للقارئ دون تأثير الرقابة

خالد المريفع: ليس مهماً ان نخطو بالاعلام خطوات واسعة ولكن المهم ان نبدأ بالخطوة الأولى

الفجوة الفكرية

● اما خالد المريفع – ماجستير في الاعلام فيقول لا نستطيع كافراد في مجتمع صغير كمجتمعنا الكويتي تحديد دور وسائل الاعلام المختلفة في تثقيف الفرد، كما لا نستطيع تقييم الرسالة الفكرية لوسائل الاعلام ما لم تكن هناك خطط وسياسات ثقافية وفكرية لتلك الوسائل تحدد المستوى الادنى للثقافة والفكر المطلوب ايصاله لافراد المجتمع اذ انه ليس مهما ان نخطو خطوات واسعة للامام ما لم نحدد الاساس الاولي للخطوة الاولى!!

واضاف ان تنامي وتسارع الحياة العصرية الحديثة وما تبعه من استخدام واستقدام الاجهزة التكنولوجية الحديثة افرزت الكثير من الظواهر الخطيرة التي تؤثر سلبيا على ثقافة وفكر المواطن العربي.. لهذا فانه لم يقتصر دور وسائل الاعلام الحديثة في بناء البنية الثقافية للمجتمع فحسب بل سعت الى بناء مفاهيم ومبادىء الفرد الفكرية ونتج عنه ان الانسان اصبح «روبوت» يتلقى الاوامر ويستجيب لها بدون مناقشة!!

فوسائل الاعلام ما هي الا ادوات مادية تستخدم لجلب الثقافة والفكر وتقديمهما للمواطن باسلوب اعلامي متميز.. وهذا يتاتى بتهيئة الاعلامي الناجح ثقافيا واخلاقيا وبالتالي «ردم» الفجوة الفكرية بين المستوى الفكري الحاضر للمواطن وما نسعى لتحقيقه من مستوى فكري مستقبلا!!

قـرارات جـديـدة للجنـة الطلبـات والتخصيـص في الهيئـة العامـة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها، والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستعمين .. وتضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

– تاجيل النظر في تخصيص بيت حكومي/ لضيف الله سعد فهد سعد العتيبي، على أن يعاد العرض على اللجنة بعد التحاقه بعمل ومرور عام على استمراره فيه.

– عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة/ معصومة صفر حسن وردي، وتاكيد قرار لجنة الطلبات والتخصيص، المتخذ بالجلسة رقم: ٨٩/٨٨/٥ بتاريخ ٢/١٠/٨٨ فيما تضمنه من الموافقة على تخصيص شقة سكنية بمنطقة ضاحية صباح السالم باسم السيدة المذكورة وابنتها/ آمنة.

– عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة/ منيرة ابراهيم المجلي الرشيدي، وتاكيد القرار السابق المتخذ بالجلسة رقم: ٨٩/٨٨/١٣، وتقديرا لظروفها، يؤجر عليها بيت عربي بمنطقة الصليبية.

– عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة/ غنيمة جاسم محمد الشرقاوي وأبنائها من/ سليمان محمد جاسم المطر، لتوفر الرعاية السكنية للابناء من خلال البيت الحكومي المخصص لوالدهم بمنطقة ضاحية صباح السالم، وتاكيد قرارات اللجنة السابقة المتخذة في هذا الشان.

– عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة/ منيرة عبدالرحمن ابراهيم المنصور، وتاكيد قرارات اللجنة السابقة المتخذة بحقها.

– عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة/ منيرة علي محمد عبدالرحمن العبيد، حيث أن والد كل من أبنائها مسؤول عن توفير الرعاية السكنية لابنائه، واخطار ادارة المتابعة لتنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

– عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة/ خزنة صحن زياد العازمي، لتوفر الرعاية السكنية لابنيها: (نوير، عبدالله) من خلال البيت الحكومي المخصص لوالدهم بمنطقة ضاحية صباح السالم.

– عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة/ فاطمة مبارك فرحان، لمخالفة ذلك لشروط النظام.

– تاجيل النظر في موضوع الشقة المخصصة للسيدة/ رجواء رشيد خابور، على أن يعاد النظر في الموضوع بعد انتهاء العام الدراسي.

– الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم السيدة/ سعاد محمد عبدالله محمد السقاف وابنها/ عدنان مبارك راشد احمد الدمخي، ووالدتها/ مريم محمد عبدالله، واخواتها: (هند، خلود، الهام، نهاد)، وياخذ دوره في التوزيع العادي.

– تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة/ نوير مطر مسيعيد دباير العازمي، لحين دراسة الحالات المشابهة.

– عدم الموافقة على الموضوع المقدم من أسرة المرحوم/ علي عبدالله محسن الجبري، مع بقاء طلب السكن رقم: ٨٧/٧١٤ قائما، وياخذ دوره في التوزيع العادي.

– عدم الموافقة على فتح طلب سكن حكومي لايتام المرحوم/ حاشوش خزعل الخالدي، وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة التوزيع والتوثيق والمتابعة، المتخذ بجلستها رقم: ٨٩/٨٨/٢ بتاريخ ٢٠/٩/٨٨.

– الموافقة على تاجير بيت عربي بمنطقة الجهراء للسيدات/ بدرية منصور حسن الخالدي ورهية منحوش الخطيمي ونسمة عويد محمد سلطان، والابناء: (سهيل، فهد، مكي، ساير، فلاح، صالح، سعد، سهام، صفية، بشاير، أحمد، ابراهيم، محمد، حمد، أمل، غانم) من المرحوم/ حاشوش خزعل الخالدي، تقديرا لظروفهم وحلا لمشكلتهم السكنية، واخطار الهيئة لشؤون القصر بمضمون القرار.

– تاجيل النظر في موضوع/ محمد أحمد حسن عاشور لعدم الحضور.

– الموافقة على قبول تنازل/ علي أحمد علي المسري، عن الشقة المخصصة له بصفة ايجار، بمنطقة ضاحية صباح السالم، شريطة تسليمها بحالة صالحة للسكن وسداده كافه الالتزامات المالية المترتبة عليها، والموافقة على تخصيص شقة له بمنطقة الصوابر ولاسرته، وذلك بصفة دائمة.

– عدم الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ٢٠٢ قطعة ٢ الجهراء، والمخصص لندى علي فهد الظفيري وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة التوزيع والتوثيق والمتابعة في هذا الشان، وذلك ضمانا لاستمرار الرعاية السكنية لاسرته.

– عدم الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الرابية لفهد شداد عويد المطيري وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص، المتخذ بجلستها رقم: ٨٩/٨٨/١١ بتاريخ ٢٤/١٠/٨٨ بشان الموافقة على تخصيص شقة له بمنطقة ضاحية صباح السالم، على ان يعاد النظر في موضوعه عند زيادة عدد أفراد أسرته، وتسليم البيت العربي المؤجر عليه بالصليبية دون نواقص.

– الموافقة على اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٣٤ قطعة ٢ الرابية لمشوح صقر حجي المطيري وزوجته وابنه/ حمود، شريطة سداد كامل الثمن وتوافر باقي الشروط المتبعة في هذا الشان.

– تاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بجلستها رقم: ٨٩/٨٨/٧ بتاريخ: ٩/١٠/٨٨ بشان عدم الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية لسمير صبري سمعان شماس، لسابقة امتلاكه لعقارات تصرف فيها بالبيع، مع الغاء طلبه رقم: ٧٦/٥٧٠٩ وشطبه من سجلات الهيئة.

– الموافقة على اعادة قيد طلب السكن الحكومي رقم: ٨٥/١٣٧٨ المقدم من نهار مطر خلف الظفيري برقمه وأولويته السابقين على الالغاء، واعادة تسجيله باسمه وزوجته وجميع أبنائه.. ويخصص لهم بيت حكومي بمنطقة الجهراء، واقتصار تسجيل البيت الحكومي رقم ١٤٥٥ قطعة ٤ منطقة الجهراء لمطر خلف غالب وزوجته السيدة/ فضة غريب والابناء: (نورة، نوير، نشمي، ناصر، نشمية) واستبعاد الابن/ نهار لشموله بالرعاية السكنية من خلال تخصيص بيت حكومي له بمنطقة الجهراء.

– تاجيل النظر في موضوع/ سعود فارس عبدالله الرشيدي لعدم الحضور.

– عدم الموافقة على فتح طلب سكن حكومي لعايض حامد محمد لافي لاستنفاد حقه في الرعاية السكنية من خلال القسيمة المخصصة له من قبل الدولة، والتي تصرف فيها بالبيع، اضافة لاشتراكه في ملكية عقار بمنطقة خيطان.. وتأكيد ما تضمنته القرارات السابقة الصادرة بحقه في هذا الشان.

– الموافقة على تخصيص (قسيمة بمنطقة القرين) من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد ـ شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا، مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:

عدنان ابراهيم طاهر يوسف وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عارف يوسف محمد الزواوي وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، مبارك محمد مبارك منصور الخضير وزوجته وأبنائه، عادل عبداللطيف عبدالله حاجية الشميس وزوجته وأبنائه مع استبعاد اسم الزوجة من الملف رقم ١٧٦٠/جـ، ثابت حسين حسن علي البغلي وزوجته وأبنائه، علي حسين علي حسين الشواف وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، مهدي صالح مهدي صالح وزوجته وأبنائه، مرزوق فيروز عنان سعيد وزوجته وأبنائه، عبدالله حسن عبدالرحمن ابراهيم وزوجته وابنائه، علي ابراهيم عبدالعزيز عبدالله الاحمد وزوجته وأبنائه.

– الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الفنطاس باسم/ راضي سعود سالم حميدان الهاجري وابنائه وحق السكن لزوجتيه، واخطار لجنة بدل الايجار.

– الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة (الرابية) لكل من المواطنين التالية اسماءهم بعد شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:

فاضل حسن علي بوفتين وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، حمود محمد تعبان البغيلي الرشيدي وزوجته وابنائه شريطة سداد مبلغ (خمسة الاف دينار) مقدما من ثمن البيت عند صدور القرار وتنفيذ الملاحظات الواردة بالملف، ملفي سعود عبيد ملفي العتيبي وزوجته وأبنائه مع استبعاد اسمه من الملف رقم ٢٤٠٩١/جـ، واخطار مراقبة التخصيص وادارة التوزيع.

– الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة (الجهراء ـ النسيم) لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد، شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:

زايد خلف نزال سهو شداد الشمري وأسرته مع استبعاد اسمه من بيت الجهراء ـ ملف رقم ٢١٥٣٢/جـ، سلطان نايف محمد مناور الرشيدي وأسرته واخطار لجنة بدل الايجار، عبدالله غانم سالم عبدالرزاق وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، سعد ناصر جويعر جابر الشمري وحق السكن لزوجته ـ شريطة تسليم البيت العربي رقم ٤٦٣ ق ٧ الصليبية، مطر بصري جرير عترش حسيني وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من بيت الصباحية رقم ٥٢٠ الصباحية، قحوم حجرف قحوم الحجرف وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، أحمد محمد زيد الراشد وزوجته وأبنائه مع استبعاد اسمه من بيت الجهراء ـ ملف رقم ٧٢٥١/جـ، حسين محمد صالح حسين تاجا وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، علي لهمود دويحل فهد الشمري وزوجته وأبنائه مع الغاء ملف طلب الدخل المتوسط المتوسط رقم ٨٢/٤٣٨ ودمج مستنداته بملف الدخل المحدود شريطة تسليم البيت العربي رقم ٥٤٠ ق ٦ الصليبية، علي حسين سلمان سلطان العنزي وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، علي أسد علي جاسم العامري وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عبدالله عثمان محمد عثمان المطيري وأبنائه وحق السكن لزوجته واخطار لجنة بدل الايجار، خالد عبدالله محمد حبيب المطيري وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من بيت الجهراء ـ ملف رقم ٢٠٦٣٩/جـ، تامر سليمان عايد مصبح الشمري وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عيسى طنف متعب ضيف الله المطيري وزوجته وأبنائه تسليم البيت العربي رقم ١٦١ قطعة ١ الصليبية.

– الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة (القرين) لكل من المواطنين التالية اسماءهم بعد شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:

محمد عبدالله غلوم حسين عفيفي وأبنائه وحق السكن لزوجته واخطار لجنة بدل الايجار، سعود عبدالله سعود مطلق الحجاب وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، طارق محمد احمد الرويح وزوجته وأبنائه، سعود راشد سعود مجبل أبورذن وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، أحمد سالم عبدالعزيز الخلف وزوجتيه وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، علي فرحان علي محمد الشايع وأبنائه وحق السكن لزوجتته واخطار لجنة بدل الايجار، عيد سالم مبارك حميد العازمي وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عبدالعزيز علي محمود جعفر وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، ناشي عبدالله ناشي الخريف وزوجته وابنائه، خليفة عامر حمد فلاح العجمي وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، يوسف عبدالله فهد عبدالله وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، علي عبدالله احمد مندني وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، رشيد سعد نصير شبيب العازمي وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، محمد حربي عبدالله هادي اللميع وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، يوسف علي جاسم علي الصباغة وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، موسى عبدالرضا محمود جوهر وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، خالد علي جاسم بن علي الصباغة وزوجته وأبنائه، حيدر بدر طاهر عنزان الوزان وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، سالم حمود سالم المشحن العازمي وأبنائه وحق السكن لزوجه واخطار لجنة بدل الايجار، صادق عبدالله محمد صالح موسى وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، جاسم احمد علي كلندر كندري وزوجته وأبنائه، يعقوب أكبر بن حيدر وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، ظافر محمد هادي ظافر دغمة العجمي وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، حسن علي اسماعيل غلوم مبارك وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، علي حسين عوض علي وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، خميس عبدالله قبلان قبيه الرشيدي وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عباس علي حسين عبداللطيف البلوشي وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، خطران عوض غانم الركله وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، فهد محمد جعدان هزام المطيري وأبنائه وحق السكن لزوجه واخطار لجنة بدل الايجار، أحمد جاسم خالد البلوشي وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، فاضل داود سليمان نجف وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، محمد صقر عايض عويض المطيري وأبنائه وحق السكن لزوجه واخطار لجنة بدل الايجار، علي مبارك بلال وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عبدالله جاسم حسن بورحمة وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، مبارك طالع ثامر ضاوي المطيري وأبنائه وحق السكن لزوجه واخطار لجنة بدل الايجار، ابراهيم حمد ابراهيم الدرويش وأبنائه وحق السكن لزوجه واخطار ادارة أملاك الدولة، توافق مذهل صلفيح نويعم العازمي وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، وليد احمد عبدالله احمد العنيزي وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، علي راشد احمد جاسم الخليفة وأسرته واخطار لجنة بدل الايجار، موسى غلوم مراد أكبر البلوشي وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، ابراهيم بدر عبدالعزيز عبدالله وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، جمعة محمد علي جمعة وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم أخيه عبدالرضا بطلب سكن واخطار لجنة بدل الايجار، مطر طعمة صالح ملوح الخالدي وزوجته وأبنائه شريطة تسليم البيت العربي رقم ٥٨٦ قطعة ٦ الصليبية، عبدالعزيز سعد مطلق سعد السعيد وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم أخيه خهالد بطلب سكن ـ ملف رقم ٢٢٢٠٨/جـ، راشد شاجع فهد محمد العجمي وأسرته واخطار بدل الايجار، عبدالله محسن محمد العجمي وزوجته وأبنائه تسليم البيت العربي رقم ٢٣٣ منطقة أم الهيمان، غايب خالد غانم عوض العازمي وزوجته وأبنائه شريطة عدم تقدم أخيه غانم بطلب سكن ـ ملف ١٨٧٧٠/جـ واخطار لجنة بدل الايجار، جعفر قاسم جعفر قاسم وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، هادي عايض مطيع مرعي ملهي العجمي وابنائه وحق السكن لزوجته واخطار لجنة بدل الايجار، غنام غصين هادي غصين الدوسري وابنائه وحق السكن لزوجته شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بام الهيمان، سعيد بخيت الدهام وزوجته وأبنائه واخطار ادارة أملاك الدولة والخدمات، حمود مجبل محمد الحيان العازمي وزوجته وأبنائه شريطة عدم تقدم أخيه على طلب سكن ـ ملف رقم ٢٢٩٤١/جـ واخطار لجنة بدل الايجار، عدنان جابر عبدالله العيدان وأبنائه وحق السكن لزوجته شريطة عدم تقدم أخيه عبدالحميد بطلب سكن ـ ملف ١٠١٧/جـ سيف حمود الشريدة وزوجته وأبنائه وحق السكن لمطلقته لرعاية ابنائها واخطار لجنة بدل الايجار، علي عبدالله عبيد فرحان، وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، فهد سعد سعود صنيتان العرادة وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عيد مرزوق مجبل دغام العازمي وزوجته وأبنائه مع استبعاد اسمه من بيت الاحمدي ملف رقم ١٨٠١٠/جـ محمد جاسم فهد أحمد الدريع وزوجته وأبنائه مع استبعاد اسمه من بيت الرميثية وشريطة عدم تقدم اخيه عادل بطلب سكن مستقبلا ـ ملف ٤٦٨٧/جـ، علي حسين عبد علي مهنا خليفة وزوجته وابنائه مع اسبعاد اسمه من بيت والده ـ ملف رقم ٢٩٥١٩، حمدان فالح حمود رشيد رومي العازمي وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من بيت والده وعدم تقدم اخيه احمد بطلب سكن ملف رقم ٢٢٩١١/جـ، سعد ظاهر سعدون عيد الرشيدي وزوجته وابينائه شريطة عدم تقدم اخيه صقر بطلب وتسليم البيت العربي رقم ٤٦٢ قطعة ٧ الصليبية، نايف حسن سعد حسن الدوسري وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت الشعبي رقم ٢٣١ ضاحية ب أم الهيمان، عادل حسن عبدالله علي وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم اخيه نجيب بطلب سكن ملف رقم ٦٢٥٦/جـ واخطار لجنة بدل الايجار، فهيد سالم مبارك حميد العازمي وزوجته وأبنائه شريطة عدم تقدم اخيه مطر بطلب سكن وتسليم البيت العربي رقم ٢٩١ قطعة ٣ أم الهيمان، حسين ثامر دريميج الديحاني وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من بيت العمرية ـ ملف رقم ١٤١٣/جـ يوسف احمد علي ابراهيم الغريب وزوجته وأبنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عبيد عايض ابراهيم عبيد شويمي العتيبي وزوجته وأبنائه وحق السكن لزوجته/ منيرة حمد ابجاد شريطة عدم تقدم اخيه هلال بطلب سكن ـ ملف رقم ٢٣٩٨٣/جـ وتسليم البيت العربي المؤجر عليه بام الهيمان، خنيفر سعد خلف الرشيدي وزوجته وأبنائه ـ شريطة تسليم البيت العربي رقم ٢٤٦ ضاحية أم الهيمان، صايق جعفر جاسم علي العبدال وزوجته وابنائه ـ شريطة عدم تقدم اخيه اسامة بطلب سكن ـ ملف رقم ١٧٩٢/جـ جمال فيصل دهش العطير وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من بيت الرقة ـ ملف رقم ١٣٤٨٥/جـ، أبناء المرحوم/ عوض فيحان عوض ماطر العتيبي

● ناصر الروضان

وهم (حمد، مشاعل، موضي) مع الترخيص لوالدتهم بحق السكن شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليهم رقم ٥٦٥ قطعة ٧ الصليبية، بدر مهنا دبيس العنزي وزوجته وأبنائه وحق السكن لمطلقته ـ شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بمنطقة أم الهيمان، شهاب أحمد صالح وزوجته وأبنائه مع اعادة قيد الطلب تحت الرقم نفسه والاولوية السابقة على الالغاء، شريطة تسليم البيت رقم ٧ بجزيرة فيلكا واحضار مخالصة من بنك التسليف والادخار

تتقدم القبس
من آل الخميس الكرام
بأحر التعازي لوفاة فقيدهم
المرحوم
يوسف أحمد الخميس
سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه
الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون



مسابقات الالعاب الشعبية بالمقاهي



● لقطة من المسابقات

بدأت مسابقات الالعاب الشعبية بمناسبة شهر رمضان المبارك في المقاهي الشعبية، وتضمنت العاب الدامة والكوت بوستة على الجوائز المقدمة من الشيخ ناصر حمود الصباح.

اختتام نشاط المخيم الأخير لمرشدات منطقة العاصمة التعليمية

● لقطة من الحفل

بحضور مدير منطقة العاصمة التعليمية خالد ناصر الصليهم اختتم توجيه المرشدات بمنطقة العاصمة التعليمية نشاطه السنوي في حفل ختامي قدمت خلاله عدة مسابقات منوعة في الريادة والطهي ومشاريع الخلاء وبعض الاكلات المحلية والمواهب والابتكارات من قبل مشرفات وقائدات المدارس باشراف التوجيه الفني للمرشدات والزهرات بالمنطقة والتي ترأسها هند الهولي.

حضر النشاط الختامي من مراقبة الخدمات التعليمية نورية الصبيح وبعض رؤساء الاقسام بالمنطقة والموجهات والموجهة الاولى لمنطقة الجهراء التعليمية ليلى الجيماز.

● محمد المسيلم، اقام حفل عشاء رمضانيا دعا اليه الاهل والاصدقاء.



● صبحي وراق، يضع اللمسات الاخيرة على مجموعة من الصور لعرضها في معرضه المقبل الذي سيحمل عنوان «أنا والعين الثالثة».

كركيعان مسوس مدود مبخر مبهر معطر!!

الكركيعان، عيد رمضاني، يبعث على البهجة، ولكنه في الوقت نفسه يمثل لبعض الفئات التي باعت ضمائرها، «بالوعة» يلقي بها، بكل ما هو «خايس وحزز» ويدس تلك الزبالة، من مكسرات وحلويات انتهت فترة صلاحيتها، منذ سنوات في اكياس ملونة مزخرفة مدندشة، تكون طعما دسما لجذب الناس لشرائها، وممكن ان تتصور الهلع الذي تصاب به ام وهي ترى اسراب الفراشات تنطلق من احد الاكياس.

وشكوى المواطنين من اكتشاف فئران وصراصير ميتة وسط الكركيعان، تدعو للحيرة، فهل حقا يستطيع التجار الصائمون المصلون المزكون، ان يقترفوا مثل هذه الجرائم والستم معي في ان امثالهم «مال حفرة في ميدان الجهرة وطق بالقباقيب» وان البلدية يجب ان تسحب قواتها من المسالخ ودس الرؤوس في كروش الخراف، للبحث عن السوس والدود القابع في اكياس الكركيعان والذي بدوره سيقبع في بطون صغارنا وانه يجب فحص هذه الاكياس قبل بيعها ومن يبيع بضاعته التالفة لاحباب الله، يعاقب مثل الفاطر، بسجن وغرامة وفطور عبارة عن قرقيعان مدود!!؟

والخطورة المتمثلة في بيع المكسرات والحلويات الفاسدة، تدعو البعض للكف عن اتباع هذه العادة الجميلة، ولو استمر الحال السايب هذا، فمن المتوقع ان تسمع الاطفال يرددون في ليالي الكركيعان اهزوجة عطونا كركيعان مدود مسوس مبهر مبخر معطر!!

ثريا البقصمي



● اقام وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق العبد الرزاق حفل افطار مساء امس الاول في ابراج الكويت على شرف وزير الصحة في جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور سعيد شرف، حضره سفير اليمن لدى الكويت والوكلاء المساعدون ومدراء المناطق الصحية بوزارة الصحة.

اعداد دليل حديث للمهندسين

اعلنت جمعية المهندسين الكويتية انها بصدد اصدار دليل حديث للمهندسين. وطلبت من المهندسين الذين لم يراجعوا الجمعية منذ فترة طويلة وما زالت المعلومات الخاصة بهم على ما هي عليه لا سيما وانهم بحكم مهنتهم يتنقلون بين فترة واخرى من عمل الى اخر او يتركون البلاد بصفة نهائية مراجعتها لتعديل المعلومات الخاصة بهم.

توزيع الشهادات والكؤوس على المدارس الفائزة بالأحمدي

● فائزة تتسلم جائزتها

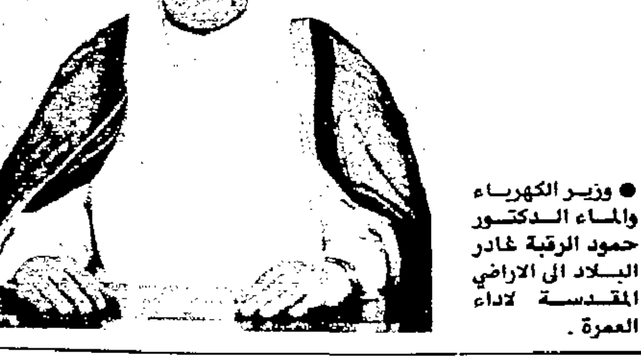
تحت رعاية مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان وبحضور مدير ادارة التربية البدنية والكشافة جاسم الجيماز وعدد من المراقبين والموجهين ونظار وناظرات المدارس بالمنطقة، اقيم حفل توزيع الشهادات والكؤوس على المدارس والفرق الفائزة وقد اشتمل الحفل على فقرات ترفيهية قدمتها الطالبات.

وفي نهاية الحفل قام مدير منطقة الاحمدي ومدير ادارة التربية البدنية والكشافة بتوزيع الشهادات والكؤوس على المدارس الفائزة للزهرات والمرشدات.

حفل قرقيعان بجمعية بيادر السلام النسائية

● لقطة من الاحتفال

اقامت جمعية بيادر السلام النسائية حفل قرقيعان يوم الخميس الماضي بمقرها بمنطقة الروضة، وسط ديكورات جسدت الاحياء القديمة في الكويت وقد ارتدى الاطفال الازياء الشعبية وقدمت الحلويات مثل الزلابية والغريبة وردد الاطفال الاغاني والاناشيد الخاصة بهذه المناسبة.



● وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة غادر البلاد الى الاراضي المقدسة لاداء العمرة.

ندوة دينية حول صيام شهر رمضان

اقام مكتب شؤون الطلبة والمتدربين بكلية العلوم الصحية ندوة دينية حول صيام شهر رمضان والفوائد الصحية والنفسية التي تعود على الانسان المسلم من صوم هذا الشهر الفضيل. وقد استضافت الكلية في مقرها الجديد الكائن بمنطقة الشويخ الدكتور خالد المذكور الذي تناول دلالات الصيام في شهر رمضان.



افتتاح حوض التجديف لكشافة الفروانية





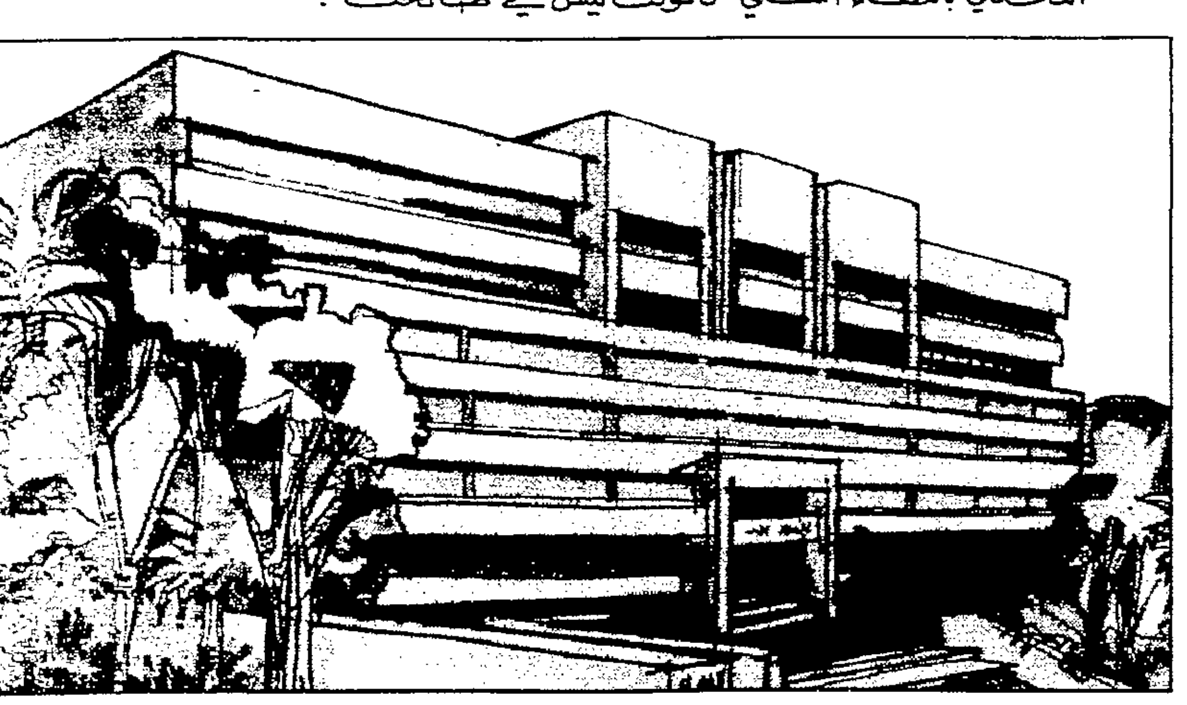
● توزيع الكؤوس في الحفل

تحت رعاية مدير منطقة الفروانية التعليمية ابراهيم ابا الخيل وبحضور مدير ادارة التربية البدنية والكشافة جاسم الجيماز وعدد من الموجهين ونظار المدارس بالمنطقة، افتتح حوض التجديف لتدريب الكشافة البحرية في منطقة الفروانية التعليمية على فنون رياضة التجديف وركوب القوارب البحرية ويعتبر هذا الحوض الثالث في العالم العربي والاول بدول مجلس التعاون الخليجي ويهدف هذا المشروع الى تنمية قدرات ومهارات الكشافة البحرية وتدريبهم في مياه هادئة بعيدا عن التيارات البحرية الهائجة.









اعداد: حمود محمد النغيلي

شهر رمضان وعناصر التراث الشعبي الأصيلة

الشاعر النبطي والابداع في موقع الترحيب بشهر الصيام

أمين عبدالحميد مرسي

شهر رمضان شهر التقوى والبر والاحسان والعمل الصالح، وفي ليلة خالدة من ليالي شهر رمضان المعظم، بدأ نزول القرآن الكريم، وتوالى الوحي طيلة ثلاث وعشرين سنة، مرشدا وهاديا، مثبتا لقواعد الدين موضحا طريق انتصار الاسلام، وقد حدثنا ابن هشام في سيرته (جـ ١ – ص ٢٥٦) عن ابتداء تنزيل القرآن الكريم في شهر رمضان فقال: «فابتدىء رسول الله ﷺ بالتنزيل في شهر رمضان، يقول الله عز وجل: ﴿ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾ وقال الله تعالى: ﴿ إنا انزلناه في ليلة القدر ﴾ وقال تعالى: ﴿ إنا انزلناه في ليلة مباركة ﴾ واشاد ابن هشام بجهود الرسول في تبليغ ما جاء به الوحي فقال: «ثم تتام الوحي الى رسول الله ﷺ وهو مؤمن بالله مصدق بما جاء منه، قد قبله بقبوله، وتحمل منه ما حمله على رضا العباد وسخطهم، والنبوة اثقال ومؤنة، لا يحملها ولا يستطيع النهوض بها الا اهل القوة والعزم من الرسل بعون الله وتوفيقه، لما يلقون من الناس وما يرد عليهم مما جاءوا به عن الله سبحانه وتعالى، فمضى رسول الله ﷺ على امر الله، على ما يلقى من قومه من الخلاف والاذى». (وانظر: د. علي حسني الخربوطلي: الرسول في رمضان – دار المعارف بمصر – ١٩٦٨ – ص ٣٢د ٣٣) واستمرت مسيرة الخير في تاريخنا الاسلامي حتى اليوم ولشهر رمضان مذاق خاص في تراثنا العربي يحمل نكهة التاريخ وحلاوة الايمان والبر.

موائد رمضان

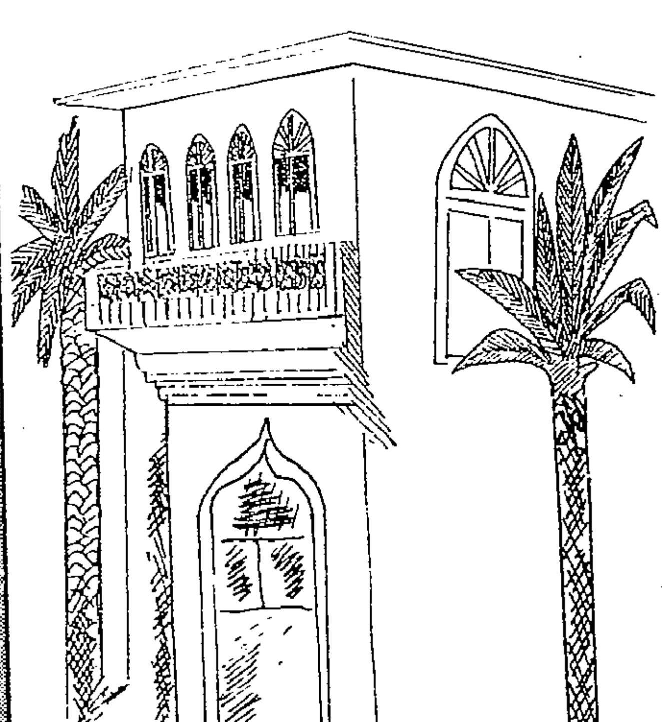
و«مع ذكرياتنا الكويتية» لايوب حسين الايوب حديث عن الموائد الرمضانية في الكويت حيث يقول: كان اهل البر والاحسان كثيرين في وقت مضى، فما ان تأتي مناسبة او تحل كربة او ضيق الا وقد وقف ابناء الكويت في صمود حتى يأتي الفرج وتنتهي الازمة، ففي شهر رمضان المبارك اعتاد كثير من اهل الخير على فتح بيوتهم ودواوينهم للفقراء والمعوزين من اهالي احيائهم لتناول وجبة الافطار على موائدهم العامرة من بعد صوم يوم كامل مرهق. هذا بجانب ما يهدونه الى البيوتات المجاورة من صحون الرز والهريس والتشريب وغيره (ص ٧٩) ويحدثنا عن دق الهريس فيبين لنا انه من عادات البيوتات الكبيرة قديما، الاحتفاء بشهر رمضان والتجهيز له بما يتناسب ومكانتهم العالية، فيستعد كل بيت بشراء كميات كبيرة من حبوب الحنطة قبيل حلول الشهر الكريم ويدعو لها احدى الفرق النسائية المتخصصة بدقها في «المناحيز» وجعلها صالحة لعمل الهريس الذي يوزع على كل الاقارب والجيران، ومع الانغام والدفوف بايقاع حسن يتم انجاز العمل مع الغناء ويحضر هذه المناسبة السعيدة الاطفال والنساء لقضاء وقت ممتع في انس ومرح (ص ١٠٩ – ١١٠). ولو القينا نظرة عامة على حصيلتنا اليوم من عناصر التراث الشعبي الاصيلة لتبينا ان الكثير منها يحتضر فعلا او في سبيله الى الاحتضار في المستقبل القريب امام زحف التصنيع والتحضر فظروف العصر هي عامل التأثير الابقى والادوم وهي قادرة على فرض نفسها في النهاية وان اختلفت سرعة هذا التأثير واختلفت كذلك قوته من مكان الى آخر ومن عصر الى آخر ومن فئة اجتماعية الى فئة اخرى ولا حاجة بنا الى استعراض جميع الميادين الخاصة بالتراث الشعبي لتدليل على هذه الحقيقة وحسبنا الاكتفاء بتقرير هذا المبدأ العام على حد تعبير الدكتور محمد الجوهري في كتابه علم الفولكلور (ص ٣٢٧ – ٣٢٨).

شهر الصيام

الشاعر النبطي منصور الخرقاوي يرحب بشهر رمضان في اسلوب غنائي وتفكير تقريري يتوجه بصاحبه الى محاولة الوصول الى افضل الاساليب المقبولة لتبسيط الامر فيبدأ بهلال الشهر الكريم والحمدلله ويتمنى عودة الشهر الكريم بالمحبة والسلام:

بالسما هل الهلال ... نحمد الله ذو الجلال
مرحبا شهر الصيام ... عادك الله كل عام
بالمحبة والسلام ... انت للدنيا جمال
انت للايام نور ... وبك الدهر فخور
قد كسا الدنيا سرور ... واشرقت فيك الليال
فيك للمذنب رجا ... في رحابك قد لجا
كل ما جن الدجى ... يقض الليل ابتهال
نسأل الله الكريم ... غافر الذنب العظيم
فاز من قلبه سليم ... والليالي للزوال

والشاعر هنا لا يسجل ذكريات الشهر تسجيلا حرفيا لكنها انطباعات لا تعني بالتفاصيل تتعايش معنا في ذكرى المناسبة اوحين قدومها، فنحن ههنا بصدد شاعر فرد يعبر عن قدرته الابداعية من خلال شعره ولا شك ان الافراد الشعبيين المبدعين لهم تأثيرهم على التراث على مدى العصور، وما من شك ايضا في ان ثقافة الشاعر الدينية مارست تأثيرها على ابداعه الى حد كبير فهو يحرص على الجانب الروحي والمادي في الفاظه ومادته وطريقة تعبيره فيمزجهما ليعطيهما بعضهما كصدى لتراث الجماعة برغم فردية التعبير عن قيم واساليب ومضامين جماعية متوارثة.



خيال شاعر

• من القصائد القديمة اخترنا لكم قصيدة المرحوم حمود الناصر البدر وهي من ديوانه الذي قام بجمعه شاعرنا القدير عبدالله الدويش.

عفرا من العفر الثلاث اولتلي
اعفر لوان العسجدي به يروقي
ما قصرت بالعون جت به وجت لي
قالت تعرفه قلت فضحك وعوقي
جت لي بمن لولا الحيا والمثلي
شدت جديله لين يدي حقوقي
اقبل وخلت مقابله واسفرت لي
منه السجايا عن ثلاث البروقي
سلم علي وخزني وارهقت لي
خرس لها بالبابلي دفع شوقي
بغيت اعرف الحال ما وافقت لي
عيا اللسان المكلماتي النطوقي
جاده نشد عن حسي المختفتلي
قلت المودة يا محلكم وشوقي
الحب له قشوات غرجن جرت لي
ماني بتوي فيه باغرق وفوقي
مير انت يا زوار دار جفت لي
ما انت بحالي يا بعدها رفوقي
تمرني يا حيف ما تلتفت لي
ما كني الوله الودود الشفوقي
هنيك اللذات لو ما هنت لي
دوبي ومفجوع الفؤاد الخفوقي

دنيا زهت لك يا القضى ما زهت لي
ماني على الدنيا واهلها شفوقي
لو جملت لي زينتها واعرضت لي
بالعين غيرك ما بها شي يلوقي
لا لا تنهت خل كل النهت لي
خل الوها لي يا معذب رموقي
ان الحساير سهمتي واستوت لي
في الليل والافي طويل الفروقي
طوحت انا الونات ما فرجت لي
يزيل طبق ويحترق لي طبوقي
توي ثنت لي رابعة واردفت لي
حطت بعد بالفتق الاول فتوقي
جت لي بكل همومها واخلفت لي
وابديت سد مقفل ومغلوقي
العين بالزرقا دمعها انشفت لي
ومن هلها نشت تشانش عروقي
دوك المحبة يا الحبيب طوت لي
وادعيت متسع الفضا بي يضوقي
انا ان بغيت اسلاك ما سولت لي
نفسي على لاماك دائم شفوقي
جد للولع بي من سنين مضت لي
والجاش من وجده عليك محروقي

يا يش يفيد وجيتك ما شفت لي
لي عاد ما تسلك مسالك طروقي
يا ليش تنوي غايتك بالشتت لي
يا من تقد من الضمير معلوقي
بتيت بتلك من حبالك وبتلى
وازريت بي من بد كل مخلوقي
ارجي لماك وسيرتك ما وفت لي
عزاه لي ما اردى مواري وفوقي
يا من تظن ان الولع بالتمتلي
والهملسه وعلوم خطو الملوقي
ياتل قلبي تل عسر بنتلي
تلة رطيب الغض خطو الطفوقي
اومى به الملحوق عجل بيتلي
زلاف عيرات وعدهن لحوقي
عليك يا ناوي تلاقي وقتلي
يا منكد اللذات نومي وذوقي
صبر جميل الله يعدل البخت لي
اكود تاتيني موده صدوقي
فلا بددت حسناك لي واقبلت لي
هاد الضمير من الغنا والمحوقي

حمود الناصر البدر

مهرة الشوق

جيتك من الفرحة على مهرة الشوق
تسبقني الخطوة على الدرب قدام
جيتك ولا بالي ولو يطلع العوق
جيتك وانا شوقي موزعني اقسام
لا.. لا تهمك ناس ما تعرف الذوق
يسرون تالي الليل والصبح صيام
يا عم... لا منطق ولا فيه منطوق
بعها... تراني بايعتها للاعدام
خوذ الرطب قول النخل يثمر عذوق
خيب رجا اللي يرتجونه من العام
واضرب على الكايد.. ان ما جات برفوق
مليت انا وياك من عد الايام

عابرة سبيل

○○○

هجران

وش جاك مني يا ريش العين وشفيك
هذا زعل ولا تغلى علينا
ارجوك صارحني وقلي بما فيك
وابي الصراحة منك علما يقينا
هجرتني واليوم ربي يجازيك
والله حسيبك يا الجميل الحسينا
امنو لا تسأل وتشفق الغاليك
واليوم ما كنا على الود جينا
مرحوم يا حب توق بياديك
من كلمة اللي بيننا حاسدينا
وعرف ترانا اليوم معاد نرجيك
ما ترجي الي بالغضي ما بيننا
روحي عسى ربي يحقق امانيك
تلقى ونلقى غيركم يرتجينا

سعود فهد الشيعان

○○○

ناعس الطرف

جيته وانا شفقان في لمسة اليد
وعيت على الروح في مد يدها
ودي اوضحله غرام بلا حد
متوهج من شعلة كد وقدها
يومن عرضلي ناعس الطرف بالخد
مالت عليه الروح هي وجسدها
وشفت الهوى مليان من ريحه الورد
وشفت الغرام يفوح سبة وعدها
لكن توقف من جوابه بلا رد
مدري حياة اعصاه والا جحدها
وقال الهوى ارجوك بحري بلا مد
ولا تحرج اللي صار فيها وحدها
مهلا مع الايام مهلا على ود
يا للي حياتي في وجوده سعدها

دهش حزام المطيري

وداع

يا عين كفى الدمع خدي جرحتيه
كثر الدمع يا عين ما فيه داعي
اللي رحل يا عين معاد ترجيه
مسحت دمعي لين شلت ذراعي
ليه المنية عجلت به وانا أبيه
ليته يشوف الحال ولا سماعي
مسكين يا قلب شكى من يسليه
أيام حبه انتهت بالضياعي
طيفه يجيني في منامي وناديه
وله يشوف الحال عقب الوداعي
ومديت كفي يا بوتركي ابرجيه
يرجع قبل لاموت منه بساعي

ناصر الأصقه



ليل ونهار

يشهد الله وانا بحلا منام..
شفت انا منه الجبين..
واتتيه وسط الظلام..
اتتيه محد معي..
والتهي واضم حقني..
واحتري يمكن تجين..
وما تجيني وانتظر..
وطال ليلي وخوفني سواده..
وطال ميقاني على باب السهر..
وتعبت عيوني ومليت الوسادة..
وما تجيني وانتظر..
ومر ليلي والنهار..
ومر ليلي والنهار..
وما فويت الانتظار..
وامشي على حد الجفاف.. ولا بخاف..
ولآخر الدنيا اروح..
ادورك عطر يفوح..
بين التعب..
خلف السفر..
وسط الجروح..
ماتيب انور للشقى..
مير الرجه..
القى من الحب الكفاف..

محمد سعد القرني

الابوذية

الابوذية منظومة عامية تتالف من اربعة اشطر، الثلاثة الاشطر الاولى تنتهي بكلمة واحدة متحدة اللفظ مختلفة المعنى، وهو ما يعرف في البلاغة العربية بالجناس، والجناس: ان يتشابه اللفظان في المنطق ويختلفا في المعنى وهو نوعان: تام: وهو ما اتفق فيه اللفظان في امور اربعة هي: نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها. والنوع الثاني: غير تام: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الامور المتقدمة، والجناس من المحسنات اللفظية ومثاله في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة﴾ فلفظ الساعة مكرر مرتين، ومعناه مرة يوم القيامة، ومرة احدى الساعات الزمانية، واختلاف كل كلمتين في المعنى على هذا النحو مع اتفاقهما في نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها يسمى جناسا تاما. اما في قوله تعالى: ﴿فاما اليتيم فلا تقهر، واما السائل فلا تنهر﴾ فنجد هنا «تقهر، وتنهر» ويسمى ما بين كل كلمتين هنا من تجانس جناسا غير تام.

والشطر الرابع من الابوذية ينتهي بياء مشددة تليها هاء مهملة وهذه هي شروط نظم الابوذية، اما اذا اتحدت الكلمات الاخيرة (القافية) في اللفظ والمعنى فتكون القافية مروكبة والبيت مروكب، وتسمى الابوذية ايضا (العبودية) وقد اختلف الباحثون في مصدر الاسم وقيل جاء من تحريف كلمة «الابوذية» وقيل: العبودية نسبتها الى قبائل (العبودة) الساكنة في شطرة المنتفك وقيل الى شخص ينسب اليها وقيل اول من اشتهر بها هو «حسين العبادي». اما وزن الابوذية فهو من معصوب الوافر (مفاعيلن مفاعيلن فعولن).

وهذه ابوذية معناها ماخوذ من قوله تعالى في سورة يوسف ﴿ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين، فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم».

تقول كلمات الابوذية ذاكرة زليخا امرأة العزيز:

ذلولي هام بالبيدة فتاها
عليك او يا شرع جتلي فتاها
زليخا انه صرت وانت فتاها
او صرت يضرب مثل بكفوف ايديه.

نجانا الله من الشر واذاه ولنا مع الابوذية لقاء آخر حيث نسلط عليها الاضواء لافادة القراء.



اخلاص

ودي اضمك حيل يوم التقى فيك
واشرع بموج عيون اجمل حبيبة
ودي احضن النجمات واهدي القمر ليك
واجري ورا مجهول اسمك طري
ودي اعانق طيف مر بلياليك
والتم خطاوى شوق شخصك مشى به
ودي وودي لين حار الشعر فيك
وخانني التعبير يا من يجيبه
يا اللي شعرت بدفء من لمسة ايديك
ورعشة سرت بالجسم من نشوتي به
لجلك ابيع الناس من خاطر ارضيك
وامشي على الاشواك وارضى المصيبة
ولو كان لي عمرين يا حبي اهديك
عمر العمر اعطيه من غير ريبه

محمد مهاوش الظفيري

وقفة شعبية

يخفق القلب حبا، فيبوح بكل ما فيه من عبرات مكتومة، يكسر حاجز التحدي، فيفتح قضبان الانتظار... ويمشي في الهجير بحثا عن السعادة الموعودة، فينطلق يبوح همسة الوجدان.

لو يذبحوني هلي بالسيف
حلفت لاسيقه من ريقي
على النقى مبسمي ما شيف
مافتشوه العشاشيقي

مواجهة: (............)

كثرت السرقات في ايامنا هذي، وما أقبح من السارق الا فعله ودفاعه عن نفسه... فنطالب من المهتمين بالادب الشعبي مواجهة الايدي العابثة التي اخذت هذا الادب ستارا لها.

حيرة

ياشينها لاصرت بين اختيارين
مستقبلك والا حبيب توده

مقتطفة: «سليمان المانع»

يا حلوتي لو يصبح الحلم الجميل.. خطوة طفل فوق الجليد..
يا حلوتي في داخلي نار وعذاب... واشواق قلبي لك تزيد...

ظاهرة: «ناشي الحربي»

الى الشعراء الذين ينشرون صورهم مع قصائدهم هل تقصدون بأن نشر الصورة يزيد جزالة ومعنى للقصيدة..؟ او ان هذه الظاهرة تتخذ طريقا للشهرة..!

مجبور:

انطلق ماجد المهنا بصياغة كلمات اغنية «مجبور» التي تحمل المعاني الوجدانية ولحنها الملحن المسيلم.. فقامت بأدآبها الفنانة الكويتية المها..

«مجبور اداري عزتي.. آن الاوان.. ياللي شريت الغير بعت الذي كان..
بالخطا انت بديت.. كم تحملت وشقيت.. تونى من حلمي صحيت
والخطا وارد يصير..»

لحظة:

لحظة اللقيا بعد طول السفر
زادت النبضات بالقلب الحزين
كيف اشوفه وسط نظرات البشر
وكيف اعبر له عن السر الدفين

برقيات: «وعود الخفجي»

* محمد العريعر: نحن بانتظار ما هو جديد.
* ملوح العنزي: كل ما تكتبه يثير الشجن.
* شافي العجيل: لماذا التوقف..؟
* سعدون العاشق: كل حرف في قصائدك يترجم المعنى والحداثة.
* وهم: قصائدك رائعة ونتمنى لك الاستمرار.

الخاتمة:

تعالى لقلب تعذبه الايام
اللي بحبك يوم ينده تعالي

«ثامر عطية الفضلي»

التسمية باللؤلؤ

يسمي ابناء الخليج اولادهم باسماء اللآلىء لصلتهم بالغوص والبحث عن اللؤلؤ الذي يتكون في الاصداف من رواسب او جوامد صلبة لماعة مستديرة في بعض الحيوانات المائية الدنيا من الرخويات وهم يتيمنون بلون اللؤلؤ في صفائه وبريقه وارتفاع ثمنه، وحصة من اسماء النساء والحص: اللؤلؤ، ومن اسمائه: الجمان والتمتع والتوم والونى والمهو والفريد والمطبق كما تسمى اللؤلؤة بالخريدة واللطيمة والصدفية والسفانة والخوصة واليتيمة والوهية والونية وهي الهيجمانة، والقلقي نوع من اللؤلؤ وقيل من القلائد المنظومة باللؤلؤ، والنطق: اللؤلؤ ايضا والدر، وقيل المرجان صغار اللؤلؤ وقيل خرز احمر وليس منه، ومن اسماء اللآلىء لدى الجوهريين: المدحرج والمدحرجة، والقارة وعند غاصة الكويت (قولا)، والمستطيل الزيتوني، والغلامي وعند الكويتيين تنبولا، والغوفلي والفوفل: البندق الهندي وعند الكويتيين بطن الهند، واللوزي والشعيري والفلكي، والمضرس ومنه القلزمي نسبة الى بحر القلزم، والمضطمر، والمزنر، والصبي، والقلع..الخ. وتتدرج الاحجام في اللآلىء من بطن فذيل الى صغار اللؤلؤ وتسمى سحتيتا. هذا ويعتقد علماء الحيوان ان اللؤلؤ يتكون نتيجة لمرض يصيب المحار، اي نتيجة نظام الافراز في المحار حيث تدخل حبة رمل او بيضة سمكة في الغذاء داخل المحار فتهيج منها اغشية المحار فينتج من ذلك افراز غير طبيعي تتكون منه او من خلاله كتلة كلسية هي اللؤلؤ، واسم لولوه من الاسماء النسائية في دول الخليج، اما فريد وفريدة فمن الاسماء الخاصة بالرجال والنساء في مصر، والفريد والفرائد الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ والذهب واحدته فريدة، والفريد الدر اذا نظم وفصل بغيره وقيل الفريد جمع الفريدة وفرائد الدر كبارها.

مثل القمر

شفته وانا درب المحبة مخليه
بالسوق اخذ كل الحلا من خواته
مثل القمر سبحان ربنا مسويه
ما شفت قبله بالعذار حلاته
وعذب فؤادي يوم ناظرت انا فيه
وزود عذابي بنظرته والتفاته
ويرفع اطراف الشعر الاسود بياديه
ويغطي نص الوجه باطراف عباته
عزالله ربي حط كل الحلا فيه
في نظرته وفي وجنته وفي شفاته
كنه يقول الزين كله متحديه
لا واهني اللي يشارك حياته
انا اشهد انه رابح من يخاويه
ما شفت قبله بالعذارى حلاته

مطلق ضاحي النبهان



جرائم عالمية

اعداد: الدكتور السعيد ابومسلم

القاتل .. مراسلنا في باريس

●● لايجذب الصحافي شيء قدر اخبار الجريمة والعنف والعاطفة لانها اكثر ما تستهوي القراء وتجتذبهم.. ولكن ماذا يحدث عندما يصبح الصحافيون انفسهم اطرافا في جريمة من جرائم العاطفة؟؟ مسرحها باريس عاصمة الحب والنور والحرية●●

كان مراسل جريدة «مورننج ادفيزر» البريطانية في باريس في منتصف القرن الماضي هو المراسل الصحفي «اليوت باور» الذي كان في الاربعين من عمره.. عرف عنه العلاقات الاجتماعية الواسعة وحبه للمرح والدعابة، اما مراسل جريدة «ديلي نيوز» في ذلك الوقت فكان «سافيل مورتون» الشاب الثري الانيق الذي لم يتخذ الصحافة مهنة له الا لانها ترضي فيه نزعاته ورغباته وما يشغل وقته وليس كمهنة يرتزق منها.. فلم يكن في حاجة الى المال.

كان كل من «اليوت باور» و«سافيل مورتون» زميلين اثناء الدراسة بجامعة كمبريدج، وعندما عملا سويا في باريس كل يمثل صحيفته انشغل كل منهما باسلوبه الخاص لتقصي مايدور في الاوساط السياسية من اشاعات واقاصيص وحقائق يمتلىء بها عالم السياسة.

كان «اليوت باور» قد تزوج في عام ١٨٤٢ من فتاة تدعى «فاني باكاري» التي تصادف انها كانت زميلة «سافيل مورتون» اثناء الدراسة بلندن لذا اصبح الاخير صديقا للزوجين في نفس الوقت وصار الثلاثة صحبة دائمة يترددون سويا على ملاهي باريس ومسارحها.

ان مثل هذه العلاقة الوثيقةعندما تفقد ضوابطها يمكن ان تهدد الحياة الزوجية وسرعان ما ادرك الزوج «اليوت» رائحة الخطر تفوح من علاقة زميله الوثيقة بهما فالمح اليه بما لاحظه من تودده الى زوجته في اسلوب لم يكن ليرضي هذا الزوج، فتوترت العلاقة بينهما خاصة وان «اليوت باور» كان زوجا غيورا لم تكن تخفى عليه تلك التلميحات والنظرات الخاطفة التي كانت تتبادلها زوجته مع زميله الشاب.

ومن الجدير بالذكر انه في ذلك العصر كانت باريس تعيش موجة من الفجور والانحلال، وكانت الصيحة الاخيرة للعلاقات في المجتمع تكشف عن الميل الى العلاقات المتحررة والفاضحة احيانا بعد ان طغت على المجتمع موجات التحضر الكاذبة.

لم يكن «اليوت باور» زوجا مثاليا.. فقد كان بدوره قد انغمس في عالم الخطيئة والانحلال، كما ان زوجته «فاني» كانت قد صدمت في مشاعرها عند ما عثرت في درج مكتبه على خطاب كان قد تلقاه زوجها من سيدة انجليزية تدعى «ايزابيل لوري» كشف عن علاقتهما تلومه فيه ايزابيل عن تخليه عنها بعد ان غرر بها.

اعتملت مشاعر الغيرة والحقد في قلب الزوجة، ولم تجد غير صديق زوجها «سافيل مورتون» لتجد عنده السلوى بما يخفف من الامها ويروح عنها.. ولكن هذه الزوجة كانت في حقيقتها تستهدف الانتقام اكثر من الشكوى.. فاحقاد المرأة ورغبتها في الانتقام كثيرا ماتفوق عواطفها وحبها.. فكانت رغبتها في الانتقام من زوجها هو الدافع الحقيقي لتقربها من صديقه «سافيل مورتون» استطاعت «فاني» ان تشعل نار العاطفة في قلب هذا الصديق الاعزب حتى وانه ابدى استعداده للزواج منها اذا ما افلحت في الانفصال عن زوجها.. ولكن هذه الزوجة وجدت ان اقتراحه لم يكن في توقيته المناسب اذ كانت تحمل في احشائها طفلها الثاني الذي تترقب ولادته.

عندما خرج هذا الطفل الى الحياة.. كانت امه لاتزال تغلي من الغيظ والحقد.. تدور في رأسها كل اساليب الانتقام من زوجها المخادع.. وسرعان ما استقرت على اسلوب تحقق به انتقامها.

بعد يومين من ولادة الطفل ارسلت الزوجة «فاني» خادمتها سرا الى «سافيل مورتون» بحجة واهية.. وقد اوصتها ان تهمس في اذنه بان الطفل الذي وضعته يشبهه تماما !! انزعج هذا الشاب الاعزب لهذه الملحوظة العابرة، وادرك ان وراءها كارثة فحرص على الاختفاء من حياة صديقه وزوجته طوال الاسبوعين التاليين، وادركت الزوجة ان سهمها قد اصاب الهدف.. وان عليها ان تتخذ خطوتها التالية في خطة الانتقام التي دبرتها.

في تطور جديد اصيبت «فاني» بالحمى والهذيان.. وظلت تردد وسط هذيانها اسم «سافيل مورتون» ورغبتها في ان تراه حتى لاحظ الاطباء الذين يعالجونها ذلك.. ونصحوا الزوج باستدعاء هذا الصديق ليكون على مقربة منها لعل ذلك يهدأ من هذيانها.. ووافق الزوج على مضض.

حضر «مورتون» ليقيم مع هذه الاسرة.. وكانت الزوجة المريضة تصر على الا تتناول الدواء الا من يده.

عندما تماثلت للشفاء كانت «فاني» مازال قلبها يمتلىء حقدا وغيظا من زوجها الخائن وقد اصرت على ان توالي خطواتها الانتقامية، وكان كلما دخل الزوج غرفتها صاحت فيه تطرده وتذكره بمسلكه الخائن الذي لن تغفره له ابدا.

اضطربت امور الزوج «اليوت باور» واختل توازنه النفسي، ورأت الزوجة «فاني» ان تلك هي اللحظة المناسبة لتوجيه طعنتها الاخيرة، وقد اصبح كالثور الجريح في ساحة مصارعة الثيران عندما يجهز عليه الفارس فاطلقت سهمها الاخير عندما حضر اليها في غرفتها في اول اكتوبر ١٨٥٢ ليتطلع الى طفله الوليد عندما صاحت فيه قائلة.

«انظر الى هذا الطفل ايها الشرير كما تريد.. ولكن عليك ان تعرف الحقيقة.. انه ليس ابنك.. ان والده الحقيقي هو «سافيل مورتون»».

ظن الزوج في اول الامر انها لازالت تهذي اثر مرضها فظل زوجا مواظبا على رعايتها يقضي ايامه ولياليه الى جوار فراشها..

اما هي فلم تكن تكف عن تلميحاتها التي كانت كالنار تكوي قلبه في وقت لم يعد يستطيع ان يميز فيه بين الخطأ والصواب او بين الحقيقة والخيال، وظلت «فاني» تواصل تلميحاتها حتى اضطربت مفاهيم زوجها.. وتداخلت الخيوط والمرئيات.. واعماه الغضب فاندفع الى الغرفة التي كان يقيم فيها صديقه «سافيل مورتون» تنفيذا لرغبة الاطباء ليتهمه انه على علاقة غير شريفة بزوجته.. لم يعرف الاخير بماذا يجيب وسارع بالانصراف في طريقه للخروج من البيت.. ولكن الزوج «اليوت باور» كان قد سارع الى المطبخ واحضر سكينا غرسها في صدره فسقط قتيلا.

دب الذعر في ارجاء البيت.. واحتار الخدم الذين شاهدوا الحادث ماذا يفعلون؟ ووسط الهرج والمرج الذي اعقب الحادث غير الزوج ملابسه واخذ جواز سفره واسرع ليستقل القطار الذي حمله الى بولونيا ومنها استقل باخرة ليصل الى انجلترا في امان.

خرجت صحف فرنسا تحمل اخبار هذه الفضيحة التي عرفت باسم «مورتون - باور» بينما كان الزوج يتجول في شوارع انجلترا في حرية تامة دون ان يغير اسمه او يتنكر، فلم تكن الاجراءات القانونية او الشرطية في ذلك الوقت تهدد حريته او سلامته.

والاغرب من ذلك كله انه اجرى حديثا صحفيا مع مندوب للجريدة التي يعمل بها ليروي لها تفاصيل الحادث من وجهة نظره، وفي اليوم التالي كانت جريدة «مورننج ادفيزر» تحمل في صدر صفحاتها الاولى عنوانا كبيرا وهو «مراسلنا في باريس يرتكب جريمة قتل».

لم تنقطع علاقة «اليوت» باصدقائه في باريس وعرف منهم ان زوجته عادت بدورها الى انجلترا.. وعرف ايضا ان السلطات القضائية في باريس انتهت الى اعتبار جريمته من جرائم العاطفة التي ينظر اليها القضاء الفرنسي نظرة خاصة وتخفف فيها العقوبة وهي الجرائم التي يرتكبها الازواج او العشاق خلال ثورتهم العاطفية او انفعالاتهم النفسية كالحب والغيرة وغيرها.. وعندئذ قرر «اليوت» بكامل حريته وارادته ان يعود الى باريس ويمثل للمحاكمة.

مثل «اليوت باور» امام محكمة جنايات باريس في ٢٨ ديسمبر ١٨٥٢ وسط ضجة جماهيرية واعلامية وامتلأت قاعة المحكمة بالجمهور، وعندما بدأ ممثل الاتهام خطابه كان خطابا رنانا عاطفيا كطبيعة الفرنسيين اتهم خلاله «اليوت باور» بقتل المجني عليه عمدا بعد استدراج الزوجة له بناء على اتفاق سابق بينها وبين زوجها حتى يقتل في منزله وتأخذ الجريمة شكل جرائم العاطفة.. ولكن كان هذا التصور الذي طرحه ممثل الاتهام غير مقبول.. ولكن المدعي اختتم مرافعته بصوت مدوي وهو يقول: «اطالب باعدام القاتل اليوت باور».

ورغم برود اعصاب «اليوت باور» شعر ببرودة الخوف تدب في اوصاله حتى بدأ محاميه الدفاع عنه باستعراض احداث تلك الليلة وخيانة صديقه له واستعان المحامي بشهادة الشهود الذين اثبتوا خيانة الزوجة وعلاقتها بالمجني عليه من انهما قضيا ليليتهما سويا عندما كان الزوج متغيبا في لندن.. واندفع المحامي في حماس ليقول ان المتهم الحقيقي في هذه القضية هو الصديق الخائن القتيل «مورتون» وليس الزوج المتهم.. ثم استدار يخاطب المحلفين وهيئة المحكمة قائلا:

«ما الذي يمكن ان يفعله اي رجل منكم زوجا كان او والدا في مثل هذا الموقف؟»

واستطرد يقول: «سنجيبكم ايها السادة على هذا السؤال.. ان الرد الطبيعي لما يمس الشرف هو القتل.. فالزوج الماثل امامكم تبين في لحظة ان زوجته تخونه.. وانها استدرجت رجلا اخر الى بيتها في علاقة اثمرت طفلا غير شرعي.. وعلى الزوج ان يعطي اسمه ويتحمل مسؤوليته.. هل هناك رد على هذه الخيانة سوى الموت؟»

كان جمهور الحاضرين يصغي في صمت واهتمام ولكنهم كانوا يصيحون مهللين في استحسان في اللحظات المناسبة، بينما ظل المحامي يواصل خطبته التي تحرك العواطف، ويبدو انه انفعل بدوره لما يقول، وتاثر بما حاق بهذا الزوج البائس حتى انه انهار جالسا على مقعده وانخرط في البكاء وصار يمسح دموعه بمنديله.. ولايدري احدا ان كانت انفعالاته حقيقية صادقة ام انها كانت عملية مسرحية يختتم بها خطيئته البليغة.. وكانت عبارته الاخيرة هي: «تذكروا ان المتهم قد سلم نفسه تلقائيا ومثل امام المحكمة طوعا وبارادته مطالبا بان تتحقق العدالة على يديكم، وقد احسن اذ فعل ذلك فالعدالة الفرنسية لن تخيب ظنه ولن تخذله، وانه بفضل قراركم الذي ستتخذونه سيعود الى بلاده في انجلترا ليخبر قومه واهله هناك بما لمسه هنا من قيم اخلاقية ومبادىء دينية يتمسك بها المحلفون الفرنسيون، كما سيحدثهم بكل مايرفع من شان العدالة الفرنسية لتحظى باعجاب العالم كله.»

بهذه الكلمات الرنانة اختتم المحامي دفاعه وسط صيحات الاستحسان، وكان قرار المحلفين بالبراءة اسرع قرار تصدره تلك المحاكم.. وتعالت صيحات الترحيب والاستحسان من الجمهور الذي تزاحم على قفص الاتهام يمدون له ايديهم مصافحين مهنئين حتى وان حراسه من رجال الشرطة الفرنسية قبلوه.

اما «باور» فانه في حقيقة الامر لم يفضل العودة الى انجلترا ليحدثهم عن العدالة الفرنسية او ليخبر قومه بتلك الصفات العظيمة للمحلفين الفرنسيين فقد كانت قد راقت له باريس مدينة العاطفة والحب والحرية فعاش فيها سعيدا طوال الثلاثين سنة التالية حتى توفي عام ١٨٨٤ عن عمر يناهز السبعين.

من أشهر الجرائم

صوت العدالة

عندما تقع جريمة من الجرائم تسرع اجهزة الامن والمحققون الى موقع الجريمة ويبذلون كل جهودهم للتعرف على الجاني والتوصل الى الادلة التي تدينه ويقضون الساعات والايام الطوال في هذا الجهد الشاق، ولكن هذا الجهد قد يفشل لولا ان هناك قوى خارجية لاقبل للانسان بها تفرض العدالة بين الناس ولها صوت اعلى من كل الاصوات يوجه المحققين ويلفت الانظار الى الجاني، وبدون هذا التوجيه وبدون تدخل هذه العوامل التي تخرج عن نطاق فهمنا لكانت قد انتهت العديد من القضايا الى الحفظ لعدم التعرف على الجاني.

وكثيرا ما يتفنن الجناة في احكام خطط جرائمهم كما وان هناك من الجرائم ما يرتكب في ظل ظروف غير عادية خاصة عندما يرتكبها اشخاص اصابهم مس من الجنون او اضطربت مفاهيمهم وعقولهم وقتلوا اشخاصا قد لايربط بهم اية علاقة.

في هذه الظروف تتضاعف صعوبة مهمة رجال التحقيق وهذا ما حدث في يوم ٢٨ ابريل ١٩٥٥ حين تغيبت الفتاة «ستيفاني براين» التي تبلغ من العمر ١٤ عاما ولم تعد الى منزلها بعد انتهاء اليوم الدراسي وانزعجت اسرتها لتغيبها دون مبرر وانطلق افراد الاسرة في البحث عنها في الحقول المجاورة لمسكنهم في منطقة نائية بكاليفورنيا باميركا، واثناء البحث عثروا على احد كتبها المدرسية وسط المزارع، ولم يعثر على الفتاة كما لم يستدل على اية اثار تفيد الشرطة في بحثها عن هذه الفتاة.

في ١٥ يوليو من نفس العام تلقت الشرطة مكالمة تليفونية من سيدة تدعى «جورجيا ابوت» التي ابلغت الضابط في مكالمتها انها اثناء تواجدها في السرداب الموجود بمنزلها عثرت على متعلقات شخصية وكتب مدرسية تحمل اسم «ستيفاني براين» الفتاة المتغيبة التي تبحث الشرطة عنها وانها لا تعرف سببا لوجود هذه الاشياء في منزلها، خاصة وان هذا السرداب تستخدمه كمخزن تضع به الاشياء التي تستغني عنها وانها عثرت به على متعلقات هذه الفتاة ومن بينها حافظة نقودها وبها بطاقتها الشخصية التي تحمل اسمها، وانها لما كانت تعرف بظروف تغيب هذه الفتاة من الجرائد والتلفزيون فانها. سارعت بالابلاغ بعد ان انزعجت كل الانزعاج لما عثرت عليه وكانت قد اندفعت الى الطابق العلوي حيث يوجد زوجها وسط ضيوفه يتناولون طعام الغذاء وصاحت فيهم في انزعاج لتبليغهم جميعا بما عثرت عليه ثم اتصلت بالشرطة.

قام رجال الشرطة باجراء بحث دقيق في منزل اسرة «ابوت» الذي عثر فيه على هذه المتعلقات ولما اعادوا تفتيش السرداب عثروا فيه ايضا على بقية الكتب المدرسية للفتاة المخطوفة «ستيفاني» كما عثروا على قطعة من الملابس الداخلية الخاصة بالفتاة وكذا نظارتها الطبية.

وبطبيعة الحال توجهت الشرطة باسئلتها الى «جورجيا» الزوجة المبلغة والى زوجها «ابوت بورتون» البالغ من العمر ٢٧ عاما وهو طالب بجامعة بيركلي في كاليفورنيا في محاولة منهم للتوصل الى تفسير يبرر وجود متعلقات هذه الفتاة المتغيبة عن منزلها. ولكن الزوجان فشلا في تبرير ذلك.

وسعت الشرطة من نطاق البحث عندما لم يقتنع المحققون بهذا الغموض وعرفوا ان للاسرة كوخا في منطقة تعرف باسم جبال ترنتي على بعد حوالي ٣٠٠ ميل ويقضي فيه الزوجان عطلات نهاية الاسبوع، وقامت الشرطة بتفتيش هذا الكوخ على امل العثور على اشياء لها علاقة بالحادث، ولكنهم لم يجدوا شيئا بالكوخ، الا انه عند قيامهم بمسح المنطقة المجاورة وقاموا بالبحث في منطقة مقابر لاتبعد كثيرا عن الكوخ عثروا على جثة الفتاة وقد تحللت الجثة لوجودها في الصحراء، كما تبين انها قد قتلت بالضرب بجسم ثقيل احدث كسرا بجمجمتها.

كان من الواضح من ظروف العثور على الجثة على مقربة من كوخ «ابوت بريتون» والعثور على متعلقاتها في سرداب منزله دليلا كافيا على ارتكابه هذه الجريمة فالقى القبض عليه واتهم بخطف الفتاة ثم قتلها.

عند التحقيق مع المتهم «ابوت بريتون» انكر ما نسب اليه وكشف التحقيق عن انه انسان مريض يعيش برئة واحدة بعد ان استئصلت رئته الثانية في عملية جراحية بسبب اصابته بمرض السل وقدم الى المحاكمة في محكمة جنايات اوكلاند في نوفمبر ١٩٥٥، وكانت الشرطة وسلطات الاتهام قد احكمت حلقات اتهامه واوضحوا ان ارتكابه للجريمة هو مظهر من مظاهر الامراض النفسية والسيكوباتية التي يكون من بين مظاهرها الانحرافات الجنسية والميل الى العنف عندما تتاح للمريض فرصة ممارسة مثل هذا الانحراف وانه في غير هذه الاحوال يبدو انسانا عاديا حتى تداهمه هذه الرغبات الجامحة المجنونة.

قدم ممثل الاتهام ادلة اخرى تدينه عندما فحصت سيارة المتهم فحصا دقيقا وعثر بها على شعيرات من نوع شعر الضحية وكذا خيوط رفيعة من نفس نوع قماش ملابسها.

حاول المتهم ان يبرأ نفسه ويدعي وجوده في مكان بعيد عن الاحداث في يوم اختفاء هذه الفتاة ولكن سرعان ما ثبت كذبه.

عكف المحلفون على المداولة وتدارس ظروف هذه القضية لمدة سبعة ايام خرجوا في نهايتها بقرارهم الذي يدين المتهم بتهمتي الخطف والاعتداء الجنسي والقتل.

لم يكن ليكتشف هذا الحادث لولا صيحة الزوجة عندما فوجئت بوجود هذه الملابس الخاصة بالفتاة في سرداب البيت وفضحها هذا السر وسط ضيوف الزوج، تلك الفضيحة التي انتهت بابلاغ الشرطة وكانت صوت العدالة الذي ينادي بضبط الجاني ويشير اليه.

وفي هذه الايام كانت هناك اصوات تنادي بالغاء عقوبة الاعدام واصوات اخرى تنادي بالابقاء عليها ولكن قبل ان تستقر الامور الى قرار او اخر كان «ابوت بريتون» يساق الى غرفة الغاز في سجن سان كونتين حيث اعدم في ١٥ مارس ١٩٥٧.

وردت تفاصيل هذه الجريمة في عدد من الكتب المهتمة بعالم الجريمة ومنها كتاب للمؤلف «بيرنيس فريمان» وعنوانه «الجنون والقتل» وكتاب للكاتب «فرانسيس ماكوماس» وعنوانه «رفاق القبور».

علم الجريمة

هل تعرف

- الهيروين هو احد مشتقات الافيون وهو اكثر المواد شيوعا بين المدمنين في الولايات المتحدة ويطلق عليه اسم «مسحوق السعادة» او «السكر» او «المسحوق الابيض» او «هاري» وهي الاسماء التي يستعملها المتعاطون والتجار، وتفوق قوته عشرة مرات تأثير الافيون، كما ان الادمان عليه يكون اسرع، وهو اخطر انواع المخدرات عامة.

تاريخ الطب الشرعي:

تعتمد المحاكم الجنائية بصفة اساسية على الادلة التي يوفرها خبراء الطب الشرعي. قبل عام ١٩٠٠ كانت مثل هذه الادلة يوفرها رجال الشرطة او الاطباء وكانت شهادتهم بالمحاكم موضع جدل خاصة بالنسبة لمدى المامهم العلمي. بتطور العلوم الجنائية والتحاليل الكيميائية ووسائل تحقيق الشخصية اختلف الموقف وكان علميا ان المجرم حيثما سار اولمس لابد وان يترك اثرا له، هذا الاثر يمكن ان يطلق عليه اسم «الشاهد الصامت» لانه يدلي بالحقيقة دون ان يتكلم وقد انشأ هذا العالم اول مختبر للطب الشرعي في خدمة العدالة، اما ادارة شرطة اسكوتلانديارد فقد انشأت اول مختبر لها في عام ١٩٣٤ بمدينة لندن.

مبدأ قضائي (جسم الجريمة)

- تهتم محاكم الجنايات بمبدأ هام يعرف بمبدأ جسم الجريمة بمعنى انه يشترط وجود جثة المجني عليه في جرائم القتل لاثبات وقوع هذه الجريمة والسير في اجراءات المحاكمة، لذا حاول الكثير من القتلة التخلص من جثث ضحاياهم للقضاء على كل فرص اتهامهم او ادانتهم ومن بينهم القاتل الشهير «جون هيج» الذي قتل تسعة اشخاص وكان يتخلص من جثتهم بالقائها في براميل بها احماض قوية لاذابتها مستغلا عمله في احد المصانع التي تستخدم هذه الاحماض، ولكن هذا القاتل لم ينجو من العقاب اذ لم يفلح الحامض في اذابة اسنان احدى ضحاياه وهي السيدة «دوراند ديكون» التي استطاع طبيب الاسنان الذي كان يعالجها التعرف على اسنانها من واقع سجلاته وكان هذا هو الدليل الوحيد الذي ادى الى ادانته والحكم عليه بالاعدام في اغسطس ١٩٤٩.

تاريخ السجون

عرفت السجون منذ القدم، وان لم تعرف انظمة السجون الا في العصور الحديثة، في العصور القديمة كان المذنبون يحجزون في سراديب مظلمة رطبة مغلقة من كل الجوانب قلما يخرجون منها احياء. بدأت الكنيسة في القرن الثالث عشر اول حركة اصلاحية في نظام السجون عندما انشأت سجونا كنسية اعتبرتها اماكن للتوبة وطبقت فيها نظام التأديب والتهذيب وفصلت بين الرجال والنساء ووضعت لوائح بحقوق المسجونين وواجباتهم.

- اول سجن في التاريخ هو سجن «برايدويل» الذي انشأ عام ١٥٥٣ في لندن كان يطلق عليه دار الاصلاح. وبعد نجاح فكرة هذا السجن انشأ حوالي مائتي سجن على غراره. وفي عام ١٥٥٥ انشأ في امستردام في هولندا سجن للرجال اعقبه اخر للنساء.

- اول سجن للاحداث انشأه بابا روما كليمان الحادي عشر عام ١٧٠٣ في ملجأ سان ميشيل في روما.

الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية

الصناعة الفرنسية تضاعف استثماراتها في مجالات التكنولوجيا المتطورة استعدادا للسوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٣.

تتواصل الاحتفالات بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية بزخم وتنظيم رائعين سواء في العاصمة باريس ام في مختلف المناطق الفرنسية الاخرى. ويستند التنظيم العام لهذه الاحتفالات على التواريخ المطابقة لها في عام الثورة. ففي حزيران ـ يونيو مثلا، ذكرى اداء قسم الاخوة بين جميع الفرنسيين قبل مائتي عام، سيتم تنظيم «عيد الاخوة» بين الفرنسيين والعمال المهاجرين القاطنين في فرنسا بمبادرة من جمعية مقاومة العنصرية. وفي ٢٦ آب ـ اغسطس، سيقام احتفال غنائي اخر بمناسبة ذكرى اعلان شرعة حقوق الانسان. اما في تموز ـ يوليو، تاريخ العيد الوطني الفرنسي وذكرى سقوط معتقل الباستيل، فستقام اهم الاحتفالات في باريس ومختلف المناطق، بمشاركة رؤساء الدول الصناعية الكبرى، ومشاركة خاصة من الولايات المتحدة الاميركية التي «تحتفل هكذا بمساعدة فرنسا لها للحصول على استقلالها منذ اكثر من قرنين».

في الوقت نفسه، تقوم السفارات الفرنسية في مختلف انحاء العالم بتنظيم لقاءات ومعارض ومحاضرات حول المعاني الانسانية التي حملتها الثورة الفرنسية وادت الى اعلان الامم المتحدة في القرن العشرين لشرعة حقوق الانسان.

ـ كما ادت الى انتشار قيم «العدالة والمساواة والحرية» التي ارتكزت على الثورة الفرنسية.

ومن الجدير بالذكر ان اكثر من خمسين دولة في مختلف مناطق العالم وفي كافة الاتجاهات السياسية، تشارك ايضا هذا العام بالاحتفال بهذه الذكرى، عبر المحاضرات ولقاءات ومعارض ومسرحيات تستوحي افكار الثورة الفرنسية، بمبادرات عامة او خاصة من كل من هذه البلدان. فمن اميركا الجنوبية الى اوروبا الشرقية والغربية، ومن افريقيا السوداء الى الشرق الاوسط يحتفل كل بلد على طريقته الخاصة بذكرى الثورة الفرنسية. في مصر مثلا ستقام ندوة حول «الثورة الفرنسية والعالم العربي ـ الاسلامي» وفي سوريا ستصدر طوابع تذكارية بهذا المعنى.

من ناحية اخرى، تشارك كبريات الشركات الصناعية الفرنسية في اللجنة العليا المشرفة على احتفالات الذكرى، مساهمة منها في اضفاء صفة الشمولية على هذه الاحتفالات، كما تسعى في الوقت نفسه الى تعريف العالم على مدى التطور الذي وصلت اليه الصناعة الفرنسية في مختلف الحقول وخاصة تلك المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة وهذا ما سنسعى لتوضيحه في السطور الآتية: بشكل عام بلغ معدل النمو الاقتصادي الفرنسي عام ١٩٨٨ نسبة ٣,٥٪، اي اكثر من ضعف ما كان متوقعا في الاصل (١,٥٪ حسب منظمة التعاون والنمو الاقتصادي). وقد نتج هذا النمو، الذي بدأت ملامحه بالظهور منذ عام ١٩٨٦، عن تطور قيمة الصادرات والاستثمار الصناعي الذي قفز بنسبة ١٠٪ في سنة واحدة. وقد شاركت مختلف القطاعات الاقتصادية بهذا النمو، وان بدرجات مختلفة. ويتوقع الخبراء الاقتصاديون ان يستمر هذا النمو بمعدله الحالي (اي حوالي ٣٪) في العامين المقبلين، وفقا لتطور الاقتصاد العالمي ضمن هذه الفترة. وضمن الخطة نفسها، يتوقع ان تواصل الشركات الفرنسية زيادة استثماراتها الصناعية في كافة الحقول وخاصة الانتاجية منها.

وتدل المعطيات الحالية ان الاستثمارات الصناعية الفرنسية تتمحور حول قطبين: القطب الداخلي والقطب الدولي. وابرع مثال على ذلك هو الصفة المزدوجة التي حققتها في الاشهر الماضية شركة «بيشيني» المتخصصة اصلا بصناعة الالمنيوم في شمال فرنسا، وفي الوقت نفسه، اشترت الشركة الاميركية الضخمة المتخصصة بتصنيع المعلبات المعدنية «اميركان كان». وبالرغم في اللغط الذي رافق هذه الصفقة، فانها وضعت شركة «بيشيني» في المرتبة العالمية الاولى في هذا القطاع وامنت لها تصريفا مستمرا لمعدن الالمنيوم الذي كانت تصنعه.

وقد سرت شركات فرنسية على هذا المنهاج، اذ باشرت بتوسيع مجالات عملها خارج فرنسا، عن طريق المشاركة او شراء شركات اميركية او اوروبية. فشركة طومسون مثلا اشترت قسم الالكترونيات العامة العائد لشركة جنرال الكتريك، ووضعت شركة «بل» يدها على شركة المعلوماتية الاميركية «صنيويل»، كما اشترت «رون بولنك» قسم الكيمياء الزراعية التابع لشركة «يونيون كاربيد». وكان في نتيجة هذه الصفقات وكثير غيرها ان اعطت الشركات الفرنسية بعدا عالميا كان ينقصها حتى الان، مما دفع المستثمرين العالميين ومنهم العرب الى الاهتمام باقتناء مجموعات في الاسهم العائدة لهذه الشركات متوقعين ارتفاع قيمتها في البورصة الفرنسية والعالمية.

الكيمياء: مستقبل زاهر

بدأت الصناعة الكيميائية العالمية تدخل عصرها الذهبي مع تزايد الارباح والمبيعات في مختلف البلدان المنتجة واهمها المانيا والولايات المتحدة وفرنسا. وبالطبع لم تصل بعد الانتاجية الاوروبية وقدرة الاستثمار والتطوير في العالم القديم الى المستوى الرفيع الذي بلغته الولايات المتحدة ومؤخرا اليابان. فقد كان على الشركات الاوروبية بشكل عام والفرنسية بشكل خاص ان تواجه خلال السنوات القليلة الماضية من الازمة الاقتصادية العالمية، منافسة المصانع الكيميائية الاميركية التي تتمتع بمكننة ذات مستوى عال.

الا ان الصناعة الكيميائية الفرنسية بدأت عام ١٩٨٨ بالخروج من النفق المظلم الذي اضطرت خلاله الى اعادة تطوير بنيتها، مما ادى الى فقدان حوالي ٣٨٠٠٠ مستخدم لعملهم في هذا القطاع. وبسبب هذا الثمن الاجتماعي الذي دفعته الشركات الكيميائية الفرنسية، حققت ارباحا قياسية عام ١٩٨٨. فشركة رون ـ بولنك مثلا، وهي الاولى في هذا المضمار في فرنسا، اعلنت عن ربح صاف يوازي ٣,٥ مليارات فرنك (اي حوالي ٥٠٠ مليون دولار) واصبحت في مرتبة تنافس فيها الشركات العالمية. من جهتها، شركة «اوركيم» ضاعفت ارباحها ثلاث مرات عام ١٩٨٨، لتصل الى ٤٥٠ مليون دولار، بينما ازدادت ارباح شركة «اتوكيم» بنسبة ٣٧,٥٪. وكذلك ضاعفت الفروع الفرنسية التابعة لشركات عالمية كشركة «بي بي» مثلا التي تشارك فيها رؤوس اموال كويتية، ربحها للعام الفائت. وقد نتج هذا التطور العام في حقل الكيمياء التطبيقية عن نمو قطاعات اخرى مستهلكة للمواد البلاستيكية كالبناء والسيارات والعلب البلاستيكية، الا ان هذه النتائج الممتازة غير مضمونة للسنين المقبلة وخاصة لسنة ١٩٩٣ حيث ينبغي على الشركات الفرنسية ان تواجه ضجة الانتاج الكيميائي الالماني الضخم الممثل خاصة بشركات «باسف» و«باير» و«هوشت» كتطبيق للصناعا الكيميائية، تبدو صناعة الادوية مهددة في فرنسا بسبب ضعف الاستثمار والابحاث العلمية فيها نسبة الى مثيلاتها في العالم. وبالرغم من ذلك فقد حافظت فرنسا على مرتبتها العالمية الرابعة في ما يختص بالتجدد اذ انتجت ١٢,٢٪ من الادوية الجديدة المكتشفة بين عام ١٩٧٥ و١٩٨٦ (٦١٠ ادوية). اما بالنسبة للتبادل التجاري العالمي، فتتميز الصناعة الكيميائية الفرنسية ببعض الخلل اذ يتشكل القسم الاكبر في صادراتها الكيميائية في الادوية، او العطور فقط. ولا شك ان الشهرة العالمية العريقة التي تتمتع بها العطور الفرنسية في مختلف انحاء العالم كان وما زال لها اكبر الاثر في دفع عجلة الصناعة الكيميائية الفرنسية الى الامام.

الالكترونيات والمعلوماتية: التضامن الاوروبي

يتضمن هذا القطاع شركات الالكترونيات العامة والاتصالات والمعلوماتية، وهي ترتبط ببعضها البعض في اكثر الاحيان بحكم تشابه التقنيات التي تستعملها من ناحية المعلوماتية البحتة اولا تبرز فرنسا ضمن مجموعة الدول الاوروبية الثلاث او الاربع التي تسعى لتثبيت وجودها في هذا المجال. وتتمحور الصناعة المعلوماتية في فرنسا بشكل خاص حول شركة «بل»، بالرغم من وجود شركات اخرى تسيطر عليها مجموعات صناعية اوروبية او اميركية، امثال انترتكنيك.

بعد اعوام في الخسارة واعادة تنظيم بنيتها، تبرز حاليا «بل» كشركة رئيسية في ميدان المعلوماتية اذ بدأت، اضافة الى السوق الفرنسية بالتوسع نحو الولايات المتحدة عبر شركة «صنيويل»، ونحو اوروبا والعالم الثالث، وفي هذا العالم العربي، نجحت «بل» باحتلال دور مهم في تجهيز مكننة العمل في الادارات والشركات الخاصة ضمن دول المغرب العربي ومصر، وتبذل حاليا جهودا كبيرة لدخول سوق الخليج العربي، بعد ان بدأن بتحقيق ارباح وافية في الاسواق الاخرى، تساعدها في ذلك مجموعة في البرامج والاجهزة المعربة. على الصعيد العالمي دخلت فرنسا في سياسة المحاور في القطاع المعلوماتي والالكتروني. المحاور تعني هنا بالطبع حرب المعايير الفنية الواجب توفرها في مختلف هذه المنتجات. فقد عقدت مثلا «بل» مع ٦ شركات معلوماتية عالمية اتفاقا لمناهضة معيار «يونيكس» الذي تسعى لفرضه شركة «اي تي تي» الاميركية. وفي نهاية الصيف الماضي عقد اتفاق اخر بين مصنعي الحاسبات الشخصية لمقاومة مد «اي بي ام» بواسطة حاسبتها الشخصية الجديدة.

وفي مجال المعلومات الالكترونية، وضع برنامج ابحاث مشترك تساهم فيه طومسون في الجانب الفرنسي وفيليبس الهولندية وسيمنس الالمانية لوضع قيد العمل العناصر الالكترونية الدقيقة، وهي اساس علم الالكترونيات المستقبلية.

نلاحظ هنا ان مسائل الانتاجية التقليدية قد تدنت اهميتها امام هيمنة المعايير الفنية، وتلعب في هذا الاطار جهود التطوير والابحاث الدور الاهم في الخروج بمنتجات جديدة تفرض على الاسواق، كما تلعب فرنسا ورقة التضامن الاوروبي اولا ضد الهيمنة الاميركية واليابانية، وتتابع جهودها الخاصة في سبيل الدخول في اسواق جديدة.

تذكر في هذا الاطار تجربة فرنسية فريدة تسعى بعض الدول، ومنها الدول العربية عامة والخليجية خاصة، للاستفادة منها حسب حاجتها الخاصة. ونعني هنا بالطبع تجربة «الفيديوتكس» اي بنوك المعلومات التي يمكن الاتصال بها واستثارتها بواسطة اجهزة طرفية صغيرة متوفرة للمهنيين والعامة. وفي فرنسا اليوم حوالي ٨٠٠٠ بنك معلومات تتطرق الى مختلف المواضيع الاقتصادية والاجتماعية، وهي تخدم حوالي ٤ ملايين جهاز طرفي وزعتها وزارة الاتصالات مجانا للعامة. وقد جعل هذا المشروع من فرنسا البلد الاكثر تطورا في العالم في هذا القطاع الاتصالي ـ المعلوماتي المهم. وسبق ان ابدت الكويت اهتمامها بمشروع من هذا النوع، ووضع فعليا قيد التنفيذ ابتداء في العام ١٩٨٣ بالتعاون مع السلطات الفرنسية وشركات فرنسية متخصصة. الا انه لم يخرج عن اطار الاستعمال الرسمي لدوافع اقتصادية عدة، ويعاد حاليا النظر ببنية هذا المشروع ودراسة امكانية تطويره وتعميمه على المهنيين والجامعات وبناء بنوك معلومات متخصصة. الا انه لم يتخذ بعد اي قرار نهائي بهذا الشان.

والجدير بالذكر ان بلدانا عربية وخليجية اخرى ابدت ايضا اهتماما مطردا بمشروع في هذا النوع، وقدمت الشركات الفرنسية خدماتها لدراسته فنيا واقتصاديا، علما ان تطبيقه العملي يتوقف على الاستعمال الذي يراد له والاستفادة المرجوة منه، علمية كانت ام اقتصادية. ومما يشجع الكثيرين على تحقيق هكذا مشروع وجود اجهزة وبرامج معلوماتية معربة بشكل جيد على غرار التعريب الذي طال بشكل واسع مختلف انواع الحاسبات الالكترونية وبرامجها.

صناعة الطيران والفضاء: الاقلاع

تاتي فرنسا في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في مجال صناعات الطيران والفضاء. وتبرز في هذا الاطار اسماء عدة اصبحت في ذهن الجميع بحكم شهرتها العالمية. فبعد طائرة الكونكورد الاسرع في الصوت التي شكلت تحديا فنيا رائعا، دون ان تحقق ارباحا توازي هذا الانجاز، اصبحت اليوم خليفتها طائرة الايرباص في اكثر الطائرات المدنية تالقا في العالم. فالطلبات تنهال اليوم في شركات الطيران على مصنعي هذه الطائرة بمختلف احجامها حتى ان مصانع الشركة غير قادرة حاليا على تسليم احدث الطرازات ـ ٣٢٠ ـ قبل عام.... ١٩٩٥.

يوازي هذا النجاح الفني والتجاري، نجاحا اكثر يتمثل في الصاروخ اريان الذي يتابع مهماته بتواتر مطرد في ارسال التوابع الارضية المخصصة للاتصالات او للبحث العلمي والتطبيقي الى الفضاء، على مسافة ٣٦٠٠٠ كلم من الارض. وقد أستفاد التابع العربي عربسات في هذه التقنية لتبادل المعلومات والصور بين الدول العربية.

من الناحية العسكرية، من البديهي القول ان الطائرات الفرنسية جهزت جزءا كبيرا من معظم الاسلحة الجوية العربية والعالمية. ولا بد في هذا الاطار من ذكر والتحدث عن «داسو» اهم الشركات الفرنسية المصنعة للطائرات التي تعرف باسم طائراتها الشهيرة: ميراج، رافال.. فرنسا والعالم.

بالرغم من بعض التراجع في السنين الفائتة، لا تزال فرنسا تحافظ على مركزها العالمي كرابع مصدر في العالم وراء المانيا الاتحادية والولايات المتحدة واليابان. الا انها تستورد اكثر مما تصدر مما يؤدي الى عجز في الميزان التجاري بلغ في العام ١٩٨٨ ٣٠ مليار فرنك (حوالي ٤٥٠ مليون دولار).

اما اهم صادرات فتتمحور اولا حول المنتجات الزراعية ثم الصناعية.

ومن هذه الاخيرة احتلت تقليديا المنتجات الفخمة مركزا مهما في اليسة وعطور ومواد تجميع وجواهر وما شابهها. وفي حين بدأت المنتجات الصناعية ذات التكنولوجيا العالية، كالمعلوماتية والاتصالات والالكترونيات تلعب دورا مهما في مجال التصدير، تراجعت بالنسبة نفسها مؤخرا صناعة النسيج والالبسة العادية.

من ناحية اخرى، تزايدت استثمارات الشركات الفرنسية في الخارج بنسبة كبيرة اذ وصلت عام ١٩٨٨ الى ٦٥ مليار فرنك، اي بزيادة ١٣٥ مليار فرنك عن السنة الفائتة. ومما شجع المستثمرين الفرنسيين على ذلك سعر صرف نقدي فرنك ـ دولار جيد، وفائض السيولة الذي حققته الشركات الفرنسية منذ عام ١٩٨٤. وفي الاتجاه المعاكس، ارتفعت نسبة الرساميل الاجنبية الموظفة في فرنسا بسبب اقتراب تنفيذ السوق الاوروبية الموحدة واستقرار الوضع الاجتماعي وكلفة اليد العاملة فيها. ويلعب هنا المستثمرون العرب، بالاضافة الى الاميركيين واليابان، دورا رئيسيا في مجالات عدة وخاصة الميادين المالية ـ المصرفية والعقارية ومؤخرا الصناعية كما رأينا مع شركة سيتا الفرنسية ـ الكويتية.

وتختلف بالطبع علاقات فرنسا التجارية الخارجية باختلاف البلدان او المناطق وتميز كل منها. ففي العالم العربي تحظى فرنسا بعلاقات تجارية مزدهرة مع كافة الدول العربية، انما خاصة مع دول المغرب العربي ودول الخليج العربي ٣,٣ مليارات فرنك عام ١٩٨٧. وتتبع الحكومة الحالية سياسة تطوير هذه العلاقات، عن طريق عرض المنتجات الفرنسية ضمن نطاق «اسابيع فرنسية» في الكويت وابوظبي وتشجيع المستثمرين الفرنسيين على توظيف اموالهم في الخليج والعكس بالعكس. كما فتحت الاسواق المالية الفرنسية امام المولين غير الفرنسيين، عن طريق وضع انظمة وقوانين مواتية. وهذا ما شجع مثلا الكويتيين والخليجيين بشكل عام على اتخاذ مساهمات مهمة في شركات فرنسية.

ومن ناحية اخرى تسعى فرنسا الى المساهمة مع الدول الخليجية في اطار تنفيذ مشاريع اقتصادية مشتركة في بلدان اخرى كبلدان المغرب العربي او بلدان الشرق الاوسط العربية. كما انه من الممكن التخطيط لمشاريع صناعية في اوروبا تمولها رساميل خليجية ضمن اتفاق التعاون الذي وقع في منتصف العام الماضي بين السوق الاوروبية المشتركة ومجلس التعاون الخليجي.

باختصار، تبدو فرنسا في نهاية هذا العقد، مؤهلة صناعيا وفنيا للحفاظ على مركزها الاقتصادي العالمي ولاستقبال المستثمرين الخليجيين ضمن افضل الشروط استعدادا للاستفادة من السوق الاوروبية الموحدة التي ستدخل حيز التنفيذ في بداية العام ١٩٩٣.

شركة سيتا : الكويت في الصناعة الفرنسية الحديثة

في اطار الحديث عن الصناعات الفرنسية الحديثة، لا بد من التوقف عند المشاركة الكويتية فيها، عبر احد الامثلة النموذجية والهامة وهي شركة سيتا («الشركة الصناعية للتقنيات المتطورة») التي يديرها احد المسؤولين القدامى في شركة ماترا وتشارك فيها رساميل كويتية.

فقد انشئت شركة سيتا عام ١٩٨٦ برأسمال اساسي قدره ١٠٠ مليون فرنك، ومن المتوقع ان ترتفع قيمة هذا الرأسمال في العام ١٩٨٩ بالنظر الى حجم الاستثمارات الحالي والى رغبة الكويتيين في المشاركة بشكل اكبر في الاقتصاد الفرنسي.

فحتى الان اقتصر تدخل اهم المستثمرين العرب المساهمة المالية، على اقتناء اسهم في مؤسسات مالية فرنسية امثال باريبا والسويس وبارجيزا وبارفيناتس، ثم شاركوا في

رأسمال سوفينوفا وسيباريكس قبل ان ينشئوا او يشاركوا في وسيلتين استثمار مباشرتين هما سيتا ويوروفينيكس. وبينما تستمر هذه الاخيرة، التي تحمل

رأسمالا قدره مليار فرنك، في الشركات المتاحة في بورصات اوروبا، تفضل الاولى، اي سيتا، التي يديرها هنري بيار ويرأس الدكتور فهد الراشد مدير وكالة الاستثمار الكويتية، التدخل في سوق الاستثمار خارج البورصة.

ومن بين العمليات التي حققتها سيتا منذ ثلاثة اعوام نذكر دخولها في رأسمال شركة سيدل التي كانت تملكها سان غوبان عام ١٩٨٧ وهي تحتل المرتبة الاولى عالميا في تصنيع القوارير البلاستيكية وتسيطر على ٥٠٪ من السوق.

كذلك اسهمت سيتا بمقدار ٥ ملايين فرنك في شركة نويل بلاستيك التي كانت تسيطر عليها شركة الف اكيتان.

من ناحية اخرى، شاركت سيتا في انشاء شركة سومر – البير في هولندا (٦٪ من في الرأسمال) وفي تمويل شركة السيس الغة ادا المعلوماتية) التي من المتوقع ان تحقق ارباحا جيدة في سنتها الاولى ١٩٨٩ (قدرت قيمة الشركة مؤخرا بحوالي ٢٥٠ مليون فرنك) وفي شركة «اورلي فال» التي تبني خط القطار السفلي بين اورلي وباريس. بالاضافة الى ذلك، دخلت سيتا في رأسمال الشركة الاعلامية ارشيميويا التي تملك مساهمات في صحف فرنسية عدة (٥ ملايين فرنك).

بالنسبة الى مستوى المشاركة الكويتية يرى مدير سيتا هنري بيار ان الكويتيين يتمتعون بـ ثقافة مالية عالية، اذ

يستثمرون في مختلف ارجاء العالم منذ ٢٥ سنة (حجم الاستثمار الحالي يبلغ ١٠٠ مليار دولار)

لا يتخطى حاليا مردود الكويت النفطي (١٣ مليار دولار)، الا بنسبة صغيرة المردود المالي الناتج عن الاستثمارات (١٢ مليار دولار)

طائرات «داسو» تجوب العالم حاملة اعلام «٦٠» دولة

ضمن مجال عملها المتخصص بتكنولوجيا الطيران، بنت شركة داسو حتى الان حوالي ٦٥٠٠ طائرة مدنية وحربية. وتحمل طائرات داسو اليوم علم او شعار اكثر من ٦٠ بلدا مختلفا.

من بين كوادرها العالمية البالغ عددهم ١٣٥٠٠ شخص يعمل اكثر من ٤٠٠٠ مهندس على تصميم وانتاج واجراء ابحاث تطوير هامة في صناعة الطيران. بالاضافة الى ذلك، يعمل حوالي ١٠٠٠٠٠ شخص في فرنسا والعالم على تنفيذ برامجها الصناعية الرئيسية الاتية:

– طائرة ميراج ٢٠٠٠ وهي طائرة مقاتلة متفوقة ومتعددة الاستعمالات، اوصت على اعداد منها حتى الان ٧ اسلحة طيران في العالم. وقد وضع قيد العمل في سلاح الطيران الفرنسي ثلاثة اطرزة من هذه الطائرة: «ميراج ٢٠٠٠ سي» المتفوقة، «وميراج ٢٠٠٠ بي» بمقعدين للتدريب وهي تتمتع بكامل قدرات الطراز الاول، «وميراج ٢٠٠٠ ان» المتخصصة بالقصف النووي.

– طائرة الفاجيت ٢، وهي تتمتع بقدرات قتالية وهجومية توازي الطائرات الاثقل منها. يتم حاليا تطوير الفاجيت ٣ التي صممت لتدريب الطيارين على مختلف انظمة الاسلحة الحالية والمستقبلية. من ناحيتها، تستعمل الفاجيت للتدريب او للهجوم جو - ارض وتخدم حاليا في ١٠ اسلحة طيران في العالم.

– اتلانتيك ٢، وهي تحمل اقوى واهم نظام مضاد للغواصات والسفن الحربية في اوروبا، وتعمل حاليا الصيغة الاولى منها، «اتلانتيك ام كي ١» في ٥ اسلحة بحرية.

– بيتريك اي تي ١. ٧٢، وهو مشروع يهدف الى دمج قانفة تربينية مزدوجة مع نظام اسلحة اي تي ال.

– رافال، وهي المثال الاوفى للتقنية والمعرفة الفرنسية في صناعة الطيران.

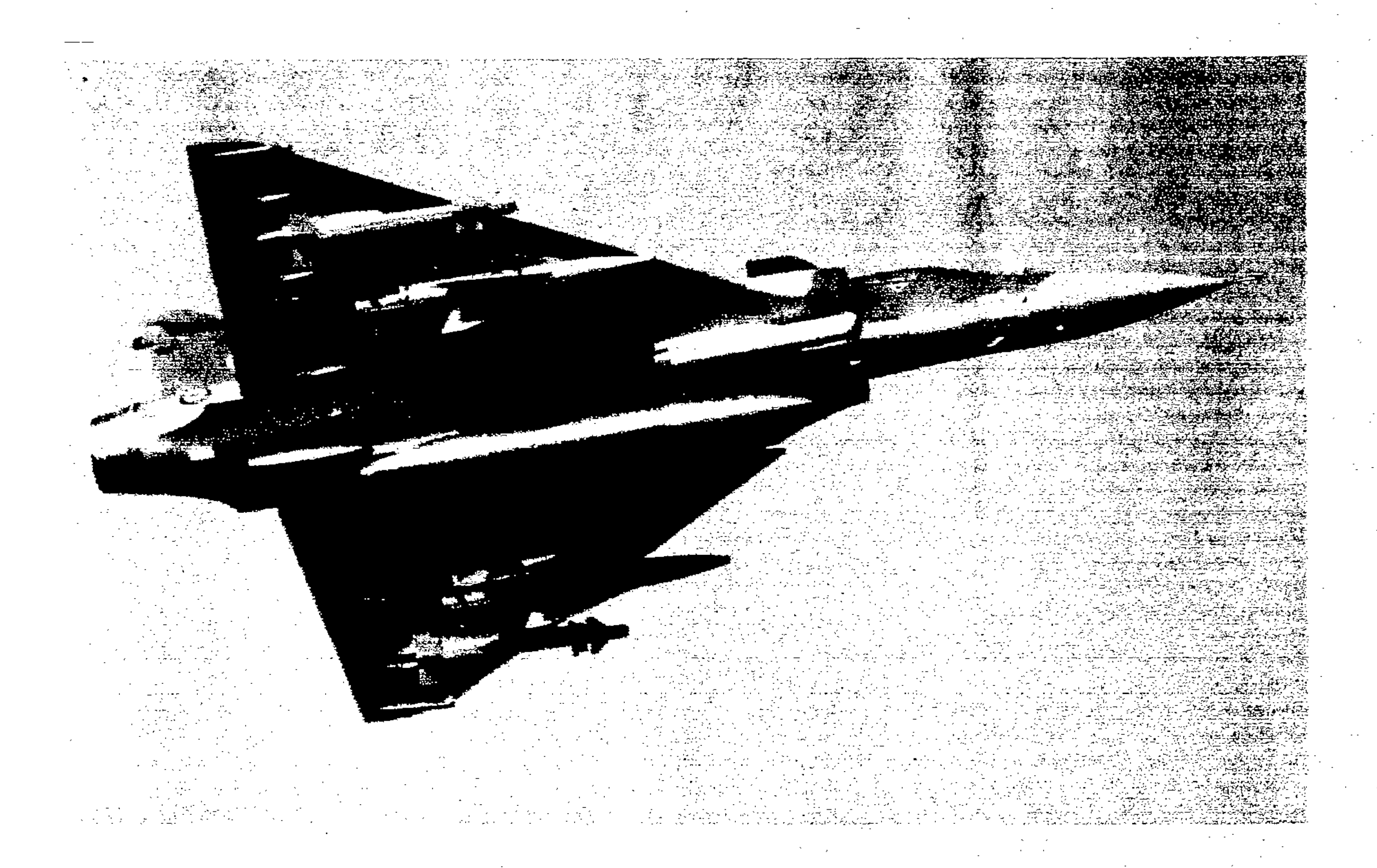
سينتج هذا البرنامج طرازا حديثا من الطائرات المقاتلة النفاثة. ويجري حاليا تصنيع نموذجين من هذا الطراز الجديد. يدفع الطائرة النموذجية هذه محركان اميركيان من صنع جنرال الكتريك (طراز اف ٤٠٤).

من ناحية ثانية، تعمل شركة داسو ايضا على انتاج طائرات مدنية نفاثة، وهي شهيرة في الولايات المتحدة بفضل شركة فالكون جيت، التابعة لشركة داسو الام. وطائرات فالكون المجهزة بمحرك تربيني اميركي من صنع شركة غاريت، ذائعة

الصيت والانتشار حول العالم، اذ تعمل منها حتى الان حوالي ٩٢٦ طائرة في ٤٨ بلدا (٥٥٪ منها في الولايات المتحدة). اما اخر فرد في العائلة، فهي طائرة فالكون ٩٠٠ النفاثة والبعيدة المدى التي تتمتع براحة واداء لا مثيل لهما. اضافة الى هذه النشاطات والمنتجات، تشارك داسو في برنامج ابحاث وتطوير طموح. فالشركة تعمل على دراسة النواحي الطيرانية ضمن مشروع هرمس الفضائي الاوروبي. وفي اطار اخر، يتعامل فرع اخر في الشركة، داسو ستمز، بالتكنولوجيا المعلوماتية وانظمة البرامج المتطورة.

من الناحية المالية، بلغت مبيعات الشركة عام ١٩٨٨ مبلغ ٢,٥ مليار دولار، كما بلغت قيمة الطلبيات ٢,٨ مليار دولار وتتضمن هذه الطلبيات ٥٢ طائرة حربية (منها ٣٨ ميراج ٢٠٠٠ و٥ اتلانتيك ٢، ونموذجي رافال)، و٤٢ طائرة مدنية ١ منها ١٨ فالكون ٩٠٠ و ١٤ فالكون ٥٠).

والجدير بالذكر اخيرا ان ١٥٪ من حجم المبيعات يعود سنويا الى جهود الابحاث العلمية والتطوير.



منى السعودي.. فنانة الكتلة والفراغ
لأعمالها حضور باهر يتوهج بالصلابة والليونة معاً

منى السعودي نحاتة اردنية لمع اسمها في سماء الحركة التشكيلية العربية، احتلت منحوتاتها اهم الميادين والمؤسسات العالمية مثل المركز العربي بباريس وواجهة بنك انترا بعمان والعديد من المؤسسات التجارية والحكومية في الاردن.

هذه الفنانة التي لا تهدأ كان لنا معها لقاء فني في فيلتها بعمان، ولقد اثارت اهتمامي، حديقة منزلها التي امتلأت بالجرار الفخارية الاثرية، وقد علقت على ذلك قائلة: لقد جمعتها من الصحراء، من مضارب البدو، فانا احق بها من ذوي الوجنات الحمراء والرموش الشقراء، وتقصد بهم الانكليز.

وتوقعت ان يكون منحت هذه الفنانة اشبه بمربا الطائرات، ولكني فوجئت بغرفة صغيرة ضيقة فيها ادوات بسيطة يملكها اي نحات مبتدىء، ووضعت حدا لدهشتي، عندما قالت: هنا احضر نماذج صغيرة لمنحوتاتي، ثم اطير بها ايطاليا، الى مصانع الرخام، حيث اقوم بمساعدة فنيين متخصصين بتطوير هذه المنحوتات واعطائها صفة الميدانية.

وعندما سالت الفنانة عن صحة تلك القصص التي تدور حول مواقفها الصلبة كمنحوتاتها تجاه بعض المسؤولين في المؤسسات الحكومية فضحكت وهي تقول: لقد شربوا مني مقالب، كان لا بد منها لاثبات وجودي، فبعد ان نزحت من بيروت بسبب الحرب، واقمت في الاردن، عرضت اعمالي الميدانية على المسؤولين ولكنهم اعطوني اذنا من عجين، وما كان مني سوى ان حملت تمثالي ونصبته وسط احد الميادين ثم بعثت لهم بالفاتورة؟!!

وعن احرج اللحظات في حياتها قالت: لن انسى ما حييت تلك اللحظات العصبية التي عشتها في باريس عندما تم نقل تمثالي من مطار شارل ديغول بباريس الى المركز العربي، وكان يوما ماطرا والتمثال الضخم، كان مربوطا على ظهر شاحنة ضخمة، مطوقة برتل من سيارات النجدة، وكانت الشاحنة تتوقف كل عشر دقائق للتاكد من وضع التمثال، خوفا من سقوطه بسبب العاصفة. وخيل الي ان كل سكان باريس شاركوني عملية نقل التمثال. ولقد تحول الخوف الذي في داخلي الى سعادة وانا ارى في حرصهم على سلامة تمثالي وسام شرف اضعه على صدر الفن العربي.

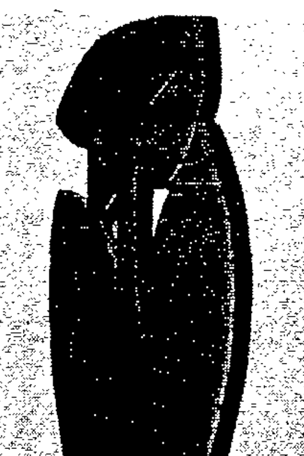
● منى السعودي

وسالنا الفنانة منى عن ذلك المشروع الذي طالما حملته في اعطافها وحققته قبل ما يقارب العالم، وقالت: اردت ان يكون للفن معنى في حياة الناس. واعتقد انني حققت ذلك بشكل متواضع بافتتاحي لصالة الواسطي، وهي صالة فنية صغيرة، استضفت فيها مجموعة من الفنانين العرب حيث عرضوا اعمالهم. وقد لا يكون للصالة مزدود مادي جيد، ولكني سعيدة لان طموحي يتحقق بشكل جزئي.

● فجر

وللفنانة منى تاريخ فني طويل، فهي قد حصلت على دبلوم بالدراسات العليا في النحت من المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة بباريس، واقامت العديد من المعارض الجماعية في بيروت وباريس، ومعارض جماعية في طوكيو وموسكو وطهران وبرلين، وصدرت لها بعض الكتابات الادبية مثل شهادة الاطفال في زمن الحرب ورؤيا اول، ونشرت بعض القصائد والمقالات في المجالات العربية مثل «مواقف» والكرمل، ونفذت رسوما خاصة باعمال ادبية وشعرية لغسان كنفاني، وادونيس، ومعين بسيسو.

وقال عنها الدكتور كمال ابو اديب من جامعة اليرموك: تفاجئك اعمال منى السعودي، بحضور باهر، هو في ان واحد تعلق بالغياب، هنا تنتصب المنحوتة كتلة تتوهج بالصلابة وبالليونة، بالانخطاف بين ان تكون او لا تكون. ان منحوتات منى السعودي تجسد هذا التواشج العميق بين الانسان والعالم.



● امرأة - طائر

ثريا البقصمي

اميركا تعيد العرب إلى الاندلس الضائع
تظاهرات كبرى بمناسبة مرور خمسة قرون على اكتشاف اميركا يشارك فيها العرب

الوزير الاسباني المسؤول عن التعاون لفني لدى وزارة الخارجية صرح مؤخرا بان اسبانيا تحرص على ابراز دور الاسلام والعرب في حضارة اوروبا وحضارة اسبانيا حتى القرن الخامس عشر وان الشعب الاسباني يفخر بهذا التراث العربي ويحرص على اظهاره وعرضه بشكل رائع.

وبالمقابل تعمل اسرائيل والمنظمات الصيونية بمختلف الوسائل على ترسيخ المكانة اليهودية الحضارية في اسبانيا بغرض وضع العالم اما حقيقة تاريخية اخرى مفادها ان اليهود هم الذين نشروا في اسبانيا العلوم والفنون والاداب، وان دور العرب والمسلمين في تاريخ اسبانيا واوروبا هامشي.

وفي هذه الاجواء تعلن اسبانيا عن تحركات هامة وضخمة تهدف الى اقامة تظاهرة عالمية بمناسبة مرور خمسة قرون عل اكتشاف اميركا من قبل ذلك البحار المغامر «كريستوفر كولمبس» الذي انطلق من اسبانيا قبل خمسة قرون يبحث عن كنوز الشرق البعيد ولم يكن يدري ان الرحلة تخبيء له مفاجاة نادرة فتحت له بوابات التاريخ الكبير وبدأت منذ تلك اللحظة تضاريس الدنيا تتغير. لقد اكتشف ذلك الفتى «الجنوي» صدفة عالما جديدا سمي اميركا في العام ١٤٩٢ ميلادي وليس من باب الصدفة ذلك ان يكون نفس العام بداية الخيط التنازلي للحضور العربي الاسلامي في اسبانيا واوروبا وفي امكنة استراتيجية في مختلف انحاء العالم.

وها هي اسبانيا اليوم تعتز اقامة تظاهرات كبرى لمرور خمسة قرون على ذلك العام النادر وتدعو الدنيا والعرب للمشاركة في هذه المناسبة.

فكيف تقبل العرب المقترح الاسباني، وما هي الخطوات التي تمت نحو المشاركة وكيف ستكون هذه المشاركة عربيا.

«القبس» تابعت هذا الملف متمراكز الاهتمام وتقدم كل التفاصيل في التقرير التالي:

الاندلس ٩٢

ذلك هو العنوان الذي قررته اسبانيا لبرامج احتفالاتها بذكرى اكتشاف اميركا، هذه الاحتفالات التي تنطلق في العام الحالي وتستمر الى اواخر العام ٩٢ اما تفاصيل هذه الاحتفالات فتشمل: معرض الاندلس كملتقى للغرب وتنظمه وزارة الثقافة الاسبانية بالتعاون مع مجلس اوروبا، في غرناطة سنة ١٩٩١. ومعرض الحركة العلمية في الاندلس وينظمه الجانب لا اسباني في برشلونة سنة ١٩٩١ في غناطة كذلك.

كما تشمل ندوة لدراسة شخصية ابن الابار (القرن الثالث عشر الميلادي) تقام في مدينة اوندا باسبانيا سنة ١٩٨٩. والندوة الاسبانية المغربية الثانية للعلوم التاريخية، تقام في غرناطة سنة ١٩٨٩، وندوة تاسيس مدريد العربية، وعنصر الماء في التنظيم المعماري الاسلامي، تقام في مدريد خريف ١٩٨٩.

وفي مجال البحوث والدراسات العلمية سيتم اصدار عدد من الاعمال اللغوية والفكرية منها: معجم الكتب المؤلفة في الاندلس المنقولة من قبل العلماء الاندلسيين، يصدر في اخر سنة ١٩٩٠، وجمع وصيانة ما هو اندلسي في انتاج المهجر الفكري (اميركا اللاتينية)، ويصدر هذا اواخر ١٩٩١، المرشد الفني والاثري والمعماري للاندلس وانعكاساته على اميركا.

وفي مجال المطبوعات والنشر يتم الاعداد لطباعة عدد من الكتب منها كتاب يوميات الدراسات الاسبانية في العالم العربي، وملوك الطوائف تاليف مجموعة من الاختصاصيين الاسبان، يصدر بالاسبانية سنة ١٩٩١، ومعجم عربي اسباني للغة العربية الادبية الحديثة، تاليف الدكتور خوليو كورتيس، يصدر في اواخر سنة ١٩٨٩، والمعرب عن عجائب المغرب، لابي حامد الغرناطي، دراسة وترجمة الى اللغة الاسبانية، والمدخل الى تقويم اللسان وتعليم البيان، لابن هشام اللخمي تحقيق ودراسة، وتحفة الالباب، لابي حامد الغرناطي ترجمة الى الاسبانية، وكتاب التاريخ لعبد الملك بن حبيب - تحقيق ودراسة، والمقنع في علم الشروط لابن مغيث - تحقيق ودراسة، والاندلس في اقتباس الانوار للرشاطي - تحقيق ودراسة، واخبار الفقهاء والمحدثين، لمحمد بن الحارث الخشني تحقيق ودراسة، وكتاب الاغذية لابي مروان عبدالملك بن زهر - تحقيق وترجمة الى الاسبانية، وكتاب المستغيثين بالله لابن بشكوال - تحقيق ودراسة، وكتاب الاقوال المعجمية لمؤلف موريسكي مجهول - تحقيق ودراسة، مختصر في الطب لعبد الملك بن حبيب - تحقيق وترجمة الى الاسبانية، وزهرة البستان ونزهة الاذهان لابي عبدالله محمد بن ملك الظغنيري - تحقيق ودراسة، وكتاب الحوادث والبدع، لابي بكر الطرطوشي، ترجمة الى الاسبانية، ووصف افريقيا للويس دي مارمول كارباخال - تحقيق ودراسة، والبيان المغرب لابن عذاري (الجزء الثالث) ترجمة الى الاسبانية والفونسو العاشر الحكيم، وولادة علم الفلك الاوروبي - للدكتور خوليو سامسو.

كما سيتم انشاء رصد من ميكروفيلمات للمخطوطات الاندلسية، وانشاء مركز للمعلومات البيبليوغرافية حول الموضوعات العربية والاسلامية.

اما في مجال البارمج السمعية البصرية فيتم انجاز اعمال تلفزيونية منها «بكاء من اجل غرناطة وبرنامج تلفزيوني مسلسل مؤلف من ١٣ حلقة، حول السنوات الاخيرة لمملكة غرناطة الاسلامية. وينتج هذا المسلسل بالتعاون مع هيئتي التلفزة الاسبانية والمغربية.

المشاركة العربية:

وتعود للاسهامات العربية المنتظرة في هذه التظاهرات لنشير الى ان مجلس جامعة الدول العربية كان قد اتخذ في ١٩٨٧/٩/٢٢ قرارا بشان المشاركة العربية اكد فيه على اهمية هذه المشاركة من الناحية السياسية والثقافية والحضارية وذلك بناء على مذكرة من الوفد الدائم للجمهورية العربية السورية وعلى رسالة من مجلس السفراء العرب في مدريد الى الامانة العامة للجامعة.

وفي ١٩٨٨/٩/١٢ اتخذ مجلس الجامعة قرارا ثانيا اوصى فيه بضرورة المشاركة العربية افعلية بقسم عربي مشترك يضم اجنحة الدول العربية وجامعة الدول العربية، وتبعا لذلك قام امين عام الجامعة بتشكيل لجنة عربية بعضوية الاردن وسوريا والعراق وتونس والمغرب وفلسطين والامانة العامة للجامعة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وقد باشرت اللجنة مهاما برئاسة الاردن واوفدت وفدا عنها لمدريد اجتمع بالمسؤولين الاسبان ومجلس السفراء العرب وقدمت تقريرها الى مجلس الجامعة في دورته الاخيرة بتونس ومن اهم مرتكزات هذا التقرير التاكيد على ان يكون للدول العربية في هذا المرعض قسم مشترك يضم اجنحة الدول العربية وجناحا حضاريا عربية تتمثل فيه الابداعات العربية في مختلف العصور ومختلف الميادين العلمية والفنية والادبية والاجتماعية والمعمارية وغيرها.

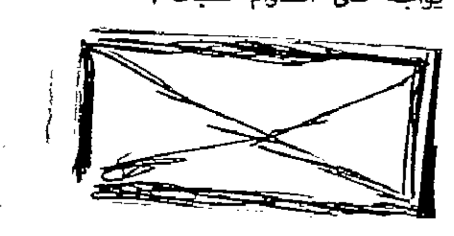
وترى اللجنة انه من الضروري ان تبادر الدول العربية الى تثبيت مشاركتها في المعرض وذلك بحجز الارض التي ترغب بها في اقرب وقت ممكن وقبل نهاية شهر ابريل ١٩٨٩ لان اي تاخر في ذلك يسبب للجانب الاسباني صعوبات كبيرة لجعل الاراضي العربية المحجوزة متجاورة فيما بينها، والاراضي التي لم تحجز بعد ان اصبحت قليلة.

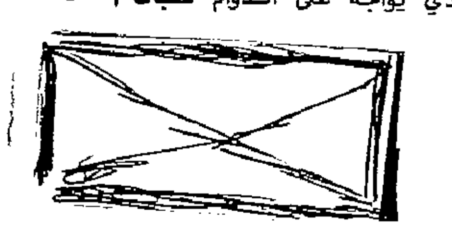
ويحسن ان يتم بناء الاجنحة العربية القطرية والجناح الحضاري المشترك وفق مخطط متناسق ومتكامل تبرز فيه خصائص العمارة العربية الاسلامية ونفائسها، ويتجلى الانسجام بين اجنحته المختلفة. وتتولى كل دولة عربية الانفاق على بناء جناحها وتجهيزه.

هذا، واوصت اللجنة بان تتولى الامانة العامة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتنسيق مع اللجنة العربية المكلفة بالموضوع مهمة الجناح الحضاري المشترك بكامله من حيث بناؤه واعداد المواد المعروضة، وتنظيم عرضها وطبع الادلة المناسبة لهذا الجناح والاشراف على معروضاته.

حضور دائم:

وترى اللجنة ان المشاركة العربية في احتفالات اسبانيا بذكرى اكتشاف اميركا وباقامة معرض اشبيلية الدولي ليست كافية، بل تتطلب مزيدا من ابراز الحضور العربي في اسبانيا المعاصرة بغرض التصدي للنشاط الصهيوني المضاد، وتقترح اللجنة اقامة ثلاثة معالم تذكارية كبيرة في ساحات عامة في مدن اسبانية يتم اختيارها باتفاق بين الجانبين العربي والاسباني، وهي: معلم تذكاري لعبدالرحمن مؤسس الدولة العربية الاسلامية في اسبانيا، ومعلم تذكاري لاحد اعلام الفكر العربي الاسلامي (ابن العربي، ابن رشد) ومعلم تذكاري لاحد اعلام العلم العربي الاسلامي (ابن زهر، ابن العوام).



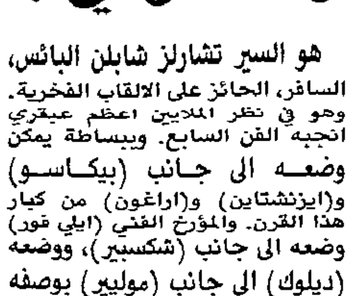


● كريستوفر كولمبس

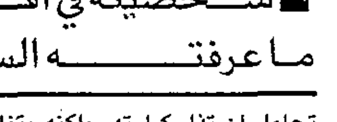
محمد احمد القابسي

في الذكرى المئوية لميلاد شارلي شابلن ١

صعد على المسرح بديلا لأمه التي فقدت صوتها وعاش في الملجأ مع أخيه قبل أن يشق طريقه إلى الفن



● ..اخرايامه



● شارلي شابلن

هو السير تشارلز شابلن البائس، السافر، الحائز على الالقاب الفخرية. وهو في نظر الملايين اعظم عبقري انجبه الفن السابع. وببساطة يمكن وضعه الى جانب (بيكاسو) و(ايزنشتاين) و(اراغون) من كبار هذا القرن. والمؤرخ الفني (ايلي فور) وضعه الى جانب (شكسبير)، ووضعه (ديلوك) الى جانب (موليير) بوصفه واحدا من اعظم الذين انجبتهم البشرية.

مات شارلي شابلن !

نبأ بسيط تناقلته وكالات الانباء في الخامس والعشرين من يناير عام ١٩٧٧. كان قد عاش نحو تسعين عاما وهو حين يعود يتسلسل بخفة الى المسرح. يضرب عصاه بالارض. ويرفع قبعته المستديرة ويسحب جيوب سرواله الفارغة. ويرفع السروال عن الارض يظهر حذاؤه المهترىء. والجمهور يتعاطف. يضحك من شدة الاسى حتى الدموع واذا كانت (آهات) الاعجاب قد طاردته طوال حياته الفنية وبعدها. فان مكتب التحقيق الفيدرالي الاميركي طارده ايضا ولمدة تقرب من خمسين عاما وكان الحصار حوالي ١٩٠٠ صفحة من التقارير والمعلومات السرية..

هذه الايام يحتفل العالم السينمائي بالذكرى المئوية لولادة احد عباقرة العصر. وهنا اطلالة على حياة وفن واحد من اهم نجوم القرن العشرين.

طفولة.. وغناء

«اذكر انني كنت بين الكواليس حتى اختفى صوت امي فيما كانت تغني على الفور اخذ الجمهور يضحك ويصفر، بدا كل شيء كئيبا بحيث لم افهم مايحدث. هنا قرر مدير المسرح ان اظهر فوق الخشبة بدلا من امي. والان مازلت اذكره وهو يجرني من يدي ويقف بي أمام الجمهور شارحا الوضع قبل ان يتركني وسط الاضواء. وقفت برهة ثم بدأت الغناء بمرافقة الاوركسترا التي اختارت كيف تتبعني، وفي وسط الاغنية بدأت قطع النقود تنهال علي، فتوقفت عن الغناء واعلنت انني سوف اجمع المال قبل ان اواصل الغناء».

ولد شارلي شابلن ابنا لممثلين من ممثلي (الميوزيك هول) في لندن. وكان اول ظهور له على المسرح بديلا لامه المغنية حين كان بعد في الخامسة من عمره. هكذا بدأ شارلي حياته الفنية (يذكر ذلك في كتابه قصة حياتي) يوم ان فقدت امه صوتها وليصبح في ما بعد اشهر (ايمائي) في اميركا وواحدا من المصرين على انتاج الافلام الصامتة حتى بعد ظهور السينما الناطقة، ايمانا بان التجديد لا يعني مواكبة التقنيات السينمائية الجديدة بقدر ما كان استشفافا للحدس والغريزة في معالجة الافكار وايصال الشخصيات الى الناس.

عندما ادخلت الام الى مستشفى الامراض العقلية. دخل (شابلن) واخوه الى احد الملاجىء وكان عليهما ان يبحثا عن مصدر للارتزاق واتجه (شارلو) الى فرق الاطفال الفكاهية، وخلال عمله في هذه الفرق تفتحت موهبته الهزلية ومع فرقة (فرد كارنو) سافر الى اميركا حيث قدمت الفرقة مسرحية (ليلة في ميوزيك هول انكليزي). وهناك خلال تقديم احد عروض هذه المسرحية قابل (شارلو) (ماك سينيت) مكتشف بعض اهم النجوم الاميركيين انذاك، وعن تلك المرحلة كتب (شارلي) في مقال له صدر عام ١٩٢٩: «كان سينيت يشاهد احد عروضنا وهو بنفسه قال لي فيما بعد انه سرعان ما اكتشف مواهبي وتقنيتي الايمائية صحيح انه لم يكن لديه مكان لي في فرقته. ولكنه حين عاد الى لوس انجلوس. لم يكن قادرا على نسياني. بعد هذا بستة اشهر، حين هدد (فورد سترلنج) بترك العمل لديه، ابرق لي عارضا العمل مقابل ١٢٥ دولارا في الاسبوع. وكان هذا الرقم مرتفعا بالنسبة الى سينما تلك الايام. قبلت واتجهت الى لوس انجلوس واستاجرت غرفة رخيصة في فندق قريب واتصلت بماك سينيت».

وكانت بداية رحلة (شارلي شابلن، الطويلة مع السينما تلك التي بدأت عام ١٩١٤، وحتى عام ١٩٦٦. ومنذ فيلمه الثاني (سباق الاطفال في البندقية ارتدى (شارلي) زيه الدائم الذي عرف به في الغالبية العظمى من افلامه اللاحقة واكسبه شهرة واسعة خصوصا في المراحل الاولى من حياته. ومع استمرار نجاحاته تنقل (شابلن) من فرقة الى اخرى، واصبح يتقاضى مرتبات اسطورية مكنته في عام ١٩١٨ من تحقيق طموحه في بناء استوديو سينمائي خاص به انجز فيه كل اعماله منذ ذلك الحين حتى عام ١٩٥٢.

شخصية.. وشهرة

كانت البداية في هوليوود. حيث مثل (شابلن) ٣٥ فيلما قصيرا ومتوسطا لحساب شركة «كيستون» وهي افلام يكاد معظمها يكون متشابها ويهيمن عليها عنصران: المطاردات التي لا تنتهي، وقوالب الغاتوه بالكريما التي ترمى على الوجوه. في تلك الافلام تبنى شابلن الشخصية التي سوف تجعله شهيرا فيما بعد: شارلو الشريد الصغير ذو القبعة الرخوة والشارب الصغير. شارلو الذي يسير مثل بطة بحذاءين كبيرين وسروال عريض.

في الافلام الاولى اعتمد (شارلو) على الاضحاك عن طريق الحركة. ولكنه في الافلام التالية التي مثلها وحققها لحساب «اساناي» في عام ١٩١٥، وضع المؤثرات الهزلية جانبا ليتبنى كما يقول «شارلو» شخصية الرجل الطيب العاطل عن العمل، الذي يواجه على الدوام عقبات

■ شخصيته في أفلامه الصامتة كانت اشهر ما عرفته السينما في فترة من حياتها

تحاول ان تذل كرامته، ولكنه يتغلب عليها. وفي هذه الافلام، كان شابلن قد اضحى المخرج والمؤلف، وصار لديه ممثلون يلعبون دوما الى جانبه: (ادنا بورفيانس) و(ليو وايت) و(لسلر راغلز) اما مصوره فكان (رولي توترو) الذي عمل الى جانبه حتى العام ١٩٥٠. ومن افلام تلك المرحلة نذكر: ليلة في الخارج - البطل - في الملعب - الشريد - قرب البحر - شارلو يعمل - امرأة المصرف - ليلة في المسرح - الشرطة - كارمن.

وهذه الافلام قدمها شابلن قبل العقد الذي وقعه عام ١٩١٦ مع شركة دموتويل، والذي بلغت قيمته ٦٧٠ الف دولار مقابل ١٢ فيلما.

وابتداء من عام ١٩١٧، لم يعد (شارلو) يصنع افلامه على شكل سلسلة من المغامرات التي تنتقل من فيلم الى اخر. وتحسب كل مجموعة منها مرحلة باكملها. بل صار لكل فيلم لديه عالمه الخاص. وحتى العام ١٩٢١ انجز شابلن مجموعة اخرى من الافلام التي لا تنسى منها: المهاجر - حساة الكلاب - الجاني المشمس - يوم من اللذة. وابتداء من عام ١٩٢١ حيث قدم شابلن فيلم (الطفل) تكرست الشخصية الشابلنية، لتصبح اشهر ما في السينما انذاك. وبعد (الطفل) لم تكن افلام (شارلو) كثيرة على اي حال. كانت على التوالي: (شارلو وقناع الحديد) ١٩٢١ - (يوم الدفع) ١٩٢٢ - (الحجيج) ١٩٢٢ - (الرأي العام) ١٩٢٣ - (الطريق الى الذهب) ١٩٢٥ - (السيرك) ١٩٢٧ - (اضواء المدينة) ١٩٣٠ - (الازمنة الحديثة) ١٩٣٠ - (الدكتاتور الكبير) (١٩٤٠) (السيد فردو) ١٩٤٧ - (اضواء المسرح) ١٩٥٢ - (ملك في نيويورك) ١٩٥٧ - وكونتيسة من هونغ كونغ ١٩٦٦.

● (يتبع)

اعداد : عماد النويري



● احياء الذكرى المئوية لشاري شابلن

في فيلم اشرف فهمي الجديد.. عنبر الموت:
قضية المسؤولية الاخلاقية في بناء سينمائي جريء

المتامل لحركة الاحداث في فيلم (عنبر الموت) يلاحظ دقة تتابع هذه الاحداث بحيث تقدم دلالة انسانية شاملة في النهاية. ولعل الميزة الاساسية للبناء السينمائي لهذا الفيلم هي في تركيزه وشموله معا بحيث ان علاقة بين افراد اسرة واحدة استطاعت ان تستوعب قضية فساد قطاعات من المجتمع.

محمود ضابط بوليس بمصلحة السجون (نور الشريف) يعيش مع زوجته الشابة الصحفية (سناء) في بيت والد الزوجة وكيل الوزارة بمصلحة الجمارك، وللزوجين طفل صغير بريء.

ويلاحظ محمود تساهل ضابط السجن مع مسجوني المخدرات ويظهر توفيق الشريتلي (يحيى الفخراني) وسط هؤلاء المسجونين فرحا ومتطلقا مستوعبا غاياته المادية من الحياة ومراميه البعيدة في الفساد، هو على صلة بسجين الماني مخضرم يعرف مؤسسات تجارية بالمانيا.

ويحصل توفيق الشريتلي من محمود على توصية لدى الجوازات يتمكن بمقتضاها من العمل في المانيا.

وبمجرد خروج توفيق الشريتلي تكتشف طبيعته بنيانه الاخلاقي المهترىء عندما يستانف علاقته بعاهرة ذات انتشار واسع في اوساط عديدة، ويعقد معها صفقة يتزوجها بموجبها مقابل تسهيل صلاته باصحاب الاعمال والمراكز.

وينتقل الى المانيا بالفعل وقت حدوث واقعة انفجار تشيرنوبيل بالاتحاد السوفيتي التي ادت الى انتشار الغبار الذري واصابت الانسان والحقول على مدى واسع وامتدت الى قطاع قريب من اوروبا ومن بينها المانيا.

هناك يقبل توفيق الشريتلي ان ينقل ويبيع صفقة من لبن الاطفال الملوث وتسريبها الى مصر. ويصاب ابن الضابط محمود.

ويحدث رد فعل عميق وعنيف لدى زوجته وام الطفل البريء الى ان تكتشف في مرحلة متاخرة من السرد ان والدها وكيل الوزارة رغم استمساكه القديم بالقيم استسلم تحت ضغط الاهتراء الاجتماعي لاغراء نواسة الموسس المكلفة من قبل توفيق الشريتلي في تيسير مرور هذه الصفقة الملعونة.

وتتصاعد ردود فعل الزوجة الشابة وهي تستنهض الرأي العام للثورة على ما حدث وسط تنبيهات مشددة من اجهزة الدولة المعنية بعدم النشر في هذا الموضوع.

ويتسع اطار القضية من نطاقها المحدود في الاسرة الصغيرة الى النطاق الاوسع بمستوى المجتمع كله.

ويبدأ الضابط في الثورة بدوره ويتمخض تفكيره عن التنسيق مع ضابط امن الدولة للوصول الى توفيق الشريتلي في المانيا بعد ان اكدت التحريات وعمليات البحث انه الشخص المسؤول.

ويتصل الضابط بتوسة، ويدعي لها انه يريد التعاون في مجال الاعمال مع توفيق كاسلوب في التعرف على اوضاعه في المانيا ثم يساعد السجين الالماني، صديق توفيق على الهرب، ويتظاهر بقبول مبلغ من المال نظير ذلك وعندما تكتشف زوجته هذا الوضع تتهمه بالتخاذل وقبول رشوة نظير سكوته على ما حدث لابنه والابناء الاخرين ويضطر الى تكملة التمثيلية.

الى ان يتم عمل كمين لتوفيق الشريتلي لكنه عندما يحضر يكون قد جاء معه بضاعة سليمة وتضيع فرصة القبض عليه.

عند ئذ يشعر الضابط بان القانون لا يخدمه في قضيته العادلة ويشعر بحتمية الانتقام ويلجا للحل الدموي لتصفية توفيق الشريتلي. وبتلك الطريقة يتوفر البناء السينمائي لفيلم عنبر الموت عنصر التدفق النابع من احتدام الاحداث في اطار ايقاع متصاعد متماسك ومدروس.

واهم ما يميز الفيلم دراميا هو تركيزه الناجح على المشكلة في اطارها المحدود داخل الاسرة والانطلاق منها الى مداها البعيد عبر المجتمع كله.

ان الفيلم يضعنا امام قضية اخلاقية شاملة تبدأ من التساهلات داخل السجن الى التساهلات في جهات حساسة على حساب الابرياء، وتضع الضمير الفردي والضمير الاجتماعي امام المسؤولية ولتوجه صدمة للرأي العام ان السكوت على المهازل الاخلاقية والانحرافات والفساد ينطوي على تدمير لقوى المجتمع.

والبيئة السينمائية للفيلم تكتسب جاذبيتهما من التلاحق المثير للاحداث وياتي تاثيرها الجمالي تابعا من دقة تعبير تكوين المشاهد عن المعاني المتضمنة فيها.

لقد استخدمت الاضاءة الكابية لتجسيد الجو النفسي بنجاح كما كان استخدام العنصر التسجيلي الخاص بحادث تشيرنوبيل موفقا الى جانب الدمج التعبيري بين عنصري الاداء والتكوين على نحو بالغ التاثير وتم ذلك في اطار عام من السلاسة.

ان الفيلم يقدم اشرف فهمي في مرحلة جديدة من مراحل نضجه الفكري والفني كما يقدم عفاف شعيب في دور انساني عميق التاثير.

● عفاف شعيب

● نور الشريف

القاهرة - القبس

ملاحظة
مساء الخير

ليسمح لنا القائمون على برنامج «مساء الخير والاطفال» عفوا «مساء الخير والاخبار المحلية» بهذه الوقفة لنراجع معا الاضمحلال في مستوى البرنامج والتنسيق العشوائي في فقراته قبل التوقف خلال شهر رمضان. فالمتتبع لهذا البرنامج منذ بدايته حتى الان لابد وان يلاحظ الفرق الشاسع بين الامس واليوم.

بالامس كان البرنامج يقدم كل مايهم المشاهد من اخبار محلية، ولقاءات مع المسؤولين حول قضية معينة تهم المواطنين. اضافة الى الاستطلاعات الحيوية التي كانت تفرض على المشاهد التسمر امام شاشة التلفزيون في فترة ماقبل الاخبار...

اما اليوم فما اعجب مانرى في هذا البرنامج، فقد اصبح اشبه مايكون ببرنامج «تم تك والاطفال»، حيث يبدأ البرنامج بكمية لاباس بها من اخبار رياض الاطفال والمدارس، فالروضة الفلانية قطعت كعكة العلم، والثانية صنعت قالب حلوى لتقديمه للناظرة بمناسبة عيد الاسرة، والثالثة قدمت حفلا موسيقيا، والرابعة حفلا رياضيا راقصا، واخرى حفلا ترفيهيا غنائيا. وليت الامر يقف عند هذا الحد بل تعداه الى ماهو امر واعجب ونقصد ذلك الخبر الذي تناول مسيرة النادي العربي التي نظمها احتفالا بالفوز ببطولة الدوري، فهل يعقل ان يذاع خبر يقول:

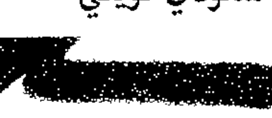
(ان المسيرة بدأت من النادي ثم مرت بالشارع الفلاني «وكسرت» يسارا الشارع الثاني مرورا بشارع كذا، ثم لفت يمينا لشارع كذا ثم عادت عبر شارع كذا الى منطقة كذا حيث تجولت في شارع كذا الى سكة كذا وحارة كذا ثم اخذت الطريق الساحلي حتى اشارة كذا لتصل الى النادي...) هل هذا معقول؟ !!

لقد نسى المعد لهذه الفقرة ان يوضح لنا كمشاهدين اضافة لهذا الخبر ما اذا كانت المسيرة الرياضية اخذت «اليوتيرن» في الشارع كذا، ام اذا توقفت عند اشارة كذا، وهل كانت صفراء عندما عبرتها المسيرة ام خضراء، كما كان يجب ان يوضح ما اذا كان سائق الباص في المسيرة قد استخدم الاشارة الضوئية اثناء الالتفاف.. (واللهم لاحسد اذا كان المعد (عرباوي) !)

ارجو من القائمين على هذا البرنامج ان يستغلوا هذا التوقف حتى يعودوا بعد عيد الفطر ببرنامج «مساء الخير والاخبار المحلية» الى سابق عهده، لا ان يقدم فقرات الاطفال ويفرد لها مساحات كثيرة على حساب الاخبار المهمة التي لاتحظى الا بالقليل من الوقت، خصوصا تلك الاخبار السريعة التي تقدم في نهاية البرنامج.. ودمتم..

ملاحظ

مهرجان غنائي جديد احدث انتاج سعودي كويتي





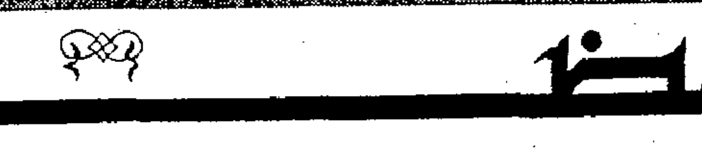
● عبدالكريم عبدالقادر

احدث انتاج غنائي سعودي كويتي يضم عددا من الفنانين، يشترك فيه الفنان عبدالكريم عبدالقادر في اغنيته «العراف» من كلمات صالح الشادي وتشترك الفنانة رباب في اغنية «قديم اوراقي» من كلمات الامير محمد العبدالله الفيصل والفنان السعودي

عبدالله رشاد يقدم ايضا في المهرجان الجديد اغنية «اخت القمر» وهي من كلمات ابراهيم الخفاجي وجميع هذه الاغاني من تلحين الفنان سامي احسان الذي يضيف الجديد في المهرجان ليقدم اغنية «يا سامعين الكلام» من الحانه وكلمات الامير بندر بن فهد.



رمضان مبارك



رمضان كريم .. يا جماعة

كلمة ونصف أثناء التراويح

تعودت في صلاة التراويح بعد الانتهاء من ثماني ركعات ان القي كلمة مختصرة في المصلين احضهم فيها على استكمال العشرين ركعة المعروفة في التراويح بعد ان لاحظت ان جمهرة من المصلين تتكاسل عن البقاء والصبر حتى النهاية .. وكنت اختار لكلمتي تلك كل يوم آية او حديثا او قصة من قصص الصالحين فيما يتعلق بالصلاة والتنويه على فضل الاستكثار منها وما نقل الينا من شأن السلف الصالح في اجتهادهم في ذلك ما استطاعوا اليه سبيلا، وقد اثمرت تلك الطريقة والحمد لله فلم يكن يتخلف عن اتمام التراويح واكمالها الا صاحب عذر او مضطر.

قلت ذات مرة: ان النبي ﷺ اخبرنا انه ما سجد ابن آدم سجدة الا وصاح الشيطان يا ويله امر ابن آدم فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فأبيت فلي النار.. اذن فاستكثروا من السجود، وقلت مرة: ان رجلا خدم النبي ﷺ اياما. فلما اراد مفارقته قال له: سلني حاجتك قال: اسألك مرافقتك في الجنة. قال: او غير ذلك؟ قال: هو ذلك، قال: فأعنّي على نفسك اذن بكثرة السجود.. فاستكثروا من السجود.

وقلت مرة: ان الله عز وجل فرض الصلاة اول ما فرضها في المعراج خمسين صلاة ثم خففت حتى بلغت خمسا في العدد وخمسين في المثوبة، ولكن يلاحظ ان المسلم في رمضان بالذات يأتي بما يقارب خمسين ركعة: سبع عشر ركعة فريضة الاوقات الخمسة واثنتي عشرة ركعة نافلة راتبة مع الفرائض وعشرين ركعة التراويح وثلاث ركعات الوتر فتلك اثنتان وخمسون ركعة وهذا ولا شك من خصائص رمضان.

وقلت مرة: ان اهل مكة كانوا يصلون التراويح عشرين ركعة بين كل اربع ركعات كانوا يأتون بطواف بالبيت فأحب اهل المدينة ان يلحقوا بهم في الفضل فزادوا اربع ركعات بين كل اربع فكانت تراويحهم ستا وثلاثين ركعة وهذا مذهب الامام مالك امام اهل المدينة المنورة.

وقلت مرة: اود ان اسأل من ينصرف بعد الثماني ركعات هل يدلنا على عمل آخر يمضي اليه افضل من الصلاة والقراءة والدعاء حتى نتبعه او نعذره ام انه يمضي الى مجالس اللهو واللغو ومشاهد التلفزيون ومسرحياته المعروفة؟! والى كثير من الغيبة والنميمة وبعض الشغب في المساجد كما يفعله من لا يدع الناس يصلون ويريحهم من سوالفه داخل المسجد ؟!

وقلت مرة: ان الصلاة - كما اخبر النبي ﷺ - خير موضوع فاستقل منها او استكثر، ورحم الله فتى شابا اجتمع مع شيخ هرم ذات ليلة فقاما يصليان فكلما حدثت الشاب نفسه بالانصراف قال لها: يا نفس ألا تستحين هذا شيخ فان لا قوة له ومع ذلك فهو يصلي انشط منك، وكلما حدثت الشيخ الهرم نفسه بالانصراف قال لها: يا نفس ألا تستحين هذا شاب نضير تملأ نفسه الشهوة وتفتنه الدنيا بكل مغرياتها ومع ذلك فهو قائم يصلي. فما زالا يستحي كل منهما من الاخر حتى أتما ليلتهما، فهل يستحي شبابنا من شيوخنا وهل يستحي شيوخنا من شبابنا ؟!

عبدالله سالم

الجهاد ماض الى يوم القيامة

لا للتذويب .. نعم للغليان

المحافظة على الهوية لاي امة تتعرض للهزيمة من اصعب الامور فلقد حافظت الامة الاسلامية على هويتها وانتمائها واصالتها رغم كل ما اعترضها من صعاب فالاجتياح المغولي للعالم الاسلامي لم يسبب ذوبان الامة الاسلامية بالتتار فلم تفقد الامة دينها ولا لغتها ولا حضارت، ولكنها احتضنت هؤلاء الغزاة وحولتهم الى جنود يدينون بدين الاسلام فكانت اكبر معجزة في التاريخ ان يتحول الغالب لدين المغلوب خلافا لكل النماذج في السابق واللاحق لهذا الحدث العظيم.

ولقد تعرض شعب فلسطين المحتلة سنة ١٩٤٨ لاشد محاولات التذويب لفقد الهوية والانتماء من اعداء الله اليهود فوجه اليهود جهودهم لافساده حتى يتخلى عن دينه ووطنه واستأجر منهم العملاء والخونة حتى يمارسوا نشر العمالة والفساد وبيع الاوطان والضمائر وجند اليهود فرق الموساد والشين بيت لتقوم بهذا الدور الذي حسبوا انه سيكون سببا في مقتل قضية فلسطين بانتهاء شعبها والقضاء على انتمائه وهويته ورعى اليهود نشر المبادىء الهدامة في اوساط الشعب الفلسطيني من شيوعية وعلمانية والحاد ومن ماسونية وبهائية وغيرها من مبادىء الكفر والانحلال ولكن جذور هذا الدين عميقة في نفوس ابناء فلسطين ابناء المسجد الاقصى وارض الانبياء وما نتائج الانتخابات الاخيرة في كفر قاسم والمثلث والناصرة الا مؤشر يدل على اصالة هذا الشعب وعمق الانتماء لحضارته ودينه.

اذا كان شعب فلسطين في الاراضي المحتلة سنة ١٩٤٨! بهذا العمق وبهذه الاصالة فان شعب فلسطين في الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧، والذي لم يتعرض لنفس الممارسات اليهودية بالكثافة التي تعرض لها اخوانه في ٤٨ اثبت اليوم عمق اصالته وانتمائه لدينه ووطنه. انه يخرج اليوم في المظاهرات والمواجهات الدامية ويقدم الشهداء ويتحمل شتى اصناف العذاب ليبرهن للعالم اجمع ان شعب فلسطين لا يقبل الذوبان ولا يقبل التبعية الفكرية لانه يدين بدين الاسلام العظيم انه لا يقبل الا الغليان للانفجار في وجه الاحتلال.

انها صولة جديدة من صولات الحق مع الباطل والايمان مع الكفر فالايمان لا يفنى من قلوب المؤمنين. ربما ينزوي ويخمد ولكن جذوته تبقى مشتعلة في النفوس فاذا ما وجدت من ينفض عنها السكن ويزيل عنها ما عليها من اتربة وغبار فانها سرعان ما تتأجج وتشتعل من جديد.

انه الامل يشرق من فلسطين لتبصره كل العيون المتطلعة الى النور ولتنقاد له كل النفوس التي تبحث عن الطريق.

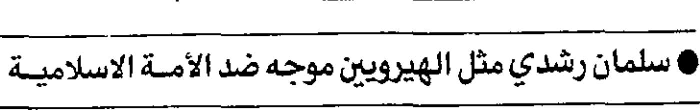
ان شعب فلسطين يضرب لنا المثل الحي في العودة للجذور ورفض التبعية والذوبان وفي المحافظة على الهوية والاصرار على الانتماء لامته وحضارته فهل تعي الشعوب المسلمة هذه الحقيقة وهل تنفض عنها ما عليها من ركام الشرق والغرب ؟ انه امل نتطلع لتحققه في واقع هذه الامة ونحن ندرك انه حقيقة لا بد ان تتحقق في واقع المسلمين فهي سنة الله الغالبة وناموسه الذي فطر عليه الخلق اجمعين.

منير سعيد

الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الاوقاف المصري الاسبق لـ القبس

الأمة الاسلامية مطالبة بمواجهة الغزو الثقافي الفكري

■ تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية في مصر قريبا



● د. عبدالمنعم النمر

● سلمان رشدي مثل الهيروين موجه ضد الأمة الاسلامية

القاهرة - القبس:

أكد الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الاوقاف المصري الاسبق والرئيس الحالي للجنة شؤون الازهر بمجلس الشعب ان الامة الاسلامية مطالبة بمواجهة الغزو الثقافي الغربي والتمسك بهويتها مشيراً الى ان سلمان رشدي ليس سوى نوع من الهيروين الفكري الذي يسعى الغرب لاغراق الامة الاسلامية فيه .

وقال ان مصر ستشهد قريبا التطبيق المنتظر للشريعة الاسلامية في مختلف القوانين واضاف في لقاء عقدته هيئة الكتاب انه يجب ان نفرق في البداية بين المثقف والمتعلم .. فالثقافة في مدلولها الاصلي هي الحالة الوجدانية المستقرة في نفس الانسان تجاه الحكم على الاشياء سواء بالصواب او الخطأ .. كما ان الثقافة هي حصيلة امتزاج الدين والعادات والتقاليد والبيئة واللغة والتاريخ والتعليم وهذه الحصيلة تجعل الانسان يصاب بالغيرة اذا وجد شخصا تطاول على دينه حتى لو يكن هذا الانسان ملتزما بالدين كما يجب .

وقال ان الحضارة هي نتاج الثقافة ولذلك نجد ان الحضارة ترتبط بمقدار تمسك الامة بثقافتها .. كما ان الحضارة هي الوجه الاخر الذي تولده الثقافة وانعكاس للامة في رقي ثقافتها واذا ارادت الامة الاسلامية ان تستعيد حضارتها فعليها ان تتمسك بثقافتها ولا تقلد الغرب او تنقل عن الغرب ثقافته التي لا توافق الدين والعادات والتقاليد الراسخة عند الامة والدول الاسلامية .

واوضح الدكتور عبدالمنعم النمر الفرق بين المدنية والثقافة .. ان المدنية هي المظاهر التي يعيش بها الانسان في اي مكان سواء كان في الشرق او الغرب في عالم نام او متقدم مثل استخدام الانسان للقطار والطائرة والكمبيوتر والى اخر ما انتجه الانسان من ادوات تساعده في تسهيل امور الدنيا .

الغزو الثقافي

واكد الدكتور عبدالمنعم النمر ان الغزو الثقافي ليس هو المدنية التي تجعلنا نستخدم الكمبيوتر وما يتصل بكل النواحي العلمية وانما الغزو الثقافي هو الذي يجعلنا نحكم على الامور بما يخالف الاسلام والتقاليد والعادات. والثقافة التي تعتمد عليها الامة والغزو الثقافي هو ان تستخدم شيئا لا يتفق مع الدين او نفرط في حكم من أمور الدين..

وقال ان التيار الثقافي الذي يردد ان علينا ان نتحضر ونترك الدين .. فاننا نقول قف مكانك بل وعلينا محاربته فنحن في الشرق وفي العالم الاسلامي لدينا معتقداتنا في الوجود وآله .

وأكد انه على الامة الاسلامية ان تعمل على تنقية الشخصية العربية والاسلامية، من الاشياء الغريبة والدخيلة حتى تطل للامة العربية والاسلامية شخصيتها العربية المتميزة عن الامم الاخرى.

وطالب الدكتور النمر من المسلم ان يحافظ على دينه وعلى التعاليم الاسلامية فمثلا اذا ذهب عند احد الاجانب وقدم له هذا الاجنبي الخمر وقال اتشرب خمرا يجب ان يرد المسلم لا لانني مسلم ولان ديني الاسلامي يحرمه ومن هنا يجد المسلم احتراما من الاجنبي لانه سيشعر ان المسلم يحافظ على دينه وشخصيته وتقاليده .

الحوار خلال اللقاء

ثم انتقلت الاسئلة الى الغناء والموسيقى وهل هما حلال أم حرام فأكد في رده أنه لا حرمة في الموسيقى مشيرا الى انه كتب اكثر من مرة مؤكدا أن الموسيقى ليست حراما .

وفي رده عن الاختلاف الذي قد يظهر بين العلم والدين فقال انه لا يوجد اختلاف بين الدين والعلم .. فالعلم ياتي بما يؤيد قضايا القرآن وهذا الشيء أصبح مفروغا منه وانه ليس هناك ابدا معارضة بين الحقيقة العلمية والفهم الصحيح للدين .. بمعنى انه اذا حدث تعارض فيكون الخطأ من الانسان الذي يشعر انه وصل في قضية الى حد اليقين بينما هي ما زالت تحت البحث او انه فهم الاسلام فهما غير صحيح وانه يجب ان نفهم ان القرآن جاء من عند الله والكون من خلق الله فلا يمكن ان خالق هذا الكون سبحانه وتعالى يقرر لنا مخالفا ما خلق مما شاء الله وانما المهم ان يصل البشر الى الحقيقة في العالم .

وتطرق الدكتور النمر في حواره الى انه طلب من الدكتور فتحي سرور وزير التعليم المصري ان يحذف من المنهج الدراسي الخاص بالصف الثالث الثانوي في كتاب الاحياء الجزء الخاص بنظرية داروين التي وضعها اليهود وانه يجب ان يدرس معها ما جاء في القرآن الكريم من نشأة الانسان وخلقه وتطور خلقه موضحا انه حتى في الغرب عندما يدرسون نظرية داروين يدرسون معها ما قاله الذين يعارضون هذه النظرية .

الفرق بين الحديث القدسي والقرآن

وفي اجابته عن سؤال عن الفرق بين الحديث القدسي والقرآن الكريم قال ان المعنى من عند الله في الحديث القدسي والقرآن ولكن في القرآن فان التعبير من عند الله سبحانه وتعالى وقد قال الله تعالى عن القرآن ﴿كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير﴾ وان الله قال كل لفظ في القرآن عن طريق الوحي .. أما الحديث القدسي فقد كان الله يوحي الى سيدنا جبريل عليه السلام ثم الى نبينا محمد رسول الله ﷺ بالمعنى ويغير خلق الله سيدنا محمد عن هذا المعنى .. فالحديث يقول: [كل عمل ابن ادم له لا الصوم فانه لي وانا اجزي به] .. وهنا نفهم ان الله هو الذي يجزي الصائم.

كما ان هناك شيئا آخر وهو ان القرآن يتعبد به الانسان من خلال تلاوته أما الاحاديث فلا يتعبد بتلاوتها ولا يصح أن نقرأها في الصلاة .

سلمان رشدي مرتد

وفي معرض الاجابة عن ما كتبه الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي بعنوان (آيات شيطانية) أكد الدكتور عبدالمنعم النمر ان هذا الكاتب أفاق ومرتد عن الاسلام والقضية في الاساس هي معركة ضد الامة الاسلامية تشبه معركة الغرب في تهريب الهيروين للدول الاسلامية حيث ان الدول الغربية تخاف من النهضة الاسلامية ولذلك تحاول هدم الشباب وهدم الامة فكريا وعلميا واقتصاديا ويجب ان نداقع عن ديننا بيقظة .

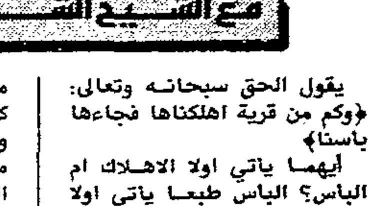
واضاف ان هذه الرواية هي من ضمن الكتب التي تخرج كل يوم في الغرب ضد الاسلام منذ الحروب الصليبية وان الذي اعطى لهذه الرواية هذه الشهرة هو رد الغرب على ما قاله الزعيم الايراني اية الله الخميني من اهدار دمه ..

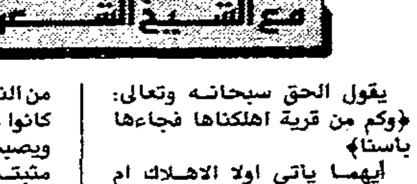
واوضح النمر ان الذين طالبوا علماء الاسلام بالرد على سلمان رشدي ليسوا على حق اذ كيف يمكن ان نرد على (رواية) وعلى رجل لم يقل اشياء عقلية حتى نرد عليها بالتفسير الاسلامي الصحيح .

وأكد ان سلمان رشدي مرتد ولكن علينا قبل أن نصدر الحكم عليه بالموت ان نناقشه في أسباب ارتداده عن الاسلام واذا أصر على موقفه يعدم لانه اصبح خطرا على الامة وهو يقتل ليس لانه خارج عن دينه وانما لانه اصبح خطرا على المجتمع الاسلامي.

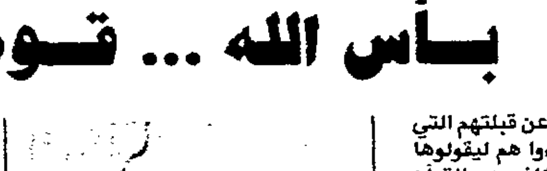
وحول ما يمنع تطبيق واصدار القوانين التي تجعل مصر تطبق الشريعة .. قال الدكتور النمر: ان هذه القوانين ستصدر قريبا ان شاء الله موضحا ان المهم هو ان يعيش الفرد ملتزما بالتعالم الاسلامية وان تطبيق الشريعة مسؤولية الحكومة ومسؤولية الشعب لان كل فرد من الشعب اذا لم يطبق على نفسه اخلاق ومبادىء الشريعة الاسلامية لا يمكن ان تنهض الامة .

وروى حديث الرسول ﷺ هو (الحلال بين والحرام بين) .





مع الشيخ الشعراوي



بأس الله ... قوة لا تقهر

يقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا﴾

أيهما ياتي اولا الاهلاك ام الباس؟ الباس طبعا ياتي اولا فيهلك الناس.. اذن فكان على قدر علمنا ان تكون الآية وكم من قرية جاءها باسنا فاهلكناها .. لان الباس هو الذي سيهلك الناس نقول لك لا لان الله سبحانه وتعالى لا يريدنا ان ناخذ احداث الكون بمظاهرها كما تحدث بل بما يقع فعلا في علم الله. فاهلاك القرية لا ياتي ارتجالا لكنه ياتي بحكم ازلي من الله على اولئك الذين افسدوا في الارض فكان الله قد حكم على القرية بالهلاك اولا فجاء الباس ليتم امر الله فالحكم من الله باهلاك القرية سابق على نزول الباس عليها.

السفهاء هم اليهود

وكما بينا من قبل قول الحق سبحانه وتعالى ﴿سيقول السفهاء من الناس﴾ والسفهاء هم اليهود. والمناسبة هي تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة. هنا قال اليهود ما الذي حول اتباع محمد عن قبلتهم؟ اراد الله سبحانه وتعالى ان ينبه المسلمين الى اقوال هؤلاء الناس فانزل على رسوله ﷺ قوله تعالى ﴿سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها﴾. الله سبحانه وتعالى وصفهم بالسفاهة قبل ان يقولوا والدليل على ذلك حرف السين المستخدم في قوله تعالى: ﴿سيقول السفهاء﴾ ولكن وصفهم بالسفاهة كان لا بد ان يكون تابعا لقولهم؟ فاذا قالوا قلنا هؤلاء سفهاء ولكن قبل ان يقولوا لا يتفق مع الترتيب البشري للاحداث، نقول ان الله سبحانه وتعالى علم ازلا ان هؤلاء سفهاء وان قولهم لا بد ان ينبع اولا من سفاهتهم فكان السفاهة وجدت فيهم اولا ولذلك قالوا ما قالوا. ولو لم تكن سفاهة مسبقة لامتنعوا عن القول عندما نزلت هذه الآية..

كان من الممكن في هذه الحالة ان يقولوا: ان قرآنا انزل على محمد يقول اننا سنقول ما الذي ولاهم عن قبلتهم. ونحن لم نقل هذا لنثبت ان هذا القرآن من عند محمد وليس من عند الله وحينئذ كانوا يهدمون قضية الدين كله. ولكن لان الله يعلم انهم سفهاء وان مثل هذا التصرف لن يخطر على عقولهم نزل القرآن ليؤكد سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. وجاءوا هم ليقولوها ويصبحوا وهم الكافرون بالقرآن متبثين لصحة الايمان وصدق القرآن وصحة بلاغ رسول الله ﷺ عن ربه جل جلاله هكذا استخدم الله سفاهتهم ليثبتوا الدين الذي ارادوا ان يهدموه وقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون﴾ والباس هو القوة التي لا ترد ولا تقهر وبياتا معناها بالليل وقائلون اي في وقت القيلولة عند الظهر. ونلاحظ مثلا ان قوم لوط اهلكوا ليلا وقوم شعيب اهلكوا وقت الظهر ولكن لماذا اختار الله سبحانه وتعالى الليل ووقت الظهر.

لانه في كل قرية اناس يقتضي عملهم ان يستيقظوا اثناء الليل كاولئك القائمين بالحراسة او باعمال تتم ليلا ولذلك فان الهلاك ياتي للقرية وبعض سكانها نائمون والبعض الاخر مستيقظ - فاذا جاء الهلاك بالليل هناك نيام ومستيقظون واذا جاءها في وقت القيلولة يكون هناك نيام ومستيقظون والنيام هم الذين كانوا يعملون بالليل او ان العذاب اذا اصاب اماكن شاسعة والليل والنهار موجود على الارض معا يكون بعض الناس في الليل نائمون والبعض نائمون في النهار وقت القيلولة.

كيف استقبل اهل هذه القرى العذاب ﴿فما كان دعواهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين﴾ والدعوى معناها الادعاء. ان يدعي فلان على فلان شيئا. ثم بعد ذلك يقيم البينة على ادعائه او لا يقيمها والدعوى ايضا تطلق على الدعاء. وذلك مصداقا لقوله تعالى ﴿وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين﴾ والله سبحانه وتعالى يشرح معنى هذه الآية في كثير من الآيات منها قوله تعالى: ﴿وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير﴾ والمعنى انهم حين جاءهم باس الله اما ان يكونوا قد اتجهوا بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى لينجيهم فقالوا: ﴿انا كنا ظالمين﴾ او انهم شهدوا على انفسهم بالظلم لما جاءهم الحق واصابهم العذاب.

ثم يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين﴾



● فضيلة الشيخ الشعراوي

ولقد تقدم في سورة الانعام ﴿يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم﴾ اي ان الله يوم القيامة سيجمع الرسل ويسالهم عمن ارسلوا اليهم. وماذا فعلوا بالنسبة للمنهج. اي ان الحق سبحانه وتعالى سيسال الناس الم تاتكم الرسل؟ فاذا كذبوا على الله جاء بالرسل ليكونوا شهداء عليهم في انهم بلغوهم منهج الله وانذروهم باليوم الاخر وانهم سيحاسبون امام الله ولكن يبقى هنا سؤال فبعض المستشرقين يدعون ان في القرآن تضاربا ياتون بقول الله سبحانه وتعالى ﴿فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾ وقوله تعالى ﴿ولا يسال حميم حميما﴾. وقوله تعالى ﴿ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون﴾ وقوله تعالى من سورة الرحمن: ﴿لا يسال عن ذنبه انس ولا جان﴾ ثم ياتون بهذه الآية التي نحن بصددها: ﴿فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين﴾ ويقولون كيف؟ ان القرآن قد قال «لا يسالون» ثم قال ﴿يسالون﴾ نقول لهؤلاء جميعا، ان القرآن قد نزل على العرب وهم قوم بلاغة وفصاحة فلو كان فيه تناقض او تعارض لكان كفار العرب هم اول من اكتشفه ولكن لان اسلوب القرآن قمة في البلاغة التي نبغوا فيها لم يجدوا فيه تعارضا، هناك نوعان من السؤال: سؤال لتعلم.. وسؤال اقرار لكي يقر الانسان بما تريده سؤال تلميذ لاستاذه مثلا ليعلم. فالاستاذ علمه غزير والتلميذ يحاول ان يتعلم. ولكن سؤال الاستاذ لتلميذه هل ليتعلم الاستاذ من تلميذه وهو الذي علمه؟ طبعا لا يكون ذلك بل ليكون التلميذ شاهدا على نفسه معترفا بانه استوعب او لم يستوعب ما علمه له استاذه، كذلك فان سؤال العاصين والظالمين يوم القيامة ليس سؤالا ليعلم الله سبحانه وتعالى هل عصوا او لم يعصوا ومن هنا نص الله سبحانه وتعالى ان يسال عن ذنوبهم المجرمون في الاخرة لان الله اعلم ولكنه سؤال اقرار ليعترفوا بذنوبهم ويشهدوا على انفسهم لذلك يقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير﴾ فالمراد هنا ان يقر الكفار ويعترفوا والاعتراف سيد الادلة بانهم عصوا وظلموا انفسهم فاستحقوا العذاب فاذا اصروا على انكارهم حينئذ تشهد عليهم ابعاضهم وفي ذلك يقول الحق ﴿يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم﴾ اقرار اخر من اجزاء جسد الانسان نفسه تشهد عليه. اقرار بعدل الله سبحانه وتعالى ممن كفروا به وعصوه هذا بالنسبة للمرسل اليهم، اما بالنسبة للرسل فانهم يكونون شهودا على الكافرين والعاصين بانهم بلغوهم. فمثلا حين ياتي الله بعيسى بن مريم عليه السلام ويقول له: ﴿أانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله﴾ يقول عيسى عليه السلام ﴿سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته﴾ اي انه في يوم القيامة سيكون المسيح عليه السلام شاهدا على كذب الذين اتخذوه وامه الهين وهذا مثل من شهادة الرسل على الذين ارسلوا اليهم ثم يكمل الحق سبحانه وتعالى الصورة ﴿فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين﴾ اي ان الله سبحانه وتعالى سيقص عليهم بعلمه كلما حدث. وما كان الله غائبا عن واحد منهم بل كان مع كل واحد منهم في كل مكان وبعض الناس يتساءل كيف يكون الله مع الجميع نقول ان الحق سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء فاذا اصررتم على السؤال فدلونا كيف تجيء سكرة الموت.

ليلى أحمد عبدالحافظ



الاستقلال الفكري

هل يستطيع المسلمون ان ينهضوا من ضعفهم الذي وصل بهم الى احتلال بلادهم بالامس القريب ويسعون لاكتساب القوة الحقيقية التي نتصور انها تمنع مثل ذلك الحدث .. هل يستطيعون الاخذ بالقوة الحضارية التي يشكل الاستقلال الفكري عنصرها الاول، وصولا الى مستوى حضاري متقدم ؟!

هل يكون ذلك باقتضاء الحضارة الغربية، ان يأخذوا بكل ما فيها من عناصر قوة وضعف.. ام يبدأ ذلك من النظرة الى ما عندنا من امكانات العطاء، ثم نأخذ من الامم التي تتقدم علينا، مما يعزز هذه الامكانات ويبرزها ويساعدها على العطاء ؟!

ففي حكمنا على الافكار والمدارس والمذاهب والمعتقدات المطروحة في عالم اليوم، لا بد ان ننطلق من منطلق الاستقلال في الشخصية والاستقلال في الفكر، والا فسوف نظل اتباعا لغيرنا في الفكر، وان كان لنا مظهر الاستقلال السياسي !!

ولكن هل يمكن ان نستوحي من تراثنا عوامل القوة المادية؟

نعم ...

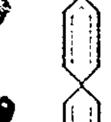
فأصالة تراثنا لها طابع مميز.. وكلما حاولنا ان ندخل الى اعماق التراث بحثا وتنقيبا عن المؤثرات او الشوائب التي كان لها دور كبير في تكييف تراثنا وصياغته، نجد ان المؤثرات خضعت اولا لمقومات الشخصية الاصيلة للانسان المسلم، وطبعته بطابعها.

هذه الحقيقة تدل على ما لدى الانسان المسلم من كوامن هي اقوى واعمق من اي مؤثر خارجي .. وهذا شيء يختلف اختلافا كبيرا عما نحن عليه اليوم.. فالعطاء في المجتمع المسلم كان داخليا يستوحى من حاجة المجتمع وعقيدته .. اما اليوم فانه للاسف يقتفي المؤثرات الغربية، ويسير في مناهجها، ومؤثراتها.

وهنا يكمن الفارق في الحالتين في الاولى كنا في موضع قوة، تتطلع الينا شعوب الارض، وتنظر الى ما عندنا فتستلهمه وتستوحيه وتحاول تقليده، اما اليوم فنحن في مركز الضعف، انظارنا معلقة بغيرنا، نحن نحاول تقليدهم واستلهام ما عندهم !!

وحين ندرك ذلك .. ونعمل على السير في طريق الاستقلال الفكري.. فاننا سنضع ولا شك، قدمنا على الطريق.

غازي جرادة



من صفات المؤمنين

يقول الله تبارك وتعالى «قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون﴾. يخبر الله سبحانه وتعالى ان المؤمنين قد فازوا وسعدوا وحصلوا على الفلاح وهم المؤمنون الذين اتصفوا بهذه الاوصاف التي وردت في صدر سورة «المؤمنون» عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كان اذا نزل على رسول الله ﷺ الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل فلبثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللهم زدنا ولا تنقصنا، واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا وارضنا، ثم قال: لقد انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة، ثم قرأ: قد افلح المؤمنون. حتى ختم العشر. وقيل لعائشة رضي الله عنها: كيف كان خلق رسول الله ﷺ وانها لصفات جليلة واخلاق عالية من اتصف بها وتخلق وتأدب بآدابها كان جديرا بالثواب الذي اعده الله للمتقين. عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: خلق الله جنة عدن بيده لبنة من درة بيضاء ولبنة من ياقوتة حمراء ولبنة من زبرجدة خضراء، ملاطها المسك. وحصباؤها اللؤلؤ وحشيشها الزعفران، ثم قال لها: انطقي.. قال: قد افلح المؤمنون، فقال الله وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل. ثم تلا رسول الله ﷺ «ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون» والمراد بالخشوع خشوع القلب وسكون الاعضاء في الصلاة.. ولا يكون ذلك الا اذا تفرغ القلب من الشواغل، وتطهر من الامراض المعنوية وعند ذلك تكون الصلاة له راحة وقرة عين.

الصبر والثبات

عن خباب بن الارت رضي الله عنه انه قال: شكونا الى رسول الله ﷺ وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا: ألا تستنصر لنا ؟ ألا تدعو لنا؟ فقال: قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر في الارض فيجعل فيها ثم يؤتى بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفيه، ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه. والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون.

في هذا التوجيه النبوي دعوة الى الصبر والتحمل في سبيل الله فهذه سنة الله في الحياة وقانونه في الكون ان يمتحن المؤمنين ويختبرهم ﴿أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين﴾ فالامم السابقة قد نالت نصيبها من الاذى والضر وعذب المؤمنون مع انبيائهم فصبروا وتحملوا وقد نالوا النصيب الاوفر من العذاب والنكال حتى ان بعضهم نشروا بالمناشير ومنهم من القي في النار، بيد ان هذه تكاليف النصر والتمكين في الارض، وقد استنكر القرآن الكريم على الذين ينشدون الخير الكثير بالجهاد اليسير والعلا والمجد بالراحة والكسل والنصر بالتخاذل والتقاعس.

288
360



رمضان مبارك

اعداد
ليلى نوري

حديث الأغاني مع أبي الفرج الأصفهاني

الحديث مع ابي الفرج الاصفهاني لا يقل متعة عن قراءة مولفاته في الفن والموسيقى واحوال المغنين والمغنيات فما هي وجهة نظر الاصفهاني بمطربي ومطربات هذا الزمان وما هي ملاحظته على غناء احمد عدوية مثلا او حميد الشاعري؟ وماذا قال عن آلة الاورج؟ والشيخ زكريا احمد وعمار الشريعي وعوض دوخي ورباب وعبدالله رويشد وناظم الغزالي وماذا قال عن سيمون! وعلية التونسية وعبدالمحسن المهنا.. وام كلثوم.

هناك الكثير مما قاله ابو الفرج الاصفهاني صاحب كتاب الاغاني! وسيكون لنا معه لقاء يومي خلال شهر رمضان وستكون لنا معه رحلة فنية للوقوف على خريطة الفن العربي في بلاد العرب وسيكون عمنا ابو الفرج شاهدا لكل هذا ولكنه شاهد من عصر اخر.

نصرالله محمد النصرالله

أهل الطرب

أم كلثوم

اتخذ ابو الفرج مجلسه وانبرى ينشد ابياتا لرامي قائلا:

كرمت دوحة رعت ام كلثوم
وجادت بظلها الفينان
فهي قمرية تغنت على القرع
ولما تهم بالطيران
ثم أنت ولم تكد تعرف الدمع
متى فيضه من الاجفان
استوى ريشها فخفت عن الايك
وحامت على الربى والمغاني

ثم قال بعد ان فرغ: هذه هي ام كلثوم ملهمة الشعراء والتي لم يجمع العرب على شيء قدر اجماعهم على احترامها واحترام فنها.

قلت: يبدو انك اليوم تنوي الحديث عن (الست) !؟

قال: لقد صور امير الشعر شوقي ام كلثوم خير تصوير عندما قال في قصيدة (سلو كؤوس الطلى).

حديثها السحر الا انه نغم
جرى على فم داود فغناها
وعادها الشوق للاحباب فانبعثت
تبكي وتهتف احيانا بشكواها

قام كلثوم خير من صور العواطف العربية المختلفة في اغنياتها تصويرا يكاد يكون لسان المحبين في كل مكان وزمان.. فشكلت اغنياتها الوجدان العربي على مدى خمسين عام.. ولم اذكر لك بعد ذلك عن صوتها ومميزاته فهذا اصبح شيئا معروفا لدى الجميع ولكن ما يستحق الذكر هو ان (الست) اسبغت على الغناء ثوبا من الجدية والاحترام على غير ما الفه الناس في وقت ظهورها.. فكانت دائما تردد القصائد التي تحتوي على الغزل العفيف الشريف ومثال ذلك اغنياتها الاولى التي غنتها للموسيقار رياض السنباطي والتي تقول كلماتها:

النوم يداعب عيون حبيبي
والسهد شاغل جفوني
يا ريه يغفل ويكون نصيبي
تفضل تشاهده عيوني

● أم كلثوم

او اغنية (اذكريني) التي تقول كلماتها:

اذكريني كلما الفجر بدا
ناشرا في الافق اعلام الضياء
يبعث الاطيار من اوكارها
فتحييه بترديد الغناء

كانت ام كلثوم تردد هذه الكلمات في الوقت الذي كان الوسط الغنائي يحفل بالعديد من الاغنيات الهابطة والغارقة بسقط الكلام.. من نوع.. ارضي الشارة اللي بريحنا ... احسن جيرانا تجرحنا !! وما الى ذلك من كلام هابط ورخيص ولقد قدر لام كلثوم ان تلتقي بنخبة من الملحنين امثال (محمد القصبجي) التي وهبها اجمل الحانه مثل اغنيات (مدام تحب بتنكر ليه) و(ان حالي من هواها عجب) و(يا صباح الخير ياللي معانا) و(ان اسامح وانسى الاسية) و(رق الحبيب) ولعلها اخر اغنيات القصبجي لها، ثم الاستاذ رياض السنباطي الذي قدم لها جملة اغنيات اصبحت ملاحم غنائية خالدة معها اغنيات (على بلدي المحبوب وديني) و(اصون كرامتي) و(نهج البردة) و(سلو قلبي) وقصيدة (ولد الهدى) و(رباعيات الخيام) (والاطلال) و(غلبت اصالح في روحي) والعديد من الاغنيات الناجحة.. ولعل ولع ام كلثوم بالقصائد جعلها تختار للعديد من الشعراء فغنت للشاعر الهندي (محمد اقبال) قصيدته الرائعة (حديث الروح) وغنت (لجورج جرداق) اللبناني (هذه ليلتي) وللشاعر السوداني (الهادي ادم) قصيدة (غدا القاك) الى جانب العديد من قصائد شوقي ورامي.. ولعله من المصادفات الغريبة ان ام كلثوم كانت معجبة اشد الاعجاب بالشيخ سيد درويش وكانت تسعى للقائه الا انه في الفترة التي استقرت بها في القاهرة بعد مجيئها من قريتها (طماي الزهايرة) وبالتحديد في عام ١٩٢٣ جاءها خبر وفاته من الاسكندرية !! وهو نفس العام الذي التقت فيه بالموسيقار المبدع محمد عبد الوهاب في حفلة اقيمت بمنزل الدكتور (ابو بكر خيرت) !! واشتركا في غناء اغنية شهيرة للشيخ سعيد درويش وهي اغنية (على قد الليل ما يطول) ولم يلتقيا فنيا بعدها الا في لقاء القمة في اغنية (انت عمري) ولو قدر لام كلثوم ان تلتقي بالشيخ سيد درويش لسمع الناس بلا شك غناء عبقريا وزواجا فنيا بين صوت (الست) العبقري والالحان (العبقرية) للشيخ (سيد).

وبحث ام كلثوم عن الكلمة الجيدة لا يعادله الا حرصها على البحث عن اللحن الجيد حتى من بين الملحنين الشباب فغنت لبليغ حمدي كما غنت لمحمد الموجي وكمال الطويل واخيرا للشيخ سيد مكاوي.. ولو امتد بها العمر لربما غنت للجيل الجديد من الملحنين كعمار الشريعي وحلمي بكر، وجمال سلامة.. ان ام كلثوم كانت وستبقى اكاديمية فنية يندر ان يجود الزمان بمثلها .. ونلتقي باكر باذن الله.

ليالي رمضان

الكوت بوسته يجتاح الديوانيات

ايام شهر رمضان تمتاز عن غيرها من الايام حيث تمتلىء الديوانيات بالمهنئين ويطيب السهر وتكثر الوجبات الشعبية في ديوانية عبد الرحمن الطريجي، حيث يقوم بتنظيم دوري في لعبة كوت بوسته، وتعتبر هذه اللعبة الاكثر شيوعا وشعبية في اغلب الديوانيات وقال ان الهدف من اقامة الدورة هو جمع الشباب والتعاون حيث ان الاشتراك مجاني ووضعت جوائز قيمة وتذاكر سفر، حيث ستكون الجوائز للفرق الثلاثة الفائزة، وقد وصل عدد المشاركين الى ثمانية واربعين فريقا من مختلف الاعمار والفئات وسوف تستمر الدورة لمدة يومين متتاليين وكل فريق يتاخر عن الحضور خمسة دقائق يكون منسحبا وسيكون قانون الدورة هو خروج المغلوب، واضاف ان ديوانيته مشتركة بالدورة بفريقين قويين والمرشح للفوز بهذه الدورة هو فريق «كنج كونج لاند» اقوى المرشحين، وقال ان الفوز غير مهم بقدر نجاح الدورة ورضاء جميع المشاركين وجمع الشمل والتعارف بين جميع فئات الشباب.





(ص.ش)

صحتك على المائدة

التنويع وتناول الالياف وتحديد الملح والتوابل

تقول الدكتورة عالية الشاوي: يشمل تنظيم غذاء الصائم على القواعد التالية:

● التنويع والاعتدال: من الضروري ان يحصل الانسان على حاجته في كل العناصر الغذائية (بروتين، دهون، كربوهيدرات، سعرات، أملاح معدنية، فيتامينات، ماء) بما يتناسب مع عمره ونشاطه وحالته الصحية. والزيادة من تناول عنصر غذائي معين يكون على حساب العناصر الغذائية الاخرى، حيث ان عمل العناصر الغذائية في الجسم ترتبط ببعضها. ان الطعام المتنوع اساس الحصول على التوازن في العناصر الغذائية وضروري لتجنب الزيادات الضارة من بعضها مثل زيادة البروتين، الكالسيوم، فيتامين أ، الدهون، الطاقة تؤدي الى مشكلات في الوزن والصحة. التنويع ضمان لادخال جميع العناصر الغذائية بكميات معتدلة، التنويع والاعتدال، وقاية من أمراض نقص وزيادة الغذاء.

الاعتدال هو السيطرة على كمية الاطعمة التي يتناولها الفرد، والغذاء الجيد هو الذي يحتوي على كمية قليلة من كل شيء.

● الاكثار من تناول الالياف: حيث ان للالياف مهمة صحية في الجسم من اجل الوقاية من أمراض القولون والامساك وامراض القلب والسكر. ويتم تحقيق الحصول على الكمية الكافية من الالياف لاجل الصحة الغذائية تناول كمية محدودة من الخبز الابيض وزيادة الخبز الاسمر والحبوب الكاملة (الهريس) والبقول (الفول والنخي) والخضروات والفواكه الطازجة والمطهية.

● تقليل تناول السكريات من الحلويات الرمضانية وأنواع الكيك والمشروبات المضاف اليها السكر والمشروبات الغازية.

● تجنب الزيادة في الدهون وملاحظة كمياتها وأنواعها. من أهم اهداف التغذية الصحية توعية الافراد باهمية تقليل الدهون بصورة عامة والدهون الحيوانية التي ترتبط بأمراض القلب والشرايين بصورة عامة. ففي هذا الشهر الكريم يجب الاقلال على قدر المستطاع من الاطعمة المقلية والدسمة والاستعاضة عنها بطرق طهي الاطعمة بالشوي أو السلق. واختيار اللحوم البيضاء كالاسماك والدجاج وتحديد اللحوم الحمراء واختيار الانواع القليلة الشحم - كذلك اختيار الحليب والروب القليل أو الخالي الدسم.

● تحديد كمية ملح الطعام والتوابل.

«موضي المفتاح»

من قديم الكويت

«عبدالله السالم.. الحاكم المتواضع»

المغفور له الشيخ عبدالله السالم المبارك الصباح، الحاكم الحادي عشر في ترتيب حكام الكويت (فبراير ١٩٥٠م-نوفمبر ١٩٦٥م) في عهده تحقق استقلال الكويت وتبوأت الكويت مكانها بين صفوف الأسرة العربية والدولية.

كان الشيخ عبدالله السالم، محبا للأدب والشعر خاصة شعر المتنبي الذي كان يحفظ منه الكثير، وكان رحمه الله متواضعا هادئا حكيما - وهذه الصورة تعطينا برهانا أكيدا لتواضعه وحبه لحياة الصحراء التي يتوق اليها ويعيش في طبيعتها - لقد جلس رحمه الله وبين يديه «البطيخ» يقطعه بنفسه ويأكل منه .. انه تواضع امراء الكويت على امتداد العصور ..



الصورة التقطت عام ١٩٤٢م.

من ارشيف
يوسف الشهاب

حكايات الف دانة ... ودانة

ما السبب الذي يجعل رجلا يترك امرأة ليذهب الى اخرى..؟ وهل يعاوده الندم عندما يقرر ترك زوجته بعد زواجه الثاني..؟ اسئلة كثيرة قفزت إلى رأس وانا وزوجي في طريقنا الى لقاء ابنه من زوجته الاولى ... لقد اصر على ان يصطحبني معه وعلى الرغم من ابتسامة الارتياح التي لمحتها فوق شفتيه فانني لم افلح كثيرا في اخفاء غيرتي من زوجته الاولى وتصاعدت التساؤلات وتلاحقت وسيطرت على عقلي طوال الطريق وانا اسأل نفسي هل يعاود الاتصال بطليقته من اجل ابنه كما يدعي، ام ليطفىء نار الحنين اليها ؟ هل ندم على طلاقه؟ هل سيكون ولدهما هو طريق الوصال بينهما بعدما كبرا..؟ لابد انه فكر كثيرا..؟ كابوس من الاسئلة دون جواب شاف .. ولماذا اختارها آنذاك .. هل لقوامها، ام لاصلها، ام لثقافتها العالية، ام لضحكتها وكانت حبه الاول وشريكة حياته!! لكنه تركها كما قال لي او لعلها هي التي تركته..؟ لست ادري..؟ وشعرت بانه سيضيق بالحديث عن زوجته الاولى .. وكلما جاء ذكر ابنه سرح بعيدا واطلق زفرة حارة من صدره ... لم يذكرها بسوء بل كان يمتدحها امام ابنه ويطالبه باحترام رأيها في كل شيء ... ووصلنا حيث المكان الذي قررا فيه اللقاء .. كانت هناك مع ابنها رزينة ملامحها اخاذة، كان يجلس بجوارها رجل وقور تبدو ملامحه جامدة لكنه كان يحاول الابتسام ... وانتهى اللقاء وعدنا ... انا وهو ... وفي البيت سالته وشعرت انه يستغرب الاحساس بغيرتي الشديدة عليه ويحاول ان يزيد من اشتعالها ويداور في رده على اسئلتي بل وراح يمتدح مكياجها الهادىء ونضارتها ويبدي دهشته من ان سبع سنوات كاملة لم تؤثر في جمالها، حتى رموشها السوداء الطويلة ما زالت تلقي بظلالها الاخاذة على وجنتيها فتكسبها انوثة طاغية .. ولما احس انني اكاد انفجر غيظا .. صاح في دهشة وابتسم .. كل ذلك لم يكن لحظة ندم ... لكنها تساؤلات متداخلة في نفسي .. كيف اصيبت تلك المرأة ذات يوم وكيف صبرت السنوات السبع للحياة معها .. ثم اردف في جدية واضحة .. زوجتي الحبيبة .. اي زوج في الدنيا ينسى شكل زوجته بعد اشهر قليلة من الزواج اما ما يعلق بخياله وما يحتل قلبه هو طباعها، حنانها، صدقها دفؤها .. فلو كانت دميمة وبها تلك الصفات لكانت في عينيه اجمل نساء الارض، ولو كانت ملكة جمال الكون وتفتقد تلك الصفات فهي في نظره اقبح من الشمبانزي ..

واردف ... كنت المح غيرتك وتساؤلاتك الصامتة، لكنه عندما قررت الطلاق منها كنت قد استنفدت كل الطرق في اصلاحها والحد من غيرتها وشكلها القاتل في كل تصرفاتي وتسلطها ..

.. اطرقت برأسي خجلا وافهمته ان حبي له هو الذي جعلني ابدو في مظهر المراهقة الغبية، والتقت عينانا في حنان واحسست بغفرانه لغيرتي، وقال لي احسست بحبك المجنون .. وانت اغلى ما املك ..

«صوت امرأة»

على مائدة الافطار

كبة بطاطا بالصينية

من الاطباق المحببة في رمضان على الموائد العربية والخليجية.

٦ حبات بطاطس (حوالي ٣/٤ كيلو).
١ ١/٢ كوب برغل ناعم.
١ بصلة ميشورة.
١/٢ كوب بقدونس مفروم.
١ ملعقة صغيرة من النعناع اليابس المطحون.
١/٢ ملعقة صغيرة قرفة.
٢ ملعقة صغيرة ملح.
فلفل اسود (حسب الرغبة).
٣/٤ كوب زيت زيتون.

اغلي البطاطس جيدا واسلقيها في ماء مملح حتى تنضج ثم اقشريها واهريسها، اثناء ذلك اغلي البرغل بالماء البارد ثم اضغطي عليه قليلا حتى تتخلصي من كل الماء .. ضعيه في وعاء واتركيه جانبا ٢٠ دقيقة، أخلطي البطاطس المهروسة مع البرغل والبصل والنعناع والملح والفلفل الاسود والقرفة وادعكي الخليط جيدا. اذا كان الخليط طريا جدا .. قد يعود ذلك الى ان البطاطس ما زالت ساخنة اتركيه يهدأ قليلا .. اما اذا لاحظت انه ما زال طريا .. اضيفي ٢ ملعقة كبيرة دقيق واعجني معه، ضعي نصف مقدار الزيت في صينية مستديرة قطرها ٣٠سم وزعي خليط الكبة بانتظام فوق الزيت واضغطي عليه ليصبح متساوي السطح، قطعي الكبة الى مكعبات باستعمال سكين مغموس بالزيت ثم صبي بقية الزيت على الوجه وادخلي الصينية في فرن حار لمدة ٤٠ دقيقة حتى تصبح ذهبية اللون.

قدميها باردة مع السلطة.

ملاحظة: يوضع البرغل في منخل ناعم حين يغسل.

(منال العالم)

مذكرات خادمة في رمضان «٨»

أنا وراجو ..!!

● وبعد حوالي الساعة حط «الوانيت» رحاله امام البيت فلم اصدق نفسي وفتحت الباب مهرولة صوب «ام محماس» وصرت اقبل راسها.. وكلتا يديها مبدية الندم والاسف على ما بدر مني.. وكنت بذلك انفذ اوامر المكتب و«ابو انور» ويابو...!!

ولكن .. هل سيمر الامر بسلام وتنتهي الازمة ؟؟

سارت الامور على ما يرام في بيت المعزب.. وصرت ابذل قصارى جهدي في الاعمال الموكلة الي ... صرت أعمل ليل نهار بدون ملل او كلل.. اما المعاش فانني كنت اقبضه آخر الشهر بشق الانفس..

اما «ابو محماس» فقد غادر البيت لمدة طويلة علمت انه قام بزيارة اقاربه في بلد قريب وبانه سيقضي عندهم اجازة طويلة.. ولما سألت عن اسم البلد اخبروني انها «البر»..!!

اسم غريب لم اسمع به من قبل.. انا اعرف السعودية والعراق والبحرين اما «البر» فانه اسم جديد لم يمر بخاطري ولا بمسامعي !!

وكنت اتحمل الامر على مضض وحسرة.. وذات ليلة وقع مكروه للصغيرة «شمة» فقد سقطت على رأسها وهي تحاول التحرك وصار الجميع يبكي ولا يدري كيف يتصرف .. وصارت المسكينة تنزف.. فطلبت من «ام محماس» بطلب العون من الجيران..

فارسلوا سائقهم «الهندي» «راجو» الذي قام وبمعاونة «ام محماس» وساعدت [illegible] الصغيرة الى المستوصف [illegible] مستشفى «العدان» وهناك طلب الدكتور المناوب من الام ان تمكث مع صغيرتها ريثما تستعيد وعيها بعد ان تم اجراء عملية صغيرة في رأسها .. اما انا فقد طلبت مني مخدومتي ان اعود للمنزل للبقاء مع الصغار فوالدهم غير موجود كما تعلمون..

وفي طريق العودة الى المنزل دار حديث بيني وبين «راجو» ولكن بالعربية «المهشمة» فلا انا اجيد لغته ولا هو يتكلم «السيلونية» واكتشفت انه شاب لطيف .. متزوج وأب لطفلة.. يعمل لدى الجيران منذ اكثر من عام.. وهم يحسنون معاملته لانه الوحيد الذي يعتمدون عليه في تنقلاتهم.

ولم يستغرب «راجو» لوضعي وحالتي التعيسة في بيت «مخدومي» فهو يعرف كل اسرار مخدومي.. ومعزبتي.. لان نرجس تروي له كل شيء عنهم.. حتى انه صار يعرف عني الشيء الكثير..

«يتبع»

أ.ش

زوج التنتين «٢٢»

.. ابتسمت الحياة من جديد لزوجتي الاولى .. ولي .. فقد ملأت ابنتنا العزيزة البيت فرحا وسعادة ووزعت في كل ركن فيه عطر ابتسامة .. زوجتي اطمأنت الى امومتها .. فلا بأس بابنة واحدة استطاعت ان تزيل كابوس العقم .. وان ترضي الطبيعة الانثوية المغلوب على امرها لعدة سنوات مضت .. انها نتاج العمر ينمو ويكبر .. ويضرب في اعماق الحياة ..

.. اما انا فقد استراح ضميري من كل عقدة ذنب كانت تؤرقه .. وانزاحت عن كاهلي الهواجس والوساوس التي استبدت بجزء من حياتي الماضية، وكانت تحتل كل مساحات الفرح في عمري الاتي .. وانصرفت بما توفر لدي من راحة بال لمواجهة تعقيدات الحياة ومشاكل العمل ... فلقد كنت بحاجة الى جزء ولو يسير من الاستقرار النفسي لاحتواء الاعباء الوظيفية .. وترسيخ الاقدام وتثبيتها في مشوار اعمالي الخاصة .. التي اسستها مع عدد من الاصدقاء زملاء التخصص .. والوظيفة ..

.. كانت حياتي تستقيم على وتيرتها الجديدة .. وانغمست في مشاريع اعمالي بكل ثقة وصبر .. ووهبتها معظم ما تبقى لدي من وقت خارج اطار الوظيفة، بعمق اندفاعي ما حققته من نجاح، عملت على استثماره بكل ما اكتسبت من خبرة في مدرسة الحياة.

.. وكنت فعلا في حاجة الى «الهزة» التي فجرتها «ام الخمسة» .. فقد احتجت على «سجنها» وطلبت مني صكا يحررها من «عبودية» الانتماء لي ولبيتي ..

.. كان ذلك في احد الايام .. وقد عدت الى البيت فجرا .. ليس من «سهرة فارغة» وانما من دعوة عمل في منزل احد الاصدقاء لمناقشة بعض المشاريع .. «فطارت» الساعات كلمح البصر .. وتخللنا فجر يوم جديد دون ان تدري؟!

.. فتحت الباب واشعلت النور .. فوجئت بها جالسة وحدها في العتمة.. في كامل صحوتها .. «واستعدادها» للمواجهة والتحدي ... انهلني المنظر .. قبل ان ابادر بالقاء تحية «الصباح» والاستفسار عن سبب «حيرتها» بادرتني هي بالسؤال: اين كنت حتى الان ؟!

.. اخطأت في ادراك ما يجول في خاطرها وربما كانت من المرات النادرة التي يخطىء فيها حدسي .. اعتقدت للوهلة الاولى ان غيرتها الهبت «حقدها» على .. فلربما اعتقدت انني قاسمت ضرتها حقها بي تلك اليوم .. كنت قد بدأت ارتب «دفاعي» على اساس ذلك .. لكن «نيران» ثورتها تجاوزت كل الحدود التي عرفتها ... لقد كانت انسانة اخرى في ذلك اليوم؟!

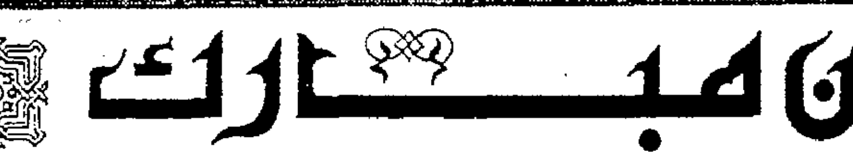
.. «عاصفة» السؤال .. اين كنت .. ريح عاتية فجرتها زوجتي في وجهي ذلك الصباح .. ليس غيرة من ضرة ... او انصياعا لموجة من الانانية الانثوية .. او «تهويلا» تقتضيه بعض المواقف الزوجية في مثل حالتها ... ابدا لقد كانت صرخة قوية من الاعماق .. صوت ضمير .. دعوة حق للالتفات الى حياتي الاسرية .. التي هي فوق مشاكل الزوجتين .. مسؤولية ابناء بدأوا يكبرون .. في بعض من غفلة مني .. واعترفت بخطئي .. لنفسي ..

.. لم اقاوم غضبها .. لم اقاطع حدة نبراتها .. لم امل النظر الى وجهها .. تعابيره كانت صادقة .. استعطاف نظراتها .. تجاعيد جبينها ... ارتجاف الكلام فوق شفتيها .. كل خلجة فيها كانت صادقة .. كل ذرة في كيانها كانت تستحلفني .. تستحثني التدخل قبل فوات الاوان .. اختتمت «محاضرتها» .. عاد اليها بعض هدوئها .. تورمت وجنتاها من الخجل .. توجهت الى غرفتها تجللها مسحة من الحياء الانثوي .. اما انا فقد آثرت فنجانا من القهوة واسترخاء تأملنا في مكتبي .. في كلامها تجلى الحقيقة التي اعتنقتها دوما ولا بد من تصرف ..

(تائب)







رمضان مبارك

قرقيعان

«هريس ياباني»

الهريس من الاكلات الرمضانية المشهورة ولاتخلو مائدة افطار او سحور في اي بيت كويتي من «الهريس» .. هذا الطبق السحري لذيذ المذاق .. اذا جربت الهريس مرة فانك تحبها وتطلبها الف مرة .

ولكن لا يعرف البعض منا مشقة العمل والوقت اللازم لاعداد هذا الطبق الرمضاني. الذي يحتاج الى جهد كبير في عملية «ضربه» فهذه الاكلة الخليجية هي الوحيدة التي تضرب بخشبة «صاج» حتى تكون جاهزة للاكل، لذلك فان بعض امهات هذا العصر «المترفات» اللاتي يخفن على ايديهن من ان تصبح خشنة وزوال النعومة بسبب استخدام «مضرب الهريس الخشبي» لذلك فان هذه النوعية من الامهات وكلن عملية الضرب الشاقة في شهر رمضان المبارك الى الخدامة السيلانية او الفلبينية رغم ان امهاتنا في السابق كن يتولين هذه العملية وفي شهر رمضان وفي عز الحر وبدون تكييف مركزي .

وتجد الخدامة المسكينة بعد انتهاء شهر رمضان اصبح لها عضلات بفضل ضرب الهريس اليومي، ولذا اخترع اخواننا في الانسانية اليابانيون جهاز آليا لضرب الهريس لانهم عرفوا ودرسوا احتياجات البيوت الخليجية لجهاز «ضرب الهريس» فالاختراع الياباني لم يكن من اجل حبهم ورغبة في تذوق «الهريس الخليجي» بل انهم يعرفون من اين «تؤكل الكتف» في تصريف بضائعهم. والشيء الاخر فان اختراع مضرب الهريس الكهربائي الياباني جاء رحمة بالخدامة التي بمجرد ان تسمع صوت الام تنادي «هريزا» .. «لوليتا» .. انلولا .. «تعالي ضربي الهريس» الا وتشعر هذه الخدامة ان الاعمال الشاقة بدأت ساعتها .

وترفض بعض الامهات استخدام التكنولوجيا اليابانية من اجل ضرب الهريس. ويفضلن الاستخدام اليدوي معتمدات طبعا على الخدامة المسكينة التي قد تكون صائمة ومع ذلك تفتخر بعض الامهات بطريقه عملهن للهريس امام الضيوف او في العمل رغم ان دورها ان تعطي الاوامر وهي نائمة على السريع بدون ان تدخل المطبخ!!

واما بالنسبة لليابانيين فانهم في الحقيقة دائما يبحثون في تصنيع الاشياء التي تجد سوقا شرائية ولا يمكن ان تستغني عنها اي عائلة ...

وفي احد المعارض في طوكيو من سنوات والذي شاركت فيه الدول الخليجية لاحظت كثرة الزوار اليابانيين للاجنحة الخليجية وبعضهم بيده ورقة وقلم يدون ويرسم الاشياء التي يراها، احدهم قال لي بان وظيفته هي «السرقة» اي ان يقوم برسم هذه الاشياء واذا امكن عملها على الطريقة اليابانية وتصديرها الى دول الخليج مثل الدشاديش الجاهزة والدراعات .. لدرجة ان «السدو» اصبح هناك قماش ياباني يضاهيه ويصلح للديوانيات .

واظن ان احد هؤلاء شاهد مضرب الهريس الخشبي وبعد الشرح الذي سمعه من مسؤول المعرض والمعاناة التي تجدها الام و«ضرب الهريس الرمضاني» جرى هذا الياباني الى المصنع فانتجوا لنا مضرب هريس كهربائيا مع ذلك تجد البعض عندما يتذوق «الهريس» يقول هريسكم موزين اكيد مضروب على الطريقة اليابانية !.

حسين عبدالرحمن

ابتسم مع الكاريكاتير

ـ بس مش ملاحظ أنك كل ما بتاخدها بتصغر مش بتكبر

المعونة الأمريكية

في رمضان والناس صيام الضحكة مطلوبة والابتسامة ضرورية لذلك فاننا سوف ننشر جزءا من رسومات الفنان المصري بهجت عثمان التي تعبر عن الواقع الذي نعيش فيه جميعا .



عن صحة وصوم التلميذ

• من أجل تحصيل أفضل

ماذا يأكل التلميذ الصائم ومتى يستذكر دروسه ؟

ابناؤنا التلاميذ والطلبة.. كيف نضمن لهم تحقيق المعادلة الصعبة او تحقيق التوازن بين قيامهم باداء فريضة الصوم.. وفي نفس الوقت التزامهم بالمذاكرة وحصولهم على اكبر فائدة من التحصيل اثناء الصيام ؟

حملت تساؤلي هذا الى الدكتور محمد شرف مستشار واخصائي العلاج الطبيعي قال :

قبل أن اتحدث عن التلميذ الصائم اشير الى حقيقة علمية مهمة خاصة بمخ الانسان. فنسبة وزن مخ الانسان الى وزن الجسم الكلي هي واحد الى سبعين. ولكن الحقيقة العجيبة ان المخ يستهلك خمس الطاقة التي يستخدمها الجسم كله باجهزته المختلفة .

معنى ذلك ان المخ او بعبارة اخرى الخلايا العصبية تتميز بنشاطها المرتفع وهذه الطاقة التي يستهلكها الجهاز العصبي تستخدم في الوظائف العليا ومنها التفكير .

ثم يستطرد الدكتور شرف في حديثه عن المخ مشيرا الى الحقيقة العلمية التالية قائلا :

يتغذى المخ على السكر.. الجلوكوز ومن المعروف ان اي مادة غذائية يتناولها الانسان سواء كانت بروتينية او دهنية او نشوية يجب ان تتحول اولا الى سكر او جلوكوز.. ثم تحمله الدورة الدموية الى المخ .

ومن هنا يتضح السر في الارتباط بين نسبة السكر في الدم وبين الحالة النفسية والقدرة على التركيز والاستيعاب .

● د. شرف يتحدث عن كيفية صيام الطالب ..

السكر... السكر !

ثم يستطرد الدكتور شرف في حديثه عن التلميذ الصائم يقول : لذلك فمن الضروري ان نتوقف قليلا لنتحدث عن انخفاض نسبة السكر في الدم وآثاره.. ماذا يحدث حين تنخفض نسبة السكر في الدم ؟

ان انخاض نسبة السكر في الدم يعطي الاحساس بالكسل.. الفتور.. الصداع.. الدوخة.. بل واحيانا وعند بعض الناس يحدث الارتعاش في اطراف اليدين مع ظهور حبات العرق .

وايضا يؤدي نقص السكر في الدم الى احساس الانسان بنوع من العصبية الزائدة مع سرعة الهياج والنرفزة بل ان هناك في بعض الحالات نجد الشخص الذي يصاب بنوبة صرعية او هستيرية عند نقص السكر في الدم .

ثم يخرج اخصائي العلاج الطبيعي من محصلة ما سبق الى النصيحة التي يتوجه بها للتلميذ الصائم يقول :

يجب على التلميذ تجنب المذاكرة خلال الساعات التي تسبق مدفع الافطار تلك التي ينخفض فيها مستوى السكر في الدم الى اقصى درجة. وهنا انصحه بالنوم بعد صلاة العصر مباشرة وحتى مدفع الاطار .

قلت للدكتور شرف بعد الافطار يشعر المرء عادة بثقل في جسمه ويتراخ في عضلاته وكسل مصحوب برغبة في النوم.. اذن كيف يتغلب ابناؤنا التلاميذ على هذه الاعراض حتى يتمكنوا من استغلال فترة ما بعد الافطار في مذاكرة جيدة وتحصيل حسن ؟

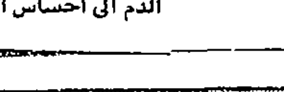
قال : ان ما اشرت اليه هي اعراض «تخمة» تعوق بلا شك صفاء الذهن وتمنع من الاستيعاب الجيد.. وهي تعود الى الاسراف في التهام كميات مبالغ فيها من الاطعمة والحلوى اما تحت احساس بالجوع او تحت مفهوم خاطىء يربط بين زيادة كمية الاطعمة ومد الجسم بطاقة اكبر .

لذا.. ولتجنب الاعراض السابقة وحتى يتمكن ابناؤنا الطلبة من الاستفادة بفترة ما بعد الافطار في التحصيل والمذاكرة انصحهم بتناول افطار متوازن يحتوي على كافة العناصر الغذائية ومن بينها الاملاح والسكريات. ولكن في حدود ودون اسراف حتى لا تحدث «التخمة» التي تؤدي للتبلد على ان يرتاح التلميذ حوالي اربعين دقيقة بعد انتهائه من الافطار ليبدأ مذاكرته فيجد نفسه اصفى ما يكون ذهنا .

واستطرد الدكتور شرف قائلا :

اكرر تحذيري من الاسراف في تناول طعام الافطار.. فهذا الاسراف هو العدو للتحصيل الجيد .

حوار : نجوى علام
«أ. ش. أ»



من اجل صحة وعافية في رمضان

بعض العوارض الصحية المرتبطة بأسلوب التغذية



● د. فوزية العوضي

تقول الخبيرة فوزية العوضي ان هناك بعض العوارض غير الصحية المرتبطة بنسق او اسلوب التغذية في رمضان، وسبل ازالتها منها :

القبض : التحقق من تناول كفاية من الالياف الغذائية والسوائل ضمن مكونات اغلب الوجبات المتناولة .

التقيؤ عقب الفطور :

ـ عدم تناول كميات كبيرة من السوائل قبل الفطور .

ـ احتساء السوائل على صورة رشفات .

ـ تدريج الكميات المتناولة من الطعام في الفطور خاصة في الايام الاولى من شهر رمضان حتى تتاقلم المعدة مع نمط التغذية الجديدة وعدم الاسراف في تناول الطعام .

الصداع :

تناول نوعا من الاغذية السكرية عند بدء الفطور .

الحرص على تناول السحور وتاخيره.

عدم اكظاظ المعدة بالطعام على نحو يستقدم معظم الدم اليها وحرمان المخ من حصوله على كفايته من الدم نتيجة ضعف الدورة الدموية الطرفية .

الوقاية من الامساك .

التخمة او عسر الهضم :

ـ الاعتدال في كميات الطعام المتناول .

ـ الاعتدال في شرب الماء خلال تناول الطعام .

ـ الاعتدال في استهلاك الاغذية المقلية والدهون الغذائية والحلوى الرمضانية .

ـ زيادة عدد الوجبات المتناولة وتقليل كميات الطعام في كل وجبة .



اوائل نساء الاسلام

ماويه بنت عفرز

ماوية بنت عفرز احدى ملكات الحيرة في العصر الجاهلي، تمثل حرية المرأة آنذاك وسمو مكانتها وقدرتها على الحلم والاختيار .

وتذكر احدى الروايات، ان زيد الخيل (وقد عرف الاسلام فيما بعد وسماه النبي ﷺ زيد الخير) وأوس بن حارثة، وحاتم بن عبدالله الطائي، قد نزعوا الى ماوية يخطبونها، فقالت لهم: ليصف كل انسان منكم نفسه .

فتقدم زيد الخيل وقال: أنا زيد الخيل، تفخر بي طيء على العرب. ولي في كل مرباع غنيمة، وغزوت ثلاثا وسبعين غزوة، لم تتكل طائية فيها ولدا، ولم تفجع فيها بحليل، ولم أخب في شيء منها، ثم إني لم ارد سائلا، ولم الاح جاهلا، ولم انطق باطلا، ولم أبت على وغم .

ثم تقدم أوس وقال: أول ما أخذت من لحيتي، قامت سعدي فالتقطت كل شعرة سقطت منها، فاعتقت نسمة من معد.

واخيرا تقدم حاتم الطائي وقال: انهبت مالي ثلاث عشرة مرة، وأحلت لي طيء أموالها، آخذ ما شئت وأدع ما شئت .

وهنا تقدمت ماوية لتنطق بالحكم الفصل فقالت:

أما أنت يا زيد فقد وترت العرب، ومقام الحرة معك قليل. أما أنت يا أوس فرجل ذو ضرائر والدخول عليهن شديد. وأما أنت يا حاتم فرجل كريم المنتسب، قريب المنصب. وقد تزوجتك ورضيت بك .

وتذكر رواية اخرى ان حاتم الطائي جاء الى ماوية يخطبها فوجد عندها النابغة، ورجلا من الانصار من النبيت، وهما يريدان خطبتها ايضا، فقالت لهم: انقلبوا الى رحالكم، وليقل كل منكم شعرا يذكر فعاله ومنصبه، فاني اتزوج اكرمكم واشعركم، فانصرفوا ونحر كل واحد منهم جزورا، وقد تنكرت ماوية بثياب أمة وتبعتهم، فأتت النبيتي فاستطعمته من جزوره فاطعمها ثيل جمله فاخذته. ثم أتت الى النابغة فاستطعمته فاطعمها ذنب جزوره فاخذته. ثم أتت الى حاتم الطائي وقد نصب قدره فاستطعمته فقال لها: قفي حتى أعطيك ما تنتفين به اذا صار اليك، فانتظرت فاطعمها قطعا من العجز والسنام ومثلها من المخدش. ثم انصرفت. وفي الصباح جاءوا اليها ينشدونها قصائدهم، فتقدم النبيتي وقال:

هلا سالت النبيتيين ما حسبي
عند الشتاء اذا ما هبت الريح
ورد جازرهم حرفا مصرمة
في الرأس منها وفي الاصلاء تمليح
اذا اللقاح غدت ملقى أصرتها
ولا كريم من الولدان مصبوح

فقالت له ماوية: لقد ذكرت مجهدة، ثم استنشدت النابغة فانشدها قائلا:

هلا سالت بني ذبيان ما حسبي
إذا الدخان تغشى الاشمط البرما
وهبت الريح من تلقاء ذي أزل
مثني الايادي واكسو الجفنة الادما

فقالت ماوية: ما ينفك الناس بخير ما انتدموا، ثم قالت: يا أخا طيء انشدني. فقال حاتم:

أماوي قد طال التجنب والهجر
وقد عذرتني في طلابكم العذر
أماوي إن المال غاد ورائح
ويبقى من المال الاحاديث والذكر
أماوي ما يغني الثراء عن الفتى
إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فلما فرغ حاتم من إنشاده، دعت بالطعام، وكانت قد أمرت إماءها أن يقدمن لكل رجل منهم ما كان قد أطعمها، قدمن اليهم ما كانت قد امرت، فنكس النبيتي رأسه والنابغة، فلما نظر حاتم الى ذلك، رمى بالذي قدم اليهما، وأطعمهما مما قدم اليه، فقالت ماوية:

ان حاتم اكرمكم وأشعركم، وهنا خرج النبيتي والنابغة فنظرت ماويةالى حاتم وطلبت منه ان يتخلى عن زوجته فرفض، فزودته وردته. وحين ماتت زوجته عاد اليها فتزوجته وأنجبت له ابنه عدي الذي أدرك الاسلام ودخل فيه .

ويذكر ان ماوية طلقت حاتماً، حين أمعن به جنون الكرم، ولم يبق لابنائه ما يتبلغون به، فارسل اليها قصيدة طويلة يقول فيها:

هل الدهر الا اليوم أو أمس أو غد
كذاك الزمان بيننا يتردد
اذا كان بعض المال ربا لاهله
فاني بحمد الله مالي معبد

مع الساهرين في رمضان

● د. عوض مختار ناصر

● الاسم: د. عوض مختار ناصر
● العمر: لا يهم
● الوظيفة: طبيب علاج عام.
● اكلتك المفضلة برمضان
: طاجن السمك.
● الزوجة كيف تفضلها: متعلمة وربة بيت.
● أي الرياضة تفضل: افضل كرة القدم.
● اين تسهر برمضان: بالعمل «خفارة».
● مع من تتناول طعام الافطار: مع العائلة او الاصدقاء.
● اين انت من السياسة: في النصف أي باليمين اليسار.
● ماذا تقرأ: القرآن الكريم
● رمضان في الكويت
ـ نكهة مميزة

م . م

مع الناس في رمضان

الزبائن يشكون ارتفاع الأسعار في رمضان




● بلسلدا النشاغو

الاسم: بلسلدا النشاغو
الجنسية: فلبينية

ـ تقول بلسلدا ان صداقاتي غالبا ماتكون مع ابناء جنسي حيث نحن نشكل اقلية هنا ونلتقي في اوقات الفراغ، اما الزبائن فليس كلهم سيان وغالبا ما تكون علاقاتي بهم سطحية.

● ماذا تعملين؟

ـ بائعة في محل ملابس جاهزة كما ترين.

● كيف يكون جو السوق في رمضان؟

ـ ليس هناك وقت حتى لشرب القهوة وخصوصا في وقت ما بعد الافطار ويستمر العمل لمنتصف الليل تقريبا.

● بما انك تعملين هنا منذ فترة طويلة فما رأيك بالاسعار وماهي ردود فعل الزبائن؟

ـ ان البضاعة المعروضة الان غالية جدا على معظم الزبائن وغالبا ما يشتكون فاقول ان الامر ليس بيدي ولا استطيع ان اخصم اكثر من المجال المحدد لي، فهناك تسعيرة ثابتة يحددها صاحب الملك او التاجر ونحن فقط نتبع السعر المرفق مع القطعة.

● كيف تجدين العمل في الكويت؟

ـ ممتاز خاصة واننا نتعامل مع اجناس كثيرة ومتعددة ولكل منها ذوقها الخاص.

لينا سليمان

رمضانيات

الرسول استن الحرب «الفاضلة».. لاعلاء راية الله ..

يطيب لي في هذا الشهر الفضيل ان اتامل قليلا في قيمة شهر رمضان ولو عدنا الى الخلف قليلا الى العام بالتحديد الذي نزلت فيه رسالة الاسلام سوف نجد منظر الاسلام غريبا فقد كان الناس يعبدون النار وفي الصين كانوا يعبدون الاوثان وفي الهند كانوا يعبدون شتى الالهة.. وفي شبه جزيرة العرب عبد الناس الاصنام التي صنعوها بايديهم في غالب الاحيان او استوردوها من الشام وهكذا انتشر الفساد فاكلوا الميتة وارتكبوا الرذائل وقطعوا الارحام وكان الموقف لا يبشر بالخير في كل ارجاء المعمورة وبدا وكأن البشرية قد باتت على حافة الهاوية وان هذا الكوكب الارضي الذي نحيا فوقه اصبح مشرفا على الهلاك بسبب الاغراق في الملذات من كل نوع ومن كل شيء .. وانا اريد أن اصل من هذا الى ان العالم في هذا العام كان مهيأ تماما لانتظار الرحمة المهداة ومشرق النور ومولد محمد عليه الصلاة والسلام لكي يعيد لهذا العالم المضطرب والغارق في الفساد الثقة المهتزة، والطمانينة المفقودة والسلام المرتجى .ولد محمد بن عبدالله في عام ٥٧٠ ميلادية في بيت من اشرف بيوت قريش وهو بيت عبد المطلب سيد قريش وما ان بلغ الاربعين من عمره حتى اصطفاه الله وانزل عليه الوحي ليحمل رسالة الحق ويدعو الناس اليها بالتي هي احسن فصدع النبي الامي بالامر وبلغ الرسالة ويا له من كفاح شاق هذا الذي خاضه نبي الله ﷺ حين صنع ملحمة فريدة من الصبر على الشدائد في ثقة واقتدار ولقد تبلورت كل فضائل الرسول في وصف الله تعالى لنبيه الكريم حينما قال ﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾.

لو اردنا الحديث عن الشق العسكري في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام باعتباري مؤرخا عسكريا وتتبعنا الحروب في الجاهلية لوجدنا انها كانت تدار باسلوب الكر والفر كما يقول امرؤ القيس:

مكر مفر مقبل مدبر معا
كجلمود صخر حطه السيل من عل

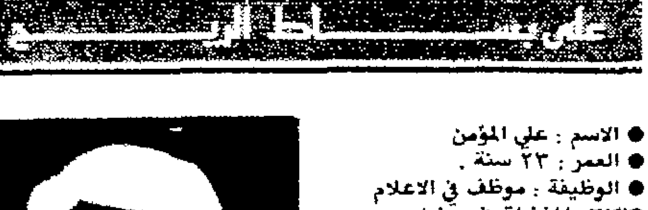
وكان المقاتلون ينحدرون من اعلى الجبال على القرية الامنة فيفتكون بالاطفال والنساء والشيوخ والرجال ايضا في وحشية فهم يكرون ثم يفرون كموج البحر تماما وهذا الاسلوب كان يعرض المدنيين لويلات لا ذنب لهم فيها.

ثم جاء الرسول الكريم فاستن سنة جديدة في الحرب وقد عرفها العالم بعد ذلك بالف عام وهي نظام الصفوف او الزحف.. فاصبح القتال يجري على نسق الصلاة فكان يصف الجنود في صفوف متراصة كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وكان يسوي الصفوف بيده الكريمة ولو القينا نظرة الى هذا الاسلوب في القتال لوجدنا ان له حكمة ففي اسلوب الكر والفر كان يمكن لبعض المقاتلين ان يهربوا من ميدان المعركة ولكن في نظام الصفوف نحن متكاتفون نعرف من على يميننا ومن على يسارنا فكان العار يلحق بمن يترك الصف.. هذه ميزة اما الثانية فهي ان نظام الصفوف يعطي المقاتلين الشجاعة لانهم يشعرون بالتكاتف والميزة الثالثة في هذا الاسلوب انه لا يعرض المدنيين والاطفال لويلات الحرب لان المعركة تدور بعيدا عن وجود المدنيين.

وكانت الحرب تبدو وكانها صلاة فقد استن الرسول نظام الحرب الفاضلة فنحن نعرف ان الحرب شر وان القتال شر ولكن في بعض الاحيان تصبح الحرب شيئا فاضلا واذا سألنا كيف؟ وهل القتل يصبح شيئا فاضلا؟ نجد الاجابة نعم اذا كان القتال من اجل اعلاء راية الله تصبح حربا فاضلة وهي حرب مشروعة واذا كان القتال من اجل تحرير الارض فهو ايضا حرب يباركها الله واذا كان القتال من اجل تحرير امة مظلومة ومن اجل رد العدوان فهي حرب فاضلة وقد جاء كل هذا في القرآن الكريم وفي الاحاديث النبوية الشريفة فنحن نجد في القرآن ﴿ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين﴾. فالله يشرع لنا القتال..

﴿ كتب عليكم القتال وهو كره لكم﴾ لقد كتب علينا القتال لكي نعلي راية الدين والاحاديث الشريفة تكمل ذلك وكأنه لوائح تفسيرية يقول الرسول الكريم «من مات دون ماله فهو شهيد ومن مات دون عرضه فهو شهيد ومن مات دون دينه فهو شهيد» اذن الحرب مشروعة وتسمى هنا الحرب الفاضلة.

محمد فيصل عبد المنعم ـ القاهرة



على بساط الريح



● علي المؤمن

● الاسم : علي المؤمن
● العمر : ٢٣ سنة .
● الوظيفة : موظف في الاعلام
● اكلتك المفضلة في رمضان
ـ مجبوس روبيان .
● الزوجة تفضلها ربة بيت، ام متعلمة، او موظفة .
ـ موظفة .
● اين تسهر في رمضان
ـ مع الشباب او بالديوانية .
● هل تتناول فطورك يوميا مع العائلة ؟
ـ لا احيانا مع اصدقائي .
● اين انت من السياسة .
ـ اقرأ العناوين السياسية في الصحف فقط .
● لو منحت رحلة على بساط الريح الى القمر من تاخذ معك ؟
ـ انا والكاسكو لانه يمون ..
● حكمة او بيت شعر .
ـ حتى لو فرقنا الزمان سيظل يذكرنا المكان .
● مثل شعبي .
ـ اذا فات الفوت ما ينفع الصوت .
● امنيتك الشخصية .
ـ رحلة حول العالم لمدة ثلاثة اشهر .

صباح الشمري

288
360

رمضان مبارك

رمضان مظلوم

القتل .. والافساد في الأرض

ظلموك يا رمضان الخير والصلاح والاصلاح وقالوا: اننا صائمون !! فهل انت بحاجة الى صومهم وهم الذين يقتلون برصاصهم وسياطهم من يقتلون ـ ويفسدون في الارض ما يفسدون !! هل نسي احدهم ﴿من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا﴾ ام انهم يجدون في ادعاء المحافظة على الامن وسلامة المجتمع ما يدفعون به عن انفسهم ـ انهم قتلة ـ مفسدون ؟! ام ان الارواح البشرية لم تعد تساوي عنهم غير رصاصة او جلدة ونسوا ﴿ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما﴾ وظنوا ان قتل النفس الذاتي لايكون إلا بالانتماء فحسب وكان قتل الآخرين ليس قتلا لنفس بما تتعرض له من عذاب ما يسمونه الضمير وما هو الا عذاب النفس اذا كان فيها بقية من اعتبار للاخرين !!

وهل نسوا ﴿ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق﴾ ام انهم وجدوا فيما يدعونه من حرص على الاخرين انه الحق المجيز لهم قتل ما حرم الله من النفوس ؟! ومن اعطاهم الصلاحية ان يفسروا الحق كما يحلو لهم وتجيزه رغباتهم ـ واهواؤهم،،؟! وهل يظنون ان الحق هو مع القوة والجبروت وليس مع الله وامره ونهيه، او مع رسوله وسنته وشريعته ؟! وهل يرون ان الحق، كل الحق، طوع بنانهم، يتصرفون به كما يشاؤون، ومتى يشاؤون، وهم القادرون على رقاب العباد، الممارسون لجميع وسائل طمس الحقائق، وتحريف الحقائق، وتشويه الحقائق، ليذكروا ان الله عندما سن القتل جعل له غاية ﴿ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب﴾ جعله من اجل الحياة لا من اجل غيره، مهما كان هذا الغير، ومهما زين هذا الغير ؟!

ليذكروا ان الله عندما امر بالقتال فقال ﴿كتب عليكم القتال وهو كره لكم، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم، والله يعلم وانتم لا تعلمون﴾ امر به لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى. ولم يأمر به ليقتل المسلم المسلم او الذمي المصاحب الآمن ؟

هل نسوا قول الله ﴿فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم﴾ عندما يصر الكفار المحاربون على التصدي بالحديد والنار للاسلام ودعوته السائرة بالحجة والبرهان ؟! ام انهم ينضمون الى من يقذف الاسلام بالتهم الباطلة وانه دين السيف جورا وبهتانا وليس دين الجهاد لازالة الجور والبهتان من الارض ؟!

فيا من تقبلون على رمضان لتصوموه، وتظنون ان بصيامكم له يكفر ما تجترحونه من مآسي في حق انفسكم وامتكم، مهما كانت حجتكم، دعكم من رمضان، وانظروا ما بين ايديكم وارجلكم مما تفعلونه او تقدمون عليه من افعال واقوال هي ابعد عن الحق والصلاح والاصلاح والتقوى التي من اجلها فرض رمضان، والصوم في رمضان. فبهذا تحافظون على رمضانكم ـ على صومكم. فلا تظلموه ولا تظلموا انفسكم بصومكم.

ويكفي ان تذكروا ان الله قد فرض القتل والقتال لدفع الظلم وحفظ الحقوق وحماية الاموال وصيانة الاعراض ـ

محمد الحواري

شهر الطاعة

صلاة القيام

سنة مؤكدة لقول السيدة عائشة رضي الله عنها: «كان رسول الله ﷺ اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيا الليل، وأيقظ اهله، وجد، وشد المئزر» وشد المئزر كناية عن اجتناب النساء أو عن الجد والاجتهاد. وقالت ايضا رضي الله عنها: «كان رسول الله ﷺ يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره، وفي العشر الاواخر منه ما لا يجتهد في غيره» .

فلشهر رمضان منزلة خاصة يجب ان نغتنمها ـ فهو شهر المغفرة. وقد روي عن النبي في شهر رمضان قال: «شهر رمضان شهر اوله رحمة، واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار». وكذلك في حديث ابن عباس المرفوع: «لله في كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار، فاذا كان آخر ليلة من شهر رمضان اعتق الله في ذلك اليوم بعدد ما اعتقد من اول الشهر الى آخره» .

فعلينا ان نضاعف الجهد في هذا الشهر ـ وخاصة في العشر الاواخر التي نحن فيها الان .

وقد كان الرسول ﷺ رحيما بالمسلمين ـ لا يكثر عليهم من العبادة ـ ولا يجاري المغالين فيها ـ خوفا من ثبوت النوافل على انها فرائض في قابل الازمان. ومن ذلك صلاة القيام .

وكان الرسول ﷺ يحبذ الصلاة في المنزل مثل الصلاة في المسجد حتى لا تحرم بيوت المسلمين من ذكر الله والصلاة فيها. فقد جاء في رواية النسائي: ان رسول الله ﷺ اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله ﷺ فيها ليالي، فاجتمع اليه ناس. ثم فقدوا صوته ليلة، فظنوا انه قد نام، فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج فلم يخرج، فلما خرج للصبح قال: ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم، حتى خشيت ان يكتب عليكم، ولو كتب عليكم ما قمتم به، فصلوا ايها الناس في بيوتكم، فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة» . اي الفرض .

حتى جاء عمر بن الخطاب ـ فجعل صلاة القيام (التراويح) على ما هي عليه الان ـ ووافقه عليها الصحابة. فعن عبدالرحمن بن عبدالقاري قال: خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة الى المسجد، فاذا الناس أوزاع متفرقون (أي جماعات متفرقة) يصلي الرجل لنفسه، ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط، فقال عمر: اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارىء واحد لكان أمثل، ثم عزم، فجمعهم على ابي قلل: ثم خرجت معه ليلة اخرى، والناس يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر: نعمت البدعة هذه، والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون ـ يريد آخر الليل ـ وكان الناس يقومون أوله «ـ وقول عمر رضي الله عنه: «نعمت البدعة هذه» يريد بها صلاة التراويح، فانه في حيز المدح، لانه فعل من افعال الخير، وحرص على الجماعة المندوب اليها. وان كانت لم تكن في عهد ابي بكر رضي الله عنه، فقد صلاها الرسول ﷺ وانما قطعها اشفاقا من ان تفرض على امته، وكان عمر ممن نبه عليها وسنها على الدوام، فله أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة. وفي آخر الحديث «والتي تنامون عنها أفضل» تنبيها منه على ان صلاة آخر الليل أفضل.

وصلاة التراويح أقل ركعاتها ثماني ركعات، فمن زاد على ذلك فهو زيادة خير «ومن تطوع خيرا فهو خير له» ـ ثم لا بد ان تختتم هذه الصلاة الزوجية ـ لأنها ركعتان ركعتان ـ بركعة مفردة ـ هي الوتر .

مختار حسن المخلص

التفكر في آيات الله أساس الايمان

بقلم د. محمد علي عتاقي

لقد جعل الله التفكير في آياته سببا لقوة الايمان ليضيء قلوب عباده بانوار المعرفة وليوصلهم اليه عن طريق العلم والتفكر في ملكوته الرحيب، فدعاهم الى النظر والتامل والتفكر في العديد من الآيات القرآنية ﴿أولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء..﴾ ﴿ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب﴾ الى غير ذلك من الآيات التي تدعو الى النظر والتامل كقوله سبحانه وتعالى ﴿الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش، وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون، وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون﴾

فقد بين الله في آيات القرآن آياته الكونية ودعانا الى النظر في تدبرها والتفكر في امرها، وكيف انه جل شانه رفع السموات بغير عمد تراها العيون وتشاهدها الابصار، لا يعتريها خلل، ولا يعرض لها تشقق، ولا ينالها قدم تجري في جوها الشمس نهارا فتضيء الكون وتدفىء الارض وتنمي الزرع والنبات وتنضج الفواكه والثمار، ويطلع في صفحتها القمر ليلا فيذهب الظلام ويبدد الضباب، ويهدي الناس في سيرهم الى الطريق الاقوم، ثم مد الارض وسواها وبسطها ودحاها، وشق فيها الانهار العذبة والبحار المالحة، واودع في تربتها اسرار الخصوبة والنماء، وجعل فيها الكثير من المخلوقات، كما اودع فيها الكثير من الجواهر الثمينة واللآلىء المكنونة والمعادن المختلفة، واقام في انحائها وجنباتها الجبال الشامخة والسهول المستوية والوديان الملتوية، مما يدل على كمال قدرته وينبىء بتمام عظمته.

والعجيب الغريب ان هذا العالم الضخم بملكه وملكوته وافلاكه واملاكه وكواكبه يسبح في الفضاء بدون قائد معه او سائق يسوقه الى غايته، اللهم الا ان تكون قدرة الله العلي القدير بل انه لا يعلم الا الله وحده ما في جوف الارض وجبالها من كنوز ومعادن وما في بطنها من زيوت ودفائن.

وهل اتاك نبا الارض وما تنبته من زروع واشجار وما تنتجه من ازهار وثمار، ثمار مختلفة وفواكه متباينة وزروع متعددة، ونبات كثير تتجاوز جذوره في تربة واحدة وتشترك اصوله وفروعه في رقعة واحدة، ويسقى كل بماء واحد، ولكنه بقدرة قادر وابداع حكيم ياتي مختلفا في طعمه ولونه، ومتفاوتا في احجامه واقداره، ومتنوعا في فوائده ومزاياه، مما يدل على عظمة الخالق الموجد وقدرة المبدع الحكيم، وفي ذلك يقول الله تعالى: ﴿وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون﴾.

ولقد كان هذا الكون العجيب بما فيه من آيات مدهشة واسرار محيرة وتدبير محكم ونظام دقيق من اقوى الادلة واوضح الحجج والبراهين على وجود الله، بل لقد كان من اقوى الادلة التي اقنعت الكافرين الجاحدين بوجود الله.

فقد جاء رجل من الزنادقة لسيدنا جعفر الصادق ـ رضي الله عنه ـ وقال له اني اريد منك ان تقيم دليلا واحدا على وجود الله بشرط الا تذكر لي آية من كتاب الله ولا حديثا من سنة رسول الله، لاني اريد دليلا عقليا يعتمد على دقة الفهم وعمق التفكير، فقال سيدنا جعفر يا هذا هل ركبت البحر يوما ؟ قال: نعم. قال فهل عصفت بالسفينة التي كنت فيها الريح، وتقاذفتها الامواج حتى اوشكت على الغرق والهلاك ؟ قال نعم. قال فهل انقطع رجاؤك من ان تسلم السفينة ؟ قال نعم كان ذلك، قال: فهل تطلعت نفسك آنذاك الى من ينجيك من هذا الهول وياخذ بيدك من هذا الهلاك ؟ قال نعم، فقال عند ذلك سيدنا جعفر «ذلك هو الله» يا هذا لو لم يكن لهذا الكون اله صانع لكان اضيع ضائع. وهل رأيت في الارض مصنوعا بلا صانع ؟. وسقفا بلا رافع ؟. ان البعرة تدل على البعير، وآثار الاقدام تدل على المسير، فانظر حولك ترى قدرة الله في كل شيء، فسمسا، ذات ابراج وارض ذات فجاج، وبحار ذات امواج آلا يدل كل ذلك على وجود الله الخالق العظيم، فاهتز قلب الرجل. فقال: سبحان الله لقد وضعت يدي على عظمة الله. ووالله لا ابرح مكاني حتى ابايعك على الاسلام، ثم اسلم وانصرف وهو يقول «لا خلت الارض من آل بيت رسول الله ففيهم اسرار النبوة ونفحات الرسالة» .

وهذا الحوار يؤكد ان الاسلام هو دين الفطرة، فكل انسان يشعر بفطرته النقية الطاهرة ان ثمة واحدا قد نظم هذا العالم ودبره لا يمكن ان يشابه الممكنات في شيء من صفاتها، فليس بجسم ولا عرض ولا محدود ولا متحيز ولا يستطاع ادراكه الا بآثاره الشاخصة وهو غير قابل للحول ولا للصعود ولا للنزول.

وقد جاء الاسلام مصدقا للفطرة السليمة، ولم يزد في الاستدلال شيئا سوى ان ايقظ العقول ونبهها الى النظر في آثار الله تعالى، فما علينا الا ان نتصفح القرآن الكريم فنجد ذلك في اكثر من آية من آياته فنزداد يقينا وايمانا وتثبيتا.

النبي الرؤوف الرحيم







بقلم : معوض عوض ابراهيم

كان رسول الله ﷺ يفتتح الكلام بسم الله، ويوحي باسلوب نبوي فذ ان ياخذ منه المسلمون ذلك فيقول: (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر) أو أجزم، وكان يكثر من ذكر الله تعالى والتفكير في الآئه ليله ونهاره، وقيل له وهو يقوم الليل حتى تتورم منه الاقدام، اتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر؟ فقال: (أفلا أكون عبدا شكورا) ..

أيها المسلمون، وليت لو يسمع تاركو الصلاة، لقد كان رسول الله ﷺ من فرط اقباله في الصلاة على مولاه وتدبره لما تنفرج عنه شفتاه او يحسنه من أعمال الصلاة، يسمع لصدره الشريف أزيزا كأزيز المرجل من كثرة بكائه، وحديث عائشة وقد سئلت عن اعجب ما رأت من رسول الله ﷺ في تفسير خواتيم آل عمران بيان ودليل، وكان: واسمعوا يا قارئي القرآن اذا قرأ القرآن فمر بآية رحمة وقف يسال، ولا يمر بآية عذاب الا وقف وتعوذ، ولعل من شواهد تقواه وخشيته ﷺ من مولاه، ان كان يكثر من دعائه (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك) وكان يقسم فيقول (لا ومقلب القلوب)، وما كان أشد خشيته لله تعالى، فهو يعرف ربه بقدر ايمانه به، وانقياده له وتوكله عليه وهو يقول: (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، ولا تلذذتم بالنساء على الفرش، ولخرجتم الى الصعدات تجاروه الى الله تعالى ولكن الرؤوف الرحيم ﷺ يقول (عليكم من الاعمال بما تطيقون، فوالله لا يحل الله حتى تحلوا، ويقول لاحد اصحابه (ولكن ساعة وساعة يا حنظلة) ويقول (ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا أبقى) ..

وينكر من ام المؤمنين زينب حبلها في المسجد، فقد كانت اذا غلبها النوم قامت فتعلقت به ساعة حتى تقوى على العبادة، فدعاها النبي ﷺ الى رفع، الحبل، والصلاة نشاطها، فهو وحده ﷺ الذي اخذ نفسه بقول الله تعالى ﴿قم الليل الا قليلا﴾ الاية، وقوله ﴿ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا﴾ روى ابو عمر بسنده أن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ في ليلة مقمرة وعليه حلة حمراء، فجعلت انظر اليه والى القمر فلهو احسن عندي من القمر، والقمر آية من آيات الله تظهر وتغيب، ويبدو هلالا ثم يصير بدرا ثم يصير، بعد التم في تناقص وهكذا، ترقب زوالا اذا قيل تم، والقمر يستمد نوره من الشمس، وأنى ذلك كله من آية الله في مصطفاه ﴿يايها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا﴾ الاحزاب.

والصحابة مع فرط رسول الله ﷺ بهم ورحمته لهم، وحرصه على ان لا يشق عليهم او يشغلهم بنفسه، او يكلفهم بمهامه، وان كان غرضا من سوق، أو إحلالا لطعام الا ان ينهض فيه بمثل جمع الحطب عودا من هنا وعودا من هناك، في صحراء لا يبلغ الطرف مداها، بينما يذبح الذابح ويسلخ السالخ، ويطبخ الطابخ وهو بمكانه .

ويروي جابر رضي الله عنه حديثا طويلا يكرر فيه انهم يجلسون بين يدي رسول الله ﷺ وكان على رؤوسهم الطير، وان حملا نادا واجههم فجاء والنبي يشهد، فسجد الجمل بين الساطين ساجدا فوقف النبي ﷺ وقال للناس (من صاحب هذا الجمل؟ قال فتية من الانصار، هو لنا يا رسول الله، قال: فما شانه؟ قالوا استقينا عليه عشرين سنة وكان به شحيمة، فاردنا ان ننحره ونقسمه بين غلماننا، قال ﷺ (فبيعونيه) قالوا: بل هو لك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ (أما لا فاحسنوا إليه حتى ياتيه أجله).

قالوا يا رسول الله، نحن أولى بان نسجد لك، من البهائم، فقال: (لو كان ينبغي ان يسجد احد لاحد كان النساء لازواجهن) ابن حجر في الطالب.

وما اكثر ما روى الصحابة من احاديث رفقه ﷺ بالحيوان، وهو يذكر المرأة التي دخلت النار في هرة حبستها والرجل الذي تدارك كلبا أدركه من العطش ما أدركه، فسقاه فنظر الله له فشكر له، وفي الصحيح انه ﷺ قال: (ان الله كتب الاحسان على كل شيء، فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة، واذا قتلتم فاحسنوا القتلة، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته) ولقد صدق من سماك الرؤوف الرحيم، يا رسول الله ﷺ ....

حوار مع الامام ابن قيم الجوزية

شواهد الشر والخير في القلوب

د. عجيل النشمي

افتتح الامام المجتهد ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن قيم الجوزية مجلس اليوم كعادته بالحمد والثناء على الله تبارك وتعالى وعز بما يليق بجلاله، ثم صلى على نبيه افضل خلق الله على الله محمد ﷺ ثم قال:

كانت آخر عبارة قلتها لكم بالامس والتي كانت أن تدخلنا في التفصيل قولنا: ان العمل انما هو على الشواهد. وعلى حسب شاهد العبد يكون عمله. ونحن نشير اليوم بعون الله وتوفيقه الى الشواهد، اشارة يعلم بها حقيقة الامر.

فالشواهد هو احساس قلبي بالحي او البغض يترتب عليه موقف وعمل ما .

وأول شواهد السائر الى الله والدار الاخرة: أن يقوم به شاهد من الدنيا وحقارتها، وقلة وفائها، وكثرة جفائها، وخسة شركائها، وسرعة انقضائها. ويرى اهلها وعشاقها صرعى حولها، قد بدعت بهم وعذبتهم بانواع العذاب ، واذاقتهم أمر الشراب ، أضحكتهم قليلا ، وأبكتهم طويلا. سقتهم كؤوس سمها، بعد كؤوس خمرها. فسكروا بحبها. وماتوا بهجرها .

فاذا قام بالعبد هذا الشاهد منها: ترحل قلبه عنها. وسافر في طلب الدار الاخرة. وحينئذ يقوم بقلبه شاهد من الاخرة ودوامها، وأنها هي الحيوان حقا. فأهلها لا يرتحلون منها. ولا يظعنون عنها. بل هي دار القرار، ومحط الرحال، ومنتهى السير. وأن الدنيا بالنسبة اليها ـ كما قال النبي ﷺ «ما الدنيا في الاخرة الا كما يجعل احدكم أصبعه في اليم، فلينظر بم يرجع». وقال بعض التابعين: ما الدنيا في الاخرة الا اقل من ذرة واحدة في جبال الدنيا .

ثم يقوم بقلبه شاهد من النار، وتوقدها واضطرامها. وبعد قعرها، وشدة حرها وعظيم عذاب أهلها، فيشاهدهم وقد سيقوا اليها سود الوجوه، زرق العيون، والسلاسل والاغلال في أعناقهم. فلما انتهوا اليها: فتحت في وجوههم ابوابها. فشاهدوا ذلك المنظر الفظيع، وقد تقطعت قلوبهم حسرة واسفا ﴿ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها﴾. ولم يجدوا عنها مصرفا فأراهم شاهد الايمان، وهم اليها يدفعون. وأتى النداء من قبل رب العالمين ﴿وقفوهم انهم مسؤولون﴾ ثم قيل لهم: ﴿هذه النار التي كنتم بها تكذبون* أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا، أولا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون﴾ فيراهم شاهد الايمان. وهم في الحميم، على وجوههم يسحبون. وفي النار كالحطب يسجرون ﴿لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش﴾ فبئس اللحاف وبئس الفراش. وان استغاثوا من شدة العطش ﴿يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه﴾ فاذا شربوه قطع أمعاءهم في أجوافهم، وصهر ما في بطونهم. شرابهم الحميم. وطعامهم الزقوم ﴿لا يقضى عليهم فيموتوا. ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل، أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير. فذوقوا فما للظالمين من نصير﴾.

فاذا قام بقلب العبد هذا الشاهد: انخلع من الذنوب والمعاصي، واتباع الشهوات. ولبس ثياب الخوف والحذر، وأخضب قلبه من مطر أجفانه. وهان عليه كل مصيبة تصيبه في غير دينه وقلبه .

وعلى حسب قوة هذا الشاهد يكون بعده من المعاصي والمخالفات فيذيب هذا الشاهد من قلبه الفضلات، والمواد المهلكة، وينضجها ثم يخرجها. فيجد القلب لذة العافية وسرورها.

فاذا انضم الى هذا الشاهد: شاهد يوم المزيد، والنظر الى وجه الرب جل جلاله، وسماع كلامه منه بلا واسطة. كما قال النبي ﷺ بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور. فرفعوا رؤوسهم. فاذا الرب تعالى قد أشرف عليهم من فوقهم. وقال: يا اهل الجنة، سلام عليكم ـ ثم قرأ قوله تعالى: ﴿سلام قولا من رب رحيم﴾ ـ ثم يتوارى عنهم وتبقى رحمته وبركته عليهم في ديارهم» .

فاذا انضم هذا الشاهد الى الشواهد التي قبله: فهناك يسير القلب الى ربه اسرع من سير الرياح في مهابها، فلا يلتفت في طريقه يمينا ولا شمالا .

هذا وفوق ذلك: شاهد آخر تضمحل فيه هذه الشواهد، ويغيب به العبد عنها كلها. وهو شاهد جلال الرب تعالى، وجماله وكماله، وعزه وسلطانه، وقيوميته وعلوه فوق عرشه، وتكلمه بكتبه وكلمات تكوينه، وخطابه لملائكته وانبيائه .

فاذا شاهده شاهد بقلبه قيوما قاهرا فوق عباده، مستويا على عرشه، متفردا بتدبير مملكته، آمرا ناهيا، مرسلا رسله، ومنزلا كتبه. يرضى ويغضب، ويثيب ويعاقب. ويعطي ويمنع، ويعز ويذل، ويحب ويبغض. ويرحم اذا استرحم، ويغفر اذا استغفر، ويجيب اذا دعي، ويقيل اذا استقيل، أكبر من كل شيء. وأعظم من كل شيء. وأعز من كل شيء. وأقدر من كل شيء. وأعلم من كل شيء، وأحكم من كل شيء .

قلت: يا امامنا وطبيب قلوبنا اذا قام هذا الشاهد العظيم في قلوبنا وهذه غاية العيش كلها في هذه الدنيا. فهل يعني ذلك ان الشواهد التي تقدمت عليه وذكرتموها تضمحل وتنعدم، أم تبقى مع هذا الشاهد الاخير .

قال الامام: هذا سؤال غاية في الابداع. فاقول لكم يا احبائي وأعزائي الكرام: انه اذا قام بقلب العبد هذا الشاهد: اضمحلت فيه الشواهد المتقدمة، من غير ان تعدم. بل تصير الغلبة والقهر لهذا الشاهد. وتندرج فيه الشواهد كلها. ومن هذا شاهده: فله سلوك. وسير خاص. ليس لغيره ممن هو عن هذا في غفلة، أو معرفة مجملة .

فصاحب هذا الشاهد: سائر الى الله في يقظته ومنامه، وحركته وسكونه وفطره وصيامه، له شان وللناس شان: هو في واد والناس في واد.

وطهارة القلب، ونزاهته من الاوصاف المذمومة والارادات السفلية، وخلوه وتفريغه من التعلق بغير الله سبحانه، هو كرسي هذا الشاهد، الذي يجلس عليه. ومقعده الذي يتمكن فيه. فحرام على قلب متلوث بالخبائث والاخلاق الرديئة والصفات الذميمة، متعلق بالمرادات السافلة: أن يقوم به هذا الشاهد، وان يكون من اهله .

قراءات في الاعلام الاسلامي

مطلوب جهاز اعلامي للدول الاسلامية

في كتابه «الاعلام في القرآن الكريم» يقترح الدكتور محمد عبدالقادر حاتم ان تتولى الدول الاسلامية انشاء جهاز للاعلام الاسلامي تكون من مهامه التنسيق الكامل بين وزارات الاعلام والتربية والتعليم والاوقاف والعدل للشؤون الاسلامية بجميع دول العالم الاسلامي، وكذا التنسيق بين نقابات الصحافة والمؤسسات الاعلامية والثقافية في هذه الدول، وذلك من اجل تحقيق اهداف رسالة الاسلام الخالدة عن طريق الاعلام السليم الناجح.

كما يرى المؤلف ـ الذي يعد واحدا من ابرز رجال الاعلام في عالمنا العربي والاسلامي ـ ان يتولى جهاز الاعلام الاسلامي المقترح ما يلي:

● تشجيع اقامة المسرح الاسلامي في كل المدارس والجامعات وتقديم التاريخ الاسلامي من خلال مسلسلات وروايات تحوي اعمال وبطولات وامجاد الشخصيات الاسلامية.
● المتابعة اليومية لكل ما ينشر او يذاع في جميع وسائل الاعلام المختلفة، وتصحيح كل ما يقال من معلومات غير سليمة عن الاسلام، وكذا الرد على كل الدعاوى والاتجاهات المضادة للاسلام.
● دراسة وسائل ومشاكل وصعوبات تنفيذ الدعوة الاسلامية وتصحيح مسارها.
● العمل على اقامة المساجد المتعددة الاغراض.
● ارسال الدعاة للبلاد المحتاجة، على ان يكون هناك تعاون بين الدول التي لديها قدرة مالية مع تلك التي لديها طاقات بشرية.
● الاعداد السليم للدعاة، فالداعي الذي يدرس وسائل واساليب الاعلام يعرف دعوته تماما: لمن يدعو وكيف يدعو، والمجتمع الذي سيرسل اليه والمنهج المناسب للدعوة.
● العمل على انشاء كليات اعلام اسلامية يدرس بها الاعلام الاسلامي، والنظريات الاعلامية المختلفة والعلوم السياسية والمذاهب المعاصرة والدراسة المقارنة للاديان. ولا يقبل بهذه الكليات الا من يتوفر فيه الاستعداد المطلوب للداعية من حيث الموهبة والاخلاق، وجميع الصفات المطلوبة لهذا العمل.
● تدريب المرأة الداعية للاسلام تدريبا اعلاميا متكاملا، فالمرأة يمكنها ان تؤدي دورا مهما في المجتمعات النسائية.
● اعداد البرامج الاذاعية والتلفزيونية التي تحوي الثقافة الرفيعة المشوقة والترفيه البرىء والتسلية والمسلسلات المحببة.
● انشاء معارض للكتب الاسلامية باللغة العربية واللغات الاجنبية.
● ان مجلة اعلامية اسلامية اصبح صدورها من الامور الضرورية، وفي حالة انشاء جهاز الاعلام الاسلامي المقترح، يمكنه القيام بهذه المهمة.
● انشاء محطة تلفزيون اسلامية في الدول الكبرى تذيع باللغات الاجنبية، وشراء محطات اذاعية ببعض هذه الدول، للدعوة الاسلامية طبقا لاحدث اساليب العصر.

ترى ... هل تدرس منظمة المؤتمر الاسلامي المقترحات، والدعوة موجهة لدولة الكويت بصفتها رئيسة المنظمة في الدورة الحالية.

عبدالله زلطة

مسابقة

رمضان مبارك

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر «القبس» مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيز القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب على كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال الثاني والعشرون

لما اراد الرسول ﷺ التوجه الى مكة عام الفتح طلب كتمان الامر عن قريش حتى يفاجئهم بمسيره ويبغتهم في ديارهم، لكن احد الصحابة اراد ان يجعل عند القرشيين يدا ليحمي بها اهله وماله فكتب اليهم يخبرهم بأمر رسول الله فنزلت الاية الكريمة ﴿يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة..﴾ فمن هو؟

☐ حسان بن ثابت ☐ ثابت بن قيس ☐ حاطب بن ابي بلتعة

الاسم : ....
العنوان : ....

المبيعات الغذائية تتراجع والمبيعات الكمالية لاتتقدم!!

اسواقنا على مشارف العيد

■ القبس في محلات النوفوتيه والحلوى والألعاب والأحذية والشنط والذهب



● حتى المانيكان ترحب بالزبائن

● العاب الاطفال في حولي

● بائع الاحذية يداه في جيوبه



● الحلوى الافرنجية ..كل شيء جاهز

■ التنزيلات والمعروضات والاسعار واسباب أخرى منعت الناس من شراء الثياب

كتبت عفت سلام:

بدأت العشرة الاخيرة من ايام شهر رمضان المبارك بالعد التنازلي وبعد ان فرغ الكبار والصغار من فرحة القرقيعان نحن الان نستعد لاستقبال عيد الفطر.

وكالعادة بدأت الاسواق بالتجهيز لاستقبال العيد وخاصة اسواق الملبوسات والذهب والاحذية ولعب وملابس الاطفال فبعد ان استنفدت قدرة المستهلك الشرائية على الطعام والشراب.

تأتي اسواق العيد لتأتي على ما تبقى له من قدرة شرائية لينفقها على لوازم العيد وخاصة ان جيوبه قد امتلأت براتب شهر ابريل.

لذا وجدنا ان زيارة الاسواق قد حان وقتها وخاصة ان التنزيلات لم يبق عليها الا عدة ايام. وهي تنزيلات مايو التي يركز فيها اكثر الكماليات.

الملبوسات

امس قامت القبس بزيارات لعدة اسواق، ومن الملاحظات التي سجلت بسوق النوفوتيه ان المبيعات قليلة وخاصة هذه الايام فلم يتوقع التجار ان يكون السوق ضعيفا بهذا الشكل والمستهلك كان مترددا في عملية شراء الملبوسات والسبب قد يرجع الى ان بعض المستهلكين في انتظار التنزيلات التي تحدث بعد عدة ايام ومستهلكون اخرون كانت الاسعار بالنسبة لهم غالية وفوق المتوسط ومنهم من امتنعوا عن الشراء بسبب النوعية المطروحة بالسوق والتي لاتتناسب مع الاسعار فاغلب الملبوسات الموجودة بالسوق صناعة تركية ولبنانية وباسعار غالية مع انها تكلف التاجر ربع ثمنها المعروض للبيع بها ومع العلم ان التاجر يعمل جاهدا وبكل مرونة لبيع اي قطعة للزبون.

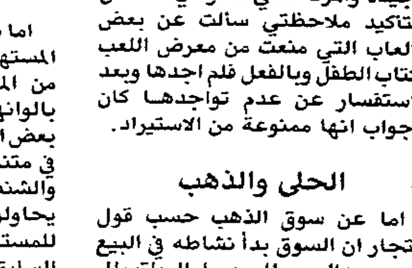
الحلويات

اما سوق الحلويات فمن الملاحظ ان كعك العيد قد ظهر بالمحلات وان عددا ليس بكثير من المستهلكين قد ابتاعوا ما يحتاجون اليه من لوازم العيد الخاصة للحلويات من كعك وبتيفور وبسكويت ومعمول اما بالنسبة للاسعار فهي لم تتغير من العام السابق وهي ثابتة.

ومن الملاحظ بسوق الحلوى ان عددا كبيرا من المحلات قد افتتح هذا الشهر كبداية للعمل مع بداية العيد مما ادى الى ظهور المنافسة بين المحلات المجاورة بعضها لبعض لبيع الحلوى فكل محل يريد ان يكسب زبونا جديدا بصناعة اشكال جديدة من الحلوى وتحسين الجودة وهذه المنافسة في صالح المستهلك فهو يحصل على كعك ممتاز وصناعة جيدة وبافضل الاسعار.

لعب الاطفال

اما سوق لعب الاطفال فكان ظاهرا فيه ركود بعض الشيء ويرجع تجار لعب الاطفال ذلك الى ان سوق اللعبة ليس الان ولكن نشاطه يظهر بالعيد او قبل العيد بيومين بعد ان يأخذ الاطفال العيدية يذهبون الى سوق اللعب لشراء اللعبة المنتظرة اما اللعبة نفسها فقد لاحظنا ان اغلب المتوفر من النوعية الجيدة والمرنة التي لا تؤذي الاطفال ولتأكيد ملاحظتي سألت عن بعض الالعاب التي منعت من معرض اللعب وكتاب الطفل وبالفعل فلم اجدها وبعد الاستفسار عن عدم تواجدها كان الجواب انها ممنوعة من الاستيراد.



الحلى والذهب

اما عن سوق الذهب حسب قول التجار ان السوق بدأ نشاطه في البيع ويرجعون السبب الى وصول الرواتب الى جيوب المستهلكين وقدوم العيد اما بالنسبة للاسعار فقد ظهرت الاختلاف بها وعلى حسب الزبون وذكائه وتقبله للسعر ينخفض السعر او يرتفع بسعر المصنعية. وعموما بسوق الذهب يكثر هذه الايام بيع الذهب القديم أو تبديله بقطعة ذهبية جديدة والتاجر يحاول دائما ان يبيع ويكسب زبون فيقل ربحه بعض الشيء وخاصة ان اسعار الذهب عالميا قد ارتفعت نوعا ما.

الاحذية والشنط

اما سوق الاحذية والشنط فكان رأي المستهلكين به ان اسعاره غالية وفقير من الموديلات، فالموديلات الحديثة بالوانها الجذابة غير موجودة عند بعض المحلات المعروفة والاسعار ليست في متناول الجميع. اما تجار الاحذية والشنط فكان لهم رأي اخر بانهم يحاولون توفير كل ما هو جديد للمستهلك، ومع ذلك لم يشهد مثل السابق ويراهنوا على ذلك بانخفاض مبيعاتهم مقارنة بالعام الماضي وبنفس الموسم مع انهم ضحوا بنسبة كبيرة من ارباحهم لارضاء الزبون ولكن بدون جدوى.



● لقطة من سوق الذهب



● اين الاطفال واهاليهم ؟



● كعك العيد والبتفور

عجز الميزانية الاميركية في ٨٩ سيقفز من ١٥٥ الى ١٧٠ بليون دولار

يزيد عجز الميزانية الاميركية في النصف الاول من السنة المالية التي تنتهي في سبتمبر ١٩٨٩ بقليل عما كان عليه قبل عام مضى.

فقد جاء في تقرير لوزارة المالية الاميركية ان العجز بلغ ١٢٨,٤٣٢ بليون دولار بين اكتوبر ٨٨ ومارس ٨٩ مقابل ١١٩,٦١٠ بليون دولار في الفترة نفسها قبل عام.

وفي مارس ٨٩ بلغ :نعجز ٣٥,٧٧٩ بليون دولار مقابل ٢٩,٢٨٣ بليون دولار في مارس ٨٨.

وطبقا لتقديرات حكومة الرئيس الاميركي بوش فان عجز الميزانية سيرتفع الى ١٧٠,٢٠٠ بليون دولار في السنة المالية ١٩٨٩ بعد ان كان بلغ ١٥٥,١٠٣ بليون دولار في السنة المالية ١٩٨٨.

محافظ بنك كندا المركزي «ديكتاتور»

دافع محافظ بنك كندا (البنك المركزي) جون كرو عن سياسة اسعار الفائدة المرتفعة التي يتبعها منذ مدة امام لجنة الشؤون المالية التابعة لمجلس العموم (البرلمان).

وقد طالب نواب من حزبي المعارضة الليبرالي والديمقراطي الجديد كروبان يتخلص من الوهم المسيطر عليه بان الاسعار المرتفعة للفائدة هي سلاح يحارب به التضخم وطالبوه بان يخفضها قبل ان يدخل اقتصاد البلاد في حالة من الركود.

لكن كرو رفض ببرود ان يتراجع عن موقفه بابقاء اسعار الفائدة عند مستواها المرتفع الحالي البالغ ١٢,٦١ بالمائة بهدف كبح سرعة نمو الاقتصاد ومنع ارتفاع معدل التضخم.

ويعارض رؤساء حكومات بعض المقاطعات الكندية وعدد من الاقتصاديين ونواب المعارضة وحتى بعض اعضاء حزب المحافظين الحاكم سياسة كرو تجاه اسعار الفائدة ويقولون انه مضى ابعد من اللازم فيها.

ولا يملك مجلس العموم سلطة فرض تغيير في هذه السياسة على محافظ البنك الذي يتمتع بسلطات (ديكتاتورية) في قطاعي النقد والمال في البلاد.

اهتزاز الثقة بالمصارف العربية بفرنسا

المؤسسة المصرفية المتحدة ثالث مصرف عربي يعلن افلاسه في ٦ اشهر

■ الشرطة اعتقلت موظفين بحوزتهما ٣ ١/٢ ملايين فرنك نقدا

قالت صحيفة فرنسية ان سقوط المؤسسة المصرفية المتحدة بسبب فضيحة مالية تسبب في وقوع البنوك ذات الرساميل العربية ضحية لازمة ثقة.

والمؤسسة المصرفية المتحدثة التي كانت تسمى في السابق البنك اللبناني السعودي للشرق الاوسط هي ثالث مصرف عربي يعلن افلاسه في فرنسا في الاشهر الستة الاخيرة.

اما البنكان الاخران فهما «البنك السعودي» و«بانك دي بليسمان ايه بارتيسيبيون».

وقالت صحيفة «ليبراسيون» ان البوليس الفرنسي اكتشف قبل اسبوع من يوم الجمعة الماضي عملية اختلاس مالية بقية ٥٠ مليون فرنك فرنسي وان المؤسسة المصرفية المتحدة متورطة فيها.

واشارت الى ان الشرطة اعتقلت اثنين من كبار مسؤولي المؤسسة في ١٢ الشهر الحالي وهما يهمان بمغادرة المؤسسة وبحوزتهما مبلغ ٣,٥ ملايين فرنك نقدا. واضافت ان تحقيقات اجريت قادت الى اكتشاف لاختلاس الـ ٥٠ مليون فرنك فرنسي.

واعلن امين المؤسسة بعد اسبوع ان المؤسسة لا تمتلك اموالا كافية تمكنها من القيام بعمليات عادية وتم تبعا لذلك اقفال ابواب المؤسسة.

وقالت الصحيفة الفرنسية ان اقفال المؤسسة والبنوك الاخرى والقاء القبض على الثري السعودي عدنان خاشقجي (قد خلق جوا نفسيا جديدا يخيم على البنوك العربية في الغرب).

واضافت (بالرغم من انه ليس من الحكمة وضع كافة البنوك العربية في فرنسا في السلة نفسها الا ان الحادثة الاخيرة والفضائح المالية من قبل البعض قد هزت مصداقية المجموعة المصرفية العربية في باريس».

بورصة نيويورك تخفض عـدد العـاملين فيهـا

ما زالت صناعة الاوراق المالية في الولايات المتحدة تعاني من انخفاض الاسعـار وتضطر شـركات سمسـرة لخفض عدد العاملين بها بعد ثمانية عشر شهرا من انهيار البورصة.

وقالت شركة «فيرست بـوسطن» وهي اخر شركة سمسرة تضطر الى خفض عدد العاملين بها يوم الاثنين انها تعتزم تسريح حوالي ٢٠٠ من العاملين بها.

وقال محللون ان صناعة الاوراق المالية انخفض نشاطها بنسبة ٣٥ بالمائة منذ انهيار البورصة في اكتوبر عام ١٩٨٧ مما ادى الى فقدان اكثر من ١٧ الف موظف لوظائفهم.

وقال مصدر مطلع لوكالة رويتر ان عدد العاملين في شركة بوسطن سيصل الى حوالي ٤٧٠٠ موظف بعد خفض العمالة بعد ان كان عدد العاملـين ٥٧٠٠ موظف قبل انهيار البورصة.

■ تقرير القبس المالي ■

الــــدولار يــواصـــل صعـــوده مقـــابل العمـــلات العـــالمية الأخـــرى

تقدم الدولار الاميركي امس مقابل العملات الاوروبية الرئيسية ومقابل الين الياباني. وكان الدولار قد ارتفع مقابل العمـلات الاوروبية وانخفض مقابل الين امس الاول.

في اسواق الصرف بلندن هبط الجنيه الاسترليني تجاه الدولار وبلغ سعره عند الافتتاح ١٫٦٩٦ دولار مقـابل ١٫٧٠١ دولار امس الاول.

وقال سمسار ان معدل التضخم في بريطانيا دخل منطقـة الخطر لان الاقتصـاد البريطاني بدأ بالنمو بشكل كبير. واضاف ان بريطانيا تملك حاليا اعلى معدل نمو اقتصادي في اوروبا.

ومع ان بنك انكلترا قد حافظ على اسعار الفائدة مرتفعة، الا ان النتائج المرجوة لم تحصل، وبقي الطلب على مستوى عال.

وقالت مصادر بنك بريطانيا المركزي ان السوق سيواجه نقصا في السيولة بمقدار ٢٠٠ مليون جنيه استرليني.

وارتفع سعر صرف الدولار ايضـا مقـابل المـارك الالمـاني والفـرنـك السويسري.

في فرانكفورت افتتح الدولار عند سعر ١٫٨٧١ مارك مقابل ١٫٨٦٢ مارك امس الاول.

وفي زيوريخ بلغ سعر صرف الدولار عند الافتتاح ١٫٦٥٠ فرنك مقارنة مع ١٫٦٤٣ فرنك يوم الثلاثاء.

وتقدم الدولار كذلك في اسواق صرف العمـلات بباريس حيث بلـغ سعـر الافتتـاح للدولار ٦٫٣٢٩ فـرنكـات فرنسية، مقابل ٦٫٣١٧ فرنكات ليوم الثلاثاء.

في طوكيو، حقق الدولار تقدما طفيفا مقابل الين الياباني، حيث بلغ سعر صرفه عند الاغلاق امس ١٣١٫٤٧ ينا، مقارنة مع ١٣١٫١٧ ينا امس الاول.

وكان سعر الدولار عند الافتتـاح ١٣١٫٣٨ ينا وتذبـذب سعره بـين ١٣١٫٣٠ و١٣١٫٥٣ ينـا. وكـان الدولار قد خسر ١٫١١ ين خلال الايام الثلاثة الماضية.

وقال سمسار من بنك طوكيو ان سعر الدولار بدأ بالارتفاع تدريجيا عندما بدأ المتعاملون بشرائه. وقد ساد جو من التـرقب امس بسبـب انتظـار المتعـاملين لارقـام الانتاج القـومي الاجمالي للولايات المتحدة لربع السنة الاول من هذا العام. وستعطي هذه الارقـام مـؤشـرا لمسـار الاقتصـاد الاميركي. كذلك انتظر المستثمرون نشر اسعار السلع الاستهلاكية اليابانية والتي توقع البعض ارتفاعها.

واشار المتداولون الى ان المشاركين في السوق ظلوا بحالة انتظار وترقب بعد اعلان رئيس الوزارة نويورو تاكيشتا عـزمه عـلى الاستقالـة والمسـاعي المبذولة لتعيين بديل له.

وقد بلغ حجم التعامل الفوري ثلاثة بـلايين دولار فيمـا بلغت صفقـات المقايضة ١٫٩ بـلايين دولار خـلال الفترة الصباحية.

الســعوديــة تنفي تجـــــاوز حصتهــا

نفت المملكة العربية السعودية انباء اوردتها بعض وكالات الانباء مفادها ان السعودية تجاوزت حصتها في السوق النفطية.

وقال وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة هشام ناظر في تصريح لوكالة الانباء السعودية بثته امس انه لا اسـاس مطلقا لما اوردته بعض وكالات الانباء من ان المملكة العربيـة السعوديـة تتجاوز حصتها في السوق النفطية.

ونبه الى ان السعودية «لا تتعامل بالاساليب المستتـرة ولا تحتاج الى البرهنة على مواقفها فهي عندمـا تتعهد بالالتزام تفي بتعهدها وعندما ترغب في اتخاذ موقف مغاير تتخذه علنا».

واوضـح ان «المملكة العـربيـة السعودية ترى ان مصلحة الـدول المنتجة جميعها في داخـل منظمة البلـدان المصدرة للبتـرول «اوبك» وخارجها تحتم الالتزام بما قطعته على نفسها من تعهدات تحافظ على الزخم المتوفر حاليا في السوق والذي عكس الانحدار الذي اربك المنتجين والمستهلكين على حد سواء في الفترة السابقة لاتفاق نوفمبر الماضي».

وقال ان السعودية تامل في الا تستغل اية دولة منتجة هذا الوضع.

الشركة الكويتية المتحدة للدواجن ش.م.ك

توزيـع الاربـــاح عن العـــام ١٩٨٨

تعلن الشركة الكويتية المتحدة للدواجن بأن توزيع الأرباح عن العام المالي المنتهي في ١٩٨٨/١٢/٣١ سيتم اعتباراً من يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٤/٢٩ في مقر الشركه الكائن في شارع عبدالله المبارك بناية النفيسي ـ الدور الثاني ـ مقابل متحف الكويت العلمي خلال اوقات الدوام الرسمي من : ـ

الساعة ٨½ صباحاً حتى ١½ بعد الظهر خلال شهر رمضان المبارك

الساعة ٧½ صباحاً حتى ـ ٣ بعد الظهر بعد شهر رمضان المبارك

والله ولي التوفيق،،،

مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

المحامي خليفه مبارك الفرج

يعلن

عن انتقال مكتبه الى عمارة برج الصفاة

الدور السادس ـ شارع فهد السالم ـ الكويت

هاتف : ٢٤١٨٢٥٠ ـ ٢٤١٨٤٢٦ ـ ٢٤٣٣٢٩٣

بسبب عزم رئيس الوزراء على الاستقالة

اســــعار الاســـــهم اليـابـانيـــة تـــسجل رقماً قيـاســـياً جــــديداً

سجلت اسعار الاسهم في سـوق طوكيو للاوراق المالية ارتفاعا كبيرا امس بعد ان كانت قد انخفضت خلال الفترة الصباحية.

وقد ارتفع مؤشر جريـدة نيهون كيزاي «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة حوالي ١٩٠ نقطة ليبلغ عند الاغـلاق ٣٣٤٣٤ نقطة، وهـو رقم قياسي جديد تسجله البورصة.

وكانت اسعار الاسهم في بـورصة طوكيو قد ارتفعت بحدة امس الاول بعد الاعلان عن عزم رئيس الوزراء الياباني على الاستقالة، حيث كسب مؤشر «نكي» ٤٣٨ نقطة.

وقال محللون ان عمليات جني الارباح خفضت اسعار الاسهم في الفترة الصباحية اكثر من ٥١ نقطة، ولكن الاسعار عاودت الارتفاع بعد ان بدأت المؤسسات الاستثمارية بشراء الاسهم التي انخفض سعرها صباحا.

واضافوا ان المستثمرين رحبوا بنبا عزم البرلمان على اقرار الميزانية في اواسط الشهر المقبل.

وقال سماسرة ان القلق حول الوضع السياسي في اليابان، والذي ادت اليه فضيحـة اسهم «ريكروت» قـد بدأ بالزوال بعد اعلان تاكيشيتا عن عزمه على الاستقالة.

اما اسعار الاسهم البريطانية فقد كانت قد ارتفعت امس الاول خلال تـداول نشط. ولكن حجم الاسهم المتـداولة بقي خفيفـا حيث انتظر المستثمـرون نشر الارقام التجـارية البريطانية.

وقد ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» اكثر من ٩ نقاط ليبلغ عند الاغلاق ٢٠٧١ نقطة.

وقد تم تبادل حوالي ٥٧٦ مليون سهم في بورصة لنـدن امس الاول، مقارنة مع ٣٤٠ مليون سـهم لليوم الذي سبقه.

وقال سماسرة ان المخاوف حول احتمال رفع اسعار الفائدة في بريطانيا جعلت الارقام التجارية البريطانية ذات اهمية كبيرة انتظرها المستثمرون بترقب.

اما في «وول ستريت» فقد انخفضت اسعـــار الاسهـم امس الاول بسبب عمليات جني الارباح التي قام بها المتعاملون.

وقد انخفض مؤشر «داو جونز» الصناعي حوالي ١٥ نقطة ليبلغ عند الاغلاق ٢٣٧٦ نقطة.

وتم تداول ١٦٣ مليون سهم امس الاول، مقارنة مع ١٤٢ مليون سهم لليوم الذي سبقه.

الخالد التقى القائم بالاعمــال البولنـدي

استقبل وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد امس القائم بالاعمال البولندي لدى الكويت.

ودار الحـديث حـول العـلاقـات التجارية والاقتصادية.

ووجه القائم بالاعمال دعوة رسمية للوزير لحضور افتتاح معرض بوزنان الدولي واجتماع اللجنـة المشتركـة لبحث امور التجارة بين البلدين الكويت وبولندا.

واستقبل الوزير السفير التايلندي لدى الكويت د.سخـوم راسميداتـا وبحث الجانبان مجالات التعاون بين البلدين. «كونا»

تايوان تسعى لتنويع مصادرها البتروليـة

تخطط مؤسسة البترول في الصين الوطنية «تايوان» لاستيراد البترول الخام من استراليا واليمن واندونيسيا بالاضافة الى تعاقداتها الجديدة مع الولايات المتحدة وكندا للغرض نفسه.

وقد وضعت هذه الخطة تمشيا مع سياسة الحكومة الرامية الى تنويع مصادرها البترولية.

وتقول مؤسسة البترول الصينية ان الاحتيـاجات البتـرولية الاجمـالية للدولة سوف تزداد الى «٤٢٠» الف برميل يوميا هذا العام وهو رقم يفوق الكمية المتعاقد عليها التي تبلغ ٣٨٠ الف برميل تاركة عجزا يوميا قدره ٤٠ الف برميل.

اليابان تستورد الغاز مـــن اســـتراليا

ذكرت مصادر الصناعة اليابانية امس ان اليابان قررت استيراد الغاز الطبيعي المسال من استراليا لاول مرة خلال التسعينات.

وقالت المصادر ان شركتين يابانيتين قد تعاقدتا اخيرا مع شركة الغـاز الاسترالية لاستيراد الغاز الطبيعي المسال اعتبارا من العام المقبل.

واشـارت الى ان الاستيـراد مـن استراليا جزء من المساعي الهادفة الى تنويع مصادر الطاقة ولكنها لم تذكر الكميات والاسعار وشروط التعاقد.

تطـــور صناعـــة المناشف الباكستانية

بدأت صناعـة المناشف القطنيـة الباكستانية بالتطور بعد فترة وجيزة من استقلال باكستان فهي صناعة قائمة على التصدير في الاساس حيث يصدر حوالي ٨٧ بالمائة من مجمل انتـاج مصانـع المناشف الى خـارج باكستان ونسبة التصدير منها تفوق كافة البضائع الاخرى.

ونظـرا للنوعيـة عاليـة الجودة للمناشف الباكستانية فانها اصبحت شهيرة في كافة انحاء العالم.. واخذت تستوردها البلدان المتقدمة الغربية والشرقية والدول النامية في الشرق الاوسط واسيـا وافريقيـا واميـركـا اللاتينية.

كندا تضاعف وارداتها من جنوب افريقيا

بينت ارقام رسمية نشرت في اوتاوا امس ان واردات كندا من جنوب افريقيا ارتفعت بشكل كبير في الشهرين الاولين من هذا العام رغم قول الحكومة انها تشدد العقوبات التجارية ضد النظام العنصري في تلك الدولة.

واظهرت الارقام التي اذاعتها هيئة الاحصـاءات الكنديـة الرسميـة ان الواردات الكندية من جنوب افريقيا بلغت ٣٧٫٩ مليون دولار في ينايـر وفبراير الماضيين وهو حجم يزيد اكثر من ثلاثة اضعاف عن حجم الواردات في الفترة نفسها من العام الماضي الذي سجل ١٢٫٤ مليون دولار.

بسم الله الرحمن الرحيم

جمعية الجابرية التعاونية

مطلـوب

مديرعام لجمعية الجابريـة التعاونية

يشترط في المتقدم

١ـ خريج ادارة اعمال او محاسبة .

٢ـ خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في تجارة المواد الغذائية .

٣ـ اجادة اللغة الانجليزية .

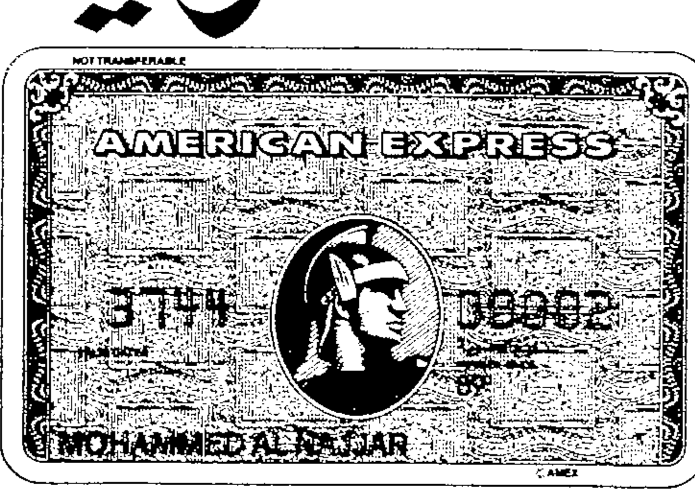
٤ـ يحدد الراتب وفقاً للمؤهلات وسنوات الخبرة .

وستكون الاولوية للكويتيين ثم للجنسيات العربية الاخرى

٥ـ تقدم الطلبات لأمانة السر بمقر ادارة الجمعية الواقع في منطقة الجابرية مقابل المخفر وذلك اثناء الدوام الرسمي من الساعة ٨,٣٠ صباحاً حتى ٢ ظهراً .

آخر موعد لقبول الطلبات يوم الخميس الموافق ٤/٥/١٩٨٩م مجلس الادارة

العضـويـة



الوقـــائع

الإنضمام سهل للغايـة

ان اعضاء امريكان اكسبريس هم :

- ذوي دخل سنوي في حدود ٢٠,٠٠٠ الى ٢٥,٠٠٠ دولار امريكي أو اكثر .
- غالبا من الموظفين في الشركات (ذات المستوى الاداري المتوسط او العالي) أو من الحرفيين (كالاطباء والمحامين والمحاسبين والمهندسين الخ ...)

للتقدم بطلب العضوية ما عليكم سوى الحصول على استمارة طلب العضوية وملئها وتوقيعها وارسالها الى امريكان اكسبريس مرفقا معها الوثائق التالية :

- صورة من جواز سفركم .
- شهادة عمل ، مبينا فيها تاريخ انتسابكم للعمل ، ومنصبكم ، ودخلكم السنوي .

ارأيتم الان سهولة التقدم بطلب عضوية بطاقة امريكان اكسبريس ..

الإستغناء عنها صعب للغايـة

عند حصولكم على بطاقة امريكان اكسبريس ستتمتعون بالمنافع التالية :

- **البطاقة مقبولة في جميع انحاء العالم:** بطاقة امريكان اكسبريس هي كل ما تحتاج اليه ، لشراء السلع والخدمات لدى اكثر من ٨٠٠٠ مؤسسة هنا في الشرق الاوسط ولدى اكثر من مليوني مؤسسة حول العالم .
- **لا حدود مسبقة للصرف:** بواسطة البطاقة يمكنك الانفاق الى الحد الذى اثبت لنا فيه قدرتك على الوفاء به .
- **تامين ضد حوادث السفر:** عندما تشترى تذاكر السفر بالبطاقة ستغطى تلقائيا بتامين ضد حوادث السفر تصل قيمته الى ١٠٠,٠٠٠ دولار امريكي .
- **١٥٠٠ مكتب لخدمات السفر:** عندما تسافر ستكون مطمئناً بانك لن تكون بعيدا عن المساعدة . اتصل بأي مكتب من مكاتب امريكان اكسبريس او مكاتبها التمثيلية الـ ١,٥٠٠ الموزعة في جميع انحاء العالم ، حيث ستجد موظفين مستعدين لخدمتك ولحل اى مشكلة تعترضك .
- **صرف الشيكات في الحالات الاضطرارية:** باستطاعتك صرف شيك شخصي في الحالات الطارئة ، بما يعادل ١٠٠٠ دولار امريكي بالعملة المحلية في اي من مكاتب امريكان اكسبريس أو مكاتبها التمثيلية الموزعة في جميع انحاء العالم .
- **بطاقات تابعة:** يمكنك ايضا الحصول على بطاقات اضافية لافراد اسرتك .
- **الاستبدال الطاريء للبطاقة:** في حالة ضياع او سرقة البطاقة يمكنك الحصول على بطاقة بديلة من مكاتب امريكان اكسبريس او مكاتبها التمثيلية خلال يوم واحد في اغلب الاحيان .

عند حصولكم على البطاقة سيصعب عليكم الاستغناء عنها .

والان بعد معرفتكم بالوقائع تقدموا بطلب العضوية اليوم او اتصلوا ب :

الكويت ٢٤١٣٠٠٠

سفريات الغانم

مركز الصالحية التجارى



إن للعضويـة منافعها

CASIO.

الواحـــة الموسـيقية!

أصدقاء مخلصون وموسيقى جيدة ـ معًا يصبح لديك وسيلة أفضل لحياة ممتعة!
مجموعة لوحات مفاتيح كاسيو PT النقالة تجعل الأوقات السعيدة تمر
مع تشكيلة واسعة من الانغام المسبقة الضبط والإيقاعات الاتوماتيكية،
ذاكرة لأداء ١٠٠ نوتة ولمجموعة ROM ذات الأداء الاتوماتيكي!



PT-280

- ٣٢ مفتاحا صغير الحجم • ٨ نغمات مسبقة الضبط PCM
- ١٠ إيقاعات أتوماتيكية PCM • تجانس مع مجموعة ROM
- مرشد للألحان • ٨ نماذج صغيرة • ٣ مصادر للطاقة

PT-200

- ٤٤ مفتاحا صغير الحجم
- ٨ نغمات مسبقة الضبط • ٨ إيقاعات أتوماتيكية • وظيفة كاسيو كورد • مجهز بلحن تجريبي
- ٣ مصادر للطاقة

PT-82

- ٣٢ مفتاحا صغيرا جدا • ٨ نغمات مسبقة الضبط
- ١٢ إيقاعا أتوماتيكيا • تجانس مع مجموعة ROM
- مرشد للألحان • عزف بمفتاح واحد • ٣ مصادر للطاقة
- تعديل درجة أو نغمة الصوت

PT-22

- ٢٩ مفتاحا صغيرا جدا • ٤ نغمات مسبقة الضبط
- ١٠ إيقاعات أتوماتيكية • ذاكرة لـ ١٠٠ نوتة
- عزف بمفتاح واحد • مجهز بلحن تجريبي
- طريقتين لمصدر الطاقة

PT-10

- ٢٩ مفتاحا صغيرا جدا • ٤ نغمات مسبقة الضبط
- ١٠ إيقاعات أتوماتيكية • ذاكرة لـ ١٠٠ نوتة
- عزف بمفتاح واحد • مجهز بلحن تجريبي
- طريقتين لمصدر الطاقة

CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo, Japan

• شركة عيسون التجارية المحدودة ـ تليفون ٢٤٣٠٥٢٢ / ٢٤٣٧٦٦٦ / ٢٤٣٣٤١٨
• شركة مكتبة الجزيرة العربية ـ تليفون ٢٤٢٥٩٣٠ / ٢٤١٥٦٤٦

أزمة الدولار تطرح المستحيلات أمام الحكومة المصرية

تجار المخدرات يشترون الدولار بأي سعر

■ الاحتفاظ بالدولار مربح وهو افضل مخزن للقيمة مع توقعات مستقبلية راسخة ■ تهالك الجنيه أمام الدولار يعني ان المصريين يستهلكون أكثر مما ينتجون

■ صندوق النقد يريد تخفيض الميزانية ٦ مليارات دولار والبداية في الجيش ■ الاجراءات البوليسية غير كافية لحماية المستقبل الاقتصادي

القاهرة - القبس:

في رده على اسئلة الصحافيين حول شائعات التغيير الوزاري، يقول الرئيس مبارك دائما ان حكومة الدكتور عاطف صدقي باقية.. وانا شايف انها حققت انجازات مهمة، منها الاتفاق مع صندوق النقد الدولي. وانشاء السوق النقدية للعملات الحرة، واصدار قانون توظيف الاموال.

لكن يبدو الآن ان مستقبل الانجازات الثلاثة معرض لشكوك كثيفة. فالمرحلة الثانية من الاتفاق مع الصندوق معطلة وفي طريق مسدود.

والسوق النقدية للعملات الحرة عاطلة امام السوق السوداء. كما ان قانون شركات توظيف الاموال، لم ينقذ مدخرات المواطنين من حرقها حرقا.. ولم ينظم بعد الشركات ولا سوق التعامل مع هذا النوع من المؤسسات المالية.

العوامل الثلاثة تتعامل معا، بدرجات متداخلة ومعقدة، وتصنع بتفاعلاتها اخطر ازمة للجنيه المصري، ازمة تحلق عاليا بسعر الدولار. تحطم كل الاسعار القياسية السابقة وتضع الاقتصاد الوطني كله امام خيارات صعبة. وتضع المواطن ايضا امام خيارات مستحيلة.. كما يقول الدكتور محمود عبد الفضيل استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة..

دولارات المخدرات

يميز الدكتور عبدالفضيل في قضية الدولار بين سعر الصفقة، وسعر التداول..

الاول تفرضه ظروف حادة، تجبر المشتري على قبول اي سعر للدولار.ولذلك كسرت اسعار الدولار حاجز الـ ٣ جنيهات. وفي هذا المجال ينشط ايضا تجار المخدرات. يشترون الدولار باي سعر، لان ارباح المخدرات تتجاوز كل التصورات والخيالات.

«ورغم اننا لا نفقد كثيرا في حساباتنا كمراقبين للعمليات الاقتصادية بسعر الصفقة، الا اننا نعترف بانه سعر ضاغط في ظروف شح الدولار وندرته. وحاجة تجارة المخدرات المستمرة الى ما لا يقل عن ٢ مليار دولار سنويا. وبالتالي فان سعر الصفقة كثيرا ما يتحول الى سعر تداول..

سعر السوق السوداء طبيعي

سعر التداول نراه يتحرك صعودا وبشكل متدرج، بمعدل قرش او قرشين في الاسبوع، دون قفزات او خضات مفاجاة.. ولهذا لا نستغرب ان يكون السعر السائد الان ٢٨٠ - ٢٩٠ قرشا.

وبالحساب نجد ان عمر السوق النقدية عامان من مايو ١٩٨٧ الى مايو ١٩٨٩.. وقد بدأت السوق بسعر ٢١٦ قرشا، ويفارق يتراوح الان ما بين ٦٥ و ٧٥ قرشا.. وهذا معناه ان سعر الدولار كان يتحرك في اطار التداول بنحو قرش واحد اسبوعيا.

ممنوع التفريط في الدولار

ورغم ان سعر التداول عاقل وغير مجنون، لكنه يضغط على السوق بقوة، ويغذي التوقعات المستقبلية لدى الافراد لان الاحتفاظ بالدولار مربح. وانه افضل مخزن للقيمة.

هذه التوقعات المستقبلية تشكل الان اتجاهات سلوكية راسخة، لا تسمح لحائزي الدولار بالتفريط فيه الا عند الضرورة القصوى كما يقول الدكتور سيد عليوه وكيل كلية التجارة الخارجية.

فقد زادت اسعار الدولار خلال عامين طبقا لاسعار البنوك نحو ٣٥ قرشا اي ما يوازي ١٤٪ يضاف اليها ١٠٪ معدل فائدة.. هذا يعني ان الذي يحتفظ بالدولار يحقق ربحا صافيا نحو ٢٤٪ سنويا.. تزداد هذه الارباح اذا اعتمدنا سعر السوق السوداء.

الفرق بين سعر البنك.. وسعر السوق السوداء يصل في المتوسط الى ٧٠ قرشا، اي ما يوازي ٢٥٪ مضافا ١٠٪ معدل فائدة.. تكون الحصيلة ٣٥٪..

هذه التوقعات المستقبلية بان الدولار مربح ومخزن جيد للقيمة ليست راسخة فقط بين المصريين في الداخل بمواردهم الدولارية المحدودة. بل تسود ايضا بين المصريين العاملين في الخارج بمواردهم الدولارية غير المحدودة نسبيا.

فهؤلاء يحتفظون به خارج مصر الآن. وفي بنوك الخليج خاصة بعد ان رفعت الكويت والبحرين وعمان معدلات الفائدة بما يتجاوز المعدلات السائدة دوليا.

غول عجز الميزانية

ما هي نتائج استمرار الدولار كمخزن للقيمة.. وسلعة عالية التوقعات؟..!!

الاجابة نجدها في الخيارات الصعبة التي يطرحها صندوق النقد الدولي امام الحكومة المصرية. وهي خيارات متداخلة متشابكة، لا تقبل التجزئة او التأجيل.. ولكن لا بد من العمل بها دفعة واحدة كما يقولون..

الصندوق يطلب تخفيض الانفاق الحكومي بنحو ٦ مليارات جنيه. وفي رأيه ان احد اسباب تهالك الجنيه المصري امام الدولار، اننا ننفق اكثر مما ننتج، هذا الانفاق دون ضابط يوسع من فجوة العجز في الميزانية ويحولها الى هوة لا قرار لها تدمر الاقتصاد الوطني تدميرا.

يضيف خبراء الصندوق: اذا خفضنا العجز، خفضنا الطلب على السلع والخدمات المحلية والمستوردة، ومن ثم خفضنا الطلب على الدولار، فلا يعد عرضه لتوقعات ذات ربحية عالية وغير محدودة.

الحل الذي يقدمه الصندوق مقنع.. لكن لا احد يتصور في القاهرة ان بالامكان تخفيض الميزانية ٦ مليارات جنيه.. او كيف يمكن تدبيرها..

هل يمكن تدبيرها بالغاء مخصصات دعم الخبز والمواد الغذائية الضرورية، ان رصيد الدعم كله لا يتجاوز ٢ مليار جنيه.

الشائعات المتداولة ان «المشير» عبدالحليم ابو غزالة خرج من المؤسسة العسكرية، لان الحكومة اقترحت استقطاعات في ميزانية المؤسسة بمعدلات درامية..

حتى هذا لا يكفي في رأي البعض.. بل لا بد ان يمتد الاستقطاع الى الشرطة والمؤسسات السيادية الاخرى ذات النفوذ القوي والقاهر..

زيادة الجمارك

ويقترح الصندوق لسد العجز: زيادة الضرائب الجمركية وضرائب الاستهلاك..

ويقترح ان تتم الزيادة بدون تعرفة جمركية جديدة، ولكن باعمال سعر الدولار الحقيقي... على الواردات.

ان سعر الدولار الجمركي الآن ١٨٩ قرشا.. وسوف يؤدي استخدام السعر الحقيقي الى زيادة الدولار الجمركي الى ٢٥٠ قرشا طبقا لسعر السوق النقدية.

الصندوق لا يكتفي بسعر السوق النقدية بل يطالب باستخدام سعر السوق السوداء اي ٢٨٠ قرشا..

هذا يعني في الحالة الاولى زيادة الجمارك ٣٢٪. وفي الحالة الثانية بنسبة ٤٨٪.

وبالتالي زيادة الاسعار السائدة بما يتراوح ما بين ٣٢٪ الى ٤٨٪...

الصندوق يعترف ان هذه المعدلات مستحيلة.. لكنها ستؤدي الى نتائج ايجابية، وخلال فترة وجيزة نسبيا، سوف تؤدي الى انخفاض الاستيراد من الخارج وبالتالي تؤدي الى انخفاض الطلب على الدولار واضعاف مركزه كمخزن للقيمة وسلعة توقعات.

وحتى اذا استمر الطلب على الواردات الاجنبية على المستوى نفسه الحالي فان الحكومة ستحصل ضرائب جمركية واستهلاكية عالية تستخدم في سد العجز في الميزانية.

على ان يقابل خطوتي تخفيض الانفاق الحكومي وزيادة الضرائب الجمركية.. خطوة ثالثة: زيادة معدلات الفائدة للجنيه المصري الى ٢٥٪ على الاقل.. كما يقول محمود عبدالعزيز نائب رئيس البنك الاهلي.

زيادة الفائدة

ان زيادة معدلات الفائدة تضع المواطن امام خيارين... الاحتفاظ بالدولار كعملة مشكوك في اهميتها مستقبلا.. او الادخار بالجنيه المصري الذي يعطي عائدا صافيا ٢٥٪.

وبالتاكيد.. في رأي الصندوق سوف يتحول الكثيرون الى الادخار بالجنيه المصري..

لكن الصندوق لا يلقي بالاثار الجانبية الخطيرة لزيادة معدلات الفائدة..

اذا كان سعر الادخار ٢٥٪ فلا بد ان يرتفع سعر الاقراض والتمويل الى ٣٠٪.

هذا يعني زيادة خطيرة في التكاليف الاستثمارية لاي مشروع، خاصة اذا اخذنا في الحسبان الزيادات في الضرائب وفي سعر الدولار.

النتيجة ان الاقتصاد المصري سوف ينتج سلعة عالية التكاليف، غير قادرة على المنافسة في الخارج. وغير قادرة على التسويق في الداخل لانخفاض الاجور..

وكما لا يتصور احد امكانية تخفيض العجز في الميزانية بنحو ٦ مليارات جنيه. لا يتصور احد قبول سعر السوق السوداء للدولار في المعاملات الرسمية وفي حساب الضرائب والجمارك. مضافا الى ذلك رفع الفائدة الى ٢٥٪.

دولار بلا حدود

هكذا يبدو ان مستقبل الاتفاق مع الصندوق محفوف بمخاطر شديدة لا تقوى عليها الحكومة.

لكن استمرار عدم الاتفاق مع الصندوق يؤدي الى استمرار التفاقم.. اكثر فاكثر..

وربما يقفز سعر الدولار الى حدود لم نعرفها حتى الان لاسباب اخرى مساعدة.. منها:

● تضخم فاتورة القمح وارتفاع تكاليف الواردات الغذائية الضرورية.

مسألة القمح

ان مصر تستورد نحو ٧٠٪ من احتياجاتها من القمح سنويا. تحتاج الى نحو ٧ ملايين طن مستوردة. ثم التعاقد على ٤ ملايين طن مع الولايات المتحدة وبالتسهيلات الاميركية ومليون اخرى مع اوروبا وكندا على شكل تسهيلات ومساعدات مالية.. وباقي ٢ مليون لا بد من تدبيرها بالاسعار السائدة.. وبالدفع الفوري.

وكما يقول الدكتور صلاح الحضري عضو اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني: ان تضخم فاتورة القمح يلزم الحكومة بأن تدبر احتياطيات اضافية من النقد الاجنبي، والا تفرط فيما يتجمع لديها. وبالتالي فان الجهاز المصرفي توقف هو الآخر عن فتح الاعتمادات للقطاع الخاص من السوق النقدية.. الامر الذي يلهب الطلب على الدولار في السوق السوداء.. ويجعل من سعر الصفقة.. سعر تداول.. نتيجة لندرة الدولار..

ويلتهب الطلب اكثر فاكثر نتيجة لقرب موسم الحج. واقبال فصل الصيف، وما يرافق ذلك من احتياجات دولارية لتمويل السفر والعلاج والدراسة وغيرها..

يحدث هذا في الوقت نفسه الذي اتخذت فيه الحكومة اجراءات مهمة في تجفيف الموارد الداخلية للدولار. وزيادة حدة الشح والندرة..

دفع المرتبات بالدولار

فقد قررت الحكومة وقف دفع المرتبات بالدولار للمصريين العاملين في شركات الاستثمار والبنوك الاجنبية والمؤسسات الدولية..

هذا القرار سحب من موارد السوق النقدية. والسوق السوداء نحو ٥٠٠ مليون دولار كانت تستخدم في «ترطيب» السوق.. وتخفيف حدة الندرة والشح.

الاجراءات البوليسية

هكذا يبدو الموقف الآن: معادلة مستحيلة: قبول شروط الصندوق مستحيل. استمرار الوضع الحالي معناه مزيد من التدهور.. ودفع الاقتصاد الوطني الى هوة لا قرار لها..

هناك خياران اخران:

الاول: ان تلجأ السلطات الى الاجراءات البوليسية فتعتقل تجار العملة، وقد ساهمت حملات الاعتقال قبل عامين وبمناسبة انشاء السوق النقدية في استقرار الاسعار.

ثم عادت السوق السوداء الى نشاطها وحيويتها بعد الافراج عن تجار العملة.

السؤال الآن: هل يمكن علاج الموقف بالاجراءات البوليسية وحدها...

اللواء علاء عباس مدير ادارة النقد بالادارة العامة لمكافحة جرائم النقد لا يرجح ذلك قائلا: الاعتقال اجراء استثنائي، يستمر لفترة موقتة، شهر، اثنين، عام، لكنه لا يحل المشكلة نهائيا، ما دامت الاسباب الحقيقية باقية.

ويضيف: «وعلينا ان نقر ان تجار العملة ليسوا وحدهم وراء ارتفاع سعر الدولار. فهناك ايضا المناطق الحرة التي يباح فيها التعامل بالنقد الاجنبي من خلال الصيارفة المعتمدين، الذين يقومون بالمضاربة على سعره، وقد اخطرنا الجهات المختصة بهذه الثغرات وطالبناهم مرارا بضرورة ايجاد حل جذري لوجودها اقتصاديا.. وليس امنيا.

نهر السياحة

الخيار الاخر ان يحقق قطاع السياحة نجاحا يضرب كل التوقعات المتشائمة. هذا ممكن.. لكن وزير السياحة يواجه بمقاومة شديدة سواء من زملائه في الوزارة، او من الجماعات الدينية المتطرفة.. الذين ينتظرون مراكب السياح على النيل، ويرجمونها بوابل من الحجارة..

ان السياحة تستطيع بالفعل ان تغذي نهرا يفيض بالدولارات ويروي حالة الجفاف والشح.. اذا توفرت الامكانات الحقيقية امام فؤاد سلطان وزير السياحة الحالي.. لكن هذا مستحيل ايضا..!!

النتيجة المقروءة.. ان الدولار هزم الحكومة الحالية بالضربة القاضية.. رغم انتصارها الميداني والمتوقف عند انشاء السوق النقدية للعملات الحرة منذ عامين.

استمرار تدهور انتاج تكساس النفطي

تخلت تكساس التي كانت تعد ملكة انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة عن لقبها لولاية الاسكا وقد تواجه المزيد من التدهور في انتاجها من النفط على الرغم من ارتفاع الاسعار العالمية.

وقال بريان شايبل المتحدث باسم مفوضية سكك حديد تكساس التي تنظم انتاج الطاقة في الولاية ان عدد تصريحات التنقيب هذا العام متخلف بمراحل عن العام الماضي.

ويأتي الانخفاض في الانتاج على الرغم من انتعاش في الاسعار العالمية للنفط بسبب ازدياد الطلب اثر حوادث نفطية واتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» على حصص انتاجية لاعضائها وحد اقصى للانتاج.

وقد تخلت تكساس عن مكانتها كمنتج النفط الاول في الولايات المتحدة لاول مرة في العام الماضي عندما هبط انتاج الولاية الى ادنى معدلاته في ٤٥ عاما.

وانتجت تكساس ٢ر٦٩٨ مليون برميل من النفط في العام في حين كان انتاج الاسكا ١ر٧٣٨ مليون برميل.

ماليزيا تتفوق في تصدير الـ «ستار فروت»

قالت سلطة التسويق الزراعية الفدرالية الماليزية ان ماليزيا تعتبر حاليا دولة رائدة في تصدير فاكهة الستار فروت وانها صدرت منها حوالي ٢ر٥ ملايين طن متري في العام الماضي.

واضافت ان هذه الفاكهة الماليزية تصدر بكميات كبيرة الى دول الخليج العربية والدول الاوروبية الغربية.

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٤٠
الريال القطري	٧٩,٧٥
الريال العماني	٧٥٤
الدينار البحريني	٧٧٠
درهم الامارات	٧٩,٠٠
الجنيه المصري (نقدي)	١٠٥
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٧٦٥
الدينار اليمني	٨٤٦,٠٠
الدينار التونسي	٣١٢
الدينار الاردني	٥٢٥,٧٠
الدينار العراقي	١١٠
الليرة اللبنانية	٥٩٨
الليرة السورية	٧٤٥
الدرهم المغربي	٣٤,٩٥
الدولار الاميركي	٢٨٩,٩٥
الدولار الكندي	٢٤٣
الجنيه الاسترليني	٤٩٤
الجنيه القبرصي	٥٩٩,٢٥
المارك الالماني	١٥٥,٧٠
الفرنك السويسري	١٧٦,٤٥
الفرنك الفرنسي	٤٦,٠٥
الفرنك البلجيكي	٧,٥٢٥
الليرة الايطالية	٢١٢,٧٥
الليرة التركية	١٤٢
الجلدر الهولندي	١٣٨
الشلن النمساوي	٢٢,١٩٠
الدراخما اليونانية	١,٩٣٥
البيزتا الاسبانية	٢,٥٢٠
الروبية الهندية	١٨,٣٢٠
الروبية الباكستانية	١٤,٥٠٠
الروبية السيلانية	٨,٥٣٥
دولار سنغافورة	١٤٩,٧٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٣٠
التكا البنغلادشي	٩,٠٠٠
الين الياباني	٢,٢١٤
البيسو الفليبيني	١٣,٦٩٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٩٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٦١٠
سعر كيلو الفضة	٧٦
سعر الجرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٥٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٠٠
سعر ذهب تولات	٤٢٢,٥٠
سعر الاونصة	١٢٣
سعر الليرة الرشادية	
تحويل: دولار اميركي (شراء)	٢٨٩,٤٥
تحويل: دولار اميركي (بيع)	٢٨٩,٩٥

* المزيني (١٩٨٩/٤/٢٦)

اسواق المال العالمية

(٨٩/٤/٢٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ٧/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٦٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ٢٧/٣٢
● بريطانيا:	
سعر البنوك الاساسي	١٣
اموال تحت الطلب	١٠ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٣/٤
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤ ٦/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	—

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٤/٢٥	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٢ ١/٤
بوردن انك	٦٢ ٧/٨
بوتيسيز كوربوريشن	٣٦ ١/٤
داتا جنرال	١٧ ٥/٨
كاتربيلر	٥٩ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ٥/٨
كرايزلر	٢٤
سيتي كورب	٢٩ ٣/٨
كلوريكس	٣٤ ٧/٨
دير اند كومباني	٥٢ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٩٥ ٧/٨
دو كيميكالز	٩٥ ٥/٨
دوبوند	١١٠ ٥/٨
ايستمان كوداك	٤٧ ٣/٤
ايكسون	٤٤
فلور كوربوريشن	٢٤ ١/٢
فوستر ويلر	١٨ ١/٨
جنرال اليكتريك	٤٧ ٧/٨
جنرال موتورز	٤١ ١/٢
جنرال داينامكس	٥٦ ٥/٨
كوديير	٤٨ ٣/٤
هاليبرتون	٣٠ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٥٥ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٦٣
هوليداي ان	٣٨ ٣/٤
هوندا موتورز	٢٨ ١/٤
اي بي ام	١١٤ ١/٢
اي تي تي	٥٧ ٣/٨
جونسون - جونسون	٩٥
ليتون اندستريز	٨٠ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٨٥ ٧/٨
مينسوتا ماينينغ	٧١ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٦ ٧/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٦ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٧
بان اميركان	٤ ١/٨
بيبسي كومباني	٤٦ ٥/٨
بولارويد	٥٧ ٣/٨
شلومبرغر	٤٠ ١/٨
يونيسيز	٢٥ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٥٠ ٥/٨
سكويب	٧٥ ١/٤
سينتكس	٤٣ ٣/٤
تيليداين	٣٥٠
تكساسكو	٥٢ ٧/٨
ترانس وورلد كوربوريشن	٣٢ ٣/٨
اب جونز	٢٩
وستنغ هاوس	٥٥ ١/٨
مؤشر داو	٢٣٨٦
حجم التعامل بالملايين	١٦٥

بورصة باريس

١٩٨٩/٤/٢٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٤٠
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٨٧
بي. ان. بي.	٣٠٣
بويجوس	٤٩٩
بي.اس.ان.	٤٩٧
كارفور	٢٨٩٥
س.سي.اف	٤١٧,٥
سيروس	٤٣٧
سي.جي.اي.	٤١٨,٥
شارجور	١٣٥٠
سي.فرانسيس	١٦٠٠
[illegible] كولاس	٨٤٩
ديومير	٩٢٧
اكو	١٩٨٤
الف اكيتان	٤٧٠
اسيلور	٣٣٣٦
جي.تي.انتربوزيه	١٣٨٠
جين ليفربه	١٣٠٥
لافارج كوبيه	١٥٣٧
ليغراند	٣٩٥٠
ال.في.ام.	٣٩٨٠
ماترا	٣٠٣
مشلان	٣٠٣,٨
مي.اي.ميدي	١٥٠٣
ميتسبرو	٣٨٩
لوريال	٤٤٠٠
باريباس	٤٨٤,٥
بيجو	١٩٩٣
بوليت	٦٥٥
بريتيال سيكومي	١١٦٦
سانت غوبين	٥٩٤
سالومون	٢٣٣٥
سالتيار	٧٦٥
ساتوفي	٨٣٧
ساليتر	٢٩٨
اس.سي.او.ايه	٧٩
سيلوس	٩٠٥
سوسيتي جنرال	٤٨٤
سومير البرت	٢٤٣٨
سورس بيرير	١٧٣٥
ستارفور	١٠٣٨
فاينانس دي سويز	٣١٠
سينتلابو	٤٩٧,٥
تومسون	٢٢٣,٨
فاليو	٧٣١
الف غابون	٩٨٧
غروب فكتوري	—
هولوفان	
ماشيتز بول	١٠٤,٩
رونتشفورتاير	٧٧٧
روجيه ميريد يوتالي	٢١٢١
سوبا كري	١٦٠
ديومينل ليبيل	١١١٧
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	—
ام.بي.الكترونيك	٦٦٠
تيراليون	٢٨٥
تيرياك	٣٣٠
زودياك	١٠٣٥
موريا تيهوكاست	١٠١٥
مؤشر البورصة	١١٠

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٤/٢٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	٨٧	٢
ايه.بي.الكتريك	٠٤	٤
الايد بنك	٤٠	٤
امسترادا	٢١	١
اميك	٣٣	٤
امبرشام	٩١	٤
بي.ايه.ايه	٢١	٣
باركليز بنك	٤٥	٤
بي. اي. اس. اس.	٢٢	٩
بي. بي	٨٢	٢
بيتشام	٢٧	١
بريست لويل	٧٩	٢
بريتش ايروسبيس	٥٥	٥
بريتش تيليكوم	٦٢	٢
برنواكر	٦٩	٣
انجليش تشاينا كلايز	٨١	٥
جلاكسو	٦٥	١٣
غراند مي	٦١,٥	٥
هانسون ترست	٨٥	١
اي. سي. اي	٧٨	١١
جاكسوار	٩٨	٢
لادبروك	٥٢	٥
ليغال اند جنرال	١٧	٣
لندن سكيوريتيز	٥٤	٥
لوكاس	١٣	٦
ميدلاند بنك	٢٧	٤
رولز رويس	٧٩,٥	١
رتنر	١٢,٥	٥
رويتر	٨٢	٤
ت. اس. بي	٠٩,٥	١
يونيجيت	٥٤	٣
وارد وايت	٥٨	٢
وايت بريد	٦٥	٣
وول وورث	—	
مؤشر		
الفايننشال تايمز	٢٠٦٢	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٤/٢٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتشي فارماتيكال	٣٣٩٠
ايساني تيمند	١٩٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٥٠
شن اتسو كيميكال	١٩٧٠
نومورا سكيوريتيز	٣١٩٠
دايوا سكيوريتيز	٢٢٣٠
سوميتومو بنك	٣٤٤٠
فوجي بنك	٣٤١٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٤٩٠
[illegible]	١٦٢٠
ميتسوبيشي [illegible]	٢٢٩٠
سوني كوربوريشن	٩٩٠
[illegible]	[illegible]
طوكيو الكتريك	٤٩١٠
[illegible]	[illegible]
ميتسوبيشي [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٩/٤/٢٥

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٤١ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٥											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٨٠		,٩٨٠	١٠٥٥٠٠٠	٣٣	١٠٣٣٩٠٠	,٩٩٠	٤/٢٤	,٩٨٠	,٩٧٠	-,٠١٠
٢	بنك الخليج	,٣٨٥		,٣٨٥	١٧٠٠٠٠	١٣	٦٥٤٥٠	,٣٨٥	٤/٢٤	,٣٨٥	,٣٨٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٩٥	,٢٩٠	,٢٩٠	٢٠٨٠٠٠	٦٥	٦٠٣٦٥	,٢٩٥	٤/٢٤	,٢٩٠	,٢٨٥	-,٠٠٥
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٣٥	,٣٣٠	,٣٣٥	٢١٠٠٠٠	٤	٧٠١٠٠	,٣٣٥	٤/٢٤	,٣٤٠	,٣٣٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٣٥	٤/٢٤	,٣٤٠	,٣٣٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٤٠	٤/٢٣	,٣٤٠	,٣٢٠	
٧	بنك برقان	,٢٩٥	,٢٩٠	,٢٩٠	٦٨٠٠٠٠	٢٨	١٩٩٥٠٠	,٢٩٥	٤/٢٤	,٢٩٥	,٢٩٠	-,٠٠٥
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٨٥		,٤٨٥	١١٠٠٠٠	٧	٥٣٣٥٠	,٤٨٥	٤/٢٤	,٤٨٥	,٤٨٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٧٦											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٩٥	٤/١١			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٦٢	٤/٢٣	,٠٦٦	,٠٦١	
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٢٥		,٤٢٥	٣٠٠٠٠	٢	١٢٧٥٠	,٤٣٠	٤/٢٤	,٤٢٥	,٤٢٠	-,٠٠٥
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٤٨	٤/٤			
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,٠٨٠	٤/٢٣		,٠٨٠	
١٥	الاستثمارات الوطنية							,٠٦٥	٤/٢٤	,٠٦٧		
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٨		,٠٧٨	٨٠٠٠٠	٢	٦٢٤٠	,٠٧٨	٤/٢٤	,٠٧٩	,٠٧٧	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٧٦											
١٧	الكويت للتامين							,٥٩٠	٤/١٨			
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٩	الاهلية للتامين							سهم	جديد		,٤٥٠	
٢٠	وربة للتامين							سهم	جديد			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٨٧											
٢١	عقارات الكويت							,١٢٤	٤/٢٤	,١٢٨	,١٢٦	
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٥٦	٤/٢٤	,٠٥٧	,٠٥٦	
٢٣	الوطنية العقارية							,١٨٠	٤/٨			
٢٤	الصالحية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٧											
٢٥	الصناعات الوطنية							,٥٠٠	٤/١٨			
٣٦	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٠	٣/٢١			
٢٧	اسمنت الكويت							,١٧٠	٢/٦			
٢٨	صناعات التبريد							سهم	جديد	,٣٨٠		
٢٩	الخليج للكيبلات	,٩٨٠		,٩٨٠	١٢٨٤٨	١	١٢٥٩١	,٩٨٠	٤/٢٣	,٩٩٠	,٩٨٠	
٣٠	الصناعات الدوائية							,١٨٠	٤/٢٤	,١٨٤	,١٧٨	
٣١	اصلاح السفن											
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٣											
٣٣	النقل البري											
٣٤	السينما الكويتية الوطنية											
٣٥	الفنادق الكويتية							سهم	جديد			
٣٦	المخازن العمومية	,١٣٨		,١٣٨	٢٠٠٠٠	١	٢٧٦٠	,١٤٠	٤/٢٤	,١٤٠	,١٣٦	-,٠٠٢
٣٧	مجمعات الاسواق	,٠٨٥	,٠٨٣	,٠٨٣	١٣٢٠٠٠٠	٢٤	١١٠٠٨٠	,٠٨٥	٤/٢٤	,٠٨٣	,٠٨٢	-,٠٠٢
٣٨	الهواتف المتنقلة	,٢٩٠		,٢٩٠	٢٠٠٠٠٠	١٢	٥٨٠٠٠	,٢٩٠	٤/٢٤	,٢٩٠	,٢٨٥	
٣٩	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٥٠	٤/٤			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٤١											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							,١٥٠	٤/١٠			
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة	,١٥٠	,١٤٦	,١٥٠	٤٠٠٠٠	٢	٥٩٢٠	,١٤٦	٤/٢٣		,١٤٦	+,٠٠٤
٤٢	المتحدة للدواجن							سهم	جديد	,٢٣٢		
٤٣	الكويتية للاغذية							,٢٩٥	٤/١٨	,٣٠٠	,٢٩٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٨٩٤											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي	,٠٦٢		,٠٦٢	٢٠٨٠٠٠٠	١٦	١٢٨٩٦٠	,٠٦٣	٤/٢٣	,٠٦٣	,٠٦١	-,٠٠١
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٨	٤/١٥	,٠٤٨	,٠٤٧	
٤٧	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٢		,٠٨٢	٢٦٠٠٠٠	٦	٢١٣٢٠	,٠٨٢	٤/٢٤	,٠٨٣	,٠٨١	
٤٨	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٣٢٥	٤/٢٤	,٠٣٣	,٠٣٢٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٣٣٥	٤/٢٤	,٠٣٤	,٠٣٣	
٥٠	المشاريع الطبية	,٠٣٣		,٠٣٣	١١٠٧٠١	١	٣٦٥٣	,٠٣٣	٤/٢٤	,٠٣٤		
	بلغ حجم المبادلات اليوم — المجموع الكلي				٨,٤٥٨,٥٤٩ سهما	٢١٧	٢,٣٨٨,٢٧٤ د.ك					

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٣٢٤٤,٧٨
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٠٣,٧
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٦٣,٦٦
معدل الداو جونز الصناعي	٢٤٠٢,٦٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٠٨,٦٩
حجم التداول في نيويورك	١٤٢١٠٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٤/٢٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اي تي تي		١/٨-
٢) تشيز منهاتن		١/٨+
٣) يو اس اكس كوربوريشن		٣/٤+
٤) يونيون كارب		
٥) نوا انك		١/٤+
٦) نافستار		١/٤-
٧) سيرزرو		٣/٤+
٨) اي بي ام		
٩) ماكرويل		٤+
١٠) سينتكس		٢ ٣/٤-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٤/٢٥	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٨٩٠	١,٣٦٨٢	٦,٣١٥٠	١,٣١٢٥	١,٦٤٥٠	٠,٥٨٧٣	١,٨٦٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٦٦٥	٣,٦٢٩٣	١٦,٧٥٠٦	٣,٤٨١٤	٤,٣٦٣٤	١,٥٥٨٠	٤,٩٤٦٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٣٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٨٧	٠,٣٧٢٦	١,٧١٩٧	٠,٣٥٧٤	٠,٤٤٧٩	٠,١٥٩٩	٠,٥٠٧٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٧٠	٠,٣٦٤٨	١,٦٨٣٨	٠,٣٤٩٩	٠,٤٣٨٦	٠,١٥٦٦	٠,٤٩٧٢
دينار كويتي	٣,٤٦٠٢	١,٣٠٤٥	١٢,٧٠٥٨	١٢,٩٧٦٨	—	٤,٧٣٤٤	٢١,٨٥١٢	٤,٥٤١٥	٥,٦٩٢٠	٢,٠٣٢٤	٦,٤٥٣٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣٠٨	٠,٢٧٥٥	٢,٦٨٣٧	٢,٧٤٠٩	٠,٢١١٢	—	٤,٦١٥٣	٠,٩٥٩٢	١,٢٠٢٢	٠,٤٢٩٢	١,٣٦٣٠
فرنك فرنسي	٠,١٥٨٣	٠,٠٥٩٧	٠,٥٨١٤	٠,٥٩٣٨	٠,٠٤٥٧	٠,٢١٦٦	—	٠,٢٠٧٨	٠,٢٦٠٤	٠,٠٩٣٠	٠,٢٩٥٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٦١٩	٠,٢٨٧٢	٢,٧٩٧٧	٢,٨٥٧٣	٠,٢٢٠١	١,٠٤٢٤	٤,٨١١٤	—	١,٢٥٣٣	٠,٤٤٧٥	١,٤٢٠٩
فرنك سويسري	٠,٦٠٧٩	٠,٢٢٩١	٢,٢٣٢٢	٢,٢٧٩٨	٠,١٧٥٦	٠,٨٣١٧	٣,٨٣٨٩	٠,٧٩٧٨	—	٠,٣٥٧٠	١,١٣٣٧
جنيه استرليني	١,٧٠٢٥	٠,٦٤١٨	٦,٢٥١٥	٦,٣٨٤٨	٠,٤٩٢٠	٢,٣٢٩٤	١٠,٧٥١٢	٢,٢٣٤٥	٢,٨٠٠٦	—	٣,١٧٥١
مارك الماني	٠,٥٣٦١	٠,٢٠٢١	١,٩٦٨٩	٢,٠١٠٨	٠,١٥٤٩	٠,٧٣٦٤٨	٣,٣٨٦٠	٠,٧٠٣٧	٠,٨٨٢٠	٠,٣١٤٩	—

سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٤/٣

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٠,٣٧٥	٦,٢٥		
٢	تيوليسودين قايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,١٢٥	٦,٣٦		
٣	الشركات السبع	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	٦,٦٧		
٤	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٣	٧,٣٩		
٥	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٣		
٦	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٢٧		
٧	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣١		
٨	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
٩	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٧,٣٣		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
١١	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
١٢	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٧,٣٠		
١٣	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٨,٧٥	٩٩,٢٥	٧,١٠		
	المجموع الكلي							

بينهم علييف وسوخولوف واغاركوف ديميشيف

غورباتشيف اقال انصار بريجنيف لتعزيز مستقبل «البريسترويكا»

■ تقاعد ثلث اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

موسكو - الوكالات - حقق الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف انتصارا سياسيا كبيرا عندما قدم حوالي ثلث اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي استقالاتهم خلال اجتماع مفاجيء عقدته اللجنة امس الاول.

ونجح غورباتشيف في اقالة ١١ شخصية بارزة كانوا معروفين بارتباطهم الوثيق بالزعيم السوفيتي الاسبق ليونيد بريجنيف من المجالس العليا في الكرملين.

وفي اجراء يقوي بوضوح موقف الرئيس غورباتشيف ويعزز مستقبل سياسة اعادة البناء «البريسترويكا» التي ينتهجها اعلن فاديم ميديفيديف منظر الحزب ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي قبلت امس الاول استقالات ١١٠ مسؤولين مسنين من عضوية اللجنة.

وقال ميديفيديف في مؤتمر صحفي ان ١١٠ اعضاء قدموا طلبا جماعيا الى زملائهم بالسماح لهم بالتنحي عن عضوية اللجنة لافساح السبيل امام شخصيات اصغر سنا.

وقال مراقبون ومسؤولون هنا ان جهود غورباتشيف الاصلاحية كانت تصادف عراقيل بسبب وجود كثير من المسؤولين المسنين في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

ومن الاعضاء المرشحين الذين حصلوا على عضوية كاملة امس الاول فالنتين فالين السفير السوفيتي السابق في المانيا الغربية وعالم الفيزياء يفجيني فيليخوف ويفغيني بريماكوف خبير الشؤون الخارجية.

ونقل ميديفيديف عن الاعضاء المستقيلين قولهم في رسالتهم الجماعية «نؤمن بضرورة اشتراك جميع الرفاق اعضاء اللجنة المركزية بنشاط في توجيه وادارة البريسترويكا».

وقال انهم ذكروا في الرسالة انهم لا يقدرون على تحمل هذا العبء لكبر سنهم.

واضاف ميديفيديف قوله ان الرئيس غورباتشيف وجه الشكر الى الاعضاء المستقيلين على ما قاموا به من عمل في السنوات الماضية.

وفي كلمته في اجتماع اللجنة المركزية الذي استغرق يوما واحدا قال الرئيس غورباتشيف ان تطبيق سياسة البريسترويكا يحتاج الى تغييرات في اشخاص المسؤولين قدر احتياجه الى قرارات سياسية واقتصادية واجتماعية.

ونقلت وكالة انباء تاس السوفيتية عن الرئيس غورباتشيف قوله في خطابه «تجرى عملية جادة لاعادة تجميع القوى داخل الحزب وفي المجتمع ككل. والمهام الجديدة هي التي تملي هذا».

ومن الاعضاء الباقين في عضوية اللجنة المركزية بوريس يلتسين زعيم الحزب السابق في موسكو الذي اقيل عام ١٩٨٧ من عضوية المكتب السياسي لقوله ان الاصلاحات لا تتم بالسرعة الواجبة والذي فاز بنسبة كبيرة من الاصوات في انتخابات البرلمان السوفيتي الجديد في الشهر الماضي.

ومن الاعضاء المستقيلين حيدر علييف الذي تولى من قبل رئاسة الحزب في اذربيجان ثم شغل منصب نائب رئيس الوزراء وكارن ديميرتشيان الذي اقيل في العام الماضي من زعامة الحزب في جمهورية ارمينيا.

واستقال من العسكريين رئيس الاركان السابق نيكولاي اوغاركوف والمارشال سيرغي سوخولوف وزير الدفاع السابق والقائد السابق لقوات حلف وارسو.



● ميديفيديف يتحدث للصحافيين (رويتر)

ومن الشخصيات البارزة الاخرى التي فقدت عضويتها في اللجنة المركزية بيوتر ديميشيف الذي شغل منصب وزير الثقافة لفترة طويلة وميخائيل زيميانين رئيس تحرير برافدا ومسؤول الدعاية السابق بالحزب والكسندر ريكونكوف وفلاديمير ترييبلوف اللذان كانا من كبار المستشارين القانونيين في عهد بريجنيف.

شركتا نشر اميركيتان تشاركان بمعرض للكتب في طهران

نيويورك - رويتر - قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان شركتي نشر اميركيتين كبيرتين ستشتركان في معرض الكتاب الايراني الذي سيقام في طهران الشهر المقبل على الرغم من عدم حضور مندوبين عن الشركتين.

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم شركة مكجرو - هيل قوله ان الشركة ستعرض عدة كتب في المعرض من خلال ترتيب بين شركة تابعة لها في بريطانيا وبين موزع ايراني في طهران.

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم شركة «جون ويلي اند صنز» - وهي شركة لنشر الكتب العلمية والفنية والمتخصصة - قوله ان الشركة ستعرض نحو ١٢ كتابا. واضاف قوله انه لن يحضر احد من العاملين بالشركة في المعرض.

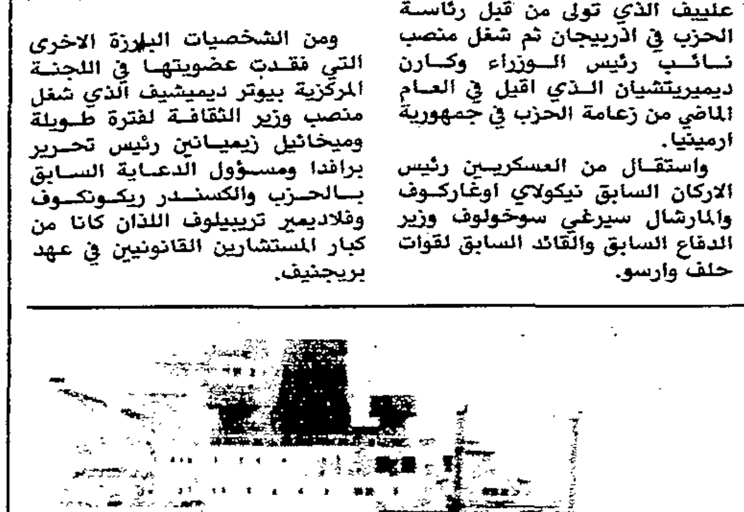
ولم يمكن الاتصال على الفور باي من الشركتين للتعقيب على ذلك.

وقالت الصحيفة ان رابطة المؤلفين وشركة فايكنغ بنغوين للنشر انتقدتا بشدة اشتراك اي شركة نشر اميركية بسبب اصدار الزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني امرا بقتل المؤلف بريطاني الجنسية سلمان رشدي بسبب كتابه «آيات شيطانية» وكانت دار نشر فايكنغ بنغوين قد نشرت الكتاب المذكور.

● في فيينا نفت سفارة ايران ان تكون شاركت في توجيه التهديدات بالموت او القيام باعتداءات بالقنابل التي تسببت في ارجاء القراءة الاولى العامة في النمسا لـ«آيات شيطانية» والتي كانت مقررة يوم الاثنين في الجامعة التقنية في فيينا.

وحسب الرابطة الوطنية لطلاب النمسا التي هي احد منظمي هذه القراءة فان السفارة الايرانية في النمسا اتصلت هاتفيا بسكرتيرة الجامعة مهددة بمنع هذه الامسية «بوسائل مناسبة».

واعلن وزير الخارجية النمساوي الويس موك انه «قلق» ووصف الاحداث التي ادت الى هذا الارجاء بانها «مؤسفة للغاية».



● ناقلة نفط عملاقة تستعد لشحن كمية من النفط بميناء فالديز - رويتر

هازلوود حاول وفشل في تحرير «ڤالديز»

الاسكا نجت من كارثة أكبر من «بقعة اكسون»

الاسكا - الوكالات - كشف متحدث باسم حرس السواحل الاميركي النقاب عن ان قبطان ناقلة النفط «اكسون فالديز» التي ادى تسرب النفط منها الى تشكل اضخم بقعة نفطية في تاريخ الولايات المتحدة خاطر باغراق الناقلة والتسبب بكارثة اكبر بمحاولته تحريرها عقب اصطدامها بجبل ثلجي قبالة سواحل الاسكا في ٢٤ مارس الماضي.

ووزع حرس السواحل اشرطة تسجيل تشير الى ان القبطان جوزيف هازلوود حاول تحرير الناقلة لمدة ساعة على الاقل بعد الحادث على الرغم من وجود ثقوب في هيكلها وتسرب النفط منها وانتشاره في مياه البحر.

وقال ضابط كبير في حرس السواحل الاميركي ويدعى ستيف مكال ان هازلوود ابلغ سلطات حرس السواحل ان ناقلته تمزقت وانها مهددة بالغرق.

واضاف مكال قائلا «لقد دعوته ليبقى هادئا». وقال ان قبطان الناقلة لم يظهر شيئا يشير الى انه كان مخمورا وقت وقوع الحادث «لكنه بدا بوضوح قلقا ومهتما».

وكشفت اشرطة التسجيل للاتصالات التي جرت بين الناقلة «اكسون فالديز» وحرس السواحل الاميركي النقاب عن ان النفط تسرب من الناقلة العملاقة المعطوبة لمدة حوالي ثلاث ساعات قبل ان يتم اطلاع حرس السواحل على حجم الكارثة.

يحمل مركبة لاكتشاف الزهرة

المكوك اطلانتس ينطلق إلى الفضاء الجمعة



● طاقم اطلانتس (رويتر)

واشنطن - ق.ن.ا - بدأ العد التنازلي لرحلة مكوك الفضاء الاميركي «اطلانتس» الذي ينطلق يوم الجمعة المقبل في اول مهمة من نوعها لاطلاق المركبة الفضائية الالية ماجلان في رحلة نحو كوكب الزهرة.

وصرح جيري ويلنغهام مدير الاختبار بادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في مركز كيندي للفضاء بولاية فلوريدا بان فرص اطلاق اطلانتس في الموعد المقرر لذلك يوم الجمعة طيبة على ضوء الاحوال الجوية المتوقعة.

وسوف يطلق رواد الفضاء الخمسة المركبة الفضائية ماجلان في رحلة تستغرق ٤٦٨ يوما حيث تصل الى الزهرة في شهر اغسطس ١٩٩٠.

وتتكلف المركبة الفضائية حوالي ٣٧٨ مليون دولار.

وستدور المركبة الفضائية حول الزهرة وتلتقط صورا للكوكب بواسطة اجهزة الرادار الموجودة على متنها وترسم خريطة مفصلة لسطحه.

ويتكون طاقم المكوك من رونالد غريب «٤٤ عاما» ونورمان ثاغارد «٤٦ عاما»، ومارك لي «٣٧ عاما»، ودايفيد وولكر «٤٥ عاما»، وماري كليف «٤٢ عاما».

اوغندا تطرد سفير زائير

كمبالا - رويتر - طردت اوغندا مياجيرا وانيو بورهيجي سفير زائير لدى كمبالا لما وصفته وزارة الشؤون الخارجية الاوغندية يوم الثلاثاء بقيامه بانشطة تتنافى مع مهامه الدبلوماسية.

وقال بيان لوزارة الخارجية الاوغندية ان وانيو بورهيجي انخرط في انشطة «موجهة ضد امن اوغندا» الا ان الوزارة لم تذكر تفاصيل ولم تحدد الموعد النهائي لمغادرة السفير الزائيري للبلاد.

ويشير التعبير الدبلوماسي «انشطة تتنافى مع المهام الدبلوماسية» عادة الى التجسس.

وقالت الوزارة ان طرد السفير لا يقصد منه التأثير على العلاقات مع زائير على الرغم من توتر العلاقات بين البلدين في الآونة الاخيرة.

وكانت اوغندا قد استاءت بسبب رفض زائير تسليم الدكتاتور الاوغندي السابق عيدي امين بعد وصوله الى مطار كينشاسا في يناير/ كانون الثاني الماضي وبدلا من ذلك رحل السيد امين الى المملكة العربية السعودية حيث يعيش في المنفى منذ الاطاحة به عام ١٩٧٩.

شملت برنامج «حرب النجوم»

تقليصات «موجعة للغاية» بموازنة الدفاع الاميركية

واشنطن - الوكالات - اقترح وزير الدفاع الاميركي ريتشارد شيني رسميا تقلصات «موجعة للغاية» في ميزانية الدفاع تلغي برامج اسلحة قيمتها مليارات الدولارات وتخفض الانفاق على برنامج «حرب النجوم».

وابلغ شيني لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الاميركي يوم الثلاثاء في اول ظهور له امام الكونغرس منذ تولي منصبه قبل ٣٩ يوما ان التخفيضات تمثل «تغييرا ضخما .. تحولا جذريا في الاتجاه».



● شيني امام مجلس النواب الاميركي (رويتر)

واعلن شيني الخطوط العريضة لميزانية دفاع جديدة تبلغ قيمتها ٢٩٥,٦ مليار دولار للسنة المالية التي ستبدأ في اول اكتوبر تشرين الاول المقبل و٣١١ مليار دولار في السنة التالية. ولا تشمل هذه المبالغ النفقات الاضافية المرتبطة بالدفاع لوزارات اخرى.

وتمثل الميزانيتان خفضا قدره عشرة مليارات دولار و٩,٩ مليارات دولار خلال العامين للارقام التي اقترحتها حكومة الرئيس السابق رونالد ريغن وتعكس اتفاقا بين الرئيس جورج بوش والكونغرس على خفض عجز الميزانية العامة.

ووصف شيني التخفيضات بانها «موجعة جدا جدا». ولكنه اعرب عن معارضته القوية لاي محاولات لخفض عدد القوات الاميركية المتمركزة في اوروبا لاسباب تتعلق بالميزانية.

وقال ان الولايات المتحدة ينبغي الا تجري تخفيضات من جانب واحد ردا على تصريحات واقتراحات سياسية للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف بشأن تخفيضات في القوات لم تنفذ بشكل كامل بعد.

واوضح شيني ان ميزانية ابحاث وتطوير مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة باسم حرب النجوم ستخفض بمقدار ٢,٣ مليار دولار على مدى السنتين الماليتين المقبلتين.

المحققون فقدوا «المفتاح»

انتحار مساعد تاكيشيتا

طوكيو - ا.ب - ي.ب - فقد المحققون الذين يحققون بروابط نوبورو تاكيشيتا رئيس الوزراء الياباني بفضيحة «ريكروت» شاهدا مهما اعتبر بمثابة «مفتاح» في الفضيحة بعد ان انتحر امس.



● صورة من الارشيف لاوكي (رويتر)

وذكرت الشرطة ان ايهي اوكي (٥٨ سنة) انتحر بان قطع شريان معصمه الايسر وشنق نفسه بربطة عنق في غرفة النوم وذلك بعد يوم من اعلان تاكيشيتا بانه سيستقيل بسبب فضيحة «ريكروت».

وقال تاكيشيتا معلقا على انتحار مساعده السابق «انني اسف كثيرا لذلك، لقد امضينا معا حوالي ٣٠ سنة» وقال ردا على سؤال عما اذا كان يعتقد بان انتحار مساعده له علاقة بالفضيحة «لم اشاهد ملاحظته ومكاتيبه ولكن اعتقد هناك احتمالات».

وذكرت تقارير شرطة ان اوكي قطع شرايين كاحله ايضا وعندما ابلغت زوجته الشرطة بما حدث هرعت سيارة اسعاف للمكان لكن اوكي كان قد فارق الحياة. وكان اوكي السكرتير الشخصي لتاكيشيتا منذ سنة ١٩٥٨.

واتهم في الايام القليلة الماضية بلعب دور الوسيط في تسليم رئيس الوزراء المستقبل مبلغ ٥٠ مليون ين (٤٠٠ الف دولار) من شركة ريكروت خلال الحملة الانتخابية عام ١٩٨٧.

بون: مبادرات اوروبية لوقف اطلاق النار في ارتريا

بون - حذرت اوساط المقاومة الارترية في المانيا الغربية من امكانية التوصل الى حل وسط يتجاهل الهدف الاساسي الذي حارب من اجله الشعب منذ ٢٧ عاما وهو حق تقرير المصير.

وقد اصدر مكتب الاعلام الارتيري في بون بيانا كشف فيه النقاب عن وجود مبادرة اوروبية غربية تتبناها وكالات الاغاثة للتوصل الى وقف اطلاق النار بين الحكومة الاثيوبية وفصائل المقاومة الارترية.

واضاف ان شخصيات المانية غربية بارزة تمارس ضغوطا على حكومة اثيوبيا لقبول مبادرة سلام في المنطقة.

وفضلا عن ذلك يحاول الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر التوسط في النزاع الارتيري. اذ اجتمع في السودان الى الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير ارتريا اسياسي افوري واعلن انه سيتوجه الى اثيوبيا.

وتتزامن هذه المبادرات واللقاءات مع مبادرة السودان الناجحة وجمعها بين وفد الحكومة الاثيوبية وفصائل الثورة الارترية.

الا ان اوساط المقاومة الارترية في المانيا الغربية ترتاب في نوايا حكومة اثيوبيا لا سيما وان وفدها الذي يزور عواصم عربية يشوه الصورة الحقيقية للازمة ويحاول مقارنتها بنزاعات اخرى مختلفة.

وهي ترتاب ايضا في الانفراد بالتعامل مع «فصيل ارتري معين واهمال البقية» لان ذلك يعمق الخلافات الداخلية ويعقد المشكلة الارترية. ولذا يجب على الفصائل المقاتلة ان تكون يقظة وان توحد صفوفها لتفويت الفرصة على كل من يريد بذر بذور الخلاف بينها وتحويل الصراع من كفاح من اجل تقرير المصير الى نزاعات داخلية ذات عواقب وخيمة.

بعد ثلاثة أيام في الاعماق

انقرة: انقاذ ثلاثة من عمال المناجم

انقرة - واع - اخلت فرق الانقاذ الخاصة ثلاثة من عمال المناجم وجدوا احياء بعد ان كانوا قد فقدوا في اعماق منجم للفحم قبيل ثلاثة ايام اثر انهيار داخلي تعرض له المنجم.

واشار مصدر مسؤول الى ان العمال الثلاثة قد تم اخلاؤهم فجر امس وهم احياء حيث استغرقت عملية البحث عنهم في داخل المنجم مدة ثلاثة ايام وقد تم نقل هؤلاء العمال الى المستشفى بسبب اصابتهم بالاغماء الا ان وضعهم «الصحي مطمئن».

واشنطن تدعو موسكو للتحقيق في «غازات جورجيا»

واشنطن - أ ف ب - طلبت الولايات المتحدة من الحكومة السوفيتية التحقيق بوفاة عدد من المتظاهرين بسبب استعمال الجيش للغازات السامة في تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا السوفيتية في التاسع من ابريل الجاري.

وكان الزعيم الجديد للحزب في جورجيا جيفي غومباريدز قد اعلن يوم الاثنين الماضي ان اثنين من اصل العشرين الذين قتلوا اثناء التظاهرة لقوا مصرعهم بسبب غاز يصيب الاعصاب لم يتم تحديده.

ودانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر استعمال الغاز الخطر او المميت ضد «تظاهرات سلمية».

وقالت «نطالب بالحاح من الحكومة السوفيتية ان تقدم كل مساعدة لازمة لضحايا الغازات السامة بما فيها اعطاء المعلومات اللازمة للاجهزة الطبية من اجل معالجة الناجين من الموت».

وحسب اطباء المستشفى الذي وضع فيه الضحايا فان الجيش رفض كشف تركيب الغاز الذي استعمل ضد المتظاهرين.

واضافت توتويلر ان «على الحكومة السوفيتية القيام بتحقيق دقيق وعلني حول الذي جرى في التاسع من ابريل».

مساعدة مغربية لضحايا الفيضانات باليمن وجيبوتي

الرباط - أ ف ب - ارسلت الحكومة المغربية يوم الثلاثاء ادوية ومواد غذائية واغطية الى جيبوتي لمساعدة هذا البلد بعد الفيضانات الاخيرة التي ضربته.

واعلن بيان صادر عن وزارة الخارجية والتعاون المغربية في الرباط مساء امس الاول ان طائرة محملة بمساعدة مماثلة ارسلت السبت الماضي الى اليمن الجنوبي الذي شهد فيضانات واسعة في اذار/ مارس الماضي.

واوضحت وزارة الخارجية ان «هذه المساعدة تدخل في اطار التضامن العربي وتشكل مساهمة من المغرب في التخفيف من اثار هذه الكارثة على الشعبين اليمني والجيبوتي».

بسبب اطلاق نار على قارب صيد

انذار تركي لبلغاريا

انقرة - واع - سلمت الحكومة التركية السفير البلغاري في انقرة امس الاول احتجاجا شديد اللهجة بعد ان اتهمت فيه قاربا عسكريا بلغاريا باطلاق النار على صيادين اتراك يوم الاثنين في البحر الاسود.

وذكر متحدث بلسان وزارة الخارجية التركية ان الاحتجاج قد سلم الى السفير البلغاري في انقرة بعد ان تم استدعاؤه الى ديوان الوزارة وطلبت فيه ابلاغ حكومته بعدم تكرار مثل هذه الاعمال التي تتنافى مع القانون الدولي وتساهم في المزيد من المشاكل في العلاقات الثنائية.

ووصف المتحدث الاحتجاج التركي بانه شديد اللهجة وانه بمثابة تحذير قوي. واوضح ان قاربا بلغاريا قد اقدم صباح يوم الاثنين على اطلاق النار على قارب صيد تركي في المياه الاقليمية التركية بالبحر الاسود مما كاد ان يعرض حياة البحارة الاتراك الى الخطر.

اختصار احتفالات الثورة في العاصمة الافغانية

موسكو وكابول تدعوان إلى تدويل وقف اطلاق النار في افغانستان

■ فورنتسوف يحذر المجاهدين من مهاجمة سفارة بلاده

كابول - الوكالات - احتفلت الحكومة الافغانية امس باختصار وقبل يوم من موعدها المحدد في كابول بالذكرى الحادية عشرة للثورة وذلك كما هو واضح يعود لاسباب امنية.

وجرى في الفجر عرض لم يكن متوقعا للقوات المسلحة امام عدد محدود من المدعوين الرسميين.

وقال رئيس بلدية كابول الجنرال محمد حكيم «اعتقد ان ذلك يرجع الى اسباب امنية». وكان اعرب في وقت سابق عن تخوفه من ان يعكر المجاهدون جو الاحتفالات باطلاق القذائف الصاروخية او بارسال مجموعات مسلحة الى المدينة.

وخرج الاعضاء القليلون لوفود دول الكتلة الشرقية الذين قدموا خصيصا من اجل هذه المناسبة على عجل للمشاركة في هذا العرض الذي دام نحو اربعين دقيقة وسط الف شخص على الاكثر وتحت حماية مروحيات وطائرات مقاتلة من صنع سوفيتي.

وحصل هذا التغيير في البرنامج بسرعة كبيرة جعلت عددا من الدبلوماسيين بما فيهم السفير السوفيتي يولي فورونتسوف يصلون متأخرين. وكذلك لم يتم تبليغ العديد من الصحافيين المعتمدين بهذا التغيير في البرنامج الذي لم تعلن اسبابه رسميا.

وهدد فورونتسوف بمعاقبة منفذي الهجوم الصاروخي الذي تعرضت له السفارة السوفيتية في كابول.

وقال بيان صحفي ردا على اسئلة من وكالات انباء غربية اوردته وكالة تاس السوفيتية «يجب على المنفذين المباشرين لهذا الهجوم الاجرامي على السفارة السوفيتية ان يدركوا بان مرتكبي مثل هذه الافعال لن يفلتوا من القصاص».

وحذر من حدوث اي محاولة مماثلة «تعرض للخطر حياة المواطنين السوفيت من دبلوماسيين وخبراء يقدمون المعونة الى الشعب الافغاني وطيارين ينقلون المساعدات الانسانية الى اهالي كابول».

واكد ان الرد السوفيتي القائم على اساس الاتفاق مع حكومة افغانستان سيتخذ طابعا فوريا وحازما جدا.

وفي موسكو اجتمع وزير خارجية افغانستان الزائر عبدالوكيل الى نظيره السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه واستعرضا في اجتماعهما، حصيلة المناقشة التي جرت بمجلس الامن الدولي لطلب افغانستان بحث ازدياد نشاط باكستان في عملياتها العدوانية وافعالها التدخلية في شؤون افغانستان الداخلية.

وقالت انهما اكدا ان مناقشة هذه المسألة في مجلس الامن «قد حفزت ادراك الاسرة الدولية لواقعيات افغانستان اليوم واثبتت بجلاء ان المسؤولية عن استمرار الحرب وسفك الدماء تقع فقط على المعارضة المسلحة والدوائر الباكستانية الواقفة وراءها التي ترفض الاصغاء الى صوت العقل».

وقالت الوكالة ان الطرفين «اكدا على ضرورة تدويل الجهود في مضمار ايقاف النار في افغانستان واجراء حوار متمر بين الافغان بهدف تشكيل حكومة ممثلة على اساس واسع والتنفيذ الصارم والتام لاتفاقيات جنيف من قبل جميع الموقعين عليها بلا استثناء.

وقالت ان الوزير شيفارد نادزه اعرب لنظيره الافغاني عن استعداد بلاده «لمواصلة تقديم الدعم والمساعدة الشاملة الى افغانستان في هذه الظروف».

وكان وزير خارجية افغانسان قد وصل الى موسكو اليوم في زيارة توقف الى الاتحاد السوفيتي وهو في طريق عودته الى بلاده قادما من نيويورك حيث شارك في نقاشات الامم المتحدة حول الشكوى الافغانية.

على الصعيد القتالي قال دبلوماسيون غربيون ان المجاهدين استولوا على واد استراتيجي يطل على مطار مدينة جلال اباد بشرقي البلاد.

واضاف الدبلوماسيون ان قوات الحكومة الافغانية تحد من قصفها المدفعي مما قد يشير الى نقص في ذخيرتها.

وذكروا ان حكومة كابول اكدت وقوع المزيد من المعارك العنيفة من اجل الاستيلاء على جلال اباد ولكنها قالت ان قواتها قتلت اكثر من خمسين شخصا من المجاهدين.

مراقبون في اسلام اباد قالوا ان احزاب المجاهدين تزداد انقساما على نفسها يوما بعد يوم وان مصداقيتها العسكرية اهتزت بينما المعركة الدائرة من اجل الاستيلاء على مدينة جلال اباد شمال شرقي افغانستان مستمرة منذ سبعة اسابيع.

فعلى الصعيد العسكري يعد فشل هجوم المجاهدين في اول مارس الماضي على حامية جلال اباد المنيعة هزيمة للحكومة الباكستانية وكذلك للولايات المتحدة اي للدولتين اللتين تدعمان المقاومة الافغانية عسكريا «ومعهما المملكة العربية السعودية».

وقال مصدر دبلوماسي ان المعارك حول جلال اباد اوقعت على الارجح اكثر من ثلاثة الاف قتيل من الجانبين.

ويتهم قادة المجاهدين المخابرات الباكستانية والاميركية بانها لم تقدم اليهم العتاد الحربي الثقيل، كصواريخ بعيدة المدى مضادة للطائرات ومدافع ذات عيارات ضخمة وصواريخ مضادة للدبابات بكميات كبيرة.. الخ. وهو العتاد اللازم لحرب تقليدية بينما الخبراء الاجانب يبرزون «القصور في التنظيم والتنسيق بل والعداء الصريح على الساحة بين مختلف تنظيمات المجاهدين.

غير ان المجاهدين يهاجمون منذ اسبوع بالصواريخ مطاري قندهار، في الجنوب الشرقي، وقاعدة باغرام العسكرية الكبرى في شمال كابول، وقد نجحوا في تعزيز ضغوطهم في شمال وغرب جلال اباد وذلك على الاخص بالسيطرة على الطريق الذي يربط العاصمة بجلال اباد.

واضاف الدبلوماسيون ان جلال اباد لم تعد تتلقى المؤن سوى بطائرات الهليكوبتر.

وعلى الصعيد السياسي لم تستقر بعد حكومة المجاهدين الانتقالية برئاسة صبغة الله مجددي في افغانستان. واوضحت مصادر من المجاهدين توافقت اقوالها ان سيطرة هذه الحكومة على الاحزاب الافغانية السبعة التي تتخذ بيشاور قاعدة لها لا تزال «رمزية».

بكين: الطلبة يتحدون تحذيرات الحكومة ويواصلون حملتهم من أجل الديمقراطية



● طالب يتحدث الى مجموعة من زملائه المضربين (رويتر)

بكين - رويتر - تحدى زعماء الطلبة في بكين امس انذارا حكوميا صارما بوقف احتجاجاتهم وتعهدوا بدلا من ذلك بمحاولة نشر رسالتهم بين السكان بصفة عامة.

ونشرت الصحف الرسمية مقالا افتتاحيا في صدر صفحاتها الاولى امس الاربعاء يحذر من تشكيل تنظيمات غير مشروعة او القيام بمظاهرات غير مشروعة او اثارة اضطرابات مناهضة للحكومة.

وكان الراديو والتلفزيون قد اذاعا مساء امس الاول المقال الافتتاحي وهو اعنف تحذير خلال عشرة ايام من الاحتجاجات.

وفي مؤتمر صحفي عقده مجلس للتنسيق يزعم انه يمثل اكثر من ٤٠ كلية وجامعة في العاصمة قال زعماء للطلاب انهم لن يتراجعوا عن مطالبتهم بالديمقراطية وحقوق الانسان والحرية وحكم القانون.

وقالوا ان اضرابهم عن الدراسة من اجل المطالبة بالديمقراطية سيستمر وانهم سيحاولون الحصول على تاييد العمال لمطالبهم.

وقال جو يونغون رئيس مجلس التنسيق «من الصعب بالنسبة للعمال تحديد موقفهم ولكن بمجرد ان يفعلوا ذلك فان الحكومة لن تصبح بعد ذلك حكومة (ممثله) للشعب». ويدرس جو في كلية السياسة والقانون حيث عقد المؤتمر الصحفي.

وقال صحافي صيني لرويتر ان اشد ما تخشاه الحكومة هو انتشار الاحتجاجات خارج حرم الجامعة الى قطاعات اخرى من المجتمع. واذا حدث ذلك فان المتشددين في الحزب سيطالبون باتخاذ اجراءات امنية اشد لوقف المظاهرات.

وقال الطلبة انهم سيواصلون اضرابهم عن الدراسة الذي بدأ يوم الاثنين الماضي حتى تقبل الحكومة مطالبهم الاساسية العاجلة باجراء حوار وبان تغطي الصحافة الرسمية اخبار حركتهم بطريقة عادلة.

وذكر تلفزيون بكين في تعليق على المظاهرات ان هدف منظمي هذه المظاهرات «هو تسميم عقول الناس واثارة اضطرابات شعبية وتخريب استقرار البلاد السياسي».

بوش طلب من بون عدم نسف وحدة «الاطلسي»

اميركا وبريطانيا تعارضان طلب المانيا بتخفيض الصواريخ قصيرة المدى

واشنطن - كونا - اتفق مسؤولون اميركيون وبريطانيون على ان الرفض الاميركي الفوري لنداء المانيا الغربية باجراء تخفيضات على الصواريخ القصيرة المدى في اوروبا والذي اعتبره الرئيس الاميركي جورج بوش «امرا واقعا يعني جانبا واحدا» قد سبب صدعا في العلاقات بين الدولتين الحليفتين.

وفي الوقت نفسه اصدر الرئيس بوش نداء بان لا تنسف المانيا وحدة حلف شمال الاطلسي «الناتو» كما انتقدت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر بون لمطالبتها بتخفيض وعدم تحديث هذه الاسلحة.

وقد اتفقت الولايات المتحدة وبريطانيا على ان المحادثات حول اسلحة «القوة النووية القصيرة المدى» يجب ان تنتظر الى ان يتم احراز تقدم في مفاوضات فيينا حول الاسلحة التقليدية.

واشار محللون الى ان المخاوف تتركز على ان تصفية الاسلحة في وقت مبكر جدا يمكن ان يثير ضغطا على الناتو لازالة جميع الاسلحة النووية من اوروبا.

ولكن المانيا التي اجتمع وزير خارجيتها هانز ديتريش غينشر ووزير دفاعها جيرهارد ستولتنبرغ هنا مع وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر لعدة ساعات يوم امس الاول تريد مفاوضات سريعة بشأن الاسلحة النووية القصيرة المدى حسب تصريحهما للصحافيين فور عودتهما لبلادهما.

ويتوقع ان يعلن قرار المانيا الغربية بفتح مثل هذه المحادثات في ظل احتجاجات اميركية.

وبعد المحادثات التي اجراها الوزيران الالمانيان في واشنطن اظهر رد الفعل الفوري من قبل بيكر والناطقة باسمه ومن وزير الدفاع ديك تشيني عمق الخلاف الاميركي الالماني.

وقالت الناطقة مارغريت تاتويلر في ايجاز صحفي «لقد قال وزير الخارجية بيكر مرات كثيرة اننا نعتقد ان الدخول في مفاوضات حول نزع السلاح سيكون غلطة الان».

وابلغ شيني المراسلين على ان الخطوة الالمانية المفاجئة هي «مصيدة خطيرة» يمكن ان تجرد الناتو من قوته النووية الرادعة.

وعلى عكس الولايات المتحدة وبريطانيا فان المستشار الالماني هيلموت كول كان مدفوعا في مطالبته بمحادثات سريعة ليس باهتمامات استراتيجية ولكن بانخفاض فرصه السياسية ورصيده السياسي.

وبينما اتجه كول ناحية اليمين بالنسبة للمواضيع الالمانية الداخلية انجرفت سياسته الخارجية الى اليسار. ومع انه يرأس حكومة محافظة الا انه تعرض لضغوط شديدة في الاشهر الاخيرة من قبل مشاعر الرأي العام الالماني المعارض لنصب صواريخ اميركية متوسطة المدى من طراز لانس واخرى قصيرة المدى فوق اراضي المانيا الغربية.

وتخشى الادارة الاميركية من المغامرة بتحول المانيا الغربية بعد انتخابات السنة المقبلة الى حكومة محايدة.

وقد اعربت الولايات المتحدة عن قلقها ومخاوفها على مر السنوات الماضية من توجهات المانيا الغربية المناهضة للاسلحة النووية والميالة للحياد مما يزيد من المصاعب التي تواجهها الولايات المتحدة في مواصلتها لمناوراتها العسكرية ولمرابطة قواتها في المانيا الغربية.

واصدر الرئيس بوش الذي طار الى شيكاغو في الوقت الذي وصل فيه المسؤولان الالمانيان الى واشنطن نداء بان يظل الناتو متماسكا وقال فيه «لقد تحدثت مع المستشار كول وهو يعرف وجهة نظري بانه يتوجب عدم وجود اي «امر واقعي مفروض من طرف واحد»».

ومع ذلك ابلغ وزير خارجية المانيا الغربية غينشر المراسلين بعد تبادل وجهات النظر مع بيكر يوم الاثنين الماضي بانه يتوقع ان تصل الولايات المتحدة والمانيا الغربية الى نوع من التوافق وقال «ان الامور منسجمة وانا لا استخدم هذا التعبير اعتباطا».

ومن ناحية اخرى اعربت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر عن رفضها لما اسمته «بالضغوط التي تمارسها المانيا الغربية» من اجل اجراء مفاوضات مع الاتحاد السوفيتي حول تخفيض الصواريخ النووية القصيرة المدى في اوروبا.

288
360

وفق مشروع محدد وتعهدات بالاصلاح

واشنطن تحاول مصالحة سوريا وعون

■ التحرك الاميركي يدعم مساعي السلام العربية

باريس - «القبس»:

كشفت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع لـ«القبس» ان الولايات المتحدة تقوم حاليا بمحاولة جديدة لتحقيق تقارب بين الحكومة السورية والعماد ميشال عون رئيس حكومة العسكريين في لبنان وانها تناقش لهذا الغرض اقتراحات ملموسة ومحددة سياسية وامنية بشكل خاص. وذكرت المصادر ان المسؤولين السوريين تقدموا من الاميركيين بثلاثة مطالب محددة بينها مطالبة رئيس حكومة العسكريين بالاعلان عن مبادرة تجاه المسلمين تتعلق باصلاح النظام اللبناني. واشارت المصادر الى ان هذا المسعى الاميركي الجديد يهدف الى المساعدة على تنفيذ مشروع السلام العربي الذي يفترض ان يتبناه الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب في تونس اليوم او غدا.

وعلمت «القبس» من هذه المصادر الدبلوماسية الغربية ان المسعى الاميركي بدأ في دمشق بلقاء تم بين السفير الاميركي ادوارد دجيرجيان والمسؤولين السوريين. خلال هذا اللقاء اكد السفير الاميركي ان الادارة الاميركية تمارس اقصى الجهود لدى العماد عون لتحقيق الهدوء والاستقرار تمهيدا لاستئناف جهود السلام التي تبذلها اللجنة السداسية العربية برئاسة الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، ثم اقترح السفير الاميركي على المسؤولين السوريين خلال هذا اللقاء عقد اجتماع بين العماد عون والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة المدنية في لبنان وطرح مسألة تحقيق تقارب بين عون وسوريا.

وذكرت هذه المصادر الغربية لـ«القبس» ان المسؤولين السوريين طالبوا بان يصدر العماد عون بيانا رسميا يتضمن الامور الآتية:

١ - الاعتراف بأن حل المشكلة اللبنانية يجب ان يتم بالوسائل السياسية لا عن طريق القوة العسكرية.

٢ - الاعلان عن مبادرة باتجاه المسلمين اللبنانيين تتضمن توجها ايجابيا نحو الاصلاحات الدستورية الضرورية والتي يجب ان تعود بالنفع على المسيحيين والمسلمين على السواء كما تتضمن قبولا بضرورة اجراء اصلاحات في النظام اللبناني وخصوصا في ما يتعلق بالمشاركة في السلطة وبالغاء الطائفية والاقرار بحق جميع اللبنانيين من مسلمين ومسيحيين في الحرية والامن وكذلك المساواة في الفرص والمصالح المشتركة.

٣ - الالتزام باتخاذ اجراءات امنية يقبل بها جميع اللبنانيين ورفع الحصار المفروض على المرافىء غير الشرعية جنوب لبنان وهو الحصار الذي فرضه العماد عون في مطلع الشهر الماضي.

وتولى السفير الاميركي في بيروت جون مكارثي نقل هذه الافكار والاقتراحات السورية الى العماد عون كما ناقش السفير مع عون في الوقت نفسه مسالة ارسال مراقبين عرب الى بيروت لتثبيت وقف اطلاق النار واعادة الهدوء الى هذا البلد.

وكشفت هذه المصادر الدبلوماسية الغربية لـ«القبس» ان عون ابلغ السفير الاميركي مكارثي بالامور الآتية:

١ - يرحب عون بقيام اللجنة السداسية العربية بارسال مراقبين عرب الى الساحة اللبنانية لتثبيت وقف القتال خصوصا ان هذه الخطوة هي جزء من مشروع حل عربي للأزمة اللبنانية.

٢ - اكد عون تمسكه قبل الاقدام على اية خطوة باتجاه سوريا بضرورة ان تلتزم الحكومة السورية رسميا بسحب قواتها من لبنان على ان ترسل الحكومة السورية هذا الالتزام الى الجامعة العربية وان يرافق هذه الخطوة بدء عملية انسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية.

٣ - اكد عون للسفير الاميركي رفضه لرفع الحصار عن المرافىء غير الشرعية جنوب بيروت من طرف واحد وشدد على ضرورة معالجة هذه المشكلة في اطار حل شامل للازمة اللبنانية وفي اطار بسط السلطة الشرعية على كافة الاراضي اللبنانية.

والمعروف ان عون قرر في مطلع اذار/مارس الماضي فرض حصار على المرافىء غير الشرعية التابعة للقوى اللبنانية المتحالفة مع سوريا وانشاء غرفة عمليات لهذا الغرض.

واوضحت المصادر الغربية نفسها انه برغم هذا التباعد الواضح والكبير في مواقف سوريا والعماد عون فان ادارة بوش طلبت من سفيريها في دمشق وبيروت مواصلة الجهود والاتصالات مع المسؤولين السوريين ومع العماد عون والاطراف اللبنانية الاخرى في هذا الاتجاه وبهدف تحقيق التقارب في المواقف وذلك بعد تبني مؤتمر وزراء الخارجية الطارىء في تونس مشروع سلام عربي لحل الازمة اللبنانية.

في رسالتين الى صباح الأحمد والقليبي

المجموعة الاوروبية تؤيد جهود «السداسية» السلمية

مدريد - رويتر - اعلنت المجموعة الاوروبية امس الاول الثلاثاء تاييدها للمساعي التي تقوم بها دول عربية لتعزيز جهود السلام في لبنان وجددت الدعوة الى وقف اطلاق النار الفوري في بيروت.

وقال وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز في رسالة الى زعماء الدول الاعضاء في الجامعة العربية ان المجموعة الاوروبية ترى ان مساعي السلام التي تبذلها الجامعة العربية من خلال اللجنة السداسية «افضل السبل المبشرة بالخير لاقامة اتصالات بين الفئات اللبنانية والاطراف الاخرى في الصراع».

وستبحث الجامعة العربية في اجتماعها الوزاري الطارىء في تونس غدا الاربعاء خطة لايفاد قوة مراقبين للاشراف على وقف لاطلاق النار الى لبنان.

ولم يشر فرنانديز اوردونيز بصفة خاصة الى هذه الخطة الا انه قال ان الدعوة للاجتماع الطارىء في تونس «تاييد مفيد ودفعة جديدة لجهود.. اقرار وقف اطلاق النار وضمان احترامه».

واضاف فرنانديز اوردونيز قوله ان المجموعة مستعدة لمواصلة المعونة الانسانية الطارئة للبنان والاسهام باي طريقة مفيدة للعمل على تسوية هذا الصراع.

وقد وجه هذا الخطاب - الذي نشر في مدريد بوصف اسبانيا الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية - الى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الذي يرأس اللجنة السداسية التابعة للجامعة العربية والى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية.

في عرض نادر للاجماع

مؤتمر وفاق وطني للبنانيي كندا

مونتريال - كونا - اجتمع ممثلو الجالية اللبنانية من مسلمين ومسيحيين ودروز في عرض نادر للاجماع والوفاق هنا للخروج بقاعدة عامة.

واجتمع زعماء الاطراف اللبنانية المختلفة في كندا امس مع ممثلين من وزارة الخارجية الكندية في محاولة للضغط على كندا لتقدم المزيد من المشاركة كوسيط ممكن في المنطقة.

وقال ممثلو الجالية اللبنانية انه يجب ان يتحرر لبنان من القوات الاجنبية. وقد شدد الموارنة على ضرورة ان يكون الانسحاب السوري هو الهدف الرئيسي.

ولكن الروم الارثوذكس اصروا على ان قائمة «الاجنبية» يجب ان تتضمن اسرائيل.

وقرروا ايضا الطلب من الحكومة الكندية اعادة فتح بعثتها في لبنان حتى يتمكن اللبنانيون من تقديم طلباتهم للهجرة الى كندا بدون الذهاب الى السفارة الكندية في دمشق. كما قرروا الطلب من كندا عقد اجتماع في قبرص لجميع الاطراف اللبنانية لاعادة الوفاق الى لبنان.

وانتقدت جمعية الكنديين من اصل لبناني امس الحكومة الكندية لعدم تقديمها مساعدة كافية «للمسيحيين» الذين يهجرون بيروت الى قبرص.

وقال الناطق باسم الجمعية جورج ابراهيم ان الحكومة الكندية «لا تفعل شيئا» رغم انها ترى انه ليس بوسع المسيحيين اللبنانيين الوصول الى دمشق لتقديم طلبات هجرة الى السفارة الكندية هناك.

واضاف انه في الوقت نفسه فان السفارة الكندية في قبرص غير قادرة على البت في طلبات الهجرة للبنانيين تركوا بيروت بسبب نقص الموظفين فيها.

لكن وزير الخارجية الكندي جو كلارك قال انه يعتقد ان عدد الموظفين في سفارته في قبرص كاف للتعامل مع طلبات الهجرة المتزايدة المقدمة من لبنانيين غادروا بيروت الى قبرص نتيجة القتال الدامي الدائر بين الاطراف المتنازعة هناك مؤخرا.

واضاف انه سيتم ارسال موظفين اضافيين لتلك السفارة ان استدعت الحاجة.

وكانت الحكومة الكندية قد اعلنت اخيرا انها ارسلت موظفا من ادارة الهجرة الى سفارتها في قبرص للمساعدة في البت في طلبات الهجرة اللبنانية.

وانتقد ابراهيم كذلك عدم وجود سفارة كندية في بيروت وقال انه رغم ١٥ عاما من الحرب الاهلية فان عددا من الدول بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واسبانيا احتفظت بسفاراتها في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية.

دوما ودي كويلار يبحثان الوضع في لبنان

باريس - ق.ن.ا - صرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية بان رولان دوما وزير الخارجية اجرى اتصالا هاتفيا امس الاول مع خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة حول تطورات الوضع في لبنان.

واوضح المتحدث في تصريحات للصحافيين ان دوما بحث مع دي كويلار ابعاد القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية بتبني اقتراح فرنسي يدعو لتفويض السكرتير العام للامم المتحدة مهمة اجراء الاتصالات مع الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية لوقف القتال واجراء مصالحة وطنية.

كما اجرت فرنسا اتصالات مع الدول الاخرى في المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل قيام هذه الدول بخطوات مشتركة لتزويد لبنان بالوقود اللازم لتوليد الكهرباء.

سوريا: ضبط نصف طن من الحشيش

دمشق - ق.ن.ا - تمكنت السلطات الامنية في سوريا من مصادرة حوالي نصف طن من الحشيش المخدر كانت معباة في شاحنة في طريقها الى الاردن قادمة من لبنان.

وتم اكتشاف الشاحنة وضبطها في مركز الحدود السورية الاردنية في مدينة درعا السورية.

وقد احيل السائق وهو سوري الجنسية الى القضاء واعترف بانه قد تسلم هذه الكمية في مدينة طرابلس بشمال لبنان وكلف بنقلها الى الاردن وتسليمها الى احد المواطنين الاردنيين في مدينة عمان لقاء مبلغ ٦٠ الف ليرة سورية.

دبي: سحب المفرقعات من المحلات

دبي - كونا - سحبت بلدية دبي من محلات لعب الاطفال وغيرها مفرقعات على شكل حبات صغيرة ملونة كانت هذه المحلات تبيعها للاطفال ليلعبوا بها في ليالي رمضان.

وتصدر هذه الحبات عند قذفها في اتجاه الارض اصوات فرقعة مصحوبة بشرارات مضيئة.

وطلبت البلدية من قسم التراخيص اصدار قرار بمنع بيع هذه المفرقات في المحلات.

ميتيران يهنىء الاسد

دمشق - ق.ن.أ - اعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران عن امله في ان يعم الاستقرار والسلام منطقة الشرق الاوسط مؤكدا ان بلاده ستعمل على تحقيق ذلك في المنطقة.

جاء ذلك في البرقية التي تلقاها الرئيس حافظ الاسد امس من الرئيس الفرنسي لمناسبة ذكرى استقلال سوريا.

كما اعرب الرئيس الفرنسي عن تمنياته بأن تشهد العلاقات بين سوريا وفرنسا تطورا لما فيه مصلحة البلدين.

زين العابدين اتصل هاتفيا بالقذافي

تونس - كونا - اجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اتصالا هاتفيا بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وذكرت مصادر مطلعة انه تم خلال الاتصال بحث العلاقات بين البلدين الشقيقين والاوضاع العربية الراهنة دون اعطاء تفصيلات.

عطارد فوق البحرين.. الاحد

المنامة - واخ - يشاهد في سماء البحرين بعد مغيب الشمس مباشرة يوم الاحد المقبل كوكب عطارد كنجم لامع في الافق.

وصرح الاستاذ المساعد في قسم الفيزياء بجامعة البحرين الدكتور عبدالوهاب النزير ان كوكب عطارد سيكون في ذلك الوقت ولمدة نصف ساعة في اقرب نقطة من الارض ويمكن مشاهدته بالعين المجردة من ناحية الشمال من البحرين.

بسبب نصب اسرائيلي

اسماعيل المصري يقاضي مبارك

القاهرة - واخ - بدأت محكمة شمال سيناء المصرية النظر في الدعوى المقامة من المواطن اسماعيل خطابي ضد الرئيس المصري ورئيس وزرائه ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية ومحافظ شمال سيناء.

وذكرت صحيفة «الاهالي» المصرية الصادرة امس ان المدعي يطالب بازالة نصب تذكاري اقامته اسرائيل في ذكري قتلاها من سلاح الطيران بارض مملوكة للمواطن بمنطقة الشيخ زويد شمال سيناء.

وكانت محاولات المواطن وهو حاصل على نوط الامتياز من الدرجة الاولى قد بدأت اثناء الاحتلال لازالة النصب واتصل بهيئة الصليب الاحمر بسويسرا والامم المتحدة وما زالت محاولاته مستمرة بعد ان تحول النصب الى مزار سياحي.

زار حارة اليهود

شامير: لن نتخلى عن القدس

●شامير يتحدث الى الصحافيين في مكان يطل على الحرم القدسي الشريف (رويتر)

القدس المحتلة - أ ب - تجول رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في حارة اليهود بالبلدة القديمة من القدس لتشجيع اليهود على الاقامة فيها.

وابلغ شامير الصحافيين ان زيارته تعتبر رمزا وهو ان اسرائيل لن تتخلى عن اي جزء من القدس في اية تسوية سلمية مع الفلسطينيين. وقال «القدس، مدينة القدس.. كل مدينة القدس جزء من دولة اسرائيل».

الاوضاع في لبنان قاتمة جدا

الشرع: عرفات يسلك طريق خاطئا نحو السلام

نيودلهي - رويتر - قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات يسلك طريقا خاطئا نحو السلام في الشرق الاوسط.

واضاف في مؤتمر صحفي قبل مغادرة نيودلهي ان السيد عرفات لم ينل شيئا بموافقته على الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

ومضى قائلا «لم يطرأ تغيير على الموقف في اسرائيل بعد اعتراف السيد عرفات باسرائيل. والطريق الذي سلكته منظمة التحرير الفلسطينية ليس الطريق الصحيح وهم الان خاويو الوفاض».

وقال ان سوريا تعارض تقديم اي تنازلات لاسرائيل وتؤيد عقد مؤتمر دولي من اجل تسوية قضية حقوق الفلسطينيين سلميا.

وقال السيد الشرع ان الهند تؤيد اقتراح عقد مؤتمر دولي يحضره الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف انه بحث ايضا في ازمة لبنان وقضية افغانستان في اجتماعات مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ووزير الخارجية ب.ف. ناراسيمها راو.

والقى الشرع مسؤولية الوضع الراهن في لبنان على العماد ميشال عون قائد الجيش وقال انه لن يتحقق سلام هناك حتى تحصل الاغلبية الاسلامية في لبنان على حقوق دستورية مساوية لحقوق الاقلية المسيحية. وقال الشرع ان الاوضاع في لبنان قاتمة جدا وان الوجود السوري في لبنان هو وجود مشروع.

وقال «نحن في سوريا نؤيد الحل السياسي لازمة لبنان .. لكن تسوية الصراع في الشرق الاوسط ما تزال بعيدة المنال بسبب تعنت الاسرائيليين».

رسالة من مبارك الى عرفات

القاهرة - و.ا.ع - بعث الرئيس المصري حسني مبارك رسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتعلق باخر تطورات القضية الفلسطينية في اطار الجهود الدولية المبذولة لعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

ونقل الرسالة التي تاتي عشية اللقاء المرتقب بين السيد ياسر عرفات والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية خلال اجتماعه مع السفير سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة.

القدس العربي «دولية»

لندن - كونا - صدرت هنا امس صحيفة عربية يومية جديدة هي «القدس العربي» وهي الطبعة الدولية لجريدة القدس.

وقال رئيس تحرير الصحيفة عبدالباري عطوان وهو مدير تحرير سابق لصحيفة الشرق الاوسط ان «القدس العربي» هي اول جريدة في التاريخ الفلسطيني تصدر في الخارج.

واضاف في تصريح خاص لـ«كونا» ان الصحيفة ستركز بالدرجة الاولى على التوزيع في الخليج العربي وبقية العواصم العربية الاخرى فضلا عن العواصم الاوروبية والعالمية المختلفة.

ومضى قائلا انها ستكون «صحيفة فلسطينية بلسان عربي او عربية بلسان فلسطيني».

وستركز الصحيفة بشكل خاص على اخبار الارض المحتلة وابراز الانتفاضة الفلسطينية واعطائها حجمها الذي تستحقه من التغطية الصحفية.

وصدر العدد الاول من الصحيفة في ١٢ صفحة.

وتضم الجريدة نخبة من الكتاب العرب من داخل الارض المحتلة وخارجها وخاصة عددا من الكتاب والمفكرين الفلسطينيين مثل الدكتور ادوارد سعيد وابراهيم ابولغد والبروفسور سري نسيبة.

وجدير بالذكر ان صحيفة «القدس» التي تصدر في المدينة المقدسة تاسست عام ١٩٥١ ويرأس تحريرها ويتولى شؤون نشرها السيد محمود ابوالزلف.

إذا لم تفتح المدارس الفلسطينية

برلمانات اوروبية تطالب بالغاء الاتفاقات الثقافية مع اسرائيل

بروكسل - من نجيب فريجي:

طلب اعضاء مجالس نيابة اوروبيون من حكومات السوق الاوروبية المشتركة الغاء كل اتفاقيات التعاون الثقافي مع اسرائيل في حال عدم رفعها قرار غلق المدارس في الاراضي المحتلة. وجاء النداء على اثر زيارة قام بها وفد من اعضاء مجالس شيوخ وبرلمانات اسبانيا وفرنسا وبلجيكا والبرتغال وفنلندا والسويد الى الاراضي المحتلة الاسبوع الماضي باشراف السيد جون ميشيل ديمو نائب السكرتير العام للجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي التي تتخذ من بروكسل مقرا لها. وجاء في بيان عن الجمعية البرلمانية ان الوفد البرلماني الاوروبي قد صدم للعنف المتزايد والقمع الوحشي اللذين تمارسهما اسرائيل ضد انتفاضة الشعب الفلسطيني، وقالوا ان استعمال الرصاص الحي عن قصد من قبل قوات الاحتلال في الفترة الاخيرة يفسر العدد المرتفع للقتلى الفلسطينيين خلال الاسبوعين الاخيرين.

وكان الوفد النيابي الاوروبي قد جاب معظم قطاع غزة والضفة الغربية حيث زار مؤسسات «اونروا» لغوث اللاجئين الفلسطينيين والتقى ابرز وجوه الحركة الفلسطينية في الداخل وخاصة المحامي ابورحمة في غزة وحنا سنيورة رئيس تحرير مجلة «الفجر». وتحول الوفد الى عمان حيث التقى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السايح والسيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وممثلها في الاردن. وقال الوفد الاوروبي ان الشخصيات الفلسطينية مستعدة لقبول الانتخابات التي تضمنتها خطة شامير على ثلاثة شروط:

اولا: انسحاب جزئي للجيش الاسرائيلي - من الاراضي المحتلة على الاقل. ثانيا: اجراء هذه الانتخابات تحت المراقبة الدولية. ثالثا: ان لا تكون هذه الانتخابات نهاية في حد ذاتها لكن ضمن عملية السلام المتفاوض عليها بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية. وتساءل الوفد لماذا لا يتم تطبيق صيغة حل قضية فلسطين اسطوة بالخطوة الدولية التي اقترحت بخصوص حل قضية ناميبيا.

وعبر البرلمانيون واعضاء مجلس الشيوخ الاوروبيون عن بالغ قلقهم تجاه اصرار اسرائيل على الابقاء على ٣١٨ الف طالب فلسطيني محرومين من حق التعليم وذلك بغلق المعاهد والمدارس طيلة ١٧ شهرا، ورفضوا تبرير الامن الذي تقدمه تل ابيب لذلك مؤكدين انه انتهاك صارخ لحقوق الانسان. وطالبوا حكوماتهم بالغاء كل اتفاق تعاون ثقافي مع اسرائيل في حال عدم رفعها لقرار غلق المعاهد وحرمان الفلسطينيين من الدراسة وتلقي الدروس في بيوتهم.

بمناسبة زيارة عرفات لباريس

١٠٠ شخصية فرنسية ناشدت ميتيران الاعتراف فورا بالدولة الفلسطينية

عواصم - الوكالات - وجهت حوالي ١٠٠ شخصية فرنسية نداء الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران يطالبونه فيها الاعتراف فورا بالدولة الفلسطينية.

وجاء هذا النداء الذي تلقته وكالة فرانس برس تسخةمنه بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها الرئيس ياسر عرفات الى فرنسا يوم الثلاثاء المقبل.

وقال موقعو النداء ان «اعلان الدولة الفلسطينية يشكل مرحلة جوهرية من كفاح مشروع. وهذا القرار يعيد الى الشعب الفلسطيني حقوقه الطبيعية والمشروعة».

وكان من بين موقعي هذا النداء المؤرخ مكسيم رودنسون والحقوقي ب.هـ شومبار دولو والاستاذ الفخري في جامعة السوربون جان دريش والطبيب البروفسور بول ميلييز والحقوقي ج. دي لابادريل والصحافي كلود بوردي.

من جهة اخرى دعت عدة جمعيات فرنسية وعربية شكلت فيما بينها تنظيما يمثل «لجنة لاستقبال ياسر عرفات في فرنسا» الى مظاهرة تاييد لزيارة عرفات يوم ٢ مايو في ساحة التروكاديرو من مساء ذات اليوم واتخذت شعارا لها «تاييد مبادرة الرئيس فرانسوا ميتيران الذي يستقبل عرفات».

وتعتبر هذه المظاهرة ردا على مظاهرة اخرى دعت اليها الجاليات اليهودية في فرنسا والتنظيمات الصهيونية التي تعارض هذه الزيارة في مراكز شهدت في الماضي عمليات ارهابية ادعت التنظيمات ان منظمة التحرير مسؤولة عنها.

وقد ابرز التلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية تحفظ وقلق الجالية اليهودية الفرنسية ازاء هذه الزيارة وعرض تحقيقا عن الحي اليهودي الباريسي حيث قال احد الذين استجوبوا للتعرف على رأيه (اعارض هذه الزيارة لانني يهودي).

وكان مستشار الرئيس الفرنسي جاك اتالي (وهو يهودي الاصل) قد تعرض في حي اليهود يوم الاحد الماضي الى هجوم استفزازي من قبل مجموعة شبان متطرفين اطلقوا عند مروره صيحات «ميتيران خائن» واسرائيل ارضنا مع العلم بانهم يهود فرنسيون.

السيد عرفات اجتمع في صنعاء مع الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح.

وذكر ان البحث في الاجتماع دار حول تطورات القضية الفلسطينية والمستجدات على الساحة العربية والقضايا موضع الاهتمام المشترك لا سيما فيما يتعلق منها بالمشاورات الجارية حاليا لعقد القمة العربية المقبلة.

وكان الرئيس عرفات قد وصل الى صنعاء امس الاول في زيارة تستمر عدة ايام.

اعتبرته مناورة لتضييع الوقت

حواتمة: قيادة المنظمة «مجمعة» على رفض مشروع شامير

دمشق - الوكالات - قال الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مجمعة على اعتبار مشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير «محاولة لتضييع الوقت».

وادلى حواتمة في تصريح من تونس لوكالة فرانس برس في دمشق ان «القيادة الفلسطينية اجمعت على اعتبار مشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير محاولة لتضييع الوقت وتحويل انتباه الرأي العام العالمي عن القمع الاسرائيلي الدموي وعن رفض حكومة اسرائيل التعامل مع حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بحرية».

وضم اجتماع القيادة الفلسطينية الذي عقد من الاحد حتى الثلاثاء زعماء مختلف الفصائل الفلسطينية مع اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف حواتمة «بالنسبة للقيادة الفلسطينية فان مشروع شامير هو مناورة لكن شعبنا الذي يطمح لممارسة حقه في التعبير عن الديمقراطية المتعارف عليها لا يثق اطلاقا بان رأيه سيحترم في ظل الاحتلال».

واضاف «اتفقت القيادة على ضرورة احباط مناورة شامير ومواصلة العمل على الاعداد للمؤتمر الدولي الفاعل برعاية الامم المتحدة الى ان يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في الانتخاب والتعبير عن رأيه بعيدا عن كابوس الاحتلال وسياسته الارهابية».

يذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية التي رفضت مشروع شامير اوضحت انها توافق على انتخابات تحت شرطين.. ان تجرى الانتخابات بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وتحت اشراف الامم المتحدة.

الجرحى والمعتقلون

الجرحى:

● مخيم شعفاط: جبر حسن.
● السموع: حمد حسن الدغامير - عيار ناري، واحمد عبدالله الزغارير - عيار ناري.
● بني نعيم: غسان محمد ابو حسين المناصرة - ضرب، محمد احمد راشد المناصرة - ضرب.
● طولكرم: حسين عبدالله قاسم - بلاستيكي، عادل احمد عبدالرحيم المصري - بلاستيكي، عمار احمد قيات - مطاطي، حسين الشيخ علي - مطاطي، فهيمة طنايب - ضرب، منال مصطفى ابو جاموس - ضرب، منى حافظ سنيورة - مطاطي.
● مخيم نور شمس: براء احمد سالم - عيار ناري، عبدالصمد يوسف ونعيم سليمان وفرح يعقوب وهشام مصطفى شقور وعلي عيسى وبلال عيسى - وتعرضوا للضرب، ورزق الله محمد حسن ناجو - عيار ناري.
● مخيم الجلزون: محمد محمود طه - عيار ناري.
● مخيم الامعري: فتحي عبدالجواد سلامة - عيار ناري.
● نابلس: رسمي الجد - ضرب وفارس ابو صالحة - ضرب.
● عسكر الجديد: خالد سعيد طنطاوي وبسام احمد علي ابو حاشية وبسام خليل ابو حمدة وعبدالرحمن محمود بدران واصيبوا بعيارات مطاطية.
● مخيم بلاطة: زكية محمد رياحي - مطاطي.
● عين بيت الماء: الطفل محمد رفيق محمد عبدالرحيم - اختناق.
● مخيم عايدة: احمد عادل جادو، احمد ابو طربوش - واصيبا بعيارات نارية.
● مخيم العزة: حاتم عبدالجبار ابو طربوش - ضرب.
● بيت ساحور: جورجيت حنا بدر وفيكتوريا حبيب عياد وميرفت ميشيل البهو ووفاء جريس ابو فرح ووفاء ميخائيل عواد - وتعرضن للضرب.
● بيت لحم: محمود خليل عيد - ضرب.
● عنزة: احمد عبدالرحمن جابر - مطاطي، وعطية ناصر عبيد - اغماء، وايمان قاسم صدقة - اغماء.
● بيت حانون: محمد الشنباري ومحمد عبدالسلام وعادل ابو عودة وسعيد حسن واكرم محمود فياض - واصيبوا بعيارات نارية وفاطمة رفيع - مطاطي، وشوقي ابو حمدان - ضرب.
● البريج: رضوان اللولو، ورياض اللولو، ومحمد اللولو، وامال اللولو وبهجة اللولو ووليد رشيد بشارة وفؤاد عيد واسماعيل الخطيب وعماد اسماعيل الخطيب وعبدالجليل ابو غرقود وتعرضوا للضرب واحمد الداية - عيارات نارية.
● النصيرات: محمد مطر وجمال الرازي وخميس حمد وخليل حمد وزكي عقل وعبدالباسط قوش ويونس محمد عبدالقادر واشرف انور رحمي - عيار ناري، غدير احمد بدوان - جرح ناري.
● الشيخ رضوان: ناصر العباس - كروي، ابراهيم عبد ابو عطايا - مطاطي.
● التفاح: محمود توفيق حسونة - كسور ورضوض.
● الشجاعية: اسمهان دياب الحصري - تسمم، محمود علي مشتهي - انفجار.
● الصبرة: نهاد نعمان عكيلة - كسور.
● الشاطىء: خميس محمود الفيشاوي - كسور، سهيل حسن ابو حصيرة - كسور.
● جباليا: فايز حسن الاشقر - عيار ناري، سعيد صالح - عيار ناري، اروى ابو ندى، حسين محمد احمد، واصيبا بعيارات نارية، وعيد صبيح وباسم عبدالله وعصام محمد سالم وسامي الاقرع ورجب محمد شلح واصيبوا بكسور، ورجب محمد شلح ومريم سالم وفاطمة ابو العيش واحمد محمد سالم ومريم سليمان الوحيدي - واصيبوا بتسمم.
● المغازي: اسامة محمد ابو معيلق - عيار ناري، ومشفق عبدالكريم الزيادي - اختناق، ويوسف فايز زيادة وتحسين الصوري ومحمود سالم وامال الحافي - وتعرضوا للضرب.
● دير البلح: احمد ابراهيم صباح واحمد عبدالرحمن صباح - عيار ناري.
● خان يونس: عبدالمنعم عيد وفواز محمد شاهين وعماد عبدالكريم حماد واشرف حسن السيد واياد عاطف عماد واصيبوا بعيارات نارية وممدوح فياض - مطاطي وزياد معروف مخيمر - مطاطي.
● رفح: محمد محمود الزمرة، وايمن اسماعيل عابد وماهر محمد جربوع، ومحمد احمد زعرب وعبدالله الكلب - واصيبوا بعيارات نارية.
● الدرج: فايز هاشم مراد وحسين عصام عجور وحنان خميس السوسي ونوال محمد السقا وعبدالله البطش وتعرضوا للضرب.
● الزيتون: انور عمر شلدان، فايز بصل - عيار ناري.
● الشاطىء: محمد حسين ابو عبيد وابراهيم محمود ابو مرسة وموسى محمد ابو القين - واصيبوا بعيارات نارية.
● بيت حانون: سعدية حسن - عيار ناري، ظريفة محمد حسونة - عيار ناري.

المعتقلون:

● مخيم شعفاط: شادي كريم المالحي وناصر العدوي.
● دورا: خالد فقوسة ونعيم محمد عودة.
● الخليل: امجد ابو خلف، وزكريا الطويل وابراهيم الطويل.
● مخيم طولكرم: ذيب طنايب.
● علار: مراد احمد ابو صيصان.
● رافات: اديب نعمان حمدان.
● قلقيلية: نائل ابو حبلة.
● بيت سوريك: نظمي طاهر.
● راس كركر: سفيان عبدالله جودة.
● مخيم بلاطة: حاتم يونس خريش.
● طوباس: مصطفى ابراهيم دراغمة.
● روجيب: رياض فوزي دويكات.
● عورتا: كمال سعيد عثمان شراب وجمال زهدي ذيب قواريق ومحمد كامل قواريق وغسان محمود قواريق.
● ارطاس: اسماعيل احمد حسنين وسمير احمد علي واشرف احمد محمود وتيسير عيسى خليل وسعيد عيسى خليل ومحمد زيدان خضر وخالد يوسف سند واحمد عبد محمود ومحمد عبد محمود وجمال عيسى ابراهيم عايش وغالب نعيم موسى ومحمد ابراهيم اسماعيل واحمد عبدالله حسن وفايز عيسى خليل وخالد علي محمود وجميل عبدالله محمد علي وجمال محمد شحادة.
● مخيم عايدة: يحيى عبدالهادي.
● قباطيا: مروان سباعنة.
● مخيم جنين: محمود احمد ابو نعسة ويوسف احمد ابو نعسة واحمد الشيخ كايد.
● مخيم جباليا: جبر سكر.
● مخيم البريج: محمد حسن ابو كويك.
● النصيرات: حسن الهواش.
● بني سهيلا: احمد قادر وسليمان النجار

كينيا تنفي تمرير اسلحة اسرائيلية للمتمردين
السودان: غرانت بحث مع غارانغ ضرورة تسريع عملية الاغاثة

الخرطوم - نيروبي - الوكالات - التقى جيمس غرانت رئيس عملية «انقاذ السودان» بالعقيد جون غارانغ زعيم الحركة الشعبية في جنوب السودان وبحث معه ضرورة ازالة المعوقات امام جهود الاغاثة قبل هطول الامطار. ورفضت كينيا بلسان وزير خارجيتها روبرت اوكو اتهامات الحكومة السودانية بانها سمحت بتمرير اسلحة اسرائيلية الى المتمردين في جنوب السودان.

ونقلت صحيفة «كينيا تايمز» الحكومية عن روبرت اوكو قوله «نريد ان يعلم العالم ان كينيا لا تتدخل في الشؤون الداخلية في اي بلد بما في ذلك السودان».

واضاف ان كينيا لا تدعم المتمردين وان اسرائيل لا تسلم اسلحة الى حركة غارانغ عبر اراضيها. واوضح انه طلب من الخرطوم ايجاد الحلول لمشاكلها بدون اقحام كينيا فيها.

وكان وزير الاعلام والثقافة والناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية حسين ابو صالح قد اتهم كينيا يوم الاحد الماضي بالسماح بمرور اسلحة اسرائيلية الى المتمردين في الجنوب عبر اراضيها.

وذكر رسميا في الخرطوم على انه اثر هذا الاتهام الذي نفته نيروبي رفضت الحكومة الكينية استقبال وفد سوداني رسمي كان سيبحث مع المسؤولين الكينيين جهود السلام التي بدأتها الحكومة السودانية الجديدة.

ويصل الى الخرطوم في ١٠ مايو المقبل جيمس غرانت المدير التنفيذي «لليونسيف» وممثل الامين العام للامم المتحدة وذلك للاشراف على عمليات الاغاثة الطارئة في السودان.

ويقوم غرانت خلال وجوده بالسودان باطلاع الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني على نتائج لقائه مع قائد الحركة الشعبية جون غارانغ والذي تم خلال هذا اسبوع في جنوب السودان.

وقال براين وانوب منسق عمليات الاغاثة وممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي بالخرطوم ان لقاء غرانت مع غارانغ شمل استعراض الصعوبات التي تواجه عمليات الاغاثة.

واشار وانوب الى ان الصادق المهدي قد اوضح لدى لقائه بغرانت في الاسبوع الماضي ان العمليات الحربية التي تقوم بها الحركة الشعبية حاليا في الجنوب والعداء الاعلامي الذي تشنه الحركة يضران بعمليات الاغاثة والخطوات الجارية حاليا نحو السلام وعقد المؤتمر القومي الدستوري.

وقال ان غرانت قام خلال زيارته للسودان بجولة بالاقاليم الجنوبية شملت اربع مدن حيث اتجه من هناك الى نيروبي عاصمة كينيا ومنها الى نيويورك.

وأكد وانوب اهتمام الامم المتحدة بعمليات الاغاثة الحالية في السودان حيث تم ايفاد مسؤولين من وكالات الامم المتحدة للاشراف والمشاركة في عمليات الاغاثة.

واوضح وانوب ان الاهتمام يتجه حاليا الى الاسراع في زيادة نقل مواد الاغاثة قبل هطول الامطار في شهر يونيو المقبل.

وقال ان سبعة وعشرين بالمائة من الحجم الكلي البالغ مائة وثمانية الاف طن من مواد الاغاثة امكن نقلها الى الجنوب حتى الاسبوع الماضي اي ما يعادل تسعة وعشرين الف طن.

ومن المنتظر ان يتم نقل ما يوازي ٤٨ الف طن من المواد الغذائية الى جنوب السودان قبل نهاية ابريل الحالي.

تأجيل محاكمة «ثورة مصر»

القاهرة - القبس:

قررت امس محكمة امن الدولة العليا التي تنظر قضية ثورة مصر تاجيل جلساتها لاستكمال سماع شهود الاثبات فيها الى يوم الاربعاء المقبل وذلك بعد ان استمعت امس الى ستة شهود هم اللواء نبيل العزبي والعقيد رجب عبدالحميد السيد وعلم الدين عبدالفتاح موظف بشركة بترول

واسماعيل عبدالحميد صالح وشقيق مصطفى وحسن محمود محمد صاحب معرض للسيارات.. وقد شهد اللواء نبيل العزبي بانه اثناء عمله وكيلا للمباحث الجنائية بالقاهرة في ٢٠ اغسطس ١٩٨٥ ضبط السيارة التي ارتكب بها المتهمون حادث اغتيال البرت اتراكشي موظف الامن بالسفارة الاسرائيلية في المعادي.. كما شهد بانه اعد محضر الاجراءات بناء على طلب النيابة ونفى تكليفه بعمل اي تحريات حول حادث اتراكشي او غيره من الحوادث التي قامت بها ثورة مصر.

وقال انه سلم للمباحث بيان ثورة مصر الصادر عقب الحادث اثناء ابلاغه لوكالة رويتر، واما العقيد رجب عبدالحميد السيد الضابط بمباحث امن الدولة فقد شهد انه في ١٩ سبتمبر ١٩٨٧ كلف بضبط المتهم محيي الدين عدلي بمسكنه في الساحل واثناء القبض عليه قفز من شرفة مسكنه محاولا التعدي على القوة.

وامر رئيس المحكمة شهود الاثبات بالتعرف على المتهمين داخل اقفاص الاتهام بالمحكمة نظرا لعدم معرفتهم باسمائهم.

هليكوبتر ليبية تلجأ الى مصر

القاهرة - القبس:

علمت القبس ان طائرة هليكوبتر عسكرية ليبية قد هبطت بعد ظهر امس هبوطا اضطراريا بمطار اسوان جنوب مصر، حيث طلب قائدها حق اللجوء السياسي الى مصر.

وقد فرضت السلطات المصرية السرية التامة حول النبأ.

مسؤول سوفيتي بالقاهرة قرار المنظمة واقعي واسرائيل مطالبة بالاستجابة

القاهرة - القبس:

التقى امس الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري والسيد براسوف سورشوكوف مساعد وزير خارجية الاتحاد السوفيتي.

وصرح المسؤول السوفيتي بان المحادثات التي اجراها في مصر تركزت على الموقف في الشرق الاوسط ووسائل دفع مسيرة السلام للوصول الى تسوية سلمية والتمهيد لعقد المؤتمر الدولي.

واشار الى ان محادثاته اظهرت تطابق وجهتي نظر القاهرة وموسكو في كافة القضايا المطروحة.

وقال ان مشكلة الشرق الاوسط ستكون من القضايا الساخنة التي سيبحثها وزيرا خارجية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية في اجتماعهما بموسكو في العاشر من شهر مايو المقبل.

ووصف المسؤول السوفيتي قرار منظمة التحرير الفلسطينية بقبول اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بانه قرار واقعي وانه على اسرائيل ان تستجيب لهذه المبادرة.

وحول الاوضاع في لبنان قال المسؤول السوفيتي ان ما يجري في لبنان ماساة يجب العمل على وقفها لصالح لبنان والامة العربية.

سقوط هليكوبتر بريطانية في بحر الشمال

لندن - واخ - سقطت طائرة هليكوبتر بريطانية في مياه بحر الشمال مساء امس الاول اثناء توجهها الى حقل نفطي في شيتلاند تبعد مسافة ٣٠٠ ميل خارج ساحل اسكتلندا الشمالي.

وذكر ناطق باسم البحرية البريطانية ان الطائرة وهي من طراز «بولكو - ١٠٥» ذات ستة مقاعد سقطت قرب محطة ضخ «سلوم - فو» النفطية بعد اقلاعها من قاعدتها في مدينة ابردين الاسكتلندية بسبب خلل اصاب محركها.

وقال ان الطائرة كانت تقل ملاحا ومساعده وقد تمكنا من النجاة بعد ان انتشلتهما سفينة للمسافرين كانت تمر من مكان الحادث ولم يصابا باي اذى.

واوضح بان الطائرة كانت في رحلة لاجراء مسح للتلوث النفطي في المنطقة البحرية حول شيتلاند.

دول عربية جديدة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ابرامها معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

وابلغت دمشق دولا عربية اخرى بصفة غير رسمية انها لاتمانع في استئناف مصر لعضويتها في الجامعة العربية الا انها لن تفعل شيئا من شانه مساعدة عودتها اليها.

ويريد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان يؤيد العالم العربي موقف منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات مع الولايات المتحدة ومساعدتها في تحقيق عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واوضح الاردن ودول الخليج العربية ان حضورها قمة الرباط رهن بحضور مصر.

الملك فهد: هذه شروطنا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

السوق لتحقيق المزيد من الثبات والتوازن وقال انه اذا وجد المجتمعون ان حاجة السوق فعلية وان الزيادة المقترحة لن تؤثر على الاسواق العالمية ولن تؤدي الى انهيار الاسعار واغراق السوق فانه يجب عند ذلك ان يعاد توزيع الكمية المضافة على الدول الاعضاء بحسب النسب دون ان تضار دولة من دول المنظمة.

واكد الملك فهد ثقته في حرص دول المنظمة على تشجيع كل الفرص الايجابية المتاحة وحرصها كذلك على المزيد من التنسيق والتشاور البناء ومن تغليب المصلحة العليا لسائر الدول.

وذكر ان ما تشهده سوق النفط من ارتفاع في السعر ومن زيادة الطلب انما هو نتيجة ايجابية لتكاتف دول المنظمة ولقناعة الجميع بان مصلحتها تكمن في الالتزام بالسقف المقرر وبالحصص الموزعة على الكل وبالاسعار المتوازنة.

لبنان

وحول الازمة اللبنانية ابدى الملك فهد المه الشديد لما يشهده لبنان في هذه الايام من تطورات وقال ان دهشته كبيرة لان المتضرر الوحيد في النهاية هو الانسان اللبناني وان استمرار القصف العشوائي لن يزيد لبنان الا خرابا وتدميرا.

واعرب خادم الحرمين الشريفين عن امله في ان تسود الحكمة وان يتوقف الدمار الحالي وان تتفهم جميع الاطراف ان مصلحة لبنان في التوقف الفوري وليس في التصعيد وان ذلك وحده سيؤدي الى تهيئة الارضية للحوار البناء.

وتحدث خادم الحرمين الشريفين الى المواطنين السعوديين حول المشروعات التي تنفذ حاليا في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة فأكد مجددا ان هاتين المدينتين تاتيان في المرتبة الاولى من اهتماماته مشيرا الى ان الدولة ماضية في خططها وبرامجها الطموحة لجعل المدينتين المقدستين في مقدمة مدن العالم تطورا واستكمالا لما يجب ان يكون فيهما وفقا لتطلعاته من اجل ان توفرا لضيوف الرحمن المزيد من الراحة والطمانينة عند اداء فريضة الحج او المجيء للعمرة.

توسيع الحرم والمسجد النبوي

واشار الملك فهد الى ان التوسعة الحالية في المسجد الحرام تسمح باستيعاب ١٥٠ الف مصل وان توسعة المسجد النبوي الشريف ستسهم في استيعاب اعداد كبيرة من المصلين تصل الى ٢٥٠ الف مصل علاوة على استخدام افضل انواع التكنولوجيا سواء في مجالات التبريد او الاضاءة او الصعود الى الادوار العليا.

واشار الى ان الغاية من هذه المشروعات هي تهيئة اسباب اداء الفريضة والعمرة على اكمل وجه مؤكدا ان المملكة حريصة من جانبها على تفادي اية معاناة يمكن ان يتعرض لها الوافدون الى بيت الله الحرام او مسجد رسوله الكريم.

وقال الملك فهد ان المملكة في الوقت نفسه تتطلع الى تعاون المسلمين معها في مختلف انحاء العالم للحيلولة دون تكلف الحاج مشاق المجيء الى هذه الديار دون ان تكون لديه الاستطاعة الشرعية وبالتالي فانه يجد صعوبة في ان يجد المسكن المناسب والخدمات الملائمة فضلا عن انه يترك اهله وذويه في حالة لا تسر من الفاقة والحاجة والكفاح مشيرا الى ان هذا يعتبر امرا لا تقره الشريعة ولا يرضاه الانسان لنفسه.

وتناول خادم الحرمين في حديثه عددا من الموضوعات المتعلقة بدور المواطن السعودي في صنع التقدم والازدهار في بلاده والتقدم الهائل الذي شهدته وتشهده المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات.

يوم تصفية الحساب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاراضي التابعة لقرية جت قضاء نابلس.

واشارت انباء الاراضي المحتلة كذلك الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي واصلت عمليات المداهمة والاقتحام حيث داهمت قرى دير الغصون وعلار ودير بلوط وكفر رمان قضاء طولكرم وعورتا وقبره وبروقين بنابلس ومخيم عين الماء حيث اعتقلت عددا من السكان واعتدت على اخرين بعد ان فرضت حظر التجول على هذه المناطق.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مجهولين اضرموا النار في عدد من السيارات الاسرائيلية في مدينة رامات غان مما ادى الى احتراق ٣ سيارات.

وقال ان هذه العملية تمت بدوافع وطنية. واحترقت حافلة اسرائيلية بعد تعرضها لهجوم بالزجاجات الحارقة بالقرب من كفر قدوم. وادى هذا الهجوم الى اصابة ٤ اسرائيليين بجروح وحروق.

من جهة ثانية قام عدد كبير من نشطاء الاحزاب الاسرائيلية اليسارية راتس - مبام - شيتوي - وحداش - بزيارة لقرية نحالين قضاء بيت لحم للاعراب عن استنكارهم وادانتهم للمجزرة الوحشية التي اقترفتها قوات ما يسمى بحرس الحدود بحق مواطني القرية قبل ايام وقدم هؤلاء النشطاء التعازي لاهالي القرية نيابة عن الاحزاب التي ينتمون اليها.

وقد صدر بيان مشترك عن نشطاء الاحزاب المذكورة ومواطني نحالين طالب باتخاذ الاجراءات بحق القوات الاسرائيلية المسؤولة عن مجزرة القرية.

وافادت الانباء ان قوات من الجيش الاسرائيلي اعتقلت عددا من الفلسطينيين الذين وصلوا الى نحالين الليلة قبل الماضية بحجة وصولهم الى منطقة عسكرية مغلقة.

في واشنطن قالت هيئة تحقيقات تابعة للكونغرس في تقرير لها انها لم تجد مبررات لوقف صادرات الغاز المسيل للدموع الى اسرائيل بالرغم من التقارير التي ترددت بان القوات الاسرائيلية استخدمته بشكل غير ملائم في الضفة الغربية المحتلة.

وقال مكتب الرقابة العام بالكونغرس ان الغاز المسيل للدموع عندما يستخدم بالصورة الملائمة يعد «واحدا من اكثر وسائل مكافحة الشغب انسانية».

واضاف التقرير قوله ان استخدام الغاز «يستهدف تفريق الحشود وليس العقاب».

وقد اعد التقرير بناء على طلب النائب الديمقراطي عن كاليفورنيا رونالد ديلمز.

وقد اتهمت جماعات عربية مختلفة اسرائيل باساءة استخدام الغاز المسيل للدموع الاميركي الصنع بالقاء قنابل الغاز داخل المساجد والمستشفيات والمنازل او بالقائها على الحشود مباشرة. وتقول هذه الجماعات ان استخدام الغاز على هذا النحو ادى الى وفيات عديدة خاصة بين المسنين والمرضى كما ادى الى حالات اجهاض.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد قالت في تقريرها السنوي عن حقوق الانسان لعام ١٩٨٨ ان اسرائيل اساءت في بعض الاحيان استخدام الغاز المسيل للدموع باطلاقه في اماكن مغلقة. ولكنها اضافت قولها ان ذلك لا يحدث على نطاق واسع على ما يبدو.

بن علي هاتف القذافي
ليبيا ترفض اتهامات اميركية بالتورط في حوادث الارهاب

تونس - واخ - اجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اتصالا هاتفيا مساء الثلاثاء مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وقالت وكالة الانباء التونسية انه تم خلال الاتصال بحث العلاقات بين البلدين والاوضاع العربية الراهنة.

في غضون ذلك رفضت ليبيا مجددا اتهامات اميركية بانها من بين احد الاطراف التي كانت وراء ما وصفته وزارة الخارجية الاميركية حوادث الارهاب خلال عام ١٩٨٨.

وقالت وكالة الجماهيرية للانباء في معرض تعقيبها على تقرير وزارة الخارجية الاميركية الذي صدر مؤخرا ويتهم ليبيا ودولا اخرى بانها تقف وراء ما وصفه حوادث ارهاب لعام ١٩٨٨، كما هي العادة التي نهجت عليها اجهزة الاعلام الاميركية فقد تم زج اسماء بعض الدول التي تنتهج سياسة لا تروق للادارة الاميركية ولا تخدم مصالحها واهدافها ومن بين هذه الدول الجماهيرية العظمى.

واعربت عن اسفها لزج اسم ليبيا في التقرير الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية مشيرة الى ان ما جاء في تعليق الاذاعة الاميركية انما يعبر عن وجهة نظر الحكومة الاميركية.

واشارت الى ان مثل ذلك الاتهام سبق للاجهزة الاميركية على مختلف مستوياتها ان كررته مرارا «دون ان تستطيع تقديم اي دليل او برهان يبين صحة تلك الادعاءات».

ووصفت الاتهامات الاميركية ضد ليبيا بانها باطلة من الاساس وقالت: على الرغم من ان ليبيا اعلنت مرات عدة انه ليس لها اية علاقة بالعمليات الارهابية سواء التي تحدث عنها تقرير الخارجية الاميركية او غيرها «فان اجهزة الادارة الاميركية لم تستطع بعد ان تحرر نفسها من اوهام الماضي بترديدها لهذه الاتهامات والادعاءات بمناسبة او بدون مناسبة».

ولاحظت انه في الوقت الذي تتظاهر الادارة الاميركية فيه بانها تكافح الارهاب، تغض النظر ولا تحرك ساكنا ازاء ما تمتلكه دول وكيانات اخرى في ترساناتها من اسلحة الفتك والدمار الشامل بل انها تدعم هذه الكيانات بكل قوة وبكل الامكانات التقنية وتشجعها على المضي في سياستها العدوانية والعنصرية والارهاب والاستيلاء على اراضي الغير بتلك القوة.

وحملت الوكالة الاجهزة الاميركية مسؤولية تلك الاتهامات امام المجتمع العالمي والرأي العام الدولي.

القاهرة تستعد لاستضافة قمة دول مجلس التعاون العربي

القاهرة - و.ا.ع - بدأت القاهرة استعداداتها لاستقبال زعماء دول مجلس التعاون العربي في العاشر من الشهر المقبل في ثاني لقاء قمة للاعضاء المؤسسين له يعقد خلال ثلاثة اشهر.

وقالت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان العواصم العربية الاربع لدول المجلس تشهد حاليا مشاورات واتصالات مكثفة لوضع الترتيبات الخاصة بعقد القمة والانتهاء من اعداد الصيغ النهائية لاوراق العمل التي ستطرح عليها في ضوء النتائج التي اسفرت عنها اجتماعات بغداد لرؤساء الحكومات في التاسع من الشهر الحالي.

واضافت المصادر ان جدول اعمال القمة الرباعية سيتضمن المشاريع والاتفاقات الخاصة بخطة التحرك لتحقيق التنسيق والتكامل الاقتصادي وتحديد الرؤية الاستراتيجية للعمل المشترك.. الى جانب اجراءات التنفيذ التي ستتم على مراحل زمنية محددة يتم الاتفاق عليها بين زعماء دول المجلس وكذلك الاتفاق على اختيار اول امين عام للمجلس واعضاء الامانة العامة ولجانها المتخصصة.

واكدت مصادر الخارجية المصرية ان الدور البارز والمهم لهذه القمة ياتي من خلال اتخاذ الاجراءات العملية لتنفيذ اتفاقية بغداد التي اعلنت قيام المجلس سواء في مجال قيام المشاريع الاقتصادية والانتاجية المشتركة او من خلال توسيع قاعدة التعاون والتنسيق السياسي والاقتصادي وكذلك توفير الظروف المناسبة والملائمة لتشجيع المواطنين على انشاء شركات واقامة المشاريع المشتركة واستثمار اموالهم وخبراتهم وطاقاتهم الانتاجية.

واوضحت المصادر ان لقاء القمة بين رؤساء المجلس سيضع الاسس المتينة لبناء هذا الصرح العربي والبدء في خطوات التحرك نحو قيام تعاون استراتيجي يخدم المصالح المشتركة وتوسيع وترسيخ قاعدة التعاون للانطلاق الى محاولاته الرحبة تحقيقا للوحدة الشاملة التي ينشدها العرب دوما.

واشنطن تدعو موسكو لتأييد السياسة الاميركية في الشرق الاوسط

واشنطن - الوكالات - تحدى دنيس روس مدير شؤون السياسة والتخطيط في وزارة الخارجية الاميركية الاتحاد السوفيتي ان يؤيد الموقف الاميركي الجديد ازاء الشرق الاوسط بما في ذلك انتخابات من المقترح اجراؤها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وروس خبير في شؤون الاتحاد السوفيتي والشرق الاوسط وهو ضمن مجموعة صغيرة من اوثق مساعدي وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وكان روس يتحدث امس الثلاثاء الى مجلس الشؤون العالمية - وهو جماعة خاصة - في واحدة من المرات القليلة التي تحدث فيها علنا عن تقديراته بشان السياسة الاميركية منذ تولي الادارة الجديدة السلطة،

وقال روس مشيرا الى الاتحاد السوفيتي الذي اكد اهتمامه بالمشاركة في احلال السلام في الشرق الاوسط «من المهم للغاية بالنسبة لهم ان يكونوا مستعدين لقبول هذا النوع من المعالجة سياسة الخطوة خطوة وتتبناه حكومة الرئيس جورج بوش.

وفي اطار هذه السياسة الجديدة وافقت الحكومة الاميركية على اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

وتعتقد الولايات المتحدة ان هذه الانتخابات ستؤدي الى تعزيز حوار عربي - اسرائيلي يمكن ان يؤدي في النهاية الى مفاوضات مباشرة بشان تسوية سلمية شاملة.

وقال روس «لا يمكن لاحد ان يستبعد السوفيت من عملية احلال السلام في الشرق الاوسط اذا اظهروا لاهل المنطقة ان لديهم شيئا ايجابيا يساهمون به» مثل تاييد الموقف الاميركي.

«اوامر» من بوينغ لشركات الطيران

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

غير ان المشاري يؤكد بان المؤسسة انطلاقا من حرصها الشديد على توفير أفضل صيانة لطائراتها وحرصها على سلامة مسافريها، قررت اجراء التعديل المطلوب على المقاطع (٤١) في جميع تلك الطائرات اعتبارا من يوليو ١٩٩٠. وتقوم دائرة الهندسة في المؤسسة في الوقت الراهن باجراء الدراسات والاتصالات اللازمة لاختيار أفضل العروض من الشركات المتخصصة للقيام بالتعديلات المطلوبة، وفق جدول زمني يبدأ، كما ذكرنا من يوليو ١٩٩٠.

ويستغرق اجراء التعديل على مقطع كل طائرة ما بين ٥٠ - ٦٠ يوما. ونظرا لطول فترة توقيف الطائرة فقد أعدت المؤسسة خطة لتجديد الديكور الداخلي للطائرات بتزويدها بفرش جديد وتركيب مقاعد تعمل بالطاقة الكهربائية في الدرجة الاولى، وتجديد المطابخ والحمامات وتبديل الاسقف وأماكن تخزين العفش اليدوي وجدران الطائرة الداخلية. وسيتم خلال فترة التعديل كذلك تطوير غرفة قيادة كل طائرة لمساعدة الكابتن في اداء عمله على نحو أفضل. وسوف يتم لهذا الغرض اضافة نظام قص الريح Wind-sheer System ونظام التنبيه لتحاشي الاصطدام (TCAS).

اما عن التفاصيل الفنية الخاصة بهذه المشكلة وملابساتها فان المشاري يقول بان جسم الطائرة مقسم الى سلسلة مقاطع ذات ارقام متعارف عليها فنيا وظهور الحاجة الى تعديل المقطع ٤١ من الطائرة البوينغ ٧٤٧ جاء بعد فحص احدى الطائرات من هذا النوع من قبل الشركة المصنعة واكتشاف تشققات في الاجزاء والقضبان الداخلية في مقدمة الطائرة.

وقد تبين ان مثل هذه التشققات تحدث نتيجة لاختلاف الضغط داخل الطائرة عنه خارجها اثناء طيرانها.

وعليه فقد اصدرت بوينغ لشركات الطيران التي تشغل هذا النوع من الطائرات امر تعديل فني على المقطع ٤١ من الطائرة وذلك وفق عدد الرحلات التي قامت بها كل طائرة (CYcles)، وعقب ذلك اصدرت ادارة الطيران المدني الفيدرالي في الولايات المتحدة امرا اخر يلزم جميع الشركات باجراء التعديل الفني المطلوب على هذا الجزء من الطائرة.

وينوه المشاري الى ان تعديل المقطع ٤١ من الطائرة البوينغ ٧٤٧ يحتاج لوقت طويل وجهد كبير نظرا لما فيه من تعقيدات فنية، وبالتالي فانه يحمل شركات الطيران تكاليف لا يستهان بها نتيجة لبقاء الطائرة جاثمة على الارض لفترة طويلة مما يعني خسارة في الدخل لتوقفها عن العمل، اضافة الى ما سيترتب على التعديل من تكاليف مواد واجور فنية، وبناء على ذلك فقد اتفقت بوينغ مع شركات الطيران على ان يكون تعديل المقطع ٤١ تعديلا نهائيا يوفر حلا نهائيا للمشكلة وليس تعديلا موقتا حتى لا تضطر الشركات مستقبلا الى توقيف الطائرات.

واتفق كذلك على ان توفر بوينغ للشركات المواد الجديدة اللازمة والمساهمة في تمويل تكاليف التعديل بنسب متفاوتة تصل احيانا الى ٤٠٪.

٢٢ قتيلا و٧٠٠ جريح الجيش يسيطر على نواكشوط وداكار

نواكشوط - الوكالات - قالت مصادر بمستشفيات العاصمة الموريتانية امس ان ٢٢ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وجرح ٧٠٠ شخص اخرين خلال يومين من الهجمات الواسعة النطاق على سنغاليين مقيمين في نواكشوط فيما نزلت قوات الجيش الى نواكشوط والعاصمة السنغالية داكار بعد تعرض متاجر ومنازل المقيمين الموريتانيين الى اعمال نهب وتدمير.

ويذكر ان اسباب هذه الحوادث المؤلمة في البلدين تعود الى الحادث الذي وقع في ٩ ابريل الجاري في قرية دياوارا بين الموريتانيين والسنغاليين عند شرود حيوانات في هذه القرية الحدودية الصغيرة وادى الى مشاجرات بين رعايا البلدين افضت الى مقتل شخصين سنغاليين.

«السداسية» عرضت مقترحاتها

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لبنان تاييدا كاملا».

لكن مصدرا مقربا من العماد ميشال عون قال انه سيرفض اي وقف لاطلاق النار لا يرتبط بانسحاب سوري من لبنان.

وقال السفير الاميركي في بيروت جون مكارثي الذي تؤيد بلاده جهود الجامعة العربية انه طلب من العماد عون «ان ينظر الى الاجتماع بعقل مفتوح وان يتحلى بالمرونة».

واضاف قوله «لقد حان الان يحق للجامعة العربية ان تثبت لنا انها قادرة على التوصل الى وقف دائم لاطلاق النار».

ودعا العماد عون الى تشكيل قوة دولية او اوروبية - عربية لضمان السلام في لبنان، كما دعا الى «تغيير واضح في موقف المجتمع الدولي» من لبنان.

وقال العماد عون لصحيفة «لو باريزيان» الفرنسية اليومية في مقابلة «امل ان يمكن قريبا ارسال قوة دولية او اوروبية - عربية الى بيروت».

واضاف قوله «سيكون ذلك ضمانة تحمي عملية احياء مؤسساتنا واجراء حوار يؤدي الى ميلاد دولة لبنانية حديثة».

ونقلت مصادر مطلعة في الشطر الغربي من بيروت عن تقارير تلقتها من تونس ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي نشط في الساعات الـ ٤٨ الماضية في اتصالات اجراها مع العديد من العواصم الغربية بهدف محاصرة اي رغبات في التصعيد العسكري.

وقد خيم سكون موحش على العاصمة اللبنانية الليلة قبل الماضية بعد قصف مدفعي استمر اربع ساعات وقطع حالة من الهدوء استمرت اسبوعا توقفت خلالها معارك دارت رحاها منذ اواسط مارس الماضي واسفرت عن مصرع وجرح مئات الاشخاص.

وجرت امس اشتباكات متقطعة تخللها قصف مدفعي للمنطقة الساحلية التي تسيطر عليها قوات العماد عون وميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية وفي محيط المنارة وعين المريسة والحمراء والصنائع في بيروت الغربية.

وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز قال انه «بات من الضروري تخليص الشعب اللبناني من التدمير والارهاب والعمل على تحقيق وقف اطلاق النار بقرار عربي والسعي لتثبيته بمشاركة عربية فعالة».

واضاف في تصريح قبيل مغادرته بغداد الى تونس لترؤس الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب ان العراق يرحب ببيان مجلس الامن الدولي المؤيد لمساعي اللجنة السداسية.

وشدد السيد عزيز على ان هناك مسؤولية تترتب على مجلس الامن في المسالة اللبنانية وهي «ضرورة تحمل المجلس لمسؤولياته في ارغام اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب قواتها من لبنان».

وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك الخليفة اكد في تصريح مماثل ان دول مجلس التعاون الخليجي ستبذل كل ما تستطيع لايقاف القتال في لبنان واعادة الشرعية الى ذلك الجزء من الوطن العربي. واعرب عن امله في ان تكلل مساعي اللجنة السداسية بالنجاح.

واشار الى انه لا توجد اية موضوعات اخرى مدرجة على جدول اعمال الاجتماع الطارىء غير موضوع لبنان ودراسة تقرير اللجنة السداسية والظروف الصعبة التي يمر بها الشعب اللبناني.

ودعا وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبدالله الدول العربية الى اتخاذ موقف فعال وموحد لحل المشكلة اللبنانية «التي استعصت على الحل».

لندن: طهران انتقمت بطرد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في ايران. ومعلوم ان بريطانيا لا تقيم اي علاقات دبلوماسية مع ايران منذ السابع مارس الماضي.

الا انه لم يكن بمقدوره ان يحدد ما اذا كان جميع المطرودين عادوا بالفعل الى بريطانيا امس بابعادهم.

وكانت ايران قررت قطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا عند انتهاء مهلة الانذار الذي وجهه مجلس الشورى الايراني «البرلمان» والذي طلب من بريطانيا ادانة الكاتب سلمان رشدي ومنع كتابه «ايات شيطانية».

ومن جهتها بريطانيا رفضت البحث مع ايران ما دامت هناك اخطار تهدد الكاتب البريطاني الذي اهدر الامام الخميني دمه في ١٤ شباط - فبراير الماضي.

وسبق ان قامت بريطانيا في اول مارس الماضي بطرد مجموعتين من تسعة ايرانيين «لاسباب امنية» اثر القطيعة الدبلوماسية.

في بون نفى الناطق الرسمي باسم الخارجية الالمانية يورغني كروبوغ بشدة اتهام وكالة الانباء الايرانية في طهران لسفارة المانيا الغربية في انشطة تجسس مع سفارة الولايات المتحدة الاميركية.

وقال كروبوغ ان السفارة الالمانية الغربية في طهران «لم تكن في يوم من الايام لتتورط في اعمال غير شرعية» معلنا في هذا الصدد بان حكومة بون ستدافع عن نفسها بكل السبل المتاحة بسبب هذه الاتهامات لدى السفارة الايرانية في بون والجهات المختصة في ايران.

وكانت حكومة بون قد قررت استدعاء سفيرها احتجاجا على التهديد الذي اعلنه الزعيم الايراني الخميني انذاك باغتيال الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي بسبب كتابه المسيء للاسلام الذي اسماه «ايات شيطانية».

وكان وزراء خارجية الدول الاوروبية قد قرروا في اجتماع لهم في ذلك الوقت اعطاء كل دولة اوروبية حرية سحب او الابقاء على سفيرها لدى ايران بخصوص تلك القضية التي ما زالت تثير الجدل.

وقالت ايران يوم الثلاثاء انها ستقيم دعوى امام محكمة العدل الدولية تتهم فيها اميركا بالتجسس والمانيا الغربية بالتورط ايضا في شبكة تجسس قالت انه تمت اكتشافها مؤخرا.

رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي قال «سنرفع دعوى على اميركا في محكمة العدل الدولية في لاهاي وسيحاكم الجواسيس ويعاقبون لخيانتهم الثورة الاسلامية والشعب الايراني».

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن موسوي قوله في مقابلة ان بعض البعثات الدبلوماسية الاوروبية في اوروبا لا سيما سفارات المانيا الغربية تمت بصلة لشبكة التجسس الاميركية التي كشف النقاب عنها يوم الجمعة الماضي.

وصححت الوكالة التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا تقريرا سابقا نقل عن موسوي قوله ان بعثات دبلوماسية اجنبية في طهران متورطة في هذه الشبكة.

تعديل الدستور

هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني ايد التحركات الرامية الى تعديل الدستور الايراني. وقال ان استجابة الخميني لتعديل الدستور يجعل من حل المشكلات الكبيرة مهمة سهلة. ونقل راديو طهران عنه قوله امام البرلمان «ان الاشياء التي تثير القلاقل والازمات في اي مكان اخر من العالم تتم هنا بطريقة بناءة سلسة».

تحذير

تركيا حذرت بوجوب الالتزام بقواعد العمل الدبلوماسي وعدم الاخلال بالاتفاقات الدولية التي تحدد طبيعة العمل الدبلوماسي ومسؤولية الدولة المضيفة.

جاء ذلك خلال استدعاء وزارة الخارجية التركية القائم بالاعمال الموقت في السفارة الايرانية عصر امس وابلغته بالتحذير التركي اضافة الى تنبيه بضرورة المحافظة على امن وسلامة الموظفين الاتراك العاملين في ايران.

وذكر متحدث بلسان وزارة الخارجية التركية بان مجهولين قد هاجموا الملحق الاداري في القنصلية التركية بمدينة «ارومية» الايرانية وقذفوا مقر اقامته بالحجارة وحاولوا اقتحام منزله الا انهم هربوا بعد ان اضطر الملحق الاداري الى اطلاق النار عليهم.

وحملت الخارجية التركية النظام الايراني مسؤولية اي اعتداء قد يتعرض له الدبلوماسيون الاتراك وطالبت خلال استدعاء القائم بالاعمال الموقت في السفارة الايرانية بانقرة بان تلتزم ايران بالاعراف التي تحدد مسالة حماية الدبلوماسيين والموظفين الاداريين وذلك بموجب الاتفاقيات الدولية بهذا الخصوص.

مصر: حبس ١٠ اصوليين وملاحقة ٦٠ اخرين

القاهرة - القبس:

امرت نيابة شمال القاهرة بحبس ١٠ من اعضاء الجماعات الاصولية المتشددة ١٥ يوما على ذمة التحقيق وطلبت من اجهزة الامن اعتقال ٦٠ اخرين بعد ان قادوا مظاهرة بعد ظهر امس الاول في شارع الترعة البولاقية بالساحل.

وقد وجهت النيابة الى المعتقلين تهمتي التجمهر بقصد التاثير في اعمال السلطات العامة.. والصياح بعبارات من شانها ان تعكر صفو الامن العام.

وكان المتظاهرون قد خرجوا بعد صلاة الظهر في مظاهرة طالبوا خلالها بالافراج عن الدكتور عمر عبدالرحمن المحبوس احتياطيا في الوقت الحاضر على ذمة التحقيق في قضية التجمهر والتظاهر في الفيوم.

الجيش انسحب من السلط وحظر تجول

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

على مستوى الشؤون المحلية وخصوصا في الشؤون الزراعية والتجارية.

مراسل وكالة «فرانس برس» قال انه شاهد قوات الامن وهي تنسحب من مدينة السلط حيث عاد الوضع الى حالته الطبيعية، لكن حظر تجول جزئي ما زال مستمرا في مدينة معان الواقعة على بعد ٢١٦ كيلومترا جنوبي عمان حيث انطلقت الشرارة الاولى للمظاهرات احتجاجا على رفع الاسعار.

سكان من معان اوضحوا لوكالة فرانس برس ان الجيش الذي ينتشر في المدينة منذ الخميس الماضي ما زال يفرض منع تجول فعلي ولكنه يسمح للسكان بالتجول بين الساعة السابعة صباحا والسابعة مساء حسب التوقيت المحلي.

اتصال هاتفي

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اجرى اتصالا هاتفيا مع العاهل الاردني اطمأن فيه على الوضع في الاردن واكد دعم السعودية لكل الخطوات التي اتخذها لمعالجة الاحداث الاخيرة.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان العاهل السعودي هنا اخاه الملك حسين خلال المكالمة بسلامة الوصول الى الاردن واطمان منه على حالة الاستقرار التي شملت منطقة جنوب الاردن.

واضافت انه جرى خلال الاتصال التشاور حول المستجدات على صعيد المنطقة بكل ما يخدم قضايا الامتين العربية والاسلامية.

الولايات المتحدة رحبت باحتمال اجراء انتخابات في الاردن الا انها رفضت التعليق على استقالة السيد زيد الرفاعي.

ورفضت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت توتوايلر التعقيب على استقالة السيد الرفاعي ووصفتها بانها «مسالة داخلية».

وسئلت المتحدثة توتوايلر عن الاقتراح الخاص باجراء انتخابات في الاردن فقالت ان واشنطن ترحب بهذا الاقتراح واضافت قولها «اننا سنراقب هذا التطور عن كثب».

مساعدات اخرى

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المسؤولين بوزارة الخارجية السورية وقد تم تفريغ محتويات الشاحنات الكويتية في بلدة المصنع اللبنانية ونقلها الى شاحنات لبنانية بموجب ضبوط رسمية وقع عليها الجانبان الكويتي واللبناني.

وتوجهت على اثر ذلك الشاحنات اللبنانية الى بيروت تحرسها عناصر امنية من الجيش اللبناني والامن السوري.

وقد اعرب المواطنون اللبنانيون الذين تواجدوا في بلدة المصنع عن ابتهاجهم بوصول هذه المساعدات هاتفين بحياة دولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا.

وقال مدير الوقاية الصحية بوزارة الصحة اللبنانية الدكتور محمد مهنا لـ «كونا» ان «شعب الكويت الشقيق عودنا دائما ان يكون الاخ والصديق في السراء والضراء وان هذه المساعدات مخصصة لكل لبنان وسنقوم بتوزيعها مناصفة على شطري العاصمة بيروت حيث سيتم توزيعها على كافة المؤسسات الصحية التي تقوم بمساعدة الجرحى والمصابين».

واعرب في ختام تصريحه عن شكر شعب لبنان لدولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا.

ومن جهة ثانية، علمت «كونا» من مصادر كويتية ان هناك مساعدات اخرى ستقدمها دولة الكويت الى الشعب اللبناني وذلك عندما تصل باخرة كويتية محملة بكمية ٢٠ الف طن من المحروقات الى ميناء طرابلس بشمال لبنان في النصف الاول من الشهر المقبل لتفريغ حمولتها هناك وتقلها فيما بعد عبر صهاريج خاصة الى محطة الذوق لتوليد الطاقة الكهربائية في بيروت الشرقية.

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة:**

القدس/ جبل المكبر - فاطمة عبده علي عبده «ام عادل»، القدس - فاطمة راغب الهيموني «ام سعدي»، القدس - كوثر محمود اعبيدو «ام مازن»، القدس - مفيد عبدالرحمن الجبشة، غزة/ جباليا - الحاج احمد محمد عبد ربه «ابو العبد»، غزة - رئيسة حسين عبدالرحمن الشريف «ام صابر»، اريحا - عماد محمد جميل اسعيد، رام الله/ البيرة - عبد عوض الله الطويل «ابو زياد»، رام الله/ بيرزيت - حنا عيسى فرح «ابو عيسى»، نابلس/ مخيم عسكر القديم - ذيب محمود منسي «ابو عمر»، نابلس/ اماتين - فخري حسن موسى بري، نابلس/ ياصيد - الحاج محمد ذياب المشاق «ابو ذياب»، نابلس/ تل - مصطفى احمد زرزور دياب «ابو العبد»، نابلس - خيرية حسن قزعور «ام غازي»، نابلس - سلوى عبدالحميد ملحس، قلقيلية - الحاجة هادية نمر السبع «ام بشير»، قلقيلية - الحاجة طريفة الشيخ محمود صبري، قلقيلية - زريفة عبدالله ستيفة، طولكرم - نوال حسن عاشور «ام محمود»، طولكرم - الحاج عدنان عارف ابوشريفة «ابو عارف»، مخيم طولكرم - محمود حسين طحمير «ابو حسين»، جنين/ عرابة - الحاج يوسف محمود سعيد عبدالمعطي لحلوح، جبع - وسيلة زوجة محمد يغنم «ام فهمي».

● **الاردن:**

عمان - الحاجة فاطمة عيسى الملك، عمان - حامد مصطفى ذياب، عمان - سليمان فرج النبر، عمان - محمد احمد عميرة، عمان - يوسف طلب الشلالفة، عمان - نعمة محمود فارس، بيت ايدس - خالد محمد حسين، اربد - عمر عوض عبدالرحيم ابو راشد، عمان - هادية نمر السبع، عمان - عمر محمد عرب، اربد - الحاجة حمدة اليوسف الشطناوي، عمان - يوسف ابراهيم مسعد، الزرقاء - الحاجة حليمة حسين العاصي، عمان - ميشيل انيس نحاس، الزرقاء - ايمن محمد طاهر موسى، عمان - المهندس عماد فائق قاسم الططموط، عمان امنة خميس صالح، صويلح - عبداللطيف عبدالله الوريكات، جرش - امنة احمد عبدالله سوالمة، اربد - احمد عبدالرحيم عرفات، عمان - الحاجة فاطمة محمد ابراهيم عابدة، الزرقاء - محمود احمد سالم ابو غضبة.

كلمة السر

اعـداد: عمـاد ايـوب

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١٠ » حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي.

	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ط	ع	ن	ا	ل	ق	ن	ا	م	ا	ل	ج	ر	ح
٢	ن	ا	و	ه	ل	ا	ي	ا	ز	ي	ز	ع	ش	ع
٣	و	و	ا	ن	ت	ك	ر	ي	م	ن	م	و	ا	ف
٤	د	ه	ي	ل	ع	ل	ه	س	ي	ن	ي	ب	ت	م
٥	ن	ه	ي	د	و	ن	ب	ل	ا	ق	ف	ح	و	ح
٦	م	ل	ن	م	و	م	ا	ل	ي	ا	ت	ي	م	ب
٧	ي	ذ	د	ا	م	د	ه	ي	ه	ض	و	ح	ن	ع
٨	س	ا	ن	ل	ن	ا	م	و	ه	ح	ا	ل	س	ب
٩	ي	ظ	ل	م	و	ا	ن	ا	م	ل	ظ	ي	ا	ل
١٠	ب	ا	و	د	ع	ا	ي	ن	د	ل	ا	د	ك	ن
١١	د	و	ل	ا	ه	ل	ر	ح	ل	ا	م	ى	ل	ع
١٢	ن	ح	ي	ر	ل	ا	د	ا	م	ى	ر	ي	ن	ا
١٣	ل	ي	ف	ر	ي	خ	ه	ت	ق	ا	د	ص	ن	م
١٤	م	ا	ذ	ا	ن	و	ل	ت	م	ء	ى	ر	م	ا

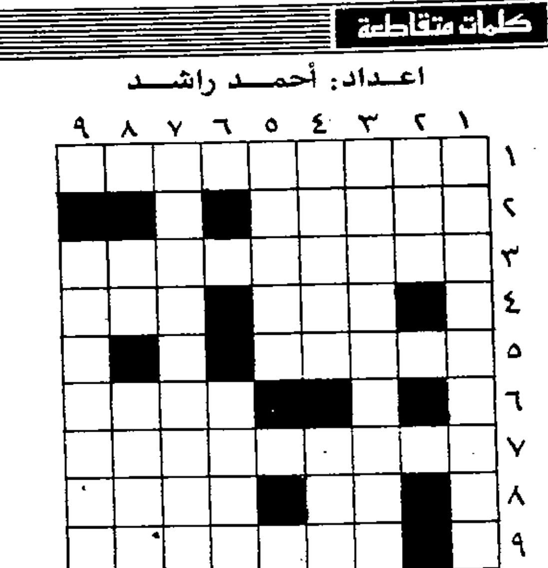
عش عزيزا ـ او ـ مت ـ وانت ـ كريم ـ بين ـ طعن القنا ـ وخفق البنود ـ من ـ يهن ـ يسهل ـ الهوان ـ عليه ـ ما ـ لجرح ـ بميت ـ ايلام ـ ومن ـ لم ـ يذد ـ عن ـ حوضه ـ بسلاحه ـ يهدم ـ ومن ـ لا ـ يظلم ـ الناس ـ يظلم ـ ومن ـ تكد الدنيا ـ على ـ الحر ـ ان ـ يرى ـ عدوا ـ له ـ ما ـ من ـ صداقته ـ بد ـ ولا ـ خير ـ في ـ ود ـ امرىء متلون ـ اذا ـ الريح..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« فهـد العسكر »

كلمات متقاطعة

اعـداد: أحمـد راشـد



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة كويتية، ٢ ـ يضع خلسة، ٣ ـ ممثلة مصرية، ٤ ـ غاب ـ من قرى مدينة الخليل، ٥ ـ احد البروج، ٦ ـ متشابهة، ٧ ـ شاعرة فلسطينية، ٨ ـ قفز ـ بين جبلين، ٩ ـ مدينة يونانية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ راغب علامة، ٢ ـ احمد دوغان، ٣ ـ غمد ـ رن، ٤ ـ دب ـ لادا، ٥ ـ عدوان، ٦ ـ لو ـ مل، ٧ ـ اغرار ـ بدن، ٨ ـ مان ـ مداد، ٩ ـ هن ـ هولندا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي	
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩	
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦	٤٨٣٨٥٦٨

هواتف مكاتب صيانة الطرق الأربعة

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

الصيدليات

الكويت ـ صيدلية الامين ـ ٢٤٠٧٤٣١ ـ شارع جابر المبارك.
الكويت ـ صيدلية ابن رشد ـ ٢٤٣١٨٣٧ ـ سوق الدعيج.
حولي والنقرة ـ صيدلية الجودر ـ ٢٦١٠٣٥٤ ـ حولي.
السالمية والرميثية ـ صيدلية سيما ـ ٥٧١٤١٨٣ ـ شارع بغداد.
الفحيحيل والاحمدي ـ صيدلية الاتحاد ـ ٣٩١٥٩١٩ ـ الفحيحيل.
جليب الشيوخ ـ صيدلية السلامة ـ ٤٣١٣٨٣٣ ـ الشارع الرئيسي ـ قطعة ٢.
الجهراء ـ صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١ ـ ٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠ ـ ٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١ ـ ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

البحر

حالة البحر في الكويت : خفيف الى معتدل

المـد : ٥,٠٠ صباحا — ٢,٣٠ مساء

الجزر: ٩,٣٠ صباحا — ١٠,٣٠ مساء

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٤/٢٦

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٤/٢٧

● الكويت: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس غائم والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس غائم والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة مع فرصة لامطار متفرقة.
● أبوظبي: طقس معتكل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم ممطر احيانا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٤	صحو	القاهرة	٣٣	صحو
المنامة	٣٠	غبار	الاسكندرية	٢٥	صحو
الدوحة	٣٠	غبار	الخرطوم	٤١	غبار
ابوظبي	٣١	غائم	طرابلس الغرب	٣٠	غبار
مسقط	٣٤	غائم	تونس	٢٤	غبار
الرياض	٣٤	صحو	الجزائر	١٩	غائم
مكة المكرمة	٣٨	صحو	الرباط	١٧	غائم
جدة	٣٤	صحو	كراتشي	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٣٩	صحو	بومباي	٣١	صحو
صنعاء			نيودلهي	٣٣	غبار
عدن	٣٢	غائم	كولومبو	٣٠	غائم
صلالة	٣٠	صحو	بانكوك	٣٠	غائم
بغداد	٣٣	غائم	مانيلا	٣١	غائم
طهران	٢٥	صحو	طوكيو	١٣	غائم
عمان	٢٨	صحو	أنقرة	١٦	غائم
دمشق	٣٢	صحو	استانبول	١٩	صحو
اثينا	٢٢	صحو	لارنكا	٢٦	صحو
لندن	٦	غائم	باريس	٦	ممطر
فرانكفورت	١٦	غائم	جنيف	١٣	غائم
روما	١٩	غائم	فيينا	١٥	غائم
مدريد	١٢	غائم	موسكو	١٣	ممطر
كوبنهاغن	١٢	غائم	اوسلو	١	ممطر
استكهولم	٨	ممطر	امستردام	٧	غائم
براغ	١٦	غائم	بلغراد	١٦	غائم

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٤/٢٧ «مبنى رقم ١»

الوصـــول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة ـ الاقصر	١٠,٣٠ صباحا
اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المصرية	القاهرة	١١,٥٥ صباحا
الهنغارية	بودابست	٣,١٥ عصرا
البنغلادشية	داكا	٧,٠٠ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٨,٠٠ مساء
الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,١٥ مساء
الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء

الاقـــلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
السيلانية	كولومبو	١٢,٤٥ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا
المغربية	اثينا ـ الدار البيضاء	١٠,٠٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١١,٣٠ صباحا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
التركية	استانبول	٦,٢٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٨,١٥ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٤/٢٧ «مبنى رقم ٢»

الوصـــول

الشركة	قادمة من	موعد الوصول
اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,١٠ صباحا
الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	٧,٠٠ صباحا
الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	دلهي	٦,٠٠ صباحا
الكويتية	البحرين	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,١٠ صباحا
الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	الظهران	٢,٢٠ ظهرا
الكويتية	دمشق	٣,٥٥ عصرا
الخليج	البحرين	٤,٣٠ عصرا
السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٠ مساء
الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٦,٢٠ مساء
البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	فرانكفورت	٧,١٠ مساء
الالمانية	جدة	٧,٣٥ مساء
الكويتية	الرياض	٧,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
الكويتية	لندن ـ جنيف	٨,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٢٠ مساء
السوفيتية	موسكو	٩,٤٥ مساء
الفرنسية	باريس	١٠,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	١٠,٢٠ مساء
البريطانية	كراتشي	١١,١٥ مساء

الاقـــلاع

الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع
البريطانية	لندن	١٢,١٥ صباحا
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٥٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٧,١٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,١٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا
النمساوية	فيينا	١١,٠٠ صباحا
الكويتية	الظهران	١١,٢٠ صباحا
الكويتية	طرابلس ـ تونس	١١,٤٠ صباحا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٢,٥٠ ظهرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	فرانكفورت ـ امستردام	٢,١٠ ظهرا
الكويتية	جدة	٢,٣٠ ظهرا
الكويتية	الرياض	٣,٢٠ عصرا
الخليج	البحرين	٥,٤٠ مساء
الكويتية	البحرين	٦,١٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٤٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء
اليابانية	بانكوك	٩,١٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٥٠ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,٤٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء
الفرنسية	باريس	١١,٢٠ مساء

العيادات الخاصة

● د. سعاد احمد صالح البصيري (اخصائية اطفال) الشرق ٢٤٣١٢٧٢
● د. حمد الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ٥٧١٦٦٦٦
● د. عبدالحميد عبدالمحسن المهنا (اختصاصي جراحة الانف والاذن والحنجرة) السالمية ٥٧٥٥٢٥٥
● د. صالح سعد الجريوي (دكتوراه ـ استشاري) جلدية وتناسلية ٢٦٥٥٠٦٦
● د. سليمان ابوستة (استشاري طب اطفال) حولي ٢٦٣٠٤٨٠
● د. عبدالخضر النجدي (استشاري اطفال) الجهراء ٤٧٧٥٢٧٥
● عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٢٢٢/٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة محمد الرشيد طبيبة اسنان واخصائية علاج تحفظي (تركيبات جراحة فم واسنان) الشعب ٢٥٦١٤٤٤ ٢٥٦٢٢٢٦
● د. عبدالله احمد العامر (جراحة فم واسنان) الشعب ٢٥٦١٤٤٤ ٢٥٦٢٢٢٦
● د. حسام العمد (استشاري الامراض الباطنية والقلب) السالمية ٥٧٤٧٨٣٠
● د. وسناء سليمان الحصّان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
● د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
● د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
● د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
● د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
● د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
● د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
● د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
● د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
● د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
● د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١
● د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
● د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
● د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
● د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
● د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
● د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
● د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
● د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١/٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢/٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥/٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٢٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٤٢٧٠٣٣/٢٥٨
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

الإذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث مفاهيم اسلامية، ٧,٢٢ متنوعات غنائية وموسيقية، ٧,٤٥ حديث : نظرات في الدين والحياة، ٧,٥٨ شيلة هذي هي الكويت لنبيل شعيل، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج : صباح الخير، ٨,٣٠ صحافتنا اليوم + تابع صباح الخير، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ تابع صباح الخير، ٩,١٥ حديث : بين الادب والتاريخ + تابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج : صوت مجلس التعاون، ١٠,٠٠ برنامج : صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء + تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء + تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٤٧ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم + تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٥٢ مسلسل : فنان الاجيال + تابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ عالم النفاق، ١,٤٥ ثلاث اغنيات، ٢,١٢ مسلسل : المقامات العصرية، ٢,٣١ السحر في سود العيون لسعود الراشد، قصيدة اشواق لميادة الحناوي، ٢,٥٨ برنامج : الزكاة عزمة من عزمات الله، ٣,١٦ القرآن الكريم للشيخ المرحوم محمود خليل الحصري، ٣,٢٢ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢٧ حديث : نظرات في الدين والحياة، ٣,٤٠ قدك المياس لصباح فخري، ٣,٤٩ حديث : دعائم الاسلام ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ حكمة الايام لعبدالله الشحمان، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ كتبنا وما كاتبنا لفيروز، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ عطني حقوقي لعبدالمحسن المهنا، ٥,٠٠ مسلسل : زوجة الدكتور، ٥,١٥ احبك لنظام الغزالي، ٥,٢٠ مسلسل : الصح يبقى، ٥,٣٢ ثلاث اغنيات، ٥,٤٨ حديث : الدرس الثاني والعشرون من دروس رمضان، ٥,٥٣ القرآن الكريم، ٦,٢٣ مدفع الافطار + اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,٢٨ حديث : حقائق اسلامية، ٦,٣٨ دعاء، ٦,٤٥ مسلسل : حبابة، ٧,٠٤ هو حبك لطلال مداح، ٧,١١ حديث بين الادب والتاريخ، ٧,٢٢ افتتاحية اوبريت صدى التاريخ لنادي الخليج، ٧,٣٢ حديث الاسلام دين الفطرة، ٧,٤٥ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٧,٥٠ دعاء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج : معكم على الهواء، ١١,٣٨ مسلسل : فنان الاجيال، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم، ١,١٨ الله معاي لعبد الكريم عبدالقادر، ١,٣٠ مسلسل : الله اكبر تضيء بحر الظلمات، ١,٤٥ بحر والليل لحسين جاسم، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج : لمحة وفاء، ٣,٠٠ موجز الانباء.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي كناكري، ٥,٣٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٣٥ حديث الصيام ـ كتبه الدكتور علي عبداللطيف منصور، ٥,٥٣ الانضمام الى موجات البرنامج العام، ٦,٢٦ حديث الاسلام وصحة الانسان ـ كتبه ويقدمه الدكتور احمد شوقي ابراهيم، ٦,٤٠ برنامج الدعوة الى الله ـ اعداد وتقديم الدكتور توفيق الواعي، ٦,٥٣ الختمة المرتلة للشيخ عبدالهادي كناكري، ٧,٢١ حديث في رحاب الشهر الكريم ـ كتبه ويقدمه الشيخ عبدالعزيز هاشم، ٧,٣٢ الختمة المجودة للشيخ فتحي المليجي، ٧,٤٥ أذان العشاء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المجودة للشيخ فتحي المليجي، ٨,٤٩ الطيب من القول، ٨,٥١ برنامج على مائدة القرآن الكريم ـ اعداد وتقديم الشيخ محمد علي الصابوني، ٩,١٣ برنامج بلاغة القصة في القرآن الكريم ـ اعداد وتقديم الدكتور يوسف نوفل، ٩,٢١ حديث من كنوز المكتبة الاسلامية ـ كتبه الدكتور انور عبدالله ويقدمه فهد حمود، ٩,٣٠ ندوة عن الانسان في الاسلام ـ تقديم جابر الشال، ١٠,٠٠ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ١٠,٣١ الحديث الديني : التوبة النصوح ـ كتبه ويقدمه الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، ١٠,٤٢ الطيب من القول، ١٠,٤٤ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ١١,١٤ برنامج نظرات في شريعة الله ـ اعداد وتقديم سالم البهنساوي، ١١,٣٠ الانتقال في اذاعة خارجية لنقل صلاة القيام من مسجد البشر، ١,٣٠ برنامج اوهام المستشرقين في السيرة النبوية الشريفة ـ اعداد وتقديم الشيخ عبد المتعال الجبري، ١,٤٤ حديث مع اللغة في الكتاب والسنة ـ كتبه ويقدمه الدكتور محمد سلامة يوسف وحديث مواقف خالدة ـ للشيخ موسى الاسود، ٢,٠٠ القرآن الكريم : سورتي نوح والمزمل للشيخ الامين محمد، ٢,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٢,٢٠ برنامج على مائدة الصيام ـ اعداد وتقديم الشيخ زكي الدين قاسم، ٢,٣٥ حديث رمضان ـ زكاة المال وزكاة الصيام ـ للشيخ عبدالله العريس، ٢,٤٥ برنامج نساء من حضارتنا الاسلامية ـ اعداد وتقديم الشيخ عبدالله نجيب سالم، ٢,٥٨ الطيب من القول، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ برنامج حقائق اسلامية ـ اعداد وتقديم الشيخ محمد الغزالي، ٣,١٦ القرآن الكريم : ما يتيسر من سور الاعلى الغاشية والفجر ـ للشيخ محمود خليل الحصري، ٣,٢٣ برنامج اسباب النزول ـ اعداد وتقديم الدكتور محمد عبد الغفار الشريف، ٣,٣٥ موعد الامساك الحديث النبوي الشريف، ٣,٤٣ الانتقال في اذاعة خارجية لنقل صلاة الفجر، ٤,١٤ حديث روحانية العبادة في الاسلام ـ كتبه ويقدمه الشيخ محمود عيد، ٤,٢٦ الختمة المرتلة : للشيخ علي باجابر، ٥,١٠ حديث كيما تكون صدقتك مباركة ـ للدكتور محمد سليمان الاشقر، ٥,٢٨ محاضرة دينية ـ رمضان وفوائد الصيام ـ للدكتور ابراهيم السلقيني الدعيلج، ٦,٠٠ اهم الانباء، ٦,٠٥ حديث نفحات من حياة الرسول ﷺ ـ كتبه ويقدمه الشيخ مدوقي عوض ابراهيم، ٦,١٤ برنامج أسماء الله الحسنى ـ النافع ـ اعداد حمدي عبدالمقصود تقديم رياض فهمي، ٦,٢١ حديث ادعوني استجب لكم ـ تقديم احمد فراج، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم (بدون موسيقى)، ٦,٤٠ القرآن الكريم : للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٥٨ الطيب من القول، ٧,٠٠ نشرة الاخبار، ٧,١٥ برنامج القاموس الاسلامي ـ كتبه محمد عبدالوهاب ـ تقديم محمد عبدالسلام وسعيد حسن، ٧,٢٨ القرآن الكريم : ما يتيسر للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الاول

١٠,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١٠,١٨ رسوم متحركة، ١٠,٣٩ ماما انيسة والصغار، ١١,١٠ الفيلم الثقافي : الطبيعة في العمق، ١١,٣٥ البرنامج الديني : المدرسة المحمدية، ١٢,٠٥ البرنامج التربوي المحلي : في رحاب التربية، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني : توته في المريخ، ٢,٠٥ المسلسل التاريخي : قنابل شعبية، ٣,٠٤ البرنامج الديني : اشرعة الايمان، ٣,٤٥ المسلسل العربي : الحطب والنار، ٤,٣٥ اعادة لمسابقات رمضان، ٥,٠١ المسلسل العربي : اشواقي بلا حدود، ٦,١٥ اسماء الله الحسنى، ٦,٣٥ المسلسل الكارتوني : سفينة الاصدقاء، ٦,٥٨ حديث بعد الافطار، ٧,٠٧ مسلسل الاطفال المحلي : الطماعون، ٧,٥٩ برنامج : الوان، ٨,٣٥ البرنامج المحلي : كويت الخير، ٨,٥٣ مع الاسلام، ٩,٢٩ مسابقات رمضان + الجوائز، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٧ المسلسل المحلي : خذ وخل، ١١,٢٠ برنامج عساكم من عواده، ١١,٤١ المسلسل العربي: الثلاثية، ١٢,٣٥ الفيلم العربي : «صرخة ندم» تمثيل: عزت العلايلي، يسرا وحسين الشربيني، ٢,٠١ امساكية رمضان، ٢,٠٢ اهم الانباء، ٢,٠٨ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٣٣ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٧,٠٨ البرنامج الديني : افاق اسلامية، ٨,١٨ الرسوم المتحركة، ٨,٣٩ المسلسل الفكاهي الاجنبي : وحوش اليوم، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٢٩ البرنامج الديني : الاحاديث القدسية، ٩,٥٠ مسلسل المغامرات الاجنبي : الحسناء والوحش، ١٠,٣٧ البرنامج الاجنبي المنوع : العاب سحرية، ١١,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي : بيل جالفن، ١٢,٤٥ موجز الانباء، ١٢,٥٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٠٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.


● يسرا

السينما

الاندلس : فيلم : القاتل المطارد ـ اجنبي
السالمية : فيلم : الشقيقات ـ أجنبي
الحمراء : فيلم : رجل فوق القانون ـ اجنبي.
السيارات : فيلم : الشيطان يغني ـ عربي
الفردوس : فيلم : الحجاب ـ هندي.
الفحيحيل الصيفي : فيلم : نداء القلب ـ هندي
الفحيحيل السنوي : فيلم : سوبر ستار ـ بنغالي
الجهراء : فيلم : المشاغبات الثلاثة ـ عربي.
غرناطة : فيلم : كالببر ٣٥٧ ـ اجنبي
الصليبخات : فيلم: المعادلة الصعبة ـ مالايالم.
الجليب ـ فيلم : السارقة الحسناء ـ هندي.
سيارات الاحمدي : فيلم : موعد مع القدر ـ عربي.

برنامج لجنة الرماية للموسم الرياضي ٨٩/ ١٩٩٠

تنظيم شامل لانتساب الرماة للأندية الرياضية

بطولات نوعية في الدرجات و المستويات لتحقيق التخصص

بحثت لجنة الرماية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية في اجتماعها الاخير الذي عقد برئاسة الشيخ سلمان صباح السالم الحمود رئيس اللجنة فعاليات الموسم الرياضي للعبة خلال الموسم ٨٩/٨٨ حيث ناقشت اوجه التصور تمهيدا لوضع العلاج الناجع لها كما رأت اللجنة تعزيز الايجابيات التي تحققت فعلا عن مستوى اللعبة على الصعيدين الاداري والفني، واكدت اللجنة الكويتية للرماية على ضرورة رسم الخطوط العريضة لهذا اللون من الرياضة بما يحقق الاهداف والطموحات التي تؤدي الى اقبال اكبر قطاع من الشباب الصحيحة لممارسة الرماية وتوجيههم الوجهة الواضحة وباسلوب يمكنهم تمثيل الكويت بافضل واشرف صورة من خلال البطولات الدولية والقارية والعربية، والمشاركة بها تطلعا لتحقيق النتائج المرغوبة خلال المرحلة المقبلة .

انتساب الرماة للاندية

وتدارست لجنة الرماية الكويتية الاسلوب والمنهاج الذي سيتبع خلال الموسم الرياضي ١٩٨٩/١٩٩٠ بصورة تمكن الرياضة من تحقيق الانتشار الواسع كما هو الحال بالنسبة لعموم الرياضات الاخرى. ورأت اللجنة ان هناك عدة امور مهمة تصبوا الى تحقيقها في مقدمتها اعداد



● الشيخ سلمان الصباح

تنظيم شامل لانتساب الرماة للاندية الرياضية حيث قامت اللجنة بتشكيل الرياضة حيث قامت اللجنة منبثقة عنها لاعداد دراسة تتضمن شروط الانتساب لهذه الاندية وفق ضوابط محددة شريطة ان تطبق هذه اللائحة او الضوابط اعتبارا من الموسم المقبل .

التخصص بالموسم المقبل

وانتقلت اللجنة ,الاستراتيجية الجديدة المقرر اتباعها في الموسم المقبل حيث يتم اعداد واقامة بطولات نوعية من حيث الدرجات او المستويات للرماة وذلك تحقيقا لمبدأ التخصص واعطاء الاهتمام الامثل لكافة الدرجات وترمي اللجنة الى استحداث

● محمود الدوسري

بطولات لكل فئة سنية او درجة على انفراد .

دورات تدريبية

وناقش اعضاء اللجنة تنظيم حلقات ودورات علمية تدريبية تقدم وجبات فنية خاصة لكل الرماة لكل موسم بدءا من المبتدئين وانتهاء بالمتقدمين خلال الموسم المقبل وهي جرعات فنية تشتمل على كافة اوجه فنون الرماية وتقام هذه الدورات بالتنسيق ما بين لجنة الرماية التابعة للجنة الاولمبية ولجنة نادي الصيد والفروسية حيث وافق النادي مشكورا على توفير مدرب ذي شهر عالمية من جمهورية الصين الشعبية وسيقوم

مقرر اللجنة محمود الدوسري باجراء الاتصالات اللازمة حول هذا الموضوع.

تكثيف البطولات

ورغبة من لجنة الرماية الكويتيين في الارتقاء بمستوى هذا الصنف من الرياضة فقد قررت تكثيف البطولات خلال الموسم المقبل وفقا للتصنيف المشار اليه آنفا خاصة وان هناك شخصيات مهمة من محبي ومؤيدي ومشجعي حركة الرماية سوف يشجعون ابناءهم الرماة من خلال اقامة بطولات عديدة. وركزت لجنة الرماية على ضرورة تنفيذ برامجها وخططها الخاصة بنشر صنوف الرماية المتعددة بالرماية على الاطباق (سكيت والتراب). ويطبق هذا التوجه اعتبارا من الموسم المقبل .

مدرسة للرماية

وتطرقت اللجنة خلال جلستها الى الايجابيات الناتجة عن استحداث مدرسة الرماية في العام الجاري ورأت تدعيمها بعدد من المدربين المحليين والخارجيين. وناقشت اللجنة فعاليات موسم ١٩٨٩/٨٨ الذي يختتم هذا الاسبوع واكدت على انه موسم ناجح ضم سلسلة من البطولات القوية وفي مقدمتها بطولة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .. حيث افرز الموسم وجوها جديدة على كافة الاصعدة والمستويات خاصة الناشئين وتقرر سد بعض الثغرات التي برزت اعتبارا من الموسم المقبل .

في ختام بطولة اللجنة الاولمبية للرماية

الديحاني يفوز ببطولة «السكيت» والحماد ببطولة «التراب»

اختتمت في ساعة مبكرة من فجر امس بطولة اللجنة الاولمبية الثالثة المفتوحة للرماية على الاطباق (سكيت ـ تراب) والبندقية والمسدس التي شارك بها رماة الاندية المحلية فضلا عن رماة الاتحادين الرياضيين للشرطة والعسكري بواقع ٦٤ لاعبا.. وكانت البطولة قد نظمت تحت اشراف لجنة الرماية التابعة للجنة الاولمبية ورأس اللجنة المنظمة العليا الشيخ سلمان صباح السالم. وقد ضمت البطولة خير رماة الدرجة الاولى خاصة اولئك الذين لم يشاركوا في الغالبية العظمى من موسم الرماية امثال مسعود حيات والشيخ سالم الجابر ودخيل المطيري وقد وضح غيابهم عبر النتائج التي خرجوا بها. ولا شك ان المنافسة كانت قوية بين رماة الاطباق حتى ان التكهن بالفائز الاول بكلتا المسابقتين كان يعد إمرا عسيرا. هذا وكانت الادوار قبل النهائية قد اقيمت مساء امس الاول حيث اقيمت جولتان في الرماية على اطباق السكيت والتراب فلكل منها ٢٥ طبقا.

نتائج البطولة

● اطباق تراب: الاول: علي الحماد وسجل ١١٤ نقطة، الثاني: صلاح العويجان بـ ١٠٨ نقاط، الثالث فهد الديحاني بـ ١٠٧ نقاط.

● اطباق السكيت: الاول نايف الديحاني ١٢٣ نقطة من ١٢٥، الثاني عبدالله الطرقي ١١٩ نقطة، الثالث فهد الديحاني ١١٦ نقطة.

اليوم حفل توزيع الجوائز

برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي واللجنة الاولمبية يحتفل في العاشرة من مساء اليوم بقاعة الاحتفالات بنادي الصيد والفروسية بتوزيع الجوائز على الحاصلين على المراكز الاولى ببطولة اللجنة الاولمبية الثالثة.

تدريب المنتخبات الوطنية

اصدر رئيس لجنة الرماية الكويتية قرارا يحدد فيه تدريبات المنتخب الوطني للرماية عقب العيد مباشرة في الفترة المسائية وحتى النصف الاخير من مايو المقبل استعدادا للمشاركة ببطولة كاس العالم للرماية (سول) التي تقام في المانيا الشرقية من ٢٣ الى ٢٩ مايو المقبل، وتقام مباراة نهائية على ٢٢٥ طبقا لاختيار الفريق الذي يغادرنا الى المانيا يوم ١٦ مايو.

● نايف الديحاني

ديربي الشمالي بطل دوري جمهورية ايرلندا

بلفاست (أ ف ب): لاول مرة في تاريخه توج فريق ديربي سيتي الايرلندي الشمالي بطلا لدوري كرة القدم في جمهورية ايرلندا (الجنوبية) اثر فوزه على رامبلرز ٢/صفر. وكان ديري سيتي الذي يقع ملعبه في الحي الكاثوليكي من بلفاست انسحب من بطولة الدوري الايرلندي الشمالي في اكتوبر ١٩٧٢ بعد الاضطرابات التي وقعت في «اولستر» وبعد رفض عدد من اندية بلفاست التوجه الى لندن ديري .

بعد ذلك بذل النادي اكثر من محاولة للعودة الى البطولة فلم يوفق فاتجه نحو بطولة جمهورية ايرلندا عام ١٩٨٥ عندما ارتفع عدد الفرق فيها من ١٦ الى ٢٢ وبموافقة من المسؤولين في ايرلندا الشمالية والاتحاد الاوروبي لكرة القدم .

وسيحاول ديربي سيتي ان يفوز بكاس جمهورية ايرلندا ايضا بعدما نجح في الوصول الى المباراة النهائية مع فريق كورك سيتي .

وتجدر الاشارة الى وجود اتحاد كروي منفصل لكل من ايرلندا الشمالية ـ التي تقع ضمن بريطانيا وجمهورية ايرلندا وهي جمهورية مستقلة .

بلاتر يناشد منظمي كأس العالم الاهتمام بالسلامة

زيورخ (أ.ب): ناشد الاتحاد الدولي لكرة القدم منظمي الادوار النهائية لبطولة كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا باتخاذ الاحتياطات لضمان السلامة في الاستادات، وقال السكرتير العام (للفيفا) جوزيف بلاتر ان حادثة شيفيلد في بريطانيا اظهرت «العواقب القاتلة» لسوء الادارة، وشدد على اتباع لوائح الاتحاد فيما يخص منع الشغب الجماهيري في المناسبات الكبرى وضرورة منع التجمعات خارج الاستادات ووجود اطباء مساعدين مهرة ومعدات طبية مناسبة .

كذلك وجه بلاتر الانظار نحو السعي لمنع تزوير التذاكر والالتزام بترك نسبة ٥ بالمائة من سعة كل استاد.

بيردسلي: سكان ليفربول يريدون كأس انكلترا

ليفربول (أ ف ب) ذكرت صحيفة «توداي» البريطانية ان مهاجم ليفربول الدولي بيتربيردسلي طلب من الاتحاد الانكليزي لكرة القدم منح ليفربول كأس انكلترا كذكرى للضحايا الـ ٩٥ الذين سقطوا في ملعب هيلز بوروه في مدينة شيفيلد يوم ٤/١٥ .

واوضح بيردسلي ان على الاتحاد استحداث مسابقة اخرى اعتبارا من الموسم المقبل، وقال «تحمل هذه الكاس دماء ٩٥ مشجعا وعلينا الا نتنافس عليها بعد هذا الموسم، ويجب ان تختفي ونبدأ من جديد بمسابقة اخرى» .

واضاف بيردسلي «الفكرة جاءت من سكان ليفربول ويبدو انهم يريدون منا الاستمرار في اللعب لكنهم يريدون ايضا رؤية هذه الكاس في اي لحظة يشاؤونها».

فوز شباب البرتغال بهدف على لوكسمبورغ

البرتغال (رويتر): تغلب منتخب شباب البرتغال بهدف وحيد على نظيره من لوكسمبورغ مساء الثلاثاء في المجموعة السابعة لبطولة أمم اوروبا بكرة القدم تحت سن ٢١ سنة .

وقد حضر المباراة ٣٠٠٠ متفرج وسجل فيليبي الهدف الوحيد بالدقيقة الثانية من الشوط الثاني. وتتساوى بلجيكا والبرتغال بصدارة المجموعة برصيد ٣ نقاط من مباراتين، ثم تشيكوسلوفاكيا برصيد نقطتين، ثم لوكسمبورغ بدون نقط، وتلعب البرتغال ضد تشيكوسلوفاكيا يوم ٤/٢٩ ثم لوكسمبورغ ضد بلجيكا يوم ٥/٢٦ .

وضمن المجموعة الاولى للبطولة ذاتها فاز منتخب بلغاريا بـ ٦ اهداف مقابل لا شيء على نظيره الدانمركي، وقد سجل ملاديونوف هدفين احدهما من ركلة جزاء وكل من كالايجييف وسلافتشيف وتانكوف وديميتروف هدفا واحدا. وحضر المباراة ٥٠٠٠ متفرج .

٥٠ الف ايطالي يسافرون للنهائي في برشلونة

روما (أ ف ب): قبل شهر كامل من موعد المباراة النهائية لكاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري بين فريقي ميلانو الايطالي ستياوا بوخارست الروماني تصاعدت الحمى في اوساط جمهور ميلانو وعلم ان نحو ٥٠ الف مشجع ايطالي سيحضرون الى مدينة برشلونة الاسبانية بواسطة الطائرات والقطارات والباصات .

وتدرس شركتان للنقل البحري امكان استئجار باخرتين لنقل المشجعين من ميناء ليفورني في مدينة جنوه، ويذكر ان المباراة ستقام في ٢٤ مايو المقبل على ملعب نوكامب .

مضاعفة مشاركة الرياضة في المانيا الشرقية

برلين الشرقية (رويتر): رغم ان المانيا الشرقية تعتبر من الدول الرائدة في الرياضة العالمية مقارنة بعدد سكانها، الا ان صحيفة «دير ليختاليت» ذكرت بأن الاتحاد الرياضي الوطني قد اقر الشهر الماضي خطة جديدة لمضاعفة مستوى المشاركة الشعبية بالرياضة في عام ١٩٩٥ .

ويشمل البرنامج تحسين سبل تدريب الناشئين وانشاء معاهد لتدريب المسؤولين، ويجب ان تكون الخطة قادرة على التمويل الذاتي بحيث تذهب الجوائز الى الاندية مباشرة بدلا من خزينة الدولة .

الترسانة يفوز على الشرطة العراقي

بغداد ـ واخ ـ فاز فريق نادي الترسانة المصري بهدف ضد لا شيء على فريق نادي الشرطة العراقي في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت بينهما هنا مساء امس الاول لمناسبة احتفالات العراق بذكرى عيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين .

وسجل هدف الفوز لفريق الترسانة اللاعب جمال عبدالحليم في الدقيقة ٥١ من المباراة .

وكان اللاعب ذاته قد سجل هدف الفوز لفريقه على فريق نادي الطيران العراقي في المباراة السابقة التي جرت السبت الماضي.

الرياضة ٣ صفحات
٢٩ و٣٠ و٣١

نفراتيلوفا تنسحب من البطولة الفرنسية لتركز على الثأر من غراف في بطولة ويمبلدون

باريس (رويتر): اعلن الاتحاد الفرنسي للتنس ان المصنفة الثانية العالمية الاميركية مارتينا نفراتيلوفا قد انسحبت من البطولة الفرنسية المفتوحة التي كانت قد وصلت للنهائي فيها ٦ مرات من قبل وفازت باللقب مرتين .

وسوف تبدأ البطولة يوم ٢٩ مايو المقبل، وقد أرسلت نفراتيلوفا الاعتذار الى الاتحاد في تلكس لم يتضمن أية اسباب، ولكن ترى مصادر مطلعة في الاتحاد الفرنسي ان نفراتيلوفا (٣٢ سنة) والتي لم تتخلف عن اي من البطولات الاربع الكبار منذ ٩ سنوات قد انسحبت من البطولة التي تقام على ملاعب طينية حتى تواصل تركيزها على بطولة ويمبلدون التي تقام على الملاعب العشبية. وكانت نفراتيلوفا قد خسرت العام الماضي نهائي ويمبلدون امام الالمانية شتيفي غراف بعد ان كانت قد فازت به ست سنوات متتالية، وتسعى للثأر من غراف وتجدر الاشارة الى ان نفراتيلوفا فازت ببطولة فرنسا عامي ٨٢ و٨٤ وخسرت النهائي اعوام ٨٥ و٨٦ و٨٧، وفي الموسم الماضي خسرت بالدور الرابع امام السوفيتية ناتاليا زفيريفا ولاول مرة منذ ٥ سنوات تفشل بالوصول لدور الاربعة في احدى البطولات الاربع الكبار.

● مارتينا نفراتيلوفا

تعديل الجدول

وفي ميامي أعلن الاتحاد الدولي للتنس للسيدات ان نفراتيلوفا قد تغيب عن البطولات لمدة شهرين بسبب اجراء تعديلات في جدولها، وتوقعت روبن رينولدز المتحدثة باسم الاتحاد ان نفراتيلوفا ستعود للبطولات في منتصف مايو ببطولة برمنغهام التي تقام على ملاعب عشبية وتسبق بطولة ويمبلدون باسبوعين .

تشارلز يزور ملعب ليفربول ٥/٣

لندن (رويتر): اعلن قصر بكنغهام ان الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا سوف يزور الاسبوع المقبل مدينة ليفربول ليتعرف على الكيفية التي تتعامل فيها المدينة مع اسوأ كارثة كروية بتاريخ بريطانيا، وسوف يزور الامير ملعب ليفربول (انفيلد) يوم ٣ مايو المقبل .

وقال متحدث باسم القصر ان الامير تشارلز سوف يقابل مسؤولين من نادي ليفربول وزوجات اللاعبين وموظفي الخدمة الاجتماعية الذين يتعاملون مع أقارب الضحايا .

وسبق ان قام الامير تشارلز وعقيلته الاميرة ديانا بزيارة عدد من الجرحى في مستشفى رويال هو لمشاير بمدينة شيفيلد يوم ١٧ ابريل عقب يومين من الكارثة، واوضح المتحدث باسم القصر الملكي ان الزيارة الى ليفربول كانت مقررة من وقت طويل. وسوف يفتتح مستشفى جديدا بشمال ليفربول ويقابل عددا من رجال الاعمال بالمدينة .

● الامير تشارلز

الغاء مباراة

ومن ناحية اخرى تاجلت مباراة يوم السبت المقبل بدوري الدرجة الاولى بين شيفيلد وينزدي ووست هام بسبب رفض الشرطة التصريح للجمهور بدخول الملعب من الطرف الذي حدثت عنده الكارثة التي اودت بحياة ٩٥ شخصا نظرا لاستمرار التحقيقات. وقد رفضت الشرطة ان يقتصر الدخول والخروج من الملعب على ناحية واحدة.

وقد الغى نادي وينزدي مباراته الخيرية ضد بوردو الفرنسي للسبب ذاته .



● الاميرة ديانا

بيكر سعيد باجتياز الدور الأول لبطولة مونت كارلو

مونت كارلو (رويتر): لاول مرة بعد ٣ سنوات نجح الالماني بوريس بيكر باجتياز الدور الاول من بطولة مونت كارلو للتنس التي تقام على ملعبه المحلي حيث انه يقيم رسميا في الامارة، وقد فاز بيكر المرشح الثاني ٦/٤، ٦/١ على الاميركي دتكان لوسون المرشح ٦١ عالميا .

وقال بيكر ان تاهله للدور الثاني في هذه البطولة جعله يشعر وكأنه قد فاز باللقب، وقد حضر الكثيرون لتقديم التهاني له بعد ان كسر النحس ويذكر ان بيكر كان قد فاز على ايلي نستازي بالدور الاول عام ٨٥ ولكنه فشل باجتياز الدور نفسه اعوام ٨٦، ٨٧، ٨٨.

وصعد الارجنتيني غيليرمو بيريس ـ رولدان (المصنف الثامن) الى الدور الثالث للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها ٦٠٠٠٠٠ دولار، حيث فاز على السويدي ماغنوس غوستافسون ٦/٤ و٦/٢ في الدور الثاني. وفي الدور نفسه فاز المصنف التاسع السويدي يوناس سفينسون على الفرنسي تييري تولان ٦/٧ و٦/٣ و٧/٥ .

وفي مباريات الدور الاول فاز الايطالي باولو كين على الاسباني خافيير سانشيز ٦/٢ و٧/٦ و٦/صفر.

وفاز الالماني الغربي ريكي اوسترتون على بابلو اراي من بيرو ٦/٢ و٦/٢ و٧/٦ .

وفي الدور الثاني خرج المصنف الرابع السويسري ياكوب هلاسيك بهزيمته من الارجنتيني مارتن خايتي ٦/٤ و٦/١.

وفاز المصنف الاول السويدي ماتس فيلاندر على الايطالي دييغو نارغيسو ٦/٧ و٦/١، كما فاز المصنف الثالث عشر النمساوي هورست سكوف على التشيكي مارتن ستريليا ٦/٤ و٦/٤ و٦/١ .

وفاز ايضا السويدي .ان غونارسون على المصنف الحادي عشر اليوغسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش ٦/٤ و٦/٢ .

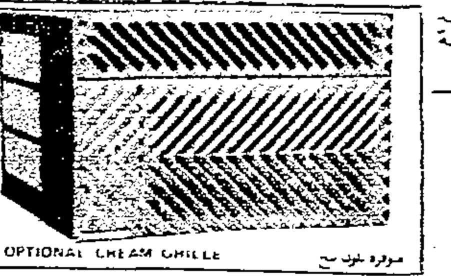
كما فاز مارسيلو فيلبيني من اوروغواي على المصنف الخامس عشر الاسترالي مارك وودفورد ٧/٥ و٦/١ .

● بوريس بيكر

بيرغر عدل عن الاعتزال في سيارة الاسعاف

فرانكفورت (أ ب): قال متسابق السيارات النمساوي غيرهارد بيرغر انه رغب باعتزال السباقات فور وقوع الحادث الذي كاد يودي بحياته في المضمار الايطالي يوم الاحد الماضي، ولكنه غير رأيه بعدما تذكر اصوات هدير المحركات التي يعشقها .

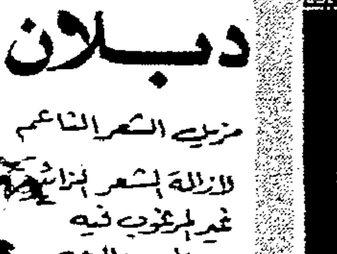
وكان بيرغر قد اصيب بكسر في اضلاعه وعظمة الترقوة وحروق من الدرجة الثالثة في يديه، وقال انه عدل عن فكرة الاعتزال عندما استرد وعيه في سيارة الاسعاف .











السالمية بطل دوري الدرجة الأولى لكرة اليد بعد فوزه على كاظمة بالمباراة الفاصلة ١٤/٢٥



● الشيخ سالم الفهد يسلم كأس البطولة لعيسى عبدالقدوس

● ـ والشاهين يسلم لرئيس فريق الفحيحيل كأس بطولة الدرجة الثانية

كتب عبدالمحسن سليم:

توج السالمية بطلا لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد للموسم ٨٩/٨٨ بعد فوزه على كاظمة بنتيجة ١٤/٢٥ في المباراة الفاصلة التي اقيمت بينهما امس الاول لتحديد بطل الدوري لهذا الموسم، جاءت نتيجة الشوط الاول ٦/٨ لصالح السالمية، وبهذا يختتم السالمية مبارياته لهذا الموسم برصيد ٢٠ نقطة وفي المركز الاول، والثاني كاظمة برصيد ١٨ نقطة، الثالث القادسية ١٥ نقطة، الرابع العربي ١٤ نقطة، الخامس خيطان ١١ نقطة، السادس الصليبخات ٦ نقاط، وقد هبط النصر الذي احتل المركز الاخير بقائمة الدوري وبرصيد ٤ نقاط الى دوري الدرجة الثانية.

وصعد مكانه في الموسم المقبل نادي الفحيحيل بعد فوزه على الكويت بنتيجة ٢١/٢٤ في المباراة الفاصلة التي اقيمت بينهما امس الاول بصالة الاتحاد بالدعية قبل مباراة السالمية وكاظمة لتحديد الفريق الصاعد لدوري الدرجة الاولى للموسم المقبل، وقد انهى الفحيحيل الشوط الاول لصالحه ايضا بنتيجة ٩/١٢، وبهذا الفوز توج الفحيحيل ايضا بطلا لدوري الدرجة الثانية لهذا الموسم برصيد ١٩ نقطة، يليه الكويت في المركز الثاني برصيد ١٧ نقطة، والتضامن الثالث ١٤ نقطة، اليرموك الرابع ١٠ نقاط، الساحل الخامس ٨ نقاط، الجهراء السادس بدون رصيد.

■ صعود الفحيحيل للدرجة الاولى الموسم المقبل

السالمية وكاظمة

استحق السالمية لقب بطل الدوري لهذا الموسم عن جدارة بعد العرض الجيد الذي قدمه فقد كان الفريق كله نجوم في هذا اللقاء، وعلى رأسهم عبدالخالق عبدالقدوس وطارق الخشتي اللذين تالقا في شن الهجمات المستمرة على مرمى كاظمة واجادا التسديدات والتمريرات على الدائرة وتبادل المراكز، كما اتقن السالمية الخطط الدفاعية امام هجوم كاظمة واجاد رقابة عبدالله جاسم وعبدالهادي مراد ومحمد مبارك مهاجمو كاظمة واوقف خطورتهم على المرمى، علاوة على المستوى الفني الرائع الذي قدمه عبدالرزاق البلوشي حارس السالمية ونجم المباراة فقد استطاع ان يصد ٨ هجمات منفردة من كاظمة، والتي انعكست الى هجمات مرتدة لصالح السالمية.

كاظمة استسلم بالثاني

اما كاظمة فقد هبط اداؤه في الشوط الثاني واستسلم للهزيمة تماما حيث تقدم السالمية بفارق ٨ اهداف خلال هذا الشوط وبنتيجة ٨/١٦، ١١/١٩، ١٢/٢٠، وقد اختفى دفاعه امام الهجمات المرتدة التي تهيأت للسالمية وما اكثرها في هذا الشوط، وترك السالمية يصول ويجول كما يشاء في الملعب ليتقدم بهذا الفارق المذهل خاصة وان كاظمة تمثله العناصر الدولية في اللعبة واللاعبون ذوو الخبرة والمستوى الفني الممتاز في كرة اليد ويخرج من المباراة مهزوما بفارق ١١ هدفا وبنتيجة ١٤/٢٥.

على الرغم من ان جميع التوقعات كانت تشير الى ان الفريقين سيلعبان وقتا اضافيا خاصة بعد انتهاء الشوط الاول والذي تعادل فيه الفريقان ٤ مرات، واستمر تعادلهم بنتيجة ٢/٢ لمدة ١٨ دقيقة خلال هذا الشوط ولكن كاظمة خيب هذه التوقعات في الشوط الثاني.

ادار اللقاء الحكمان محمد الهولي وخلف العنزي.

مبروك للفحيحيل

وقد صعد الفحيحيل الى دوري الدرجة الاولى للموسم المقبل بعد فوزه على الكويت ٢١/٢٤، وكانت كفته هي الارجح خاصة في الدفاع حيث افسد غالبية خطط الكويت الهجومية واستطاع هجومه ان يربك دفاع الكويت غير المنظم والذي لعب بطريقة ارتجالية معظم فترات المباراة.

ادار اللقاء الحكمان صاحب المزيدي وخليل الطباخ.



● طارق الخشتي يسدد على مرمى كاظمة

الفالح.. غير فالح

عجيب.. امر لجان التخطيط. هذه اللجان تشكل اصلا حتى تقوم بالتخطيط للهيئة التي تعمل بها.. ولكن هناك من يعتقد نفسه «اكبر» المفكرين ويرأس لجنة تخطيط بهيئة رياضية كبيرة ولكنه حتى الان لم «يشغل مخه» ولم يتمكن «الفالح» من فعل شيء.. حتى الترشيحات المطلوبة منه.. حولها للاتحادات.. والله «فالح» يا خويا..!!

مدير نادي الصيد يشكر القسم الرياضي

تلقى القسم الرياضي بـ«القبس» كتاب شكر من محمد ماجد الشاهين مدير عام نادي الصيد والفروسية على التغطية الاعلامية لكافة انشطة النادي الرياضية، وذلك لمناسبة انتهاء الموسم الرياضي للنادي لعام ١٩٨٩/٨٨.

اليوم ختام بطولة الشيخ علي عبدالله السالم المفتوحة للاسكواش

برعاية الشيخ علي عبدالله السالم الصباح رئيس مجلس ادارة النادي العربي تختتم في الساعة التاسعة من مساء اليوم على صالة المرحوم احمد المجادي للاسكواش بطولة الشيخ علي عبدالله السالم المفتوحة للناشئين وحفل توزيع جوائز وكؤوس البطولة.

كاظمة يهزم اليرموك ١/صفر ويحتل المركز الثالث

اليرموك متأثر بخسارته السابقة .. وكاظمة كان الأفضل

حصل كاظمة على المركز الثالث ببطولة كاس سمو امير البلاد لكرة القدم اثر تغلبه مساء امس الاول على اليرموك بهدف خطفه محمد عبدالرحمن بالدقيقة ١٥ من الشوط الثاني اثر تمريرة عرضية لعبها له صالح المسند من الجهة اليسرى وذلك في المباراة التي اقيمت بين الفريقين على استاد محمد الحمد بنادي القادسية لتحديد المركزين الثالث والرابع للبطولة والتي حقق فيها اليرموك المركز الرابع بعد خسارته.

جاءت المباراة باردة وعادية كان كاظمة الافضل والاكثر استحواذا فيها على الكرة وبدا واضحا منذ بداية اللقاء اصرار لاعبيه على تحقيق المركز الثالث بالفوز.. اما اليرموك فما زال متاثرا بعد خسارته الاخيرة.

● ادار المباراة الحكم راضي الحداد وساعده كل من مجيد محمد ومحمود سليم.. وكان مستوى التحكيم جيدا ولم ينذر الحكم اي لاعب وكانت المباراة خالية من الخشونة.

● محمد عبدالرحمن يهيىء الكرة قبل ان يسددها بشباك اليرموك

١٩ لاعبا للمنتخب الوطني للكرة الطائرة استعدادا لبطولة اسيا

تم اختيار ١٩ لاعبا للمنتخب الوطني للكرة الطائرة استعدادا للمشاركة في البطولة الاسيوية الخامسة للكرة الطائرة والمقرر اقامتها في كوريا الجنوبية خلال الفترة من ١٦ الى ٢٤ سبتمبر المقبل، واللاعبون الذين تم اختيارهم من الاندية هم: فوزي المعتوق، خالد البحوة، محمد عبدالرزاق، جمال الجزاف، جهاد الحاي من نادي كاظمة، وسعد يعقوب واحمد مطر من نادي الكويت، خالد المطيري من الجهراء، مشعل وحسام المزيعل من الساحل، سامي الحجي، وليد امان، امين دشتي من النادي العربي، جاسم الطراروة، سليمان الودعاني، انور الكوت، حسين القبندي، بسام الجزاف من نادي القادسية، لؤي الصحاف من التضامن.

هذا وقد تقرر عقد اجتماع للاعبين المختارين في الساعة التاسعة من مساء يوم الاحد المقبل بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية.

تأجيل مباريات كاس اليد الى اليوم

قرر اتحاد كرة اليد تأجيل مباريات كاس الاتحاد العام لكرة اليد للموسم ٨٩/٨٨، والتي كان من المقرر اقامتها امس الاربعاء الى اليوم، وذلك لاتاحة الفرصة لجميع لاعبي واداريي لعبة كرة اليد لمشاهدة المباراة النهائية على كاس سمو امير البلاد بكرة القدم.

هذا وسوف تقام اليوم ٥ مباريات على صالة وملعبي اتحاد كرة اليد بالدعية حيث سيتقابل اليرموك والتضامن، النصر والكويت، الفحيحيل وخيطان، القادسية والعربي، الصليبخات والجهراء.

رئيس اتحاد السباحة يشارك بدورة التقدم العلمي والتكنولوجي

عقد مجلس ادارة اتحاد السباحة اجتماعا مؤخرا برئاسة حبيب سلمان رئيس الاتحاد واتخذ عددا من القرارات اهمها:

- ترشيح الحكمين وليد عبيد ويونس ابراهيم لحضور البطولة الاسيوية لكرة الماء.
- ترقية الحكم غانم عبدالرزاق كحكم سباحة في الدرجة الثانية وذلك بعد الاطلاع على قرار اللجنة الفنية.
- ضم كل من محمود الحرز وغانم الدعي كاعضاء جدد للجنة الفنية للموسم الرياضي ١٩٨٩.
- اطلع المجلس على التقرير المقدم من رئيس وفد منتخب الكويت الوطني للالعاب المائية خلال الفترة من ١٤ الى ١٧ مارس الماضي اثناء اللقاء الودي الذي اقيم مع المنتخبات المصرية بالقاهرة.
- ترشيح حبيب سلمان رئيس الاتحاد لحضور دورة التقدم العلمي والتكنولوجي في الرياضة التي ينظمها المجلس الاولمبي الاسيوي في بانكوك في الفترة من ١٥ الى ١٧ يونيو المقبل.

● حبيب سلمان

آمال اثينا تتضاءل

تورنتو أقوى المدن المرشحة لاولمبياد ١٩٩٦

برشلونة (رويتر): قالت مصادر في اللجنة الاولمبية الدولية ان اعضاء بارزين في اللجنة يشككون في امكانية اقامة دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٩٦ في اثينا، وقد تقدمت اليونان بطلب رسمي لاقامة اولمبياد ١٩٩٦ في اثينا التي اقيمت فيها اول دورة اولمبية في التاريخ الحديث عام ١٨٩٦.

واثينا هي احدى ست مدن طلبت استضافة هذه الاولمبياد وستختار اللجنة الاولمبية الدولية احداها في اجتماع يعقد في طوكيو في سبتمبر (أيلول) عام ١٩٩٠.

والمدن الاخرى هي اتلانتا في الولايات المتحدة وبلغراد في يوغسلافيا ومانشستر في بريطانيا وملبورن في استراليا وتورنتو في كندا.

ورغم تأييد أعضاء في المجلس التنفيذي للجنة الذين يحضرون سلسلة اجتماعات في برشلونة لاقامة الاولمبياد في اثينا فهناك تسليم بوجه عام بان العاصمة اليونانية تواجه مشاكل مالية وبيئية واخرى تتعلق بالنقل والمواصلات مما قد يؤدي الى استبعادها.

وقال مصدر في اللجنة لا بد من الاخذ في الاعتبار اسهام اليونانيين في الحركة الاولمبية والمثل الاولمبية، الا انها الذكرى المئوية لدورة الالعاب الاولمبية لا لدورة الالعاب اليونانية.

وقال المصدر لا يمكن اقامة الاولمبياد الا في مدينة قادرة على استضافتها وهناك شعور متزايد بان اثينا غير قادرة على ذلك.

واضاف يقول اذا نظرنا الى مشاكل التلوث والنقل والمواصلات وغياب البنية الاساسية اللازمة لاقامة الدورة فيجب ان نسلم بان هناك شكوكا قوية ويبدو ان الوقت ينفد بالنسبة لاثينا.

وينظر الى تورنتو وملبورن واتلانتا على انها لها اكبر فرص استضافة اولمباد ١٩٩٦. ويعتقد اعضاء في اللجنة ان تورنتو على وجه الخصوص فرصتها قوية وان كان لم يعرف ان كانت ستضعف بسبب فضيحة العداء الكندي بن جونسون الذي ثبت تعاطيه عقاقير في اولمبياد سيئول مما جعل الحكومة الكندية تامر باجراء تحقيق في تعاطي العقاقير في رياضات الهواة.

النصر والقادسية يتصدران بطولة فردي الرجال للاندية بالتايكوندو

ما زال ناديا النصر والقادسية يتصدران بطولة فردي الاندية للرجال بالتايكوندو المقامة حاليا على صالة ثانوية يوسف بن عيسى، وسوف تختتم تصفيات البطولة مساء اليوم.

هذا وقد اسفرت نتائج مباريات يوم الاثنين عن فوز النصر على اليرموك ٧/صفر والقادسية على العربي ٣/٥ اما في بطولة الناشئين فقد فاز الجهراء على الصليبخات ٥/صفر، العربي على البحري ٢/٦، وتعادل النصر مع القادسية ٤/٤.

احمد اليوسف: اسعار التذاكر عادية

صرح الشيخ احمد اليوسف الصباح امين صندوق اتحاد كرة القدم معقبا على ما اثير حول اسعار تذاكر المباراة النهائية لكأس سمو امير البلاد المفدى بان اسعار التذاكر دينار للدرجة الثانية وديناران للدرجة الاولى هو سعر عادي خاصة اذا ما كانت المباراة النهائية تقام مرة في السنة على اقوى بطولة حيث يسعى كل فريق لنيل شرف المشاركة بها والفوز بالكأس الذي يحمل اسم صاحب السمو امير البلاد اما بالنسبة لسعر المقصورة فقد تحدد سعره بخمسة دنانير نظرا لان معظم مقاعد المقصورة قد وزعت كدعوات شخصية ونظرا لقلة عدد المقاعد فقد رفع سعر التذاكر..

واضاف الشيخ احمد اليوسف بان دخل المباراة ليس للاتحاد فقط وانما يوزع حيث ياخذ الفريقان المتباريان ٦٠٪ اي لكل فريق ٣٠٪ من الدخل و ١٠٪ للنادي الذي تقام عليه المباراة وبالتالي فان الدخل يكون من نصيب الاندية ليس للاتحاد سوى ٣٠٪ منه. وان الاتحاد سيدفع مبلغ ١٣ الف دينار للاندية الفائزة بالتفوق من حيث السلوك الرياضي وهذا المبلغ سيدفعه الاتحاد من نصيبه بمباريات كأس سمو الامير.

● الشيخ احمد اليوسف

● المحرر: على القبس هذا الكلام «يابوتركي».. اتحاد يخصص جائزة للفريق المثالي من جيوب المشجعين. لنفرض ان العربي والقادسية لم يصلا النهائي.. من اين كان الاتحاد سيدفع تلك.. وهل كانت الاسعار ستكون بنفس الارقام.. للعلم معظم السنوات الماضية.. كانت النهائيات مجانا!!

ختام انشطة اتحاد الجودو والتايكوندو
القادسية يحرز كأس التفوق العام للجودو للموسم ٨٨/٨٩
العنزي: ابطالنا وضعوا توجيهات سمو الأمير نصب اعينهم



● الشيخ خليفة يسلم الكأس لمشرف الجودو بالقادسية

● تبادل الدروع بين رئيس اتحاد الجودو ورئيس نادي الساحل

اقام الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو مساء امس الاول بفندق رامادا السلام حفل ختام الموسم الرياضي ٨٨/٨٩، وذلك جريا على عادته في تكريم الابطال الذين حققوا مراكز متقدمة خلال الموسم الرياضي، وقد القى عبيد العنزي نائب رئيس اتحاد الجودو والتايكوندو كلمة في بداية الحفل اكد فيها على القول السامي لسمو امير البلاد «سوف يكون للشباب النصيب الاكبر من عنايتنا واهتمامنا، ووطننا متطلع اليوم الى جيل جديد مؤمن بربه ووطنه».

وقد وضع ابطالنا هذه الكلمات نصب اعينهم وهدفهم وطموحهم.

وحضر الحفل الشيخ جابر سعود الصباح نائب رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية نيابة عن الشيخ فهد، والشيخ خليفة العبدالله رئيس اتحاد الجودو والتايكوندو، وعدد من رؤساء وامناء سر الاتحادات والاندية الرياضية، وعقب كلمة الاتحاد تم توزيع الكؤوس والميداليات على اللاعبين والاندية التي احرزت بطولات الموسم الرياضي ٨٨/٨٩.

كما تم توزيع شهادات اجتياز دراسات التحكيم التي نظمها الاتحاد على ٢٣ حكما.

درع التفوق للقادسية

احرز القادسية درع التفوق العام للعبة الجودو، وجاء الصليبخات في المركز الثاني، والكويت الثالث ثم العربي، السالمية، النصر، الجهراء، كاظمة، الساحل.

هذا وقد اسفرت نتائج بطولات الموسم ٨٨/٨٩ عن التالي:

* فردي الرجال: الاول القادسية، الثاني الكويت، الثالث السالمية.
* دوري الرجال: القادسية، الكويت، العربي.
* فردي الناشئين: الصليبخات، القادسية، الكويت.
* دوري الناشئين: الصليبخات، القادسية، الكويت.
* فردي الاشبال: القادسية، الصليبخات، الكويت.
* دوري الاشبال: القادسية، الصليبخات، الكويت.
* فردي تحت الاشبال: الصليبخات، الكويت، النصر.
* فردي الصغار: الكويت، الصليبخات، القادسية.

وفي الختام قام الشيخ خليفة العبدالله رئيس اتحاد الجودو والتايكوندو باهداء درع تذكاري للشيخ جابر سعود الصباح.

عبدالحميد محمد: مستوى مباريات الكأس جيد

● عبدالحميد محمد

ابدى عبدالحميد محمد عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة وعضو لجنة التدريب ارتياحه ورضاه لمستوى مباريات الكأس وقال ان جميع الفرق المشاركة ظهرت بمستوى جيد يليق بهذه البطولة الغالية ولا شك ان الحماس كان يتضاعف من مباراة لاخرى وعطاء ومستوى اللاعبين والفرق يتطور ايضا كلما اقتربنا من الدور النهائي واضاف ان النتائج كانت طبيعية باستثناء مفاجأة واحدة وهي ظهور اليرموك بهذا المستوى الطيب واخراجه للكويت من البطولة.. واكد عبدالحميد محمد ان جدول المباريات يناسب الجميع ويتيح لك الفرق فرصا متساوية للتدريبات قبل خوض المباراة التالية وقال: اننا راعينا في الاتحاد ان ينال الفريق الفائز راحة تتراوح بين ٣ - ٤ ايام حتى يستعيد اللاعبون جهدهم ويتمكنوا من الاستفادة من اخطائهم بالشكل الصحيح وهو ما يعتبر ضروريا في مثل هذه المباريات.

سعود بوحمد: المريفع وباشا مرشحان للمنتخب

● سعود بوحمد

قال سعود بوحمد لاعب نادي القادسية والمنتخبين الوطني والعسكري السابق وعضو اللجنة الاستشارية بالاتحاد الكويتي لكرة القدم ان مباريات الكأس ظهرت بمستوى رفيع وان اكثر من لاعب ناشىء تالق وشد الانظار اليه واضاف بوحمد: اكثر اللاعبين الذين لفتوا نظري خلال مباريات الكأس هو بدر المريفع ظهير اليرموك اضافة لعبدالحميد باشا ظهير العربي وباعتقادي ان احد هذين اللاعبين اضافة لعامر ياسر الذي يلعب بالجهتين في مركز الظهير قادر وكفؤ لسد مكان وليد الجاسم بالمنتخب واكد سعود بوحمد على ان دخول القادسية كطرف في المباراة النهائية وهو ما لم يتحقق منذ ما يقارب العشرة مواسم يعد انجازا للفريق كما اعرب عن ثقته بان عودة القادسية لمستواه الحقيقي سيساهم بل انه سيكون له اثر كبير في تطور الكرة الكويتية بشكل عام خاصة وان العربي ايضا في قمة مستواه في الفترة الحالية.

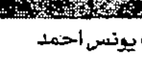
جاك.. بين الرقة والتخطيط

من عجائب القدر ان تضم هيئة رياضية بين اعضائها ومسؤوليها شخصا مهمته «التخطيط» للمصايب واعداد الخطب الرنانة.. بل ويعتبر «عراب» الهيئة.

والاعجب ان «صاحبنا» هذا يخدع من يراه بمظهره الذي يوحي بالطيبة والرقة... ويبدو ان هاتين الصفتين اكتسبهما صاحبنا من ادارته لمحلات قص وتهذيب وتجميل شعر المرأة... اليس كذلك يا جاك؟!

تشكيل المنتخب القطري لتصفيات آسيا بكأس العالم





● يونس احمد

● منصور مفتاح

الدوحة - ق.ن.أ - اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم عن تشكيلة المنتخب الوطني الاول لكرة القدم الذي سيشارك في التصفيات النهائية عن قارة اسيا لبطولة كاس العالم المقرر اقامتها بايطاليا ١٩٩٠.

وضمت التشكيلة اللاعبين: يونس احمد وفريد محبوب ومحمود شومبي ومنصور مفتاح من نادي الريان، احمد المطوي وخالد سلمان ويوسف العدساني ومحمد العماري وخليفة خميس وصلاح سلمان من نادي السد، مانع سعود وعادل خميس وسبعان سلام من نادي الاتحاد، ومحمد دهام وعلي السليطي من النادي العربي، يوسف دسمال وفهد الكواري من نادي التضامن، محمد مبارك من نادي التعاون، صالح عيد من نادي الشمال، جمعة سالم من نادي الوكرة، سالم شداد من نادي النهضة، سعد سلمان من نادي قطر.

ويرأس الجهاز التدريبي للفريق المدرب البرازيلي دينوساني ويساعده المدرب الوطني عبيد جمعة وهيلفسيو مساعد ثان فيما يتالف الجهاز الاداري من كل من السادة صالح صقر وسلمان الماس.

كما ضم الجهاز التدريبي لمنتخب الشباب المدرب اديسون ديسوزا يساعده المدرب الوطني سعيد السند وسيلسيو مدربا للياقة البدنية ومحمد وفا مدربا لحراس المرمى.

ويشرف على الجهاز الاداري السيد محمد غانم المرميحي لقطاعي الشباب والناشئين وحسن القاضي مديرا للفريق.

افتتاح دورة المرحوم الجدعي الرمضانية بالساحل

تبدأ اليوم على ملعب نادي الساحل الرياضي دورة المرحوم الجدعي الرمضانية لكرة القدم، وتعتبر هذه الثالثة التي تنظمها اللجنة الرياضية بالنادي، ويشارك بها ٨٠ لاعبا يمثلون ١٦ فريقا.

هذا وسوف تقام اليوم ٤ مباريات يلعب فيها المنقف مع الرقة، واره وابو حليفة، الصباحية والفحيحيل، الزور والفنطاس.

لجنة الزيارات باتحاد السلة تزور الكويت

قام راشد الرشيدي نائب رئيس اتحاد السلة ومحمد ناصر المطيري امين الصندوق عضو لجنة زيارة الاندية الرياضية ويرافقهم عضو مجلس الادارة رافع مطر العنزي بزيارة نادي الكويت مساء امس الاول حيث اجتمعوا مع امين سر النادي ومدير كرة السلة ومشرف الفريق الاول ومساعد المدرب ونوقشت الامور التي تهم اللعبة.

منتخب القوى العماني يشارك ببطولة الصداقة

مسقط - غادر البلاد يوم الثلاثاء الماضي عيد الذايدي عضو اللجنة الاولمبية الكويتية نائب رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بعد ان سلم لحماد بن حمد الغافري رئيس اللجنة الاولمبية العمانية دعوة من اللجنة الاولمبية الكويتية لمشاركة السلطنة في دورة الصداقة والسلام التي تنظمها الكويت لدول العالم الاسلامي في شهر اكتوبر المقبل.

ومن جهة اخرى صرح حماد بن حمد الغافري بان السلطنة ستشارك في العاب القوى فقط في الدورة وستكون كرة القدم اللعبة الاحتياطية للمشاركة.

هذا ومن المنتظر ان تشارك في هذه الدورة فرق من ٤٠ دولة اسلامية بواقع ٨ دول في كل لعبة من اللعبات التي تشلمها الدورة وهي العاب القوى، كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد والطائرة.

دورة المرحوم هاشم قبازرد الرمضانية للكرة

ينظم مركز شباب الدعية بطولة المرحوم هاشم قبازرد الرمضانية الاولى لكرة القدم خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ رمضان، وذلك بناء على طلب الجماهير الرياضية خاصة بعد انتهاء مباريات كاس سمو امير البلاد، ويرأس اللجنة المنظمة العليا للبطولة الشيخ احمد النواف.

ميونخ يعرض ٥ ملايين دولار لشراء بيبيتو

ريو دو جانيرو - أ.ف.ب - علم من اوساط نادي فلامينغو البرازيلي ان مهاجمه الدولي بيبيتو قد ينتقل الى صفوف بايرن ميونخ الالماني الغربي بعدما عرض الاخير مبلغ خمسة ملايين دولار لاتمام الصفقة (ثلاثة ملايين للاعب ومليونان لفلامينغو) اثر انتهاء العقد الذي يربط بيبيتو بناديه الحالي في ٣٠ يونيو المقبل.

وتم تقديم العرض الاثنين الماضي في ريو دو جانيرو بواسطة مدير الفريق الالماني اولي هوينس ومدربه يوب هاينكس.

وسبق لبيبيتو ان تلقى عرضين من اتلانتا برغامو الايطالي واف سي مالين البلجيكي. لكن يبدو ان وجهة قلب الهجوم البرازيلي ستكون ميونخ حسب ما قال محاميه جوزيه موراليس.

جنشير وديتمار بنهائي دورة باريس للاسكواش

باريس - أ ف ب - تاهل الباكستاني جنشير خان المصنف ثانيا في العالم والاسترالي كريس ديتمار المصنف ثالثا الى المباراة النهائية لدورة باريس المفتوحة في الاسكواش.

وفي نصف النهائي فاز جنشير على الانكليزي ديل هاريس ٩/٥ و٩/٣ و٩/٣ وديتمار على الباكستاني مير زمان غول ٩/٢ و٩/٢ و٩/٧.

أزمة بين الاتحادين الافريقي والمصري للكرة
المريخ والأولمبي يستضيفان الاتحاد والمصري بالكأس

القاهرة - القبس:

علمت القبس ان اتحاد الكرة المصري قد ارسل برقية اعتذار الى اتحاد الكرة الايطالي عن عدم استعانته بالحكام الايطاليين لادارة مباراة الاهلي والزمالك في دور الـ ٨ لبطولة كأس مصر والتي ستقام مساء غد، وذلك بعد ان تسربت اسماء الحكام المعينين للمباراة وهويتهم عن طريق الخطأ في «التلكس» الذي ارسله الاتحاد الايطالي الى الاتحاد الافريقي بدلا من الاتحاد المصري وحدث على ضوء ذلك ازمة بين الاتحادين الافريقي والمصري بسبب الخطأ في اذاعة اسماء الحكام.

استعدادات الاهلي والزمالك

قبل اللقاء المرتقب والثاري بين قطبي الكرة المصرية ظهر العديد من المفاجآت خاصة خلال تدريب الاهلي الذي قاده فايتسا وظهر خلاله علاء ميهوب بصورة طيبة مما يمكنه من المشاركة في المباراة، وسوف يقوم عبده صالح الوحش رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة بزيارة اللاعبين في معسكرهم.

وفي معسكر الزمالك الذي بدأ امس بدأ الفريق مرانا سريا يختتم به تدريباته استعدادا للقاء الاهلي.. وصرح محمود سعد مدرب الفريق بأنه لا بديل عن الفوز في مباراة الكأس لتعويض خسارتنا بالدوري.



● علاء ميهوب

اليوم مباراتان بالكأس

تقام في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم مباراتان بدور الثمانية لبطولة كأس مصر لكرة القدم حيث يلعب المريخ والاتحاد السكندري على استاد بورسعيد، بينما يستضيف الاولمبي النادي المصري على استاد الاسكندرية.

هذا وتبقى مباراتان في هذا الدور يلتقي فيها الاهلي والزمالك غدا والترسانة والمحلة يوم الاحد المقبل.

مدرب الماني لليد

يصل القاهرة يوم ٣٠ مايو الجاري المدرب الالماني الغربي باول تيدمان الذي سيتولى تدريب الفريق القومي المصري لكرة اليد بدلا من المدرب السوفيتي، استعدادا للمشاركة في بطولة افريقيا التي ستقام في يوليو المقبل بالجزائر.

ليفربول يؤجل قرار مشاركته بكأس انكلترا مجدداً

لندن - ا ف ب - اعلن نادي ليفربول مرة جديدة انه اجل اتخاذ قرار بشان مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم.

وبعد اجتماع لمجلس ادارة ليفربول عقد مساء امس الاول في احد فنادق المدينة الواقعة شرق انكلترا ودام خمس ساعات لم يتقدم النادي بأي رد الى الاتحاد الانكليزي للعبة.

وكانت المباراة نصف النهائية من المسابقة بين ليفربول ونوتنغهام توقفت بعد ست دقائق من بدايتها منتصف الشهر الحالي بسبب حادثة ملعب هيلزبره التي اودت بحياة ٩٥ شخصا، وبعد الحادثة وافق المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي غراهام كيلي على منح ليفربول مهلة اسبوع واحد لاتخاذ القرار المناسب بالمضي في المسابقة او بالانسحاب منها.

وذكر متحدث باسم الاتحاد الانكليزي ان الاتحاد وافق على منح ليفربول مهلة اضافية لانه لا يريد الضغط عليه علما ان الاتحاد يرغب في بقاء ليفربول في المسابقة وفي مواجهة نوتنغهام في ٧ مايو المقبل على ملعب اولد ترافورد في مدينة مانشستر.

● كيني دالغليش

وفي حين لم يعط ليفربول اي موعد لاعلان موقفه النهائي فان المتحدث قال ان الاتحاد ينتظر الاجابة الجمعة او السبت.

ويبدو ان رئيس ليفربول جون سميث راغب في ان يستمر ناديه في المسابقة لكنه يتمنى ان تقام المباراة نصف النهائية على ملعب ويمبلي اللندني في ٢٠ مايو على ان تؤجل المباراة النهائية الى ١٢ اغسطس، وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد حدد من قبل ملعب ويمبلي و٢٠ مايو مقرا وموعدا لاقامة المباراة النهائية، اما ١٢ اغسطس فهو موعد المباراة التقليدية لاحراز الدرع الخيرية السنوية بين بطلي الدوري والكأس والتي يستهل بها كل موسم كروي جديد.

من جهتهما فان مدرب ليفربول كيني دالغليش ومدير النادي يحبذان الانسحاب من المسابقة.

لاعبو الليكرز أهدوا عبدالجبار «رولز رويس»

اينغلوود - كاليفورنيا - أ ف ب - أقامت جماهير فريق لوس انجلوس ليكرز الاميركي لكرة السلة احتفالا كبيرا لنجمها الكبير «كريم عبدالجبار» مساء الاحد في ملعب فوروم في مدينة اينغلوود «ولاية كاليفورنيا».

وفي مناسبة خوضه المباراة الاخيرة للدور النهائي من بطولة الولايات المتحدة للمحترفين للموسم ٨٨/٨٩ على ملعب فوروم امام فريق سياتل سوبر سونيك قدمت لكريم سيارة رولز رويس هدية من زملائه اللاعبين ومنحه رئيس النادي جيري بوس ملعبا للتنس وقرر عمدة المدينة «ايد فنسنت» اطلاق اسمه على شارع قريب من النادي «كريم كورت» لكي تتذكر الاجيال المقبلة اسم احد عمالقة كرة السلة الاميركية.

ولدى تقديم مفتاح ال «رولز رويس» لعبدالجبار قال زميله المعروف ماجيك جونسون «منذ ان بدأت في حملنا على ظهرك طيلة هذه السنوات قررنا منحك شيئا تتمكن بواسطته من اخذنا في نزهة عبر شوارع المدينة. ونامل في ان يعجبك هذا، كنت مثالا لكرة السلة، وقدتنا الى احراز خمسة القاب ولكن الاهم من كل ذلك انك علمتنا الكثير عن لعبة كرة السلة».

اما كريم فقال «لا أعرف ماذا اقول، لقد فقدت صوتي، واكتفي بالقول انني احبكم جميعا».

● عبدالكريم عبدالجبار

أنشودة أمير

وانشد أمير (٨ سنوات) نجل عبدالجبار النشيد الوطني للولايات المتحدة قبل ان يتلو نص برقية بعث بها الرئيس جورج بوش الى عبدالجبار في المناسبة.

وقد فاز الليكرز في المباراة على سياتل ١٢١/١١٧، وسيقيم الجمهور الاميركي احتفالات اخرى لعبد الجبار في مباريات الدور الثاني في الموسم الاخير الذي سيخوضه النجم العملاق.

ويذكر ان عبدالجبار (٤٢ سنة) هو اكبر هداف في تاريخ السلة الاميركية وثالث ابرز متابع للكرات «ريباوندر»، وسجل رقما قياسيا في عدد المباريات التي خاضها وفي عدد المواسم التي لعبها (٢٤ موسما) واختير ١٩ مرة في عداد منتخب النجوم «أول ستار»، وانتخب ست مرات كافضل لاعب في الولايات المتحدة وقاد فريق ميلووكي باكس ثم الليكرز الى بطولة دوري المحترفين «NBA» ست مرات.

وفي بقية مباريات الاحد فاز بوسطن سلتيكس ١٢٠/١١٠ على شارلوت هورنيتس وكليفلاند كافاليرز ٩٠/٨٤ على شيكاغو بولز وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٥/١٠٦ على واشنطن بوليتس وديترويت بيستونز ٩٩/٨١ على اتلانتا هوكس ودلاس مافيريكس ١١٣/٩٦ على دنفر نوغيتس وبورتلاند تريل بليزرز ١٢٦/١٢٠ على سكرامنتو كنغز.

مكورميك بطلة الغطس الاميركي

بوكاراتون - فلوريدا - رويتر - حصلت كيلي مكورميك على المركز الاول في البطولة الاميركية للغطس من السلم المتحرك من ارتفاع ٣ امتار حيث حصلت على ٥٠٧,٦٦ نقط بفارق ٤,٧٥ نقط عن زميلتها ويندي لوسيرو التي كانت متقدمة حتى اول ٧ غطسات من الدور النهائي، وجاءت بالمركز الثالث ويندي ليان ويليامز برصيد ٤٧٠,٦٧ نقطة.

وفي نهائي السلم المتحرك للرجال من ارتفاع ٣ امتار جاء بالمركز الاول كنت فيرغسون برصيد ٦٢٩,٨٨ نقطة تلاه مارك برادشو ٦١٠,٥٦ نقط ثم ادوارد موريس ٥٨٧,٤٣ نقطة. وفاز بات ايفانز بنهائي السلم المتحرك من ارتفاع متر واحد مسجلا ٦١٤,٥٢ نقطة تلاه مارك لنزي ٥٩٤,٤٢ نقطة وكنت فيرغسون ٥٦٦,١٩ نقطة.

ايرينغ يتوقع تحطيم زمن كو في ٨٠٠م

شارلوتسفيل - فيرجينيا - ا.ب - اعرب البطل الاولمبي الكيني بول ايرينغ عن اعتقاده بامكانية تحطيم الزمن القياسي العالمي لسباق ٨٠٠م المسجل باسم البريطاني سيباستيان كو وذلك خلال صيف ١٩٨٩.

نتائج الثلاثاء بدورة الروضان الرمضانية للكرة



● جانب من مباريات دورة الروضان

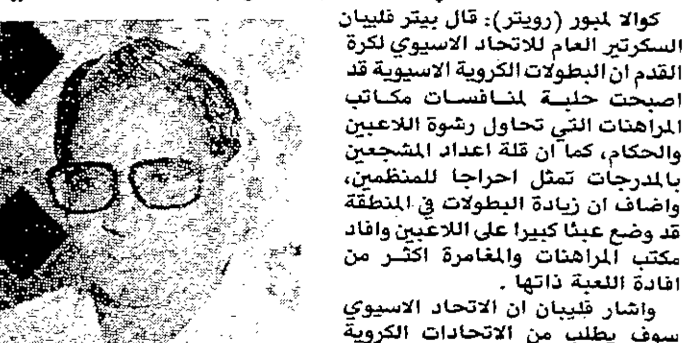
ضمن دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان العاشرة لكرة القدم تقام اليوم مباراتان في الدور قبل النهائي للمجموعات الاربع، حيث يلعب فريق السياسة مع فريق بوعلوه، الارض مع الشاهين.

هذا وقد اسفرت نتائج مباريات الثلاثاء عن فوز ابوعيدة على العوضي ٤/٢، الشعلة على الصحة ٢/١.

فليبان: الرشوة لم تنته بقارة آسيا

كوالا لمبور (رويتر): قال بيتر فليبان السكرتير العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان البطولات الكروية الاسيوية قد اصبحت حلبة لمنافسات مكاتب المراهنات التي تحاول رشوة اللاعبين والحكام، كما ان قلة اعداد المشجعين بالمدرجات تمثل احراجا للمنظمين، واضاف ان زيادة البطولات في المنطقة قد وضع عبئا كبيرا على اللاعبين وافاد مكتب المراهنات والمغامرة اكثر من افادة اللعبة ذاتها.

واشار فليبان ان الاتحاد الاسيوي سوف يطلب من الاتحادات الكروية الوطنية في آسيا تقليل اعداد البطولات واحكام الرقابة ضد التلاعب بالنتائج والاتفاق عليها مسبقا، وقال: لا دخان بدون نار .. ومع ان الظروف الاسوأ قد انتهت الا ان الشكوك باحتمال التلاعب بالنتائج لا تزال واردة في بعض البطولات وليس من السهل اثبات الرشوة ما لم تضبط بالجرم المشهود.



● بيتر فليبان

ويقول فيلبان ان معظم محاولات الرشوة قد جرت في بطولات اقليمية اقيمت في سنغافورة وماليزيا وتايلند واندونيسيا، ولكن تم الابلاغ عن محاولات اخرى خلال تصفيات اولمبية وعالمية في اجزاء اخرى من آسيا.

حمام سباحة بتكلفة ٣ ملايين دولار بقبرص

نيقوسيا - القبرصية - افتتح امس الاول الرئيس القبرصي جورج فاسيليو حمام سباحة بنيقوسيا تبلغ تكلفته مليون ونصف مليون جنيه قبرصي اي ما يعادل ثلاثة ملايين دولار..

ويتم استخدام حمام السباحة الاولمبي وهو جزء من مجمع كامل للالعاب الرياضية للمباريات الثالثة للدول الصغيرة باوروبا الذي يقام في نيقوسيا في الفترة من ١٧ حتى ٢٠ من الشهر المقبل.

وتعد السباحة واحدة من تسع مباريات في الالعاب الاولمبية المصغرة.

ويشارك في الالعاب الرياضية ايسلندا ولوكسمبورغ وقبرص ومالطا وموناكو وساندمارينو وليختنشتاين واندورا.

ويتكون مركز السباحة الرفيع المستوى من حمام سباحة كبير للجمهور وثلاثة حمامات سباحة صغيرة للاطفال.

بيلينشيز اخرج سبورتنغ من كأس البرتغال

لشبونة - رويتر - تاهل فريقا بيلينشيز وبنفيكا لنهائي كأس البرتغال بعد ان حققا فوزين متشابهين بدور الاربعة بنتيجة ٣/١ على كل من سبورتنغ وبراغا على الترتيب.

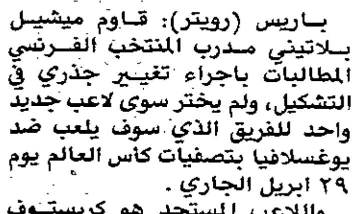
ويذكر ان بنفيكا يحتل صدارة الدوري برصيد ٥٧ نقطة من ٣٤ مباراة يليه بورتو ٥١ نقطة وبوافيستا ٤٥ نقطة وسبورتنغ ٤١ نقطة.

بلاتيني: فريقي سيفوز بكأس العالم ١٩٩٤

باريس (رويتر): قاوم ميشيل بلاتيني مدرب المنتخب الفرنسي المطالبات باجراء تغيير جذري في التشكيل، ولم يختر سوى لاعب جديد واحد للفريق الذي سوف يلعب ضد يوغسلافيا بتصفيات كأس العالم يوم ٢٩ ابريل الجاري.

واللاعب المستجد هو كريستوف كوكار مهاجم نادي اوسير، كما اعاد بلاتيني استدعاء المدافع سيلفين كاسنتدويتش (مبتسر) وباسيلي بولي في حين يتخلف عن المنتخب جان تيغانا لاعب وسط بوردو وجان بيير بابان مهاجم مارسيلية بسبب الاصابة ويرفض بلاتيني الاعتراف بان فرص فرنسا بالتأهل للنهائيات بايطاليا ١٩٩٠ قد ضاعت بعدما حصل الفريق على ٣ نقاط فقط من ٥ مباريات وابلغ مؤتمرا صحفيا ان هدف فريقه هو الفوز ببطولة كأس العالم ١٩٩٤ (بالولايات المتحدة).

وتجدر الاشارة الى ان عقد بلاتيني مع الاتحاد الفرنسي ينتهي بنهاية ١٩٨٩، وقد رفض الاجابة عن طلب رئيس الاتحاد جان فورنيه فوبار تمديد العقد، وقال ذلك يعتمد على علاقته بلاعبي المنتخب، فاذا ارادوه سوف يبقى، واذا كانوا لا يريدونه سوف يحس بذلك.



● بلاتيني

وقد اختار بلاتيني جويل باتس وبرونو مارتيني لحراسة المرمى، وفي خط الدفاع: مانويل اموروس، باتريك باتيستون باسيلي بولي، ويليم برونيه، فرانك سيليفستر، لوك سونور. لخط الوسط: لوران بلان، دانيل برافو، جان فيليب دوران، تيري لوري، فرانك سوزي، ولخط الهجوم: كريستوف كوكاره، ستيفان باي، كرسيتيان بيريز ودانيل زويريب.

١١ مباراة تجريبية لمنتخب شيلي استعدادا لكأس العالم

سانتياغو - أ ف ب - اذاع الاتحاد الشيلي لكرة القدم لائحة المباريات التي سيخوضها استعدادا لتصفيات كأس العالم ١٩٩٠ وكاس دول اميركا الجنوبية «كوبا اميركا» التي ستنظمها البرازيل من ١ حتى ١٦ يوليو المقبل.

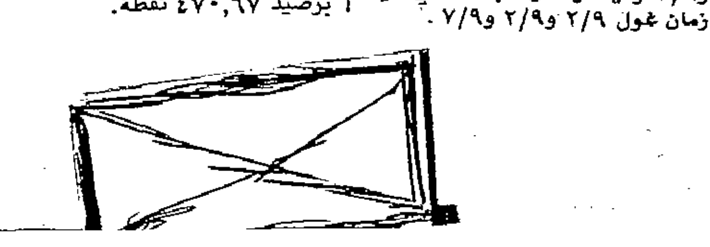
وتبدأ المباريات الاستعدادية بجولة يقوم بها منتخب الشيلي في نهاية الاسبوع الحالي الى الولايات المتحدة ليلعب ثلاث مباريات في ٣ و٥ و٧ مايو المقبل امام فريق غوادالاخارا المكسيكي ثم منتخبي السلفادور وغواتيمالا، وسيخوض المنتخب هذه المباريات مع لاعبيه المنضمين الى الاندية الاجنبية وهم روبرتو روخاس وفرناندو استينغو «البرازيل» وخورخي كونتريراس وباتريشيو يانيز «اسبانيا» وخايمي فيرا «اليونان» وايفو باساي «فرنسا» وخورخي ارافينا «المكسيك».

ويلعب المنتخب الشيلي ايضا ضد الاورغواي في ١١ مايو في سانتياغو ثم يذهب في جولة الى بريطانيا ليلعب امام منتخبات انكلترا وايرلندا الشمالية واسكتلندا في ٢٢ و٢٦ و٣٠ مايو في لندن وبلفاست وغلاسكو على التوالي.

وفي ٣ يونيو تلعب الشيلي امام مصر في القاهرة وفي ١٩ منه ضد الاورغواي في مونتفيديو وفي ٢٢ منه ضد بوليفيا في سانتا كروز وفي ٢٧ منه ضد بوليفيا في اريكا «الشيلي».

ويذكر ان مجموعة الشيلي في تصفيات كأس العالم تضم البرازيل وفنزويلا. اما مجموعتها في كأس دول اميركا الجنوبية فتضم الارجنتين والاورغواي «حاملة اللقب» والاكوادور وبوليفيا.

الرياضة ٣ صفحات
٢٩ و٣٠ و٣١



منذ ان اصبحت الكتابة سيدة اللاشيء:

الحداثة الجميلة.. مازالت تخطىء كثيرا

لهنري ميللر عبارة مركزة يقول فيها «ان منزلة الشاعر وحالته تبين بدون شك الوضع الحقيقي لفاعلية شعب ما» ويمكن ان يقال الشيء نفسه عن منزلة كائنات بشرية اخرى، الا ان الشعر يظل الجانب الاكثر دلالة، لانه معيار اللغة، ومن ثم معيار مقاربة الشعب لوجوده.

ألانه مساحة للحلم تكون فيها الحرية هي الاولى؟! ان مساحة الحلم التي تستولي عليها يقظات من نوع خاص تبدو اشد كآبة من اي شيء اخر. ولهذا يقول شاعر اخر هو «محمود البريكان» حلم الشاعر اصدق من يقظة الاخرين» وهو يعني بالضبط هذه المساحة المسلوبة، فاذا كان من الطبيعي ان يقال مثلا في فرنسا هذا هو عصر الرواية.. او هذا هو عصر الشعر، او هذا عصر التحليل .. فمن غير الطبيعي والشاذ اصلا ان نردد بدورنا.. هذا هو عصر الرواية.. او الشعر او التحليل.

ان عصورنا بكل ما تعنيه حرفية الكلمة، لا تنتسب الى اي نوع ادبي او ثقافي انها لا تقاس بهذا النوع من الابداعات منذ ان اصبحت الكتابة العربية سيدة اللاشيء عن جدارة.

ان عصرنا ينتسب الى اي شيء اخر، ولكن ليس من بين هذا الاخر شيء تسميه الابداع الثقافي، وسواء كان الموضوع بحثا قيما فيما سمي في السبعينات «ازمة التطور الحضاري» او كان بحثا في «استراتيجية ثقافية» او كان مشاغل ادنى من ذلك بكثير، فالواضح ان سلطة المعرفة والثقافة قد افلت منذ زمن طويل، يمكن ان يقاس بالقرون، وليس بالسنوات كما هو الشائع.

ان الكتابة، وهي رمز لهذا الجهد الثقافي، هي سيدة اللاشيء منذ عصور طويلة، فليست هي كفعل مغير موضع الاهتمام ولا محور القياس. ان كل شيء حتى ما ينتمي اليها يقاس بمحاور اخرى وهكذا، فانها لا تاتي اولا، انها التالية فيما بعد.

□■□

هذا الفراغ الذي تتركه الكتابة، ممتلىء حتى الحافة بما كان، اي كتب منذ زمن طويل، ولعل من المفارقات الطريفة ان ينتقد كاتب اوروبي وضعية الثقافة الاوروبية لانها تعيش وتقتات على تراث القرن التاسع عشر! فماذا سيقول هذا لو عرف ان هنالك وضعية تعيش على ابعد من ذلك بعدة قرون؟ وماذا سيقول لو عرف ان هذه الوضعية لا تستطيع من قلبها اكتشاف نفسها؟! اي اكتشاف افتقارها الى السيادة؟!

ان مفهوم السيادة يرتبط بسلطة المرجعية، هذا النسيج الكبير الذي يتغلغل حتى اعماق الضمير. ومن هنا يمكن القول بان الفراغ، فراغ السيادة مشغول بسيادات خطابات من زمن اخر، ولكن من الاجدر بنا ان نحاذر في اطلاق هذا القول، لان المدهش هو ان هذه الخطابات معاصرة تماما، بمعنى ان اناسها احياء ايضا. وتستحثهم بطريقة او باخرى على ترجمة كونهم احياء الى تفكير وسلوك.

لهذا السبب تخطىء الحداثة الجميلة حين تستدير عن مأساوية انها بلا سيادة حقا. وتكتفي ببضعة صحائف او ترجمات، وكأن القضية يمكن حسمها بقيادة جدال ناجح، في حين ان هذه القضية لا تحسم الا على صعيد الوجود نفسه، في قاع الكوب بضع قطرات من الماء، ومع ذلك فان وهم الشخصية الحداثوية يجعلها تتخيل نفسها الماء كله، نافية الفراغ، اي ما هو موجود حقا.. وتختفي المأساوية.

ثمة نمط اخر من انماط الحداثة، ذلك هو نمط الشخصية الجاهزة تلك التي تمتلك اجوبة عن كل شيء.. وفي اي لحظة، وهكذا فان ما يبدو مثيرا للحيرة.. والتساؤل، ينحل الى بضعة ظواهر مفهومة.. وهل يمكن فهم الفراغ تماما؟! النمط الجاهز يدعي المعرفة، ويبحث فقط عما ينقصه اي عن سلطته القائمة في مؤسسة او هيئة.

وعنده ان تصالح المعرفة والمؤسسة يجعل الثقافة سيدة كل شيء.. انه يدعو الى عقلانية جاهزة أعد مواصفاتها، ويبحث عمن يتبنى هذه العقلانية اليتيمة، ويعلن بنوته لها، اي انه يطمح ان يكون سيدا من الاعلى، أليست هذه ايضا دلالة الى فاعلية شعب ما، ولكن من وجهة معاكسة؟

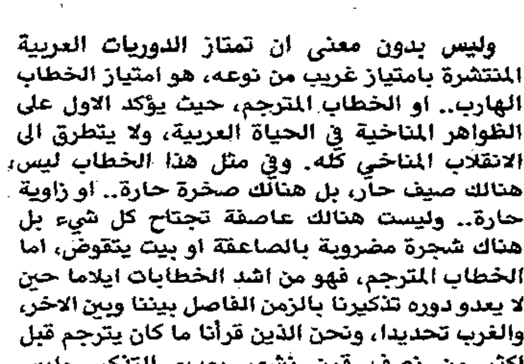
مثل هذه الحداثة الثقافية، وهي تبحث عن سلطتها المفقودة ستمر بمراحل، هي بحد ذاتها مراحل هذه المصائر الحزينة، انها تطالب بالحرية اولا، ثم تتكفىء وتدخل في سياق تنوع وغزارة الحريات وتنتهي الى ان تكون لها اشتراطات على الحرية نفسها. كل ذلك يجري في القطرات القليلة في اسفل الكوب. وليس في الفراغ الكبير.. حيث دلالة الحجم الغائب الفاجع.

سنقول اذن ان الكتابة سواء اصابها شيء من الحلم ام شيء من الواقعية، ستظل سيدة اللاشيء لان تاريخها القريب - بضعة عقود من السنوات - لم يهيىء لها ذلك النسيج الحي الذي يتغلغل حتى اعماق الضمير الشعبي، ذلك المرجع الذي يجعل اشاراتها واحالاتها مفهومة، اي ذات معنى.

واذا عدنا مرة اخرى الى ميللر، هل يمكن القول ان هذه وضعية فاعلية شعب؟!

اننا نختلف من هنا، فالمصائر الشخصية ليست هي الدليل، بل المصائر الجماعية، ذلك لان خروج فرد واحد، او افراد قد لا يحمل دلالة كافية ذات جذور في وضعية شعب، بقدر ما يحمل دلالة تاثير باعث لثقافات اخرى.

وليس بدون معنى ان تمتاز الدوريات العربية المنتشرة بامتياز غريب من نوعه، هو امتياز الخطاب الهارب.. او الخطاب المترجم، حيث يؤكد الاول على الظواهر المناخية في الحياة العربية، ولا يتطرق الى الانقلاب المناخي كله. وفي مثل هذا الخطاب ليس، هنالك صيف حار، بل هنالك صخرة حارة.. او زاوية حارة.. وليست هنالك عاصفة تجتاح كل شيء بل هناك شجرة مضروبة بالصاعقة او بيت يتقوض، اما الخطاب المترجم، فهو من اشد الخطابات ايلاما حين لا يعدو دوره تذكيرنا بالزمن الفاصل بيننا وبين الاخر، والغرب تحديدا، ونحن الذين قرأنا ما كان يترجم قبل اكثر من نصف قرن نشعر بعبء التذكر، وليس بالبهجة، فكل لقطات هذا الفيلم التي توالت على المكتبة العربية تبدو اذا نظرنا حولنا وكأنها لم تكن. ان مكانها الوحيد هو الهباء.. والفراغ.



● الطيب صالح

بين هذين النوعين من الخطابات، يمكن ان نتاكد مرة اخرى ان لاسلطة للثقافة ولا للمعرفة وانما لاشياء اتخذت هذه الاسماء. واننا ما زلنا ككتاب وشعراء ونقاد ومعلمي فلسفة، نحكم في مملكة وهمية.

صحيح هنالك ممالك ليست وهمية بمقياس حسابات البنوك، ولكن مثل هذا المقياس لا يعدو كونه وهما اخر.. او هو شيء اخر ليس هو ما نتحدث عنه.

الكتابة هي سيدة اللاشيء فعلا، قد نجد من يؤكد هذا، ويعتبره امتيازا من منظور المتعة المجهولة التي توفرها هذه الكتابة لصاحبها، او لمن يصادفها. ولكن لا يمكن بناء شخصية على اساس من هذا، او حتى التعايش مع مثل هذا الافتراض اليائس. ولا يمكن من ثم الحديث عن وضعية ثقافة .. وشعب.

لمثل هذا الحديث انهماكات اخرى. هي بالضبط انهماكات الحالم والمحب الذي يتطلع الى اعادة النظر في نفسه وفي العالم، حتى تكون له لحظة من لحظات الزمن العابر.

ان عبء الكتابة هو الاول، وما يتلو ليس الا من حقوق الكتابة تلقائيا. وليس من المناسب ان يقول لك هذا اولا، او ذلك اولا، على الاقل من وجهة نظر احترام شخصية الانسان.. ووعود غير الجاهزة والمعلوم. ولكن لماذا هذا العبء؟

لان لا واحد يتذكر ان العصور تقاس بالثقافات ومنجزاتها، وليس باي شيء اخر، وانها دليل الوضعية حين تختلط الادلة.

ويبهرنا شيء غير مفهوم حتى الان، ذلك هو الاكتشافات المتواصلة لادب الاخر وثقافته، واخر هذه الاكتشافات اكتشاف ادب اميركا اللاتينية، وانسحبت اسماء كانت تحتل صفحات اكثر الصحف الثقافية عراقية عبر الثلاثين عاما الماضية، واختفت استشهادات ومراجع من مقالات الكتاب والنقاد وحلت محل ذلك اسماء جديدة، واستشهادات جديدة، ففي الماضي القريب كان المثقف العربي بحاجة الى اسماء مثل اليوت وويتمان وواليس، وسان جون بيرس.. ليبرر صفته هذه، اما الان فهو بحاجة الى اسماء ماركيز واستورياس وامادو وبورخيس.. ايضا ليبرر صفته هذه!

ما يحدث حقيقة شيء نفسي، فعند الاخر يمكن ان يتكشف عالم اخر، او يمكن ان ينكشف العالم نفسه الذي نحياه، ان كتابته ليست مثل كتابتنا، كل ما تستطيعه هو اخفاء العالم، بل كشفه اولا، ولعل الحظوة التي وجدتها روايات مثل رواية «موسم الهجرة الى الشمال»، او «التيه» وهي لكتاب عرب، ترجع الى هذا الامر بالذات، انها روايات اكتشاف، تثير متعة الفضول واشباعه معا، وليس كذلك الشعر العربي الذي لم يقدم ما هو جدير بان يكون استبصارا وكشفا، والذين يلحون ان الشعر العربي متقدم على الرواية او هو ذروة الابداع لا يميزون بين اثارة حالات البكاء الساذج واستبصار الزمان العتيق.

هذا دليل اخر، من القلب تماما، على لا طبيعية هذه الوضعية التي لا تمنح مجدا لاحد لان لا احد جدير بالمجد. وهذا ايضا عكس ما ذهب اليه اصحاب مجموعة «المطرودون من الخريطة»، التي صدرت بالفرنسية، حين توهموا عالما عربيا مشغولا بالابداع والمبدعين الى درجة الاهتمام بنفيهم او طردهم، فحتى لو حدث هذا، لكان دليلا على شيء من سيادة الكتابة على شيء ما.. ولكنه لم يحدث.

هل هنالك اختلاف ثقافي؟ هل هناك رفض ثقافي؟! نشك في هذا عميقا، فمثلما ان لا شيء ينسب الى الثقافة، ولا لمنجزاتها كذلك هو الامر بالنسبة للخلاف والاختلاف، انهما يقعان في منطقة اخرى، اذ لا سيادة للكتابة ولا سلطة للمعرفة، حتى يكون ثمة نزاع حول حدودهما وابعادهما او على تخومهما حتى..!

غسان سعيد - نيقوسيا



● جبرائيل ماركيز





● هنري ميللر

الانتخابات الفلسطينية خطوة مطلوبة من اميركا

- تتمة المنشور ص٣٣ -

كما ان الطلب من المنظمة الموافقة على خطوة الانتخابات، يقتضي الاقرار بدورها فيها، وفي المراحل التالية. وهو ما من شانه ان يشكل ضمانة موثوقة لعدم المساس بوحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، او بوحدة فصائل منظمة التحرير، او بترابط جوانب القضية الفلسطينية المختلفة، رغم مرحلتها.

- الاعتبار الاهم، هو الاعتراف بان المسيرة السياسية الراهنة كلها، بدءا من جولات وزير الخارجية الاميركي السابق جورج شولتز، الاربع الشهيرة ترتكز الى حقيقة اندلاع الانتفاضة الشعبية واستمرارها في دولة فلسطين، طيلة الشهور الـ ١٧ الماضية، فالانتفاضة حسب تعبير ريتشارد موري المساعد السابق للخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط في (١٩٨٩/٣/١١) هي التي «غيرت قوانين اللعبة» في المنطقة. ومن شان الاعتراف بهذه الحقيقة الاولية ان يرتب اقرارا بالتغييرات التي افرزتها الانتفاضة على ارض الضفة والقطاع، وبالهياكل التي طورتها في مجرى نضالها. ومن نافل القول الاشارة الى ان السياسة الجديدة للمنظمة، المعبر عنها في قرارات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني، ما كانت ممكنة لولا الانتفاضة. كما ان طرح شامير للانتخابات جاء نتيجة لها، بعدما عطلت اسرائيل الانتخابات البلدية في الضفة والقطاع، منذ عام ١٩٨٠ وحتى الان.

ثانيا - خطوات تمهيدية:

سيكون ضروريا ان يصدر الاطراف الثلاثة، كل بمفرده، «اعلان نوايا» يتضمن المعاني الواردة في تصريح بوش المشار اليه، ويشكل تطويرا سياسيا، او عمليا، لنظرتها الى طبيعة الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، باعتباره جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي.

ويمكن ان يتضمن اعلان النوايا المقترح صدوره عن واشنطن، تاكيدا على موقفيها السابقين لجهة الدعوة الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي، وعدم تحبيذ قيام دولة فلسطينية مستقلة، على ان تدفع الى امام، اقرارها بـ«الحقوق السياسية» للشعب الفلسطيني، من خلال الاعتراف بحق هذا الشعب في تقرير مصيره وصياغة مستقبله، دون الالتزام بقبول نتائج ممارسة هذا الحق، وربط الاعتراف الرسمي بهذه النتائج، بطبيعة علاقة الدولة المستقلة بجيرانها (الكونفدرالية مع الاردن، مثلا)، وحيث ان هذه الدولة ستكون جزءا من التسوية النهائية، في مؤتمر دولي، فان مسالة الدولة والتسوية النهائية كلها، يمكن ان تكون مشروطة بموافقة مجلس الامن الدولي عليها، بندا بندا، وهذا ما يشكل ضمانة للولايات المتحدة، كونها تمتلك حق النقض (الفيتو)، وتستطيع ممارسته ضد بند الدولة المستقلة، اذا بقيت مصرة على رفض الدولة المستقلة.

وتتعهد المنظمة، بالمقابل، بالتفاوض مع الاردن، خلال الفترة الفاصلة بين انتهاء اعمال المؤتمر الدولي، وعرض نتائجه على مجلس الامن، حول صيغة العلاقات المستقبلية بين الدولتين.

ويمكن لاعلان النوايا المقترح صدوره عن المنظمة ان يتضمن هذا التعهد، بالاضافة الى النقاط التالية:

١ - تاكيد عناصر السياسة الفلسطينية الجديدة المتمثلة بقرارات المجلس الوطني (البيان السياسي)، ووثيقة الاستقلال، وخطاب الرئيس عرفات في الجمعية العامة للامم المتحدة، ووقائع مؤتمره الصحفي التالي في جنيف، ولا سيما ما يتعلق منها بـ:

● القرار ١٨١، وجوهره الاقرار بـ«دولتين لشعبين».

● القرار ٢٤٢، وجوهره الاقرار بـ«الارض مقابل السلام».

٢ - اضفاء طابع اكثر رسمية على قرار القيادة الفلسطينية عدم استخدام الاسلحة النارية، في اطار الانتفاضة، باصداره عن طريق اللجنة التنفيذية للمنظمة، المكلفة بمهام الحكومة الفلسطينية المؤقتة.

٣ - دعوة «القوات الضاربة» الى الامتناع عن استخدام القنابل الحارقة (المولوتوف) في اطار الانتفاضة، والاكتفاء بفعاليات «المقاومة المدنية» الاقل عنفا، مثل: الحجارة، الاضراب، الاعتصام، مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية، رفع الاعلام وصور الرموز الوطنية، كتابة الشعارات.. والخ.

٤ - تجديد الدعوة الى اسرائيل للتفاوض بصورة غير مباشرة، وعن طريق الولايات المتحدة، لعقد هدنة عسكرية، في جنوب لبنان، على غرار ما حدث عام ١٩٨١، او الذهاب أبعد في ابداء حسن النية باعلان هدنة محدودة زمنيا، من جانب واحد، وحث واشنطن على الضغط على اسرائيل لاعلان هدنة مماثلة من جانبها، او - في الاقل - الامتناع عن قصف المخيمات والاهداف الفلسطينية، طيلة فترة سريان الهدنة المعلنة من الجانب الفلسطيني.

اما اعلان النوايا الاسرائيلي فينبغي ان يلغي كافة الاجراءات المتخذة في اطار محاربة الانتفاضة، ويقر خطوات تكفل ظروفا مواتية لاجراء انتخابات حرة ونزيهة، وخصوصا:

١ - الاسهام في «خفض التوترات» عن طريق سحب الجيش من المدن والقرى والمخيمات، والمرابطة على اطرافها، فتتولى تسيير الشؤون الامنية فيها تشكيلات تفرزها اللجان الشعبية، التي قد تستدعي رجال الشرطة الفلسطينيين المستقيلين، للقيام بهذه المهمة، تحت قيادة ضباط دوليين.

٢ - اصدار قرار حكومي رسمي، او تشريع من الكنيست يلغي كافة التشريعات التي تسمح بالابعاد، او الاعتقال الاداري، او الاقامة الجبرية، ضمانا لسير الانتخابات ونتائجها، وابلاغ الامم المتحدة، رسميا، بالموافقة على قراراتها السابقة الخاصة بهذه الاجراءات.

٣ - الغاء كافة قرارات الابعاد الصادرة بحق اي من مواطني الضفة والقطاع منذ عام ١٩٦٧، وحتى الان، والسماح بعودة هؤلاء المبعدين الى وطنهم للمشاركة في الانتخابات العتيدة، كونهم من رموز ونشطاء العمل الوطني والسياسي والنقابي في الاراضي المحتلة.

٤ - اطلاق سراح جميع المعتقلين، وخصوصا المعتقلين منهم، بموجب قرارات ادارية، ولم تصدر بحقهم احكام قضائية، استنادا الى تهم محددة، وذلك للغاية نفسها (المشاركة في الانتخابات)، وللاعتبارات نفسها.

٥ - الغاء قرار اعتبار اللجان الشعبية «تنظيمات خارج القانون» والاعتراف بها كنوع من الادارات المحلية، تتولى الشؤون الحياتية اليومية للسكان في ظل غياب البلديات، وانهيار الحلقات الاساسية من الجهاز المدني للحكم العسكري الاحتلالي (استقالة رجال الشرطة، واغلاق المخافر، وتدني فاعلية الجهاز الضريبي، واغلاق فروع البنوك الاسرائيلية في المدن الرئيسية، والتوقف التام للعملية التعليمية). ونظرا لكون الانتخابات المقترحة ذات طابع سياسي، وللدور الاداري الذي يمكن ان تضطلع به هذه اللجان، في الاشراف على سير عملية الاقتراع.

ثالثا - الانتخابات:

تعتمد الترتيبات التالية لتامين سير العملية الانتخابية:

١ - تتولى هيئة دولية مكونة من مندوبين عن الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن الدولي، ومندوب عن منظمة التحرير، ومراقبون عن اسرائيل ومصر (في القطاع) والاردن (في الضفة)، الاشراف على الانتخابات، لجهة اعداد لوائح الناخبين، وتحديد الوحدات الانتخابية، ومراكز الاقتراع، وعدد المنتخبين الممثلين لكل وحدة انتخابية، واستلام وقبول طلبات المرشحين، واعلان النتائج، وتسلم الطعون، والبت بها خلال مهلة قصيرة، واعادة الاقتراع في حال تساوي الاصوات.. الخ.

٢ - تشكل القيادة الوطنية الموحدة، وهي القيادة الميدانية السرية للانتفاضة، عن طريق منظمة التحرير (القيادة العامة) هيئة ارتباط مع القوات الدولية التي ستنتشر كفاصل بين الجيش الاسرائيلي والسكان (ولو بشكل رمزي) وذلك للمساهمة في تنظيم علاقة هذه القوات بالسكان، كما تقوم بتسمية لجان ارتباط مناطقية لمساعدة القوات الدولية في تامين سير الانتخابات.

٣ - تتولى القوات الدولية ومندوبون تسميهم قيادة الانتفاضة عن طريق المنظمة، ومراقبون من جمعيات «حقوق الانسان» الاسرائيلية، وربما نقابة المحامين الاسرائيليين، ومراقبون اخرون من مصر والاردن، تامين سير العملية الانتخابية، في مراكز الاقتراع وفرز الاصوات، وتسليم النتائج لهيئة الاشراف العليا بغية اعلانها.

٤ - تبحث امكانية مشاركة جميع الفلسطينيين في هذه الانتخابات، لتاكيد التزامهم بالبرنامج السياسي للمنظمة، فاذا تبين ان ذلك متعذر من الناحية العملية الاجرائية، فان الحد الادنى هو مشاركة جميع ابناء مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع، اينما تواجدوا، باعتبارهم مواطنين في المنطقة، ويمكن الاستناد في تحديد هؤلاء الى قيود النفوس الاردنية، ويتم تنظيم هذه العملية بتخصيص مكاتب تابعة للامم المتحدة، في الدول التي يتواجدون على ارضها، ليمارسوا حق الاقتراع هناك، ولا سيما في التجمعات الكبيرة، مثل الاردن، ودول الخليج والولايات المتحدة. وربما تكون سفارات وقنصليات الدول الاعضاء في مجلس الامن، في عواصم ومدن دول التواجد مكانا مناسبا للاقتراع، اذا تعذر، لاي سبب، استخدام مكاتب للامم المتحدة لهذا الغرض. وتشرف، في هذه الحالة هيئات مشابهة في تكوينها للاولى، على الانتخابات، وتحدد المنظمة ممثليها في لجان الاشراف.

رابعا - التسوية المرحلية:

● يعيد المجلس الوطني تشكيل نفسه، بحيث يضم الى صفوفه الفائزين في انتخابات الضفة والقطاع، على قاعدة تناسب عدد ممثلي كل تجمع فلسطيني، مع العدد التقريبي (في ظل غياب الاحصائيات الدقيقة) لافراد كل تجمع، بغض النظر عن الجنسيات التي يحملونها، ماداموا يعتبرون انفسهم جزءا من الشعب الفلسطيني، وينظرون الى المنظمة كممثل شرعي ووحيد لهذا الشعب، ومع الاخذ، بعين الاعتبار، النسب المعمول بها، حاليا، في تمثيل الفصائل والاتحادات الشعبية والمستقلين والكفاءات، ورفع نسبة تمثيل المرأة، انسجاما مع توجه «اعلان الاستقلال» بهذا الخصوص.

● يعقد المجلس دورة عادية، يشكل، خلالها، لجنة تنفيذية جديدة، وحكومة موقتة تضم نسبة عالية من المنتخبين في الضفة والقطاع، ويصدر اعلانا سياسيا يوافق فيه على قيام الحكومة بالتفاوض من اجل تسوية مرحلية، تشكل «خطوة صغيرة» على طريق التسوية النهائية، ويضمنه توجيهاته السياسية العامة، بصدد التسوية الاولية. وقد يقر دستورا موقتا ينظم العلاقة بين المنظمة والحكومة، وبينهما وبين المجلس الوطني، ويتحاشى البت بالقضايا القابلة للتفاوض (حق العودة والحدود، مثلا).

● تشكل الحكومة وفدها الى المفاوضات المرحلية، بحيث تكون غالبية اعضائه من المنتخبين في الضفة والقطاع، على ان يضم فلسطينيين اخرين، ربما من ابناء الاراضي المحتلة المبعدين في الحد الادنى.

● يعرض اي اتفاق انتقالي يتم التوصل اليه على دورة استثنائية للمجلس الوطني (الهيئة التشريعية) للنظر فيه.

● تصدر الولايات المتحدة واسرائيل، في الفترة الفاصلة بين التوصل الى اتفاق مرحلي، ونظر المجلس الوطني فيه، اعلانين جديدين للنوايا يتضمنان الموافقة على عقد مؤتمر دولي، تحضره الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية جميعها بما فيها الحكومة الفلسطينية الموقتة، على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، ولا سيما الاطراف العربية. وبغض النظر عن درجة صلاحية او فعالية هذا المؤتمر، فان قرارات الامم المتحدة كلها، منذ قرار التقسيم، رقم ١٨١، لعام ١٩٤٧، ينبغي ان تشكل مرجعيته القانونية والسياسية.

ويبقى ان الخطوة الاولى مطلوبة من الولايات المتحدة، فاذا تقدمت باتجاه الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، مرتبطا بتقدير الاوضاع الاقليمية المائلة، اصبح موقفها متوازنا تماما، ولعلها ستكون في موقع «الشريك الكامل»، خلال المفاوضات حول التسوية المرحلية، كما سيتعزز دورها، في المؤتمر الدولي العتيد.

الاسرائيليون يشترون السوفيت بالاسرار الاميركية

- تتمة المنشور ص٣٣ -

واشنطن حيال تل ابيب التي يفترض ان تستفيد من امثولات تاريخية معاصرة، حتى ان هناك من ينقل عن الرئيس جورج بوش قوله، وعشية توجه اسحق شامير الى العاصمة الاميركية، ان الولايات المتحدة تعهدت ولا تزال تتعهد بحماية الارض الاسرائيلية لكنها لم تتعهد ابدا بحماية الاغلاط الاسرائيلية.

والغلطة الرئيسية هنا هي التعامل مع الضفة الغربية وقطاع غزة على انهما جزء لا يتجزأ من اسرائيل، او على الاقل انهما يجب ان يكونا تحت الوصاية الاسرائيلية (والى الابد)، فيما لا تستطيع الادارة البراغماتية الا ان تتعاطى بواقعية متشددة مع المعطيات التي على الارض، فالحجارة الفلسطينية هي التعبير المطلق عن الموقف الفلسطيني. وتعبير «الحجارة النووية» التي سبق واستخدمته «القبس» عاد واستخدمه تيد كوبل في معرض المقارنة بين المازق الاميركي في فيتنام والمازق الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

الفيتكونغ استخدموا حتى الاسلحة البدائية (تدريب النحل على مواجهة الجنود الاميركيين) والفلسطينيون لم يجدوا اكثر بدائية واكثر تعبيرا من الحجارة التي تعكس الشعور بالاصالة في مواجهة الاحتلال...

ولقد قيل كلام كثير في اوساط اميركية تعنى بالسوبر تكنولوجيا حول «اللعب الاسرائيلي»، حتى ان عالم الفيزياء الذرية جيمس وولف تساءل عما اذا كان الاسرائيليون يريدون شراء... الاتحاد السوفيتي.

يشترون الاتحاد السوفيتي بالاسرار الاميركية، فلا ضوابط اخلاقية او تاريخية تمنع الاسرائيليين من ان يفعلوا ذلك، حتى اذا ما ابعد العلماء الاتون من تل ابيب عن المختبرات الاميركية الحساسة اصيبت التكنولوجيا الاسرائيلية بصدمة كبيرة.

ان احدا لا ينكر بان الاسرائيليين حققوا نجاحات بارزة في مجال التكنولوجيا العسكرية، واذ يبدو من الضروري الاعتراف بالتفوق العلمي في اسرائيل فان هذه الاخيرة لا تملك الامكانات اللازمة لا لتغطية اي مشروع ماديا ولا لاطلاق مشروع متكامل، من هنا كان الاعتماد على نتائج الابحاث الاميركية وحتى على المعدات الاساسية الاميركية، كما هو الحال بالنسبة الى طائرة «كفير» مثلا.

ولا شك ان «زج» العلماء الاسرائيليين في الورش الاميركية اعطى هؤلاء خبرة عملية ضخمة جدا استخدمت دائما في تطوير التكنولوجيا الاسرائيلية، اما اذا قررت واشنطن التعامل بتحفظ مع تل ابيب فلا بد ان تواجه هذه مازقا حقيقيا، وهو ما حمل احد المعلقين في اذاعة الجيش الاسرائيلي على التساؤل عما اذا كان الهدف الاميركي اقامة توازن «بيننا وبين العرب يفسح في المجال امام تسوية قد تعرض أمن اسرائيل للخطر».

ولقد بدأوا يتحدثون في تل ابيب عن الضغط التكنولوجي الذي قد يعقبه الضغط المالي، ومثل هذه الضغوط تواجه عادة بالتشدد، فيوفال نئيمان، زعيم حزب «تحياه» ورئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية، يصل الى حد التهديد الضمني باعلان الحرب على الولايات المتحدة، وهذا ما يتوافق مع دعوة اطلقها يهودي بولوني يدعى م. نوفاسكي وتقضي بالتعامل السلبي مع المصالح الاميركية في الشرق الاوسط، فلا تخريب لهذه المصالح كما يفعل المتطرفون العرب، بل التوقف عن الدفاع عنها «كما نفعل منذ اربعين عاما» والنتيجة السريعة هي ان واشنطن ستسارع الى مراضاة الاسرائيليين الذين لولاهم لما بقيت الولايات المتحدة ابدا في المنطقة.

واللافت هنا ان ينقل عن الجنرال فرنون والترز بالذات، المندوب السابق للولايات المتحدة في الامم المتحدة ورجل المهمات الصعبة، قوله ان اسرائيل الضعيفة هي حليفة رائعة للولايات المتحدة اما اسرائيل القوية فهي عبء عليها. وفي اوروبا، وبعد نزع الصواريخ النووية متوسطة المدى، تساءل اكثر من خبير استراتيجي عما اذا كانت السياسة الاميركية ستقوم من الان وصاعدا على مبدأ اضعاف الحلفاء لان ذلك يساعدها على ابرام الصفقات مع الاتحاد السوفيتي دون اي ضجيج ودون اية متاعب.

ولا بد ان تسمع مثل هذا السؤال في تل ابيب: «عندما يتم طرد اليهود من منشآت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) فما هي الضمانة بانهم لن يطردوا في القريب العاجل، من البيت الابيض ومن المراكز الحساسة الاخرى في الولايات المتحدة؟

لا بد من المبالغة في السؤال، وهذا يدخل في اساس الفلسفة اليهودية، لكن الثابت ان هناك نظرة مختلفة ليس الى الحالة الاسرائيلية بل الى الغلطة الاسرائيلية، ولا بد من تصحيح هذه الغلطة.

... حتى اذا ما استمرت الامور هكذا، فلن يكون بعيدا ذلك اليوم الذي يتهم فيه الاسرائيليون الرئيس جورج بوش باللاسامية. وهذه هي الغلطة الاضافية!

لو كان الخمسة الكبار.. شعراء كبارا

غورباتشيف ترك عشيقته بسبب لحيتها الطويلة


● بوش



● غورباتشيف


● دنغ هسياوبنغ


● ميتيران

● تاتشر

الموت يبدأ عادة في الخيال، والشعراء هم المسؤولون عن الموت والخيال معا!

من كان الاكثر تاثيرا في نابليون بونابرت: كورنيل الذي جلس القرفصاء في رأسه ام جوزفين التي جلست القرفصاء في قلبه؟ ومن كان الاكثر تاثيرا من ادولف هتلر: فردريك نيتشه الذي اشترط عبقرية الجسد وعبقرية الروح للبقاء ام جوزفين التي كانت تمثل الجسد المضاد والروح المضادة؟

وعند العرب، كان الشعراء جنرالات الكلام وجنرالات القلوب، اخترعوا القمر، واخترعوا الشفاه، ثم قالوا ان الحروب ضرورية كي لا توضع الخيول في المستودعات، الان زالت الخيول وبقيت الحروب فاين العرب؟

تظل علامة الاستفهام مفتوحة على مصراعيها.. ولم يعد الشعراء يطرحون الاسئلة على كل حال، انهم يفضلون اللعب بالفلسفة، كما لو انه اللعب بالغيب، ولا كلام يليق بهذه الكارثة العظمى، بهذا المهرجان العظيم..

ويا ايها الشعراء، ان الحبر لم عد يجدي، تعالوا نكتب القصائد بالشوكة والسكين، ونقول الشوكة ونقول السكين!

□■□

وقد يقول لك الاميركي ان الشعراء لم يعودوا يصنعون غرف النوم كما كانوا في السابق. الان يشبهون حفاري القبور، احدهم (احد الشعراء بالطبع) يصرخ: «بشرى لكم، ان الموت آت»، والقصائد اصبحت صناديق خشبية، كلنا اصبحنا من الخشب!

ويفترض ان تكون نيويورك مدينة اللغة الاخرى، القلب الاخر. ولهذا يخرج شاعر نيويوركي هو جوناثان براون بسؤال غريب: «ماذا لو كان جورج بوش وميخائيل غورباتشيف، ودينغ هسياو بينغ، وفرنسوا ميتيران ومرغريت تاتشر شعراء»؟

وماذا لو ارادوا ان يكتبوا قصائد في المرأة، اي لغة يستعملونها؟ وحتى عندما تكتب السيدة ماغي عن المرأة. بالطبع لن تكتب عن الليدي ديانا التي تشبه القصص البلورية الجميلة، تفضل ان تكتب مثلا عن الملكة فيكتوريا التي كانت تضع الرجال في الحقائب الخشبية ثم تلقي بهم في المجهول كما يلقى عادة بالاساطير الصغيرة.

□■□

ويتصور براون انه مكان بوش الذي يقف امام امرأة. ولقد انتهى الاقحوان في اللغة. الافضل استعمال اشعة الليزر لاحداث فجوة في قلب المرأة:

«انني احبك..
ممتلئة مثل الفائض التجاري
فضفاضة مثل حرب النجوم.
جسدك المعقد بنتاغون صغير
يقدم الاقتراحات الساخنة
يطفىء النار بالنار
يستولي على الجزر البعيدة
ينشر الحرية في المقابر
هذه لحظة الموتى كي يكونوا احرارا
ويلوحون بايديهم للذين قدموا
لهم هذا الموت الجميل
انا واياك نصنع هذا الموت الجميل
كنت زنجية وكنت ابيض..
انك تصلحين حربا مبرمجة
من اين نبدأ؟
خاصرتك مضيق يلتقط السفن المعادية
هناك اضع يدي،
فتنتفضين، والافضل ان تبقي هادئة
لان ثلة من الجنود اتخذت مراكز لها
في مكان ما من هذا الخصر العابر للقارات
لا تقولي لا كما يقول قتلة
الديمقراطية في كل مكان..
ان جسدك يشبه الدستور
قطعة لحم هنا وقطعة لحم هناك:
نصوص اتى بها الخيال
واخرى كتبت بغبار المناجم
بقتلى المناجم...
هلا وضعت ارقامك كلها
في هذا الصندوق اللاصق بالقلب!
انت خزانة القلب،
وانت اخر التقارير التي تنام
معي في الفراش
وانت الطفولة في وول ستريت
عندما ياتي طفل عجوز
من حقول النفط في تكساس
ويبحث عن كيس مخملي
يضع فيه مستقبله المخملي
انت يا مزرعة الابقار
حين يحين الغروب..
يعود الضجيج الى مكانه
ونحلم بتمثال في المدينة
يقول: كل هذه اللحوم
التي تاكلونها،
كل هذه الاحذية
التي تقطع المحيطات،
كل هذه العربات الفضائية
التي تنقل الشوكولا
لاولاد القمر..
هـي انـا،
انت في المكتب الدائري
دائرة الروح، ودائرة الجسد».

□■□

ماذا تقول للمرأة ايها السيد ميخائيل غورباتشيف عندما تكون شاعرا؟ «ايتها البريسترويكا التي ترتدين ثوبا شفافا، ما رأيك لو ارتكبنا الخطيئة الرأسمالية؟»

«بريسترويكا، بريسترويكا :
اعادة هيكله القلب..
اما لماذا تركت عشيقتي
فبسبب ساقيها القبيحتين،
وبسبب لحيتها الطويلة،
أرملة بلحية طويلة..
اسمها.. مدام شيوعية!
قالت ان زوجها كان
عاجزا جسديا وانه
كان يحتسي الفودكا
كما تحتسي الضفادع هدوء الليل
بريسترويكا، بريسترويكا...
كان معطفك هو الجسد الاخر
كمن ينام في فراش واحد
مع الثعلب، وبينهما.. الدجاجة
الان، انتهى المعطف
تعطيني حبا طازجا
واعطيك مفتاح الباب
اجل، لم تعد تعليقات الازفستيا
هي التي تصنع احمر الشفاه.
الموسيقى في الكولخوز
لم تعد قريبة من موسيقى الابقار
والفراشات لم تعد صناعة اميركية، عاطلة عن العمل
تستهلك الازهار
وتستهلك الهواء.
الفراشات صناعة محلية،
وانت فراشة اسمها.. البريسترويكا!»

□■□

دنغ هسياو بنغ اقربهم الى الشعر، فماذا يقول للمرأة التي كانت ذات يوم مطرزة بالحرير؟

«عينان زرقاوان للتنين
لأجلك، اصبحت عيناي بزرقة المحيط الاطلسي
وبرقة الحلف الاطلسي
لاجلك، قررنا ان نمنح
فستانا اضافيا للسنبلة
اجل، ولسوف نزرع البحر بالارز
ونصنع الطائرات التي
لا تجرها الثيران...
طائرة لنا،
قصر صغير طائر...
آه، لو كانت لدي ربطة عنق،
وزجاجة عطر،
وحذاء راقص،
لجعلت هيروهيتو ينام
على سلم القصر،
ويقدم لك سيفه الذهبي
تقصين به شعرك الاشقر
واقصد به سياستي الشقراء!
انت التي تشبهين قصص الزمرد
يجب ان تشبهي سياستي..
لا دراجة هوائية تجلس
فيها العاشقة وراء العاشق
هذه دراجة نارية،
تاخذنا معا، وتشعلنا معا
والنار كانت حمراء، صفراء،
واصبحت زرقاء، زرقاء...».

□■□

ولو كان فرنسوا ميتيران شاعرا لكان.. شاعرا، هو اقرب الى الشعر منه الى السياسة، من الوردة الحمراء الى القوة الهادئة فالى الاطفال الذين كانوا برنامجه الانتخابي الاخير.

ولكن كيف يصبح رئيس الجمهورية الفرنسية شاعرا؟

«احتفظ بك،
كما احتفظ بغواصتي النووية
قريبة من القلب، بعيدة عن اميركا
احتفظ بك،
خارج بلدية باريس،
قروية مثلي، ضبابية مثلي،
فيلسوفة مثلي...
وكما قطعة الشوكولا
تذوب في الفم،
تذوبين في السوق الاوروبية المشتركة».

□■□

وحين تقول المرأة الشعر في المرأة، ايها السيدة ماغي، هل لديك مكان، زمان، للكلام الجميل؟

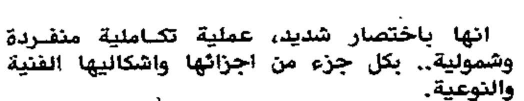
«الافضل ان تقتلي
الشاي في قلبك...
فلا وقت للقلب
ولا وقت للشاي.
لقد بنينا الكاتدرائيات
بالفحم الحجري...
فلماذا لا ترسمين قصة الحب
بالفحم الحجري...
طويلة، وحارقة، قصة الحب.
فاكتبوها على العشب
ودعوا الخراف تأكل العشب
وتمارس الحب:
راعي غنم برتبة اميرال
وكان يرعى الاساطيل،
ويحلق ذقن التاريخ
بالشفرة الملكية...».

□■□

وشكرا ايها النيويوركي المجنون!

نبيه البرجي

الانتقائية الوحيدة الاكثر تعبيرا

عصر يختمر بالمآسي والمهازل

لماذا الالحاح دائما على حلم ابتداع اساليب جديدة لكل الانواع الادبية؟ خصوصا في الرواية والقصة القصيرة؟

وهل الانتاج الروائي والقصصي في انحسار حتى تتم مشروعية مطالبتنا بطموح التجديد، خصوصا بعد الحركة التجريبية في الشعر، في الاونة الاخيرة.. والتي بدأت تعطي ثمار ابداع اصيل يجاور العصر، ويتجاوز تاثيرات رواد التجديد في هذا العصر؟

وهل نلجأ الى التساؤل حول ماذا كانت الرواية في ازمة؟ كما تساءل النقاد العالميون في بدايات هذا العصر.

□■□

في رأينا.. ان هذا السؤال.. ـ اذا طرحناه ـ سياتي باجابة خاطئة.. فالازمة ليست ازمة نوع ادبي معين.. ولا هي بازمة موضوعات، ـ اقصد قصة وشخصيات واحداث ـ بل ان العصر اختمر بمخزون من المضامين تشكل نواة هيكلية لعشرات الروايات.. والازمة ـ حقيقة ـ هنا في تشكيل الاحداث تشكيلا فنيا.. وبعث الشخصيات وتجسيدها فنيا ايضا وحتى المدن والقرى والاحياء.. والمجتمع الذي انعكست عليه احداث العصر، بكل عناصرها الضاغطة والمولدة للماساة والمهزلة معا...

□■□

في بدايات القرن وبدءا من نهايات العصر الماضي طرح موضوع (ازمة الرواية). وتحدث عنه النقاد العالميون امثال (جول هـوريه Huret) و(انـدريه تيـريف) (وفرديناند ستروفسكي) وغيرهم..كما دارت معارك ادبية حادة حول «قضية الرواية» و«المسالة الروائية» .. و«الرواية الخالصة» في حين ان الرواية كانت تحقق نجاحا اقليميا في كل بلد على حدة.. وما تلبث هذه الروايات ان تنتشر عالميا.. مستحدثة اساليب جديدة تتفق مع التطور المطرد للتكنولوجيا وتطور العلوم.

وفي غمرة هذه التساؤلات الملحة والحادة، كتب «شاتوبريان» الرواية الرومانسية. وكتب «هوغـو» الرواية التاريخية. وكتب «فلوبير» روايته الواقعية. وكتب (بلزاك) روايته الاجتماعية وكتب (زولا) روايته الطبيعية.

ثم جاء (جيد) فكتب روايته التي وصفت بانها (لاروائية).. وكتب (باريس Barres) روايته التي وصفت بانها (لادينية) وكتب (برنانو BERNANO) روايته التي وصفت بانها (لا اخلاقية).

وفي غمرة هذا التساؤل الحاد ايضا.. كتب (بريتون) و(اراغون) و(كوكتو) الرواية السريالية، وكتب (مالرد) الرواية السيكولوجيا. وكتب (كافكا وسارتر وكامو) الرواية الوجودية.

واخيرا جاءت الاعوام .. حيث كتب كل من (ناتالي ساروت وألان روب غروييه وصمويل بيكيت وميشيل بيتور وكلود موزياك وفيليب سولير وغيرهم.. كتبوا جميعا ما اصطلح على تسميته (الرواية الجديدة).

ورغم تزايد عدد القراء والكتاب على هذه الرواية الجديدة.. الا ان القراء سبقوا النقاد الى الصدام المباشر مع هذه الموجة.. ادى الى رفضها والثورة عليها ايضا.

□■□

هذا الاستعراض السريع.. لجانا اليه للدلالة على عدة ايضاحات وحقائق لا بد من الاشارة اليها، عند الحديث عن الرواية.. منها:

لم يقرر احد ابدا ان هذه الروايات القديمة والجديدة تنتمي الى مدرسة واحدة.. وحتى ما سبق ذكره من الاساليب الروائية.. والتي خضعت لحقبة فنية كتب الكثير فيها في المحاور التي ذكرناها .. الا ان احدا لن يوصف باتباعه مدرسة (فلوبير) مثلا او مدرسة (سارتر) لماذا؟ لان الروائي الذي يمتلك ادواته الفنية الفردنية.. قد يتاثر بتغاير الزمان والمكان، الذي يطرحه اسلوب ما.. الا انه دائما يحتفظ بمدرسته الخارجة على كل المدارس.. وتلك هي عملية الخلق.. المتوخاة في كل عمل ادبي ابداعي.. رغم التوجهات المشتركة التي يفرضها عصر واحد وظروف متشابهة، توحي بنفس المشاعر، والاشكال الادبية والفنية.

يقول (ألان روب غروييه): «ان ما يميز الانسان عن الحيوان، هو ان حقيقة الانسان هي خياله.. فالانسان يتخيل حياته.. يتخيل العالم الذي يعيش فيه.. يخترع الحب حيث لا حب.. ومع هذا، فان الخيال ليس نشاطا منعزلا.. انه وسيلة للاتصال بالعالم».

ونقول: ان هذا الاتصال المباشر بين حقيقة الانسان وحقيقة العالم من حوله.. سيولد دائما اعجازا جديدا للخيال.. الذي يبتدع كل يوم جديدا متفردا.. رغم تشابه الامكنة والازمنة ومعطيات الواقع المعاش.

لذلك تتخذ مطالبتنا الملحة، بالتجديد، مشروعيتها.. ولذلك نصر على البحث.. لاكتشاف جديد يثير الدهشة متجاوزا المدارس.. والتاثيرات.

□■□

«ان كل انسان صادق، يجب ان يواجه مسؤوليه، فلا شك ان الناس حين يكتشفون ان فنانيهم الذين يفسرون العالم، قد ضللوهم.. فان غضبهم سيكون عظيما»(١)

وبما اننا نؤمن بان الفن: دعوة الى الحرية والتغيير، ومحاولة جادة لاستشراف المستقبل، نرى ان الناس سيكون غضبهم اعظم حين يكتشفون ان الفن ضل منعطفه الاصلي.. واتجه الى منعطفات مختلفة.. بعيدة عن قضايا الاساس.

القضية الفنية عموما، ليست نشاطا بدون هدف، وليست مجرد توثيق معلومات، ليست مجرد مقاييس ومعايير نقدية.. وليست بعدا من ابعاد النضال اليومي ـ بكل جوانبه ـ فحسب.. انما هي كل هذا، مضافا اليه الحس الشخصي ـ الرؤية الفردنية المنبثقة من الانا الى الاخر، الى المجموع ... وبالعكس.

انها باختصار شديد، عملية تكاملية منفردة وشمولية.. بكل جزء من اجزائها واشكاليها الفنية والنوعية.

من هذا المنطلق يدخل العمل الفني منطقة العلاقة، بين الفن والحياة، ويكتسب مشروعيته، وتشتمل هذه المشروعية مبررها من فهم خاص للفن، في علاقته بمستويات الوجود المختلفة، وهو فهم يستند الى رؤية باطنية مضمونها الانسان بكل وجوده الشامل.. الانسان: محور العمل الفني.

ومن هنا، يصبح الحديث، في ـ المسرح ، الفلسفة او التصوير، الشعر او الرواية، القصة القصيرة، او حتى المقالة ـ حديثا جامعا توحده الرؤية الشاملة.

ربما نكون بهذا التفسير قد قدمنا شرحا لمعنى الفن الحديث، المستند الى الواقع، او ربما نكون بذلك، قد تجاهلنا خصوصية العمل الفني.. ولكن، في كلتا الحالتين، لا بد من الاشارة الى ان المباحث الحديثة في الفن، تستند ـ في معظمها ـ الى مفهوم تردد كثيرا، واخذ يقسم العمل الفني الى بنيتين: (خاص وعام) (شكل ومضمون).

ومن هذه الزاوية : ـ اي من زاوية وحدة الخبرة الانسانية ووحدة الرؤية، ومن ثم وحدة بنية العمل الفني ـ يصبح عمل الفنان مشوبا بالقلق والتوتر والتوزع.. ويصبح عمله حديثا داخلا في صميم اهتماماته في قضايا الكون والواقع، وليس هامشا من هوامشهما.

لان اهمية العمل الفني، تكتسب فعاليتها، من الترابط الماثل بين شؤون، قد تبدو منفصلة عن بعضها البعض، لكنها في الحقيقة مترابطة ترابطا ملحميا.

ونحن اذ نتحدث عن الفن بعامة، بينما نركز على ملامح رافد من روافده، انما لنؤكد ان الفن، بكل اشكاله، هو الانسان المعبر (بفتح الباء) عنه فنيا.. مهما كان (النوع) المندرج تحت العملية الفنية.

□■□

يقول (آلان روب غروييه) «الانسان ينظر الى العالم، لكن العالم لا يجيب على نظرته.. والسبب ليس لان العالم لا يريد ـ كما يرى كتاب اللامعقول ـ وانما، لان العالم يتمتع بصفة واحدة لا يملك غيرها.. وهي: (الحضور)، ووفقا لهذه القاعدة.. فان من واجب الروائي ان يهمل هذا التزييف الذي يصر المثاليون على وجوده، بين الشيء والانسان»(٢).

.. والحضور عبر التطور لا يكف عن تاكيد الذات المستمرة المتجددة على مر الزمن، او في الزمن نفسه، لتكوين روائي يتجدد عبر ذاته.. خارج حدود مدرسة ادبية ـ بمعنى المدرسة الضيق ـ اذ ليست ثمة شيء حتمي وثابت.. هناك شيء يعيش ـ يموت ـ يتجدد.. باستمرار ويضيق خلقا.. يضيف شكلا يضيف دهشة ومتعة فنية.

فاذا اكدنا على نظرية التطور والتجدد. مع التاكيد على ان الفن لا يلغي بعضه بعضا.. اي انه لا يموت.. نؤكد ايضا وبالضرورة على ان معاني الحياة واشكالها ـ ولو كانت جزئية وموقتة ومتناقضة وقابلة للنقاش ـ الا انها تمتلك خاصية التشابه، في بعض الملامح الجوهرية، وان كان هذا الاختلاف، يمس بعض المعايير والتطورات العلمية، والوضعيات التاريخية ـ الاجتماعية ـ الاممية.

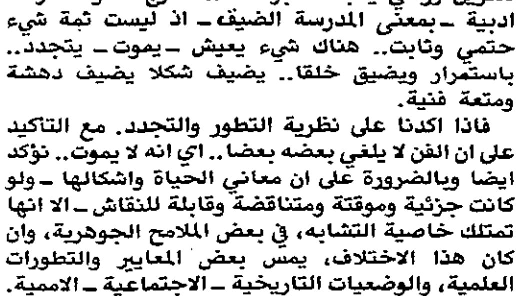
في هكذا حالة، ما هي الانتقائية المتاحة للكاتب؟

الانتقائية الوحيدة امامه هي فيما يراه ـ جوهريا ـ الاكثر تعبيرا عن الوضعية التي يعيشها في مرحلته الزمانية والمكانية.

وهي انتقائية مبررة من حيث انصراف جهد الكاتب الى تمثل نموذج من النماذج البشرية.. لكنها غير مبررة حين يلجا الكاتب الى اختصار اجزاء صور الوضعية البشرية كلها ـ في مرحلته التاريخية ـ الى جزء واحد ممثل في هذا النموذج.. وان يجعل رؤى الوجود الحاضر كلها معبر عنها عبر نظرة هذا النموذج الوحيد غافلا رؤى الشخوص الاخرى ونظرتها الى طبيعية الاشياء والموضوعات.

احادية النظرة هذه.. تكاد تلون ملامح معظم شخوص الروايات العربية.. وان كانت ـ بعض الروايات ـ قد تجاوزتها لتكون نماذج.. يحمل كل نموذج منها نظرة تختلف عن الاخر.. بما يشكل طبيعة الجنس البشري.. الذي يتميز بخصوصية الفردانية.. بالنظر الى امور الوجود المختلفة.. وللحديث صلة.

ليلى السايح




● فلوبير


● اراغون


● بيكيت



● سارتر

■ هوامش

١ ـ من مقال للكاتبة (برك باك) من كتاب «الفنان في عصر العلم».
٢ ـ من مقال «رواية جديدة.. انسان واحد» للروائي الفرنسي المعروف آلان روب غروييه.

غير معقول

ان تترك قوافل الجمال سائبة في منطقة الخيران تاكل الاخضر واليابس وتتلف الاشجار وتسبب الكثير من الحوادث على الطريق السريع (الصور) علما بان معظمها مصاب بمرض الجرب .

نداء

من مجموعة من المستمعات الى اذاعة الكويت، باعادة برنامج «عالم الاسرة» الذي تعده عائشة اليحيى وعدم تغييبه في المناسبات كشهر رمضان ،فالمرأة بحاجة الى برنامج خاص بها قيم ومفيد وتعتقد انها تستحق ذلك !

هرم من النفايات اضخم من تمثال الحرية

يبدو ان سكان نيويورك اغتاظوا لان نجم الهندسة الاميركي بي شيد هرما في باريس وليس في ولايتهم وهو من اهلها. فقررت سلطات الولاية بناء هرم ولكن من النفايات في مزبلة فريش كيلز بجزيرة ستاتن ايلاند «جنوب منهاتن». وسيبلغ ارتفاعه ١٥٤ مترا مجاوزا بذلك هرم خوفو (١٤٦,٦ مترا).

وسيكون اصغر من برج ايفل واضخم من تمثال الحرية. ومن المقرر ان ينتهي بناؤه سنة ٢٠٠٥. وقد جندت ولاية نيويورك مهندسين ومعماريين لهذا المشروع وجندت كذلك كيميائيين للتغلب على مشكلة الروائح الكريهة التي قد تنبعث منه .

دريشة القبس

معارض متنقلة

الصدفة وحدها هي التي دفعتني الى كتابة هذا الموضوع.. فقد كنت قبل عدة ايام اجلس مع احد تجار الذهب الكويتيين يشكو حال «السوق» وخموله.. وان غالبية اصحاب محلات الذهب يعانون من اوضاع صعبة فالمبيعات هابطة.. وبالكاد يغطون تكاليف ايجار محلاتهم.. وان سوق الذهب الذي خصص لهم يعاني من الكساد.. وغالبية المحلات مقفلة...

وعندما قلت له بان غالبية الانشطة التجارية والاقتصادية تعاني ايضا من ركود وخمول.. رد بسرعة قائلا: صحيح ولكن القطاعات الاخرى تجد من يدافع عنها ويتكلم باسمها ويعمل على ايجاد الحلول لها الا نحن.. ومما يزيد الطين بلة ظاهرة بعض المعارض التي تاتي من بعض الدول الاسيوية او الاوروبية والتي لا يتحمل اصحابها اي معاناة سوى ايجار لمدة اسبوع في فندق وبعض الاعلانات وهذه تجلب الكثير من الزبائن ممن يتصورون بانهم سيجدون اسعارا ارخص ونوعية افضل من المحلي. وهذه المعارض يفترض ان تكون رسمية وتتم سنويا عن طريق معرض الكويت الدولي.. اما ما نشاهده حاليا فهو تحايل على القانون التجاري الكويتي لانهم ياتون ويذهبون دون ان يستفيد القطاع التجاري منهم اي شيء سوى زيادة سوء نشاط سوق الذهب الرسمي...

انني بدوري ارجو من وزارة التجارة وضع ضوابط واضحة لهذه الظاهرة فتجار الذهب من اهل الكويت التقليديين يستحقون كل دعم وحماية قانونية لنشاطهم...

بوخالد

الوفيات في الكويت

- يوسف احمد يوسف الخميس (٧٠ سنة) الشويخ منطقة ب ق١ ش١١ منزل ٨ تلفون: ٤٨١٤٦٨٧.
- مستورة فنيسان فرحان ارملة حمود مزيد البطاح (٨١ سنة) الحساوي ق١ قسيمة ١٨٠ تلفون: ٤٣٣٦٦١٦.
- مبارك سليم حمدان العتيبي (٦٧ سنة) الصباحية ش١١ م٩١٣ ق٣ تلفون: ٣٦١٧٨٣٥.
- نورة فهيد حمد العبران العجمي (٦٠ سنة) الجهراء ـ الواحة ق٢ منزل ٨٩٨ تلفون: ٤٧٧٧٠٦٧.
- خديجة فرج امام زوجة عبدالوهاب عبدالرزاق الصالح (٤٠ سنة) بيان ق٦ ش٤ منزل٧ تلفون: ٥٣٨٨٨١٤ ـ ٥٣٨٣٢٢٠.

القبس
الخميس ١٩٨٩/٤/٢٧ م
Thursday, 27/4/1989
No. 6093 ـ العدد ٦٠٩٣
طبع من عدد اليوم الخميس
١٢٧١٨١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

آل الخميس

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعون فقيدهم المرحوم

يوسف أحمد الخميس

تقبل التعازي في الشويخ منطقة ب قطعة ١

شارع ١١ منزل رقم ٦ ت/ ٤٨١٤٦٨٧

إنا لله وإنا إليه راجعون

المشكلة اليهودية في الاتحاد السوفيتي

ذكرت صحيفة «الازفستيا» (الاخبار) انه «جرى في ١٢ شباط افتتاح مركز صولومون ميخوئيلس الثقافي في مبنى المسرح اليهودي لموسيقى الحجرات» واضافت: «ان هذا الحدث الذي يعتبر مرحلة مهمة على صعيد تطوير التقاليد الشعبية اليهودية، قد كان محل اهتمام الشخصيات الفنية والاجتماعية السوفيتية والاجنبية، وقد كان بين الضيوف رئيس المؤتمر اليهودي العالمي برونغمان، ورئيس المجلس اليهودي التنفيذي في استراليا ليبلر، والحائز على جائزة نوبل فيزيل (...) وقد وجهت الى مؤسسي المركز برقيات من رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر، وزير الخارجية الاميركي بيكر، رئيس الوزراء الاسترالي هوك، وغيرهم من زعماء الدول الاجنبية (...)».

وما لم تذكره الصحيفة هو ان المركز كان يعمل قبل ذلك منذ ٢١ اكتوبر، وان المحادثات حول انشائه بدأت في استراليا بين الزعيم اليهودي الاسترالي ونائب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ايزي ليبلر ومدير المسرح اليهودي في موسكو ميخائيل غلوز. خلال جولة فنية للمسرح في استراليا في اب ١٩٨٨. وقد استكمل المحادثات في موسكو رئيس المؤتمر اليهودي العالمي برونغمان، ورئيس الوزراء الاسترالي هوك مع وزير الخارجية السوفيتي وغيرهم من المسؤولين السوفيت.

وما لم تذكره الصحيفة المذكورة ان «من بين زعماء الدول الاجنبية الاخرى» الذين ارسلوا برقياتهم الى المركز كان اسحاق شامير الذي «يثق في قدرة الطائفة على احتلال مكانها اللائق في اليهودية العالمية، وترسيخ روابطها مع الوطن اليهودي، ودولة اسرائيل»، وكان ايضا موشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي الذي دعا «الى ان يكون هذا المركز فاتحة لمراكز يهودية كثيرة في الاتحاد السوفيتي، تحيي الثقافة اليهودية، وتوصل الروابط المقطوعة بين اشقائنا السوفيت، وشعب اسرائيل الذي ينتظرهم في وطنهم الاغر» وان سميحا دينتس رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية ارسل تحياته «الحارة من اورشليم» الى المركز والمؤتمر العالمي اليهودي.

□■□

وخطب في حفل الافتتاح رئيس المؤتمر اليهودي العالمي برونغمان قائلا: «(...) ان الانعطاف الحاد في السياسة السوفيتية فتح منفذا لتوطيد الديانة والثقافة اليهوديتين في الاتحاد السوفيتي، ومن الضروري ليهود اسرائيل والعالم انتهاز ذلك دون ابطاء (...) يجب على يهود الاتحاد السوفيتي ان يعوا ويقدروا اهمية اسرائيل في تاريخ الشعب اليهودي (...) يجب علينا توأمة طوائف الغرب اليهودية مع جاليات الاتحاد السوفيتي. يقف العالم اليهودي امام فرصة نادرة في تاريخ شعبنا ـ وهي اقامة طائفة يهودية تعي وتقدر تراثها من ملايين الناس الذين كانوا يفقدون الحد الادنى من الصلات مع الديانة اليهودية خلال سبعين سنة. سنقبل التحدي الذي هياته لنا السياسة السوفيتية! ونمضي في عملنا!».

وبالفعل تمضي الحركة اليهودية في الاتحاد في عملها: الذي يعمل على صعيدين هما: الهجرة، حيث بلغ عدد المهاجرين السوفيت في العام الفائت ٢٠ الفا، ويقدر ان يكون عدد المسافرين بدعوات هذا العام ١٠٠ الف، ويتمكن اليهود السوفيت من الحصول الان على التاشيرة الاسرائيلية مباشرة في موسكو، واعطي اليهود امكانية الاختلاط باقربائهم واصدقائهم الذين غادروا البلاد قبلهم، ويسمح لهم باستقبالهم هنا، وزيارتهم في الخارج..

بالفعل لقد حدث تحسن جوهري في مسار الهجرة اليهودية، حسب تعبير الشخصية الاميركية جاكسون، خصوصا اذا خذنا بعين الاعتبار انه لا يبلغ عدد الذين يمنعون من السفر، لاسباب وجيهة مثل ضرورات الامن القومي، والمستوجبات المالية عليهم، سوى ٣٪ وان عدد المهاجرين لم يتجاوز ٣٠٠ الف على مدى عشرين عاما.

ورغم ذلك فالدوائر العالمية الصهيونية ليست راضية عن ذلك، فاكثر الذين يغادرون الاتحاد السوفيتي لا يصلون الى اسرائيل، وتتوزعهم الولايات المتحدة والدول الاوروبية، وخصوصا الاوليغارشية، ويعزى ذلك «الى انقطاع اليهود عن تراثهم» الذين اشار اخر احصاء رسمي جرى عام ١٩٧٩ الى ان عددهم يبلغ مليونا و٨١١ الفا، بينما تشير مصادر مطلعة وموثوقة الى ان عددهم الان يبلغ مليونين ونصف مليون نسمة، وتعيش المجموعة الاساسية منهم في مدن البلاد، ويصل عددهم في اربع منها وهي موسكو، لينينغراد، كييف، واوديسا الى اكثر من مائة الف نسمة، ولغتهم الاساسية هي الروسية، ولا احد تقريبا يجيد لغة يديش (لغة الاتحاد السوفيتي واوروبا الوسطى الالمانية العبرية)، ولا يكاد يبلغ عدد الملمين باللغة العبرية سوى الف نسمة. ولا تحافظ على لغتها المحكية سوى الجاليات اليهودية الشرقية التي يبلغ عددها ـ حسب المصادر نفسها ـ ٢٠٠ الف نسمة وتعيش في اذربيجان، وكردستان، وبخارى، والقرم، وغورسكي، ويمكن القول ان ٩٥٪ من اليهود السوفيت علمانيون، اي ينظرون الى انفسهم كقومية وليس كطائفة.

□■□

انطلاقا من هذا يمكننا ان نفهم لماذا لم تنفجر المشكلة اليهودية، كما انفجرت المشاكل القومية الاخرى في الاتحاد السوفيتي والدول الاخرى. فالحركة اليهودية تعمل اضافة الى الهجرة على الصعيد التثقيفي. وتنطلق الان حملة محمومة لاحياء الثقافة اليهودية والديانة اليهوية، وقد بدأت محاولات تطبيق اليهود السوفيت من خلال عشرات الاتحادات اليهودية الثقافية التي تؤلف على قدم وساق في طول البلاد وعرضها، وهو نشاط لا تشرعه الدولة ولم تحظره ايضا، بل على العكس تحاول اشاعة الليبرالية والديمقراطية، وقد كانت الانتخابات ـ بهذا القدر او ذاك ـ اخر دليل على ذلك، وتخف المنظمات الصهيونية العالمية الى استغلال هذه الاجواء التي لم يعرف لها الاتحاد السوفيتي منذ العشرينيات، ولم يكن المركز اليهودي الثقافي في موسكو، سوى واحد من بين عشرات الاتحادات التي تدرس اللغة العبرية مثل «الرابطة الثقافية اليهوية» العلنية والتي تعمل في ٢٥ مدينة وهي تضم «جمعية الصداقة والروابط الثقافية مع اسرائيل»، «الجماعة اليهودية التاريخية»، «مركز المعلومات اليهودية في موسكو»، «مجموعة تشيزيوفيشكا»، اضافة الى الجماعات الدينية «ماخانيم» و«يغود عاموديم».

ويوجد في جمهوريات البلطيق ـ حسب مصادر يهودية موثوقة ـ تجمعات ثقافية تقوم باصدار صحفها الخاصة، ولها مطابعها ومتاحفها ومعارضها، اما في اوكرانيا، بيلو روسيا والاورال والفولغا واسيا الوسطى، فالتجمعات لا تتعدى الحلقات، تنظيم الندوات عن التقاليد اليهودية والتاريخ اليهودي، وتنظم دورات تعليم اللغة وتقيم سهراتها الخاصة.

«ويجري الان التفكير في اقامة نظام تعليم ثابت في البلد كله، وسيكون باستطاعته التغلب على شعور «الاغتراب» العميق عن التقاليد الدينية الذي تعاني منه غالبية شعبنا في روسيا، ولتحقيق هذا الهدف لا بد من استدعاء المعلمين والحاخامات بحرية من الجاليات الغربية المختلفة، ولا بد من تامين الكتب الدينية والتثقيفية لجاليتنا (...)».

□■□

ما لم تقله صحيفة «الازفستيا» ان المركز المفتتح والذي سمي على شرف صولومون ميخوئيلس، الممثل اليهوي الشهير، الذي قتل في عهد ستالين عام ١٩٤٨، سيكون حلقة الوصل الاساسية في النشاط الثقافي ـ على اقل تقدير ـ، كما كان المسرح اليهودي الموسيقي، الذي كان حتى البواب فيه يهوديا، ولكن هذه المرة بشكل رسمي.

ولا يقف احد من اصحاب العقول المستنيرة ضد ان يكون لكل طائفة وعيها الذاتي وثقافتها الخاصة، ولكن الامر يصبح في منتهى الخطورة عندما يربط هذا المسار بالحصول على اهداف سياسية ومآرب بعيدة كل البعد عن الثقافة... وعندما لا يواجه ذلك بنشاط ثقافي عربي، ويكتفي بالاتصالات على المستويين القياديين الرفيع والمتوسط، الذي طالما كان سببا لعدم الفهم الكامل بين القيادة الناصرية والقيادة السوفيتية برأي محمد حسنين هيكل.

ما لم تقله صحيفة «الازفستيا» جاء في صحيفة «حقائق وادلة» واسعة الانتشار بين القراء السوفيت، التي اجرت مقابلة مع الناطق الرسمي باسم «لجنة مكافحة العنصرية» بطل الاتحاد السوفيتي الجنرال دارغونسكي والتي يمكن اعتبارها ردا ذكيا غير مباشر، على الحملة التي تتعرض لها هذه اللجنة في الاعلام الغربي. ونقتطف منها للقارىء العربي ما يلي:

● تتحدث بعض البرامج الاذاعية الغربية عن اضعاف نشاط «لجنة مكافحة الصهيونية».

ـ توجد في الدول الاخرى، منظمات كثيرة، لا تروق لنا، ونحن لا نطالب بحلها، ولكن نقوم بالحوار معها، نحن نعمل بروح العصر، ولنا الحق في ان يكون لدينا، وجهة نظر، نحن نعلم انه تنشط في الغرب مئات المراكز الدعائية والاعلامية وما شابهها، تمارس طائفة كثيرة من القضايا، التي تتعلق بوضع اليهود السوفيت في الاتحاد السوفيتي (...).

● هل حدث تغيير في الوضع، بالنسبة لعمل لجنة مكافحة الصهيونية في اجواء العلنية والدمقرطة؟

ـ نعم تبدل الوضع الى الافضل. فقد الكثير من المفاهيم والذرائع التي استغلها الغرب على مدى سنوات للمزايدة السياسية حول «المسالة اليهودية» في الاتحاد السوفيتي، اهميته. من ناحية اخرى لا يجوز انكار ان النقد التقليدي لايديولوجيا وممارسات الصهيونية السياسية كانت تنطلق من زاوية التشهير.

● هل تجري تغييرات ترتبط بتطوير الاتصالات بين لجنة مكافحة الصهيونية والمنظمات اليهودية الاجنبية؟

ـ بفضل التفكير الجديد، يتغير الموقف من الاتحاد السوفيتي من جانب مجموعات يهودية كثيرة، وفي عدادها تلك التي ترتبط بدوائر الولايات المتحدة الصهيونية واسرائيل، حيث يشتد تيار الاقتراحات لاقامة علاقات مع بعض اليهود في الاتحاد السوفيتي.

تخف المنظمات السوفيتية، ومن بينها لجنة مكافحة العنصرية، لملاقاة هذه المبادرات، ولا تتهرب من الحوار، وتعي انه توجد الى جانب الشخصيات التي تسعى باخلاص الى اقامة تفاعل وتعاون، قوى تحاول استغلال الدمقرطة والعلنية لاهدافها السياسية؟؟؟؟!!!».

حبيب فوعاني

يسرع الماضي الى التاريخ وانت لا تدري وياتي الحاضر من المستقبل وانت لا تعلم ويذهب الكل وتبقى الذكريات بيتنا لا تغيب شمسها.. فمن اين ابدأ رحلتي مع الذكرى والنوائب احاطت بنا من كل جانب واستبد القلق بكل خطوة نخطوها نحو المستقبل... ولكن أليس لكل رحلة بداية تشهد عليها النفس...

كنت صغيرا احبو على الارض اتلمس وجوه الحياة مستكشفا لها وكانها اللعبة الكبيرة التي ألهو بها.. واستيقظ الصباح تلو الصباح والحياة اخالها ثابتة لا تتوقف... ولكن هيهات انها مستمرة في سيرها الدؤوب لا تنام ولا تتبدل... ومرت الايام والسنون والزمان يعبر من قلبي يغمره بالسعادة مرة وبالحزن تارة اخرى ويملؤه بالحب او بالكراهية وتمضي بي الايام وتجيء الى الاحداث.. ويذهب الجميع في ذاكرة التاريخ وتبقى الذكريات نصبو اليها متى اردنا الاستئناس بالماضي فما كان حزنا بالامس يصبح درسا نتعظ منه وما كان كرها بين الاحبة يوقظنا من حلم مثالية الحياة الخيالية واما ما كان سعادة وحبا ومرحا فانه يبقى الى الابد سعادة تعم القلب وحبا يعيش في الفؤاد وفرحا وسرورا يشع من النفس ويبقى الامل دائما وابدا يداعبنا نحو غد مشرق...

وكبر الصغير وصار يافعا يسير في درب حياته وعيناه على الوراء ليتعلم من دروس الماضي ويقرأ الامال العظام في المستقبل.. وما زال ماضيا في مسيرته.

مدحت قاسم محمد



نعم.. لقد كنت دوما شامخا كالطود، منتصب القامة.. مرفوع الرأس.. لا تحب المراوغة ولا الكذب، لاشيء يهمك في هذه الحياة غير الحقيقة التي عشت تكتب عنها.. ولا شيء تضعه نصب عينيك غير تادية رسالتك في الحياة بكل اخلاص وامانة...

نعم... اعلم كم كنت تشعر بالخجل عندما كنت ترى رفاقك وابناء جنسك يتوقفون في منتصف الطريق.. ولكنك ابدا لم ترض يوما عما كانوا يفعلون، لقد مضيت تكتب وتكتب،، بكل ما اوتيت من قوة، وكنت تعيد كتابة الكلمة الواحدة عشرات المرات.. لا تمل ولا تكل، حتى تتاكد من انها الكلمة الصادقة.. والحقيقة التي لا مفر منها..

نعم.. اذكر عندما التقيتك اول مرة، نظرت اليك.. وشعرت كانك وجدت لتكون لي، وسرنا معا طريقا.. لن اقول انه كان طويلا.. لانني اعلم انه كان بامكانك ان تمضي اكثر منه.. ولكن.. هكذا شاءوا لك ان تكون..

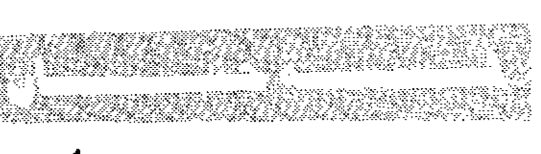
وهنا.. عندما قربت النهاية.. لكم اشعر بالاسى من اجلك.. فلقد اعطيت واعطيت.. وساعدت، ولكن.. حتى انا.. التي سدت معك رحلة عمرك.. اخيرا سافارقك هنا.. فاعذرني.

اعذرني يا قلمي العزيز.. فكل شيء عندما يتوقف عن العطاء فسيكون مكانه سلة القمامة.. تلك هي سنة الحياة القاسية.. فاعذرني...

هدى الشحروري

أتتني مثلما تأتي زميلا
وقالت قد دنا عقد القران
فاضحى القلب مفتقرا عزاء
وان ابدى محياي التهاني
انا الجاني على نفسي لانسي
كتمت الحب لم يفصح لساني
أبت شفتي تبوح بسر قلبي
فمرت فرصتي مر الثواني
لزمت الصمت والايام تجري
ولم اشعر بمنقلب الزمان
وما النظرات شاخصة اليها
بموحية بما اخفى بما جناني
تمر بجانبي في كل يوم
فانطق بالسلام بلا توان
وافتعل التحدث في قيود
اليها الشوق منطلق العنان
وان اوشكت ابلغها شعوري
ابى خجلي وعدت الى مكاني
ارى صمتها غباء عاطفيا
وكان الصمت محمود المعاني
لقد عانيت قبل اليوم وجدا
وها بعد الاسى الماضي اعاني
وما جدوى التندم كم محب
تردد ثم لم يجن الاماني
أمن عدل الهوى الا اراها
وتصبح في الحياة نصيب ثاني
وكيف اصد قلبي عن هواها
وقد الف الهوى في كل آن

رجا محمد القحطاني



في ليلة ماطرة
والرعد يهدر
خلته يزلزل الجدران..
احسست اني تائه..
منقبض النفس
فضاق بي المكان
فكرت لو اكون عصفورا
احلق في الفضاء بلا
ارتباط بالمكان ولا الزمان
وعندما ايقنت ضعف ارادتي..
القيت رأسي فوق منضدتي،
ورحت بكل ما في القلب
من نار الاسى
اصارع الاحزان
شريط عمري
جال في ذاكرتي
فيض من الشوق الى
ماضي الصبا يدب في قلبي،
عجبت لان ايام الطفولة
والسعادة قد مضت
وكأنها بضع ثوان
كيف الهروب من الحقيقة،
انني جزء من الدنيا
بواقعها،
فأين هو المفر؟ وهل هنالك مخرج؟
اواه ما اضعفني فانني انسان
وعندما قررت ان اهرب،
ان انسى همومي وانام
شعرت شيئا فوق كتفي،
لمسة دافئة وكلها حنان..
وهمسة تحنو علي
تصب في روحي الحياة
تعيدني للاتزان..
نظرت من يكون هذا الضيف،
آه ! انه امي.. أتت
تقودني لشاطىء الامان..

رغدان عادل بشير

■ بريشة : زهير اليحيى ■

غرام شاعر

أتيه بأمواج العيون فأغرق
أكابره شوق وفي القلب حسرة
يهيم الفؤاد المستهام بذكرها
عيونكمو ترمي الفؤاد سهامها
فقلبي جريح من هواك معذب
وابكي على ذكرى غزال يزورني
ويا ليتني من قبل ابغي تصبرا
فيشمت عذالي فمالي ومالهم
ولكن دهري قد رماني بحبهم
انوح على ذكرى تثير بي الأسى
أطوف على درب مشيناه وحدنا
وفي النفس داء ما لقيت دواؤه
غرامي غرام العاشقين حتوفهم
يعذبني جرحي من الهم اشتكي
فيا قاتلي بالهجر من غير رحمة
ولما نظرت الحسن فيك وجدته
وجودك في الكون الفسيح هداية
فهيهات عاد اليوم يوم لقائنا
فيا زهرة اريحان جادت بعطرها
كان لساني قد من هول ما رأى
وما كنت ادري ما الغرام واعشق
وفي الليل سالت عبرة تترقرق
فعل عاشق مثلي بيات مؤرق
بلا رحمة ترمي سهاما وترشق
ومن عجب ما كنت بالحب اصدق
فياليتني طيرا اليه أحلق
على هجركم، بالحب اطغى وافسق
ومن يتبع العذال يشقى ويغرق
وما زال قلبي بالهوى يتدفق
وانكر ساعات اللقاء واشفق
وارنو لليل والنهار يفرق
فذا حلما هيهات حلمي يحقق
فمال حبيبي لا يرق ويرفق
وناري لظاها بالجوانح يحرق
لقد عيل صبري مذ تمادى التفرق
كأن سواك الله ما كان يخلق
فلولاك لم تطلع شموس وتشرق
كلانا بسهم العين للعين يطلق
سكارى هواها منتشين وننشق
ذهولا، وقبل اليوم قد كان ينطق

سعد عبدالله الدهش

مناجاة

هل يراك الحنين مثلي حبيبي
هل تشوقت لحظة.. اخباري
هل سهرت الليال تلو الليالي
هل عشقت النجوم في اسفاري
وامتطيت الظنون في رسم نفسي
..وتأملت عالما متواري
هل سالت الدموع عني.. حبيبي
والى اين ينتهي مشواري
انت حبي ولهفتي وجنوني
انت عزمي.. تردي.. أصراري
انت قلبي وثورتي وسكوني
انت نبعي.. بحيرتي.. انهاري
انت زهوي ويقظتي وشبابي
انت عمري وضحكتي واحتضاري
انت ليلي وشرودي
انت صمتي.. تأملي وانتظاري
انت يا انت.. يا هوى في خيالي
ووجود لا تحتويه بحاري

محمد مهاوش الظفيري

يا بحر كم زار الحبيب خيالي
رغم انسجامي فيك اشغل بالي
الموج اطربني خرير مياهه
ونسيمك الرقراق طيب حالي
قد مر عني مثل طيف عابر
عند الاصيل برقة وحكى لي
لكن آسرتي يظل جمالها
أنى ذهبت يفوق كل جمال
فلكم سعدت بصيفها وخريفها
وربيعها وشتائها السيال
ولكم عشقت جبالها وسهولها
وطيورها الغناء في تجوالي
يافا عروس البحر كم احببتها
والكرمل الفتان ذاك العالي
والقدس في نفسي مكانتها سمت
بصمودها وكفاحها المتوالي
آه على حلم جميل قد مضى
ولى سريعا واختفى كالآل
والله انني ما سلوب دموعها
ما كنت في هذا اليمين اغالي
لكن اعدائي اقاموا حولها
مستوطنات غيرت اطوالي
يا ليت شعري هل اظل مشردا
ويضيع حقا في النوى امثالي؟!
هل ياخذ النازي ارضي كلها
ويقيم في بيتي عدوي القالي؟!
ماذا اقول وقد نجت ايامنا
وجنى عليها معشر الانذال
وإلام ينقشع الظلام وتنجلي
سحب تؤرقني وتشغل بالي؟
مهما اكفهر الليل طال ظلامه
سيطل فجر في النهار التالي
يا موطن الذكرى جمالك آية
انا ما سلوتك لست عنك بسالي
يا موطن الاجداد اني عائد
ساعود للذكرى وحبي الغالي
انا لست انسى موطنا احببته
وبه وجدت سعادتي ونوالي
يا منية النفس التي قد انتجت
من كل ما وهب الاله لآلي
ألفيت فيك سعادتي وهنائي
وبك التقيت باخوتي وعيالي
وعلى ثراك ترعرعت امالي
واضاء نجمي ساطعا وهلالي
رحماك ربي هل أظل متيما
ومولها في حبها القتال؟
ما دام حبي هكذا هو شانه
رباه ساعدني وجد بوصالي
يا رب صبرني وايد اخوتي
واحفظ بلادي ثم قو نضالي
وانصر اشقائي على اعدائهم
هون عليهم واستجب لسؤالي

مصطفى رشيد عثمان

شهر ذا الحج اتى قل فيه عيد | قل عسى من بعده عيد سعيد
عيد نصر فيه قرآن مجيد | وبه ما فيه من حسن الثواب
لشهيد المجد عام بعد عام
هكذا الاطفال تبكي او تنوح | بقلوب ادملت فيها الجروح
اين فجر الناس فينا والطموح | اين من قد جاد في كسر الرقاب
لينال الفخر في نيل الوسام
هذه الافكار باتت في الرؤوس | كي تثير الرعب في بعض النفوس
لا بقوم، قد اراهم كالمجوس | بل بقوم اجرموا دون عقاب
عن ضحايا الغدر ابناء الكرام
ليت شعري، ان هنا فرد يتوب | عن امور، كان اقساها الذنوب
مثل نهب عيبه نشل الجيوب | بعد قتل من شيوخ وشباب
وعيد في المهد ما قبل الفطام
هذه ارضي بها فخر الجدود | قبل كسرى قبل عاد وثمود
اصبحت وكرا لاخطال اليهود | وملاهي الانس في كاس الشراب
ورفاقي بين ضحك وابتسام
ارض زيتون وتين باقتصار | ارض تقوى ذات عز ووقار
ارض من اسرى لها ليلا وسار | في قراها بذهاب وإياب
بخشوع عندما صلى وصام

عبد الرزاق وطيان

مازلت.. جذرا

صابر فمثلك من يصابر | واثبت فديتك لا تحاذر
يا ابن الغزاة الفاتحين | على ثراك الفتح زاهر
يا ابن الاباة الماجدين | المؤمنين ابن الاكابر
يا نسل وقاص وسلمان | وعمار وعامر
ما زلت جذرا عبقري الاصل في التاريخ غائر
حطين ما زالت وجالوت وعمواس منائر
طيب النبوة لم يزل | في ارضنا يا صاح عاطر
صابر فان النصر صبر | في السويعات الاواخر
والنصر ادنى لو تراه | من الاعنة والمغافر
عفر جبينك في ثراها | فالثرى بر وطاهر
غامر فلا يبني الممالك | مثل مغوار مغامر
جاهد فان الارض قد | يئست من الخب المكابر
سبعون عاما والبلاد | تباع في كل المحاور
هذا يبيع وذا يساوم | غير ان الكل خاسر
جعلوا دماءك صفقة | ما بين سمسار وتاجر
حدق ترى دمك الزكي | يلوح من تلك المباخر
مت جيوب المجرمين | تجد بها اشلاء ثائر
من يا ابن أم لعل موتك | قد تفيق له الضمائر
ان كان موتك يوقظ الموتى لتمتلىء المقابر
صابر ولا تخش المصائر | ما قدر الرحمن صائر
سر يا حبيب الشعب كل الشعب اني سرت سائر
ما دمت تعشق ان تموت | «وارضنا ليست بعاقر»
ما دمت تقتحم المنايا | حافي القدمين حاسر
ما دمت تؤمن ان ما سالت به الاقلام صائر
قسما بمن شرع الجهاد | واكرم الشعب المصابر
ان الطريق الى البلاد | على يديك له بشائر
والقدس في عينيك اوضح | ما تكون فلا تحاذر

يحيى سعيد الحاج موسى الناصر

الخليج العربي.. بركان سياسي في اواخر الالف الثاني للميلاد (الحلقة « ٧ » والاخيرة)

الخليج العربي «بركان سياسي في اواخر الالف الثاني للميلاد» كتاب يصدر قريبا للمؤرخ السوفيتي الكسندر ايفانوف غاليتسين.
واذا كان الخليج ، بموقعه الاستراتيجي المميز محور اهتمام العالم منذ القدم، فان اهميته اكتسبت ابعادا جديدة مع اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية، بحيث يصح القول مع الجنرال جون هاكيت «ان الخليج هو مفتاح الحرب والسلام في العالم».
والحرب العراقية الايرانية دارت على محورين: الاول من سبتمبر ١٩٨٠ الى ربيع ١٩٨٤ـ وقد اقتصرت المواجهات خلال تلك الفترة على المعارك البرية بين العراق وايران.. والثاني من ربيع ١٩٨٤ الى حين موافقة ايران رسميا على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ عام ١٩٨٨.. وفي هذا المحور سارت النيران فوق الماء في اكثر من اتجاه، فقد تعرضت ما يزيد عن ٥٠٠ سفينة تجارية تنتمي لمختلف دول العالم ـ وترفع مختلف الاعلام الى اعتداءات قتل فيها ما يزيد عن ٣٥٠ شخصا، كما بات اعتراض السفينة التجارية في الخليج، واحتجازها وتفتيشها اجراء روتينيا من جانب ايران.
ومن خلال الحرب العراقية الايرانية حاولت الصين التسلل الى المنطقة فوق عربة صواريخ سيلكوورم، ودفع الاميركيون والاوروبيون والسوفيت بأساطيلهم وطراداتهم وحاملات طائراتهم الى مداخل الخليج ومياهه وبدات الخطوط الحمراء والساخنة تعمل بين مختلف العواصم المؤثرة في العالم.
البركان السياسي هدأ الان، فقد كان العراق يشفع كل طلقة يطلقها بمبادرة سلام لتحقيق السلام في المنطقة.
القبس تنشر، على حلقات، وجهة نظر سوفيتية تجاه الاوضاع التي شهدتها منطقة الخليج طوال السنوات الثماني الماضية.

حرب الخليج تعيد ترتيب الاولويات في المنطقة

بقلم : الكساندر ايفانوف ـ غاليستين

كان الخليج العربي حتى اواسط الثمانينات اشبه ببقعة بيضاء على خارطة علاقات الاتحاد السوفيتي السياسية الخارجية. صحيح ان العلاقات السوفيتية الكويتية اخذت تتطور بنجاح كبير منذ عام ١٩٦٣ وسفارتا البلدين تؤديان وظائفهما في العاصمتين السوفيتية والكويتية. بيد ان هذا كان ـ في الارجح ـ استثناء تتجسد على خلفيته فحسب قاعدة اوجدتها الدول الامبريالية هي منع الاتحاد السوفيتي من دخول هذه المنطقة. ثم ان دول الخليج كانت، كما نرى، في اسار التحاملات بشأن نوايا الاتحاد السوفيتي الحقيقية. علاوة على ذلك، انها استقبلت الاحداث في افغانستان المجاورة من مدلول واحد باعتبارها توكيدا لمساعي روسيا التوسعية القديمة الى البحار الدافئة ولتطلع الاتحاد السوفيتي الى الحصول على موطيء قدم يمهد لاحتلال منابع النفط غير ان الواقع اثبت غير ذلك.
من الواضح ان الهزات التي عصفت بالخليج ابان الثمانينات غيرت الكثير في نمط تفكير رجال السياسة والاوساط الاجتماعية في الدول الخليجية، واملت نظرة جديدة الى سياسة الاتحاد السوفيتي. وقيضت دوامة الحرب الايرانية العراقية العاصفة ومخاوف انتشارها البلدان المجاورة فاتحة موقف جديد من المنظومة القائمة لاولويات السياسة الخارجية. ولا ريب ان التوجه الوحيد الجانب نحو مجموعة بعينها من البلدان في عالم اليوم المترابط يعرقل تبني نهج مستقل حقا وانتهاج سياسة «الاعتماد على القوى الذاتية».
واخذت تظهر في صحافة بلدان الخليج انباء تفيد بأن مسالة اقامة العلاقات مع الاتحاد السوفيتي باتت تدرج اكثر فاكثر في جدول اعمال اجتماعات «الدول الست». ففي ديسمبر ١٩٨٤ ذكرت صحيفة الفجر الصادرة في الامارات ان السعودية اجرت مشاورات على مستوى القمة مع سائر اعضاء المجلس حول هذه المسالة. واشير الى ان الوضع الدولي والموقف في العالم يعتبر ملائما لاقامة العلاقات مع الاتحاد السوفيتي كنقيض لمحاولات الولايات المتحدة الرامية الى فرض سيطرتها على المنطقة بلا منازع.
وتاخذ دول الخليج بالاعتبار ان الاتحاد السوفيتي دولة عظمى لها تاثيرها الكبير في تطورات الوضع الدولي، وهي تراعي هيبة الاتحاد السوفيتي في العالم العربي، وكذلك حقيقة ان الاتحاد السوفيتي يرتبط بعلاقات سياسية عسكرية واقتصادية مع جملة من كبريات الدول العربية. ويحظى بالاعجاب موقف الاتحاد السوفيتي في مسائل تسوية نزاع الشرق الاوسط ونهجه المحب للسلام، الرامي الى انفراج التوتر وتخليص العالم من الكارثة النووية.

□■□

وعملية التغيرات في اراء رجال الدولة والسياسة في الخليج ازاء الاتحاد السوفيتي ترتهن في الكثير بعملية التغيير (البريسترويكا) الجارية في جميع ميادين حياة المجتمع السوفيتي. فهذه المسائل تشد انظار وسائل الاعلام والرأي العام. وفي النتيجة اخذت تنهار امام الانظار النظرة القائمة المفتعلة الى الاتحاد السوفيتي لتحل محلها تدريجيا صورة جديدة للبلاد السوفيتية.
وظهرت نظرة جديدة ايضا الى سياسية الاتحاد السوفيتي تجاه المنطقة. ففي وقت قريب سابق، حين تقدم الاتحاد السوفيتي على اثر بدء الحرب الايرانية العراقية ومغامرة انقاذ الرهائن الاميركيين في طهران باقتراح واسع النطاق (ديسمبر ١٩٨٠) بشأن تعزيز السلام والامن في المنطقة استقبلت هذه المبادرة في بلدان الخليج بتحفظ كبير. في حين كان الاتحاد السوفيتي قد اقترح على الولايات المتحدة وسائر بلدان العرب والصين واليابان الاتفاق على التعهد بعدم اقامة قواعد عسكرية اجنبية في منطقة الخليج، والاحجام عن نشر السلاح النووي او اي سلاح اخر من اسلحة الابادة الجماعية فيها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة، واحترام حقها في السيادة على مواردها الطبيعية، وعدم اقامة اية حواجز او تهديدات امام التبادل التجاري الطبيعي واستخدام المواصلات البحرية الدولية.
وعلى الرغم من وضوح الفائدة من الاخذ بالاقتراحات السوفيتية، توهم العديد من دول المنطقة انذاك، بان هذه الاقتراحات تنطوي على محاولة من الاتحاد السوفيتي لتعزيز نفوذه في المنطقة. وواضح ان الظروف اللازمة لتوطيد روح التفاهم لم تكن قد توفرت بعد في ذلك الوقت. اما التغيرات في الامزجة السائدة في الخليج تجاه الاتحاد السوفيتي فقد اخذت تتجلى مع ازدياد نشاط جهود الاتحاد السوفيتي السلمية فيما يتعلق بوقف النزاع الايراني العراقي.
كانت عواصم بلدان المنطقة تدرك جيدا ان الاتحاد السوفيتي يساهم انشط مساهمة في وضع واتخاذ كل القرارات المتعلقة بالحرب الايرانية العراقية، ويساند كل مبادرات الوساطة الرامية الى تسوية النزاع، ومن ضمنها تلك التي بذلت عبر اقنية منظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس التعاون الخليجي، واجرى المندوبون السوفيت اتصالات مباشرة مع الطرفين المتحاربين. وثبت موقف الاتحاد السوفيتي في البيانات المشتركة وتعالى من على منابر المنظمات الدولية وفي تصريحات القادة السوفيت.
وازدادت الدول الخليجية قناعة بان النهج السوفيتي النشيط ازاء تسوية النزاع الايراني العراقي لم تمله التطلعات الى البحار الدافئة او الثروات النفطية، بل هو جزء من نضال الاتحاد السوفيتي في سبيل تعزيز الامن الدولي.
وفي مايو ١٩٨٥ اقترح ميخائيل غورباتشيف في لقائه مع راجيف غاندي التفكير بموقف عام شامل من مشكلة الامن في اسيا.
وفي يوليو ١٩٨٦ اعطى غورباتشيف في خطابه الشهير في فلاديفوستوك صيغة محددة لهذه الفكرة حين اقترح ان تنطوي التدابير الجماعية تجاه المنطقة على احكام كعدم نشر السلاح النووي، واقامة المناطق اللانووية، وتقييد نشاط الاساطيل الحربية والوجود العسكري للدول العظمى بالدرجة الاولى، وعدم استعمال القوة وتعزيز تدابير الثقة، الخ. وكانت هذه الاقتراحات السوفيتية الشاملة تنسب بالكامل الى منطقة الخليج العربي ايضا.
وفي نوفمبر ١٩٨٦ اقترح الزعيم السوفيتي في خطابه امام البرلمان الهندي اجراء اتصالات بين جميع الاطراف المعنية، بما فيها بلدان الخليج والدول المنتفعة من المواصلات البحرية في هذه المنطقة، من اجل صياغة ضمانات يعول عليها تضمن سلامة الملاحة في المنطقة. واستقبلت المبادرات السوفيتية في الخليج هذه المرة باهتمام كبير. فقد اعجب الكثيرون بحرص الاتحاد السوفيتي على تحقيق ضمان امن المنطقة ليس فقط فيما يتعلق بالنزاع الايراني العراقي.
واعطى تحرك الاتحاد السوفيتي السلمي في الخليج ثماره. وكانت سلطنة عمان اول من استجاب. وجاء ذلك مفاجاة كبيرة بالنسبة للكثيرين، ذلك انه لم تكن بين بلدينا عمليا ايما علاقات. اذ ان الاميركيين والانكليز كانوا تقليديا يؤثرون تاثيرا كبيرا في تكوين سياسة البلد الداخلية والخارجية، وذلك باستشارة رأي السلطان المتحامل تجاه الاتحاد السوفيتي والمضاربة النشيطة بدعوى ان الاتحاد السوفيتي كان في وقت سابق يساند الجبهة الوطنية لتحرير عمان، وله علاقات وثيقة باليمن الديمقراطي، وما الى ذلك.



● افغانستان ـ العائق الرئيسي في تطبيع العلاقات السعودية ـ السوفيتية

بيد ان خطوات الاتحاد السوفيتي العملية في الشرق الاوسط، ومنها سياسته تجاه المشكلات اليمنية كانت تقنع السلطان بعكس ذلك. وكان هناك تاثير ايضا لتعزز وضع البلد الاقتصادي وتوطد استقرار نظام السلطنة وسعيها الى الخروج من العزلة التي وقعت فيها نتيجة تبنيها نهجا وحيد الجانب. كل هذا اقنع السلطان بضرورة اقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي. ففي مجرى الاعوام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٨ اختتمت المراسيم متعددة المراحل للتبادل بالسفراء، فقفزت العلاقات السوفيتية العمانية على الفور الى مستوى جديد نوعيا.
وفي ابريل ١٩٨٧، قام فلاديمير بتروفسكي، نائب وزير الخارجية السوفيتي، بزيارة عمان، وفي ابريل ١٩٨٨ زارتها بعثة عن مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي. وابتدأ حوار بناء واضح الاغراض حول العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة والعالم عموما.

□■□

واقدمت على خطوة بهذا الاتجاه دولة الامارات العربية المتحدة التي كانت العلاقات معها قد اقيمت شكليا منذ عام ١٩٧١، غير ان التبادل بالسفراء ظل معلقا. رغم ذلك اقيمت علاقات تجارية ومالية، وان لم تكن نشيطة كفاية. كما نما عدد مواطني الامارات القادمين الى موسكو للعلاج. وكان ممثلو بلدينا يتعاونون داخل المنظمات الدولية في دعم الخطوات الرامية الى توطيد السلام في العالم اجمع. غير ان غياب العلاقات الطبيعية على مستوى السفارات كان يعيق تطور الحوار السياسي. وفي نوفمبر ١٩٨٥ ازيل هذا العائق، عندما اتفق وزيرا خارجية البلدين ابان عمل الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة على التبادل بالسفراء. وبالنظر لتوفر قاعدة معينة للعلاقات بين دولة الامارات والاتحاد السوفيتي، فقد جرى تطورها بشكل فعال جدا، وارتسم اهتمام متبادل في مجال التجارة والعمل المصرفي والنقل البحري وما الى ذلك.
وراح رجال السعودية ايضا يتوهون بأن «من الممكن والضروري التعامل مع الروس».
وفي ديسمبر ١٩٨٢ زار وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل موسكو ضمن وفد «اللجنة السباعية» التي شكلتها الجامعة العربية لمتابعة شؤون التسوية في الشرق الاوسط واعطى لقاؤه المنفرد مع اندريه غروميكو زخما لبعض التطورات في الاتصالات السياسية السوفيتية السعودية.
واعترف الوزير السعودي في حديثه مع غروميكو بان «حالة العلاقات السعودية السوفيتية لا تلائم تماما الموقف القائم، ولا تتجاوب مع نوايا القيادة السعودية في حيازة علاقات جيدة مع الاتحاد السوفيتي... ولا تعكس ذلك الامتنان العميق الذي تكنه للاتحاد السوفيتي بالنظر لموقفه النبيل من قضايا العالم العربي. واشار في الوقت ذاته الى ان العائق الرئيسي الذي يعترض طريق تطبيع العلاقات السعودية السوفيتية هو «الاحداث الافغانية».
ويعترف زعماء الخليج في تصريحاتهم العلنية واحاديثهم مع ممثلي الاتحاد السوفيتي بهيبة الاتحاد السوفيتي الدولية ودوره في النضال من اجل السلام ونزع السلاح، ويشيدون بموقفه من شؤون الشرق الاوسط، ويؤدي نمو سمعة الاتحاد السوفيتي دوليا وتاثيره في تطورات الوضع في الشرق الاوسط موضوعيا بدول الخليج الى تغيير موقفها منه، ومن البحث المتبادل عن نقاط التقاء.
وفي الاعوام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧ لوحظ ازدياد نشاط الاتصالات السوفيتية السعودية. فقد زار الاتحاد السوفيتي الامير فيصل، رئيس لجنة شؤون الشباب بدرجة وزير (١٩٨٥). وفي نوفمبر ١٩٨٦ بعث الملك فهد برسالة شخصية الى اندريه غروميكو دعا فيها الى التعاون مع الاتحاد السوفيتي في مسائل استقرار اسعار النفط العالمية، وفي يناير ١٩٨٧ زار الاتحاد السوفيتي وزير النفط والمعادن السعودي. وفي حديثه مع نيقولاي ريجكوف وادوارد شيفاردنادزه تطرق المندوب السعودي الى ضرورة التنسيق بين البلدان المنتجة للنفط في السوق العالمية.
ويجري بين قادة الاتحاد السوفيتي والمملكة العربية السعودية تبادل ببرقيات التهنئة، ويقوم ممثلوهم الدبلوماسيون في الخارج بالتبادل بالاراء فيما يتعلق بقضايا العصر الملتهبة.
وتستمر الصلات عبر اقنية المنظمات الدينية. اذ يقوم المسلمون السوفيت سنويا بزيارة السعودية لاداء فريضة الحج. ويفد الى الاتحاد السوفيتي ممثلون تجاريون. وباتت التجارة بين الاتحاد السوفيتي والسعودية، وهي تتم اساسا عبر شركات بلدان ثالثة، تكتسب في بعض الحالات شكل اتصالات مباشرة.

وبات وصول وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل الى موسكو في يناير ١٩٨٨ حدثا كبيرا. ففي سياق المباحثات الثنائية نوه المندوب السعودي بتطابق مواقف البلدين فيما يتعلق بمسائل وقف الحرب الايرانية العراقية وتسوية نزاع الشرق الاوسط. واعرب عن ارتياحه لنمو الاتصالات الثنائية، لاسيما وان «الاتحاد السوفيتي يمارس في الساحة الدولية دورا خطيرا جدا».
وفي فبراير من العام نفسه زار الرياض لاول مرة خلال السنوات الخمسين الاخيرة مندوب القيادة السوفيتية، عضو هيئة وزارة الخارجية السوفيتية فلاديمير بولياكوف يحمل رسالة من ميخائيل غورباتشيف الى الملك فهد بشأن مسالة التسوية الافغانية.

□■□

وحذت قطر التي تعتبر الدولة الاكثر محافظة بين دول الخليج الست حذو عمان ودولة الامارات العربية المتحدة. فلم تكن هناك عمليا اتصالات بين بلدينا. بل كان بعض الصحافيين السوفيت يزورون الدوحة في اوقات نادرة، كما زارها ممثل شركة الخطوط الجوية السوفيتية. وحضر بعض علمائنا ندوة الاوبيك الدولية، وزار موسكو للعلاج بصفة شخصية احد وزراء قطر. وهذا هو كل ما في الامر. بيد ان قطر خلصت شأن جاراتها بوضوح تام الى استنتاج مفاده ان غياب العلاقات الطبيعية المتحضرة مع دولة تلعب دورا رائدا في الشؤون الدولية يعتبر شاذا. وفي ١ اغسطس ١٩٨٨ اعلن في باريس عن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي ودولة قطر بحجمها الكامل.
وتتجلى نزعة نحو تنظيم العلاقات السوفيتية البحرانية. وكان رئيس وزراء البحرين سلمان الخليفة قد ناشد منذ يونيو ١٩٦٥ في تصريح ادلى به الى مجلة «الصياد» اللبنانية اقطار الخليج العربية اقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي، الامر الذي «سيتجاوب مع مصالحها دون شك...»
وكان الجانب السوفيتي يؤكد على الدوام انه لم تكن هناك في الماضي ولا توجد الان عوائق امام تنمية العلاقات المتكافئة والمتبادلة النفع مع اية دولة من دول المنطقة.
وكان لموافقة الاتحاد السوفيتي على تاجير ناقلاته من اجل نقل النفط في ذروة حرب الناقلات في الخليج، وكذلك لتنديد الجانب السوفيتي بقصف الاراضي الكويتية في ٦ اكتوبر ١٩٨٧، ووصفه هذا القصف بانه «امر مرفوض من ناحية القانون الدولي والسياسة والاخلاق»، صدى سياسي كبير.
وبديهي ان ما ساعد على انعاش الجو العام في علاقات الاتحاد السوفيتي مع مجموعة من بلدان الخليج هو عقد اتفاقيات جنيف حول افغانستان، فقد رحبت دول المنطقة كافة بهذا الحدث وابدت استعدادها لابداء المساعدة في تطبيق هذه الاتفاقيات في واقع الحياة.
ولا جدال في ان الاتحاد السوفيتي يعترف بحقيقة ان بقاء عدم الاستقرار في منطقة الخليج يرتبط باستمرار بقاء الخلاف الايراني العراقي بلا تسوية. رغم ذلك يرى ان بالامكان حل مسائل ضمان حرية الملاحة الدولية في حوض المحيط الهندي، ومن ضمنه الخليج العربي، دون ارجائها الى امد بعيد، ففي تصريح الى الصحافة السوفيتية قال فلاديمير بتروفسكي النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي معلقا على هذه الفكرة ان قضية الغاء عسكرة المحيط الهندي، ومن ضمنه الخليج العربي يجب تحريكها من نقطة الجمود. وباعتقادنا ان تطبيع الوضع في الخليج يمكن ان يتم باجراء مفاوضات حول تقييد نشاط الاساطيل الحربية وتقليص المنشآت العسكرية البحرية وصياغة تدابير ثقة. وثمة اهمية لا يستهان بها لضمانات الطرق الجوية، وقد نضجت الحاجة الى وضع معاهدة دولية لمكافحة الارهاب على طرق المواصلات البحرية والجوية. فالدليل على ان هذا بات مهمة ملحة هو اختطاف الارهابيين في ابريل ١٩٨٨ طائرة «البوينغ ـ ٧٤٧» الكويتية وأسقاط القوات البحرية الاميركية لطائرة الركاب الايرانية في يوليو ١٩٨٨.
ومثلما هي الحال في السنوات الماضية، يمكن اعتبار العلاقات السوفيتية الكويتية نموذجا للعلاقات بين دولة عظمى ودولة مستقلة فتية. فقد اجتازت هذه العلاقات اختبار الزمن واثبتت خصوبتها، ولا سيما في المجال السياسي.

□■□

ويقوم الاتحاد السوفيتي والكويت بتبادل نشيط بالاراء، حتى على ارفع المستويات، حول المسائل الدولية والاقليمية الملحة، وهما يتعاونان تعاونا بناء داخل الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى فيما يتعلق بقضايا كبرى كقضايا الحرب والسلام. ويعتبر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد ضيفا دائم التردد على موسكو. كما استقبلت الكويت بدورها نائبي وزير الخارجية السوفيتي يوري فورونتسوف وفلاديمير بتروفسكي، ووفودا عن مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي، وعددا من الوزراء.
بيد ان حجم العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفيتي والكويت لا يناسب بعد المستوى الرفيع الذي بلغته العلاقات السياسية بين البلدين خلال السنوات الاخيرة. لذا فالامر يقتضي ايضا انعاش المجال الاقتصادي من العلاقات.
والحقيقة ان ثمة معاهدة للتعاون الاقتصادي والفني بين الاتحاد السوفيتي والكويت سارية المفعول منذ عام ١٩٦٥. وبموجبها عمل في الكويت لفيف من الاطباء وخبراء الثروة السمكية وبناء السفن والمدربين الرياضيين السوفيت. كما يجري تعاون ثقافي منذ عام ١٩٦٧.
وابتداء من اواسط الثمانينات بدأت تنشأ قاعدة قانونية تعاهدية جديدة للعلاقات الاقتصادية التجارية. وفي نوفمبر ١٩٨٥ عقد الطرفان اتفاقية يمنح كل منهما للاخر بموجبها نظام الدولة الاكثر رعاية، ثم اتفق الطرفان في عام ١٩٨٦، في سياق تبادل الزيارات بين وزير النفط احمد خليفة ورئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية قسطنطين كاتوشيف على تشكيل لجنة ثنائية دائمة للتعاون العلمي والفني.
وشهدت مزيدا من التطور ايضا العلاقات في المجال العسكري. ففي يوليو ١٩٨٤ زار موسكو وزير دفاع الكويت سالم الصباح، وفي يوليو ١٩٨٨ زارها رئيس الاركان العامة الكويتي. وقد استجاب الاتحاد السوفيتي لطلب الكويت بتقديم المعونة له في تعزيز القدرة الدفاعية.
ولم تعكر حرب الخليج صفو العلاقات السوفيتية العراقية التي تقوم على ركيزة متينة هي معاهدة الصداقة والتعاون. وقدم الاتحاد السوفيتي للعراق دعما ومعونة شاملة في مسعاه الى الذود عن سيادته.
بيد ان وجود العلاقات الوثيقة لم يؤثر خلال ذلك على موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب، ولم يعق الاتحاد السوفيتي عن التعبير عن موقفه السلبي من سياسة حل الخلافات الدولية بالسبل الحربية، أيا كانت الجهة القائمة بهذه المحاولات.
وفي فترة ما بعد الحرب تنفتح امام التعاون السوفيتي العراقي افاق جيدة في جميع الميادين الاقتصادية والتجارية والثقافية والعسكرية، الخ.
ان النمو الحتمي لتاثير العراق في الشؤون الاقليمية وتنامي دوره في عملية تسوية نزاع الشرق الاوسط سوف يؤدي الى درجة اكبر من التعاون السوفيتي العراقي وتنسيق الجهود المشتركة فيما يتعلق بدائرة واسعة من المسائل.
اما بشأن العلاقات السوفيتية الايرانية فقد شهدت خلال الفترة التي نحن بصددها حالات نهوض وهبوط. اذ كان الاتحاد السوفيتي احد اولى الدول التي اعترفت عام ١٩٧٩ بالسلطة الجديدة في ايران، واعرب عن استعداده للاحتفاظ بعلاقات حسن الجوار وتطويرها مع الجمهورية الاسلامية.
بيد ان الاوساط الحاكمة في ايران اخذت تنتهج تجاه الاتحاد السوفيتي سياسة غير ودية، وتشن حملة معادية للشيوعية والسوفيت. وبعد ادخال القوات السوفيتية الى افغانستان طالب الجانب الايراني بتقليص عدد افراد الطاقم الدبلوماسي في السفارة السوفيتية بطهران واغلق القنصلية السوفيتية في رشت، كما جرى اعتداء على السفارة السوفيتية في طهران والقنصلية السوفيتية في اصفهان.
ولكن تحت تاثير نهج الاتحاد السوفيتي المتوازن في النزاع الايراني العراقي والتطورات في التسوية الافغانية اخذ الجانب الايراني يبدي مزيدا من الواقعية في موقفه من العلاقات السوفيتية الايرانية.
وفي فبراير ١٩٨٧ زار موسكو زيارة رسمية وزير الخارجية الايراني ولايتي. وفي مجرى المباحثات اكد ان القيادة الايرانية تعتزم انتهاج سياسة ترمي الى تنمية العلاقات مع الاتحاد السوفيتي، رغم ان هذا امر لا تتفق معه كل القوى في ايران.
وفي ٧ يوليو ١٩٨٧ قام السفير الايراني في موسكو بتسليم رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي نيقولاي ريجكوف رسالة من رئيس الوزراء الايراني موسوي تضمنت اعرابا عن تطلع ايران الى تنمية علاقات حسن جوار مع الاتحاد السوفيتي على اساس طويل الاجل. وفي سبتمبر ١٩٨٧ زار الاتحاد السوفيتي لاريجاني، مندوب عن القيادة الايرانية لمواصلة التبادل بالاراء حول مسائل الحرب الايرانية العراقية، والوضع في الخليج والعلاقات الثنائية، والتقى لاريجاني كلا من ريجكوف وشيفاردنادزه. وفي اكتوبر ١٩٨٧ زار موسكو وفد حكومي ايراني برئاسة وزير النفط اغا زاده لاجراء مباحثات حول المسائل المتعلقة بتصدير النفط الايراني الى الاتحاد السوفيتي. وفي ١٥ اكتوبر ١٩٨٧ استؤنفت رحلات طائرات الخطوط الجوية السوفيتية على خط موسكو ـ طهران ـ موسكو. كما تقرر تاسيس شركة سوفيتية ايرانية للملاحة في بحر قزوين.

□■□

وفي ديسمبر ١٩٨٦ عقدت في طهران بعد انقطاع دام اكثر من ستة اشهر الجلسة الدورية العاشرة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية الاسلامية في ايران. ويشمل هذا التعاون الميتالورجيا الحديدية وانتاج الطاقة الكهربائية والصناعة التعدينية وصناعة الماكنات وبناء مستودعات الحبوب وغير ذلك.
وكان الغرب قد استغل عملية تطبيع العلاقات السوفيتية الايرانية للنيل من سمعة الاتحاد السوفيتي بادعاء انه يلعب لعبة مزدوجة. وزعم الغرب ان الاتحاد السوفيتي يقيم داخل الاراضي الايرانية محطات فائقة السرية للتجسس الالكتروني وقدم لايران لقاء ذلك صواريخ تكتيكية قام الايرانيون ـ حسب مزاعم الغرب ـ باستخدامها في توجيه ضربات الى بغداد. بينما لم يحدث اي شيء من هذا القبيل في الواقع. فقد اعلن الاتحاد السوفيتي على ارفع المستويات انه لا يمد ايران بالسلاح. والهدف من هذا التضليل الاعلامي هو تعقيد علاقات الاتحاد السوفيتي مع اقطار الخليج العربية، وتحويل الانظار عن فضيحة «ايران غيت» السياسية، في ان واحد. وحتى الان، بعد ان دخل النزاع الايراني العراقي مرحلته الدبلوماسية، يبدو ان اقامة العلاقات السوفيتية الايرانية الطبيعية لا تنسجم مع خطط الولايات المتحدة التي تريد رؤية هذا البلد بمرور الوقت، او كما يقال الان في الغرب في «فترة ما بعد الخميني» بمثابة احدى الركائز الرئيسية لمنظومتها الاستراتيجية في المنطقة. ويهدف التاثير في الامزجة السائدة في ايران يجري عبر بعض اجهزة الاعلام الجماهيري الترويج لادعاء مفاده ان هزائم الجيش الايراني خلال الفترة الاخيرة من الحرب هي بالاساس نتيجة المعونة العسكرية السوفيتية الى العراق.
باعتقادي ان ايران تشعر بالمنافع الاقتصادية والسياسية الناجمة عن وقف العمليات الحربية، ويستبعد ان تكون مهتمة بان تتسلح مرة اخرى بمفاهيم المجابهة في السياسة الخارجية. بمعنى ان القيادة الايرانية سوف تسعى بالحتم الى تحاشي تلك الصعاب التي اصطدم بها الشاه، اي تحاشي الانحرافات لا السياسية فحسب، بل والبنيوية ايضا، والتبعية الاقتصادية المفرطة لدائرة ضيقة من البلدان. ومن الطبيعي ان تسعى ايران الى نيل مجال ارحب للمناورة الحرة على صعيد السياسة الخارجية في سبيل استعادة قدرتها وهيبتها ونفوذها في العالم.

□■□

يواصل الاتحاد السوفيتي ابداء اهتمام صادق بتنظيم اوضاع ما بعد الحرب في المنطقة، فالى جانب ما ذكرناه من اقتراحات حول تعزيز الاستقرار والامن، يدعو الاتحاد السوفيتي الى حل معضلة عالمية اوسع هي تقليص النشاط العسكري في المحيطات والبحار.
ويحتفظ بمفعوله المقترح الذي تقدم به الاتحاد السوفيتي لعقد مؤتمر دولي خاص او عقد جلسة لمجلس الامن في سبيل مناقشة مجموعة هذه القضايا. ولا يقل اهمية الاقتراح الذي تقدم به اعضاء معاهدة وارسو في النداء الموجه يوم ٣٠ مارس ١٩٨٨ الى دول الناتو حول اجراء مفاوضات تشارك فيها الدول البحرية الكبرى، ولا سيما الدول الحائزة للسلاح النووي، وكذلك الاطراف المعنية الاخرى، حول تقييد وحظر النشاط العسكري البحري في الاحواض التي يتفق عليها ونشر تدابير الثقة على حوض البحار والمحيطات من اجل ضمان الامن وحرية الملاحة البحرية.

(انتهى)

● راجيف غاندي

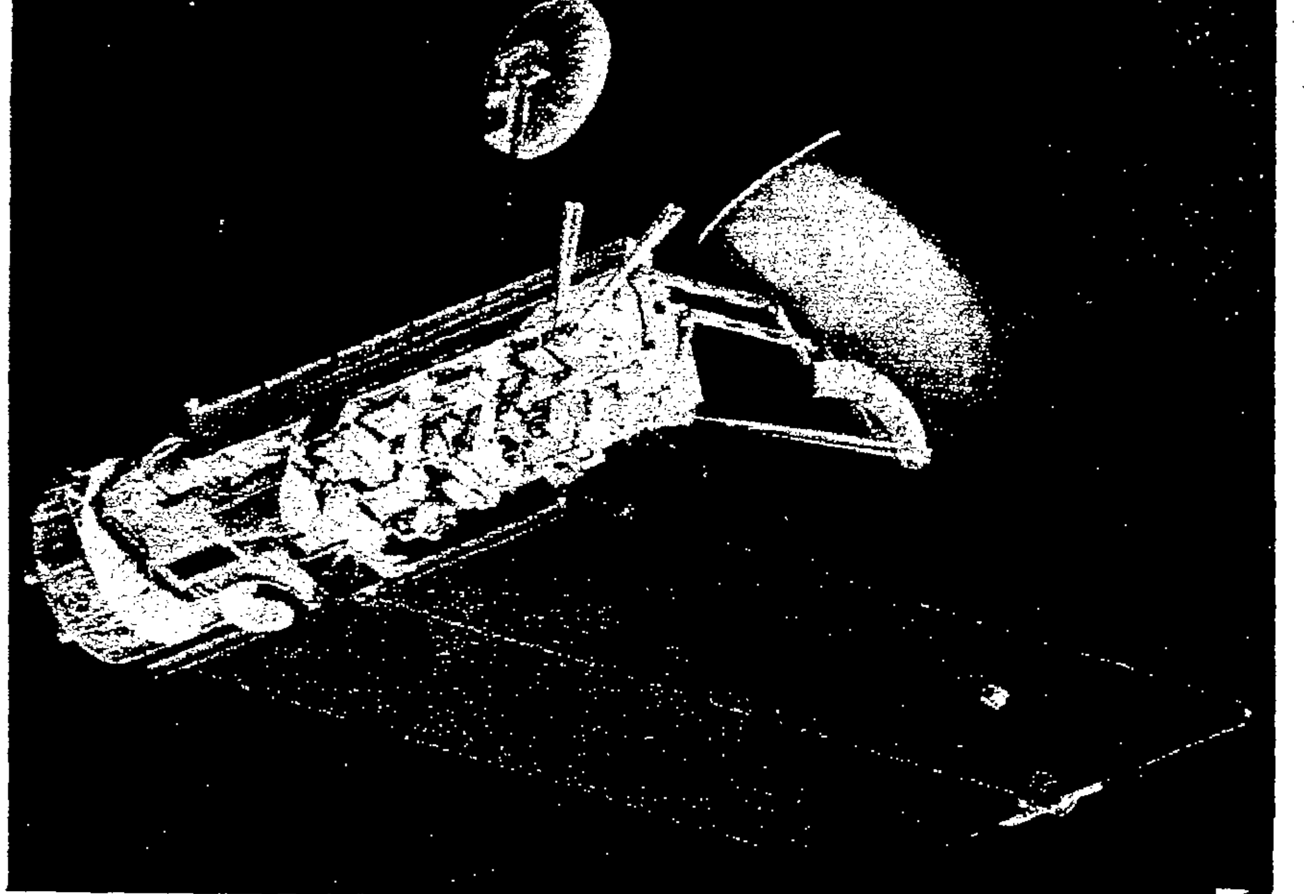




● سعود الفيصل

جزر.. ودول بكاملها مهددة بالغرق

ظاهرة البيت الزجاجي تهدد العالم بالفناء



● رسم تخيلي للقمر الصناعي الاول لدراسة البيئة والتي تستعد «ناسا» لاطلاقه في عام ١٩٩٦. ويزن هذا القمر ١٥ طنا ويحمل ١٩ معدة مختلفة لدراسة البيئة الارضية

يجتمع في العام المقبل لاول مرة مندوبو ٤٠ دولة برعاية برنامج البيئة للامم المتحدة لبحث الاثار المدمرة للبيئة والناتجة عن ظاهرة البيت الزجاجي والتي اصبحت تشكل كارثة على العالم اجمع. ومن المؤكد ان المفاوضات بين المجتمعين سوف تكون اشد قسوة من تلك التي تجرى بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة او بين حلفي وارسو والاطلسي بشأن الحد من الاسلحة التقليدية او النووية وذلك بسبب تعارض مصالح مختلف الدول مع بعضها البعض، خاصة وان البحث في مشكلة ارتفاع درجة حرارة سطح الكرة الارضية يرتبط بصورة رئيسية بارتفاع نسبة ثاني اكسيد الكربون في الجو ووقف زيادة نسبة هذا الغاز يرتبط الى حد كبير في وقف التنمية او يرتبط بتكاليف باهظة.

ان معظم نسبة ثاني اكسيد الكربون الموجودة في الجو ناتجة عن احراق الوقود الرسوبي كالفحم والبترول وتنتج الولايات المتحدة الاميركية وحدها ٢٣,٨٪ من نسبة ثاني اكسيد الكربون التي يتم ضخها الى الغلاف الجوي كل عام بينما تلك النسبة هي ١٩٪ للاتحاد السوفيتي و٩,٢ الصين و٤,٧ اليابان و٣,٧ المانيا الغربية و٢,٩ بريطانيا و٢,٢ فرنسا و٢,٢ كندا و١,٩ ايطاليا ولا تتجاوز نسبة جميع دول العالم الثالث مجتمعة ١٥,٤٪ ويلاحظ ان نسبة ثاني اكسيد الكربون الذي تنتجه كل من فرنسا وكندا من النسب المنخفضة رغما عن انهما من الدول الصناعية الرئيسية وذلك لكون الطاقة النووية تشكل نسبة عالية من اوجه انتاج الطاقة فيهما.

لقد ادت الدراسات التي اجريت على درجات الحرارة المتوقعة في العالم بحسب معدلات الارتفاع الحالية الى انه عند عام ٢٠٣٠ سوف تصبح بريطانيا ذات مناخ يشابه مناخ البحر المتوسط اي بزيادة معدل درجة الحرارة السنوي بمقدار ٣ درجات، الامر الذي سوف يغير من طبيعتها ومحاصيلها بصورة رئيسية، وقد لا تكون تلك التاثيرات هي الاخطر من نوعها لان ظاهرة البيت الزجاجي الناتجة عن تزايد نسبة ثاني اكسيد الكربون في الجو سوف يترتب عنها انحصار القبة الجليدية في الارض عند القطبين وهذا الانحصار الناتج عن ذوبان الثلوج سوف يرفع مستوى البحار والمحيطات في العالم مما يجعل جزرا بكاملها ودولا وشواطىء تختفي تحت سطح البحر. ويكفي ارتفاع مستوى المنسوب في المحيطات او البحار في العالم بمقدار ٣ اقدام وهو الامر المتوقع في عام ٢٠٣٠ لان تصبح ١٠٠٠ جزيرة من جزر العالم الحالية مغمورة تحت سطح الماء.

كما ان انتاج الحبوب في العالم سوف يتخفض بسبب اختلال توزيع الامطار وقد سجل انتاج الحنطة في العامين الماضيين اول انخفاض له منذ عام ١٩٤٥.

ان المشاكل التي سوف تواجه البشرية مجتمعة نتيجة انعدام المسؤولية في اتجاه البيئة يمكن مقارنتها مع كارثة حرب نووية جديدة، وما يتبعها من احتمال ظهور ما يعرف باسم الشتاء النووي.

يجري اكثر من معهد او جامعة في العالم عمليات تقييم موسعة بهدف وضع الدراسات والاقتراحات بهدف التقليل من مخاطر التاثيرات لظاهرة البيت الزجاجي وتبحث تلك المعاهد مشاكل توليد الطاقة والحصول على الماء والقحط ومشاكل تاثير المناخ على الزراعة، كما تبحث تاثير انخفاض مستويات بعض الانهار والبحيرات العذبة على التوزيع السكاني المحتمل وايضا على البيئة. وهناك الكثير من الخبرات الفعلية التي تم جمعها في هذا المجال فقد ادى تحويل احد نهرين من الانهار الرئيسية التي تصب في بحر الاورال لاستخدامه في الزراعة في الاتحاد السوفيتي الى خفض حجمه الى النصف خلال الاربعين عاما الماضية، مما احدث تاثيرات مدمرة على البيئة من حوله.

يتنبأ العلماء بانه اذا لم تتخذ اجراءات فاعلة وفورية بوقف ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي فان الصحراء الكبرى سوف تمتد لتشمل اجزاء واسعة من افريقيا، كما ان الدول التي تعتمد على الامطار الكثيفة لانتاج محاصيلها الرئيسية مثل الرز سوف تعاني من الجفاف.

كما سيؤدي ارتفاع المياه بالمحيطات والبحار الى تهديد ٧٠٠ مدينة رئيسية في العالم بخطر الغرق ومن بينها على سبيل المثال ولاية فلوريدا بكاملها وهولندا مما يجعل اكثر من بليون من البشر تتهدد منازلهم بالغرق.

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين سويد ٣٣

معركة اليرموك فتحت بوابة اوروبا للعرب

اليرموك، واد بناحية الشام في طرف الغور، يجري فيه نهر اليرموك الذي يصب في نهر الاردن، ثم يمضي الى البحر الميت، وقد جرت المعركة المسماة باسمه بين الروم بقيادة ماهان (او باهان) ملك ارمينيا، والمسلمين بقيادة خالد بن الوليد، واهمية هذه المعركة انها كانت حاسمة في انهاء حكم الروم بالشام وفتح المسلمين لتلك البلاد، وقد بدأت في ١٢ رجب عام ١٣هـ الموافق ١١ ايلول ٦٣٤م، واستمرت خمسة ايام كاملة.

١ ـ الوضع العسكري في بلاد الشام عشية اليرموك:

أ ـ الروم: كانت قوات الروم في بلاد الشام، وعشية دخول المسلمين الى هذه البلاد، تبلغ نحو ثلاثمائة الف جندي موزعين على جيشين:

الاول: في فلسطين، بقيادة «سرجيوس» وعدده مائة الف جندي.

والثاني: في باقي بلاد الشام بقيادة «تيودور» شقيق هرقل وعدده مائتا الف جندي.

وكانت قيادة الجيش الاول في فلسطين، وقيادة الجيش الثاني في انطاكية، اما القيادة العامة للجيوش الرومية في بلاد الشام فكانت في انطاكية كذلك.

وقد تمركزت هذه القوات في جميع انحاء البلاد في مواقع وحصون انشئت خصيصاً لذلك ووفقا لاستراتيجية دفاعية محكمة، ووصلت بين هذه المراكز العسكرية طرق اعدت لتسهيل الاتصال فيما بينها من جهة وبينها وبين القيادة العامة بانطاكية من جهة اخرى، اما بلاد الشام كلها فكانت مقسمة الى ست مناطق عسكرية رئيسية هي: انطاكية وقنسرين وحمص وعمان واجنادين وقيسارية، وكان لكل منطقة من هذه المناطق حامية عسكرية يقودها قائد رومي.

وكانت الجيوش الرومية في بلاد الشام مجهزة باحدث الاسلحة المعروفة في ذلك العصر، وتتبع احدث الاساليب التكتيكية في القتال، كما كانت من اقوى جيوش ذلك العصر عدة و سلاحا والات حرب ووسائل انتقال واتصال، يضاف الى ذلك انها تحارب في مواقعها وحصونها وعلى ارض تعرفها تماما، وقريبا من مراكز تموينها، وباتصال مباشر فيما بينها ومع قيادتها العليا، الامر الذي لم يكن متيسرا، على الاطلاق، للجيوش الاسلامية الغازية.

الا ان الجندي الرومي، كان بعكس المقاتل المسلم، بطيء الحركة، كثير الاحمال والاثقال، يصلح للدفاع اكثر منه للهجوم، ويؤثر الحرب على ارضه وبالقرب من قواعد تموينه.

وكانت خطة الروم تقضي بان يستدرج المسلمون الى داخل بلاد الشام حيث توكل الى الجيش الاول مهمة مقاتلتهم في فلسطين، بينما توكل الى الجيش الثاني مهمة مقاتلتهم في باقي البلاد، لذلك فانهم تراجعوا بسرعة امام المسلمين بعد ان تخلوا عن البلدان المتاخمة للحدود الشامية مع شبه الجزيرة العربية ثم وزع هرقل قواته، لمواجهة المسلمين، على الشكل التالي:

ـ ارسل اخاه تذارق (تيودور) الى عمرو بن العاص (في تسعين الفا).

ـ وبعث جرجة بن توذرا نحو يزيد بن ابي سفيان.

ـ وبعث الدراقص نحو شرحبيل بن حسنة.

ـ وبعث الفيقار بن نسطوس نحو ابي عبيدة (في ستين الفا).

ب ـ المسلمون: دخلت الجيوش الاسلامية الى بلاد الشام، في اواخر العام ١٢هـ، وفي اربع فرق.

ـ الاولى، بقيادة يزيد بن ابي سفيان، وهدفها دمشق.

ـ الثانية، بقيادة شرحبيل بن حسنة وهدفها بصرى عاصمة حوران.

ـ الثالثة بقيادة ابي عبيدة بن الجراح، وهدفها حمص.

ـ والرابعة بقيادة عمرو بن العاص وهدفها فلسطين.

وابقى الخليفة في المدينة، فرقة احتياط عددها ٦ الاف مقاتل، بقيادة عكرمة بن ابي جهل.

وكان عدد كل من الفرق الثلاث الاولى يراوح بين ٣ و٤ الاف مقاتل، اما الفرقة الرابعة فكان يراوح عددها بين ٦ و٧ الاف مقاتل، فيكون عدد القوات الاسلامية التي دخلت بلاد الشام في بادىء الامر يراوح بين ١٥ و١٩ الف مقاتل، ولكن هذا العدد ارتفع فيما بعد، حتى بلغ نحو سبعة وعشرين الف مقاتل الحق بهم:

ـ ثلاثة الاف من فلول خالد بن سعيد، وكان قد سيره ابو بكر الى الشام ثم رده.

ـ وعشرة الاف اتوا مع خالد بن الوليد من العراق.

ـ ثم تبعهم عكرمة بن ابي جهل مع احتياطه في المدينة وعدده ستة الاف مقاتل.

فيكون مجموع القوات الاسلامية التي دخلت بلاد الشام لفتحها نحو ستة واربعين الف مقاتل، منهم عشرة الاف فارس، وهو اكبر عدد بلغته قوات المسلمين في هذه البلاد.

ولم تكن القوات الاسلامية التي دخلت بلاد الشام تتمتع بما كانت تتمتع به القوات الرومية في هذه البلاد من تفوق سواء من حيث العدد او العدة او السلاح او وسائل الدفاع والانتقال والاتصال والتموين، هذا بالاضافة الى ان الفرق الاسلامية كانت تقاتل بعيدة عن قيادتها العامة وعن مراكز تموينها ويصعب عليها الاتصال فيما بينها، وكان المقاتل المسلم يقاتل في ارض غير ارضه وبلاد غير بلاده وفي مناخ يختلف عن المناخ الصحراوي الذي ألفه واعتاد عليه، الا انه كان، بعكس الجندي الرومي، سريع الحركة، خفيف الاحمال والاثقال، يصلح للهجوم اكثر منه للدفاع، ينتقل بسرعة كبيرة، هيّن عليه شد الرحال والانتقال، بسهولة ويسر، من جبهة الى اخرى، تماما كما جرى مع خالد بن الوليد في انتقاله المدهش من جبهة العراق الى جبهة الشام.

وما ان استقر قادة الفرق الاسلامية في بلاد الشام واكتشفوا خطة الروم لمواجهتهم حتى تكاتبوا فيما بينهم وقرروا وضع خطة معاكسة لخطة الروم تتلخص بما يلي:

الجلاء باقصى سرعة عن المواقع التي احتلوها في داخل البلاد، والتراجع حتى بصرى مع تجنب الاشتباك بالعدو والانسياق الى معركة غير متكافئة معه، ثم اجتماع الفرق الثلاث الاولى (يزيد وشرحبيل وابو عبيدة) في جوار بصرى والاتصال بعمرو بن العاص في فلسطين حيث يتم التشاور بعد ذلك لاعداد المرحلة المقبلة.

وكتبوا الى الخليفة يستشيرونه بذلك ويستاذنونه فوافقهم على رأيهم واذن لهم، عندها نفذ القادة الثلاثة الخطة بسرعة، فجلا ابو عبيدة عن حمص، وجلا يزيد عن الغوطة رافعا الحصار عن دمشق، وجلا شرحبيل رافعا الحصار عن بصرى، واجتمع الثلاثة مع فرقهم بجوار بصرى، بينما سار عمرو بمحاذاة الضفة الغربية للاردن ليقترب منهم ويتصل بهم.

ولكن الخليفة ابا بكر، وهو العالم بضآلة عدد المسلمين في الشام وكثرة عدد الروم وشدة باسهم، رأى ان يعزز قواته هناك بقائد صلب من قادته يسلمه زمام القيادة ويحمله عبء فتح هذه البلاد ولم ير لذلك افضل من خالد بن الوليد الذي كان قد ابلى في جبهة العراق احسن البلاء، فكتب اليه، وكان في الحيرة، يامره بالتوجه بنصف جيشه للانضمام الى زملائه في الشام، فتوجه بعشرة الاف مقاتل من العراق الى الشام في مسيرة شاقة استمرت زهاء ١٨ يوما قطع في خلالها المسافة بين الحيرة وبصرى بما يشبه المعجزة.

أ ـ الروم: كان جيش سرجيوس (الجيش الرومي الاول) قد هزم في معركة اجنادين التي خاضها ضد خالد فور وصوله الى الشام (جمادى الاولى ١٣هـ ـ ٦٣٤) فكتب هرقل الى بطارقته ان «اجتمعوا لهم وانزلوا بالروم منزلا واسع العطن واسع المطرد ضيق المهرب، وعلى الناس التذارق، وعلى المقدمة جرجه، وعلى مجنبتيه باهان والدراقص، وعلى الحرب الفيقار، وابشروا فان باهان في الاثر مدد لكم، وكان هذا الجيش مؤلفا من «مائتي الف واربعين الف مقاتل، منهم ثمانون الف مقيد واربعون الف مسلسل للموت واربعون الفا مربطون بالعمائم لئلا يفروا، وثمانون الف راجل»، وهم خليط من الروم والارمن والعرب المتنصرة بالشام والروس الصقالبة والفرنجة.

ب ـ المسلمون: اجتمع خالد، فور وصوله الى بصرى، بقادة الفرق الثلاث، فتدارس معهم الموقف من جميع جوانبه، وكان عليه ان يقرر احد امرين:

الاول: ان يجمع المسلمين في بصرى، وذلك بعد ان يوعز الى عمرو بالانضمام اليه، ثم ينتظر جيش تيودور لينازله في موضعه.

والثاني: ان يسرع لنجدة عمرو في فلسطين فينضم اليه ويخوضون جميعا معركة حاسمة ضد سرجيوس حتى اذا انتصر عليه، تفرغ لقتال تيودور، فيضمن بذلك مؤخرته، واختار خالد الامر الثاني، فكتب الى عمرو يطلب اليه مشاغلة سرجيوس ريثما يصل مع الفرق الثلاث، ثم انطلق مسرعا لملاقاته، وكان اللقاء في «اجنادين» حيث خاض المسلمون مجتمعين، معركة حاسمة ضد جيش سرجيوس فهزموه، وانطلقوا جميعا، بقيادة خالد الى اليرموك لملاقاة جيش تيودور، وذلك بعد ان اطمأنوا الى ان جيش الروم الاول لن يتمكن من التقاط انفاسه في وقت قريب بعد هزيمته باجنادين، وانهم سوف يلاقون تيودور وجيشه، وهم مطمئنون ان لا عدو خلفهم.

يقع سهل اليرموك بين بحيرة طبريا غربا، ووادي اليرموك جنوبا، وجبل العرب شرقا، ومنطقة القنيطرة شمالا، وهي، من الناحية الجغرافية، المنطقة الاكثر انفتاحا على هذا السهل واتصالا به، اذ انه محاط من الجهتين الغربية والجنوبية بمنحدرات حادة فيحده: من الغرب، وادي الرقاد، الذي يتصل بنهر اليرموك عند الواقوصة (او الياقوصة) ثم بحيرة طبريا الواقعة غربي هذا الوادي، والتي تشكل حاجزا طبيعيا بين هذا السهل وغربي بلاد الشام.

يبدا وادي الرقاد على بعد ١١ ميلا من مجرى اليرموك، شمالا بشرق، وينحدر، في مسراه نحو مجرى النهر، وعلى حافتيه، انحدارا عميقا وحادا، ويشتد هذا الانحدار كلما اقترب الوادي من مجرى اليرموك، بحيث يشكل، في بعض المسرى، حواجز طبيعية يتعذر اجتيازها، اذ يراوح عمق هذه الانحدارات بين مائة والف قدم.

ومن الجنوب وادي اليرموك الذي يجري فيه نهر اليرموك، ويبتدىء هذا الوادي من «جلين» شرقا ثم يتجه متعرجا غربا وعلى مسافة نحو ١٥ ميلا حتى يلتقي بوادي الرقاد عند «الواقوصة» كما قدمنا ويستمر النهر بجريانه حتى يصب في «نهر الاردن» جنوبي بحيرة «طبريا».

ومن الشرق: سفوح جبل العرب من «ازرع» شمالا حتى «درعا» او «اذرعات» جنوبا، ولا يوجد بين سهل اليرموك وسفوح الجبل حواجز طبيعية تذكر، بل ان هذا السهل يمتد من وادي الرقاد الى سفوح تلال «ازرع» على مسافة تقارب الثلاثين ميلا.

اما من الشمال: فيستمر امتداد السهل شمالا، وخلف وادي الرقاد، حتى يتصل بمجموعة من القرى والبلدان التي تشكل منطقة «القنيطرة» وتعتبر هذه الجهة، من الوجهة الجغرافية، منفذ سهل اليرموك وبوابته الى داخل بلاد الشام.

واما سهل اليرموك بحد ذاته فهو سهل منبسط بشكل عام، ينحدر انحدارا تدريجيا من الشمال الى الجنوب، ويخترقه، بالاضافة الى وادي الرقاد، ومن الشمال الى الجنوب، واديان اخران هما:

ـ وادي علان، او وادي العلك، ويجري فيه نهر «العلك» وهو يقع شرقي وادي الرقاد ويبدأ من نقطة تقع غربي «نوى» شمالا حتى يتصل بوادي «اليرموك» غربي قرية «حيط» جنوبا.

ووادي الهرير، وهو يقع شرقي وادي علان (او العلك) ويبدأ من نقطة تقع شمالي شرقي «نوى» ثم ينحدر جنوبا بغرب، مارا غربي ازرع، فغربي الشيخ مسكين، حتى يتصل بوادي اليرموك عند اراضي الاشعري شرقي «جلين» جنوبا، ولم يكن هذان الواديان ليعيقان تحرك القوات المتقاتلة ومناوراتها.

ـ ويقع كذلك بالقرب من «نوى» جنوبا بغرب تل يرتفع نحو ثلاثمائة قدم ويشرف على المنطقة المحيطة به، ويسمى هذا التل «تل الجموع» وذلك لان قسما من جيش المسلمين قد احتشد عليه في اثناء المعركة كما يقع جنوبي نوى تل اخر يسمى «تل السمن» ويرجح ان خالداً حشد عليه نساء المسلمين واوكل اليهن مهمة رد المتقهقرين من المسلمين امام العدو، ويقع هذا التل في القلب والمؤخرة بالنسبة الى ميدان القتال.

وقد احتل ميدان المعركة الجزءين الغربي والاوسط من سهل اليرموك، ضمن مربع محدد بمحاذاة وادي الرقاد غربا، ووادي الهرير شرقا، ووادي اليرموك جنوبا، ثم من شرقي نوى حتى منطلق وادي الرقاد شمالا.

السوفيت راقبوها على الطبيعة

.. فشلت تجربة الصاروخ ترايدنت

تجمعت امام شاطىء فلوريدا في مارس المنصرم مجموعة بحرية اميركية تتكون من السفينة «ريد ستون» وثلاث سفن بحرية اخرى اضافة الى الغواصة النووية الاميركية «تنسي» خارج المياه الاقليمية الاميركية وعلى بعد ٤٧ ميلا من الشاطىء. كان هدف هذه المجموعة هو اجراء الاختبار الاول من تجارب الاطلاق من تحت الماء للصاروخ «ترايدنت ـ ٢» العابر للقارات الذي نجح سابقا في جميع اختبارات الاطلاق التي تم تجربتها عليه من منصات ارضية.

يمثل الصاروخ «ترايدنت ـ ٢» الجيل المقبل من صواريخ الغواصات الاميركية العابرة للقارات وهو مع كل من القاذفة الاميركية «ب١ ـ ب» وصاروخ الصوامع «M — X» تشكل عصب القوة الرادعة الاميركية الاستراتيجية بعيدة المدى. وبحسب الخطط الموضوعة فان مجموع ١٩ غواصة اميركية نووية حاملة للصواريخ البلاستيكية العابرة للقارات من المقرر ان يتم استبدال الصواريخ التي تحملها من طراز «ترايدنت ـ ١» بصواريخ «ترايدنت ـ ٢» الاكثر دقة وذات الرؤوس المتعددة مع منتصف التسعينات.

حملت الغواصة «تنسي» الصاروخ «ترايدنت ـ ٢» لتشكل منصة الاطلاق المغمورة من على عمق ٩٠ قدما من تحت سطح الماء. وكانت هذه التجربة الاولى من ١٥ تجربة اطلاق من تحت سطح الماء. تقرر اجراؤها على هذا الصاروخ قبل البدء بعمليات نشره الموسعة. وعلقت امال كبيرة على نجاح هذه التجربة التي ظن الكثيرون انها عملية روتينية.

على بعد لا يتجاوز ٥ الاف ياردة من مجموعة الاسطول الاميركية القائمة على التجربة وقفت سفينة التجسس السوفيتية الالكترونية العملاقة التي تحمل رقم «CCB — 571» وهي سفينة حرب الكترونية من فئة «بلزام» لتراقب التجربة وتصورها وتجمع عنها ما تستطيع من

سي وولف.. غير أعمى

على ما يبدو فان القطع البحرية البريطانية الجديدة الخمس من طراز فرقاطات «٢٣» سوف تدخل الخدمة العاملة في الاسطول دون تزويدها بنظام فاعل من الصاروخ البريطاني المعدل الذي يطلق عموديا من فئة «GWS-26 Mod 1» والمعروف باسم «SEAWOLF» والمخصص في الاساس للدفاع في مواجهة الطائرات المحلقة على ارتفاع منخفض وصواريخ السطح. وعلى ذلك فان تلك السفن التي تبلغ كلفة انتاجها ١,٢٣ بليون دولار لن تكون لها قدرات دفاعية في حالات الحرب وسيقتصر استخدامها في حالات السلم.

يأتي هذا الفشل لنظام الصاروخ «سي وولف» من واقع الغاء نظام القيادة الخاص بهذه الفئة من الفرقاطات في عام ١٩٨٦ وهو النظام الذي يتحتم استخدامه مع منظومة «سي وولف» التي تعمل بنظام توجيه يعتمد على التوجيه مع خط البصر.

من المنتظر ان يتم تسليم السفينة الاولى من السفن الخمس في نهاية هذا العام على ان تسلم بقية السفن الخمس بعد ذلك تباعا ولن يتم تثبيت نظام القيادة الا على النموذج السادس من هذه السفن الذي سوف يبدأ بتشغيله في عام ١٩٩٢، ومع ذلك فحتى ذلك النموذج لن يكون قادرا على استخدام «سي وولف» الا في وقت لاحق لعام ١٩٩٤.

وعند ذلك الوقت فقط سوف يبدأ بتركيب نظام القيادة على السفن الخمس التي سوف تدخل اخرها الخدمة في عام ١٩٩٢.

يتم التفكير حاليا في تزويد الفرقاطات البريطانية الجديدة بنظام دفاعي صاروخي موقت مضاد للطائرات يتيح لها التعامل مع الصواريخ والطائرات المعادية حتى اتمام تطوير نظام جديد.

يتيح نظام «سي وولف» الصاروخي الذي يتم اطلاقه عموديا الغاء العيوب التي يعاني منها ذلك النظام حاليا والتي تكمن في وجود مناطق عمياء لا يمكن للجيل الاول اعتراض الاهداف المعادية داخلها. ولكن الفرقاطات الخمس البريطانية الجديدة سوف تعتمد بصورة رئيسية في دفاعها ضد الاهداف القريبة على المدفع الثنائي عيار ٣٠ ملم و٧٥ ملم من طراز «ارلكان» وهذه المدافع ذات مدى محدود جدا.

يعتبر نظام التوجيه والقيادة ذا اهمية بالغة بالنسبة لصواريخ «سي وولف» التي تحتاج الى رد فعل سريع جدا لعدة اهداف في الوقت نفسه تتحرك بسرعة كبيرة في اتجاه السفينة ويتحتم على هذا النظام ايضا ان يكون قادرا ليس فقط على تتبع الاهداف المعادية وتحديد هويتها ولكن ايضا على التمييز بين كونها معادية او صديقة مما يتطلب ربط هذا النظام بنظام التعارف المرتبط بجهاز القيادة، وهو نفس النظام الذي يقوم بتوجيه صواريخ «هاربون» المضادة للسفن والمدافع المختلفة والطوربيدات المضادة للغواصات على الفرقاطات الجديدة. ورغم ان هذا النظام لن يتم تركيبه على الفرقاطات الخمس الا ان بعض تلك الاسلحة يمكنها ان تعمل بطريقة مستقلة ولكن بكفاءة منخفضة.

يعتقد ان فشل نظام القيادة الخاص بنظام صواريخ «سي وولف» حتى الان يرجع الى عدم كفاءة برامج تشغيل الحاسبات الالكترونية المرتبطة به، الامر الذي فرض الغاء هذا النظام الذي كان يعرف باسم «cacs-4» والطلب بتطوير نظام جديد بدءا من شهر مايو المقبل.

● العاب نارية هي بقايا حطام الصاروخ العابر للقارات الاميركي «ترايدنت ـ ٢» ـ في تجربته الاولى للاطلاق من غواصة مغمورة تحت ماء المحيط قبالة شاطىء فلوريدا

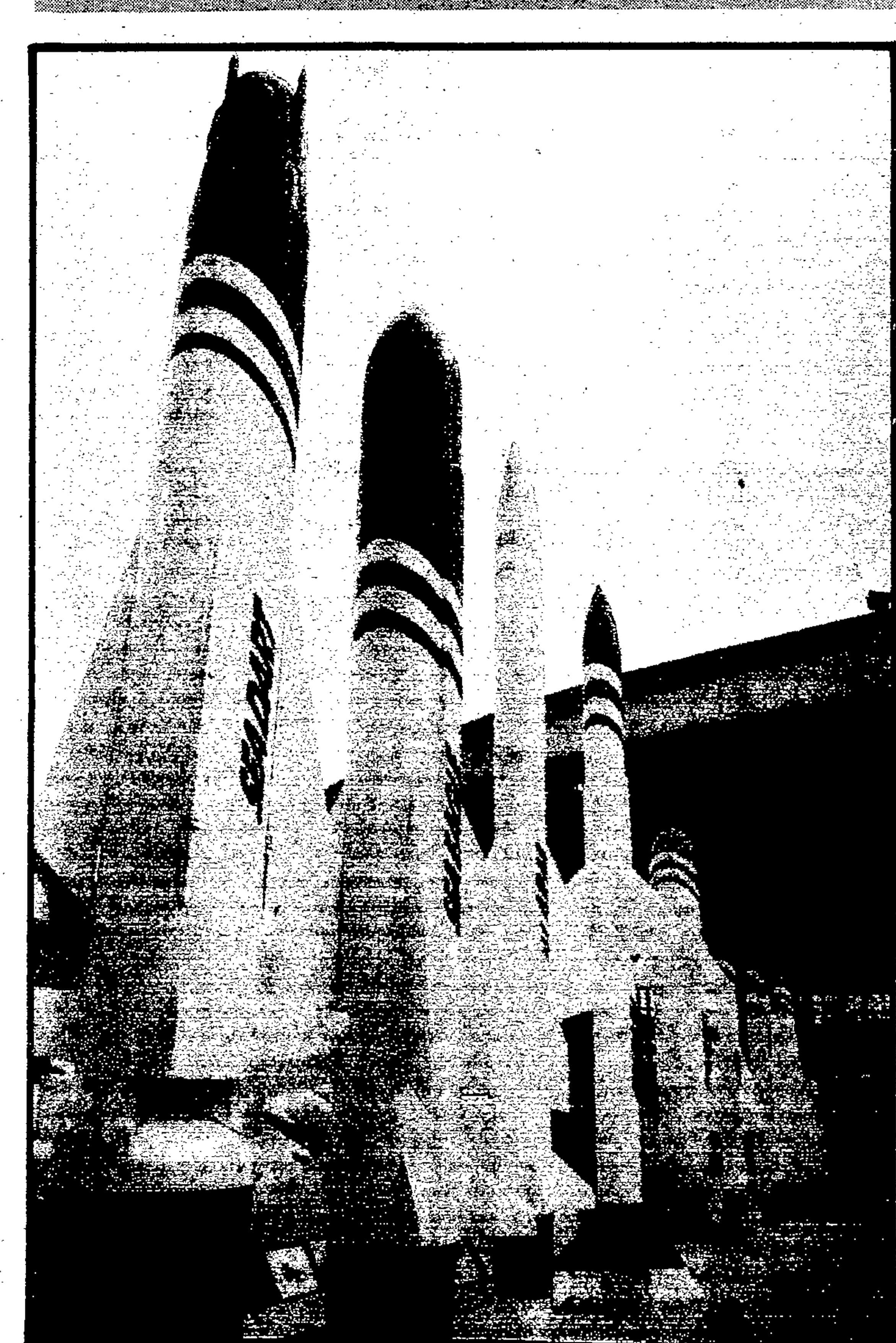
اعداد : طاهر عبدالحميد

المعلومات. ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي تشاهد فيها مثل هذه السفن السوفيتية في مواقع تجارب الصواريخ الاميركية، فقد اعتاد الاميركيون ان يشاهدوا اعدادا منها في اماكن انطلاق الصواريخ او في مواضع سقوط الرؤوس النووية الوهمية. وتزن فئة السفينة «بلزام» حوالي ٤ الاف طن وتشمل مجموعة كبيرة من الهوائيات الخاصة بالحرب الالكترونية كما تخفي قبتين ضخمتين على ظهرها هوائيات خاصة بتتبع الصواريخ المنطلقة الى مسافات بعيدة في الفضاء. وتستطيع هذه السفينة الابحار بسرعة ٢٠ عقدة في الساعة ورغم ان شكلها الخارجي يعطي انطباعا سلميا الا انها مسلحة بصواريخ بحر ـ جو من فئة «SA — N — 5» المتوسطة المدى والتي يمكنها اطلاقها من خلال منصتي اطلاق في المقدمة والخلف. ويبلغ طاقم السفينة السوفيتية حوالي ٢٠٠ فرد اما طولها فيبلغ ٣٤٥ قدما وعرضها ٥١ قدما .

نجح الصاروخ «ترايدنت ـ ٢» والذي يزن اكثر من ٦٠ طنا في ١٥ تجربة سابقة من اصل ١٩ تجربة وكلها تمت في الهواء مباشرة. وقد مثلت التجربة الاميركية هذه حجر الزاوية في بداية مرحلة جديدة وعلقت عليها امال كبيرة .

تختلف عمليات اطلاق الصواريخ من تحت الماء عن اطلاقها من قواعد ارضية في ان عملية الاطلاق تتم تحت الماء بما يعرف بطريقة الاطلاق الجاف وهي شبيهة الى حد كبير من حيث التقنية من الطريقة الحديثة لاطلاق الصواريخ من الصوامع، حيث يتم دفع الصاروخ من انبوبة الاطلاق الى سطح الماء اولا بواسطة غاز مضغوط وعندما يصل الصاروخ الى سطح الماء تبدأ محركاته الصاروخية بعدها بالعمل لتحمله الى هدفه. واذا كانت تلك الطريقة تستخدم في الصوامع لخفض البصمة الحرارية لعملية الاطلاق والحيلولة دون اكتشافها بواسطة المجسات العاملة على اكتشاف الاشعة تحت الحمراء في الاقمار الاصطناعية فان عملية الاطلاق بهذه الطريقة من تحت الماء هي من ضرورياته .

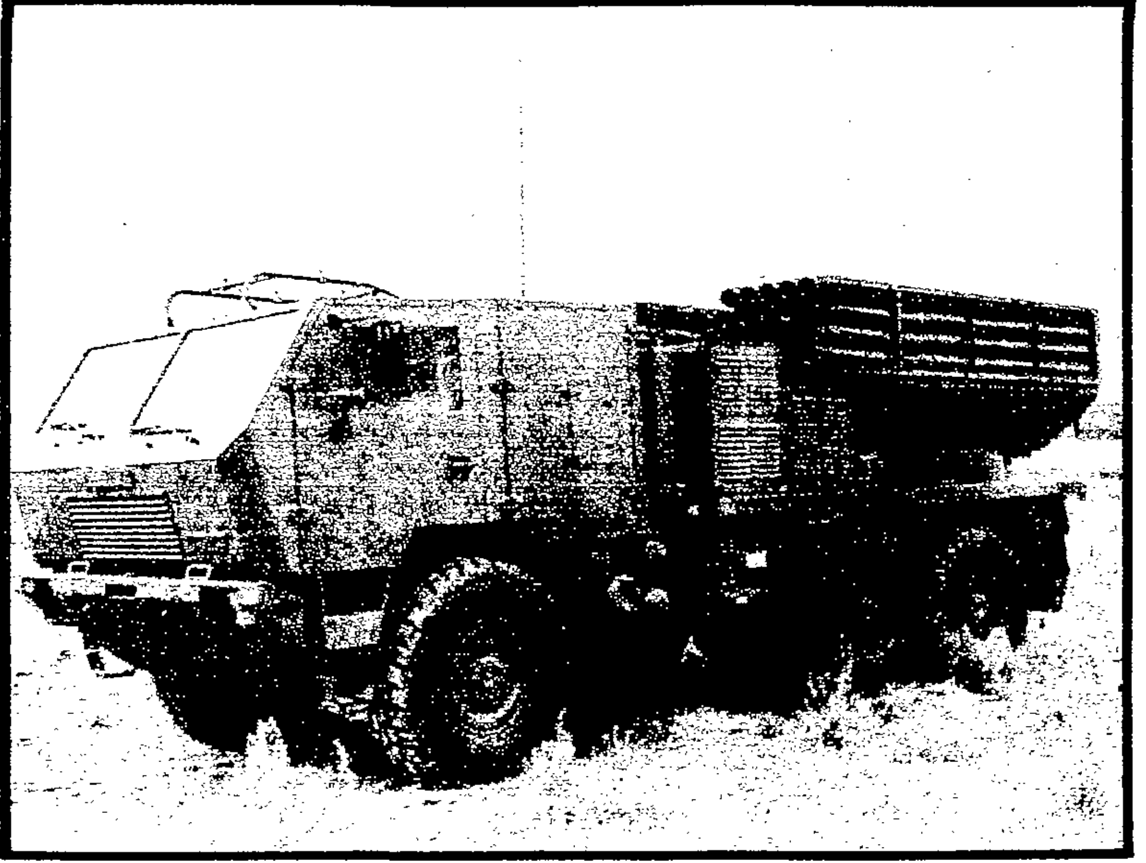
وقفت مجموعة مراقبة وتتبع الاطلاق الاميركية بقيادة السفينة الدعم «رينج سنتنيال» على بعد ٥٤٠ ياردة من الطوافة التي تحدد موقع الغواصة تنسي تحت الماء وعندما بدأت التجربة واطلقت الغواصة صاروخها كانت الامور تسير على ما يرام. وعندما وصل الصاروخ الى ارتفاع ٤٤ قدما فوق سطح الماء بدأت صواريخه التي تعمل بالوقود الجاف في العمل كما كان مقررا. ولم يصل الصاروخ الى ارتفاع ٢٢٥ قدما حتى بدأ محركه في دفع غازات الدفع في اتجاه عمودي على جسم الصاروخ نفسه وبدا الصاروخ في الدوران حول نفسه واندفع في اتجاه سطح الماء ما لبث ان انفجر في الجو ناثرا حطام اجزائه ووقوده الصلب المحترق فوق مساحة واسعة ولم تكن سفن الدعم التي تراقب الاطلاق تحمل معها اجهزة تمكنها من تفجير الصاروخ في حالة فشل عملية اطلاقه. لان عملية التفجير تتم من خلال اشارات تبثها قاعدة «كيب كنيدي» فقط ولكن الذي حدث بحسب ما اوردته التجربة البحرية الاميركية ان الاجهزة الكمبيوترية داخل الصاروخ احست بالخطأ فقامت تلقائيا بعملية التفجير. ورغم شدة انفجار الصاروخ فوق سطح الماء الا ان الغواصة «تنسي» التي اطلقته وهي مغمورة لم تتاثر من هذا الانفجار كما لم يصب احد من طاقمها المكون من ١٥٧ فردا باذى. وعندما اندفعت مجموعة المراقبة الاميركية الى مكان التفجير لتجمع ما تبقى من الحطام والوقود غير المحترق من سطح الماء تنحت سفينة التجسس السوفيتية جانبا وابتعدت عن الموقع تاركة السفن الاميركية تجمع بقايا تجربة فاشلة كلفتها ٥٠ مليون دولار. ورغم هذا الفشل للصاروخ «ترايدنت ٢ـ٥ـد» الذي يرجح انه بسبب خلل كهربائي فان برنامج التجارب على هذا الصاروخ او برنامج نشره لم يتغير بحسب ما اعلنته البحرية الاميركية .



● عرض للمجموعة الكاملة من صواريخ بحر ـ جو البريطانية ومن بينها الجيل الاول من الصاروخ «سي وولف» ذو اللون البرتقالي والذي نجح في حرب فوكلاند في اسقاط خمس طائرات ارجنتينية

راجمات الصواريخ

عائلة ايطالية جديدة



● راجمة الصواريخ الايطالية متعددة الفوهات من طراز «فيروس ـ ٣٠» تحمل ٤٠ انبوب اطلاق من عيار ١٢٢ ملم

انتجت شركة «سنيا» الايطالية نموذجا جديدا من نظم راجمات الصواريخ الميدانية المعروفة لديها باسم «فيروس». والنموذج الجديد عبارة عن صواريخ مدفعية مداها ٧٠ كيلومترا يتم اطلاقها من فوق شاحنة تحمل صاروخين يطلقان مباشرة من فوقها من على قضبان اطلاق ويطلق على هذا النموذج الجديد «فيروس ٧٠».

وتضم عائلة «فيروس» حاليا ثلاثة نماذج رئيسية من قاذفات الصواريخ متعددة الفوهات. احدها هو «فيروس ـ ٦» والجاري انتاجه يتوسع ويطلق صواريخ عيار ٥١ ملم الى مدى اقصى مقداره ٦ كيلومترات وتحمل الراجمة في العادة ٤٨ انبوبة اطلاق يمكن تثبيتها فوق اي سيارة نقل خفيفة تستطيع حمل ما يوازي طنا من الحمولة.

اما «فيروس ـ ٢٥» الذي يخدم حاليا في دولة الامارات العربية المتحدة و«فيروس ـ ٣٥» الجاري اختباره في الجيش الايطالي فكلاهما نظم متعددة الفوهات ذات صواريخ من عيار ١٢٢ ملم ولها مديات هي ٢٥ و٣٥ كيلومترا على التوالي. وتستخدم صواريخ «فيروس ـ ٢٥» شحنة رافعة من مواد كيماوية ثنائية القاعدة بينما هي في «فيروس ـ ٣٠» من كيماويات مركبة.

وتتكون الراجمة في كل من حالتي «فيروس ـ ٢٥» و«فيروس ـ ٣٠» من منصتين تحتوي كل منهما على ٢٠ انبوب اطلاق مثبتة على ظهر شاحنة ذات ثلاثة محاور حمولة ١٠ اطنان. ويتبع وحدة الاطلاق وحدات دعم من نفس شاحنات الاطلاق تحمل ذخائر اضافية تكفي الواحدة منها لاربعة رميات. وفي حين يستخدم الجيش الايطالي شاحنات من طراز «فيات ايفكو» لحمل المنظومة فان جيش الامارات شاحنات من طراز «مرسيدس».

يجري الجيش الايطالي تجاربه حاليا على المنظومات الجديدة من خلال كتيبتين تتكونان من ١٠ وحدات اطلاق ويهدف برنامج التجارب الى تقييم القدرة العملياتية للراجمات الجديدة، تتكون بطارية الاطلاق بشكل عام من سيارة قيادة مع ٦ شاحنات تحمل الراجمات وعدد يتراوح بين ٦ ـ ١٢ سيارة مرافقة وحمل ذخيرة وتشكل كل ثلاث بطاريات للاطلاق كتيبة واحدة.

ويمكن تسليح الصواريخ التي يتم استخدامها مع منظومات «فيروس ـ ٢٥» و«فيروس ـ ٣٠» برؤوس ناسفة ذات شحنات شديدة الانفجار او مضادة للدبابات او عنقودية تحمل كل منها ٦ ألغام مضادة للدبابات او عنقودية تتكون كل منها من ٩١ قنبيلة مضادة للافراد، وتزود الالغام بمجسات مغناطيسية تستطيع اكتشاف الدبابات وتنفجر عندما تقترب الدبابة من موقع اللغم.

وتقوم الشركة نفسها الايطالية حاليا بتطوير صواريخ جديدة من عيار ١٢٢ ملم يمكن تثبيتها على الطائرات لتستخدم في ضرب الاهداف الارضية ويطلق على هذه المنظومة الجديدة اسم «فالكو» وتختلف تلك الصواريخ عن المنظومات السابقة من العيار نفسه في كون رأسها الانفجاري ذا شحنات اكبر وشحنات الدفع اقل بكثير ويجري سلاح الجو الايطالي تجارب لدمج تلك الصواريخ على المقاتلات «اف ـ ١٠٤» الاسرع من الصوت مما يشكل تحديا كبيرا لهذه المنظومة، كما يتم حاليا اجراء التجارب نفسها على مقاتلة الدعم الارضي الجديدة النفاثة الايطالية الارجنتينية المشتركة والتي تعرف باسم «اي.اماكس»، ويمكن تلخيص المواصفات العامة للمنظومات «فيروس ـ ٢٥» و«فيروس ـ ٣٠» بالاتي:

* زمن الاعداد للاطلاق ثلاث دقائق.
* زمن الاطلاق لمجموع ٤٨ صاروخا ٥ ثوان
* وزن الراجمة فارغة ٢٥٠ كيلوغراما
* وزن الراجمة مشحونة ٢,٨ طن
* عدد انابيب الاطلاق ٤٨ انبوبا
* طول الانبوب متران.

اعـــرف عـــدوك

من المقرر ان يبحث وزير الخارجية النرويجية الاسبق عند زيارته لاسرائيل المقررة هذا الشهر مع المسؤولين فيها موضوع الخلاف بينهما حول المياه الثقيلة التي يعتقد ان اسرائيل استخدمتها في مفاعلها النووي القائم في صحراء النقب والمعروف باسم «ديمونا» في تطوير اسلحة نووية. والمعروف ان المياه الثقيلة الغنية بذرات الديتيريوم هي مبرد مثالي للمفاعلات التي تنتج البلاتونيوم للاسلحة النووية.

كانت اسرائيل قد حصلت من النرويج في عام ١٩٥٩ على شحنة من المياه الثقيلة تزن ٢٠ طنا. ويعتقد بان هذه الشحنة تستخدم الان في مفاعل «ديمونا» رغم ان الاتفاق عليها قد حدد ان استخدامات هذه المياه سوف تنحصر في التجارب العلمية السلمية. وابتداء من عام ١٩٨٦ بدأت النرويج في توجيه الاسئلة لاسرائيل عن مصير تلك الشحنة وذلك في اعقاب كشف العالم الاسرائيلي النووي «فانونو» عن تطوير اسرائيل لاسلحة نووية، الامر الذي ادى في عام ١٩٨٧ بالحكومة النرويجية الى الطلب من اسرائيل بتفتيش مفاعلها النووي للتاكد من التزام اسرائيل بالاتفاق وهو امر ترفضه اسرائيل. وتطلب النرويج الان من الولايات المتحدة مساعدتها من خلال الضغط على اسرائيل للافصاح عن مصير الشحنة خاصة وان الحكومة الاميركية نفسها تتابع مع الحكومة الاسرائيلية مصير ٤ اطنان من المياه الثقيلة استلمتها اسرائيل منها عام ١٩٦٣.

وتطالب النرويج الان باعادة المياه الثقيلة اليها في حالة رفض اسرائيل التفتيش على مفاعلها.

□■□

تامل الارجنتين في الحصول على المقاتلة الاسرائيلية كافير في صفقة تحصل اسرائيل في مقابلها على الطائرة الارجنتينية التدريبية النفاثة «بامبا» وقد تم بحث هذه الصفقة مؤخرا اثناء زيارة وزير الدفاع الارجنتيني للكيان الصهيوني.

وحيث ان الولايات المتحدة تشترط عدم قيام اسرائيل باعادة تصدير تلك الطائرة الا بعد موافقة منها بسبب ان محركها هو اميركي من طراز «جنرال الكتريك جي ـ ٧٩» فان اتمام الصفقة يتطلب تزويدها بمحرك اخر مما يعني تعديل الطائرة مما يشكل عقبة رئيسية تعوق دون اتمامها.

تفكر الصناعات الجوية الاسرائيلية في احتمال استبدال المحرك الاميركي بآخر فرنسي من طراز «سنيكما اتار 9 K - 50» الذي يدفع المقاتلة «ميراج اف ـ ١» كما تعمل اسرائيل مع النظام العنصري في جنوب افريقيا لرفع كفاءة ما لدى الاخيرة من طائرة «ميراج ـ ٣» الى مستوى مقاتلات «الكافير».

واذا ما تمت صفقة طائرات «الكافير» الى الارجنتين فذلك يعني ان المشكلة التي نشات عام ١٩٨٣ بين الولايات المتحدة واسرائيل حول اعادة تصدير طائرات «سكاي هوك» معدلة لاميركا الجنوبية قد حلت. وتستطيع اسرائيل بعدها ان تقوم بعملية التصدير التي تقاضت مقدما ١٠٠ مليون دولار من ثمنها ويتم حاليا تخزين طائرات «سكاي هوك» العشرين في احد المصانع الاسرائيلية في انتظار التصريح الاميركي.

ربما تكون صفقة طائرات «البامبا» التدريبية لاسرائيل صفقة منفصلة عن صفقة مقاتلات الـ«كافير» حيث ترغب اسرائيل في الحصول على تلك الطائرات كبديل عن طائرات «فوغا مادجستيك» الفرنسية التي تقوم بتصنيعها واستخدامها في تدريب القوات الجوية منذ الستينات.

٦٦ مليار دولار لانتاج طائرة عمودية متطورة

طائرة العقد المقبل

هجوم.. واستطلاع.. واشتباك

اطلق الجيش الاميركي على برنامج تطوير طائرة القتال العمودية المستقبلية «LHX» وهي طائرة خفيفة للهجوم والاستطلاع وقادرة على عمليات القتال ضد الطائرات المعادية من نفس الفئة ومسلحة بصواريخ مضادة للدروع واخرى مضادة للطائرات. وقد رصد الجيش الاميركي حوالي ٦٦ مليار دولار لانتاج ٢٠٩٦ من هذه الطائرة التي تتنافس على تطويرها مجموعة كبيرة من الشركات الاميركية المتخصصة في انتاج هذا النوع من الطائرات.

لقد رصد الجيش الاميركي مبلغ ٧,٥ مليار دولار كنفقات لعمليات التطوير وحدها واشترط ان لا يزيد وزن هذه الطائرة التي سوف تحل محل ٣,٠٠٠ طائرة عمودية عاملة في الجيش الاميركي حاليا عن ٣٤٠٠ كلغ ويمثل ذلك تحديا كبيرا في عمليات التصميم والتصنيع لهذه المقاتلة وربما يكون تحدي الالتزام بهذا الوزن هو العقبة الرئيسية التي تواجه برامج انتاج وتطوير هذه الطائرة التي وضع في مواصفاتها ان تكون مدرعة قادرة على تحمل الاسلحة الرشاشة المعادية الخفيفة.

وبمقتضى الشروط التي وضعها الجيش الاميركي فان على الشركات المتقدمة تقديم نماذج للعرض في فترة لا تزيد عن ٢٣ شهرا، الامر الذي يوضح ضخامة المبالغ التي سوف يتم انفاقها على الابحاث شهريا للوصول الى النموذج المختار. ومعظم النفقات في التطوير سوف يتم انفاقها لتطوير وانتاج الاجهزة الالكترونية الخاصة بالملاحة الجوية وتوجيه الاسلحة والوصول بتلك المعدات والاجهزة الى الوزن المطلوب والذي يمكن احتواءه داخل الوزن الكلي المواصف عليه.

□■□

ومما يزيد صعوبة التطوير مع الالتزام بالاوزان المقررة ان الجيش الاميركي غير من المواصفات بحيث طلب ان تكون المقاتلة الجديدة ذات مقعدين بدلا من مقعد واحد، الامر الذي سوف يزيد من وزنها وربما يحول دون انتاجها ضمن الميزانية المحددة والزمن المقرر.

وتتضمن طلبات الجيش الاميركي بالنسبة لهذه الطائرة ان تكون جميع اجهزتها مدمجة داخل جهاز كمبيوتر وتعمل متكاملة مع بعضها البعض بما فيها اجهزة القيادة والملاحة وتوجيه الاسلحة، الامر الذي سوف يجعل منها طائرة الكترونية بصورة كاملة. اما فيما يتعلق بقدراتها الالكترونية الاخرى فانها يفترض ان تجعل الطائرة قادرة على العمل ليلا ونهارا وتتوفر فيها اجهزة للرؤية الليلية واجهزة لاكتشاف الاجهزة تحت الحمراء واجهزة تصوير تلفزيونية، اضافة الى اجهزة توجيه للاسلحة مثبتة في خوذة الطيار للعمل مع خط البصر. وايضا اجهزة لعرض المعلومات على واجهة خوذة الطيار. وتشكل المعدات الالكترونية ٨٠٪ من كلفة التطوير ورغم ان الجيش الاميركي طلب من الشركات المختلفة تقديم نماذجها للاختيار النهائي الا ان ذلك الاسلوب سوف يعرض البرنامج بالكامل لخطر الالغاء لانه سوف يفرض على الشركات المختلفة اجراء ابحاث في مواضيع متوازية مما يجعل الميزانية غير كافية لعمليات التطوير. وترى بعض قيادات الجيش الاميركي انه يتحتم اختيار احد النماذج وتوزيع الابحاث بعد ذلك للاجزاء المختلفة وعمليات الانتاج على مختلف الشركات ولكن ذلك الاجراء سوف يعطل انتاج هذه المقاتلة الى ما بعد التاريخ المحدد.

□■□

ومن ضمن المتطلبات التي وضعها الجيش الاميركي لهذه الطائرة الجديدة انه يمكن استخدام اجهزتها الالكترونية كوحدة واحدة في تطوير الطائرات العمودية العاملة في الخدمة حاليا من انواع «اباتشي» و«بلاك هوك» الامر الذي سوف يزيد من صعوبة الابحاث. وحتى الان فان التقديرات الاولية للشركات المتنافسة تفترض ان النموذج الجديد سوف يزيد وزنه عن ما هو مقرر بنسبة ١٠ ـ ١٥٪، واذا ما استمرت طلبات الجيش الاميركي دون تغيير فان برنامج «HLX» الذي وضعت الخطط على اساس انتاج اول نموذج عام ١٩٩٢ وبدأ الانتاج الكامل عام ١٩٩٨ سوف يتخلف عن تلك المواعيد.

ويعتبر هذا البرنامج من اعقد برامج تطوير الطائرات الاميركية ولا يقل تعقيدا عن برنامج انتاج المقاتلة الجديدة للعقد المقبل وقد اضطرت الشركات الاميركية الى التعاون مع شركات اوروبية للحصول على التكنولوجيا والتصاميم لبعض المكونات توفيرا لوقت الابحاث.



● رسم تخيلي لاحد النماذج المقترحة لطائرة القتال العمودية المشروع «L.H.X» والقادرة على القتال الارضي والجوي في جميع الاحوال الجوية

288
360

التاريخ حذاء عجوز ينتعله الذين لديهم حذاء آخر

جهات خارجية تستعمل زعماء لبنان بدلاً من الاسفنج



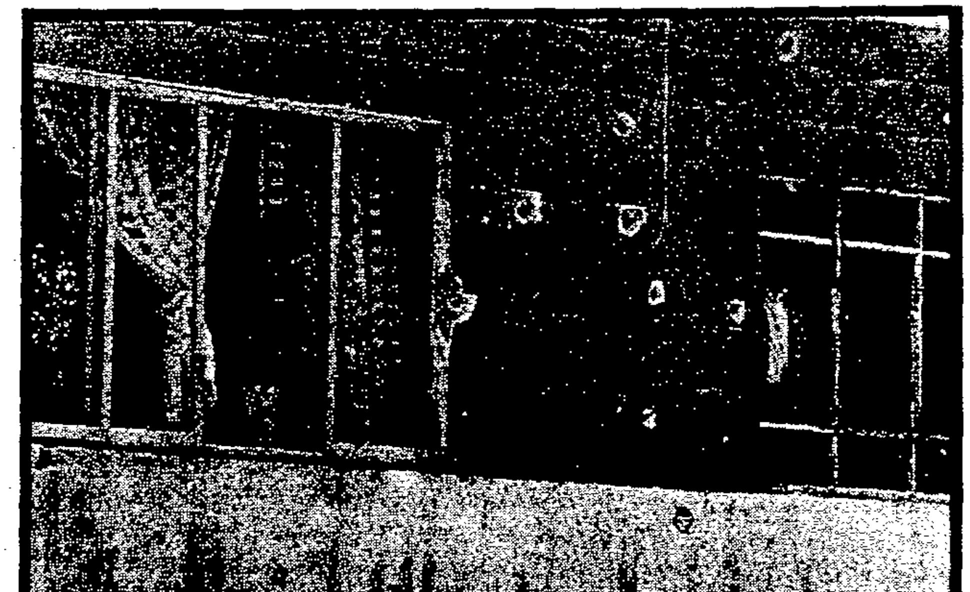


● انفجرت الحياة فحدث كل هذا الخراب

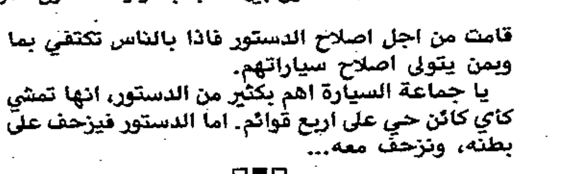
● يا جماعة السيارة اهم من الدستور



● لماذا بقيت وحيدا؟



● القلوب كلها اصبحت من زجاج



● ما الفرق بين الدجاجة وازمة الشرق الاوسط؟

يا صديقنا سلفادور دالي، لقد شاهدنا احدى لوحاتك وانت تنتظر الموت: شاربان هاربان، قميص بفوضوية الصحراء، ساعة تخرج من الظهر، عينان معزولتان كليا عن الوجه.

وقلنا انها غرنيكا شخصية، انفجرت الحياة في جسد احدهم فحدث كل هذا الخراب، لعلك تقول اننا ولدنا ومعنا هذا الخراب، وعبثا نحاول اعادة التقاط اجزاء المستنقع!

تذكرناك عندما دخلت الحرب اللبنانية عامها الخامس عشر. قلنا... نكتب بطاقة تهنئة للتاريخ، ولا نعتقد ان التاريخ كان يعني لك شيئا، هذه هي الحرية اذا، ولم تقل مثل كافكا ان التاريخ هو مجرد حذاء عجوز ينتعله الذين يملكون حذا اخر...

اما الحفاة فيبقون خارج الحذاء...

وكانت الكاميرا تشبه الفرشاة. لا تتقيد باية معايير فنية او «اجتماعية»، راحت تلتقط الصور من شوارع بيروت، زواريب بيروت الانيقة، وكانت هذه الكوميديا التي ينبعث منها الحريق والضحك والفراريج التي لا تحمل اية اشارة بأن الذي صنعها هو كريستيان ديور.

لعلنا نسينا ان كريستيان ديور يصنع الفساتين لا الدجاج، ولكن ماذا تفعل تلك الشاحنة التي تبيع الفراريج في شارع الحمراء؟

ولنتصور ان دجاجة وضعت الكحل في عينيها ولبست الكعب العالي. هنا تستطيع ان تتصور كل شيء وان تسال عن نوع العلاقة التي تربطك بتلك القطة التي تنتظر تحت الشاحنة، كما تنتظر انت البقايا التي تتساقط من التسوية السلمية، ولم تعد انت سوى بقية باقية، تنتظر القطة البقايا التي تتساقط من الدجاجة.

ما هو الفرق بين الدجاجة وازمة الشرق الاوسط؟ الذي يشتري الدجاجة هو الذي ياكلها والذي يشتري ازمة الشرق الاوسط هو الذي ياكلها.

ولنا البقية، والبقية بحياتكم...

□■□

بائع اليانصيب قال ان الحياة نصيب، الحرب ذهبت بساقه: «حظي قليل فماذا افعل؟». ومع هذا يقف بساقه المقطوعة ويبيع الحظ للناس. وكان قد قيل لخورخي بورخيس انك اعمى ولا تستطيع ان تقرأ الذي تكتبه، فأجاب: «انني اشبه الغيمة، لا احد يزرع الورد في الغيمة، لكنها هي التي تعطي المطر، وهذا بدوره يعطي الورد».

وقليل الحظ يبيع الحظ و...ساترها الله!

اما لماذا اختار هذه المهنة بالذات «فلانني لا استطيع ان اتسول. عندي نصف دزينة اطفال وانا نصف رجل، لكنني اريد ان اكافح حتى الرمق الاخير».

الحرب التي قطعت ساقه قطعت رزقه ايضا، فعندما تتساقط القنابل يبتعد الناس عن اوراق اليانصيب، يصبح حظهم الوحيد ان يبقوا على قيد الحياة. اما من اين ياكل الرجل ونصف دزينة الاطفال؟ فساترها الله...

□■□

كانه بطل رواية، وكأن الرصيف هو... العالم الثالث!

صاحبنا لم يشتر الخبز من مكان، وجده على مقربة من القمامة فتناوله سريعا واختار مكانا لائقا بهذه الوجبة الفاخرة؟

لم يقف في الطابور، ولم يبع سرواله وسروال ابيه هذا اذا لم نقل كل سراويل العائلة كي يبتاع ربطة الخبز، هبطت اليه من احدى الطبقات العليا، تماما كما تهبط القنابل والتصريحات والقرارات، وراح ياكل، وراح يضحك، الذي ياكل يجب ان يضحك حتى لا تكون الصورة ناقصة.

على الحائط كتبت كلمة «ناصر»، والمقصود جمال عبدالناصر: ارفع رأسك يا اخي! الافضل ان اخفض رأسي حتى اعثر على ربطة الخبز والا يسقط رأسي من شدة الجوع.

يا ناصر...!

□■□

اذا لقد احترقت سيارتك، واحترق الطريق الى العمل والى يوم العطلة، قد تقنع نفسك بأن قدميك لا تزالان صالحتين للاستعمال، وبأنهما لا تحتاجان الى الوقود، السائل او الجاف، وبأنهما يساعدانك على البقاء في الواقع بدلا من ان تقع في الخيال، ولكن من يقنع الاطفال بأن نزهة يوم الاحد، لنقل نزهة عيد الفطر، ستكون داخل غرفة يدخل اليها الهواء بتدخل خارجي.

لا امل في سيارة جديدة الا بعد ان تنتهي الازمة، لكن زعيمنا يقول انها ستدوم مائة عام، أطال الله بعمر زعيمنا واطال حتى لا يفوته شيء من هذه الحرب التي قامت من اجل اصلاح الدستور فاذا بالناس تكتفي بما وبمن يتولى اصلاح سياراتهم.

يا جماعة السيارة اهم بكثير من الدستور، انها تمشي كأي كائن حي على اربع قوائم. اما الدستور فيزحف على بطنه، ونزحف معه...

□■□

ها ان الطفل يضع صورة شقيقته الميتة ودراجة شقيقته الميتة على سيارة ابيه الميتة.

● اذا لماذا بقيت وحيدا؟

- حتى اموت في الجولة الثانية...

□■□

اضحكوا كثيرا مع تلك المرأة التي تشتري البرتقال: «انا لست مصدقة انني بقيت على قيد الحياة».

معك حق الا تصدقي، لا شيء فعلا يؤكد انك لا تزالين على قيد الحياة، شهادة الكوسى والبرتقال لا تكفي. وشفتاك ليستا شفتي الموناليزا كي نقول: لا باس أن تموتي فستظلين على قيد الحياة.

لا تكونوا متشائمين الى هذا الحد، فلا يزال في خيالنا شيء من... البرتقال.

□■□

كلما تلألأت ازمة الشرق الاوسط تلألأ البنزين على ارصفة بيروت، والازمة، من اولها الى اخرها، ازمة بنزين ببنزين...

بنزين من اجل ان تبقى بريجيت باردو تعمل من دون انقطاع، وبنزين من اجل ان تبقى الصين عضوا دائما في مجلس الامن، وبنزين من اجل ان نهرب الى مكان يتيح لنا ان نطل على الموت من اعلى، ثم نفاجأ بأن الموت يطل علينا من اعلى.

في بيروت الشرقية احترقت خزانات الدورة ولم يعانوا من البنزين، في بيروت الغربية يحرقون القلوب بالبنزين.

● اين زعماؤكم ايها اللبنانيون؟

- يقال ان هناك جهات اجنبية تستعملهم بدلا من الاسفنج!

□■□

... وماء!

وماذا تقول ايها الماء الذي في افواهنا؟ عبثا تحاولون استجواب الماء...

والافضل ان تبحث عن ثقب في الارض يخرج منه الماء، ويقول: من هنا يمر نهر الامازون.

وقبل قليل كان يمر من هنا نهر الفولغا!

آه لو يمر نهر الغانج من هنا لكنا احرقنا اجسادنا، دون ان تكلف «القوى الدولية والاقليمية» نفسها وتفعل ذلك وتنثر رمادنا في النهر، ونبتنا اقحوانا على الضفاف.

يا صاح، لا وقت لهذا الشعر، احمل بيديك بعض الماء الى عائلتك التي تنتظر مدفع الافطار.

كيف نعرف مدفع الافطار من المدافع الاخرى؟ وتردد ان قذيفة اصابت مدفع الافطار، ظنوه مدفعا معاديا، فظل الناس من دون افطار حتى يوم العيد.

ولكن اين الاذان؟ لا احد يتجرأ على الصعود الى المئذنة، فالقناص يتربص بالطيور، اذا اين مكبر الصوت؟ اخذته الكهرباء وذهبت الكهرباء...

يا الله، الشظايا ارتطمت بالحائط ولم ترتطم بالزجاج...

والقلوب كلها اصبحت من زجاج...

ايتها الحرب، لقد دخلت سن المراهقة فهل تريدين بعضا من احمر الشفاه؟

لا حاجة لاحمر الشفاه، الدم يكفي، ويكفيكم...



● من هنا يمر نهر الامازون



● الحياة نصيب



● وجد الخبز على مقربة من القمامة

الصدفة ارتدت ثيابا بشرية وراحت تنتظر صدفة اخرى



● كلهم رحلوا

● ما في حدا



● هؤلاء الذين بقوا في الشوارع

«ما في حدا .... لا تندهي ما في حدا».

والذين يظهرون في الطرقات جاءوا، دون شك، من كوكب اخر، لا يتكلمون اي لغة ولا يستخدمون ايا من حواسهم الخمس، هذا وقت الغريزة فقط: القتلة يستعملون غرائزهم والقتلى يستعملون غرائزهم، ولا تبحثوا عن العقل، ولا عن القلب، في هذه الغرنيكا اللبنانية.

وكان نيسان يقدم للزبائن القهوة والهواء والورد مع قليل من الشمس الخضراء، وكانت الارصفة تمتلىء بالذين خلعوا معاطفهم كما لو انهم يخلعون الزمن الاخر. الان، تندلع القنبلة بدلا من الوردة في المدينة.

وكلهم رحلوا في الزمان الاخر الى مكان اخر...

وفي زوايا الارملة ثمة اثار لبعض القصائد ولبعض الضوضاء. هنا كان القلب العربي يمارس كل صلاحياته في وضح النهار. وفي الوقت الحاضر، عندما يريد القلب ان يقول شيئا يكاد يتسول كيلوغراما واحدا من الخبز...

وكل الازمة في القلب: «نحن يا جماعة فرّخت عندنا ازمة الشرق الاوسط، عند غيرنا ازمة مواقف وازمة كلام. عندنا ينتفخ بطن الازمة وتلد ازمات. ازمة البنزين من اجل اسحق شامير، وازمة الخبز من اجل لورنس ايغلبرغر، وازمة الكهرباء من اجل ادوارد شيفارد نادزه، وازمة الماء من اجل سلمان رشدي، وازمة الدم من اجل فنجان قهوة يحتسيه هنري كيسنجر على رصيف التوراة».

نحن الذين بقينا في المدينة اصبح عددنا يوازي عدد سكان قرية صغيرة، حتى النارجيلة التي هي شعارنا العثماني العظيم باتت تشبه الارملة التي في منتصف العمر. لا تستطيع ان تعود الى الوراء ولا تريد ان تتقدم الى الامام، يأس عميق محل الماء العميق في زجاجة النارجيلة.

وكل هذه النار لا تشعل جمرة في نارجيلة، مع ان الحكومة العسكرية تضم رجلا اسمه عصام.. ابو جمرة!

جمرة يا ولد...

والمدينة التي كانت مستودعا للجمر اضحت مستودعا للرماد. حتى الهواء اصبح رماديا وباهتا مثل الرماد.. ونبحث عن مقعد وثير فوق الرماد...

كل شيء يكون طبيعيا. وفجأة ينفجر كل شيء ما في مكان ما، وتشعر كما لو ان هذا المكان تحت قميصك فتهرب من قميصك، ويهرب مثلك الناس من قمصانهم، مدينة بكاملها يجب ان تكون خالية خلال دقيقة واحدة، وتخلو...

لا يعود يظهر الا اولئك الذين يريدون ان يموتوا كي تقول الجرائد انهم ماتوا: «الجرائد تقتلنا ايضا». يقولها احدهم بعصبية كما لو انه «مسؤول عربي كبير» فالمسؤولون فقط هم الذين يعيدون كل هزائمنا بدءا من الاندلس وحتى القرن الافريقي (مرورا بكل القرون الاخرى) الى الجرائد...

ويا جماعة لم تكن هناك جرائد عندما بكى الملك الاندلسي عند حائط المرمر. كان هناك شعراء فقط! اذا انهم صحافيو تلك الايام...

والصحافيون وحدهم هم الذين يمشون في المدينة، لا ترحمهم المطبعة ولا يرحمهم القارىء: ماذا من جديد؟

والكلمة المكتوبة هي الاكثر عمقا وحتى عندما يتعلق الامر بخبر عابر عن جثة عابرة.

كان هناك وقت للقنابل، ثم اصبح لها كل الوقت. ويفترض ان يموت كل شيء حتى تصبح الحرب حربا. حربا تراعي كل اصول الحرب: لا اصوات سوى صوت القنبلة يتبعها صوت الجثة. وبعد فوات الاوان تتدخل سيارة الاسعاف، وبعد فوات الاوان يتدخل.. البكاء!

وما في حدا...

هؤلاء الذين بقوا في الشوارع «لا احد». انهم الصدفة ارتدت ثيابا بشرية وراحت تنتظر صدفة اخرى!

ايتها اللجنة العربية. انهم ينتظرون صدفة سعيدة.

بيروت - القبس

القبس تواجه قيادتي حزب العمل المصري

بنفس تسلسل احداث السيناريو .. «استيلاء على المقر.. محاولة للاقتحام.. طلقات رصاص.. حصار من قوات الامن.. ثم حرب المؤتمرات الصحفية».. أعيد تصوير احداث مسلسل نقابة المحامين التي عايشتها القاهرة قبل عدة اسابيع في موقع اخر يبعد عن نقابة المحامين بضعة كيلومترات وهو مقر حزب العمل الاشتراكي بضاحية حدائق القبة.

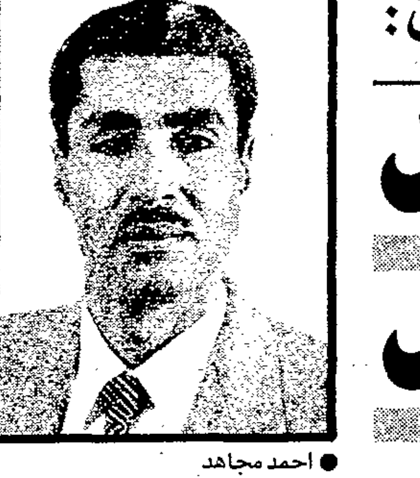
اليوم: ٩ مارس وهو موعد انعقاد المؤتمر العام الخامس لحزب العمل.. كل شيء هادىء على السطح الا ان اعماق المؤتمر تفور بالغليان.. فاليوم هو يوم المواجهة بين تيارين «اشتراكي.. وديني اسلامي» حاولا منذ نحو سنتين ـ وقت اعلان تحالف حزب العمل مع الاخوان المسلمين خلال الانتخابات البرلمانية في ابريل ١٩٨٧ ـ ان يخفيا صراعهما والا يصعدا به على سطح العلاقة الحزبية بينهما.. ولكن فجأة ازيح الستار عن صراع حاد «واشتعلت النيران» عقب اعلان نتيجة انتخابات اللجنة التنفيذية للحزب الذي تمكن الجناح الديني الاسلامي من خلالها من ان يزيح رموز التيار الاشتراكي.

نفس اليوم وهو ٩ مارس بدأ مسلسل العنف.. جنازير حديدية تطيح بالبعض.. هتافات عدائية يتبادلها الطرفان.. ويعلن المهندس شكري انتهاء اعمال المؤتمر لينفجر بركان الغضب الذي يدفع جناح الاشتراكيين بالحزب الى الاستيلاء على مقر الحزب بالحدائق ليعلنوا انهم الجناح الاصيل.. بالحزب وانهم سيستكملون اعمال المؤتمر الذي شاب انتخاباته وقائع للتزوير.. ويحاول انصار التيار الديني اقتحام المقر ويخوض الطرفان معركة وصلت الى حد اطلاق الرصاص.. وتبقى قيادات التيار الديني بالمقر الرئيسي للمؤتمر في قلب القاهرة «حي السيدة زينب» لتؤكد للجميع ـ وعبر جريدة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل ـ ان المنشقين قد استولوا على الحزب بعد ان حاولوا تخريب المؤتمر.. وهكذا ازاح المؤتمر الستار عن قيادتين لحزب العمل.. قيادة اشتراكية.. واخرى دينية.

«القبس» التقت احمد مجاهد زعيم التيار الاشتراكي والذي قاد اعتصام الاشتراكيين بمقر الحزب حتى يوم ٣١ مارس الماضي وهو موعد المؤتمر التكميلي الذي يطالبون به.. وايضا التقت عادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب والذي عرف في الاوساط الحزبية باسم مهندس التحالف مع الاخوان.. وكانت هذه المواجهة:

أحمد مجاهد.. زعيم الاشتراكيين:

نعم.. الاسلام هو الحل ولكن بمفهومنا الخاص



● احمد مجاهد

● يوم ١٠ مارس وهو يوم انتهاء اعمال المؤتمر العام لحزب العمل، وقف احمد مجاهد امام اعضاء المؤتمر ليؤكد ـ في كلمة مسجلة ـ نزاهة الانتخابات التي جرت والتي خسر خلالها مقعده في اللجنة التنفيذية للحزب، الا ان الرأي العام فوجىء بعد ذلك بأحمد مجاهد وهو يعلن تشككه في هذه الانتخابات ويشير الى ما اسماه ببعض «مظاهر» التزوير التي سادتها.. فكيف تفسر لنا هذين الموقفين المتناقضين؟!

ـ الذي اشيع بانني اكدت على نزاهة الانتخابات غير صحيح ولم يحدث.. وما حدث هو انني اكدت على نزاهة المشرف على الانتخابات وهو زميل محام وعضو بالحزب ورجل مناضل وله تاريخه، ولا اتصور انه يعمد الى تزوير او اي تغييرات غير سليمة في الانتخابات.. وقد اعلنت ان هذه النتيجة جاءت طبيعية لما سبقها من اعداد، والذي يفسر تشكيكي في الاعداد هو الطعن الذي قدمته قبل اعلان النتيجة واثناء عملية الانتخابات بمعنى ادق، الى رئيس لجنة الانتخابات.. اذن الذي يفسر الموقف او الرأي هو الطعن المكتوب والمقدم على الانتخابات وعلى التشكيلات السابقة عليها وعلى ما صحبها في يوم الانتخابات ذاته.. والتي علمت بها بعد وقوفي حتى امام المؤتمر في اعقاب الانتخابات اذ تقدم الى الكثيرون بطعون ـ سواء كان شفهية وهي ما اسميها «ملاحظات» او كانت مكتوبة ـ الى جانب الطعون الاخرى.

● ذكرت انك تقدمت بطعن فيما اسميته «ما جرى في يوم الانتخابات»، وما سبقها.. فماذا تضمن الطعن.. وهل حدد هذا الطعن عدد الدوائر التي تقول ان تشكيلاتها قد زورت؟!

ـ هناك اكثر من لجنة قد تم تزوير انتخابات تشكيلاتها.. وهي المنيا، والجيزة، الشرقية، القليوبية، القاهرة، والاسكندرية.

● اذن تقول ان هناك ٦ محافظات تم تزوير تشكيلاتها من بين تشكيلات ٢٤ محافظة، تتواجد تشكيلات تنظيمية لحزب العمل بها.. فهل ترى ان هذه التشكيلات الستة ـ التي تقول انه تم تزويرها ـ لها اي تأثير على تغيير نتيجة انتخابات اللجنة التنفيذية؟!

ـ بالتاكيد.. واضيف الى هذه التشكيلات ايضا التشكيلات التي تمت بالاسماعيلية.. وهذه التشكيلات لها تاثير كبير لانها محافظات كبيرة وذات وزن في الانتخابات وعلى سبيل المثال، فعضوية محافظة البحر الاحمر في المؤتمر ٥١ عضوا، وفي الشرقية تصل العضوية المزورة الى ما يتجاوز ٢٠٠ عضو .. ومعنى هذا ان محافظة الشرقية تساوي ٣ محافظات مثل البحر الاحمر، وتساوي ايضا ٧ محافظات مثل مرسى مطروح على سبيل المثال.. واقول ان هناك محافظات ذات كثافة لتشكيلاتها.. وهناك محافظات بالتالي اقل كثافة وهكذا.. محافظات ذات وزن كبير من ناحية الاصوات تؤثر بالفعل في نتيجة الانتخابات.. وبالاضافة الى هذا فان هناك بطاقات انتخابية كانت تعطى للبعض امام لجان الانتخابات كما ابلغت بعد ذلك لان هناك سببا اخجل من ان اذكره وهو انني من الارهاق قد توجهت الى منزلي ونمت حتى الصباح!!

□■□

● وفقا لنص لائحة حزب العمل، فقد كان من حقك وانت نائب لرئيس الحزب ان ترأس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام ـ اثناء غياب رئيس الحزب ـ وهي اللجنة التي كان منوطا بها اعتماد نتيجة التشكيلات بالمحافظات التي تقول انها مزورة.. فلماذا صمت امام هذا التزوير الذي تؤكده؟! ولماذا شاركت في اعمال المؤتمر وانت كنت تعلم بهذا التزوير الذي جاء مسبقا على اعمال المؤتمر ـ على حد قولك؟!

ـ القول بانني كنت رئيسا للجنة التحضيرية للانتخابات غير صحيح لان رئيس اللجنة هو رئيس الحزب.. وكنت انوب في حال غيابه.. هذا من ناحية.. ومن ناحية اخرى فان التشكيلات المزورة تمت من خلف اللجنة التحضيرية وفي الايام الاخيرة التي لم تكن تجتمع فيها اللجنة التحضيرية بانتظام او باكتمال على الاقل.. والامر الثالث اننا لا نستطيع ان نصل الى صحة العضوية في كل موقع حزبي.. والامر الرابع انني ابلغت بأن هناك اشخاصا قد ادلوا باصواتهم وهم ليسوا اعضاء بالحزب وكان الابلاغ الاول حول هذه الحالات في اثناء عمليات الانتخابات.. واقول لك مثالا حول تصدينا للتشكيلات المزورة.. فمثلا تصدينا للتزويرات في انتخابات المنيا بالفعل وكان المشرف عليها الاستاذ جمال اسعد والذي امر بالغائها تماما وفوجئنا خلال عمليات الانتخابات بوجود «اشخاص» منها يدلون باصواتهم ثم علمنا انها شكلت بواسطة احد اطراف الجناح الاخر، وفي منزل احد المنتمين الى غير حزب العمل.. وجاءوا كاعضاء بالحزب ليدلوا باصواتهم.. وهناك تشكيلات في القاهرة مثلا طعن فيها ولم يبت في هذه الطعون .. وهناك حالة اخرى وهي حالة اعطاء البطاقة الانتخابية وكنا قد اشترطنا ان يوقع عليها الى جانب امين التنظيم وهو من الجناح الاخر، الاستاذ فؤاد هدية امين الصندوق وهو من جناح الحزب الاصلي.. وهذا قرار صدر من اللجنة التحضيرية للمؤتمر خلال رئاستي لها اثناء غياب المهندس ابراهيم شكري.. وفوجئنا في احدى الجلسات ان امين التنظيم يوقع وحده على بطاقة العضوية ولما احتججنا بالقرار السابق قال امين التنظيم انه قرار باطل ثم عاد وقال سواء كان باطلا او غير باطل فلن انفذه وكان ذلك في مواجهة رئيس الحزب.

● ألم تكن كل هذه الاسباب، كافية ليعلن احمد مجاهد احتجاجه عليها في صورة مقاطعة المؤتمر وعدم مشاركته فيه بعد ان وصلت «شكوكه» في حدوث تزوير الى حد المواجهة مع الفريق الاخر قبل اجراء الانتخابات.. او حتى على الاقل تدفعه الى «الصمت» امام اعضاء المؤتمر بدلا من ان يقف امامهم ليؤكد ثقته في نزاهة الانتخابات؟!

ـ اقول بان هذا الذي حدث اكتشفناه فيما قبل المؤتمر بايام قليلة.. لا بل في اثناء المؤتمر ذاته.. اما واقعة التوقيع على بطاقة العضوية وانه اعلن امين التنظيم في مواجهة رئيس الحزب انه لن ينفذ هذا القرار فكان قبل الانتخابات بايام.. والذي دفعنا نحن للاستمرار في المعركة هو ثقتنا الكاملة في الانتصار لاننا كنا نعلم مدى الترابط بيننا وبين المحافظات وكنا على يقين من ذلك.. وكانت القضية هي اما ان ننسف المؤتمر وهو امر على غير رغبة قواعدنا والمرشحين الذين تضامنوا معنا واما ان نبقى ونستمر ثم نحدث التغيير بعد ذلك باغلبية اللجنة التنفيذية.. لقد فوجئنا بوجود اصوات شاركت في عملية التصويت من خلف ظهورنا ومن بينها ايضا اصوات لشباب قالوا عنهم انهم «لجنة النظام» حملوا بطاقات وليسوا اعضاء في الحزب.. «ودخلوا وصوتوا» واحدثوا هذه النتيجة المفزعة والتي كانت مثارا لدهشة اعضاء المؤتمر.. وظهر ذلك بوضوح في اليوم التالي للانتخابات وعند اعلان النتائج حينما صعدت الى المنصة لاعلق على الانتخابات وعلى اجراءات المؤتمر ففوجئت بعاصفة لم اكن اتوقعها من التصفيق وتفسير ذلك ان هؤلاء هم اعضاء المؤتمر الحقيقيون والاخرون جاءوا ليؤدوا مهمة محددة طبقا للتعليمات السابقة «ان يعطوا الاصوات ويمضوا».. وقد مضوا وبقي اعضاء المؤتمر بالفعل.. ومما لفت نظر القائمين على المؤتمر ايضا خطورة ما يمكن ان ينجم عنه فيما لو اتخذنا او طلبنا عرض توصية معينة ايا كانت هذه التوصية، فكان لذلك ان اغلقوا المؤتمر ورفضوه بطريقة غير شرعية وهو ما نحاول ان نستكمله اليوم.

□■□

● اذن انك تؤكد انه كان امام المؤتمر العام خلال انعقاده فرصة لاجراء تغيير وتعديل في عضوية اللجنة التنفيذية التي تم انتخابها بالفعل اذا ما أثبت وقائع التزوير التي تتحدث عنها؟!

ـ كان امام المؤتمر فرصة لان يلغي هذه الانتخابات وكانت لدينا في ذلك اليوم القدرة العددية لالغاء الانتخابات وهذا هو «ما خشيه» الاخرون ففضوا المؤتمر لهذا السبب.

● ذكرت انك علمت وقت اجراء الانتخابات ان هناك عمليات للتزوير قد تمت خلال الادلاء بالصوت.. ألم يكن ذلك كافيا لعدم قيامك بالتعليق واشادتك بنزاهة الانتخابات؟!

ـ مرة اخرى اؤكد ان كلامي امام المؤتمر لم يفهم.. لانني كنت اواجه مؤتمرا لا اعرف فيه من معي ومن ليس معي، وكنت اريد ان اوصل كل ما عندي للمؤتمر.. فغدا علي اختيار الالفاظ التي تفهم بعد دقيقتين او ثلاثة او بعد الانتهاء من المؤتمر وهو ما حدث ذلك انني قصدت اشادتي بنزاهة رئيس اللجنة لانه صديق ولا استطيع ان اشكك فيه غير انني قلت ان النتيجة طبيعية لما سبقها من اعداد واعني اعداد تزويرات مسبقة وحذف المعلوم جائز.. وما يؤكد ما قلته هو انني كنت قد تقدمت بطعن مكتوب في نزاهة الانتخابات وكيف يمكن ان اتقدم بطعن مكتوب واقوم على المنصة لكي اناقض نفسي فهذا قول غير مقبول.

● اذن فأنت تقر بأنك تقدمت بطعن مكتوب.. فلماذا لم تكتف بذلك السلوك الذي يتفق مع لوائح الحزب، وجئت لتعتصم مع انصارك ومؤيديك في مقر حزب العمل بحدائق القبة دون ان تنتظر ما قد تسفر عنه التحقيقات في ذلك الطعن التي ربما كان سيجريها رئيس الحزب وقيادته؟!

ـ سبب تواجدنا في مقر الحزب بالحدائق والذي يسمى اعتصاما وهو في رأيي وجود مستمر او حالة انعقاد دائمة في الحزب وليس اعتصاما.. بل هو فقط اتخاذ اجراءات لحماية مبنى حزبنا لتمكين رجالنا من اداء عملهم والسبب في ذلك يرجع الى ان المؤتمر قد فض باسلوب غير شرعي ومناف للائحة وبذلك ألقى مسؤولية حماية استمرار المؤتمر والتمكين لادائه لجدول اعماله ومناقشة الاوراق التي كانت ستطرح عليه، على اعضاء المؤتمر انفسهم الذين انا واحد منهم وهو الذي جعلنا نسلك هذا السلوك.. اما اذا كان المؤتمر قد انعقد وناقش كلمة المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب وطرحت اوراق ونوقشت لكنا قد انتهينا الى توصيات قد توضح او تعدل او تلغي كلمة المهندس ابراهيم شكري وكنا من الممكن ان نصل الى ان نقوم بتشكيل لجنة للتحقيق الفوري في الانتخابات وما اصابها من تزوير وكان يمكن ان نصل الى ابعد من ذلك وهو تعليق عضوية اللجنة التنفيذية لحين الانتهاء من التحقيقات .. ونحن هنا كرد فعل للعدوان على اللائحة والعدوان على المؤتمر.

● في وقت لاحق للمؤتمر، وصف احمد مجاهد نتائج المؤتمر بأنها تمثل انقلابا في توجهات الحزب وان الحزب قد تحول الى حزب ديني.. فعلى اي اساس تستند في القاء اتهامك هذا على الحزب مما قد يعرضه الى «الحل» من قبل لجنة الاحزاب حيث يحظر قانون الاحزاب تشكيل احزاب على اساس ديني او طائفي؟!

ـ حزب العمل قام في ظل قانون الاحزاب من ناحية.. وارتكن على دستور مصر من ناحية اخرى.. والوارد في برنامجه هو التمسك بالدين وبالفضيلة مع الشريعة الاسلامية كمصدر اساسي للتشريع متزيدا في ذلك او متسقا مع الدستور الذي ينص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع.. اذن البرنامج الذي وضع تم وضعه على قواعد اسلامية وليس بعيدا عن الاسلام استنادا على الدستور من ناحية الذي يعم ويشمل كل التنظيمات وكل الحركة السياسية وكل التشريع في داخل مصر وايضا استنادا الى مقدمة برنامجه من ناحية اخرى.. اذن هذا البرنامج برنامج اسلامي ولا يتعارض مع الدستور ولا يتعارض مع قانون الاحزاب ولا يتعارض مع الشريعة الاسلامية التي تهيمن وهي مصدر لكل التشريعات ايا كانت في مجتمعنا.. اذن هنا السؤال، وما الجديد في ذلك؟! واقول ان ما جعلنا نرتاب هو ان المهندس ابراهيم شكري اعلن في خطابه امام المؤتمر بما يفيد بأن الحزب به دينيون وبه علمانيون او دنيويون كما اسماهم وكان ذلك مفاجأة للجميع اذ اننا اخذنا نتدارس فيما بعد ما الذي يعنيه بالدنيويين وما الذي يقصده بالعلمانيين اذ ان هذه مصطلحات علمية ثقافية يمكن ان تتسع او تضيق مما اوجدنا في حالة ارتباك، هذا من ناحية، الا انه لا يمكن ان يفسر الا بأنه يعني الاشتراكيين الحقيقيين الموجودين في داخل الحزب والمؤمنين ببرنامجه لانه حينما يعلن ان هناك «طرفين» فمعنى هذا ان هناك قوة دخيلة اخرى جديدة وردت على الحزب الاصلي، وان اعضاء الحزب الاصليين اصبحوا غرباء عنه، كما اعلن ايضا انه ينحاز الى الدينيين هو وزميله الدكتور محمد حلمي مراد في مواجهة من اسماهم بالعلمانيين والدنيويين وقد فسرنا ذلك على اساس انه غزو خارجي على الحزب يغير من مضامينه ومن مفاهيمه.. غزو خارجي الهدف منه هو طرد كل العناصر التي التحقت بالحزب وآمنت ببرنامجه وعملت على تنفيذه.. هذه هي الصورة التي برزت في اذهاننا، ومن هنا تحركنا للدفاع عن برنامج حزب العمل الاشتراكي كصيغة اسلامية محددة وليس صيغة اسلامية لتنظيم المجتمع غير محددة.. وهنا فارق كبير وضخم سواء من ناحية النظرة الى العدل الاجتماعي.. النظرة الى الاسلوب الاقتصادي الذي يمكن ان يطبق في المجتمع.. ومعروف انه فيما يتعلق بشؤون الدنيا الرسول «ﷺ» قال انتم اعلم بشؤون دنياكم ـ فان الاجتهادات فيها لا تنتهي ومناطقها وبوصلتها التي تحركها هي المصلحة سواء كانت مصلحة الجماهير العريضة وهو ما نؤمن به او كانت مصلحة طبقة او فئة ضيقة وهو ما يؤمن به غيرنا ولا نؤمن نحن به وهذا اسلامي وذاك اسلامي.. وعلى هذا فنحن نرى ان الصيغة الاشتراكية الواردة في برنامج حزب العمل هي صيغة تخدم الجماهير العريضة وليست بعيدة عن الاسلام.. ومن الخطأ والخطر ان يوضع الاسلام في مواجهة الاشتراكية لان الاسلام كل.. والاشتراكية جزء ولا يمكن ان يوضع الجزء في مساواة مع الكل.. وان الاشتراكية كما اقولها الان هي مجرد صياغة او اجتهاد اسلامي ولا يتنافى مع الاسلام بل بالعكس يدعمه بالدليل وبالآية وبالممارسة العملية سواء من ايام الرسول ﷺ او سيدنا عمر واستطيع ان اسوق هنا الكثير.. وهذه الصيغة صيغة اخترناها لتكون تطبيقا عمليا لعدالة الاسلام لتوفير حياة افضل للانسان في الاسلام.. ونحن نؤمن يقينا بأن عبادة الله تترجم دائما في صورة العمل الصالح فلا توجد آية قرآنية فيها الايمان مفصول عن العمل الصالح.. فالايمان مسألة في القلب ولا يستطيع احد ان يراها او ان يحكم عليها سوى الله سبحانه وتعالى وحده، اما العمل الصالح فهو امر امامنا جميعا ونشارك فيه جميعا ويستطيع ان يحكم بعضنا على بعض بدون ان يكون هناك تزيد لان حديث الرسول ﷺ : وهل شققت صدره امر شائع ومعروف فنحن نستطيع ان نحكم على الناس من الخارج ولا نستطيع ان نحكم عليهم بما يدور في اعماقهم لهذا نرى ان العمل الصالح هو الترجمة الحقيقية للايمان ويصبح دورنا هنا هو ان نترجم هذا العمل الصالح الى منهج والى اسلوب محدد اما ان يترك بعمومية الاسلام فانه بذلك يسمح بهيمنة الذين يحكمون باسم الاسلام ويدفعون بالبلاد الى ما لا نرضاه ولا يرضاه الله وما يمكن ان يؤدي الى مخالفات بل جرائم ضد الاسلام وامامنا تجارب حديثة سواء تجربة نميري في السودان او تجربة ضياء الحق في باكستان او غيرها او غيرها.

□■□

● في ضوء رفضك ـ وهو ما اوضحته الان ـ لان يكون شعار الاسلام بمجمله هو المطروح كبديل عن البرنامج السياسي لاي حزب من الاحزاب.. فهل تجد تفسيرا لموافقتك السابقة بأن تخوض انتخابات مجلس الشعب في ابريل عام ١٩٨٧ تحت شعار «الاسلام هو الحل» وهو الشعار الذي طرحه الحزب بعد تحالفه مع الاخوان وكنت احد الموافقين عليه؟!

ـ بالمفهوم الذي ذكرته الان، فيمكن بالفعل ان يصبح الاسلام هو الحل.. والقضية هنا ما هو الاجتهاد الذي يمكن ان تستخلصه من الاسلام لمواجهة ما انت عليه اليوم.. وهو ما رأيت معه ان برنامج حزب العمل «حل اسلامي» لكن الذي اعترض عليه واقف في مواجهته هو الانصياع لمجرد شعار لا يجد وضوحا في التطبيق ولا في مواجهة ما نحن عليه وايجاد البديل لما نرفضه.. وهكذا.

● ولكن قيادة حزب العمل اختارت ان تطرح شعار «الاسلام هو الحل» خلال هذه الانتخابات دون ان تجد ـ تفصيلا ـ ما تستهدفه من وراء هذا الشعار.. بمعنى انها اكتفت بالشعار دون ان تترجمه الى برنامج عمل محدد؟!

ـ هذا سؤال اجبت عنه.. وهو انه يرمز الى ان برنامجنا هو برنامج اسلامي او يرتكز على الاسلام، او ينبني عليه ومن ثم فحينما نقول ان الاسلام هو الحل يمكن ان أعني انا به ـ وينعكس في ذهني كتفسير ـ ان برنامجي هو الحل، كما وانه يمكن ان ينعكس في ذهن الاخرين تصور او برنامج اخر هو الحل.. وهذا هو الموضوع.

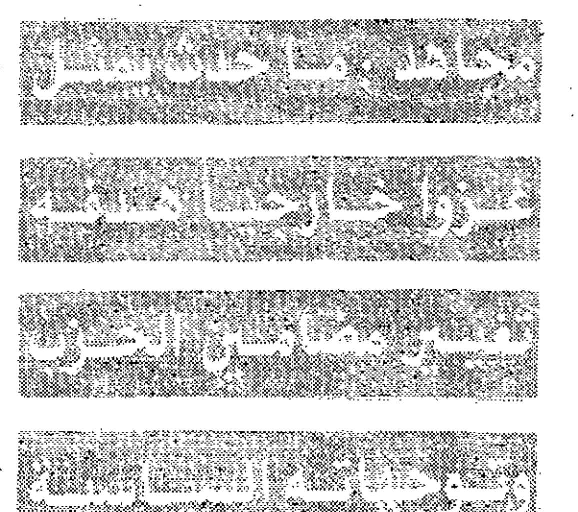
● من خلال حرب المؤتمرات الصحفية التي اختار الطرفان ان يخوضاها اعلن المهندس ابراهيم شكري ـ في احد مؤتمراته الصحفية ـ ان ما حدث في المؤتمر العام الخامس الذي اثار هذه الزوبعة لم يكن غريبا وانه كان قد سبق خلال المؤتمر العام الرابع قبل سنتين ان تقدم بورقة فكرية تشير الى ذلك التوجه الذي اختاره حزب العمل، بمعنى انه ليس هناك اي تحول فجائي في توجهات الحزب.. فماذا تقول ردا على ذلك؟!

ـ اعتقد ان الاجابة لن تخرج عما ذكرته من قبل وهو ان البرنامج والمنهج الذي نعمل بمقتضاه ونعمل على تنفيذه هو في نظري ونظر زملائي الاخرين ـ حتى المسيحيين منهم ـ من نبع اسلامي ولكن بصفة دينية ولكن بصفة اساسية وان كان كما يرى بعض زملائي المسيحيين وهو كان ذا منابع اسلامية انه يحقق العدالة التي نطلبها والامن والامان والحرية واحترام الانسان والايمان بالعلم ودفع الحياة وتطويرها... الى اخر هذه المعاني.. اذن فأي كلام يقال حول «الاسلامية» انما يصب في برنامجنا.. غير ان الجديد الذي طرأ قد قسم الحزب الى قسمين: قسم ديني واخر غير ديني.. قسم قال عنه اسلامي، وقسم علماني ودنيوي.. ولذلك شطر الحزب شطرين مع انه حزب واحد ويفكر واحد فيه المسيحي والمسلم يتمتعان بالعدالة التي يراها البرنامج والحرية التي يحققها او يعمل على تحقيقها وان كانت ذات منابع اسلامية لكنها لا تأخذ الصبغة الدينية.. وهذا هو الفارق.. وعندما اقول اليوم ان الحزب قد تحول من حزب اشتراكي الى حزب ديني اسلامي فهنا اكون قد ترجمت الطائفية والعنصرية الى واقع مما يخلق مناخا للفتنة الطائفية بما يهدد السلام الاجتماعي الذي ننشده جميعا وبما قد يدفع بالبلاد الى مثل ما اندفعت اليه بعض الاقطار الاخرى.

□■□

● يؤكد البعض ان ما حدث خلال المؤتمر العام الخامس هو نضال سياسي نجح فيه فريق في ازاحة فريق اخر؟

ـ لقد عبر عن ذلك المهندس ابراهيم شكري حينما قال ان النتيجة التي انتهينا اليها كنا نعد العدة لها منذ عام ونصف.. واؤكد انه برغم كل الاعدادات التي اعدوها الا انهم ـ اي ما قبل الانتخابات بحوالي ١٠ ايام لم تكن القاعدة العريضة تؤيدهم.. ولكن الذي قلب الميزان هو ما اضافوه من تزوير لاشخاص لا علاقة لهم بالحزب وعبث ببطاقات العضوية التي لم نكتشفها ايضا الا بعد الانتخابات وما قد يسفر عنه موضوع الفرز لانني لم أر عمليات الفرز ولكن تصورت ان هناك من يراقبه لانني كما ذكرت قد ذهبت الى منزلي لانام بسبب الارهاق، لكنني علمت ان الفرز قد تم بعيدا عن اية رقابة، واعود لاكرر مرة اخرى حتى اسكت الاخرين انني لم اشكك في نزاهة «صلاح القفص».



عادل حسين مهندس التحالف مع الاخوان

علاقتنا ليست علاقة الشامي بالمغربي



● عادل حسين

وفي مواجهة مع الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير الشعب نفى تماما ان يكون احد رموز التيار الاشتراكي او الجانب الاخر ـ على حد تعبيره ـ قد تقدم اليه بشيء بمقال.. او بوجهة نظر ورفض ان ينشرها بل اكثر من ذلك انه اعلن تحديه لاي عضو قيادي ان يبرز اي مقال منع نشره وقال:

ـ من ناحيتي شخصيا اعلنت في مجلس ادارة الجريدة وفي اللجنة التنفيذية انني لن اكتب ولكن احب ان يكتب عما افعل حتى لا اتحول من مناضل سياسي الى كاتب سياسي، او لا اتحول من ممارس للعمل العام الى مفكر لان الحركة او العمل النضالي والسياسي يحتاج الى الحركة اكثر مما يحتاج الى الكلمة.. ويحتاج ايضا الى اللقاء مع الجماهير والاحتكاك بها بهدف الوصول الى دفع الحياة السياسية في الاتجاه الذي يتلاءم مع المصلحة العامة من ناحية وطبقا لبرنامجنا من ناحية اخرى.. ولهذا كانت كثافة حركتي التي كما هو معروف لم يعلن عنها بل كان هناك عمد لاخفائها.. وهذا هو ردي..

● وفي هذا الاطار قال ايضا الاستاذ عادل حسين ان الجانب الاخر يحاول تصوير ما بيننا وبينه على انه خلاف فكري وعقائدي، والحقيقة غير ذلك.. لان هذا الجانب الاخر لا يملك الفكر او حتى القدرة على ادارة اي حوار معنا، والدليل على ذلك اننا كنا نسكتهم تماما عند مناقشة اي قضية في اجتماع اللجنة التنفيذية فبماذا ترد؟!

ـ هذا الكلام يرد عليه بجملة واحدة وهي انني لست مسؤولا عن اصابة الاستاذ عادل حسين «بالنرجسية»!!

● ماذا يقول رئيس تحرير جريدة الشعب في انه كان المتسبب الاول والاخير فيما شهده مقر الحزب بالحدائق من احداث للعنف بسبب ما حملته صفحات جريدة الشعب ـ في عددها الصادر في اعقاب المؤتمر ـ من اتهامات بالتخريب والاثارة الموجهة الى بعض قيادات الحزب مما دفعها الى تصعيد حدة غضبها .. فماذا تقول؟!

ـ كان هذا الكلام يصدق لو ان الرأي العام لم يكن متابعا لما كان يحدث في حزب العمل .. فكل متابع لما كان يحدث يعلم ان «المخربين» لم يكونوا مجرد ناس اصحاب وجهة نظر مغايرة ولكن كنا ناخذ عليهم انهم يفشون اسرار الحزب . وينشرون في الصحف كل مايدور في اجتماعات اللجان القيادية وهو الذي يعتبر تخريبا لقواعد العمل الحزبي بكافة المقاييس . وحين استخدم مصطلح تخريب فانني لا اقصد الاساءة او توجيه الشتائم، بل هذا وصف علمي لكل من يخرق قواعد العمل في جهة ما اذا كان يفعل ذلك عامدا متعمدا وللاسف كان هذا، حال الاخوة الذين خالفونا ـ ولا اقصد انهم خالفوا شخصي ـ ولكن خالفوا اتجاه حزب العمل .. فالقضية بيننا وبينهم ابعد ما تكون عن ان تكون قضية فكرية او قضية خلاف في المواقف السياسية .. كان هناك خلاف حاد .. كانت هناك خلافات حادة فكرية وسياسية ولكن اقصد ان اي حزب يتسع لوجود مثل هذه الخلافات وكل الاحزاب الموجودة على الساحة تحمل مثل هذه الخلافات داخلها وكل ما ناخذه على هؤلاء الاخوة هو انهم استخدموا اساليب ووسائل للتعبير عن هذه الخلافات او لتقديم وجهات نظرهم تخرج عن اي قواعد متعارف عليها في اي تنظيم سياسي ..

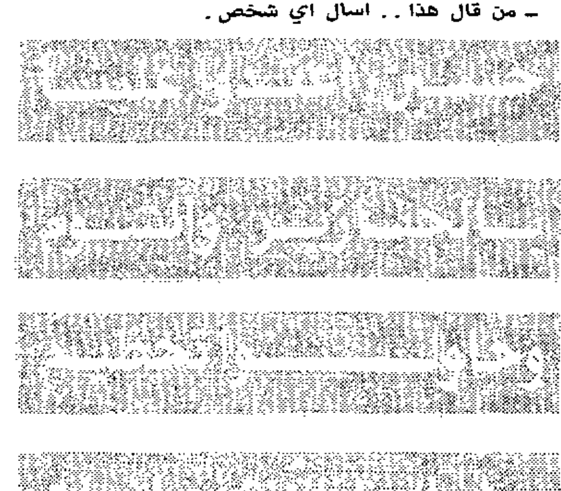
ولنأخذ مثلا ما حدث في الانتخابات الاخيرة .. الذي حدث ان الانتخابات يجرى الترتيب لها منذ فترة بعيدة .. هذه الترتيبات شاركوا فيها .. ولم يحدث اجراء واحد من خلف ظهورهم .. اعيد انتخاب وتشكيل لجان المحافظات ولجان المراكز في كل محافظة وكان يشرف على الانتخابات واعادة التشكيل في كل محافظة عضو من اللجنة التنفيذية وبالتالي كان يشارك في ذلك الاستاذ احمد مجاهد والاستاذ شوقي خالد عضوا اللجنة التنفيذية واخرون .. ولعلي كنت الوحيد الذي لم يشارك في تشكيل اي لجنة من اللجان او الدخول في هذه المسألة التنظيمية لانشغالي بامور اخرى .. المهم انهم شاركوا بشكل مباشر واكثر من ذلك ان النتائج التي يتوصلون اليها في الانتخاب لايكتفى فيها بموافقة او باعتماد عضو اللجنة التنفيذية ولكن كانت نتائج الانتخابات تعرض على لجنة اسمها اللجنة التحضيرية للمؤتمر وهذه اللجنة كانت تجتمع بانتظام واعتمدت كل التشكيلات وكل اللجان .. وهذه اللجنة كانت تجتمع برئاسة المهندس ابراهيم شكري كرئيس الحزب .. ونظرا لظروف عمله التي كانت تدفعه للتغيب عن معظم الاجتماعات كان الاستاذ احمد مجاهد يرأس اجتماعات اللجنة التحضيرية وعلى هذا فكل التشكيلات التي في المؤتمر تمت بمشاركة وموافقة واعتماد كل من يقدمون الان الاعتراضات ويقولون ان التشكيلات كانت مزورة ومزيفة ويطعنون فيها بأي شكل من الاشكال .. التشكيلات شاركوا فيها باعتمادهم وتحت اشرافهم كما قلت وهو الذي يفسر لماذا قبلوا ان يشتركوا في المؤتمر، لانهم لو كانوا يظنون بشكل حقيقي في ان التشكيلات مزيفة او مطعون فيها لكانوا قاطعوا المؤتمر ولم يشاركوا فيه ولكنهم شاركوا فيه .. فهم اصحاب المؤتمر وهم اصحاب التشكيلات التي بالمؤتمر ..

● لا ابحث عما حدث داخل المؤتمر ولكن اقول ان الصورة التي نقلت بها جريدة الشعب احداث المؤتمر قد اسهمت الى حد كبير في اشعال مواقف الشغب التي شهدها مقر الحزب بحدائق القبة؟!

ـ لا افهم انك لا تذكر من شاغبوا في المؤتمر وضربوا اعضاءه وهتفوا الهتافات العدائية ضد رئيس الحزب ودون لياقة ودون اي مراعاة لاي اعتبارات ادبية وسياسية.. هذه الاحداث حدثت فعلا .. استخدموا جنازير واستخدموا الشوم وحاولوا اقتحام عدد من انصارهم من خارج الحزب ـ اي المؤتمر .. فاذا كنت تعتبر كل هذا انه مسوغ، وانه اذا ذكرناه او نشرناه فاننا نكون قد استفززناهم فهذا ظلم بين .

● اقول ان المؤتمر يتسع للرأي والرأي الاخر .. وحتى هذه اللحظة لم يتبث من الذي اعتدى على الاخر؟!

ـ من قال هذا .. اسال اي شخص .



● هل هناك محاضر للشرطة قد حررت لمثل هذه الاعتداءات؟

ـ منذ متى تعتبر الشرطة حكما محايدا نستند على تقاريرها ..

● نفس ما تقوله، سيقوله الجانب الاخر، من انكم قد بدأتم بالاعتداء عليهم؟

ـ هناك شهود في المؤتمر .. اذ كان هناك نحو ١٠٠٠ شخص مشارك في المؤتمر .. واسأل زملاءك الصحافيين واسأل اعضاء المؤتمر من الذي اثار الشغب .. من الذي كان سيىء الخلق «وقليل الادب» .. بمعنى انهم كانوا يقولون كلاما لايليق بان يقال في اي مكان محترم .. حتى في مجتمع المخمورين والسكارى فالناس لا تقول مثل هذا الكلام الذي قالوه .. وكان مثل هذا الكلام يقال في قلب قاعة المؤتمر . فهل هذا ذنبنا نحن .. من الذي هاجم صناديق الانتخابات ليحطمها هل نحن؟! وهذه وقائع قد شهدها نحو ١٠٠٠ شخص .. وبناء عليه فاذا اعترفت بان هذا يمثل غفرانا ولا يعتبر استفزازا ولا يغضب احدا لكن اذا اشتكيت الى الرأي العام يبقى انت الذي تسببت في هذه الاحداث .. فمرة اخرى هذا غبن بين .

● اعلن المهندس ابراهيم شكري ان السيد احمد مجاهد قد وقف فور اعلان نتائج الانتخابات وشهد بحياديتها، الا انه اعترض على بعض الاجراءات التي سبقت انعقاد المؤتمر، وانه كان يمكن ان يحقق فيها؟

ـ هذا منتهى سعة الصدر .. وان اي اعتراضات او ملاحظات يمكن ان نحقق فيها، ويكفي ان احمد مجاهد نفسه قال انها مجرد ملاحظات جزئية وتفصيلية .. ولكن العملية على بعضها لاشك فيها، غير انه قال ان ماحدث قبل المؤتمر هو الذي نشكك فيه، ولذلك بدأت في حديثي معك بشرح طويل حول الاجراءات التي سبقت انعقاد المؤتمر .. وكل هذه الاجراءات قد وافق عليها .

● انني اقصد بايراد ما قاله المهندس شكري تعقيبا على شهادة الاستاذ احمد مجاهد حول المؤتمر .. انه كان يمكن ان يتم تطويق هذه الازمة في بدايتها لولا مانشرته الشعب في عددها اللاحق ..

ـ نحن حتى هذه اللحظة ـ اذا ماتقدم احد من اعضاء المؤتمر باي شكوى في اي اجراء ـ على استعداد للتحقيق فيها وماذكره احمد مجاهد مجرد كلام مبتور فانه لم يشكك في نتائج الانتخابات من ناحية الفرز ولكنه شكك في الترتيبات التي قال عنها انها ادت الى هذه النتائج وهذا مردود عليه بأن كل الترتيبات التي يقول هو عنها انها غير صحيحة هو مشارك فيها ويتحمل مسؤوليتها معنا .. ومعنى ذلك انه قد تكون هناك اخطاء ولكنه مشارك فيها .. ولم يتم اي شيء من خلف ظهره .. لكن ما اقوله لو ان الامور قد توقفت عند هذا الحد «لكان يا دار مادخلك شر» ولكن من ثاني يوم توالت التصريحات في الصحف المختلفة، يقول كلاما عكس ما قاله في المؤتمر .. وتشكك في انه حدث تزوير وتزييف .. كل الكلام الذي نشر في الصحف المعادية او المعارضة لحزبنا نشر بها كلام يشكك في كل ما حدث في المؤتمر فاصبح علينا ان نرد على هذه الادعاءات.. ولكن لو كان قال هذا الكلام ثم انسحب الى منزله واعد مذكرة شديدة اللهجة وطالب فيها بالتحقيق ولم ينظر احد في امره وذهبنا نهاجمه في جريدة الشعب بدلا من ان نحقق فيها .. يصبح كل كلامه صحيحا ومضبوطا ولكنه لم يحدث .. وكل ماحدث هو ان السلوك في المؤتمر كان شائنا، كما اوضحت لك. هو سلوك من البلطجة ومحاولة التخريب وتكسير الصناديق لكن عندما قال احمد مجاهد انني اشهد ان العملية مضبوطة والى اخره قلنا «خير» ولنبدأ صفحة جديدة .. وثاني يوم وجدنا التصريحات في الصحف بعكس هذا.. ثالث يوم استمرت بنفس الطريقة.. ولم يعد ممكنا ان حزبا يصدر جريدة لايدافع فيها عن نفسه امام الرأي العام وامام شخصيات قيادية محسوبة عليه ـ حتى قبل يومين نائب رئيس الحزب والامين العام المساعد ـ ويوجهون له اتهامات صارخة جدا وشاذة جدا.. ولم يكن ممكنا ان نصمت امام كل هذا، بل كنا صامتين على اساس ان المسائل يمكن ان نحلها في الحزب، ولكن اذا كان هناك من وضعها امام الرأي العام فليس من واجبي ان اشرح للرأي العام ما هي الصورة الحقيقية؟!

● وماذا تقول عن الاتهام الاخر الذي يشير الى انك كنت تقود انقلابا صامتا طوال العامين الماضيين ... ومنذ قيام التحالف مع الاخوان المسلمين، لتغيير توجهات الحزب وابعاد رموز الاشتراكيين من صفوف الحزب؟!

ـ لمجرد انك قلت سنتين يصبح ماحدث ليس انقلابا . . فمثلا عندما تقول ان الحزب الاشتراكي في فرنسا قد فاز في الانتخابات فظل الديغوليون يعملون ضده لمدة سنتين بحيث تمكنوا من اسقاطه في الانتخابات التالية فهنا لا تستطيع ان تصف ذلك بانه انقلاب . . الانقلاب في حقيقته عملية مباغتة ولكن مجرد ان تقول انه من خلال عملية نضال سياسي استمر عامين حدث تغيير «انقلاب»، هذا طبيعي . . ولكن القضية هل الجميع لديهم روح ديموقراطية بحيث يقبل ان ينتصر وان يهزم . . والا نعتبر ان الديموقراطية جيدة طالما انك تظل تركب الحكم . . وهذا ما نعيبه مثلا على الحزب الوطني فانه يريد ديموقراطية يظل بها حاكما هو وحده فقط ولا يتخيل ان اتجاها سياسيا غير اتجاهه يمكن ان يحصل على الاغلبية في اي يوم من الايام . . وهذا ماحدث ايضا في احزابنا بنفس السلوك الذي نعيبه على الحزب الوطني . . وهذا معناه انه لاتوجد ديموقراطية وحقيقة ماحدث انه كان هناك اتجاه غالب في الحزب من خلال نشاط مخلص دؤوب ذكي استطاع ان يغير اتجاه الاغلبية في الحزب وهذا هو حقك الديموقراطي . . وهل نحن استخدمنا اية اساليب غير مشروعة . . فاذا كنا استخدمنا اساليب غير مشروعة بالمعنى اللائحي وبمعنى اننا تعمل في اطار النظام الداخلي للحزب واستطعنا ان نحقق النتائج التي حققناها فهذه الحالة لاتمثل انقلابا .

● اذن انك تعتبر اتهامك باحداث انقلاب داخل الحزب هو في حقيقته نضال سياسي مشروع . .

ـ نعم نضال سياسي مشروع . . ازعم انه كان لي دور فيه ولكن بالتاكيد ليس الدور الوحيد او الرئيسي . . وهذه الخدعة التي كانوا يحاولون تصويرها كما لو كانت مشاجرة بين اثنين وليست لها علاقة برئاسة الحزب . . وحقيقة تعبير «المنشقين» غير دقيق وحقيقتهم انهم من خارج الحزب بمعنى ان الحزب كنا نمثله في جانب وكانت هناك مجموعة تحاول فرض نفسها بالقوة . . ولما سمعت انها ستكشف ديموقراطيا وتتضح حقيقة وزنها غضبت لانها كانت تريد ان تحكم الحزب بالقوة سواء تملك الوسائل او لا . . تقنع القواعد او لا . . فهذا امر لايهمها . . فالمهم عندها ان يكون رأيها هو السائد في الحزب . . بمعنى اخر ان يكون اليوم هناك ابراهيم شكري ومحمد حلمي مراد وكل رموز مصر الفتاة التاريخية وكل الرموز التي شاركت في حزب العمل منذ تاسيسه واخرون مثل حالتنا . . كل هؤلاء يعتبرون الدخلاء واحمد مجاهد وشوقي هما من الاصلاء في الحزب فهذا كلام يثير السخرية حقيقة . .

288
360

نجوم التوراة ليسوا اكثر جاذبية من نجوم هوليوود

كمية الدم تتناقص في الذاكرة اليهودية

الوقت يغسل الدم...

ولذلك فان كمية الدم تتناقص في الذاكرة اليهودية. هكذا يقولون في الغرب، ولهذا يقترح هنري روبنشتاين وضع برامج بعيدة المدى لضخ الحرائق في هذه الذاكرة؟

رون بالمان، يهودي اميركي في العشرين من عمره، يقول: «نشأت في عائلة تلتزم معظم الطقوس اليهودية، وكانت التوراة، بالنسبة الينا، ضرورية مثل اشعة الشمس تماما. يجب ان نسمع او نقرأ مقاطع منها كل يوم. هذه هي الوسيلة التي لا غنى عنها لتغذية الروح، ولكن شيئا فشيئا بدأت قصص التوراة تتحول الى قصص تقليدية. لم تعد مثيرة، ولم يكن نجومها اكثر جاذبية من نجوم هوليوود، ولم يؤثر التلفزيون في وحدي، فابي وامي كانا يثابران على مشاهدة برامج معينة. اذا لقد دخلت الى بيتنا التوراة الاخرى. اجل، كان التلفزيون التوراة الاخرى، لكنه كان اكثر تطورا واكثر اثارة دون شك».

يضيف بالمان: «لم نكن نصنع مثلما يصنع الاخرون، فزميلي الكاثوليكي في جامعة برنستون كان يحدثني عن معاناة زوج شقيقته التي قطعت ساقه في فيتنام، مثل هذا الامر كان يمكن ان يحصل نتيجة اي حادث سير. وفي الولايات المتحدة تكاد تكون حوادث السير عبارة عن حروب اهلية صغيرة. لا شك ان السيارة مختلفة عن الدبابة، ولكن دائما الاستعمال السيىء لهذه او تلك يؤدي الى الموت».

«اما انا فكانت معاناتي مختلفة. يجب ان اتعذب مع كل اليهود الذين تعذبوا من عشرين قرنا. نوع من الموسيقى فوق الرخام الاسود. اجل، وحتى عندما كنا نرقص في الحفلات الخاصة كان يفترض ان تمتلىء اقدامنا العارية بالرماد».

غرفة واسعة في الذاكرة لتلك الاحذية النازية: «اجل كانت الصورة كما يلي: كان الجنود الالمان يدفعون اليهود باحذيتهم الى الموت. وكان يقال لنا دائما ان هناك كثيرين يمكن ان يستخدموا احذيتهم هكذا. لكنني اكتشفت ذلك التناقض عندما قيل لي ان العرب متخلفون وهم غالبا ما يكونون حفاة، اي انهم لا ينتعلون الاحذية، بعبارة اخرى انهم لا يريدون ان يقتلونا فلماذا نقتلهم؟».

«لم احب الالمان ابدا في طفولتي، انهم يشعروننا مثل العصافير، لم يتركوا المجال لنا لنموت بطريقة اخرى، ولكن كان علي ان التقي العديد من الالمان في الجامعة. لا يحبون هتلر ولا يريدون ان يتكلموا عنه ابدا، ولكن كان علي ان استفز احدهم بفظاظة ليقول لي: «لماذا تصرون على القول ان هتلر قتل اليهود فقط؟ لقد قتل عشرين مليون ارثوذكسي، وعشرة ملايين بروتستنتي، وخمسة ملايين كاثوليكي ومليون مسلم و...».

«ولم اكن اعرف فعلا انه قتل اخرين. كان الرجل مجرد قاتل، وكان يريد ان يقتل ايا كان، فلماذا التركيز على اليهود فقط؟».

□■□

بالمان لم يعد خائفا من ان يتكرر الهولوكوست مرة اخرى: «ما حدث ارتبط بالحرب العالمية الثانية، واعتقد ان الحرب العالمية الثالثة لن تقع. لم يعد عددنا كبيرا في المانيا او في اي بلد اوروبي اخر. المشكلة اذا ظهر هتلر اخر في الولايات المتحدة. لا اظن ان ذلك يمكن ان يحصل، فالماكنة السياسية هنا مختلفة تماما عن الماكنة السياسية في المانيا. الاميركيون يلغون رجلا مثل غاري هارمة لانه ارتبط بامرأة اخرى. ثم لا يسمحون لجون تاور بالدخول الى البنتاغون لانه «مصنوع» من النبيذ والنساء، وبطبيعة الحال، فهم لن يسمحوا للشيطان بالاستيلاء على البيت الابيض».

تلك الغرفة الالمانية في الذاكرة اليهودية يجب ان تفتح امام «الهواء الاخر»، لماذا لا يخصصها اليهود لاغاني برباره سترايسند؟ انها مثلهم يهودية، لكنها بدلا من ان تستعمل صوتها لنبش الجثث اليهودية ثم وضعها تحت الثريات، تغني للطرقات التي لا تنتهي، ولعاشق فوضوي على ضفاف البحيرة.

اما هنري روبنشتاين فيقول انه اذا بقي اليهود في اميركا فلن يبقوا يهودا، وهو يعترف بانه لتفادي الذوبان مارس الحاخامات المتشددون نوعا من النازية اللاهوتية، حتى لتستغرب عندما تلتقي يهوديا متدينا في نيويورك يقول لك ان اطلاق مكوك الفضاء ديسكفري هو اشبه ما يكون بتمزيق السماء بالسكين.

يفترض الا يحدث هذا، ويقول ان اللعنة تلاحق القمر منذ ان وطأته اول قدم بشرية، ربما لان هذه القدم ليست يهودية، حتى اذا ما سمعت هذا اليهودي المتشدد ما عليك الا ان تهرب من ضوء القمر لانه بمجرد ان دنس اصبح يبث جراثيم غريبة مع الاشعة، وقد يكون «الايدز» احد الامراض الآتية من القمر وبانتظار امراض اخرى لا تقل هولا.

يكاد روبنشتاين يتمنى لو يعيش اليهود في غيتو شبيه بذاك الذي يعيش فيه الهنود الحمر: «هم اول من عاش في هذه الارض ونحن اول من عاش في الارض». وبالطبع فان انتهاء اليهود يعني انتهاء الارض. لا بد اذا من الحفاظ على هذا «الفيروس البشري» لكي تستمر الخليقة.

لكن اليهود يتآكلون، راقصة الباليه دونا ايسلبرغ تقول ان جدها قتل في المانيا: «لست حزينة لكنني فخورة بانه قضى هناك. لو لم يمت اليهود لاصيبت اجيال بالترهل». وهي لا تعتقد ان ما حصل كان كارثة: «فعل ذلك هتلر لانه كان مشعوذا ولاننا نحن شهود الله». لقد قتلهم اذا كي يهرب من السماء «... وكان موت جدي تنفيذا لوصية الهية واضحة تماما».

عندما تتحدث دونا هكذا، فهذا لا يعني انها معنية بالطقوس، بل انها تشبه اي فتاة تتحدث عن جدها راعي البقر الذي حط رحاله في الغرب الاميركي، لكن قطاع الطرق قتلوه. هذا لا يهم فقد ترك وراءه مزرعة شاسعة وابقارا لا تزال تتكاثر حتى الان. المجازفة كانت ضرورية للبقاء. وحال راعي البقر في اميركا يشبه حال الصيرفي في المانيا: «كان جدي ثاقب النظر، لذلك فقد هرّب جزءا من ثروته الى انكلترا بواسطة صديق». الصديق كان المانيا بروتستانتيا، وهذا يعني انه ليس كل الماني بروتستانتي يقتل اليهود كما كان يفعل هتلر.

دونا رقصت في المانيا: «كان كل شيء يشع فرحا، ولكن لم يكن لدي الوقت الكافي لازور المقبرة التي يفترض ان يكون قد دفن فيها جدي». انه الاعتراف القاطع بالانقطاع وما بقي في الذاكرة ليس اكثر من ظلال غير واضحة ابدا.

□■□

ان هيئات متخصصة تقوم باعداد اشرطة الكاسيت التي تروي حكايات يهودية مستقاة من التوراة، ثم توزع على الطلبة اليهود. صوت الراوي مؤثر وكذلك الموسيقى التي تثير الحنين. هذا لم ينفع، فقرر المختصون ان ترافق الرواية موسيقى صاخبة فضاعت الكلمات، علما بان المتدينين يرفضون كليا هذه الفكرة لاعتقادهم ان الموسيقى تلحق الاذى بالنصوص.

تلك الاشرطة توزع على الاطفال: «انتم ستحكمون العالم»، ولم تعد مثل هذه العبارة تثير الخيال، كما كان يحدث من قبل، فخلال الحملة الانتخابية سأل مقدم احد البرامج التلفزيونية طفلا في العاشرة من العمر اذا كان يرغب في ان يكون رئيسا للولايات المتحدة عندما يكبر، فاجاب بلهجة حاسمة: «لا،لا، ابدا، فانا لا اريد ان ابقى هكذا امام الكاميرا، وافضل ان امضي الوقت في غرفة النوم مع زوجي».

لم يعد مغريا لاطفال اليهود التعاطي مع ذلك الخيال التوراتي. ماذا تفضل ان تكون ملكا أم سائق قطار؟ عندما توجه هذا السؤال الى طفل في الولايات المتحدة فسيقول لك في الحال انه يفضل ان يكون سائق قطار. القبعة اقل وطأة من التاج «والفتيان يفضلون المهن المتواضعة».

ويعترف روبنشتاين بأن المحنة اليهودية هي التي تصنع اليهود عادة. الان، لا شيء من هذا، حتى ان اسرائيل التي هي عبارة عن «محنة جغرافية» لم تعد على صورتها السابقة: بيادر القمح التي تشبه تلال الذهب، والسمكة التي تجلس الى جانب الصياد لتحدثه عن اسرار البحر، وكان هناك يهودي عبثي يدعى روبرت زيغفلي قد قال: «عندما تنشأ في عائلة يهودية، فاما انك ستصبح مجنونا او لا تصبح اي شيء اخر».

لان رأس الطفل يستخدم كوعاء توضع فيه كل الاشياء التي لا علاقة لها بالواقع. وزيغفلي يقول ان ابن شقيقته حاول ان يقرأ مقتطفات من التوراة عندما كان في الحادية عشرة من عمره، ولكن ليخرج بالسؤال التالي: «لا شك ان والت ديزني هو الذي كتب التوراة».

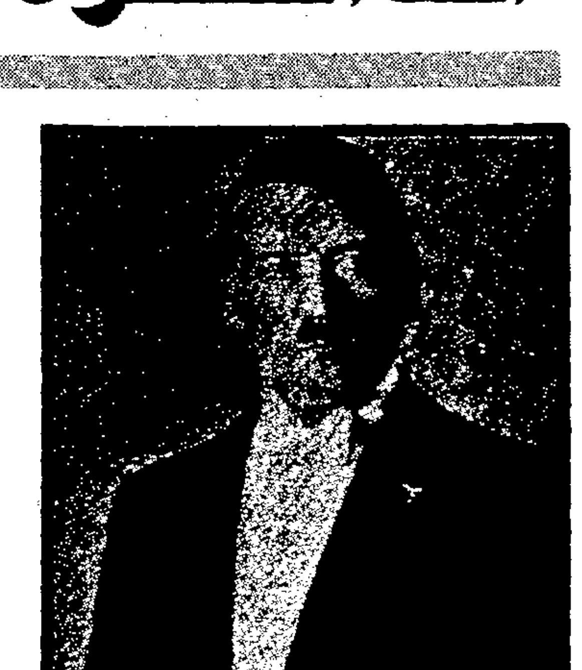
الطفل لم يتصور ابدا هؤلاء الاشخاص الذين تزخر بهم التوراة الا ككائنات مركبة اخترعها شخص يتقن تنظيم الاستعراضات المعقدة. والطفل اياه قال ايضا: لو كنت اعيش هناك لهربت الى اي مكان اخر.

وها ان الكثيرين يهربون الان، فالكتاب المقدس لم يعد «الحكواتي» الوحيد الذي يملأ الوقت كما يملأ الاذان، التفاصيل تكاثرت، والاطفال اصبحت بين ايديهم الكتب الملونة التي لا تحصى، اما الكبار فانهم يفضلون الاطلالة على الزمن الاتي.

قد يصح هذا بالنسبة لغير اليهود، ففي فرنسا تشكو الهيئات الكاثوليكية من ان الناس الذين يقبلون على قراءة الاناجيل يتخفضون بشكل لافت على الرغم من عدم وجود الايديولوجيا البديلة، فالماركسية تمزقت «والماركسيون يشعرون بالخجل العميق كما لو انهم ارتكبوا تلك الخطيئة التي تقود الى المقصلة: اهانة الزمن. واذ تقهقرت الوجودية بشكل دراماتيكي، فان البنيوية التي رفع لواءها كلود ليفي شتراوس وصلت الى الطريق المسدود.

الدين هو الخيار الوحيد. لكن التلفزيون يقدم اغراءات اكثر واقعية من تلك التي يقدمها الكهنة. والكبار الذين يعودون الى بيوتهم في المساء قلما يسجدون امام صورة السيدة العذراء، كما كان يحدث في القرن الماضي عندما كانت الصلوات تمتزج بالدموع. اما عند اليهود فالكبار ما برحوا يعتقدون ان التسلل الى خارج التوراة، ولو بفعل الضرورة المعاصرة، هو تسلل الى خارج الذات. وها ان الحاخامات يقودون الان حملة لتهويد اليهود.

هؤلاء الحاخامات خائفون من الاضمحلال، ولذلك فهم يشعرون بالحزن العميق لانهم لا يستطيعون ان يرغموا اليهود على ارسال اولادهم الى مدارس هيئات دينية. وكان لافتا انه على الرغم نصف قرن على الحرب العالمية الثانية مصورة تصدرها تلك الهيئات تبين بالت الهتلريون باليهود.



● هتلر





● عرفات

□■□

يجب ان يبقى الدم في الذاكرة، وفلس على «تحييد» الوقت، فاليهودي هو ا يذوب في الزمن. ظل خمسة وعشرين قرنا القتال كان ضد حضارات غالبا ما تكون الان التكنولوجيا هي سيدة اللعبة التي معها.

جون اوستي، وهو يهودي من اصل انه بات من الصعب تربية اليهود في البر الاسماك، هذه الاسماك تصر على ان تك بمعنى اخر، اننا على عتبة ذلك العصر الانسان المختلف، وقد تكون مسالة كا اذا وقف يهودي وقال: «لقد قتلنا ه سوف تكون ردات فعل الناس على

١ - ... ولكن ها انك لا تزال على قيد ا انه قتلك قبل ان تولد؟

٢ - لم نسمع بهتلر قط. هل هو اسم المبشرين من افريقيا.

٣ - انك محظوظ حقا، هل لك ان يقتلنا نحن ايضا فنقف الى جانبك

٤ - ألم يقدم هتلر كوبا من الحليب يموت. اذا لم يفعل ذلك يكون قد خالف

ولا يستطيع اليهود القول «ان الاميركيون يشاهدون كل شيء على واوستي يقول ان هناك يهودا كثيرين العصر هي من التعقيد والكثرة باستحضار مشاكل من الماضي: «اعتقد ان يرقدون بهدوء، على الاقل ماتوا بعيدا عن التلو يتردد اوستي في القول انه لو لم يفعل فعله لكان اليهود مجرد جالية هامشية في الغرب يكون وضعنا مثل وضع الاتراك مثلا، ولكن من كان قبعته لموتانا»؟

هتلر هو الذي جعل الاوروبيين للليهود، ولكن تحت القبعات اليهودية لم تعد الذ كثيرة، فمنسوب الدم هو في انخفاض ولا الحاخامات كيف يشعلون المشاعر مرة اخرى، قضية اليهود السوفيت لم تعد تثير الانتباه، يمتنعون عن الهجرة هم اكثر بكثير من الذين الحصول على تاشيرة للخروج.

□■□

ان وجه ياسر عرفات لا يتطابق ابدا مع وجه هتلر. لكن اليهود تحدثوا دائما عن الفلسطينيين اعدوا حفر النار استعدادا للهولوكوست الاخر. هذ القضية الجديدة التي يمكن تدميرها ببراعة، ولك تراه يصدق ان الحجارة يمكن ان تضع يدها على ال الذرية؟

هناك اقتراح «شديد الواقعية»: ان تقرر الد الاسرائيلية حل الجيش «لاننا نريد ان نمارس ع حسبما يقول الكتاب المقدس»، واذ ذاك يندفع ا للدفاع عن «هؤلاء اليهود المساكين».

«ولكن لم يعد بامكان اليهود ان يكونوا مج ضحايا»، انها المشكلة التي تواجههم الان، لن يتمكنوا من تحقيق حلم فلاديمير زئيف جابوتنسكي يكونوا «الهة العصر».

ولكن دائما هناك الحل، فلا باس ان يغسل الوقت لان هذا هو المطلوب، والذاكرة التي كانت رهينة ا يجب ان تقوم بتنظيف غرفها الداخلية لتصبح صال لاستضافة المستقبل. هناك توجد الذكريات...

ويقولون ان التوراة تبدأ من المستقبل، اذا لم تصد انظروا الى الحاخام «ويبر» وهو يمتطي ظهر ال ليصل الى ...الابدية!

هيغالا لا يضع القنابل الصغيرة في أفواه العصافير

ناميبيا.. قطعة ليل تشوى في وعاء أبيض

... اخيرا من يذكر ناميبيا، قطعة الليل التي تشوى في وعاء ابيض. ونقرأ لشاعر آت من هناك: «انهم يضعون القنابل الصغيرة في افواه العصافير».

يا سام هيغالا، لقد امضيت سنوات طويلة وراء القضبان، وها انك تتسكع في الضباب كما تتسكع الخرافة في دفاتر الاطفال، فماذا تقول الان، وناميبيا التي هي اللؤلؤة البرتقالية كما قلت توشك ان تدخل في ذلك الاستقلال الغامض والمرتبك.

سام يرفع اسنانه الى الاعلى، نعرف ان رجال الشرطة حطموا الجزء الاكبر من هذه الاسنان: «كان لي مكان في خاصرة تلك الغابة، الان تضاءلت الاشياء وها اننا نضع بنادقنا في الخزانة، ويقولون لنا في نيويورك: الافضل ان تتناولوا عشاءكم قبل ان ياكله الليل... لا اعتقد انه عندما يوضع بعض السكر فوق الدم نصبح امام قطعة صغيرة من النبيذ، الحقيقة ان صور اجدادنا ماتت قبل ان تولد الاشجار».

ويدخل الجواب في قصيدة، هيغالا يرتدي معطفا محطما في الشتاء عندما يوجد فجأة في لندن: «لقد زرت ضريح الملكة فيكتوريا وخلعت ملابسي هناك لسبب ما». آه... انك تتقن الكراهية، لعلك لم تكن انت الذي قلت «نحن بكل بساطة وضعنا جلدنا الابيض جانبا لاننا لا نريد ان نكون غلطة انيقة».

كيف؟ «كلنا ولدنا بجلد ابيض، ولسوف يعترض اولئك الذين يقولون ان الجلد الاسود هو معطفنا الازلي والذين يقولون ايضا ان الرجل الابيض ما هو الا زنجي قديم طلته الارواح الشريرة بلون يشبه لون الموت. انا اقول ان الاسود هو ابيض قديم لكنه رفض تلك القشرة البراقة والوحشية وقرر ان يكون كما هو. انا كما انا...».

رجال الشرطة حطموا اسنانك فقط. وانت الان تستطيع ان تكون رجلا ما، عندما رحت تغسل الصحون في ماربيا اكتشفوا انك تملأ الصحون بالكلام، فطردوك وذهبت تبحث عن وقت اخر، عن عمل اخر...

□■□

«... انها قصة قصيرة، لكنني اريد ان اوضح لكم ان امي تحطمت ايضا. قال لي جيرانها انني ما ان دخلت الى السجن حتى راحت عظامها تهترىء، كانت اوجاعها هائلة، تماما كاوجاع الغيوم عندما تكون على وشك الولادة. لم يكن بامكان احد ان يفعل لها شيئا، وكانت الزنزانة مقفلة باحكام، كيف تصنع قصيدة من اللحم البشري ثم تلصقها قطعة قطعة على الجدران؟».

«عندما عملت خادما في المطعم لم اكن اتكلم ابدا، وكنت اغسل الصحون بمهارة، هنا توجد رؤوس الاثرياء. وكان الصحن عبارة عن مستنقع صغير وكنت السمكة الخرساء، ليس صحيحا ان اي كلام يمكن ان يعيش هنا او ان ينفجر هنا. الكلام الوحيد المحتمل هو كلام الموتى. اجل كان الميت يرتدي ثيابه في الصباح ويذهب الى العمل. الذي حصل هو ان اصطداما حصل بين الصحون فتساقطت وازعجت مدير المطعم الذي استدعاني ليقول لي انه كان من الافضل لو ان رأسي هو الذي تحطم؟»

وماذا كان ردك؟

«قلت له انني لست من النوع الذي يضع رأسا فوق كتفيه، واعتبر ان كلامي هو من قبيل اللصوصية الفظة، ولكن لم يكن بامكانه ان يثير اي صخب، فكل شيء هناك يطرز بالمخمل، حتى لحم الاوز كان يطرز بالمخمل. ولم اكن املك مؤخرة مناسبة لكي يرفسني، فلقد اهترأت عظامي قبل ان تهترىء عظام امي، واكتفى بان اعطاني راتبي مضاعفا كي احافظ على سمعة المطعم. وانا حتى الان لا ازال وفيا لذلك التعهد الضمني».

● انها قصة يمكن ان تحدث لاي كان..

- اجل، اجل، هل كنت تتوقع ان يطبخوني بدلا من الخنزير، من الصعب ان تحدث مثل هذه الاشياء هناك، اللحم الاسود غالبا ما يكون مرا، وزبائن المطعم يفضلون المآكل البلورية في تلك الصحون قرأت اشياء كثيرة ذات علاقة بالعالم الذي يصنعنا.

● لقد صنعوك بصورة كاريكاتورية للغاية..

- هذا مجرد تصور اولي، لقد اصبحت نحيلة الى هذا الحد لان صدري تحول الى دكان للسجائر. ماذا استطيع ان افعل غير ذلك، كنت اتمنى لو ابقى في السجن. هناك يعطوننا فرصة الانتظار. يوما ما اما ان ياتي الحارس بعربة خشبية صغيرة فينقل جثتي الى مقبرة اقيمت عشوائيا او انه يفتح لي الباب ليقول لي: «اذهب وقل لعائلتك انك لا تزال حيا». ذلك الانتظار الرائع كنت انتظره. الان لا انتظار على الاطلاق.

● بامكاننا دائما ان نخترع ذلك الشيء الذي ننتظره.

- لست صمويل بيكيت الذي يملأ رأسه بالدبابيس، لا اريد ان اخترع شيئا، قد تكون قريتي هي غرفة القش التي قطعت ذراعاها ولم يعد بامكانها ان تفتحهم لأحد. لو ذهبت الى ناميبيا لاكتشفت ان القرية هي الام والام هي القرية. لكن امهاتنا تموت وقرانا تموت.

□■□

● أليس الموت هو الذي ينتظرنا جميعا؟

- مشكلتنا هناك اننا نولد موتى. لعلك لم تتعرف بعد على الدم الابيض الذي يوضع على ظهورنا. في احدى قصائدي تحدثت عن سيمفونية الصناديق. شاهدت ذلك في المنجم كما شاهدته في السجن. مئات الرجال يحنون ظهورهم وهم يحفرون او وهم يمدون قصعة البلاستيك التي يوضع فيها بعض الطعام: عالم من الظهور البشرية التي لا تصلح كمقاعد حتى للمتسولين او للسكارى.

كان من الصعب جدا البحث عن الحياة في تلك الصناديق. انها توابيت متحركة اذا. هذا ما تنتهي اليه القصيدة.

انتم تعتقدون اننا نولد مثلكم في الاسرة. لقد وضعتني امي وهي تقطع الحطب. لم تتنبه الى انني اصبحت امامها او مثلها كائنا بشريا الا بعد دقائق. وقالت انني اتيت في وقت غير مناسب، ومع ذلك فقد بكت واعطتني ثديها، الزنجي هناك هو وحده الذي يستطيع ان يحدد شعوره حتى في اليوم الاول لولادته. كان الحليب يبدو وكأنه حليب جاف. بعد سنوات تعرفت على نكهة الرماد. ولم يكن هناك حليب في ثدي امي، بل كان الرماد...

● ولقد حاولت ان تفعل شيئا كي يتغير هذا الواقع..

- الحقيقة انني لا اعرف كيف بدأت، كان سلاحنا بدائيا في المرحلة الاولى. رماح مثل تلك التي كان يستخدمها اسلافنا، وعبثا حاولنا استمالة الارواح الشريرة الى جانبنا، هذا يعني ان الطبول كانت تقرع لاشياء غير موجودة، اذا اولئك البيض هم الارواح الشريرة، لكنهم لا يموتون او يهربون عندما تقرع الطبول بل انهم يرقصون...

بعد فترة تعرفنا على البنادق.. وكنت مقاتلا سيئا، فالرصاصات التي كنت اطلقها كانت تصيب الاشجار فقط، كما انني لم اكن املك قدمين خفيفتين، وهكذا قررت ان اكون مجرد شاعر، فعندما تصيب الكلمات الاشجار فقط تصبح المسألة رائعة بل وفذة للغاية.

● اين تعلمت الانكليزية...

- هذه مسألة بسيطة. كانت امي تعمل في مصبغة للبيض، واصبحت تتقن الانكليزية، فعلمتني اياها شفويا، وكان خالي يعرف القراءة والكتابة، الذي يهم هو البدايات فبعد ذلك رحت ادمن على القراءة خصوصا عندما عملت في مكتبة لمدة سنة ونصف...

● وكانت الكتب مختلفة تماما عن الاطباق في ماربيا...

- يا لها من مقارنة مثيرة. في المكتبة كنت املأ رأسي على امل ان املأ رؤوس الاخرين. أما في ماربيا حيث الاقامة القصيرة والمترنحة فقد كان تعاملي مع البطون البيضاء وحدها.

● كيف وجدت تلك البطون، بالمناسبة؟

- انها عبارة عن مصارف صغيرة، سوبرماركت يمكن ان تجد فيه كل الاشياء: بقرة طازجة وفكرة لونستون تشرشل ثم امرأة اغتسلت بالعطر الباريسي الذي تفاعل فاصبح اشبه ما يكون بالنفايات الكيميائية.

□■□

وكان هذا جزءا من حوار اجراه معه الفرنسي جاك دو لارك الذي عمل في جنوب افريقيا كمصور صحافي ثم ما لبث ان اكتشف ان باستطاعة الكلمات ان تعطي الكاميرا بعدا اخر، واهتم بالادب لان امه كانت «اديبة صغيرة» كان بالامكان ان تصبح اديبة كبيرة «لو لم يسحقها ابي».

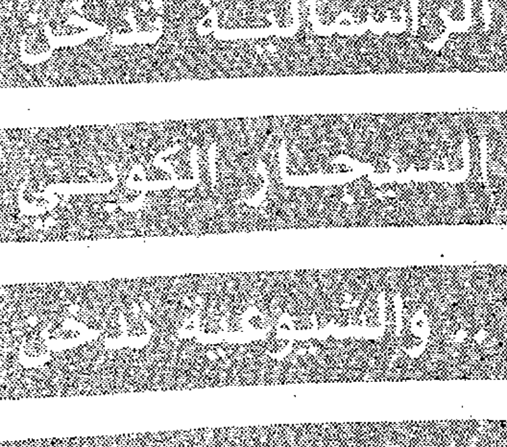
سام هيغالا ليس دائما ممزقا. انه يشعر بالكبرياء لان ناميبيا قاتلت، ولكن ها انه يجمع اسنانه المحطمة الى بعضها البعض ليقول لك انه لا يستطيع ان يقاوم ذلك الشعور بالتقزز الذي يجتاحه الان: «لقد قرر الكوبيون الرحيل، وكما ينتج الكولوخوز الدجاج ينتج الجنود ايضا».

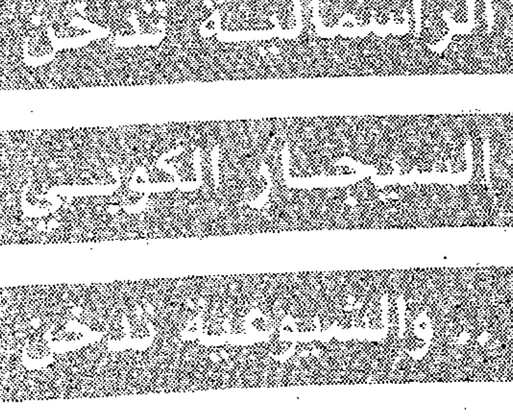
السوبرماركت العقائدي. هكذا يصف الاتحاد السوفيتي الذي بعث بالجنود الكوبيين «وقد كتبت على ارواحهم: صنع في الاتحاد السوفيتي، الان تشدني تلك الصورة: الجندي الكوبي يشبه السيجار الهافاني، لكن الرأسمالية هي التي تدخن السيجار فيما الشيوعية هي التي تدخن... الجندي».

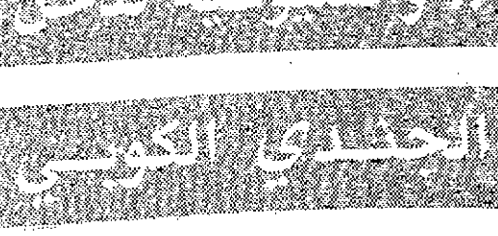
لم يكن الكوبيون في مهمة ثورية، بل كانوا في مهمة سوفيتية: «الان، اشعر بان ضميري مرتاح للغاية، فاولئك الجنود لم يموتوا من اجل بلادنا، بل انهم ماتوا من اجل الاتحاد السوفيتي». وما يحدث في العالم الثالث هو الكوميديا الايديولوجية: «لقد اكتشفت متاخرا كيف كان ذلك الماركسي يتكلم من سرواله». المهم ان يتكلم من مكان ما مادام قد حشي بكل انواع الكلام.

غضبه على الاميركيين ليس اقل: «يقولون لنا ان عملية جراحية قد اجريت في رأس بوتا. الرأس بعد العملية لا بد انه ياخذ منحى آخر. آه، لقد عرفنا الان، كان، في البداية، يامر رجاله بأن يطلقوا النار على صدورنا، الان يامرهم بان يطلقوها على ظهورنا، هذا الرجل لا يعرف ابدا ان ثمة عيونا في ظهورنا ايضا».

لقد اعطي الوعد بالاستقلال على مقربة من عيد الفصح، وهذه مناسبة لكي يستخدم هيغالا سخريته المرة مرة ثانية: «الكثيرون تركوا جثثهم في الادغا ونحن لا نفهم الحرية ابدا على انها سلة ملأى بالبي الملون، هذا البيض الذي يتكسر بسرعة حتى في فر العيد».







□■□

انه متشائم جدا: «الافضل ان ابقى مجهولا وان اع قصائدي للريح» لكنه وضع قصة قصيرة باسلوب ر نفهم منها انه احب زنجية مثله غير انه لم يبق م سوى ليلة واحدة «لان الكوخ كان يحترق معي»، ثم ان المرأة رزقت بطفل، وهذا الطفل ما زال ينتظر ع الاب. انها ناميبيا، وهو يقول الشعر في كل الاشياء الت تزال في الذاكرة: «ليتني كنت هناك، ولكن ماذا عس افعل، لقد انهال على ظهري عدد كبير من الهراوات، لا اصلح ان اكون رجلا تاريخيا. اعتقد ان دوري ب افضل اذا كنت... لا شيء».

صفقة شخصية مع العدم، هذا ما يعترف به «... كان الامر عبارة عن تواطؤ بيني وبين الموت ا ينتظرني». ومشكلته انه ليس هو الذي ينتظر، حتى الطفل الذي «اخترعه» في ليلة واحدة وابان الح يختلس منه فرصة الانتظار «كلهم ضد ان انت وعندما لا يملك هذه الفرصة يفترض به ان يعود القه الى نقطة البداية: «هناك في نقطة اسمها ا ولدنا...».

والمهم هو البقاء...

وهيغالا كان لا بد ان يتعرف على فتاة شقراء: «قال بجدية كاملة انها كانت تشبه منجم الماس، ولكن هناك من يحفر في جسدها ويستخرج الماس حتى اص مجرد منجم مهجور».

يقول ساخرا انه عندما اقترب منها لكي يق «...شعرت بانني اقبل الامبراطورية البريطانية» فتر وهرب ولا يزال هاربا.

● لو بقيت لكانت لديك فرصة لاستعادة الانتظار

- لا اعتقد ذلك فقد كان فكها محشوا بالماضي، افض احب زنجية من بلادي، لكن النساء هناك لا يقمن في رجل متشرد، اذا شاهدتني امرأة في ناميبيا فلس تقول انني مجرد جرذ ابيض.

● اذا قرأت قصائدك فلسوف تتأكد من انك لست ك ابدا؟

- انا لا استخدم قصائدي للاقناع، اعتقد ان استعملها لسبب اخر لا يزال غامضا بالنسبة الي. الافض ان تبتعد النساء عن طريقي لان قلبي يعمل بصورة سي للغاية.

● المهم انه يعمل، ثم ان الذي يقرأ قصائدك لا يستط الا ان يلاحظ ان هناك قلبا هائلا، التركيب اللغوي وح قد يكون على شيء من الاهتزاز...

- الذين يقرأون قصائدي غالبا ما تكون قلوبهم معط مثلي. اكتب وانا في حالة اغماء وفي بعض الاحيان اتناو اقراصا منومة كي تكتمل الحالة.

● لا تنام، بل تكتب الشعر.

- الشعر هو نوع من النوم تحت الكلمات داخ الكلمات، احيانا اشعر وكأن الكلمة هي غرفة صغي تتسع لقلب ضائع.

● كم تبدو صورك فاتنة...

- عندما يقال لي هذا اشعر كما لو ان هناك انفصا بيني وبين قصائدي. انا معذب، معذب جدا، وانت تقولون انني انتج دهشة ما.

● اجل، هذا ما يحدث فعلا.. كيف تنتج الدهشة؟

- الذاكرة هي غرفتي الوحيدة.. فيها مقعد وحيد لرجل لن ياتي ابدا.

● هذا هو المطلوب تحديدا..؟

- اذا... لقد اخذتني الذاكرة!

ن.ب

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ القبس (١٨)

اميركا تتعلم قراءة المؤشر الاردني الفلسطيني

فشل الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية، في اصطياد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ادى الى احباط داخل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، والى نوع من التوتر في العلاقة بينها وبين الولايات المتحدة، لان الهدف من الغارة لم يكن ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية فقط، وانما اغتيال الزعيم الفلسطيني لقلب الساحة الفلسطينية رأسا على عقب وارباك المخططات الفلسطينية والاتجاهات السياسية في الشرق الاوسط.

والحكومة الاسرائيلية التي اعتبرت ان فشل العملية سببه سوء الحظ وليس سوء التخطيط، بدأت (عن طريق وسائل الاعلام العالمية المؤيدة) تركز الاضواء على هذه العملية، وعلى الدقة التي تميزت بها، لاشعار العالم وخصوصا اوروبا الغربية بأن اليد الاسرائيلية طويلة، وكذلك لتخويف العالم العربي في المستقبل ومحاولة ابعاد الدول العربية عن احتضان وتاييد منظمة التحرير الفلسطينية لان اسرائيل (كما ارادت الرسالة المقصودة من هذه الغارة ان تقول) ستضرب اية دولة عربية تؤيد الفلسطينيين، ولكن هل نجحت هذه الرسالة الصهيونية؟

بالتاكيد لم تنجح حتى على مستوى الولايات المتحدة حيث احتجت المؤسسات السياسية في اميركا على هذا العبث الاسرائيلي واعتبرته العابا طائشة ستؤدي في النهاية الى تدمير المصالح الاميركية في المنطقة، وفي اجتماع عقد في وزارة الخارجية الاميركية بعد اربع وعشرين ساعة من العملية حضره رؤساء تحرير الصحف الاميركية ورئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية ووكيل وزارة الخارجية وشخصيات سياسية اخرى، وذلك لمناقشة ابعاد هذه العملية الاسرائيلية وانعكاسات الصراع العربي - الاسرائيلي، وهي عادة تستنتها الادارة الاميركية لتقييم اية عملية مرتبطة بالمصالح الاميركية، اتفق الجميع في هذا الاجتماع على ان العملية اضرت بالمصالح الاميركية للاسباب التالية:

- انها جاءت في منطقة خارج الدائرة الجغرافية للصراع العربي - الاسرائيلي، وبالتاكيد هذا لن يتم الا بموافقة الولايات المتحدة، لذلك فان تنصل الادارة الاميركية من هذه العملية لن يقنع احدا اطلاقا.

- ان العملية نفذت في دولة (تونس) استضافت القيادة الفلسطينية بعد موافقة من الادارة الاميركية لحل مشكلة الخروج الفلسطيني من بيروت عام ١٩٨٢.. وهذا بالتالي يضر بالمصداقية الاميركية في المستقبل.

- ان هذه العملية (الغارة) اعطت للعالم مؤشرات واضحة بان محور (اسرائيل - اميركا) لا يرغب في احلال السلام في الشرق الاوسط وبالتالي فان الولايات المتحدة واسرائيل تتحملان، وصول السلام الى طريق مسدود في الشرق الاوسط.

- لقد زادت هذه العملية من تعاطف الدول العربية مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وليس العكس.

وقد وجه المجتمعون تقريرا الى الادارة الاميركية، تضمن توصيات لمعالجة اثار هذه العملية حسب الخطوط التالية:

- ان تقوم الادارة الاميركية بالاتصال مع الدول العربية الرئيسية المعنية بالصراع وهي تحديدا (مصر والاردن والسعودية) لتبرير الموقف الاميركي من العملية ومسك الخيوط السياسية من جديد.

- ان تحاول واشنطن من جديد ترتيب لقاءات مع فلسطينيين، وذكر الخبراء في تقريرهم ان منظمة التحرير الفلسطينية يحتمل ان تكون قد خففت من مواقعها السابقة بعد العملية، لذلك يجب استغلال هذا الظرف بشكل سريع جدا، وعدم اعطاء كل الفرص فقط لاسرائيل.

- ان توجه اميركا اللوم لاسرائيل على ما سببته هذه الغارة من انعكاسات سلبية على الولايات المتحدة الاميركية.

□■□

وفي منطقة الشرق الاوسط ادت الغارة الاسرائيلية الى عدة تساؤلات، اهمها:

- هل هناك ترتيبات اميركية جديدة، دفعت بواشنطن لاعطاء الضوء الاخضر لهذه الجريمة؟

- هل العملية مقدمة لحرب جديدة ستشنها اسرائيل؟

- ماذا تريد الولايات المتحدة من منظمة التحرير الفلسطينية في نهاية المطاف؟

اسئلة كثيرة طرحت على الساحة العربية، تغيرت معها بعض المسارات السياسية الماضية، اهم هذه المسارات، مسار التنسيق الاردني - الفلسطيني فبعد غارة تونس، يبدو ان الاردن شعر بأن التنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية لن يؤدي الى نتيجة، طالما ان اميركا اعطت الضوء الاخضر لاسرائيل لضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية وقتل الزعيم الفلسطيني.

ولان هذه العملية جاءت بعد فشل لقاء فلسطيني - اردني مشترك مع وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو، فقد فهم ان هناك تنسيقا اوروبيا مع الولايات المتحدة لاستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من المفاوضات.

وفي اتجاه اخر بدأت منظمة التحرير الفلسطينية تعيد ترتيب اوراقها السياسية من جديد على ضوء فشل اللقاء الاردني - الفلسطيني مع بريطانيا وعلى ضوء الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية.

والاردن من جهته، بدأ يعد العدة لوقف العمل باتفاق عمان الموقع بين الملك حسين ورئيس دولة فلسطين (رئيس المنظمة انذاك) ابو عمار في ١١ فبراير ١٩٨٥، وبدأ بترتيب الاوراق السياسية على هذا الاساس، ورغم ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تلقت مؤشرات حول نية الملك حسين وقف العمل باتفاق عمان، الا انها (اي قيادة المنظمة) كانت ترى انه ما زالت هناك الفرصة لرأب الصدع بين الاردن والمنظمة ومادام الاردن لم يبلغ المنظمة بنيته الغاء الاتفاق فانه من الممكن بتوسيط بعض الاطراف الصديقة مثل مصر، معالجة اي خلل، ولكن فجاة وبدون ابلاغ قيادة المنظمة اعلن الملك حسين في ١٩٨٦/٢/١٢ في خطاب استغرق القاؤه عدة ساعات، اعلن وقف العمل باتفاق عمان من جانب واحد، مع تمسكه بروح الاتفاق.



● الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة في تونس

□■□

وادى الغاء الاتفاق الاردني - الفلسطيني الى ردود فعل متفاوتة، سواء في المنطقة او في الاطراف الخارجية المؤثرة في الصراع العربي - الاسرائيلي، مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

فقد بدأ الاتحاد السوفيتي من جهته، قراءة جديدة لملف التنسيق الاردني - الفلسطيني، ومحاولة تجيير الاوضاع لمصلحة توجهاته السياسية في الشرق الاوسط وقد شعرت الولايات المتحدة بهذه النية السوفيتية عندما علمت بمراسلات كثيفة تمت بين موسكو والمنظمة وبين موسكو وبعض الاطراف العربية الاخرى مثل سوريا والاردن، وهذا دفع بواشنطن الى الاعتقاد ان الامور قد تفلت من يدها مرة اخرى اذا تركتها تسير في مجراها الطبيعي دون تدخل منها لمسك زمام الاوضاع من جديد،

وقد ارسلت الادارة الاميركية برسالة الى الحكومة الاسرائيلية عن طريق السفارة الاسرائيلية في واشنطن في شهر مارس ١٩٨٦، تتسم بنوع من الحدة، وتحمل اسرائيل مسؤولية ما سيقع من تطورات سلبية في الشرق الاوسط ان هي استمرت في سياستها الحالية وطلبت اميركا من تل ابيب ضبط النفس وعدم مواصلة التهديدات العسكرية للاردن وطلبت الخارجية الاميركية من سفارتها في العاصمة الاردنية الاهتمام كثيرا بالحركة السياسية الفلسطينية على الاراضي الاردنية بشكل عام والاتصالات والتنسيق الاردني - الفلسطيني بشكل خاص.

وفي ذلك الوقت تصاعدت الاجراءات الاردنية بعد وقف التنسيق والعمل من خلال اتفاق عمان وحددت الحكومة الاردنية المكاتب المسموح لها بالعمل في الاراضي الاردنية بعدة مكاتب اقل من عدد اصابع اليد الواحدة وهي:

- مكتب المنظمة.
- مكتب اسر الشهداء والجرحى والشؤون الاجتماعية.
- مكتب المجلس الوطني الفلسطيني.
- الهلال الاحمر.

وقد طلب الاردن رسميا من منظمة التحرير اغلاق بقية المكاتب الفلسطينية التي تم افتتاحها خلال فترة الاتفاق الاردني - الفلسطيني باعتبار انه لا مبرر لوجودها في الاراضي الاردنية، وكان اخر طلب تقدم به الاردن من منظمة التحرير الفلسطينية، وهو كما يقولون القشة التي قصمت ظهر البعير عندما طلب من خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مغادرة الاراضي الاردنية خلال ساعات قليلة، وخلال هذه الفترة ايضا مما اكد ان العلاقات الاردنية - الفلسطينية وصلت الى طريق مسدود، وقامت حركة عطاالله عطاالله (ابو الزعيم) الذي كان يشغل منصب رئيس الاستخبارات العسكرية الفلسطينية قبل عام ١٩٨٢ واعلنت هذه الحركة تمردها على القيادة الفلسطينية واتخذت من الاراضي الاردنية مقرا لممارسة نشاطها.

وهنا توصلت كل الجهات التي راجعت مواقفها بعد مراجعة العلاقات الاردنية - الفلسطينية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية الى قناعة بان التنسيق الاردني - الفلسطيني وصل الى طريق مسدود جدا، وانه يجب ان تقوم الادارة الاميركية «حسب ما اشار اليه خبراء السياسة في وزارة الخارجية» ببناء موقفها الجديد وحساباتها المقبلة، على ان الاردن يسير في اتجاه ومنظمة التحرير الفلسطينية تسير في اتجاه اخر، وان هذا الوضع سيستمر لعدة شهور مقبلة بل وربما لعدة سنوات، حسب قراءة للاحداث السياسية في المنطقة والمؤشرات السياسية الصادرة عن العلاقات الاردنية - الفلسطينية.

وفي هذه الفترة دخلت الحركة السياسية الفلسطينية طريقا حرجا، حيث ان الحركة السياسية الفلسطينية لا تستطيع العمل بعيدا عن دول الطوق (الدول المحيطة بفلسطين المحتلة) وهي الان بعد الخروج من لبنان، وتوتر العلاقة مع سوريا، وحساسية الحرية الكاملة باتجاه مصر، من منطلق اتفاقيات كمب دايفيد الموقعة مع (اسرائيل) في عهد السادات، وانشغال العراق بحرب الخليج (رغم انه ليس من دول الطوق الا انه قريب من القرار المؤثر) يحد من حركته، واستمرت الحركة الفلسطينية في اتجاهات متذبذبة، وكذلك الاتجاهات الاردنية، لعدة اشهر، قبل ان تتلمس خطاها، وتعود الى حركتها الطبيعية، وكان الموقف الاميركي والسوفيتي في هذه الفترة، موقف المراقب للاحداث، حيث يحاول كل طرف ترتيب مسار الاوضاع لصالح اتجاهاته السياسية في منطقة الشرق الاوسط.

وبدأت الادارة الاميركية من جديد تدرس الملف الفلسطيني على ضوء المستجدات السياسية في منطقة الشرق الاوسط.

(انتهى)

من بلاط اخناتون خرجت كمب دايفيد



عرفات يسعى لاصطياد كيسنجر

الاميركيون يولدون على ظهور العصافير...

هذا ما نستخلصه، على الاقل، من كلام جورج واشنطن الذي قال لهم: هنا ستوجد اليوتوبيا. ولهذا السبب بالذات توجه ابراهام لنكولن الى الله: «اتوسل اليك بان تبعث الينا بذلك المطر الاسود الذي يجعلنا زنوجا...».

ثم يكاد جيمس شليسنجر يقول: «لعل هنري كيسنجر هو الوحيد الذي ولد على ظهر الشيطان» الولادة القيصرية دون شك، فالخروج من الخاصرة هو الخروج الصعب عادة، ثم تاتي مرحلة الدخول السهل في الاشياء!

وكيسنجر يدخل في الشرق الاوسط. هكذا يهمس ريتشارد مورفي في اذن دبلوماسي عربي: العزيز هنري يقوم بالاتصالات اللازمة ليكون مقبولا ان في واشنطن او في العواصم العربية المعنية كرئيس لفريق اميركي يعمل على وضع آلية التسوية لازمة المنطقة.

وزير دفاع عربي قال لنا ذات يوم «الخطأ الكبير الذي ارتكبناه هو اننا لم نطلق صاروخا على طائرة هنري كيسنجر»، لو حصل هذا في النصف الاول من السبعينات لما تفكك الشرق الاوسط سياسيا وعسكريا، ولولاه ايضا لما اصبح النفط عالة اقتصادية راقصة، وكان الوزير الاميركي السابق هو الذي وضع الخطة الاميركية الخاصة بتقويض منظمة الاوبيك، والرجل الذي يقول همسا ان التوراة لا تعجبه مثلما لا تعجبه اشعار ت.س اليوت، حقق الجزء الاكبر من ذلك الهدف، وهذا ما اكده لنا وزير عربي للنفط كان يتابع بدقة الخطوات الاميركية، مضيقا بالكثير من المرارة: «للمرة الاولى يصبح سعر برميل النفط العربي اقل من سعر الانسان العربي».

كثيرون قالوا انه ميترنيخ القرن العشرين، وهو الذي وضع اطروحته حول المستشار النمساوي الفذ، لكنه رفض هذه المقارنة المقلوبة «...بل ان ميترنيخ هو كيسنجر القرن التاسع عشر». وهذا هو الكبرياء اليهودي الذي حاول ان يهرب منه امام العرب، حتى ان وزير خارجية مصري سابق قال لنا ان كيسنجر قال للسادات: «عندما التقي بك اشعر كما لو انني في حضرة اخناتون»، كما لو انه يستعيد تلك الصورة الغامضة التي اثارها سيغموند فرويد (وهو يهودي علماني) حول الاصل المصري للنبي موسى، او على الاقل حول استيحائه فكرة الوحدانية من ذلك الفرعون.

□■□

كيسنجر اثار تلك العلاقة «الالهية» عندما تم توقيع اتفاقية سيناء، وهي الاتفاقية التي وضعت الارضية المناسبة لاتفاقية كمب دايفيد، فيما كان على نجوى فؤاد ان تظهر كما لو انها راقصة المعبد التي اثار شكلها الانسيابي، وزير الخارجية الاميركي السابق فتساءل: «عندما يكون لديكم مثل هذه الثروات الرائعة فلماذا تتمسكون بالموت؟». ومن بلاط اخناتون خرجت اتفاقية كمب دايفيد.

ابان عهد رونالد ريغن حاول ان يكون له دور، لكن الرئيس الذي لم يستطع ان يتحمل الجنرال الكسندر هيغ، وهو تلميذ هنري كيسنجر، لا يستطيع بالتاكيد تحمل الاستاذ الذي يقال انه يمارس الدبلوماسية على طريقة محضري الارواح، فلا بد من تلك الظلال السيكولوجية الفضفاضة التي يتم التلاعب بها ببراعة. ولقد تلاعب كثيرا بـ«الارواح» العربية.

في دمشق قالوا انه رجل عادي، وعبثا حاولوا العثور على لمسة عبقرية في شخصيته، فهو يتكلم مثل الاخرين ولا توجد اية نكهة مميزة في الافكار التي يطرحها، حتى ليمكن القول ان ريتشارد مورفي هو اكثر مهارة منه في «ترويض الخيال» فيما وصف آرثر شليسنجر الوزير السابق بانه يستطيع التحكم بالخيال كما يستطيع الاطفال التحكم بالطين، ودون ان يعني هذا ان المؤرخ السياسي الشهير يثني دون تحفظ على هنري كيسنجر، فهو يعتقد انه من حظ الولايات المتحدة ان هذا الاخير لم يولد فيها والا لكان له الحق في ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية، واذ ذاك كان من «الضروري» ان تندلع الحرب العالمية الثالثة.

وربما قامت الامبراطورية اليهودية في الولايات المتحدة. اما وان الدستور يقف في وجهه، فمن الافضل ان يكون في ذلك المكان، حتى ولو كان المكان السري، الذي تتم فيه صناعة القرارات، ولقد رفض ريغن انتدابه الى الشرق الاوسط: «لو فعلت هذا فسيعتقلونك في اول مطار تصل اليه». وفي هذا السياق استعيد ما قاله لي احد معاوني الرئيس سليمان فرنجية، ففي السنة الاولى لاندلاع الحرب الاهلية عقد اجتماع بين الرئيس اللبناني السابق وهنري كيسنجر في القاعدة الجوية في رياق (قرب مدينة زحلة). وخلال هذا الاجتماع طرح الوزير الاميركي موضوع ترحيل الموارنة عن لبنان و«توطينهم» في بلدان اخرى. وهنا قال لي المعاون «لقد شعرت بالخوف الشديد في تلك اللحظة من ان يامرنا الرئيس فرنجية بعمل اي شيء ضد كيسنجر».

في كل مكان يقولون لك: «عندما ياتي هنري كيسنجر تاتي معه الشياطين»، ومع ذلك، لا يتردد دبلوماسي اميركي في القول لنا ان احدا غير هذا الرجل لا يستطيع ان ياخذ من اليهود والعرب ولا يستطيع الاطلاع على محاضر اللقاءات التي يعقدها من خلال قراءة مقالاته. لكن كل هذا يؤدي الى تغذية المواقف النظرية على الاقل، فالوزير السابق يمتلك اسلوبا نادرا يمكنه من السيطرة السيكولوجية على الطرف الاخر، وذات مرة قال لرئيس عربي: «لقد ادهشتني الى الحد الذي تمنيت فيه لو اصبح وزير خارجيتك» ولم يكن الرئيس العربي بالسهل اذا اجاب على الفور: «في هذه الحال، يفترض ان تقنع الرئيس ريتشارد نيكسون بان يتنحى لي عن منصبه في البيت الابيض».

بائع الكلام، البعض يصفونه هكذا، لكن هذا ليس سوى الوصف العابر للرجل الذي بعث به الرئيس رونالد ريغن الى اميركا الوسطى، القريبة من الولايات المتحدة، بدلا من الشرق الاوسط القريب من الاتحاد السوفيتي، وكان ان وضع تقريرا حمل كاسبر واينبيرغر على القول: «ان تنفيذ المقترحات التي قدمها كيسنجر يحتاج الى مليون جندي»، فهذه المقترحات تقضي بـ«احتلال» اميركا الوسطى لان «البيض السوفيتي يتكاثر» هناك بصورة لا تصدق، وقيل ان هنري كيسنجر يصنع الحرب في اميركا الوسطى لكنه يصنع السلام في الشرق الاوسط.

اما اللبنانيون فيقرأون كلامه جيدا ويقولون انه هو الذي اخترع تلك الحرب التي ظلت تتناسل حروبا لم يعد هناك مكان للموت في لبنان، ثم يؤكدون بان مخططه هو الذي ينفذ الان، فلا بد من توطين الفلسطينيين في لبنان (اي خارج ارضهم) ولا بد من توطين الموارنة في الولايات المتحدة او كندا او استراليا، فالمهم ان يكونوا خارج ارضهم، وعندما قال له مفكر لبناني يقيم في باريس: «ان ما اقترحتموه هو نوع من الاقتلاع الجماعي الذي يعني حكما الموت الجماعي»، اجاب بسرعة: «هناك ربع مليار بشري في الولايات المتحدة فهل تعتقد انهم موتى؟» جميعهم اتوا من امكنة اخرى، وكان قد لفت الانتباه ذلك الاعلان الذي نشر في الصحف اللبنانية في مطلع مارس الماضي، وفيه اشارة من الدائرة الاميركية المختصة، بان الولايات المتحدة مستعدة لاستقبال عشرين الف لبناني في هذا العام (في نطاق برنامج الهجرة)، وكان ان حوالي نصف مليون لبناني ينتمون الى طوائف مختلفة انهمكوا في انجاز المعاملات الخاصة بالهجرة، وهو ما حمل الرئيس حسين الحسيني على التساؤل عما اذا كان ذلك الاعلان يشكل المدخل الى عملية اجتذاب مئات الاف اللبنانيين تدريجيا تمهيدا لـ«الافادة» من لبنان - وهو الفائض الجغرافي كما وصفه هنري كيسنجر - في اية تسوية محتملة.

□■□

لقد تحدث لورنس عن «عبقرية الشرق»، فليس صحيحا ان الكائن البشري كما حبة الرمل يذوب في الهواء، انه يذوب في التاريخ، وهنري كيسنجر الذي قال ان هذه المنطقة هي التي اخترعت الالهة ثم عمدت الى تسويقها في العالم يعتقد انه الابرع في ادراك عبقرية التاريخ هنا لسبب واضح تماما. انه اليهودي الذي يعتبر ان لعبة المستقبل (في الشرق) تكمن في لا وعيه الشخصي. ولهذا نجح في وضع اليد على الرئيس انور السادات.

وتبعا لما قاله لنا سفير لبناني يعرف الكثير عن كيسنجر فان هذا الاخير كان يعتقد ان الرئيس المصري الراحل كان يتصف بازدواجية مدمرة، قد يكون ادولف هتلر اذا ما اعطي القوة اللازمة، وقد يكون المهاتما غاندي اذا ما اعطي الضعف اللازم «...ولقد اعطيناه الضعف اللازم»...

اي ان اهم ما فعله الوزير الاميركي السابق هو برمجة السادات الذي كان يحلم بان يصل الى اورشليم ثم يامر بان تعلق الرؤوس على ابواب المدينة فاذا به «يتحول» ويفعل الطلاسم الاميركية ليزور اورشليم بثياب بيضاء ويضع رأسه تحت تصرف مناحيم بيغن.

وكانت سالومي تؤدي في باحة الهيكل رقصة المناديل السبعة، وعلى الصينية الفضية كان هناك رأس... جمال عبدالناصر... ولقد انتقموا منه حتى بعد موته!

□■□

كيسنجر يتبنى الان نظرية «وضع اليد» على ياسر عرفات. لا شك انه يمقت الزعيم الفلسطيني كثيرا، وكان يتمنى لو بقي الفلسطينيون مجرد قطعان من النعاج تنتظر قدوم شاحنات الاونروا المحملة بـالطحين وبالقبلات الاميركية. لكن التمني شيء والواقع شيء اخر، فقد انفجر الفلسطينيون، ثم يحاول كيسنجر ان يستعيد كيف انفجر اليهود.

عندما طرح مشروع الكانتونات في لبنان كان واضحا ان هدفه الاساسي هو اقامة الكانتون الفلسطيني، والسفير اياه كشف جوانب اخرى من الخطة: كانتون يهودي الى جانب الكانتون الفلسطيني في الضفة الغربية، وكانتون فلسطيني الى جانب الكانتون الاردني في الضفة الشرقية، واذ ذاك تقوم تلك السلسلة من الكانتونات حول اسرائيل والتي تشبه البانتوستانات التي اقيمت حول دولة جنوب افريقيا.

وبطبيعة الحال، كانت سوريا تدخل في مخطط التجزئة، وبالفعل فقد تم تسليح وتعبئة بعض الجماعات التي تحركت في السبعينات والتي يقال ان السبب الذي ساعد على احتوائها هو كون هنري كيسنجر لم يعد هناك، فقد حل الرئيس جيمي كارتر محل جيرالد فورد (الذي حل محل ريتشارد نيكسون) وجيء بزبغنيو بريجنسكي الى مجلس الامن القومي، ومع ان افكاره لا تختلف في الجوهر عن افكار كيسنجر، فقد كان هناك بعض التباين في آلية العمل، وهو ما احدث بلبلة ادت الى وضع الخطة على الرف بانتظار احيائها من جديد.

والذين يتحدثون عن خطة كيسنجر لا ينسون ابدا دوره في تغذية التمرد الكردي في شمال العراق، على الرغم من ان بغداد اعطت الاكراد الذي لا يمانع احد في ان تكون لهم شخصيتهم الخاصة، الحكم الذاتي، وكانت الخطة تهدف ايضا الى تجزئة العراق، حتى لينقل عن الوزير الاميركي السابق قوله انه عندما وضع البريطانيون والفرنسيون اتفاقية سايكس - بيكو ارتكبوا، داخل الجغرافيا، تلك الغلطة التاريخية المدمرة، فقد كان من الضروري الذهاب في التجزئة الى ابعد من ذلك، وان قيل ان اليهود كان لهم دور اساسي في رسم الخريطة الجديدة بحيث تبقى فلسطين (اسرائيل المستقبل) معزولة عن كل العواصم العربية القوية، مع الاشارة الى ان مارك سايكس وجورج بيكو اتفقا على اقامة دويلة في منطقة الجولان تعزل الاراضي الفلسطينية كليا عن دمشق.

□■□

لقد آن الاوان لاعادة النظر ان في الاتفاقيات او في الخرائط، وهنري كيسنجر الذي نقل افكار الرئيس جورج بوش الى واشنطن يريد العودة الى الواجهة، ولكن لا باس ان يظل وراء الستار فيتولى تصنيع المواقف الاميركية حيال تسوية ازمة الشرق الاوسط. ويتردد ان اللوبي اليهودي يدعم بقوة هذا الاتجاه فالعزيز هنري هو الشخصية الاميركية الوحيدة التي بامكانها ضمان «الحقوق اليهودية» في «ارض الميعاد»، اما البراغماتيون الاخرون فيفهمون الامور على انها مجرد ارقام باردة، كما لو ان الفرنسي جورج دوهاميل لم يقل ان التوراة تشبه حرب طروادة، ولكن بدلا من ان «يحش» الرجال في الحصان (حصان طروادة) يبدو العجل، العجل الذهبي تحديدا، وكانه بطل تلك السيرة الطويلة والمعقدة، هذا دون ان ينسى قدرة هوميروس على بناء عالم كامل «...ومع الاسف فان كتبة التوراة لم يكونوا يملكون مثل تلك العبقرية الشعرية المدهشة».

وكان سلوين لويد، وزير الخارجية البريطانية ابان حرب السويس، يسخر من «هؤلاء الاميركيين الذين لا يتقنون ابدا ركوب الابل». والنتيجة انهم سيتساقطون وسط الصحراء فيما يسارع السوفيت الى اعادة جثثهم (اي الجثث الاميركية) بتوابيت مبردة، وحتى الان لا يزال البريطانيون يعتقدون، ورغم كل شيء، ان الاميركيين لا يملكون اية خبرة في التعامل مع الشرق الاوسط.

هنري كيسنجر يعتقد ذلك ايضا، كما يعتقد انه الوحيد الذي يتقن اللعبة الجيو - استراتيجية في المنطقة مع كل تعقيداتها التاريخية والحضارية والاتنية والدينية، ولذلك فهو يعرف كيف يقفز فوق الاغراءات المفخخة، معتبرا ان نجاح جيمي كارتر في عام ١٩٧٦ هو الذي حال دون التوصل الى السلام الاميركي الشامل هناك.

الفرصة مواتية الان، وكيسنجر يستطيع التاكيد بان شبحه لا يزال موجودا بقوة في وزارة الخارجية الاميركية التي كانت تفتقد لولاه البنية الدبلوماسية اللازمة للانطلاق في اية مبادرة تتعلق بتسوية ازمة الشرق الاوسط.

ان رهانه كبير جدا على لورنس ايغلبرغر الذي يوزع الادوار باتقان، كما ان جون كيلي الذي خدم لفترة مجدودة في لبنان لا يملك خبرة حقيقية في شؤون المنطقة، ويبقى عليه ان يقتات من الافكار التي تركها هنري كيسنجر في خزائن وزارة الخارجية.

ولكن بقدر ما يستطيع هذا الرجل الادعاء بانه «البطل الشرقي» الوحيد في واشنطن بقدر ما يستطيع خصومه القول ان افكاره اضحت مستهلكة تماما بحيث ان تكرارها الان سيرتطم بالكمائن السوفيتية التي زرعت في كل مكان، فليس صحيحا ان السوفيت عندما انسحبوا من افغانستان ابتعدوا عن الشرق الاوسط بملء ارادتهم، بل انهم ربما فعلوا ذلك للتفرغ لهذه المنطقة، فالخروج من الهضبة الافغانية كان بمثابة الخروج من الفخ الذي كان يستعمل منهجيا لاستنزاف مواقفهم السياسية والعسكرية على السواء.

كثيرون في واشنطن يحذرون من اللوثة الكيسنجرية، ولا يتردد جيمس شيلسنجر، وهو وزير سابق للدفاع والطاقة، في تقديم ذلك الاقتراح المثير الذي يقضي بتاجير كيسنجر الى الصين او الى الاتحاد السوفيتي مثلا، علما بين وزير الخارجية السابق يملك مؤسسة استشارية تبيع اراءها للعديد من دول العالم، وقد تردد ان العرب هم الزبائن الاكثر استهلاكا للسلع الكيسنجرية.

والسوفيت يؤكدون ان هنري كيسنجر موجود في مكان ما من الادارة وانه هو الذي يدير الخيوط المتعلقة بتسوية ازمة الشرق الاوسط، وثمة دبلوماسي اوروبي شرقي قال لـ «القبس» ان الرجل قرر «اصطياد» ياسر عرفات الذي لم يتمكن احد من اصطياده لغاية الان، حتى ان قياديا فلسطينيا «اعترف» ذات مرة بان «عرفات صنع من الهواء»، ولهذا لا يمكن الامساك به في حال من الاحوال.

واذا كان كيسنجر قد وصف بانه افضل من صنع الحرب العسكرية المبرمجة (وهذا ما يؤكد تاثره البالغ بشخصية كليمنت ميترنيخ)، فثمة حديث الان عن الحرب الدبلوماسية المبرمجة، ولكن هل ان المقارنات يمكن ان تكون ميكانيكية الى هذا الحد، فمناحيم بيغن كان يتمنى الالتقاء بانور السادات لتسجيل ذلك الحدث اللامعقول، فيما يهدد اسحق شامير باعتقال ياسر عرفات اذا ما «ضبط في اورشليم» لان الارهاب لا يقتصر على استخدام القنابل وحسب، وكان اريل شارون قد وصف رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية بـ«القنبلة الكبرى»...

... القنبلة التي يريد هنري كيسنجر وضعها في سلته!

بيروت - القبس

● كيسنجر





● السادات

288
360

ما بدّي ألبس بنطلون
شورت عالعيد
.. بنطلوني الطويل
ليش قصّرتيه
يمّه ؟!!



■ ناجي العلي ■

نجوم التوراة ليسوا اكثر جاذبية من نجوم هوليوود

كمية الدم تتناقص في الذاكرة اليهودية

الوقت يغسل الدم...

ولذلك فان كمية الدم تتناقص في الذاكرة اليهودية. هكذا يقولون في الغرب، ولهذا يقترح هنري رونشتاين وضع برامج بعيدة المدى لضخ الحرائق في هذه الذاكرة؟

رون بالمان، يهودي اميركي في العشرين من عمره، يقول: «نشات في عائلة تلتزم معظم الطقوس اليهودية، وكانت التوراة، بالنسبة الينا، ضرورية مثل اشعة الشمس تماما. يجب ان نسمع او نقرأ مقاطع منها كل يوم. هذه هي الوسيلة التي لا غنى عنها لتغذية الروح، ولكن شيئا فشيئا بدأت قصص التوراة تتحول الى قصص تقليدية. لم تعد مثيرة، ولم يكن نجومها اكثر جاذبية من نجوم هوليوود، ولم يؤثر التلفزيون في وحدي، فابي وامي كانا يثابران على مشاهدة برامج معينة. اذا لقد دخلت الى بيتنا التوراة الاخرى. اجل، كان التلفزيون التوراة الاخرى، لكنه كان اكثر تطورا واكثر اثارة دون شك».

يضيف بالمان: «لم نكن نصنع مثلما يصنع الاخرون، فزميلي الكاثوليكي في جامعة برنستون كان يحدثني عن معاناة زوج شقيقته التي قطعت ساقه في فيتنام، مثل هذا الامر كان يمكن ان يحصل نتيجة اي حادث سير. وفي الولايات المتحدة تكاد تكون حوادث السير عبارة عن حروب اهلية صغيرة. لا شك ان السيارة مختلفة عن الدبابة، ولكن دائما الاستعمال السيىء لهذه او تلك يؤدي الى الموت».

«اما انا فكانت معاناتي مختلفة. يجب ان اتعذب مع كل اليهود الذين تعذبوا من عشرين قرنا. نوع من الموسيقى فوق الرخام الاسود. اجل، وحتى عندما كنا نرقص في الحفلات الخاصة كان يفترض ان تمتلىء اقدامنا العارية بالرماد».

غرفة واسعة في الذاكرة لتلك الاحذية النازية: «اجل كانت الصورة كما يلي: كان الجنود الالمان يدفعون اليهود باحذيتهم الى الموت. وكان يقال لنا دائما ان هناك كثيرين يمكن ان يستخدموا احذيتهم هكذا. لكنني اكتشفت ذلك التناقض عندما قيل لي ان العرب متخلفون وهم غالبا ما يكونون حفاة، اي انهم لا ينتعلون الاحذية، بعبارة اخرى انهم لا يريدون ان يقتلونا فلماذا نقتلهم؟».

«لم احب الالمان ابدا في طفولتي، انهم يشعروننا مثل العصافير، لم يتركوا المجال لنا لنموت بطريقة اخرى، ولكن كان علي ان التقي العديد من الالمان في الجامعة. لا يحبون هتلر ولا يريدون ان يتكلموا عنه ابدا، ولكن كان علي ان استفز احدهم بفظاظة ليقول لي: «لماذا تصرون على القول ان هتلر قتل اليهود فقط؟ لقد قتل عشرين مليون ارثوذكسي، وعشرة ملايين بروتستنتي، وخمسة ملايين كاثوليكي ومليون مسلم و...».

«ولم اكن اعرف فعلا انه قتل اخرين. كان الرجل مجرد قاتل، وكان يريد ان يقتل ايا كان، فلماذا التركيز على اليهود فقط؟».

□■□

بالمان لم يعد خائفا من ان يتكرر الهولوكوست مرة اخرى: «ما حدث ارتبط بالحرب العالمية الثانية، واعتقد ان الحرب العالمية الثالثة لن تقع. لم يعد عددنا كبيرا في المانيا او في اي بلد اوروبي اخر. المشكلة اذا ظهر هتلر اخر في الولايات المتحدة. لا اظن ان ذلك يمكن ان يحصل، فالماكنة السياسية هنا مختلفة تماما عن الماكنة السياسية في المانيا. الاميركيون يلغون رجلا مثل غاري هارمة لانه ارتبط بامرأة اخرى. ثم لا يسمحون لجون تاور بالدخول الى البنتاغون لانه «مصنوع» من النبيذ والنساء، وبطبيعة الحال، فهم لن يسمحوا للشيطان بالاستيلاء على البيت الابيض».

تلك الغرفة الالمانية في الذاكرة اليهودية يجب ان تفتح امام «الهواء الاخر»، لماذا لا يخصصها اليهود لاغاني بربارة سترايسند؟ انها مثلهم يهودية، لكنها بدلا من ان تستعمل صوتها لنبش الجثث اليهودية ثم وضعها تحت الثريات، تغني للطرقات التي لا تنتهي، ولعاشق فوضوي على ضفاف البحيرة.

اما هنري رونشتاين فيقول انه اذا بقي اليهود في اميركا فلن يبقوا يهودا، وهو يعترف بانه لتفادي الذوبان مارس الحاخامات المتشددون نوعا من النازية اللاهوتية، حتى لتستغرب عندما تلتقي يهوديا متدينا في نيويورك يقول لك ان اطلاق مكوك الفضاء ديسكفري هو اشبه ما يكون بتمزيق السماء بالسكين.

يفترض الا يحدث هذا، ويقول ان اللعنة تلاحق القمر منذ ان وطاته اول قدم بشرية، ربما لان هذه القدم ليست يهودية، حتى اذا ما سمعت هذا اليهودي المتشدد ما عليك الا ان تهرب من ضوء القمر لانه بمجرد ان دنس اصبح يبث جراثيم غريبة مع الاشعة، وقد يكون «الايدز» احد الامراض الاتية من القمر وبانتظار امراض اخرى لا تقل هولا.

يكاد روينشتاين يتمنى لو يعيش اليهود في غيتو شبيه بذاك الذي يعيش فيه الهنود الحمر: «هم اول من عاش في هذه الارض ونحن اول من عاش في الارض». وبالطبع فان انتهاء اليهود يعني انتهاء الارض. لا بد اذا من الحفاظ على هذا «الفيروس البشري» لكي تستمر الخليقة.

لكن اليهود يتآكلون، راقصة الباليه دونا ايسلبرغ تقول ان جدها قتل في المانيا: «لست حزينة لكنني فخورة بانه قضى هناك. لو لم يمت اليهود لاصيبت اجيال بالترهل». وهي لا تعتقد ان ما حصل كان كارثة: «فعل ذلك هتلر لانه كان مشعوذا ولاننا نحن شهود الله». لقد قتلهم اذا كي يهرب من السماء «... وكان مت جدي تنفيذا لوصية الهية واضحة تماما.».

عندما تتحدث دونا هكذا، فهذا لا يعني انها معنية بالطقوس، بل انها تشبه اي فتاة تتحدث عن جدها راعي البقر الذي حط رحاله في الغرب الاميركي، لكن قطاع الطرق قتلوه. هذا لا يهم فقد ترك وراءه مزرعة شاسعة وابقارا لا تزال تتكاثر حتى الان. المجازفة كانت ضرورية للبقاء. وحال راعي البقر في اميركا يشبه حال الصيرفي في المانيا: «كان جدي ثاقب النظر، لذلك فقد هرّب جزءا من ثروته الى انكلترا بواسطة صديق». الصديق كان المانيا بروتستانتيا، وهذا يعني انه ليس كل الماني بروتستانتي يقتل اليهود كما كان يفعل هتلر.

دونا رقصت في المانيا: «كان كل شيء يشع فرحا، ولكن لم يكن لدي الوقت الكافي لازور المقبرة التي يفترض ان يكون قد دفن فيها جدي». انه الاعتراف القاطع بالانقطاع وما بقي في الذاكرة ليس اكثر من ظلال غير واضحة ابدا.

□■□

ان هيئات متخصصة تقوم باعداد اشرطة الكاسيت التي تروي حكايات يهودية مستقاة من التوراة، ثم توزع على الطلبة اليهود. صوت الراوي مؤثر وكذلك الموسيقى التي تثير الحنين. هذا لم ينفع، فقرر المختصون ان ترافق الرواية موسيقى صاخبة فضاعت الكلمات، علما بأن المتدينين يرفضون كليا هذه الفكرة لاعتقادهم ان الموسيقى تلحق الاذى بالنصوص.

تلك الاشرطة توزع على الاطفال: «انتم ستحكمون العالم»، ولم تعد مثل هذه العبارة تثير الخيال، كما كان يحدث من قبل، فخلال الحملة الانتخابية سأل مقدم احد البرامج التلفزيونية طفلا في العاشرة من العمر اذا كان يرغب في ان يكون رئيسا للولايات المتحدة عندما يكبر، فاجاب بلهجة حاسمة: «لا،لا، ابدا، فانا لا اريد ان ابقى هكذا امام الكاميرا، وافضل ان امضي الوقت في غرفة النوم مع زوجي».

لم يعد مغريا لاطفال اليهود التعاطي مع ذلك الخيال التوراتي. ماذا تفضل ان تكون ملكا ام سائق قطار؟ عندما توجه هذا السؤال الى طفل في الولايات المتحدة فسيقول لك في الحال انه يفضل ان يكون سائق قطار. القبعة اقل وطأة من التاج «والفتيان يفضلون المهن المتواضعة».

ويعترف روينشتاين بان المحنة اليهودية هي التي تصنع اليهود عادة. الان، لا شيء من هذا، حتى ان اسرائيل التي هي عبارة عن «محنة جغرافية» لم تعد على صورتها السابقة: بيادر القمح التي تشبه تلال الذهب، والسمكة التي تجلس الى جانب الصياد لتحدثه عن اسرار البحر، وكان هناك يهودي عبثي يدعى روبرت زيفغلي قد قال: «عندما تنشا في عائلة يهودية، فاما انك ستصبح مجنونا او لا تصبح اي شيء اخر».

لان رأس الطفل يستخدم كوعاء توضع فيه كل الاشياء


● هتلر



● عرفات

التي لا علاقة لها بالواقع. وزيفغلي يقول ان ابن شقيقته حاول ان يقرأ مقتطفات من التوراة عندما كان في الحادية عشرة من عمره، ولكن ليخرج بالسؤال التالي: «لا شك ان والت ديزني هو الذي كتب التوراة».

الطفل لم يتصور ابدا هؤلاء الاشخاص الذين تزخر بهم التوراة الا ككائنات مركبة اخترعها شخص يتقن تنظيم الاستعراضات المعقدة. والطفل اياه قال ايضا: لو كنت اعيش هناك لهربت الى اي مكان اخر.

وها ان الكثيرين يهربون الان، فالكتاب المقدس لم يعد «الحكواتي» الوحيد الذي يملأ الوقت كما يملأ الاذان، التفاصيل تكاثرت، والاطفال اصبحت بين ايديهم الكتب الملونة التي لا تحصى، اما الكبار فانهم يفضلون الاطلالة على الزمن الاتي.

قد يصح هذا بالنسبة لغير اليهود، ففي فرنسا تشكو الهيئات الكاثوليكية من ان الناس الذين يقبلون على قراءة الاناجيل ينخفضون بشكل لافت على الرغم من عدم وجود الايديولوجيا البديلة، فالماركسية تمزقت «والماركسيون يشعرون بالخجل العميق كما لو انهم ارتكبوا تلك الخطيئة التي تقود الى المقصلة: اهانة الزمن. واذ تقهقرت الوجودية بشكل دراماتيكي، فان البنيوية التي رفع لواءها كلود ليفي شتراوس وصلت الى الطريق المسدود.

الدين هو الخيار الوحيد. لكن التلفزيون يقدم اغراءات اكثر واقعية من تلك التي يقدمها الكهنة. والكبار الذين يعودون الى بيوتهم في المساء قلما يسجدون امام صورة السيدة العذراء، كما كان يحدث في القرن الماضي عندما كانت الصلوات تمتزج بالدموع. اما عند اليهود فالكبار ما برحوا يعتقدون ان التسلل الى خارج التوراة، ولو بفعل الضرورة المعاصرة، هو تسلل الى خارج الذات. وها ان الحاخامات يقودون الان حملة لتهويد اليهود.

هؤلاء الحاخامات خائفون من الاضمحلال، ولذلك فهم يشعرون بالحزن العميق لانهم لا يستطيعون ان يرغموا اليهود على ارسال اولادهم الى مدارس تشرف عليها هيئات دينية. وكان لافتا انه على الرغم من مرور حوالي نصف قرن على الحرب العالمية الثانية، فان كتيبات مصورة تصدرها تلك الهيئات تبين بالتفصيل ما فعله الهتلريون باليهود.

□■□

يجب ان يبقى الدم في الذاكرة، وفلسفتهم تقوم الان على «تحييد» الوقت، فاليهودي هو الوحيد الذي لا يذوب في الزمن. ظل خمسة وعشرين قرنا وهو يقاتل، لكن القتال كان ضد حضارات غالبا ما تكون مصابة بالدوار، الان التكنولوجيا هي سيدة اللعبة التي لا يمكن اللعب معها.

جون اوستي، وهو يهودي من اصل هولندي، يعتقد انه بات من الصعب تربية اليهود في البرك كما تتم تربية الاسماك، هذه الاسماك تصر على ان تكون لها اجنحة. بمعنى اخر، اننا على عتبة ذلك العصر الذي يولد فيه الانسان المختلف، وقد تكون مسالة كاريكاتورية للغاية اذا وقف يهودي وقال: «لقد قتلنا هتلر».

سوف تكون ردات فعل الناس على الشكل التالي:

١ ـ ... ولكن ها انك لا تزال على قيد الحياة. هل تعني انه قتلك قبل ان تولد؟

٢ ـ لم نسمع بهتلر قط. هل هو اسم فيروس نقله احد المبشرين من افريقيا.

٣ ـ انك محظوظ حقا، هل لك ان تدلنا عليه كي يقتلنا نحن ايضا فنقفز الى جانبك ونصيح.

٤ ـ ألم يقدم هتلر كوبا من الحليب لكل منكم قبل ان يموت. اذا لم يفعل ذلك يكون قد خالف كل اصول اللياقة.

ولا يستطيع اليهود القول «ان العرب يقتلوننا»، الاميركيون يشاهدون كل شيء على شاشة التلفزيون، واوستي يقول ان هناك يهودا كثيرين يعتقدون ان مشاكل العصر هي من التعقيد والكثرة بحيث لا تسمح باستحضار مشاكل من الماضي: «اعتقد ان اسلافنا يرقدون بهدوء، على الاقل ماتوا بعيدا عن التلوث» ولا يتردد اوستي في القول انه لو لم يفعل ادولف هتلر ما فعله لكان اليهود مجرد جالية هامشية في الغرب: «لن يكون وضعنا مثل وضع الاتراك مثلا، ولكن من كان يرفع قبعته لموتانا»؟

هتلر هو الذي جعل الاوروبيين يرفعون قبعاتهم لليهود، ولكن تحت القبعات اليهودية لم تعد الذكريات كثيرة، فمنسوب الدم هو في انخفاض مستمر، ولا يعرف الحاخامات كيف يشعلون المشاعر مرة اخرى، حتى ان قضية اليهود السوفيت لم تعد تثير الانتباه، فالذين يمتنعون عن الهجرة هم اكثر بكثير من الذين يطلبون الحصول على تاشيرة للخروج.

□■□

ان وجه ياسر عرفات لا يتطابق ابدا مع وجه ادولف هتلر. لكن اليهود تحدثوا دائما عن الفلسطينيين الذين اعدوا حفر النار استعدادا للهولوكوست الاخر. هذه هي القضية الجديدة التي يمكن تثميرها ببراعة، ولكن من تراه يصدق ان الحجارة يمكن ان تضع يدها على القنابل الذرية؟

هناك اقتراح «شديد الواقعية»: ان تقرر الحكومة الاسرائيلية حل الجيش «لاننا نريد ان نمارس عذابنا حسبما يقول الكتاب المقدس»، واذ ذاك يندفع العالم للدفاع عن «هؤلاء اليهود المساكين».

«ولكن لم يعد بامكان اليهود ان يكونوا مجرد.. ضحايا»، انها المشكلة التي تواجههم الان، دون ان يتمكنوا من تحقيق حلم فلاديمير زئيف جابوتنسكي في ان يكونوا «الهة العصر».

ولكن دائما هناك الحل، فلا بأس ان يغسل الوقت الدم لان هذا هو المطلوب، والذاكرة التي كانت رهينة الماضي يجب ان تقوم بتنظيف غرفها الداخلية لتصبح صالحة لاستضافة المستقبل. هناك توجد الذكريات...

ويقولون ان التوراة تبدأ من المستقبل، اذا لم تصدقوا انظروا الى الحاخام «وبير» وهو يمتطي ظهر الاتان ليصل الى ...الابدية!

هيغالا لا يضع القنابل الصغيرة في أفواه العصافير

ناميبيا.. قطعة ليل تشوى في وعاء أبيض

... اخيرا من يذكر ناميبيا، قطعة الليل التي تشوى في وعاء ابيض. ونقرأ لشاعر آت من هناك: «انهم يضعون القنابل الصغيرة في افواه العصافير».

يا سام هيغالا، لقد امضيت سنوات طويلة وراء القضبان، وها انك تتسكع في الضباب كما تتسكع الخرافة في دفاتر الاطفال، فماذا تقول الان، وناميبيا التي هي اللؤلؤة البرتقالية كما قلت توشك ان تدخل في ذلك الاستقلال الغامض والمرتبك.

سام يرفع استانه الى الاعلى، نعرف ان رجال الشرطة حطموا الجزء الاكبر من هذه الاسنان: «كان لي مكان في خاصرة تلك الغابة، الان تضاءلت الاشياء وها اننا نضع بنادقنا في الخزانة، ويقولون لنا في نيويورك: الافضل ان تتناولوا عشاءكم قبل ان ياكله الليل... لا اعتقد انه عندما يوضع بعض السكر فوق الدم تصبح امام قطعة صغيرة من النبيذ، الحقيقة ان صور اجدادنا ماتت قبل ان تولد الاشجار».

ويدخل الجواب في قصيدة، هيغالا يرتدي معطفا محطما في الشتاء عندما يوجد فجاة في لندن: «لقد زرت ضريح الملكة فيكتوريا وخلعت ملابسي هناك لسبب ما». آه... انك تتقن الكراهية، لعلك لم تكن انت الذي قلت «نحن بكل بساطة وضعنا جلدنا الابيض جانبا لاننا لا نريد ان نكون غلطة انيقة».

كيف؟ «كلنا ولدنا بجلد ابيض، ولسوف يعترض اولئك الذين يقولون ان الجلد الاسود هو معطفنا الازلي والذين يقولون ايضا ان الرجل الابيض ما هو الا زنجي قديم طلته الارواح الشريرة بلون يشبه لون الموت. انا اقول ان الاسود هو ابيض قديم لكنه رفض تلك القشرة البراقة والوحشية وقرر ان يكون كما هو. انا كما انا...».

رجال الشرطة حطموا اسنانك فقط. وانت الان تستطيع ان تكون رجلا ما، عندما رحت تغسل الصحون في ماربيا اكتشفوا انك تملأ الصحون بالكلام، فطردوك وذهبت تبحث عن وقت اخر، عن عمل اخر...

□■□

«... انها قصة قصيرة، لكنني اريد ان اوضح لكم ان امي تحطمت ايضا. قال لي جيرانها انني ما ان دخلت الى السجن حتى راحت عظامها تهترىء، كانت اوجاعها هائلة، تماما كاوجاع الغيوم عندما تكون على وشك الولادة. لم يكن بامكان احد ان يفعل لها شيئا، وكانت الزنزانة مقفلة باحكام، كيف تصنع قصيدة من اللحم البشري ثم تلصقها قطعة قطعة على الجدران؟».

«عندما عملت خادما في المطعم لم اكن اتكلم ابدا، وكنت اغسل الصحون بمهارة، هنا توجد رؤوس الاثرياء. وكان الصحن عبارة عن مستنقع صغير، وكنت السمكة الخرساء، ليس صحيحا ان اي كلام يمكن ان يعيش هنا او ان ينفجر هنا. الكلام الوحيد المحتمل هو كلام الموتى. اجل كان الميت يرتدي ثيابه في الصباح ويذهب الى العمل. الذي حصل هو ان اصطداما حصل بين الصحون فتساقطت وازعجت مدير المطعم الذي استدعاني ليقول لي انه كان من الافضل لو ان رأسي هو الذي تحطم؟»

وماذا كان ردك؟

«قلت له انني لست من النوع الذي يضع رأسا فوق كتفيه، واعتبر ان كلامي هو من قبيل اللصوصية الفظة، ولكن لم يكن بامكانه ان يثير اي صخب، فكل شيء هناك يطرز بالمخمل، حتى لحم الاوز كان يطرز بالمخمل. ولم اكن املك مؤخرة مناسبة لكي يرفسني، فلقد اهترأت عظامي قبل ان تهترىء عظام امي، واكتفى بان اعطاني راتبي مضاعفا كي احافظ على سمعة المطعم. وانا حتى الان لا ازال وفيا لذلك التعهد الضمني».

● انها قصة يمكن ان تحدث لاي كان..

ـ اجل، اجل، هل كنت تتوقع ان يطبخوني بدلا من الخنزير من الصعب ان تحدث مثل هذه الاشياء هناك، اللحم الاسود غالبا ما يكون مرا، وزبائن المطعم يفضلون المآكل البلورية في تلك الصحون قرأت اشياء كثيرة ذات علاقة بالعالم الذي يصنعنا.

● لقد صنعوك بصورة كاريكاتورية للغاية..

ـ هذا مجرد تصور اولي، لقد اصبحت نحيلة الى هذا الحد لان صدري تحول الى دكان للسجائر. ماذا استطيع ان افعل غير ذلك، كنت اتمنى لو ابقى في السجن. هناك يعطوننا فرصة الانتظار. يوما ما اما ان ياتي الحارس بعربة خشبية صغيرة فينقل جثتي الى مقبرة اقيمت عشوائيا او انه يفتح لي الباب ليقول لي: «اذهب وقل لعائلتك انك لا تزال حيا». ذلك الانتظار الرائع كنت انتظره. الان لا انتظار على الاطلاق.

● بامكاننا دائما ان نخترع ذلك الشيء الذي ننتظره.

ـ لست صمويل بيكيت الذي يملأ رأسه بالدبابيس، لا اريد ان اخترع شيئا، قد تكون قريتي هي غرفة القش التي قطعت ذراعاها ولم يعد بامكانها ان تفتحهم لاحد. لو ذهبت الى ناميبيا لاكتشفت ان القرية هي الام والام هي القرية. لكن امهاتنا تموت وقرانا تموت.

□■□

● أليس الموت هو الذي ينتظرنا جميعا؟

ـ مشكلتنا هناك اننا نولد موتى. لعلك لم تتعرف بعد على الدم الابيض الذي يوضع على ظهورنا. في احدى قصائدي تحدثت عن سيمفونية الصناديق. شاهدت ذلك في المنجم كما شاهدته في السجن. مئات الرجال يحنون ظهورهم وهم يحفرون او وهم يعدون قصعة البلاستيك التي يوضع فيها بعض الطعام: عالم من الظهور البشرية التي لا تصلح كمقاعد حتى للمتسولين او للسكارى. كان من الصعب جدا البحث عن الحياة في تلك الصناديق. انها توابيت متحركة اذا. هذا ما تنتهي اليه القصيدة.

انتم تعتقدون اننا نولد مثلكم في الاسرة. لقد وضعتني امي وهي تقطع الحطب. لم تنتبه الى انني اصبحت امامها او مثلها كائنا بشريا الا بعد دقائق. وقالت انني اتيت في وقت غير مناسب، ومع ذلك فقد بكت واعطتني ثديها، الزنجي هناك هو وحده الذي يستطيع ان يحدد شعوره حتى في اليوم الاول لولادته. كان الحليب يبدو وكانه حليب جاف. بعد سنوات تعرفت على نكهة الرماد. ولم يكن هناك حليب في ثدي امي، بل كان الرماد...

● ولقد حاولت ان تفعل شيئا كي يتغير هذا الواقع..

ـ الحقيقة انني لا اعرف كيف بدأت، كان سلاحنا بدائيا في المرحلة الاولى. رماح مثل تلك التي كان يستخدمها اسلافنا، وعبثا حاولنا استمالة الارواح الشريرة الى جانبنا، هذا يعني ان الطبول كانت تقرع لاشياء غير موجودة، اذا اولئك البيض هم الارواح الشريرة، لكنهم لا يموتون او يهربون عندما تقرع الطبول بل انهم يرقصون...

بعد فترة تعرفنا على البنادق.. وكنت مقاتلا سيئا، فالرصاصات التي كنت اطلقها كانت تصيب الاشجار فقط، كما انني لم اكن املك قدمين خفيفتين، وهكذا قررت ان اكون مجرد شاعر، فعندما تصيب الكلمات الاشجار فقط تصبح المسالة رائعة بل وفذة للغاية.

● اين تعلمت الانكليزية...

ـ هذه مسالة بسيطة. كانت امي تعمل في مصبغة للبيض، واصبحت تتقن الانكليزية، فعلمتني اياها شفويا، وكان خالي يعرف القراءة والكتابة، الذي يهم هو البدايات فبعد ذلك رحت ادمن على القراءة خصوصا عندما عملت في مكتبة لمدة سنة ونصف...

● وكانت الكتب مختلفة تماما عن الاطباق في ماربيا...

ـ يا لها من مقارنة مثيرة. في المكتبة كنت املأ رأسي على امل ان املأ رؤوس الاخرين. اما في ماربيا حيث الاقامة القصيرة والمترنحة فقد كان تعاملي مع البطون البيضاء وحدها.

● كيف وجدت تلك البطون، بالمناسبة؟

ـ انها عبارة عن مصارف صغيرة، سوبرماركت يمكن ان تجد فيه كل الاشياء: بقرة طازجة وفكرة لونستون تشرشل ثم امرأة اغتسلت بالعطر الباريسي الذي تفاعل فاصبح اشبه ما يكون بالنفايات الكيميائية.

□■□

وكان هذا جزءا من حوار اجراه معه الفرنسي جاك دو لارك الذي عمل في جنوب افريقيا كمصور صحافي ثم ما لبث ان اكتشف ان باستطاعة الكلمات ان تعطي الكاميرا بعدا اخر، واهتم بالادب لان امه كانت «اديبة صغيرة» كان بالامكان ان تصبح اديبة كبيرة «لو لم يسحقها ابي».

سام هيغالا ليس دائما ممزقا. انه يشعر بالكبرياء لان ناميبيا قاتلت، ولكن ها انه يجمع اسنانه المحطمة الى بعضها البعض ليقول لك انه لا يستطيع ان يقاوم ذلك الشعور بالتقزز الذي يجتاحه الان: «لقد قرر الكوبيون الرحيل، وكما ينتج الكولوخوز الدجاج ينتج الجنود ايضا».

السوبرماركت العقائدي. هكذا يصف الاتحاد السوفيتي الذي بعث بالجنود الكوبيين «وقد كتبت على ارواحهم: صنع في الاتحاد السوفيتي، الان تشدني تلك الصورة: الجندي الكوبي يشبه السيجار الهافاني، لكن الرأسمالية هي التي تدخن السيجار فيما الشيوعية هي التي تدخن... الجندي».

لم يكن الكوبيون في مهمة ثورية، بل كانوا في مهمة سوفيتية: «الان، اشعر بان ضميري مرتاح للغاية، فاولئك الجنود لم يموتوا من اجل بلادنا، بل انهم ماتوا من اجل الاتحاد السوفيتي». وما يحدث في العالم الثالث هو الكوميديا الايديولوجية: «لقد اكتشفت متاخرا كيف كان ذلك الماركسي يتكلم من سرواله». المهم ان يتكلم من مكان ما مادام قد حشي بكل انواع الكلام.

غضبه على الاميركيين ليس اقل: «يقولون لنا ان عملية جراحية قد اجريت في رأس بوتا. الرأس بعد العملية لا بد انه ياخذ منحى آخر. آه، لقد عرفنا الان، كان، في البداية، يامر رجاله بان يطلقوا النار على صدورنا، الان يأمرهم بان يطلقوها على ظهورنا، هذا الرجل لا يعرف ابدا ان ثمة عيونا في ظهورنا ايضا».

لقد اعطي الوعد بالاستقلال على مقربة من عيد الفصح، وهذه مناسبة لكي يستخدم هيغالا سخريته المرة مرة ثانية: «الكثيرون تركوا جثثهم في الادغال. ونحن لا نفهم الحرية ابدا على انها سلة ملأى بالبيض الملون، هذا البيض الذي يتكسر بسرعة حتى في فرحة العيد».

□■□

انه متشائم جدا: «الافضل ان ابقى مجهولا وان اعطي قصائدي للريح» لكنه وضع قصة قصيرة باسلوب رمزي نفهم منها انه احب زنجية مثله غير انه لم يبق معها سوى ليلة واحدة «لان الكوخ كان يحترق معي»، ثم علم ان المرأة رزقت بطفل، وهذا الطفل ما زال ينتظر عودة الاب. انها ناميبيا، وهو يقول الشعر في كل الاشياء التي لا تزال في الذاكرة: «ليتني كنت هناك، ولكن ماذا عساني افعل، لقد انهال على ظهري عدد كبير من الهراوات، وانا لا اصلح ان اكون رجلا تاريخيا. اعتقد ان دوري يكون افضل اذا كنت... لا شيء».

صفقة شخصية مع العدم، هذا ما يعترف به «...ربما كان الامر عبارة عن تواطؤ بيني وبين الموت الذي ينتظرني». ومشكلته انه ليس هو الذي ينتظر، حتى ذلك الطفل الذي «اخترعه» في ليلة واحدة وابان الحريق يختلس منه فرصة الانتظار «كلهم ضد ان انتظر» وعندما لا يملك هذه الفرصة يفترض به ان يعود القهقرى الى نقطة البداية: «هناك في نقطة اسمها الموت ولدنا...».

والمهم هو البقاء...

وهيغالا كان لا بد ان يتعرف على فتاة شقراء: «قالت لي بجدية كاملة انها كانت تشبه منجم الماس، ولكن ظل هناك من يحفر في جسدها ويستخرج الماس حتى اضحت مجرد منجم مهجور».

يقول ساخرا انه عندما اقترب منها لكي يقبلها «...شعرت بانني اقبل الامبراطورية البريطانية» فتركها وهرب ولا يزال هاربا.

● لو بقيت لكانت لديك فرصة لاستعادة الانتظار...

ـ لا اعتقد ذلك فقد كان فكها محشوا بالماضي، افضل ان احب زنجية من بلادي، لكن النساء هناك لا يقعن في حب رجل متشرد، اذا شاهدتني امرأة في ناميبيا فلسوف تقول انني مجرد جرذ ابيض.

● اذا قرأت قصائدك فلسوف تتاكد من انك لست كذلك ابدا؟

ـ انا لا استخدم قصائدي للاقناع، اعتقد انني استعملها لسبب اخر لا يزال غامضا بالنسبة الي. الافضل ان تبتعد النساء عن طريقي لان قلبي يعمل بصورة سيئة للغاية.

● المهم انه يعمل، ثم ان الذي يقرأ قصائدك لا يستطيع الا ان يلاحظ ان هناك قلبا هائلا، التركيب اللغوي وحده قد يكون على شيء من الاهتزاز...

ـ الذين يقرأون قصائدي غالبا ما تكون قلوبهم معطلة مثلي. اكتب وانا في حالة اغماء. وفي بعض الاحيان اتناول اقراصا منومة كي تكتمل الحالة.

● لا تنام، بل تكتب الشعر..

ـ الشعر هو نوع من النوم تحت الكلمات داخل الكلمات، احيانا اشعر وكان الكلمة هي غرفة صغيرة تتسع لقلب ضائع.

● كم تبدو صورك فاتنة...

ـ عندما يقال لي هذا اشعر كما لو ان هناك انفصالا بيني وبين قصائدي. انا معذب، معذب جدا، وانتم تقولون انني انتج دهشة ما.

● اجل، هذا ما يحدث فعلا.. كيف تنتج الدهشة؟

ـ الذاكرة هي غرفتي الوحيدة.. فيها مقعد وحيد لرجل لن ياتي ابدا.

● هذا هو المطلوب تحديدا...؟

ـ اذا... لقد اخذتني الكارثة!

ن.ب

